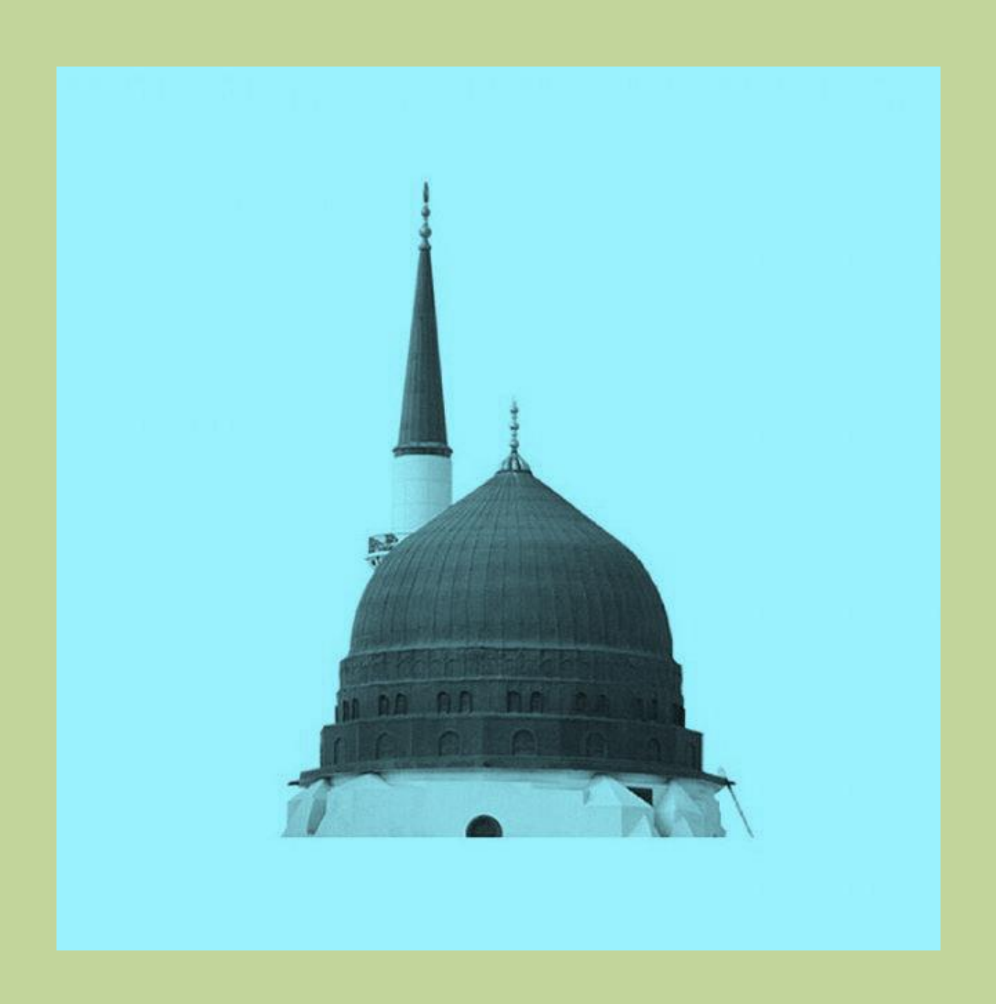
الدُّر المكنون في أحاديث الأمين

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين



صاحب خلف الحبيب

الطبعة الاولى

المقدمة

بسم الله الر حمن الرحيم والحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على خاتم المرسلين محمد وآله الغر الميامين ، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا مهتدين، لولا أن هدانا الله.

هذا هو الكتاب الثالث من احاديث الرسول غذاءٌ للعقول والذي يضم بين دفتيه اكثر من (٢٨٠٠)الفي وثمنمائة حديث شر يف موثقة من أهل بيت النبوة والرواة الثقاة وقد يجد القارئ الكريم تكرار لبعض الأحاديث وتعمدنا ذلك لإثبات صحة سند تلك الحاديث التي جاءت من جميع الطوائف والنحل وما قول الخطيب البغدادي الذي جاء عن الإمام حنبل إلى ترجمة لما ذهبنا إليه وهو الآتي:

((تحدث الخطيب البغدادي أن عبد الرحمن بن صالح الشيعي، كان يغشى الإمام أحمد بن حنبل فيقربه ويدنيه، فقيل له: يابا عبد الله، عبد الرحمن رافضي ، فقال:سبحان الله،رجلٌ أحبَّ فوماً من أهل بيت النبيﷺ ، نقول له : لاتحبهم)) وختاماً ارجو من العلى القدير الرضا ومن جنابك ايها القارئ الكريم القبول والصفح إن وجد بعض الهفوات والكمال لله وحده عزَّ وجلَ ومن اللّه التوفيق ..

صاحب خلف الحبيب

الرضاع

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من نظر الى فرج امرأة وابنتها لم يجد ريح الجنة " (مسند الإمام زيد ص ٢٨٢).

الطلاق البائن

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " رفع القلم عن ثلاثة : النائم حتى يستيقظ ، وعن المجنون حتى يفيق ، وعن الصبي حتى يبلغ "(مسند الإمام زيد ص ٢٩١).

عن الإم علي عليه السلامقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لا طلاق ولا عناق إلا ما ملكت عقدته " (مسند الإمام زيد ص ٢٩٢).

حد الزاني

عن الإمام عليعليه السلام ان رجلاً من أسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشهد على نفسه الزنا فرده النبي أربع مرات ، فلما جاء الخامسة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " أتدري ما الزنا ؟ قال : نعم أتيتها حراماً حتى غاب ذاك مني في ذاك منها ، كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجمه فرُجِم ، فلما أذلقته الحجارة فرَّ فلقيه رجل بلحي جمل ، فرجمه فقتله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تركتموه ، ثم صلى عليه فقال له رجل : يا رسول الله رجمته ، ثم تصلي عليه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " " إن الرجم يطهر ذنوبه ويكفرها كما يُطهِر أحدكم ثوبه من دنسه والذي نفسي بيده إنه الساعة لفي أنهار الجنة يتخضخض فيها "(مسند الإمام زيد ص ٢٩٧).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " الثيب بالثيب ، جلد مائة ، والرجم ، والبكر بالبكر جلد مائة والحبس سنة " (مسند الإمام زيد ص ٢٩٨).

الديات

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لا يقتص ولد من والده ، و لا عبد من سيده ولا يقامُ حد في مسجد " (مسند الإمام زيد ص ٣٠٨).

عن الإمام علي عليه السلامقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " المعدن جبار ، والبئر جبار ، والدابة المنفلتة جبار ، والرجل جبَّار "(مسند الإمام زيد ص ٣٠٨).

السير وما جاء من في ذلك الغزو والسير

عن الإمام عليعليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث جيشاً من المسلمين بعث عليهم أميراً ثم قال : " انطلقوا بسم الله ، وبالله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ، انتم جند الله تقاتلون من كفر بالله ادعوا الى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاقرار بما جاء به محمداً من عند الله فإن آمنوا فإخوانكم في الدين ، لهم ما لكم وعليهم ما عليكم ، وإن هم أبوا فناصبوهم حرباً واستعينوا عليهم بالله فإن

أظهركم الله عليهم فلا تقتلوا وليداً ، ولا امرأة ، ولا شيخاً كبيراً لا يطيق قتالكم ، ولا تغوروا عيناً ، ولا تقطعوا شجراً إلا شجر يضركم ، و لا تمثلوا بآدمي ، ولا بهيمة ، ولا تظلموا ولا تعتدوا وأيما رجل من أقصاكم أو أدناكم من أحراركم أو عبيدكم أعطى رجلاً منهم أماناً أو أشار أليه بيده ، فأقبل أليه إشارته فله الأمان حتى يسمع كلام الله أي كتاب الله ، فإن قبل فأخوكم في دينكم ، وإن أبى فردوه الى مأمنه ، واستعينوا بالله عليه ، ولا تعضوا القوم ذمتي ولا ذمة الله فالمخفر ذمة الله لاق الله ، وهو عليه ساخط أعطوهم ذمتكم ،وذمم آبائكم وفوالهم فإن أحدكم لأن يخفر ذمته وذمة أبيه خير له من أن يخفر ذمة الله وذمة رسوله " (مسند الإمام زيد ص ٣١٣ ، ٣١٤).

فضل الجهاد

عن الإمام علي قال عليه السلام رسول الله ﷺ : " أفضل الاعمَال بعد الصلاة المفرُوضة والزكاة الوَاجبة ، وحجة الإسلام وصَوم شَهر رمضان : الجهاد في سبيل الله ، والدعاء الى دين الله ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عدل الامر بالمعروف الدعاء الى الله في سلطان الكافرين ، وعدم النهي عن المنكر الجهاد في سبيل الله ، والله لروحة في سبيل الله أو غزوة خير من الدنيا وما فيها (مسند الإمام زيد ص٣١٤).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " للشهيد سبع درجات (فأول) درجاته أن يرى منزلهُ من الجنة قبل خروج روحه فيهون عليه ما به (والثانية) أن تبرز له زوجة من حور الجنة فتقول له أبشر يا ولي الله فو الله ما عند الله خير لك مما عند اهلك (والثالثة) إذا خرجت نفسه جاءه خدمه من الجنة فولوا غسله وكفنه وطيبوه من طيب الجنة (والرابعة) أن لا يهون على خروج نفسه مثل ما يهون على الشهيد (والخامسة) أن يبعث يوم القيامة وجروحه تبعث مسكاً فيعرف الشهداء برائحتهم يوم القيامة (والسادسة) أنه ليس أحد أقرب منزلا من عرش الرحمن من الشهداء (والسابعة) أن لهم كل جمعة زَوَرَة يزورون الله عز و جل فيُحيّون بتحية الكرامة ويتحّفون بتحف الجنة ، ثم ينصرفون فيقال : هؤلاء زوار الرحمن " (مسند الإمام زيد ص ٣١٥ ، ٣١٦).

عن الإمام علي قال رسول الله ﷺ : " المَبطون شهيد والنفساء شهيد والغَريق شهيد ، والذي يقع عليه الهَدْم شهيد والآمرُ بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد " (مسند الإمام زيد ص ٣١٦).

الغلول

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " لو لم تغَل أمتي ما قويّ عليهم عدو لهمْ " (مسند الإمام زيد ص ٣١٩).

طاعة الامام

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ: "أيـّما والِ إحتجب من حوائج الناس إحتجب الله منه يوم القيامة " (مسند الإمام زيد ص ٣٢٣).

الفرائض......فضل العلماء

عن الإمام علي عليه السلامقال رسول الله ﷺ : " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوا له ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٢).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً الى الجنة ، وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم ، وإنه يستغفر لطالب العلم من في السموات ومن في الأرض حتى حيتان البحر ، وهوام البر ، وإن فضل العالم على العابد كفضل ليلة البدر على سائر الكواكب " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٢).

الاخلاص

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " إن الله تعالى لا يرفع العلم بقبض قبضه ، ولكن يقبض العلماء بعلمهم فيبقى الناس حيارى في الأرض فعند ذلك لا يعبأ الله بهم شيئاً " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٣).

عن الإمام علي عليه السلامقال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه : " من أكيس الناس ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أكثرهم ذكراً للموت ، وأشدهم له استعداداً "(مسند الإمام زيد ص ٣٤٤).

عن الأمام علي عليه السلامقال رسول الله ﷺ : " أديموا ذكرهازم اللذات قالوا : يا رسول الله وما هازم اللذات ؟ قال : الموت ، فإنه من أكثر ذكر الموت سلى عن الشهوات ، ومن سلى عن الشهوات هانت عليه المصيبات ومن هانت عليه المصيبات ، سارع في الخيرات " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٤، ٣٤٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " الأجر على قدر المصيبة ، ومن أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي ، فإنكم لن تصابوا بمثلي " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " تعلموا القرآن وتفقهوا به ، وعلموه الناس ولا تستأكلوهم به ، فإنه سيأتي قوم من بعدي يقرأونه و يتفقهون به يسألون الناس، لا خَلَاَقَ لهم عند الله عز و جل " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " إن الله يحب الحي الحليم العفيف المتعفف ، ويبغضُ البذيء الفاحش الملّح الملحف " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٦) .

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " كفى بالمرء اثماً أن يكون كلاً وعيالاً على المسلمين " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٦).

عن الإمام علي عليه السلامقال رسول الله ﷺ : " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : افشوا السلام بينكم وتواصوا وتبادلوا " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٨).

عن الإمام علي ﵇قال رسول الله ﷺ : " إن أقربكم مني غداً ، أوجبكم عليَّ شفاعة أصدقكم لساناً ، وأداكم لأمانته ، وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٨).

قال رسول الله ﷺ : " من دعا عبداً من شرك الى الإسلام كان له من الاجر كعتق رقبة من ولد إسماعيل "(مسند الإمام زيد ص ٣٤٨).

عن الإمام علي ﵇قال رسول الله ﷺ : " إن أفضلكم إيماناً أحسنكم أخلاقاً الموطئون أكتافاً ، المواصلون لأرحامهم الباذلون لمعروفهم ، الكافون لأذاهم ، العافون بعد قدرة " (مسند الإمام زيد ص ٣٤٩) .

عن الإمام علي ﵇قال رسول الله ﷺ : " لو دُعيتُ الى كرّاع لأجبتُ ، ولو أهدي إلي ذراع لقبلت " (مسند الإمام زيد ص ٣٥٠).

عن الإمام علي ﵇ قال رسول الله ﷺ : " لا وليمة إلا في ثلاث خرس ، أو عرس ، أو أعذار " (مسند الإمام زيد ص ٣٥١).

عن الإمام علي ﵇قال رسول الله ﷺ : " أربعة لهم أجران : رجل كانت له أمة فأد بها وأحسن أدبها ، ثم أعتقها فنكحها فله أجران ، ورجل أدخل الله عز وجل عليه الرزق في الدنيا فأدى حق الله تعالى ، وحق مواليه ، فله أجران ، ورجل شفعه شفاعة خير أجراه الله تعالى على يديه ، كان له أجران ، ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ، وآمن بي فله أجران " (مسند الإمام زيد ص ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥).

عن الإمام علي ﵇ قال رسول الله ﷺ : " الموت فزع فإذا بلغ أحدكم موت أخيه فليقل كما أمر الله عز و جل إنا لله و إنا إليه راجعون وإنا الى ربنا لمنقلبون ، أللهم اكتبه عندك من المحسنين و اجعل كتابه في عليين ، و اخلف على عقبه في الآخرين ، أللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده " (مسند الإمام زيد ص ٣٥٧).

عن الإمام علي ﵇قال رسول الله ﷺ : " لا ينبغي لوالٍ من الولاة ، ولا لملك أن تبلغ عقوبته حداً من حدود الله عز و جل ، وأيما والٍ من الولاة أو ملك بلغت عقوبته حداً من حدود الله لَيق اللهَ وهو ساخط عليه (مسند الإمام زيد ص ٣٥٩).

عن الإمام زيد بن علي ﵇ عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب ﵇قال : قال رسول الله ﷺ:يا علي لَعنتكَ من لعنتي ، ولعنتي من لعنة الله ، ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً (مسند الإمام زيد ص ٣٦٠) .

عن الإمام زيد بن علي ﵇ عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب ﵇ قال :لما ثقل رسول الله ﷺفي مرضه والبيت غاص بمن فيه قال : ادعوا لي الحسن والحسين فدعوهما فجعل يلثمهما حتى أغمي عليه قال : فجعل الإمام علي﵇ يرفعهما عن وجه رسول الله ﷺ قال : ففتح عينيه فقال : دعهما يتمتعان

مني وأتمتع منهما فإنه سيصيبهما بعدي أثرة ثم قال : يا أيها الناس إني خلفت فيكم كتاب الله ، وسنتي وعترتي وأهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع لسنتي كالمضيع لعترتي ، أما إن ذلك لن يفترقا حتى ألقاه على الحوض (مسند الإمام زيد ص ٣٦٠) .

عن الإمام زيد بن علي ﵇ عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب ﵇قال : من قال في موطن قبل وفاته : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ، وبعلي وأهل بيته أولياء ، كان له ستراً من النار ، وكان معنا غداً هكذا ، وجمع بين إصبعيه (مسند الإمام زيد ص ٣٦١) .

عن الإمام زيد بن علي ﵇ عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب ﵇قال : كنت أنا ورسول الله ﷺ نرعى غنمًا ببطن نخلة قبل أن يظهر الإسلام ، فأتى أبو طالب ونحن نصلي فقال : يا ابن أخي ما تصنعان فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام وأن يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ فقال : ما أرى مما تقولان بأساً ، ولكن والله لا تعلوني أسّى أبداً قال : ثم ضحك علي﵇ حتى بدت ضواحكه ، ثم قال : اللهم إني لا أعترف بعبد من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيها ﷺ يردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : والله لقد صليت مع رسول الله ﷺ قبل أن يصلي بشر سبع سنين (مسند الإمام زيد ص ٣٦١) .

عن الإمام زيد بن علي ﵇ عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب ﵇قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنت أخي ووزيري وخير من أخلفه بعدي بحبك يعرف المؤمنون وببغضك يعرف المنافقون من أحبك من أمتي فقد برئ من النفاق ومن أبغضك لقيَ الله عز وجل منافقًا (مسند الإمام زيد ص ٣٦١) .

عن الإمام علي ﵇ قال رسول الله ﷺ : " لعنتُ سبعاً فلعنهم الله تعالى ، وكل نبيً مجاب الدعوة : الزائد في كتاب الله تعالى ، والمكذب بقدر الله تعالى ، والمخالف لسنتي ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، و المتسلط بالجبروت ليعز ما ذل اللهُ ، والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلاً له "(مسند الإمام زيد ص ٣٥٩).

عن الإمام علي ﵇ قال رسول الله ﷺ : " قال لي ربي ليلة أسرى بي ، من خلفت على أمتك يا محمد ؟ قال : قلت : أنت أعلم يا رب قال : يا محمد إني انتخبتك برسالتي واصطفيتك لنفسي فأنت نبيي وخيرتي من خلقي ، ثم الصديق الأكبر الطاهر المطهر الذي خلقته من طينتك وجعلته وزيرك وأباً سبطيك السيدين الشهيدين الطاهرين المطهرين سيدي شباب اهل الجنة وزوجته خير نساء العالمين ، أنت شجرة ، وعلي أغصانها وفاطمة ورقها ، والحسن والحسين ثمارها خلقتكم من طينة عِليين ، وخلقت شيعتكم

منكم إنهم لو ضربوا أعناقهم بالسيوف لم يزدادوا فيكم إلا حباً ، قلت : يا رب ومن الصديق الأكبر ؟ قال : أخوك علي بن أبي طالبعليه السلام " (مسند الإمام زيد ص ٣٦٢، ٣٦٣).

عن الإمام علي عليه السلامقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " أول ما خلق الله القلم ، ثم خلق الدواة وهو قوله تعالى : نُ والقلم وما يسطرون ثم قال له : لتخط كل شيء هو كائن الى يوم القيامة من خلق أو أجل ، أو رزق ، أو عمل إلى ما هو صائر اليه من جنة ، أو نار ، ثم خلق العقل فإستنطقه فأجابه ، فقال : و عزتي وجلالي ما خلقت خَلقاً هو أحب إلي منك ، بك أخذ ، وبك أعطي ، أما و عزتي لأكملنك فيمن أحببت و لأنقصنك فيمن أبغضت فاكمل الناس عقلاً أخوفهم لله عز و جل وأطوعهم له وأنقص الناس عقلاً أخوفهم للشيطان وأطوعهم له " (مسند الإمام زيد ص ٣٦٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إن الرجل لتكون له درجةً رفيعة من الجنة لا ينالها إلا بشيء من البلايا تصيبه حتى ينزل به الموت وما بلغ تلك الدرجة فيشدد عليها حتى يبلغها"(مسند الإمام زيد ص ٣٦٦)..

عن الإمام زيد بن علي عليه السلام عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلامقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سبعة تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله شاب نشأ في عبادة الله عز وجل (ورجل) دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال : إني أخافُ الله رب العالمين ، ورجل خرج من بيته فأسبغ الطهور ، ثم مشى إلى بيت من بيوت الله عز وجل ، ليقضي فريضة من فرائض الله تعالى فهلك بينه وبين ذلك ، ورجل خرج حاجاً معتمراً إلى بيت الله تعالى ورجل خرج مجاهداً في سبيل الله عز وجل ، ورجل خرج ضارباً في الأرض يطلب من فضل الله عز وجل يَكفُ به نفسه ويَعودُ على عياله ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون ، فأسبع الطهور ثم قال إلى بيت من بيوت الله عز وجل ، فهلك فيما بينه وبين ذلك (مسند الإمام زيد ص ٣٦٦) .

عن الإمام علي عليه السلامقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من تناول من وجه اخٍ له أذى فأراه إياه كانت له حسنتان ، وإن لم يره إياه كانت له حسنة " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٠).

عن الإمام عليعليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إقتلوا الحيات ما ظهر، فإنه لا يظهر إلا شرارها " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٠).

عن الإمام زيد بن علي عليه السلام عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله من أحق الناس مني بحسن الصحبة وبالبر ؟ قال : أمك ، قال : ثم قال : أمك قال : ثم من قال : أمك ، قال : ثم من قال : أبوك ، قال ثم من قال : أقاربك أدناك أدناك (مسند الإمام زيد ص ٣٧١) .

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " الجنة لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، حصباؤها الياقوت والزمرد ، ملاطها المسك الأذفر ، ترابها الزعفران ، أنهارها جارية ، ثمارها متدليه ، وأطيارها مرنة ليس فيها شمس ، ولا زمهرير ، لكل رجل من أهلها ألف حوراء يمكث مع الحوراء من حُورها ألف عام لا تمله ولا يملها، وإن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يغدا عليه ، ويراح بعشرة آلاف صحفةٍ في كل صحفةٍ لون من الطعام له رائحة ، وطعم ليس للآخر ، وإن الرجل من أهل الجنة ليمر به الطائر فيشتهيه فيخر بين يديه ، إما طبيخاً ، وإما مشوياً ما خطر بباله من الشهوة ، وإن الرجل من أهل الجنة ليكون في جنة من جنانه بين أنواع الشجر إذ يشتهي ثمرة من تلك الثمار فتدلى إليه فيأكل منها ما أراد ، ولو أن حوراء من حورهم برزت لأهل الأرض لأعشت ضوء الشمس ، ولأفتتن بها أهل الأرض " (مسند الإمام ص ٣٧٢، ٣٧٣).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " لا قدست أمة لا تأمر بمعروف ولا تنهي عن منكر ، ولا تأخذ على يد الظالم ، ولا تُعين المحسِن ، ولا ترد المسيء عن إساءته " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٥).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إذا أراد الله أن يصافي عبداً من عبيده ، صب عليه البلاء صباً ، و ثَجَ عليه البلاء ثجاً ، فإذا دعا قالت الملائكة : صوت معروف ، وقال جبريل عليه السلام: يا رب هذا عبدك فلان ، يدعوك فإستجب له فيقول الله تبارك وتعالى : إني أحب أن أسمع صوته فإذا قال : يا رب قال : لبيك عبدي لا تدعوني بشيء إلا استجيب لك على إحدى ثلاث خِصال : إما أن أعجل لك ما تسألني ، وأما أدخر لك في الآخرة ما هو أفضل منه ، وأما ان ادفع عنك من البلاء مثل ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يؤتى بالمجاهدين يوم القيامة فيجلسون للحساب ، ويؤتى بالمصلي فيجلس للحساب ، ويؤتى بالمتصدق ، فيجلس للحساب ، ويؤتى بأهل البلاء ، فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، ثم يساقون للجنة بغير حساب حتى يتمنى أهل العافية أن أجسادهم قرضت بالمقاريض في الدنيا " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٥) .

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " إن المتحابين في الله تعالى لعلى عمودٍ من ياقوتةٍ حمراء على رأس العمود سبعون غرفة يضيء حسنهن لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا ، فيقول أهل الجنة إنطلقوا الى المتحابين في الله فإذا أشرقوا عليهم أضاء حسنهن لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا عليهم ثياب خضر من سندسٍ بين أعينهم مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله عز و جل " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٦).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : " من تغنى أو غنى له ، أو ناح ، أو نيح له ، أو أنشد شعراً ، أو قَرَضَهُ ، وهو فيه كاذب أتاه شيطانان فيجلسان على منكبيه يضربان صدره بأعقابهما حتى يكون هو الساكت " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٧).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ :" أول من تغنى إبليس لعنه الله ، ثم زمر ، ثم حدا ثم ناح " (مسند زيد ص ٣٧٨).

عن الإمام علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ :" إياكم والغناء ، فإنه ينبت النفاق في القلب، كما ينبت الماء الشجر " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٨).

عن الإمام زيد بن علي عليه السلام عن أبيه عن جده عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : عشر من عمل قوم لوط إسبال الشارب ، وتصفيف الشعر ، ومضَغ العلك وتحليل الأزرار ، وإسبال الإزار ، وإطارة الحمام ، والرمي بالجلاهق ، والصفير ، واجتماعهم على الشرب ، ولعب **بعضهم ببعض** (مسند الإمام زيد ص ٣٧٨) .

عن الإمام زيد بن علي عليه السلام عن أبيه عن جدهالإمام الحسينعليه السلام قال : بينما الإمام علي عليه السلام بين أظهركم بالكوفة ، وهو يحارب معاوية بن أبي سفيان في صحن مسجدكم هذا محتبياً بحمائل سيفه ، وحوله الناس محدوقون به ، وأقرب الناس رسول الله ﷺ والتابعون يلونهم إذ قال رجل من أصحابه : يا أمير المؤمنين صف لنا رسول الله ﷺ كأنا ننظر إليه ، فإنك أحفظ لذلك منا قال : فصوب رأسه ورق لذكر رسول الله ﷺ واغرورقت عيناه قال : ثم رفع رأسه ثم قال : نعم كان رسول الله ﷺأبيض اللون مشرباً بحمرة أدعج العينين سبط الشعر دقيق العرنين أسهل الخدين دقيق المسربة كث اللحية ، كان شعرة مع شحمة أذنيه إذا طال كأنما عنقه إبريق فضة له شعر من لبته إلى سرته يجري كالقضيب لم يكن في صدره ولا بطنه شعر غيره إلا نبذات في صدره شثن الكف والقدم ، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر ، أو ينحدر من صبب إذا التفت التفت جميعا ، لم يكن بالطويل ، ولا بالعاجز اللئيم كأنما عرقه اللؤلؤ ريح عرقه ، أطيب من المسك لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ (مسند الإمام زيد ص ٣٨٠) .

فضل القرآن

عن الإمام عليعليه السلام قال رسول الله ﷺ : " كسب البغي والمغنية حرام " (مسند الإمام زيد ص ٣٧٨).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته قال : فقال رجل

من القوم يا أبا عبد الرحمن ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب (الأمالي ص٢٥٩) .

قال : سلمان الفارسي : كنت ذات يوم جالساً عند رسول الله ﷺ : إذ أقبل علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال

له : ألا أبشرك يا علي ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال:هذا حبيبي جبرئيل عليه السلام يخبرني عن الله جل جلاله أنه قد أعطى محبيك وشيعتك سبع خصال الرفق عند الموت والأنس عند الوحشة والنور عند الظلمة والأمن عند الفزع والقسط عند الميزان والجواز على الصراط ودخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما (الأمالي ص٢٦١) .

عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن سليم قال : سمعت رجلاً من الأنصار يقول : بينما رسول الله ﷺ مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوى ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول : يا نفس ذوقي فما عند الله عزّ و جلّ أعظم مما صنعت بك ورسول الله ﷺ ينظر إلى ما يصنع ، ثم إن الرجل لبس ثيابه ثم أقبل فأومى إليه النبي ﷺ بيده ودعاه فقال له يا أبا عبد الله لقد رأيتك صنعت شيئاً ما رأيت أحداً من الناس صنعه فما حملك على صنعت فقال الرجل حملني على ذلك مخافة الله عزّ و جلّ وقلت لنفسي : يا نفس ذوقي فما عند الله أعظم مما صنعت بك ، فقال النبي ﷺ : لقد خفت ربك حق مخافته وإن ربك ليباهي بك أهل السماء ثم قال لأصحابه : يا معشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم فدنوا منه فدعا لهم وقال لهم : اللهم اجمع أمرنا على الهدى وأجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا (الأمالي ص ٢٦٤) .

عن الأصبغ بن نباتة قال : لما جلس الإمام علي عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس خرج إلى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله ﷺ لابسا بردة رسول الله ﷺ منتعلا نعل رسول الله ﷺ متقلداً سيف رسول الله فصعد المنبر فجلس عليه متحنكاً ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال: يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني رسول الله زقاً زقا سلوني فإن عندي علم الأولين والآخرين أما والله لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأنتم تتلون القرآن ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ولو لا آية في كتاب الله عزّ و جلّ لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كان إلى

يوم القيامة وهي هذه الآية ﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾ (سورة الرعد الآية : ٣٩) ثم قال :

ﷺ سلوني قبل أن تفقدوني فو الذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل أنزلت أو نهار أنزلت مكيها ومدنيها سفريها وحضريها ناسخها ومنسوخها ومحكمها و متشابهها وتأويلها وتنزيلها إلا أخبرتكم فقام إليه رجل يقال له ذعلب وكان ذرب اللسان بليغاً في الخطب شجاع القلب فقال لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلنه اليوم في مسألتي إياه فقال : يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك فقال : ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي أعبد ربا لم أره قال : فكيف رأيته صفه لنا قال: ويلك لم تره العيون بمشاهدة الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان ويلك يا ذعلب إن ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا بالسكون ولا بقيام قيام أنتصاب ولا بجيئة و لا بذهاب لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ رؤوف الرحمة لا يوصف بالرقة مؤمن لا بعبادة مدرك لا بمجسة قائل لا بلفظ هو في الأشياء على غير ممازجة خارج منها على غير مباينة فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال له أمام ، داخل في الأشياء لا كشيء في شيء ، داخل وخارج منها لا كشيء من شيء خارج ، فخر ذعلب مغشياً عليه ، ثم قال : تالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلهم ثم قال ﷺ سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه الأشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ، فقال ﷺ : بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم كتاباً وبعث إليهم نبياً وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته إلى فراشه فارتكبا فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا : أيها الملك دنست علينا ديننا فأهلكته فأخرج نطهرك ونقم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا و إسمعوا كلامي فإن يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم : هل علمتم أن الله عزّ و جلّ لم يخلق خلقاً أكرم عليه من أبينا آدم وأمنا حواء قالوا: صدقت أيها الملك قال: أفليس قد زوج بنيه بناته وبناه بنيه قالوا: صدقت هذا هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من علم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والمنافقون أشد حالاً منهم فقال الأشعث: والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت إلى مثلها أبداً ثم قال ﷺ : سلوني قبل أن تفقدوني فقام إليه رجل من أقصى المسجد متوكيا على عكازة فلم يزل يتخطى الناس حتى دنا منه فقال: يا أمير المؤمنين دلني على عمل إذا عمل إذا أنا عملته نجاني الله من النار فقال له: اسمع يا هذا ثم إفهم ثم إستيقن قامت الدنيا بثلاثة بعالم ناطق مستعمل لعلمه ، و بغني لا يبخل بماله على أهل دين الله عزّ و جلّ وبفقير صابر فإذا كتم العالم بعلمه وبخل الغني ولم

يصبر الفقير فعندها الويل والثبور وعندها يعرف العارفون بالله إن النار قد رجعت إلى بدئها إلى الكفر بعد الإيمان أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة أقوام أجسادهم مجتمعة ، وقلوبهم شتى ، أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد وراغب وصابر فأما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن على شيء منها فاته ، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فإن أدرك منها شيئاً صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها ، وأما الراغب فلا يبالي من حلال أصابها أم حرام ،قال : يا أمير المؤمنين فما علاقة المؤمن في ذلك الزمان ؟ قال : ينظر إلى ما اوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر إلى ما خالفه فيتبرأ منه وإن كان حبيباً قريباً قال: صدقت والله يا أمير المؤمنين ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم الإمام علي (عليه السلام) على المنبر ثم قال: ما لكم هذا أخي الخضر (عليه السلام) ثم قال (عليه السلام) : سلوني قبل أن تفقدوني فلم يقم إليه أحد فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه (صلى الله عليه وآله) ثم قال للحسن (عليه السلام) : يا حسن قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجهلك قريس من بعدي فيقولون إن الحسن لا يحسن شيئاً قال الإمام الحسن (عليه السلام) : يا أبه كيف أصعد وأتكلم وأنت في الناس تسمع وترى قال له : بأبي وأمي أواري نفسي عنك وأسمع وأرى ولا تراني فصعد الإمام الحسن (عليه السلام) : المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي و آله صلاة موجزة ثم قال : أيها الناس سمعت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : أنا مدينة العلم وعلي بابها وهل تدخل المدينة إلا من بابها ثم نزل فوثب إليه علي (عليه السلام) فتحمله وضمه إلى صدره ثم قال للحسين : يا بني قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قريش من بعدي فيقولون إن الحسين ابن علي لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك فصعد الإمام الحسين(عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه و آله صلاة موجزة ثم قال : معاشر الناس سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يقول: إن علي مدينة هدى فمن دخلها نجا ، ومن تخلف عنها هلك فوثب إليه الإمام علي (عليه السلام) فضمه إلى صدره وقبله ثم قال : معاشر الناس اشهدوا أنهما فرخا رسول الله (صلى الله عليه وآله)وهو سائلكم عنهما (الأمالي ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

جاء أبو ذر إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما منعك يا أبا ذر أن تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد إستخليته لبعض شانك فقال ذاك كان جبرئيل(عليه السلام) يا أبا ذر وقد قال : أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم أبو ذر انه كان جبرئيل دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعوا به فقد أخبرني إن لك دعاءاً معروفاًفي السماء قال : نعم يا رسول الله أقول اللهم إني أسألك الإيمان بك والتصديق بنبيك والعافية عن جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شراء الناس (الأمالي ص ٢٦٨) .

عن أبن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم وهو في مسجد قباء والأنصار مجتمعون : يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت وصيي وخليفتي وإمام أمتي بعدي وإلى الله من والاك وعادى من عاداك وأبغض من أبغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك ، يا علي أنت زوج ابنتي وأبو ولدي يا علي إنه لما عُرِجَ بي السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات : يا محمد قلت : لبيك يا ربي وسعديك تباركت وتعاليت فقال : إن علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (الأمالي ص ٢٧٢) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : إن رسول الله ﷺ كان في ذات يوم في منزل أم إبراهيم وعنده نفر من أصحابه إذ أقبل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فلما بصر به النبي ﷺ قال: يا معشر الناس أقبل إليكم خير الناس بعدي وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس انا دار الحكمة وعلي مفتاحها ولن يوصل إلى الدار إلا بالمفتاح وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً (الأمالي ص ٢٧٣) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ : قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الأنصاري : يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بالباقر ، فإذا لقيته فأقرئه مني السلام ، فدخل جابر إلى علي بن الحسين عليه السلام فوجد محمد بن علي عليه السلام عنده غلاماً فقال له يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له : أدبر فأدبر فقال جابر شمائل رسول الله ﷺ ورب الكعبة ثم أقبل علي بن الحسين عليه السلام فقال له : من هذا ؟ قال : هذا ابني وصاحب الأمر بعدي محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول : نفسي لنفسك الفداء يا ابن رسول الله ﷺاقبل سلام أبيك إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام قال : فدمعت عينا الإمام أبي جعفر عليه السلام ثم قال : يا جابر عن أبي رسول الله ﷺ : السلام ما دامت السماوات والأرض وعليك يا جابر بما بلغت السلام(الأمالي ص ٢٧٣) .

قال جبرئيل حينما اسري بالنبي ﷺإلى السماء : تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معي قال : ليس لي أن أجوز هذا المكان فتقدم رسول الله ﷺ : ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالىأنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ، ومن قطعك بتكته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك وأني أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً وأنك رسولي وأن علياً وزيرك فهبط رسول الله ﷺ فكره أن يحدث الناس بشيء كراهية أن يتهموه لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى

مضى لذلك ستة أيام فأنزل الله تبارك وتعالى﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾(سورة هود الآية : ١٢) فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فأنزل الله تبارك وتعالى عليه ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾(سورة المائدة الآية : ٦٧) فقال رسول الله ﷺ : تهديد بعد وعيد لأمضين أمر الله عزّ و جلّ فأن يتهموني ويكذبوني فهو أهون علي من أن يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال ﷺ: وسلم جبرئيل على علي بإمرة المؤمنين فقال علي عليه السلام : يا رسول الله أسمع الكلام ولا أحس الرؤية فقال : يا علي هذا جبرئيل عليه السلام أتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ، ثم أمر رسول الله ﷺ رجلاً فرجلاً من أصحابه حتى سلموا عليه بإمرة المؤمنين ثم قال : يا بلال ناد في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا عليل إلا خرج إلى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله ﷺ بجماعة أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ﷺ: أيها الناس إن الله تبارك وتعالى أرسلني عليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى أنزل الله عليَّ وعيداً بعد وعيد فكان تكذيبكم إياي أيسر عليَّ من عقوبة الله إياي ، إن الله تبارك وتعالى أسرى بي وأسمعني وقال: يا محمد أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ، ومن قطعك بتكته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك وأني أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً وأنك رسولي وأن علياً وزيرك ثم اخذ ﷺ بيديّ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما ولم ير قبل ذلك ، ثم قال : أيها الناس إن الله تبارك وتعالى مولاي وأنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال الشكاك والمنافقون والذين في قلوبهم مرض وزيغ نبرأ إلى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى أن يكون علي وزيره هذه من عصبية،فقال سلمان والمقداد وأبو ذر وعمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت الآية ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾(سورة المائدة الآية : ٣) فكرر رسول الله ﷺ ذلك ثلاثاً ثم قال : إن إكمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب بإرسالي إليكم بالولاية بعدي لعلي بن أبي طالب عليه السلام (الأمالي ص٢٧٤ ، ٢٧٥) عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت أخي وأنا أخوك يا علي أنت مني وأنا منك يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله على أمتي بعدي لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك (الأمالي ص ٢٧٨) .

عن الإمام علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة (الأمالي ص ٢٧٨) .

عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعلي بن أبي طالب عليه السلام : إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف فيأتي النداء من عند الله جل جلاله أين خليفة محمد رسول الله ؟ فتقول ها أنا ذا قال : فينادي المنادي يا علي أدخل من أحبك الجنة ، ومن عاداك النار فأنت قسيم الجنة وأنت قسيم النار (الأمالي ص ٢٧٩) .

عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله جاءه رجل فقال : يا رسول الله أما رأيت فلاناً ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج إلي فأسرع الكرة وأعظم الغنيمة حتى قد حسده أهل وده وأوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظما ازداد صاحبه بلاء فلا تغبطوا أصحاب الأموال إلا بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن ألا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم بضاعة وأسرع منه كرة وأعظم منه غنيمة وما أعد له من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش الرحمن قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أنظروا إلى هذا المقبل إليكم فنظرنا فإذا برجل من الأنصار رث الهيئة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن هذا لقد صعد له في هذا اليوم إلى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع أهل السماوات والأرض لكان نصيب أقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا: بما ذا يا رسول الله فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فأقبل عليه أصحاب رسول الله وقالوا له : هنيئاً لك ما بشرك به رسول الله صلى الله عليه وآله فما صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب فقال الرجل: ما اعلم إني صنعت شيئاً غير أني خرجت من بيتي وأردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون فاتتني فقلت في نفسي : لأعتاضن منها النظر إلى وجه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى وجه علي عبادة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إي والله عبادة وأي عبادة إنك يا عبد الله تبتغي أن تكسب ديناراً لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتضت منه النظر إلى وجه علي وأنت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها ذهبة حمراء فأنفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك إليه في ألف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك (الأمالي ص ٢٨٠) .

عن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بادروا إلى رياض الجنة قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : حلق الذكر (الأمالي ص ٢٨١) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : أحبوا الله يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله عزّ و جلّ وأحبوا أهل بيتي لحبي (الأمالي ص ٢٨٢) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : أنت وارثي (الأمالي ص ٢٨٢) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : قال الله جل جلاله : أنا الله لا إله إلا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فأيما قوم أطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وأيما قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ألا لا تشغلوا أنفسكم بسبب الملوك توبوا إلي أعطف قلوب الملوك عليكم (الأمالي ص ٢٨٣) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي وإذا فسدا فسدت أمتي الأمراء والقراء (الأمالي ص ٢٨٣) .

عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : يا علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتي وأنت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكإسماعيل من إبراهيم و كيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي أنت وصيي ووارثي وغاسل جثتي وأنت الذي تواريني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عداتي يا علي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين ، يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وأبو سِبطيَّ الحسن والحسين ، يا علي إن الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ، يا علي من أحبك ووالاك أحببته وواليته ، ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته لأنك مني وأنا منك ، يا علي إن الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم ، فلا يحبنا إلا من طابت ولادته ، يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي ومقتول و فقال علي عليه السلام : يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ قال : في سلامة من دينك يا علي إنك لن تظل ولم تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدي (الأمالي ص ٢٨٤) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوماً إلى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح و طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك و لا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة (الأمالي ص ٢٩٢) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من أراد التوسل إلي وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم (الأمالي ص ٢٩٢) .

عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من قال : صلى الله على محمد و آله قال الله جل جلاله : صلى الله عليك ، فليكثر من ذلك ، ومن قال : صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام (الأمالي ص ٢٩٢) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن جده (عليهم السلام) قال : بلغ أم سلمة زوجة النبي (صلى الله عليه وآله) أن مولى لها يتنقص [ينتقص] علياً (عليه السلام) ويتنأوله فأرسلت إليه فلما إن صار إليها قالت له : يا بني بلغني أنك تتنقص [تنتقص] علياً وتتناوله قال لها : نعم يا أماه قالت : اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله (صلى الله عليه وآله) فدخل النبي (صلى الله عليه وآله) وهو متهلل أصابعه في أصابع علي واضعاً يده عليه فقال : يا أم سلمة أخرجي من البيت وأخليه لنا فخرجت وأقبلا يتناجيان أسمع الكلام وما أدري ما يقولان حتى إذا قلت : قد أنتصف النهار فأتيت الباب فقلت : أدخل يا رسول الله ، قال : لا فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت : أدخل يا رسول الله ؟ قال : لا فكبوت كبوة أشد من الأولى ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت : أدخل يا رسول الله ؟ فقال : أدخلي يا أم سلمة فدخلت وعلي (عليه السلام) جاث بين يديه وهو يقول : فداك أبي وأمي يا رسول الله إذا كان كذا وكذا فما تأمرني ؟ قال : آمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فأمره بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال له : يا علي يا أخي إذا كان ذاك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك وأضرب به قدماً حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ثم التفت إلي فقال لي(صلى الله عليه وآله) : والله ما هذه الكآبة يا ام سلمة ؟ قلت : للذي كان من ردك لي يا رسول الله ،فقال لي : والله ما رددتك من موجدة وإنك لعلى خير من الله ورسوله لكن أتيتني وجبرئيل(عليه السلام) عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل (عليه السلام) يخبرني بالأحداث التي تكون من بعدي وأمرني أن اوصي بذلك علياً يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب (عليه السلام) أخي في الدنيا وأخي في الآخرة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي غداً في القيامة يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي وخليفتي من بعدي وقاضي عداتي

والذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ، قلت : يا رسول الله من الناكثون ؟قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت : من القاسطون ؟قال : معاوية وأصحابه من أهل الشام ،قلت : من المارقون قال: أصحاب النهروان ، فقال مولى أم سلمة : فرجت عني فرج الله عنك والله لا سببت علياً أبداً (الأمالي ص ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

قال أبو الحمراء : نعم خرج علينا رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو آخذ بيد علي عليه السلام فقال : يا معشر الخلائق إن الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال له وغفر لك يا علي خاصة وقال : يا علي ادنُ مني فدنا منه فقال : إن السعيد حق السعيد من احبك وأطاعك وإن الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وأبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ، يا علي من حاربك فقد حاربني ، ومن حاربني فقد حارب الله عزّ و جلّ يا علي من أبغضك فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد ابغض الله وأتعس الله جده وأدخله نار جهنم (الأمالي ص ٢٩٥) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله عزّ و جلّ ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾(سورة الرحمن الآية٦٠)

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله عزّ و جلّ قال : ما جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة(الأمالي ص ٢٩٨) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ ديناً كان عليَّ قال : يا علي قل اللهم أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضى الله عنك وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجل ولا أعظم منه (الأمالي ص ٢٩٩) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وأنت يا علي بابها فكيف يهتدي المهتدي إلى الجنة ولا يهتدي إليها إلا من بابها (الأمالي ص ٢٩٩) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أربع لا تدخل بيتاً واحدة منهن إلا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقة وشرب الخمر الزناء (الأمالي ص ٣٠٦) .

عن القاسم بن أبي سعيد قال : أتت فاطمة عليها السلام النبي فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها أما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الأبطال وهو أبن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خيبر وهو

ابن اثنتين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلاً قال : فأشرق لون فاطمة ولم تقر قدماها حتى أتت علياً عليه السلام فأخبرته فقال : كيف لو حدثتك بفضل الله على كله (الأمالي ص ٣٠٦، ٣٠٧) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار (الأمالي ص ٣٠٧) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا ينال شفاعتي غداً من أخر الصلاة المفروضة بعد وقتها (الأمالي ص ٣٠٧) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني وطوبى لمن رأى من رأى من رآني وقد أخرج علي بن إبراهيم هذا الحديث وحديث الطير بهذا الإسناد في كتاب قرب الإسناد (الأمالي ص ٣٠٨).

عن الإمام أبي جعفر محمد ابن علي الباقر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأمير المؤمنين عليه السلام اكتب ما أملي عليك فقال : يا نبي الله أتخاف عليَّ النسيان قال صلى الله عليه وآله لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا ينسيك ولكن أكتب لشركائك قال : قلت : ومن شركائي يا نبي الله ؟ قال : الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتي الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل الرحمة من السماء وهذا أولهم و أومى بيده إلى الحسن بن علي عليه السلام ثم أومى بيده إلى الحسين عليه السلام ثم قال : الأئمة من ولده (الأمالي ص ٣٠٩) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : إن الله عزّ و جلّ أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا قبل أن يأتيه الموت فقال : يا محمد هذا الكتاب وصيتك إلى النجيب من أهلك فقال : ومن النجيب من أهلي يا جبرئيل ؟ فقال : علي بن أبي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي إلى الإمام علي عليه السلام وأمره أن يفك خاتما منها ويعمل فيه ففك عليه السلام خاتماً وعمل بما فيه ثم دفعه إلى ابنه الإمام الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه إلى الإمام الحسين عليه السلام ففك خاتماً فوجد أن اخرج بقوم إلى الشهادة فلا شهادة لهم إلا معك واشتر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه إلى الإمام علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم منزلك وأعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه إلى الإمام محمد بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وأفتهم ولا تخافن إلا الله فإنه لا سبيل لأحد عليك ثم دفعه إلي ففككت خاتما فوجدت فيه حدث الناس وأفتهم وانشر علوم أهل بيتك وصدق آبائك من الصالحين ولا تخافن أحداً إلا الله وأنت في حرز وأمان ففعلت ثم أدفعه إلى الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام ، وكذلك يدفعه موسى إلى الذي من بعده ثم كذلك أبداً إلى قيام الإمام المهدي عليه السلام(الأمالي ص ٣٠٩ ، ٣١٠) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا سيد النبيين وصيي سيد الوصيين وأوصيائي سادة الأوصياء إن آدم عليه السلام : سأل الله عزّ و جلّ أن يجعل له وصياً صالحاً فأوحى الله عزّ و جلّ إليه أني كرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء ثم اوحى الله عزّ و جلّ إليه يا آدم أوص إلى شيث وهو هبة الله بن آدم وأوصى شيث إلى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا وأوصى شبان إلى مجلث وأوصى مجلث إلى محوق و أوصى محوق إلى غثميشا [و أوصى غثميشا إلى أخنوخ وهو إدريس النبي عليه السلام و أوصى إدريس إلى ناحور ودفعها ناحور إلى نوح النبي عليه السلام و أوصى نوح إلى سام و أوصى سام إلى عثامر و أوصى عثامر إلى برعيثاشا وأوصى برعيثاشا إلى يافث وأوصى يافث إلى برة وأوصى برة إلى جفسية وأوصى جفسية إلى عمران ودفعها عمران إلى إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل واوصى إسماعيل إلى إسحاق و أوصى إسحاق إلى يعقوب وأوصى يعقوب إلى يوسف عليه السلام وأوصى يوسف إلى بثرياء وأوصى بثرياء إلى شعيب عليه السلام ودفعها شعيب إلى موسى بن عمران وأوصى موسى بن عمران إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع بن نون إلى داود عليه السلام وأوصى داود عليه السلام إلى سليمان وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا وأوصى آصف بن برخيا إلى زكريا ودفعها زكريا إلى يحيى بن زكريا عليه السلام وأوصى يحيى بن زكريا إلى منذر وأوصى منذر الي سليمة وأوصى سليمة إلى بردة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ودفعها بردة الي بردة وأنا أدفعها إليك يا علي وأنت تدفعها إلى وصيك ويدفعها وصيك إلى أوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد حتى يدفع إلى خير أهل الأرض بعدك ولتكفرن بك الأمة ولتختلفن عليك اختلافاً شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثوى للكافرين الأمالي (ص ، ٣١٠) .

عن محمد بن سنان عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت رفعه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله : على عمه أبي طالب وهو مسجى فقال : يا عم كفلت يتيماً وربيت صغيراً ونصرت كبيراً فجزاك الله عني خيرا ثم أمر علياً عليه السلام بغسله (الأمالي ص ٣١١) .

عن طاووس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن أناس من قريش إنكار تسميته لعلي أمير المؤمنين فقال : معاشر الناس إن الله عزّ و جلّ بعثني إليكم رسولاً وأمرني أن أستخلف علياً أميراً ألا فمن كنت نبيه فإن علياً أميره تأمير أمره الله عزّ و جلّ عليكم وأمرني أن أعلمكم ذلك لتسمعوا ذلك وتطيعوا إذا أمركم تأتمرون وإذا نهاكم عن أمر تنتهون ألا فلا يأتمرن أحد منكم على علياً عليه السلام في حياتي ولا بعد وفاتي فإن الله تبارك وتعالى أمره عليكم وسماه أمير المؤمنين ولم

يسم أحداً من قبله بهذا الاسم وقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم في علي فمن أطاعني فيه فقد أطاع الله ، ومن عصاني فيه فقد عصى الله عزّ و جلّ ولا حجة له عند الله عزّ و جلّ وكان مصيره إلي ما قال الله عزّ و جلّ في كتابه ﴿وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا﴾(النساء الآية : ١٤) (الأمالي ص ٣١٣)

قال الإمام الرضا ﴿ع﴾ : يا ابن رسول الله ما تقول في احديث الذي يرويه الناس عن رسول الله ﴿ص﴾ أنه قال : عن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا فقال ﴿ع﴾ لعن الله المحرفين الكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله كذلك إنما قال ﴿ص﴾ : إن الله تبارك وتعالى ينزل ملكاً إلى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الأخير وليلة الجمعة في أول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل يا طالب الشر أقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر عاد إلى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك أبي عن جدي عن آبائه ﴿ع﴾ عن رسول الله ﴿ص﴾(الأمالي ص ٣١٦) .

عن الإمام أبي عبد الله أن رسول الله ﴿ص﴾ قال : أيما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً نظر الله عزّ و جلّ إليها ، ومن نظر الله إليه لم يعذبه فقالت أم سلمة (رض) : ذهب الرجال بكل خير فأي شيء للنساء المساكين فقال ﴿ع﴾ بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا تدري ما هو لعظمه ، فإذا أرضعت كان لها بكل مصة كعدل عتق محرر من ولد إسماعيل فإذا فرغت من رضاعة ضرب ملك على جنبها(جنبيها)وقال : استأنف العمل فقد غفر لك (الأمالي ص ٣١٦ ، ٣١٧) .

عن الإمام أبي جعفر الصادق قال : قال علي ﴿ع﴾ : ديني دين النبي ﴿ص﴾ وحسبي حسب النبي فمن تناول ديني وحسبي فإنما يتناول رسول الله ﴿ص﴾(الأمالي ص ٣١٨) .

عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﴿ص﴾ : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزّ و جلّ وعترتي أهل بيتي ألا وهما الخليفتان من بعدي ولن يفترقا حتى ردا عليَّ الحوض (الأمالي ص ٣١٩) .

عن الإمام عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن الخمر فقال : قال رسول الله ﴿ص﴾ : إن أول ما نهاني عنه ربي عزّ و جلّ عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال إن الله تبارك وتعالى بعثني رحمة للعالمين ولأمحق المعازف والمزامير وأمور الجاهلية وأوثانها وأزلامها وأحداثها أقسم ربي جل جلاله فقال: لا يشرب عبدي لي خمراً في الدنيا إلا سقيته يوم القيامة مثله مثل ما شرب منها من الحميم معذبا

بعد أو مغفور له وقال ﴿عليه السلام﴾ : لا تجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه ولا تتزوجوا إليه وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشيعوا جنازته إن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مائلاً شدقه سائلاً لعابه دالعاً لسانه من قفاه (الأمالي ص٣٢٠) .

قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ : إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم (الأمالي ص٣٢١).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ﴿عليه السلام﴾ عن أبيه عن آبائه ﴿عليهم السلام﴾ عن رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ قال : أركان الكفر أربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب (الأمالي ص٣٢٢).

قال رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ : من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك (الأمالي ص٣٢٢).

عن الإمام أمير المؤمنين ﴿عليه السلام﴾ قال : نهى رسول الله ﴿صلى الله عليه وآله﴾ عن الأكل على الجنابة وقال : إنه يورث الفقر ونهى عن تقليم الأظافير بالأسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن أكل سؤر الفار وقال: لا تجعلوا المساجد طرقاً حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة أو على قارعة الطريق ونهى أن يأكل الإنسان بشماله وأن يأكل وهو متكئ ونهى أن تجصص المقابر وتصلى فيها وقال : إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليحاذر على عورته ولا يشربن أحدكم الماء من عند عروة الإناء فإنه مجتمع الوسخ ونهى أن يبول أحد في الماء الراكد فإنه منه يكون ذهاب العقل ونهى أن يمشي الرجل في فرد نعل أو يتنعل وهو قائم ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد للشمس أو للقمر وقال : إذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع إليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى أن يمحى شيء من كتاب الله عزّ و جلّ بالبزاق أو يكتب منه ونهى أن يكذب الرجل في رؤياه متعمداً وقال : يكلفه الله يوم القيامة أن يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال : من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى أن يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال : إنه يوقظ للصلاة ونهى أن يدخل الرجل في سوم أخيه المسلم ونهى أن يكثر الكلام عند المجامعة وقال : منه يكون خرس الولد ، وقال : لا تبيتوا القمامة في بيوتكم وأخرجوها نهاراً فإنها مقعد الشيطان وقال : لا يبيتن أحدكم ويده غمرة فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلوم إلا نفسه ونهى أن يستنجي الرجل بالروث ونهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير أذن زوجها فإن خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والإنس حتى ترجع إلى بيتها ونهى أن

تتزين المرأة لغير زوجها فإن فعلت كان حقاً على الله عزّ و جلّ أن يحرقها بالنار ونهى أن تتكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى أن تحدث المرأة المرأة مما تخلوا به مع زوجها ، ونهى أن يجامع الرجل مستقبل القبلة وعلى طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ونهى أن يقول الرجل للرجل : زوجني أختك حتى أزوجك أختي ونهى من إتيان العراف وقال : من أتاه وصدقه فقد برأ مما أنزل على محمد ﷺ ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعرطبة يعني الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع إليها ونهى عن النميمة والاستماع إليها وقال : لا يدخل الجنة قتات يعني نماماً ونهى عن إجابة الفاسقين إلى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة ، وقال : إنها تترك الديار بلاقع ، وقال من يحلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عزّ و جلّ وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى أن يدخل الرجل حليلته إلى الحمام وقال : لا يدخلن أحدكم الحمام إلا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعوا إلى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال فأما للنساء [النساء] فلا بأس ونهى أن تباع الثمار حتى تزهو يعني تصفر أو تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وما أشبه ذلك [يعني بيع التمر بالزبيب وما أشبه ذلك] ونهى عن بيع النرد والشطرنج وقال : من فعل ذلك فهو كأكل لحم الخنزير ونهى عن بيع الخمر وأن تشترى الخمر وأن تسقى الخمر ، وقال : لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه وقال : من شربها لم تقم له صلاة أربعين يوماً وإن مات وكان في بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة خبال وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربها أهل النار فيصهر به [بها] ما في بطونهم والجلود ونهى عن أكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ﷺ : إن الله عزّ و جلّ لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، ونهى عن بيع وسلف ونهى عن يعين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى أن ينشد الشعر أو تنشد الضالة في المسجد ونهى أن يسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجوه البهائم ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم ، وقال : من تأمل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة ونهى أن ينفخ في الطعام أو في الشراب أو ينفخ في موضع السجود ونهى أن يصلي الرجل في المقابر والطرق والأرحية والأودية ومرابط الإبل [الخيل] وعلى ظهر الكعبة ، ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم

في وجوه البهائم ونهى أن يحلف الرجل بغير الله وقال : من حلف بغير الله فليس من الله في شيء ونهى أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال : من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فمن شاء بر ، ومن شاء فجر ونهى أن يقول الرجل للرجل : لا وحياتك وحياة فلان ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ، ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغي ، ومن لغي فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم أصفر أو حديد ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وأيام التشريق ونهى أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم وقال : اشربوا بأيديكم فإنها أفضل أوانيكم ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ونهى أن يستعمل أجير حتى يعلم ما أجره ونهى الهجران فإن كان لا بد فاعلا فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثة أيام فمن كان هاجراً لأخيه أكثر من ذلك النار أولى به ونهى عن بيع الذهب والذهب بالنسية ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة إلا وزناً بوزن ونهى عن المدح ، وقال: أحثوا في وجوه المداحين التراب ، وقال ﷺ : من تولى خصومةَ ظالم أو أعانَ عليها ثم نزل به ملك الموت قال له : أبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير وقال : من مدح سلطاناً جائراً وتخفف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار وقال رسول الله ﷺ : قال الله عزّ و جلّ ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾(سورة هود الآية : ١١٣) وقال ﷺ : من دل جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم ، ومن بنى بنيانا رياء وسمعه حمله يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها إلا أن يتوب ، قيل : يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة ؟ قال : يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لإخوانه وقال ﷺ : من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وعن ريحها لتوجد في مسيرة خمسمائة عام ، ومن خان جاره شبراً من الأرض جعلها الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرضين السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقاً إلا أن يتوب ويرجع ، ألا ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله يوم القيامة مغلولاً يسلط الله عيله بكل آية منها حية تكون قرينه إلى النار إلا أن يغفر الله له وقال ﷺ : من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو أثر عليه حبا للدنيا وزينتها استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب ، ألا وإنه إن مات على غير توبة حاجه القرآن يوم القيامة فلا يزاله إلا مدحوضاً ، ألا ومن زنا بإمراة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو أمة ثم لم يتب ومات مصراً عليه فتح الله له في قبره ثلاث مائة باب تخرج

منه حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق إلى يوم القيامة فإذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به إلى النار ألا إن الله حرم الحرام وحد الحدود وما أحد أغير من الله ، ومن غيرته حرم الفواحش ونهى أن يطَّلع الرجل إلى بيت جاره وقال : من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب ، وقال ﷺ : من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان إلا أن يتوب ونهى أن يختال الرجل في مشيته وقال : من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم وكان قرين قارون لأنه أول من اختال فخسف الله به وبداره الأرض ، ومن اختال فقد نازع الله في جبروته فقال ﷺ : من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان يقول الله عزّ و جلّ يوم القيامة : عبدي زوجتك أمتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت أمتي فيؤخذ من حسناته فيدفع إليها بقدر حقها فإذا لم تبق له حسنات أمر به إلى النار بنكثه للعهد إن العهد كان مسؤلا ، ونهى ﷺ : عن كتمان الشهادة وقال : من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق وهو قول الله عزّ وجل﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٨٣) وقال رسول الله ﷺ : من أذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ، ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتا إذا بلغوا ذلك الوقت أعتقوا ومازال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة ومازال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا ، ألا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيامة إلا أن يتوب ، وقال ﷺ : من أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض، وقال ﷺ : من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عزّ و جلّ حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الأكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾(سورة الرحمن الآية :٤٦) ، ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار ، ومن اختار الآخرة على الدنيا [وترك الدنيا] رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله، ومن ملئ عينه من حرام ملئ الله عينه يوم القيامة من النار إلا أن يتوب ويرجع ، وقال ﷺ : من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ، ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذفان في النار ، ومن غش مسلماً في شراء أو

بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الخلق للمسلمين ، ونهى رسول الله ﷺأن يمنع أحد الماعون وقال : من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكله إلى نفسه، ومن وكله إلى نفسه فما أسوء حاله ، وقال ﷺ أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً و لا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه ومن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً ، ألا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب ، ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال : من إغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونفض وضوءه وجاء يوم القيامة يفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرم الله ، وقال ﷺ : من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه عطاه الله أجر شهيد ،ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه ألف باب من السوء في الدنيا والآخرة فإن هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من إغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله عن الخيانة وقال : من خان أمانة في الدنيا ولم يردها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان ، وقال ﷺ : من شهد شهادة زور على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار ، ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ، ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حق حرم الله عليه بركات الرزق إلا أن يتوب ، ألا ومن سمع فاحشة وأفشاها فهو كالذي أتاها ، ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه ولم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة ، ألا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق و احتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة ، ألا وأيما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو غضبان عليها ، ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عزّ و جلّ ، ونهى رسول الله ﷺأن يؤم الرجل قوماً إلا بإذنهم وقال : من أم قوماً بإذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره وأحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجر القوم لا ينقص من أجروهم شيء ألا ومن أمَّ قوماً بأمرهم ثم لم يتم بهم الصلاة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقراءته ردت عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة إمام جائر معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بأمر ، وقال ﷺ: من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه عطاه الله عزّ و جلّ أجر مائة شهيد وله بكل خطوة أربعون ألف حسنة ويمحى عنه أربعون ألف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكإنما عَبَدَ الله مائة سنة صابراً محتسباً ، من كفى ضريراً حاجة من حوائج

الدنيا ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته أعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال يخوض في رحمة الله عزّ و جلّ حتى يرجع ، ومن مرض يوماً وليلة فلم يشك إلى عواده بعثه الله يوم القيامة مع خليله إبراهيم خليل الرحمن حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ، ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال رجل من الأنصار بأبي أنت وأمي يا رسول الله فإن كان المريض من أهل بيته أو ليس ذلك أعظم أجراً إذا سعى في حاجة من أهل بيته قال : نعم ، ألا ومن فرج على مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله له اثنتين وسبعين ألف كربة من كرب الآخرة و اثنتين وسبعين ألف كربة من كرب الدنيا هونها المغص [المعض] قال : ومن يبطل على ذي حق حقه وهو يقدر على أداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار ، ألا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط ثعباناً من النار طوله سبعون ذراعاً يسلط الله عليه في نار جهنم وبئس المصير ، ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فإمتن به أحبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ، ثم قال : يقول الله عزّ و جلّ : حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام ، ألا ومن تصدق بصدقه فله بوزن كل درهم مثل جبل أحد من نعيم الجنة ، ومن مشى بصدقة إلى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون ألف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فإن أقام حتى يدفن و يحثى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الأجر والقيراط مثل جبل أحد ألا ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكلل بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وإن مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين ألف ملك يعودونه [يعوذونه] في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث ، ألا ومن أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عزّ و جلّ أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صديق ويدخل في شفاعته أربعون ألف مسيء من أمتي إلى الجنة ، ألا وإن المؤذن إذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله صلى عليه تسعون ألف ملك و استغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلائق ويكتب ثواب قوله أشهد أن محمداً رسول الله أربعون ألف ملك ، ومن حافظ على الصف الأول والتكبيرة الأولى لا يؤذي مسلماً أعطاه الله من الأجر ما يعطي المؤذنون في الدنيا والآخرة ، ألا ومن تولى عرافة قوم حبسه الله عزّ و جلّ على شفير جهنم بكل يوم ألف سنة وحشر يوم القيامة ويداه مغلولتان إلى عنقه فإن قام فيهم بأمر الله أطلقه الله وإن كان ظالماً هوى به في نار جهنم وبئس المصير ، وقال : لا تحقروا شيئاً من الشر وإن صغر في أعينكم ولا تستكثروا

الخير وإن كثر في أعينكم فإنه لا كبير مع الاستغفار ولا صغير مع الإصرار ، قال محمد بن زكريا الغلابي : سألت عن طول هذا الأثر شعيباً المزني فقال : يا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال : حدثني الإمام جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله (صلى الله عليه وآله) وخط الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)(الأمالي ص ٣٢٥ ، ٣٢٦، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢) .

جاءت فاطمة (عليها السلام) تبكي فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله) : ما يبكيك يا فاطمة ؟قالت : يا أبةِ خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله) : يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما هم ألطف بهما منك ورفع النبي (صلى الله عليه وآله) يده إلى السماء فقال : اللهم إن كانا أخذا براً أو بحراً فإحفظهما وسلمهما فنزل جبرئيل (عليه السلام)من السماء فقال : يا محمد إن الله يقرئك السلام وهو يقول : لا تحزن ولا تغتم لهما فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما، هما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكاً قال : فقام النبي (صلى الله عليه وآله) فرحا ومعه أصحابه حتى أتو حظيرة بني النجار فإذا هم بالحسن معانقاً للحسين وإذا الملك الموكل بهما قد افترش أحد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال : فمكث رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقبلهما حتى أنتبها فلما استيقظا حمل النبي (صلى الله عليه وآله) : الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول : والله لأشرفنكما كما شرفكم الله عزّ و جلّ فقال له أبو بكر ناولني الصببين أخفف عنك فقال : يا أبا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وأبوهما أفضل منهما فخرج منها حتى أتى باب المسجد فقال : يا بلال هلم عليَ بالناس فنادى منادي رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المدينة فإجتمع الناس عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المسجد فقام على قدميه فقال : يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً و جدة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين فإن جدهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً ؟فقالوا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين فإن أباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وأمهما فاطمة بنت رسول الله يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عماً وعمة ؟قالوا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين فإن عمهما جعفر ابن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : الحسن والحسين فإن خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال : بيده هكذا يحشرنا الله ثم قال : اللهم إنك تعلم أن الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وأمهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم إنك تعلم إن من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار قال: فلما قلت ذلك

للشيخ قال : من أنت يا فتى ؟ قلت : من أهل الكوفة قال : أعربي أنت أم مولى ،قال : قلت : بل عربي ، قال : فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء فكساني خلعته وحملني على بغلته فبعتها بمائة دينار فقال : يا شاب أقررت عيني فو الله لأقرن عينك و لأرشدنك إلى شاب يقر عينك اليوم قال : فقلت : أرشدني ؟ قال لي : إخوان أحدهما إمام والآخر مؤذن أما الإمام فإنه يحب علياً منذ خرج من بطن أمه وأما المؤذن فإنه يبغض علياً منذ خرج من بطن أمه قال : قلت : أرشدني ؟ فأخذ بيدي حتى أتى باب الإمام فإذا أنا برجل قد خرج إلي فقال : أما البغلة والكسوة فأعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عزّ و جلّ ورسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام قال : فقلت : أخبرني أبي عن أبيه عن جده قال : كنا قعوداً عند النبي صلى الله عليه وآله إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديداً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا فاطمة قالت : يا أبه عيرتني نساء قريش وقلن إن أباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : لا تبكين فو الله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وإن الله عزّ و جلّ إطلع على أهل الدنيا فإختار من الخلائق أباك فبعثه نبياً ثم إطلع الثانية فإختار من الخلائق علياً فزوجك إياه و اتخذه وصياً فعلي أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً وأسمح الناس كفاً وأقدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً والحسن والحسين ابناه سيدا شباب أهل الجنة و اسمهما في التوراة شبر وشبير لكرامتهما على الله عزّ و جلّ يا فاطمة لا تبكين فإني إذا دعيت إلى رب العالمين يجيء علي معي وإذا شفعني الله عزّ و جلّ شفع علياً معي يا فاطمة لا تبكين إذا كان يوم القيامة ينادي منادي في أهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم خليل الرحمن ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة غداً في الجنة فلما قلت ذلك قال : يا بني ممن أنت قلت : من أهل الكوفة ، قال : أعربي أم مولى قلت : بل عربي ، قال : فكساني ثلاثين ثوباً وأعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال : يا شاب قد أقررت عيني ولي إليك حاجة قلت : قُضيت إنشاء الله قال : فإذا كان غداً فائت مسجد لآل فلان كيما ترى أخي المبغض لعلي عليه السلام قال : فطالت علي تلك الليلة فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقمت في الصف فإذا إلى جانبي شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير فو الله ما علمت ما تكلمت به في صلاته حتى سلم الإمام فقلت : يا ويحك ما الذي أرى بك فبكى وقال لي : أنظر إلى هذه الدار فنظرت فقال لي : ادخل فدخلت فقال لي : كنت مؤذناً لآل فلان كلما أصبحت لعنت علياً ألف مرة بين الآذان والإقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فأتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأني بالجنة وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي

عليه السلام فرحين ورأيت كأن النبي صلى الله عليه وآله عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال : يا حسن أسقني فسقاه ثم قال : اسق الجماعة فشربوا ثم رأيت كأنه قال : اسق المتكى على هذا الدكان فقال له الحسن عليه السلام : ياجد أتأمرني أن اسقي هذا وهو يلعن والدي في كل يوم ألف مرة بين الآذان والإقامة وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة فأتاني النبي فقال لي : ما لك عليك لعنة الله تلعن علياً وعلي مني وتشتم علياً وعلي مني فرأيته كأنه تفل في وجهي وضربني برجله وقال : قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فإذا رأسي رأس خنزير ووجهي وجه خنزير ثم قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين عليه السلام: أهذان الحديثان في يدك ؟ فقلت : لا ، فقال : يا سليمان حب علي إيمان وبغضه نفاق والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق قال : قلت : الامان يا أمير المؤمنين ، قال : لك الأمان ، قلت : فما تقول في قاتل الحسين عليه السلام ، قال : إلى النار وفي النار ، قلت : وكذلك من قتل [يقتل] ولد رسول الله صلى الله عليه وآلهإلى النار وفي النار ، قال : الملك عقيم يا سليمان اخرج فحدث بما سمعت (الأمالي ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨) .

قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم (الأمالي ص ٣٤٢) .

عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآلهإلى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فأتيا بيت المقدس وعرض إليه محاريب الأنبياء وصلى بها ورده فمر رسول الله صلى الله عليه وآله في رجوعه بعير لقريش وإذا لهم ماء في آنية وقد أضلوا بعيراً لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله : من ذلك الماء وأهرق باقيه فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله : قال لقريش : إن الله جل جلاله قد أسرى بي إلى بيت المقدس وأراني آثار الأنبياء ومنازلهم وإني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد أضلوا بعيرا لهم فشربت من مائهم وأهرقت باقي ذلك فقال أبو جهل قد أمكنتكم الفرصة منه فسألوه كم الأساطين فيها والقناديل فقالوا : يا محمد إن هاهنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم أساطينه وقناديله ومحاريبه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه عنه فلما أخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسألهم عما قلت : فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق ذلك أن العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق فلما كان من الغد أقبلوا ينظرون إلى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينما هم كذلك إذا طلعت عليهم العير حتى طلع القرص يقدمها جمل أورق فسألوهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : لقد كان هذا ضَلَّ جمل لنا في موضع كذا وكذا ووضعنا ماء فأصبحنا وقد أهريق الماء فلم يزدهم ذلك إلا عتوا (الأمالي ص ٣٤٤) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه(عليهم السلام)قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة إلا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا هذا الذي كان يدعوا لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجو(الأمالي ص ٣٤٩) .

عن الإمام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) : من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله جلّ جلاله، ودرجة النبي (صلى الله عليه وآله) في الجنة أرفع الدرجات فمن زاره إلى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه إن ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله فقال (عليه السلام) يا أبا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله أنبياؤه ورسله وحججه (صلى الله عليه وآله) هم الذين بهم يتوجه إلى الله وإلى دينه ومعرفته وقال الله عزّ و جلّ (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك) (سورة الرحمن الآية : ٢٦ ـ ٢٧) وقال عزّ و جلّ ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾(سورة القصص الآية : ٨٨)

فالنظر إلى أنبياء الله ورسله وحججه (عليهم السلام) في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله) من ابغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة وقال : إن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقني يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالأبصار والأوهام قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فأخبرني عن الجنة والنار أهما اليوم مخلوقتان فقال : نعم وإن رسول الله(صلى الله عليه وآله) قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء ، قال : فقلت له : فإن قوما يقولون إنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين ، فقال (صلى الله عليه وآله) ما أولئك منا ولا نحن منهم من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذَّب النبي (صلى الله عليه وآله) وكذَّبنا وليس من ولايتنا على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عزّ و جلّ (هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن)(سورة الرحمن الآية : ٤٣ ـ ٤٤) وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته فتحول ذلك نطفة(عليها السلام) في صلبي فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة حوراء إنسية فكلما اشتقتُ إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة (الأمالي ص ٣٥٣) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال : جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله إني راغب في الجهاد نشيط قال : فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل كنت حياً عند الله ترزق وإن مت فقد وقع أجرك على

الله وإن رجعت خرجت من الذنوب كما ولدت فقال : يا رسول الله إن لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله ﷺ أقم مع والديك فو الذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة (الأمالي ص ٣٥٣) .

عن أبي ذر الغفاري قال : كنت آخذ بيد النبيﷺ ونحن نتماشى جميعاً فما زلنا ننظر إلى الشمس حتى غابت فقلت : يا رسول الله أين تغيب قال : في السماء ثم ترفع من سماء إلى سماء حتى ترفع إلى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من أين تأمرني أن أطلع أمن مغربي أم من مطلعي فذلك قوله عزّ و جلّ (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)(سورة يس الآية : ٣٨) يعني بذلك صنع الرب العزيز في ملكه بخلقه قال : فيأتيها جبرئيل بحلة ضوء من نور العرش على مقادير ساعات النهار في طوله في الصيف و قصره في الشتاء أو ما بين ذلك في الخريف والربيع قال : فتلبس تلك الحلة كمل يلبس أحدكم ثيابه ثم تنطلق بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي ﷺ فكأني بها قد حبست مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءاً وتؤمر أن تطلع من مغربها فذلك قوله عزّ و جلّ (إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت)(سورة التكوير الآية : ١-٢) والقمر كذلك في مطلعه ومجراه في أفق السماء ومغربه وارتفاعه إلى السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل عليه السلام يأتيه بالحلة من نور الكرسي فذلك قوله عزّ و جلّ (هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً) (سورة يونس الآية : ٥) قال أبو ذر رحمه الله ثم اعتزلت مع رسول اللهﷺ فصلينا المغرب (الأمالي ص ٣٥٥).

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال : إن يهودياً كان له على رسول اللهﷺ دنانير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندي ما أعطيك قال : فإني لا أفارقك يا محمد حتى تقضيني فقال : إذاً أجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان أصحاب رسول الله يتهددونه ويتواعدونه فنظر رسول الله ﷺ إليهم فقال : ما الذي تصنعون به فقالوا : يا رسول الله يهودي يحبسك فقال ﷺ لم يبعثني ربي عزّ و جلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره فلما علا النهار ، قال

اليهودي : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله والله ما فعلت بك الذي فعلت إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة فإني قرأت في التوراة محمد ابن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين [مترين] بالفحش ولا قول الخنى وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وهذا مالي فاحكم فيه بما أنزل الله وكان اليهودي كثير المال ثم قال علي عليه السلام : كان فراش رسول الله صلى الله عليه وآله عباءة وكانت مرفقته أدم حشوها ليف فثنيت له ذات ليلة فلما أصبح قال : لقد منعني الفراش الليلة الصلاة فأمر صلى الله عليه وآله أن يجعل بطاق واحد (الأمالي ص ٣٥٦ ، ٣٥٧) قال الإمام علي عليه السلام : أن رسول الله دخل على ابنته فاطمة عليها السلام وإذا في عنقها قلادة فأعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله أنت مني يا فاطمة ثم جاء سائل فنأولته القلادة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أشتد غضب الله وغضبي على من أهرق دمي وآذاني في عترتي (الأمالي ص ٣٥٧) .

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال : مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي عليهم الجهاد الأكبر قيل : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد النفس ثم قال صلى الله عليه وآله : أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه (الأمالي ص ٣٥٧) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام في قوله عزّ وجلّ : سلام على آل ياسين قال : ياسين محمد صلى الله عليه وآله ونحن آل ياسين (الأمالي ص ٣٦١) .

عن السندي عن أبي مالك في قوله عزّ وجل : سلام على آل ياسين قال : ياسين محمد صلى الله عليه وآله

عن ابن عباس في قوله عزّ وجل : سلام على آل ياسين قال : على آل محمد صلى الله عليه وآله(الأمالي ص ٣٦١) .

عن عمرة ابنة أفعى قالت : سمعت أم سلمة (رض) تقول : نزلت هذه الآية في بيتي (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (سورة الأحزاب الآية : ٣٣) قالت : وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قالت وأنا على الباب فقلت : يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟قال : إنك من أزواج النبي ، وما قال : إنك من أهل البيت(الأمالي ص ٣٦١) .

قالت عائشة : أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (الأمالي ص ٣٦٢) .

عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : إن علياً وصيي وخليفتي و زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني ، ومن ناواهم فقد ناواني ، ومن جفاهم فقد جفاني ، ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم وأعان من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (الأمالي ص ٣٦٢) .

عن ابن عباس قال :قال رسول الله ﷺ : من سره أن يجمع الله له الخير كله فليوال علياً بعدي وليوال أولياءه وليعاد أعداءه (الأمالي ص ٣٦٢) .

عن أبي قدامة الفداني قال : قال رسول الله ﷺ : مَن منَّ الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله (الأمالي ص ٣٦٢) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم ، قيل : وما أول النعم ؟ قال : طيب الولادة ولا يحبنا إلا من طابت ولادته (الأمالي ص ٣٦٣) .

عن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي من أحبني وأحبك وأحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته (الأمالي ص ٣٦٣) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام (الأمالي ص ٣٦٤) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ لما أسري بي إلى السماء عهد إلي ربي في علي عليه السلام ثلاث كلمات فقال : يا محمد فقلت : لبيك ربي فقال : إن علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين (الأمالي ص ٣٦٤) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أحب أهل بيتي إلي وأفضل من أترك بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام (الأمالي ص ٣٦٥) .

عن سلمان ﵁ قال : دخلت على رسول الله ﷺ عند الموت فقال : علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدي (الأمالي ص ٣٦٥) .

عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على ما إن استدللتم به لم تهلكوا ولم تضلوا [لن تهلكوا ولن تضلوا] قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إن إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب فوازروه وناصحوه وصدقوه فإن جبرئيل ﵇أمرني بذلك (الأمالي ص ٣٦٥) .

عن الإمام أبي جعفر الباقر ﵇ عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال : إن الله عزّ وجل عهد إلي في علي ﵇ عهداً قلت : يا رب بينه لي قال : اسمع ، قلت : قد سمعت ، قال : إن علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني، ومن أطاعه أطاعني (الأمالي ص ٣٦٥) .

عن الإمام أبي جعفر الباقر﵇ في حديث طويل يقول فيه : إن الله تبارك وتعالى لما أسرى نبيه ﷺ قال له : يا محمد إنه قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن لأمتك من بعدك ؟ فقلت : يا رب إني قد بلوت خلقك فلم أجد أحداً أطوع لي من علي بن أبي طالب ﵇ فقال عزّ وجلّ ولي يا محمد فأبلغه أنه راية الهدى وإمام أوليائي و نور لمن أطاعني (الأمالي ص ٣٦٦) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﵈ قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري بي إلى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال : يا محمد ، فقلت : لبيك ربي ، فقال : علي حجتي بعدك على خلقي وإمام أهل طاعتي من أطاعه أطاعني ، ومن عصاه عصاني فانصبه لأمتك يهتدون به بعدك (الأمالي ص ٣٦٦) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر ﵇ عن آبائه ﵈ قال : قال رسول الله ﷺ : من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم أو ليزوي مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ومن شهد شهادة حق ليحي بها حق امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مد بصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال أبو جعفر ﵇: ألا ترى أن الله عزّ وجل يقول وأقيموا الشهادة لله (الأمالي ص ٣٦٩) .

عن أبا جعفر محمد بن علي الباقر﵇ قال : دخل رجل مسجداً فيه رسول الله ﷺ فخفف سجوده دون ما

ينبغي و دون ما يكون من السجود فقال رسول الله ﷺ : نقر كنقر الغراب لو مات على هذا مات على غير دين محمد ﷺ(الأمالي ص ٣٧٠) .

عن الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال الشيطان هائباً لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظائم (الأمالي ص ٣٧٠) .

عن الإمام محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : نزل جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ فقال : يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول : خلقت السماوات السبع وما فيهن والأرضين السبع ، ومن عليهن وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام و لو عبداً دعاني هناك منذ خلقت السموات والأرضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي عليه السلام لأكببته في سقر (الأمالي ص ٣٧١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : صلى رسول الله ﷺ الفجر فلما أنصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن أناس هل حضروا فقالوا : لا يا رسول الله فقال : أغيب هم قالوا : لا فقال : أما إنه ليس من صلاة أشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء (الأمالي ص ٣٧١) .

عن أبن عباس قال : إن رسول الله ﷺكان جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال :اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس فأحب من أحبهم وأبغض من أبغضهم ووال من والاهم وعاد من عادهم وأعن من أعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدهم بروح القدس منك ثم قال ﷺ : يا علي أنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة وكأني أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون ألف ملك وعن يسارها سبعون ألف ملك وبين يديها سبعون ألف ملك وخلفها سبعون ألف ملك تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة فأيما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام و زكت مالها وأطاعت زوجها ووالت علياً بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وإنها لسيدة نساء العالمين فقيل : يا رسول الله أهي سيدة لنساء عالمها ؟ فقال ﷺ : ذاك لمريم بنت عمران فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون : يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال : يا علي إن فاطمة بضعة مني وهي نور عيني وثمرة فؤادي يسوؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وإنها أول من يلحقني من أهل

بيتي فأحسن إليها بعدي وأما الحسن والحسين فهما ابناي و ريحانتاي وهما سيدا شباب أهل الجنة فليكرما عليك كسمعك وبصرك ثم رفع ﷺ يده إلى السماء فقال : اللهم إني محب لمن أحبهم ومبغض لمن أبغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم (الأمالي ص ٣٧٢) .

قال الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: حدثني أبي عن آبائه عن رسول الله ﷺ قال : قال الله جل وجلاله : أيما عبد أطاعني لم أكله إلى غيره وأيما عبد عصاني وكلته إلى نفسه ثم لم أبال في أي واد هلك (الأمالي ص ٣٧٥) .

عن أنس بن مالك قال : قال النبيﷺ : علي يبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي (الأمالي ص ٣٧٦) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له : يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف فإن الله عز وجل أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حد من حدود الله لابد لك من القيام والقعود فيه وما أكرمني الله بكرامة إلا وقد أكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب أموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وإن فضلك لمن فضلي وإن فضلي لك لفضل الله وهو قول ربي عزّ وجلّ (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)(سورة آل عمران الآية : ١٥٢) ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب فبذلك قال : بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دار السبيل ولقد ضل من ضل ولن يهدى إلى الله عز وجل من لم يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربي عزّ وجلّ (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى) (سورة طه الآية : ٨٢) يعني إلى ولايتك ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى أن أفترض من حقك ما أفترضه من حقي وإن حقك لمفروض على من آمن و لولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد أنزل الله عزّ وجلّ إلي (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) (سورة المائدة الآية ٦٧) يعني في ولايتك يا علي (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي ، ومن

لقي الله عزّ وجلَ بغير ولايتك فقد حبط عمله وعد ينجز لي وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى وإن الذي أقول لمن الله عز وجل أنزله فيك (الأمالي ص ٣٧٨) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق ﷷ قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه ﷷ قال : قال النبي ﷺ : ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم (الأمالي ص ٣٨٠) .

عن الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده ﷺ قال : قالت أم سلمة (رض) لرسول الله ﷺ : بأبي أنت وأمي المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنة لأيهما تكون فقال ﷺ : يا أم سلمة تخير أحسنهما خلقاً وخيرهما لأهله ، يا أم سلمة إن حسن الخُلق ذهب بخير الدنيا والآخرة (الأمالي ص ٣٨٢) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ﷷ قال : قال بعض أصحاب النبيﷺ للنبي يا رسول الله ما بالنا نجد بأولادنا ما لا يجدون بنا فقال : لأنهم منكم ولستم منهم (الأمالي ص ٣٨٢) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمدﷷ يقول :جاء رجل إلى رسول الله ﷺفقال : يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله ﷺ : أكثر السجود فإنه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر (الأمالي ص ٣٨٢) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﷷ قال : قال رسول الله ﷺ: من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتاً في الجنة (الأمالي ص ٣٨٤) .

قال رسول الله ﷺ : من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق إلا أن يريد الرجوع إليه (الأمالي ص ٣٨٤) .

عن زياد ابن طارق الجشمي وكان ابن تسعين سنة قال : حدثنا جدي أبو جرول [جردل]زهير وكان رئيس قومه قال : أسرنا رسول الله ﷺيوم فتح خيبر فبينا هو يميز الرجال من النساء إذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله ﷺفأسمعته شعراً أذكره حين شب فينا ونشأ في هوزان وحين أرضعوه فأنشأت أقول :

امنن علينا رسول الله في كـرم فإنـك المرء نرجوه ونـنـتظر

امنن على بيضة قد عاقها قـدر مفرق شملها في دهرها غيـر [عبر]

أبقت لنا الحرب هتافاً على حزن | على قلـوبهم الغـماء والغـمـر
إن لم تـداركهـم نعـماء تـنـشرها | يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها | إذ فوك يملأها من مخضها الدرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها | وإذ يرينك ما تأتي وما تـذر
ياخير من مرحت كمت الجياد به | عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
لا تتركنا كمن شالت نعامته | واستبق منا فإنا معشر زهر
إنا لنشكر للنعمى وقد كفرت | وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس العفو من قد كنت ترضعه | من أمهاتك إن العفو مشتهر
إنا نؤمل عفواً منك تلبسه | هادي البرية أن تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما أنت راهبه | يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله ﷺ : أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله و رسوله فردت الأنصار ما كان في أيديها من الذراري والأموال (الأمالي ص ٣٨٤) .

عن الأصبغ بن نباتة قال : أمسكت لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت : يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت ، قال : نعم يا أصبغ أمسكت لرسول الله ﷺ الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت : يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت فقال : يا علي إنه ليس من أحد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال السيد الكريم : يا ملائكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري فاشهدوا أني قد غفرت له ذنوبه . (الأمالي ص ٣٨٩) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن أقربكم مني غداً وأوجبكم علي شفاعةأصدقكم لساناً وأداكم للأمانة وأحسنكم خلقاً وأقربكم من الناس . (الأمالي ص ٣٨٩) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يسير مع بعض أصحابه في بعض طرق المدينة إذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجداً فأطال في سجوده ثم رفع رأسه فعاد ثم ركب فقال له أصحابه : يا رسول الله رأيناك ثنيت رجلك عن دابتك ثم سجدت فأطلت السجود ، فقال : إن جبرئيل عليه السلام أتاني فأقرأني السلام من ربي وبشرني أنه لن يخزيني في أمتي فلم يكن لي مال فأتصدق به ولا مملوك فأعتقه فأحببت أن أشكر ربي عزّ وجلّ (الأمالي ص ٣٨٩) .

عن الإمام علي بن موسى الرضا يحدث عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لم يبق من أمثال الأنبياء إلا قول الناس إذا لم تستحي فاصنع ما شئت (الأمالي ص ٣٩١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مر عيسى ابن مريم عليه السلام بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فإذا هو ليس يعذب فقال : يا رب مررت بهذا القبر عام أول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فإذا هو ليس يعذب فأوحى الله عز وجل إليه يا روح الله إنه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقاً وآوى يتيماً فغفرت له بما عمل ابنه قال : وقال عيسى ابن مريم عليه السلام ليحيى بن زكريا عليه السلام: إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها (الأمالي ص ٣٩٣) .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزماً فدفعها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزماً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فلما أصبح قال : ادعوا إلي علياً فقيل له : يا رسول الله هو رمد ، فقال : ادعوه فلما جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه وقال : اللهم ادفع عنه الحر والبرد ثم دفع الراية إليه ومضى فما رجع إلى رسول الله إلا بفتح خيبر ثم قال : إنه لما دنا من الغموص أقبل أعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب فثنى رجله ثم نزل مغضبا إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً ، قال ابن عمرو : ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً ولقد تكلف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه فأخبر النبي صلى الله عليه وآله فقال : والذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكاً فروي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه الله والله ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكني أيدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضيئة وأنا من أحمد كالضوء من الضوء والله لو تظاهرت العرب على

قتالي لما وليت ولو مكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت ، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط، حدثني بذلك وبجميع الرسالة التي فيها الفصل علي بن أحمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه قال : حدثنا محمد ابن الحسين الخشاب قال : حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام(الأمالي ص ٣٩٣) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وانظروا كيف تخلفوني فيهما ، أيها الناس لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم ، قالت العلماء : أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أو غير الآل فقال الرضا عليه السلام: هم الآل . فقالت العلماء : فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه أنه قال : أمتي آلي وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد أمته ، فقال أبو الحسن عليه السلام : أخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا : نعم ، قال : فتحرم على الأمة ؟ قالوا : لا ، قال : هذا فرق ما بين الآل والأمة ، ويحكم أين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحاً أم أنتم قوم مسرفون ، أما علمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة رواية والطهارة في الظاهر على المصطفين المهتدين دون سائرهم ، قالوا : ومن أين يا أبا الحسن ؟ قال : من قول الله جلّ وعزّ (وَلَقَدْ أَرْسَلْنا نُوحاً وَ إبراهيم وَجَعَلْنا فِي ذُرِّيَّتِهِما النُّبوَّةَ وَ الكِتابَ فَمِنْهم مُهْتَدٍ وكَثِيرٌ مِنْهُمْ فاسِقُون) (سورة الحديد الآية : ٢٦) فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أما علمتم أن نوحاً حين سأل ربه(فَقال رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِن وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الحاكِمِين) (سورة هود الآية : ٤٥) وذلك أن الله عزّ وجلّ وعده أن ينجيه وأهله فقال له ربه (يا نُوحُ إِنَّهُ لَيسَ مِنْ أَهلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالحٍ فلا تَسْئَلْنِ ما ليسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إنّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الجَاهِلِينَ) (سورة هود الآية : ٤٦) فقال له المأمون : هل فضل الله العترة على سائر الناس ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: إن الله عزّ وجلّ أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه ،فقال له المأمون : أين ذلك من كتاب الله ؟ فقال له الرضا عليه السلام في قوله عزّ وجلّ(إِنَّ اللهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحاً و آلَ إبراهيم وآل عِمْرانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ)(سورة آل عمران الآية : ٣٣) وقال عزّ وجلّ في موضع آخر (أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً)(سورة النساء الآية : ٥٤) ثم رد المخاطبة في أثر هذا إلى سائر المؤمنين فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ) (سورة النساء الآية : ٥٩) يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً) (سورة النساء الآية : ٤٥) يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك هاهنا هو الطاعة لهم ،قالت العلماء : فأخبرنا هل فسر الله عزّ وجلّ الاصطفاء في الكتاب (سورة هود الآية : ٤٦) فقال الرضا عليه السلام : فسّر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موضعاً وموطناً فأول ذلك قوله عزّ وجلّ(وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) (سورة الشعراء الآية : ٢١٤) ورهطك المخلصين هكذا في قراءة أبي بن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عزّ وجلّ بذلك الآل فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله فهذه واحدة و الآية الثانية في الاصطفاء قوله عزّ وجلّ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)(سورة الأحزاب الآية : ٣٣) وهذا الفضل الذي لا يجهله أحد معاند أصلاً لأنه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية وأما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وآله بالمباهلة في آية الابتهال فقال عز وجل (فَقُلْ)يا محمد (تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)(سورة آل عمران الآية ٦١) فأبرز النبي صلى الله عليه وآله علياً والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقرن أنفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل (وَأَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ)؟قالت العلماء : عنى بذلك نفسه ،فقال أبو الحسن عليه السلام : غلطتم إنما عنى بها علي ابن أبي طالب عليه السلام ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله حين قال : لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفسي يعني علي بن أبي طالب عليه السلام فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها أحد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه إليه خلق أن جعل نفس علي كنفسه فهذه الثالثة ، وأما الرابعة فإخراجه صلى الله عليه وآله الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال :يا رسول الله تركت علياً وأخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله تركه وأخرجكم وفي هذا تبيان قوله لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى ،قالت العلماء : فأين هذا من القرآن

؟قال أبو الحسن: أوجدكم في ذلك قرآناً أقرؤه عليكم قالوا : هات قال : قال الله عزّ وجلّ (وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً) (سورة يونس الآية : ٨٧) ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها أيضاً منزلة علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله ومع هذا دليل ظاهر في قول الرسول صلى الله عليه وآله حين قال : ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد وآله صلى الله عليه وآله ، فقالت العلماء : يا أبا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد إلا عندكم معشر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكره معاند ولله عزّ وجلّ الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عزّ وجلّ (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ)(سورة الإسراء الآية : ٢٦) خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الأمة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ادعوا لي فاطمة فدعيت له فقال : يا فاطمة ، قالت : لبيك يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وآله: هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما أمرني الله به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة .

وقول الله جل جلاله (قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (سورة الشورى الآية : ٢٣) وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وآله يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك أن الله حكى في ذكر نوح عليه السلام في كتابه (يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالاً إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْماً تَجْهَلُونَ)(سورة هود الآية : ٢٩) و حكى عزّ وجلّ عن هود عليه السلام (يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلا تَعْقِلُونَ)(سورة هود الآية : ٥١) وقال عزّ وجلّ لنبيه صلى الله عليه وآله (قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)ولم يفرض الله مودتهم إلا وقد علم أنهم لا يرتدون عن الدين أبداً ولا يرجعون إلى ضلال أبداً وأخرى أن يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض أهل بيته عدوا له فلا يسلم قلب الرجل له فأحب الله عز وجل أن لا يكون في قلب رسول الله على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربى فمن أخذ بها وأحب رسول الله صلى الله عليه وآله وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبغضه ، ومن تركها ولم يأخذ بها أبغض أهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبغضه لأنه قد ترك فريضة من فرائض الله فأي فضيلة وأي شرف يتقدم هذا أو يدانيه

فأنزل الله هذه الآية على نبيه ﷺ(قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (سورة الشورى الآية : ٢٣) فقام رسول الله ﷺ في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس إن الله قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحد فقال : أيها الناس إنه ليس بذهب ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب فقالوا : هات إذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا أما هذا فنعم فما وفى بها أكثرهم وما بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلا أوحى إليه أن لا يسأل قومه أجراً لأن الله عزّ وجلّ يوفي أجر الأنبياء ومحمد ﷺفرض الله عزّ وجلّ مودة قرابته على أمته وأمره أن يجعل أجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله عزّ وجلّ لهم فإن المودة إنما تكون على قدر الفضل فلما أوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم أخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند أهل الشقاق والنفاق وألحدوا في ذلك فصرفوا عن حدة الله فقالوا القرابة هم العرب كلها وأهل دعوته فعلى أي الحالتين كان فقد علمنا أن المودة هي للقرابة فأقربهم من النبي ﷺأولاهم بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما أنصفوا نبي الله في حيطته ورأفته وما من الله به على أمته مما يعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لا يؤذوه في ذريته وأهل بيته وأن يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظاً لرسول الله ﷺ وحباً لنبيه فكيف والقرآن ينطق به ويدعو إليه والأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها أنه ما وفى أحداً بهذه المودة مؤمناً مخلصاً إلا استوجب الجنة لقول الله عزّ وجلّ في هذه الآية (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)(سورة الشورى الآية : ٢٢-٢٣) مفسراً ومبيناً، ثم قال أبو الحسن عليه السلام:

حدثني أبي عن جده عن آبائه عن الحسين بن علي قال : اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله ﷺفقالوا : إن لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفي من يأتيك من الوفود وهذه أموالنا فاحكم فيها باراً مأجوراً أعط ما شئت وأمسك ما شئت من غير حرج فأنزل الله عزّ جلّ عليه الروح الأمين فقال : يا محمد (قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)(سورة الشورى الآية : ٢٣) يعني أن توادوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون : ما حمل رسول الله ﷺ على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحثنا على قرابته من بعده إن هو إلا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيماً فأنزل الله عزّ وجلَ جبرئيل بهذه الآية (أَمْ

يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (سورة الأحقاف الآية : ٨) فبعث إليهم النبي فقال : هل من حدث؟ فقالوا : إي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله ﷺ الآية فبكوا واشتد بكاؤهم فأنزل الله عزّ وجلّ (وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) (سورة الشورى الآية : ٢٥) فهذه السادسة ، وأما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى(إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)(سورة الأحزاب الآية : ٥٦) وقد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل : يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال : تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف ، قالوا : لا قال المأمون : هذا مما لا خلاف فيه أصلاً وعليه الإجماع فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن ، قال أبو الحسن عليه السلام : نعم أخبروني عن قول الله عزّ وجلّ (يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ* إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ* عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ*) (سورة يس الآية : ١-٣)فمن عنى بقوله يس؟قالت العلماء : يس محمد ﷺلم يشك فيه أحد ، قال أبو الحسن عليه السلام : فإن الله أعطى محمد ﷺوآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله وذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء فقال تبارك وتعالى(سَلامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ) (سورة الصافات الآية : ٧٩) وقال (سَلامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ) وقال (سَلامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ) ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا آل إبراهيم وقال : سلام على آل يس يعني آل محمد ﷺ ، فقال المأمون : قد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة وأما الثامنة فقول الله عزّ وجلّ (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى)(سورة الأنفال الآية : ٤١) فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فصل أيضاً بين الآل والأمة لأن الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك و رضي لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذي القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جلّ وعزّ لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق : (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى)(سورة

الأنفال الآية : ٤١) فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم إلى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم خبير وأما قوله (وَالْيَتامى وَ الْمَساكِينِ) فإن اليتيم إذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين إذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له أخذه وسهم ذي القربى إلى يوم القيامة قائم لهم للغني والفقير منهم لأنه لا أحد أغنى من الله عزّ وجلّ ولا من رسوله ﷺ فجعل لنفسه معهما سهماً ولرسوله سهماً فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما أجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)(سورة النساء الآية : ٥٩) فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته وكذلك آية الولاية (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا)(سورة المائدةالآية : ٥٥) فجعل ولا يتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه أهل بيته فقال (إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ وَالْعامِلِينَ عَلَيْها وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقابِ وَالْغارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ)(سورة التوبة الآية : ٦٠) فهل تجد في شيء من ذلك أنه جعل عزّ وجلّ سهماً لنفسه أو لرسوله أو لذي القربى لأنه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله نزه أهل بيته لا بل حرم عليهم لأن الصدقة محرمة على محمد وآله وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه عزّ وجلّ فهذه الثامنة وأما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه (فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ)(سورة النحل الآية : ٤٣) ، فقالت العلماء : إنما عنى بذلك اليهود والنصارى فقال أبو الحسن عليه السلام : سبحان الله وهل يجوز ذلك إذا يدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام ،فقال المأمون : فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن ، فقال عليه السلام : نعم الذكر رسول الله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله عزّ وجلَ حيث يقول في سورة الطلاق (فَاتَّقُوا اللَّهَ يا أُولِي الْأَلْبابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولاً يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آياتِ اللَّهِ مُبَيِّناتٍ) (سورة

الطلاق الآية : ١٠ ـ ١١) فالذكر رسول الله ونحن أهله فهذه التاسعة ،و أما العاشرة فقول الله عزّ وجلّ في آية التحريم (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ)(سورة النساء الآية : ٢٣) الآية إلى آخرها فأخبروني أهل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله ﷺ أن يتزوجها لو كان حياً ، قالوا : لا ، قال : فأخبروني هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حياً ، قالوا : بلى ، قال : ففي هذا بيان لأني من أنا من آله ولستم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لأني من آله وأنتم من أمته فهذا فرق ما بين الآل والأمة لأن الآل منه والأمة إذا لم تكن من آلال ليست منه فهذه العاشرة وأما الحادي عشر فقول الله عزّ وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ)(سورة غافر الآية : ٢٨)تمام الآية فكان ، ابن خال فرعون فنسبه إلى فرعون بنسبه ولم يضفه إليه بديته وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله ﷺ بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والأمة فهذه الحادي عشر وأما الثاني عشر قول الله عزّ وجلّ (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا)(سورة طه الآية : ١٣٢) فخصنا الله بهذه الخصوصية أن أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصنا من دون الأمة فكان رسول الله ﷺ يجيء إلى باب علي وفاطمة بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله وما أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها وخصنا من دون جميع أهل بيته [بيتهم] ، فقال المأمون والعلماء : جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن الأمة خيراً فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم (الأمالي ص ٤٠٠ ـ ٤٠١ ـ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ـ ٥٠٦ ـ ٤٠٧ ـ ٤٠٨) .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقائه[لا يقاريه] شهر من الشهور حرمة وفضلاً عند الله تبارك وتعالى وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزدد إلا تعظيماً وفضلاً ألا إن رجب وشعبان شهراي وشهر رمضان شهر أمتي ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله وأغلق عنه باباً من أبواب النار ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله عزّ وجلّ وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا به داع بشيء في عاجل الدنيا أعطاه الله عزّ وجلّ وإلا ادخر له

من الخير أفضل مما دعا من أوليائه وأحبائه وأصفيائه ، ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ماله عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ، ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عزّ وجلّ له عند إفطاره : لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور أولي الألباب التوابين الأوابين وأعطي كتابه بيمينه في أوائل العابدين ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل (عالج) الحسنات وأدخل الجنة بغير حساب ويقال له تَمَنَّ على ربك ما شئت ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشد بياضاً من نور الشمس وأعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ، ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها وحرم الله جسده على النار ، ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله عزّ وجلّ له بصوم كل يوم باباً من أبوابها وقال له : ادخل من أي أبواب الجنان شئت ، ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادي بلا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب ، ومن صام من رجب عشرة أيام جعل الله عزّ وجلّ له جناحين أخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكأنه عبدَ الله عزّ وجلّ ألف عام قائماً صابراً محتسباً ، ومن صام من رجب أحد عشر يوماً من رجب لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ، ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس و إستبرق ويحبر بهما لو أدليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها و لصارت الدنيا أطيب من ريح المسك ، ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظل العرش قوائهما من در أوسع من الدنيا سبعين مرة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحفة سبعون ألف لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في

شدة شديدة وكرب عظيم ، ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت و لا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت ، ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا رسول إلا قال : طوباك أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان ، ومن صام من رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرحمن ، ومن صام سبعة عشر يوماً من رجب وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم ، ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبته في قبة الخلد على سرر الدرر والياقوت ، ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصراً من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وإيجاباً لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام ألف عام ، ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنما عبد الله عزّ وجلّ عشرين ألف عام ، ومن صام من رجب إحدى وعشرين يوماً شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ، ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من أهل السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ، ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً طوبى لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل [الجليل] في دار السلام ، ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلة من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنان وبيده حرير أخضر ممسك بالمسك الأذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه إياه عند خروج نفسه يهون به عليه سكرات الموت ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سماوات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريحان حتى يرد حوض النبي ﷺ، ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلي والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة إلى ربك فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن مع المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ، ومن صام من رجب ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعماً والناس في الحساب ، ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكاً

وعنبراً ، ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام ، ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله عزّ وجلّ له ولو كان عشاراً أو لو كانت امرأة فجرت بسبعين مرة [امرأ] بعد ما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها ، ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلها في كل جنة أربعين ألف مدينة من الذهب في كل مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف بيت وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب على كل مائدة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألفا ذراع في ألفي ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاث مائة ألف ذوابة من نور تحمل كل ذوابة منها ألف ألف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم رجب هذا لمن صام رجب كله ، قيل : يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو علة كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفته ؟قال : يتصدق كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده إنه إذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت وأكثر إنه لو اجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السماوات والأرض على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات قيل : يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت قال : يسبح الله عزّ وجلّ كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة (سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العز وهو له أهل) (الأمالي ص ٤٠٩ ـ ٤١٠ ـ ٤١١ ـ ٤١٢) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم (الأمالي ص ٤١٢) .

عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : أيما مؤمن غسل مؤمناً فقال إذا قَلَبَه ☹ اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد أخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك)غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر (الأمالي ص ٤١٣) .
عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : من غسل ميتاً مؤمناً فأدى فيه الأمانة غفر له قيل وكيف يؤدي فيه الأمانة قال : لا يخبر بما يرى (الأمالي ص ٤١٣) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله فإن من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة (الأمالي ص ٤١٣) .

عن الإمام أبي جعفرمحمد بن علي الباقرعليه السلام قال : من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه من النار بإذن الله عز وجل (الأمالي ص ٤١٣) .

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد قبا ونحن نفر من أصحابه إذ قال : معاشر أصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو أمير المؤمنين وإمام المسلمين قال : فنظروا وكنت فيمن نظر فإذا نحن بعلي بن أبي طالب عليه السلام قد طلع فقام النبي صلى الله عليه وآله فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى أجلسه إلى جانبه ثم أقبل علينا بوجهه الكريم فقال : هذا إمامكم من بعدي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عزّ وجلّ (الأمالي ص ٤١٣) .

عن الإمام موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلامقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الأكل على الشبع يورث البرص (الأمالي ص ٤١٥) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلامقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن آدم شكا إلى الله عزّ وجلّ ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيلعليه السلام فقال له : يا آدم قل لا حول ولا قوة إلا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن (الأمالي ص ٤١٥) .

عن الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أخبرني جبرئيلعليه السلام عن الله جل جلاله أنه قال : علي ابن أبي طالب حجتي على خلقي وديان ديني أخرج من صلبه أئمة يقومون بأمري ويدعون إلى سبيلي بهم أدفع العذاب عن عبادي وإمائي وبهم أنزل رحمتي (الأمالي ص ٤١٥) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادقعليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآلهأتى شاباً من الأنصار فقال : إني أريد أن أقرأ عليكم فمن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر (وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً)(سورة الزمر الآية ٧١) إلى أخر السورة فبكى القوم جميعاً إلا شاب فقال : يا رسول الله قد تباكيت فما قطرت عيني قال : إني معيد عليكم فمن تباكى فله الجنة قال : فأعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتى فدخلوا الجنة جميعاً(الأمالي ص ٤١٦)

عن الإمام أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلامقال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال : ألا تسألوني مم ضحكت قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : عجبت للمرء المسلم أنه ليس من قضاء يقضيه الله عزّ وجلّ له إلا كان خيراً له في عاقبة أمره (الأمالي ص ٤١٧) .

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن صفة المؤمن فنكس رأسه ثم رفعه فقال: في المؤمنين عشرون خصلة فمن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه يا علي إن المؤمنين هم الحاضرون للصلاة والمسارعون إلى الزكاة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر رمضان والمطعمون المسكين والماسحون رأس اليتيم المطهرون أظفارهم المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا اؤتمنوا لم يخونوا وإن تكلموا صدقوا رهبان بالليل أُسُد بالنهار صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الأرض هوناً وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين (الأمالي ص ٤١٧) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي أنه جاعل لي من أمتي أخاً ووارثاً وخليفة ووصياً فقلت : يا رب من هو فأوحى إلي عزّ وجلّ يا محمد إنه إمام أمتك وحجتي عليها بعدك فقلت : يا رب من هو؟ فأوحى إلي عزّ وجلّ يا محمد ذاك من أحبه ويحبني ذاك المجاهد في سبيلي والمقاتل لناكثي عهدي والقاسطين في حكمي والمارقين من ديني ذلك وليي حقاً زوج ابنتك وأبو ولدك علي بن أبي طالب عليه السلام(الأمالي ص ٤١٨) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقرعليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بأصحابه الفجر ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان أنصاري وثقفي فقال لهما رسول الله : قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألاني عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألاني قالا: بل تخبرنا أنت يا رسول الله فإن ذلك أجلى للعمى وأبعد من الارتياب وأثبت للإيمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما أنت يا أخا الأنصار فإنك من قوم يؤثرون على أنفسهم وأنت قروي وهذا الثقفي بدوي أفتؤثروه بالمسألة ، فقال : نعم ، فقال رسول اللهصلى الله عليه وآله : أما أنت يا أخا ثقيف فإنك جئت تسألني عن وضوئك وصلاتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا ضربت يدك في الماء وقلت : بسم الله تناثرت الذنوب التي اكتسبتها يدك فإذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عيناك بنظرهما وفوك بلفظه وإذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك وشمالك فإذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت إليها على قدميك فهذا لك في وضوئك فإذا قمت إلى الصلاة وتوجهت وقرأت أم الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت فأتممت ركوعها وسجودها وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها إلى الصلاة المؤخرة

فهذا لك في صلاتك وأما أنت يا أخا الأنصار فإنك جئت تسألني عن حجك وعمرتك وما لك فيهما من الثواب فاعلم أنك إذا أنت توجهت إلى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفاً ولم ترفع خفاً إلا كتب الله لك حسنة ومحا عنك سيئة فإذا أحرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحا عنك عشر سيئات فإذا طفت بالبيت أسبوعاً كان لك بذلك عند الله عزّ وجلّ عهداً وذكراً يستحي منك ربك أن يعذبك بعده فإذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفي ركعة مقبولة فإذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عزّ وجلّ مثل أجر من حج ماشياً من بلاده ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة وإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل عالج و زبد البحر لغفرها الله لك فإذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فإذا ذبحت هديك أو نحرت بدنتك كتب الله لك بكل قطره من دمها حسنة تكتب لك لما تستقبل من عمرك فإذا طفت بالبيت أسبوعاً للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك ثم قال : أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم (الأمالي ص ٤١٩) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصائم في عبادة الله وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً (الأمالي ص ٤٢١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صام يوماً تطوعاً ابتغاء ثواب الله وجبت له المغفرة (الأمالي ص ٤٢١) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا : بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله قال : إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي كتبت عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً إلى الثواب (الأمالي ص ٤٢٢) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله : أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب عليه السلام وأحب أعمامي إلي حمزة (الأمالي ص ٤٢٢) .

عن أبي إدريس عن مجاهد عن الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي : يا علي من فارقك فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله عزّ وجلّ (الأمالي ص ٤٢٢) .

عن عبد الله بن عباس قال : جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعاً شديداً فأتى الكعبة فتعلق بأستارها فقال : رب محمد لا تجع محمداً أكثر مما أجعته قال : فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة فقال : يا محمد إن الله جل جلاله يقرأ عليك السلام فقال : يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام وإليه يعود السلام فقال : إن الله يأمرك أن تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فإذا فيها ورقه خضراء نضرة مكتوبة عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت محمداً بعلي ونصرته به ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطأه في رزقه (الأمالي ص ٤٢٣) .
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلامقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة قيل: يا رسول الله وما ساعة الغفلة؟قال:بين المغرب والعِشاءعن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلامقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تنفلوا فيساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة قيل : يا رسول الله وما ساعة الغفلة؟قال : بين المغرب والعشاء (الأمالي ص ٤٢٣) .

عن محمد بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تظاهرت عليه

النعم فليقل الحمد لله رب العالمين ، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنه كنز من كنوز الجنة وفيه الشفاء من اثنين وسبعين داء أدناها الهم (الأمالي ص٤٢٤) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : إن أهل النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من ألم [أليم] العذاب ما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليلة أبصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحمون ، ومن العذاب فلا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ، ومن الحميم يشربون ، ومن الزقوم يأكلون وبكلائب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون وهم [فهم] في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرنون وفي الأنكال والأغلال يصفدون إن دعوا لم يستجب لهم وإن سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار(الأمالي ص ٤٢٥) .

عن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات المتقين ولينا ولي

الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عزّ وجلّ وحسبنا الله ونعم الوكيل (الأمالي ص ٤٢٥) .

عن الإمام الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : لقد هممت بتزويج فاطمة عليها السلام ابنة محمد صلى الله عليه وآله حيناً ولم أتجرأ أن أذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وإن ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا علي قلت : لبيك يا رسول الله قال : هل لك في التزويج قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم وإذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء إذ أتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي : أجب النبي وأسرع فما رأينا رسول الله أشد فرحاً منه اليوم قال : فأتيته مسرعاً فإذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر إلي تهلل وجهه فرحاً وتبسم حتى نظرت إلى بياض أسنانه يبرق فقال : أبشر يا علي فإن الله عزّ وجلّ قد كفاني ما قد كان همني من أمر تزويجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : أتاني جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناوليهما فأخذتهما وشممتهما فقلت : ما سبب هذا السنبل والقرنفل فقال : إن الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنان من الملائكة ، ومن فيها أن يزينوا الجنان كلها بمغارسها وأشجارها وثمارها وقصورها وأمر ريحها فهبت بأنواع العطر والطيب وأمر حور عينها بالقراءة فيها بسورة طه وطواسين ويس وحمعسق ثم نادى مناد من تحت العرش ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله من علي بن ابي طالب رضى مني بعضهما لبعض ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها و زبرجدها ويواقيتها ، وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها هذا مما نثرت الملائكة ثم أمر الله تبارك وتعالى ملكاً من ملائكة الجنة يقال له راحيل وليس في الملائكة أبلغ منه فقال : اخطب يا راحيل فخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض ثم ناد مناد ألا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن أبي طالب عليه السلام حبيب محمد صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما ألا إني زوجت أحب النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك :يا رب وما بركتك فيهما بأكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك ، فقال عزّ وجلّ : يا راحيل إن من بركتي عليهما أن أجمعهما على محبتي وأجعلهما حجة على خلقي و عزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقاً ولأنشأن منهما ذرية أجعلهم خزاني في أرضي ومعادن لعلمي ودعاة إلى ديني بهم أحتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فأبشر يا علي فإن الله عزّ وجلّ أكرمك كرامة لم يكرم بمثلها أحداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك أهلك فإنك أحق بها مني ولقد أخبرني جبرئيل أن الجنة مشتاقة إليكما ولو أن الله عزّ وجلّ قدر أن يخرج منكما ما يتخذه على الخلق

حجة لأجاب فيكما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وكفاك برضى الله رضى قال علي عليه السلام : فقلت يا رسول الله بلغ قدري حتى أني ذكرت في الجنة و زوجني الله في ملائكته فقال صلى الله عليه وآله : إن الله عزّ وجلّ إذا أكرم وليه وأحبه أكرمه بما لا عين رأت ولا أذن سمعت فأحياها لك يا علي فقال علي عليه السلام : رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : آمين (الأمالي ص ٤٢٧) .

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله على منبره : يا علي إن الله عزّ وجلّ وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيت بهم إخواناً و رضوا بك إماماً فطوبى لمن أحبك وصدق عليك وويل لمن أبغضك وكذب عليك (الأمالي ص ٤٢٨) .

يا علي أنت العالم [العلم] لهذه الأمة من أحبك فاز ، ومن أبغضك هلك يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها وهل تؤتى المدينة إلا من بابها يا علي أهل مودتك كل أواب حفيظ وكل ذي طمر لو أقسم على الله لأبر قسمه يا علي إخوانك كل طاهر زاك [زكي] مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل (الأمالي ص ٤٢٨) .

يا علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا (الأمالي ص ٤٢٨) .

يا علي أنا ولي لمن واليت وأنا عدو لمن عاديت يا علي من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد أبغضني يا علي إخوانك ذبل الشفاة تعرف الرهبانية في وجوههم يا علي إخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج أنفسهم وأنا شاهدهم وأنت وعند المساءلة في قبورهم وعند العرض الأكبر وعند الصراط إذا سئل الخلق عن إيمانهم فلم يجيبوا (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وحربي حرب الله ، ومن سالمك فقد سالمني ، ومن سالمني فقد سالم الله عزّ وجلّ (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي بشر إخوانك فإن الله عزّ وجلّ قد رضي عنهم إذ رضيك لهم قائداً و رضوا بك ولياً يا علي أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي شيعتك المنتجبون و لولا أنت وشيعتك ما قام لله عزّ وجلّ دين ولولا من في الأرض منكم لما أنزلت السماء قطرها يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عزّ وجلّ (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي أنا أول من ينفض التراب عن رأسه وأنت معي ثم سائر الخلق يا علي أنت وشيعتك على الحوض تسقون من أحببتم وتمنعون من كرهتم وأنتم الآمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ) وفيكم نزلت(لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ)(سورة الأنبياء الآية : ١٠١ -١٠٣) (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي أنت وشيعتك تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعمون يا علي إن الملائكة والخزان يشتاقون إليكم وإن حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم ويفرحون بم قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغائب القادم بعد طول الغيبة (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لأنهم يلقون الله عزّ وجلّ وما عليهم من ذنب (الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي أعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصالح ما يبلغني من أعمالهم وأستغفر لسيئاتهم(الأمالي ص ٤٢٩) .

يا علي ذكرك في التوراة وذكر شيعتك قبل أن يخلقوا بكل خير وكذلك في الإنجيل فسل أهل الإنجيل وأهل الكتاب عن إليا يخبروك مع علمك بالتوراة والإنجيل وما أعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وإن أهل الإنجيل ليتعاظمون إليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته وإنما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم يا علي إن أصحابك ذكرهم في السماء أكبر وأعظم من ذكر أهل الأرض لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً (الأمالي ص ٤٣٠) .

يا علي إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقاً إليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عزّ وجلّ يا علي قل لأصحابك العارفين بك يتنزهون عن الأعمال التي يفارقها عدوهم فما من يوم وليلة إلا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليتجنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله عزّ وجلّ على من قلاهم وبرأ منك ومنهم واستبدل بك وبهم

ومال إلى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب الحرب لك ولشيعتك وأبغضنا أهل البيت وأبغض من والاك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا (الأمالي ص ٤٣٠) .

يا علي أقرئهم مني السلام من لم أر منهم ولم يرني وأعلمهم أنهم أخواني الذين أشتاق إليهم فليلقوا علمي إلى من يبلغ القرون من بعدي وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا في العمل فإنا لا نخرجهم من هدى إلى ضلالة وأخبرهم أن الله عزّ وجلّ عنهم راض وأنه يباهي بهم ملائكته وينظر إليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة أن تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم أو يسمعون أني أحبك فأحبوك لحبي إياك ودانوا الله عزّ وجلّ بذلك وأعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء والإخوة والأولاد وسلكوا طريقك وحملوا على المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا وبذل المهج فينا مع الأذى وسوء القول وما يقاسونه من مضاضة ذاك فكن بهم رحيماً واقنع بهم فإن الله عزّ وجلّ اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا وألزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح صدورهم وجعلهم متمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم أيدهم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به فالناس في غمة الضلال متحيرون في الأهواء عموا عن الحجة وما جاء من عند الله عزّ وجلّ فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستأنسون إلى من خالفهم وليست الدنيا منهم وليسوا منها أولئك مصابيح الدجى أولئك مصابيح الدجى أولئك مصابيح الدجى (الأمالي ص ٤٣٠) .

عن أبي سعيد الخدري قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله جل شأنه (قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ)(سورة النحل الآية : ٤٠) قال : ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له : يا رسول الله فقول الله عزّ وجلّ (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) (سورة الرعد الآية : ٤٣) قال : ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام(الأمالي ص ٤٣١) .

عن ابن عباس قال : صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فلما سلم أقبل علينا بوجهه ثم قال : أما إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والإمام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر أنقض الكوكب

من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والإمامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أُبي وأصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شانه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك وتعالى(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) (سورة النجم الآية : ١) يقول الله عزّ وجلّ : وخالق النجم إذا هوى (مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ)(سورة النجم الآية : ٢) يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام(وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى)(سورة النجم الآية : ٣) يعني في شأنه (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)(سورة النجم الآية : ٤) (الأمالي ص ٤٣١) .

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك إلا أنه قال في حديثه : يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار أحدكم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد ابن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه [عبدويه] العدل قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال : حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال : حدثنا محمد ابن إسحاق الكوفي الجعفي قال : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله السنجري [السحري] أبو إسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عزّ وجلّ (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) (سورة النجم الآية : ١) قال : هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي ابن أبي طالب عليه السلام وكان أبي العباس يحب أن يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والإمامة ولكن أبى الله أن يكون ذلك غير علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء (الأمالي ص ٤٣٢) .

عن أبي سعيد الخدري قال : أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيها سبعين ألف لون[سبعين لوناً] من البركة وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية من بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار وامنع العروس في أسبوعها من الألبان والخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الأربعة الأشياء فقال علي عليه السلام : يا رسول

الله ولأي شيء أمنعها من هذه الأشياء الأربعة قال : لأن الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعة الأشياء عن الولد، ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال علي : يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه ؟قال : إذا حاضت على الخل لم تطهر أبداً طهراً بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير داء عليها ثم قال : يا علي لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل يُسرع إليها وإلى ولدها ، يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظهر فإنه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول العين والشيطان يفرح بالحول في الإنسان، يا علي لا تتكلم عند الجماع فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس ولا ينظرن أحدكم إلى فرج امرأته وليغض بصره عند الجماع فإن النظر إلى الفرج يورث العمى في الولد ، يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإني أخشى إن قضي بينكما ولد أن يكون مخنثاً مؤنثاً مخبلا ، يا علي من كان جنباً في الفراش مع امرأته فلا يقرأ القرآن فإني أخشى أن ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما ، يا علي لا تجامع امرأتك إلا ومعك خرقة ومع أهلك خرقة ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فإن ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما إلى الفرقة والطلاق ، يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير وإن قضي بينكما ولد كان بوالاً في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان ، يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنه إن قضي بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر ، يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فإنه إن قضي بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع أصابع ، يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فإنه إن قضي بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا [أو عريفا] ، يا علي لا تجامع أهلك في وجه الشمس وتلألئها إلا أن يرخى ستر فيستركما فإنه إن قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدماء ، يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلا وأنت على وضوء فإنه إن قضي بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد ، يا علي لا تجامع أهلك في النصف من شعبان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون مشوماً ذا شامة في وجهه ، يا علي لا تجامع أهلك في آخر درجة منه [من الشهر] إذا بقي منه يومان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون عشارا أو عوناً للظالم ويكون هلاك فئام الناس على يديه ، يا علي لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فإنه إن قضي بينكما ولد يكون منافقا مرائياً مبتدعاً ، يا علي وإذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فإنه إن قضي بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ﷺ(إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ) (سورة الإسراء الآية : ٢٧) ، يا علي لا

تجامع امرأتك إذا خرجت إلى سفر مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن فإنه إن قضي بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم عليك ، يا علي عليك بالجماع ليلة الاثنين فإنه إن قضي بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عزّ وجلّ ،يا علي إن جامعت أهلك في ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فإنه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ولا يعذبه الله مع المشركين ويكون طيب النكهة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب والبهتان يا علي وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فإنه يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء وإن جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقضي بينكما ولد فإن الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا ، يا علي فإن جامعتها في ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فإنه يكون خطيباً قوالاً مفهوماً وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فإنه يكون معروفاً مشهوراً عالماً وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فإنه يرجى أن يكون لكما ولد من الأبدال إن شاء الله ، يا علي لا تجامع أهلك في أول ساعة من الليل فإنه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة ، يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام (الأمالي ص ٤٣٣ ـ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) .

عن أبي سعيد قال : لما كان يوم غدير خم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله منادياً فنادى الصلاة جامعة فأخذ بيد علي عليه السلام وقال : اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال حسان بن ثابت : يا رسول الله أقول في علي شعراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أفعل فقال :

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم وأكرم بالنبي مناديا
يقول : فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا ولن	تجدن منا لك اليوم[الدهر] عاصيا
فقال له قم يا علي فإنني	رضيتك من بعدي إماما وهاديا
وكان [فقام] علي أرمد العين	يبتغي لعينيه مما يشتكيه مداويا
فداواه خير الناس منه بريقه	فبورك مرقيا وبورك راقيا (الأمالي ص ٤٣٨) .

عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح (الأمالي ص ٤٤٠) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : ما من عبد من شيعتنا يقوم إلى الصلاة إلا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلاته (الأمالي ص ٤٤٠) .

عن سعد بن طريف قال : حدثني عمير بن مأمون العطاردي قال : رأيت الحسن بن علي عليه السلام يقعد في

مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس وسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عزّ وجلّ حتى تطلع الشمس ستره الله عزّ وجلّ من النار ستره الله عزّ وجلّ من النار ستره الله عزّ وجلّ من النار ثلاثاً (الأمالي ص ٤٤٠) .

عن أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال : قل في دبر كل صلاة مفروضة اللهم اجعل لي فرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ثلاث مرات (الأمالي ص ٤٤٠) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من دخل السوق فاشترى تحفة فحملها إلى عياله كان كحامل صدقة إلى قوم محاويج وليبدأ بالإناث قبل الذكور فإن من فرح إبنة فكأنما أعتق رقبة من ولد إسماعيل مؤمنة في سبيل الله ، ومن أقر بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله عزّ وجلّ ومن بكى من خشية الله عزّ وجلّ أدخله الله في جنات النعيم (الأمالي ص ٤٤١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن جبرئيل عليه السلام أخبرني بأمر قرت به عيني وفرح له قلبي قال : يا محمد من غزا غزاة في سبيل الله من أمتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت له شاهدة[شهادة] يوم القيامة (الأمالي ص ٤٤١) .

عن الإمام الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم و الجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلاً في نفسه وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه إن الله تبارك وتعالى أعز أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها (الأمالي ص ٤٤١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيول الغزاة خيولهم في الجنة (الأمالي ص ٤٤١) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :الخير كله في السيف و تحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار (الأمالي ص ٤٤١) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تمنى شيئاً وهو لله عزّ وجلّ رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه (الأمالي ص ٤٤٢) .

عن الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عزّ وجلّ (الأمالي ص ٤٤٢) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : من قال حين يمسي ثلاث مرات : (فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ *وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَ عَشِياً وَحِينَ تُظْهِرُونَ*)(سورة الروم الآية : ١٧ -١٨) لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ، ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره (الأمالي ص ٤٤٢) .

عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الملك ينزل بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فأملوا في أولها خيراُ وفي آخرها خيراً فإن الله عزّ وجلّ يغفر لكم فيما ببين ذلك إن شاء الله وإن الله عزّ وجلّ يقول : (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ) (سورة البقرة الآية : ١٥٢) ويقول جل جلاله (وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ)(سورة العنكبوت الآية : ٤٥) (الأمالي ص ٤٤٢) .

عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشقي (الأمالي ص ٤٤٣) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لعلي عليه السلام : ألا أبشرك ؟ فقال : بلى بأبي أنت وأمي فإنك لم تزل مبشراً بكل خير، فقال : أخبرني جبرئيل عليه السلام آنفاً بالعجب فقال له علي عليه السلام : وما الذي أخبرك يا رسول الله ؟فقال : أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى علي وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وإن كان مذنباً خطاء [وإنه لمذنب خطاء] ثم تتحات عنه الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى : لبيك يا عبدي وسعديك ويقول

الله لملائكته أنتم تصلون عليه سبعين صلاة وأنا أصلي عليه سبعمائة صلاة وإذا صلى علي ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله جل جلاله : لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بنبيه عترته فلا زال محجوباً حتى يلحق بي أهل بيتي (الأمالي ص ٤٤٣) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : إذا صلى أحدكم ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله يسلك بصلاته غير سبيل الجنة قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله عزّ وجلّ من رحمته (الأمالي ص ٤٤٣) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة يؤذون أهل النار على من بهم من الأذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض : ما بال هؤلاء الأربعة قد آذونا على ما بنا من الأذى فرجل معلق في تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحاً ودماً ورجل يأكل لحمه فقيل لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد قد مات و في عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحاً ودماً ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة (الأمالي ص ٤٤٣) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة (الأمالي ص ٤٤٤) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا فقال : إنما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له : وكيف يخادع الله ؟ قال : يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فإنه شرك بالله إن المرائي يدعى يوم القيامة بأربعة أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له (الأمالي ص ٤٤٤) .

عن الأصبغ بن نباته عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا غضب الله تبارك وتعالى على أمة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر أنهارها وحبس عنها أمطارها وسلط عليها شرارها (الأمالي ص ٤٤٤) .

عن عمر بن أبي سلمة عن أمه أم سلمة (رض) قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي بن أبي طالب والأئمة من ولده بعدي سادة أهل الأرض وقادة الغر المحجلين يوم القيامة (الأمالي ص ٤٤٥) .

عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا سيد الأولين والآخرين وعلي بن أبي طالب عليه السلام سيد الوصيين وهو أخي ووارثي وخليفتي على أمتي ولايته فريضة وأتباعه فضيلة ومحبته إلى الله وسيلة فحزبه حزب الله وشيعته أنصار الله وأولياؤه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي (الأمالي ص ٤٤٥) .

عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ من أحب علياً في حياته وبعد موته كتب الله عزّ وجلّ له من الأمن والإيمان ما طلعت عليه شمس وغربت ، ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات موته جاهلية وحوسب بما عمل (الأمالي ص ٤٤٥) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن آبائه قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : ما ثبت حبك في قلب امرىء مؤمن فزلت به قدمه على الصراط إلا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عزّ وجلّ بحبك الجنة (الأمالي ص ٤٤٥) .

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع إليه أهل بيته و أصحابه فقالوا : يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك ، ومن القائم فينا بأمرك فلم يجبهم جواباً وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له : يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك ، ومن القائم فينا بأمرك فقال لهم : إذا كان غداً هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدي والقائم فيكم بأمري ولم يكن فيهم أحد إلا وهو يطمع أن يقول له : أنت القائم من بعدي فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوؤه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضل هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى* وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى*)(سورة النجم الآية : ١-٤) إلى آخر السورة (الأمالي ص ٤٤٦) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه قال : قال رسول الله من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قيل : يا رسول الله وإن شهد الشهادتين ؟ قال : نعم فإنما احتجز بهاتين الكلمتين عن سفك دمه أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال : من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً قيل فكيف يا رسول الله قال : إن أدرك الدجال آمن به (الأمالي ص ٤٤٦) .

عن الإمام الحسن بن علي عليه السلامقال : سمعت أبي علي بن أبي طالبعليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله عزّ وجلّ حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله وغفر له فإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الأجر كحاج بيت الله (الأمالي ص ٤٤٧) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من عبد يصبح صائماً فيشتم فيقول إني صائم سلام عليك إلا قال الرب تبارك وتعالى : استجار عبدي بالصوم من عبدي أجيروه من ناري وأدخلوه جنتي (الأمالي ص ٤٤٧) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلامعن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبحت أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم له استغفاراً (الأمالي ص ٤٤٨) .
عن ابن عباس عن النبيصلى الله عليه وآله قال : أن حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فإذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت : يا علي (الأمالي ص ٤٤٩) .

عن ابن عباس قال : لما فتح الله عزّ وجلّ مكة خرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل فلما أمسينا صرنا عشرة آلاف من المسلمين فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله : الهجرة فقال : لا هجرة بعد فتح مكة ،وقال : ثم انتهينا إلى هوازن فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي قم فانظر كرامتك على الله عزّ وجلّ كلم الشمس إذا طلعت قال ابن عباس : والله ما حسدت أحداً إلا علي بن أبي طالب عليه السلامفي ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن أبي طالب عليه السلامالشمس فلما طلعت قام علي بن أبي طالب عليه السلامفقال السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس وهي تقول عليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال : فانكب علي عليه السلام ساجداً شكراً لله عزّ وجلّ قال : فو الله لقد رأيت رسول الله قام فأخذ برأس علي يقيمه ويمسح وجهه ويقول : قم حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك وباهى الله عزّ وجلّ حملة عرشه (الأمالي ص ٤٤٩) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله وانتهى إلى حيث أراد الله تبارك وتعالى

ناجاه ربه جل جلاله فلما أن هبط إلى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربي قال : من اخترت من أمتك يكون من بعدك لك خليفة قال اختر لي ذلك فتكون أنت المختار لي فقال له اخترت لك خيرتك علي بن أبي طالب عليه السلام(الأمالي ص ٤٥١) .

عن الإمام علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة ، فقال الملك : لست بجبرئيل أنا محمود بعثني الله عزّ وجلّ أن أزوج النور من النور فقال صلى الله عليه وآله : من ممن ؟ قال : فاطمة من علي قال : فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال : من قبل أن يخلق الله عزّ وجلّ آدم باثنين وعشرين ألف عام (الأمالي ص ٤٥٢) .

عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام : كيف كان ولادة فاطمة ؟فقال : نعم إن خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرتها نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذراً عليه فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها : يا خديجة من تحدثين ؟ قالت : الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال : يا خديجة هذا جبرئيل عليه السلام يخبرني [يبشرني] أنها أُنثى وأنها النسلة الطاهرة الميمونة وأن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمة ويجعلهم خلفاءه في أرضه بعد أنقضاء وحيه فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء فأرسلن إليها أنتِ عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له فلسنا نجيء ولا نلي من أمرك شيئاً فاغتمت خديجة عليها السلام لذلك فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت إحداهن : لا تحزني يا خديجة فأرسلنا ربك إليك ونحن أخواتك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثوم أخت موسى بن عمران بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء فجلست واحدة عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا

غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور ودخل عشر من حور العين كل واحدة منهن معها طست من الجنة وإبريق من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر فلفتها بواحدة وقنعتها بالثانية ثم استنطقتها فنطقت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن أبي رسول الله سيد الأنبياء وأن بعلي سيد الأوصياء وولدي سادة الأسباط ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها وأقبلن يضحكن إليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت النسوة : خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها فتناولتها فرحة مستبشرة وألقمتها ثديها فدر عليها فكانت فاطمة عليها السلام تنمي في اليوم كما ينمي الصبي في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة (الأمالي ص ٤٥٣) .

عن ربعي خراش عن حذيفة بن اليمان قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله آخذا بيد الحسين بن علي عليه السلام وهو يقول : يا أيها الناس هذا الحسين بن علي فاعرفوه فو الذي نفسي بيده إنه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة (الأمالي ص ٤٥٥) .

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : أنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا إنه لما خلق الله السماوات والأرض أمر منادياً فنادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثاً أشهد أن محمداً رسول الله ثلاثاً أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً (الأمالي ص ٤٦٠) .

عن أبي حمزة قال : سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول : أوحى الله عزّ وجلّ إلى محمد صلى الله عليه وآله : يا محمد إني خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحي كرامة مني أكرمتك بها حتى أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً فمن أطاعك فقد أطاعني ، ومن عصاك فقد عصاني وأوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصصت منهم لنفسي (الأمالي ص ٤٦٠) .

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من صباح إلا وملكان يناديان يقولان يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر انته هل من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم فينفس عنه غمه اللهم عجل للمنفق ماله خلفا والممسك تلفا فهذا دعاؤهما حتى تغرب الشمس (الأمالي ص ٤٦٠) .

عن الإمام أبا عبد الله الصادق ﵇ : نزل جبرئيل ﵇ على النبي ﷺفقال : يا محمد إن الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول : إني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال : يا جبرئيل بين لي ذلك فقال : أما الصلب الذي أنزلك فعبد الله ابن عبد المطلب وأما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت أسد (الأمالي ص ٤٦١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﵇ قال : قال النبي ﷺ: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل عصبية بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة مع أعراب الجاهلية (الأمالي ص ٤٦٢)

عن الإمام أبي عبد الله الصادق ﵇ عن أبيه عن جده قال : قال رسول اللهﷺ: من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال : لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ، ومن قال الله أكبر غرس الله له شجرة في الجنة.، فقال رجل من قريش: يا رسول الله إن شجرنا في الجنة لكثير قال : نعم ولكن إياكم أن ترسلوا عليها نيراناً فتحرقوها وذلك أن الله عزّ وجلّ يقول (يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلا تُبْطِلُوا أَعْمالَكُمْ)(سورة محمد الآية : ٣٣) (الأمالي ص ٤٦٢)

عن عبد الله بن عباس عن أبيه قال : قال أبو طالب لرسول الله ﷺ: يا ابن أخي الله أرسلك قال : نعم ، قال : فأرني آية ؟ قال : ادع لي تلك الشجرة فدعاها فأقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت ، فقال أبو طالب : أشهد أنك صادق ،يا علي صل جناح ابن عمك (الأمالي ص ٤٦٧)

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه﵇ قال : قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قالوا : وما نفعل يا رسول الله قال : فإن كنتم فاعلين فلا يبيتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه وليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر القبر والبلى ، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا (الأمالي ص ٤٦٨)

عن عبد الله بن زهير قال : وفد العلاء بن الحضرمي على النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن لي أهل بيت أحسن إليهم فيسيئون وأصلهم فيقطعون فقال رسول الله ﷺ ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم فقال العلاء بن الحضرمي إني قد قلت شعراً هو أحسن من هذا قال : وما قلت : فأنشده

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم تحيتك العظمى فقد يرفع النغل [فرفع النقل]

فإن أظهروا خيراً فجاز بمثله وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل

فإن الذي يؤذيك منه سماعه وإن الذي قالوا : وراءك لم يقل

فقال النبي إن من الشعر لحكما وإن من البيان لسحرا وإن شعرك لحسن وإن كتاب الله أحسن (الأمالي ص ٤٧٠).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه(ع) قال : سئل النبي(ص)أين كنت وآدم في الجنة ؟ قال : كنت في صلبه وهبط بي إلى الأرض في صلبه وركبت السفينة في صلب نوح وقذف بي في النار في صلب أبي إبراهيم لم يلتق لي أبوان على سفاح قط ولم يزل الله عزّ وجلّ ينقلني في الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة هاديا مهديا حتى أخذ الله بالنبوة عهدي وبالإسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي وأثبت في التوراة والإنجيل ذكري ورقاني إلى سمائه وشق لي اسما من أسمائه الحسنى أمتي الحمادون فذو العرش محمود وأنا محمد (الأمالي ص ٤٧٤).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : إن الله عزّ وجلّ قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عزّ وجلّ في ذكر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال وأنا من أصحاب اليمين وأنا خير أصحاب اليمين ثم جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عزّ وجلّ (فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ* وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ* وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ*)(سورة الواقعة الآية : ٨-١٠) وأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عزّ وجلّ (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)(سورة الحجرات الآية : ١٣) فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله جل ثناؤه ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله عزّ وجلّ (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) (سورة الأحزاب الآية : ٣٣) (الأمالي ص ٤٧٩).

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ، ومن السدرة إلى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فلي فاخضع وإياي فاعبد وعلي فتوكل و بي فثق فإني قد رضيت بك عبداً وحبيباً ورسولاً ونبياً وبأخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وإمام لخلقي به يعرف أوليائي من أعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي وبك وبه وبالأئمة من ولده أرحم عبادي وإمائي وبالقائم منكم أعمر أرضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي وبه أطهر الأرض من أعدائي وأورثها أوليائي وبه أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتي العليا وبه أحيي عبادي وبلادي بعلمي وله [به] أظهر الكنوز والذخائر بمشيتي وإياه أظهر على الأسرار والضمائر بإرادتي وأمده بملائكتي لتؤيده على إنفاذ أمري وإعلان ديني ذلك وليي حقاً ومهدي عبادي صدقاً (الأمالي ص ٤٨٠).

عن ابن عباس قال : لما مرض رسول الله ﷺوعنده أصحابه قام إليه عمار بن ياسر فقال له فداك أبي وأمي يا رسول الله من يغسلك منا إذا كان ذلك منك قال ذاك علي بن أبي طالب عليه السلاملأنه لا يهم بعضو من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك أبي وأمي يا رسول الله ﷺ فمن يصلي عليك منا إذا كان ذلك منك قال مه رحمك الله ثم قال لعلي عليه السلام : يا ابن أبي طالب إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وأنق غسلي وكفني في طمري هذين أو في بياض مصر وبرد يمان ولا تغال كفني وأحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فأول من يصلي علي الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله عزّ وجلّ ثم الحافون بالعرش ثم سكان أهل سماء فسماء ثم جُل أهل بيتي ونسائي الأقربون فالأقربون يؤمون إيماء ويسلمون تسليماً لا تؤذوني [لا يؤذوني] بصوت نادية ولا مزنة (الأمالي ص ٤٨١).

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: من فضل أحداً من أصحابي على علي فقد كفر(الأمالي ص ٥٠١).

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: من أنكر إمامة علي عليه السلام بعدي كان كمن أنكر نبوتي في حياتي ، ومن أنكر نبوتي كان كمن أنكر ربوبية ربه عزّ و جلّ(الأمالي ص ٥٠١) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلامقال : قال رسول الله ﷺ : يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي وخليفتي في أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي محبك محبي

ومبغضك مبغضي يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّ و جلّ (الأمالي ص ٥٠١، ٥٠٢) .

عن أبن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي عليه السلام: ما خلقت النار (الأمالي ص ٥٠٢) .

عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل عليه السلام وهو فرح مستبشر فقلت له : حبيبي جبرئيل بما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي وابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربه فقال جبرئيل عليه السلام يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول : محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا أعذب من والاه وإن عصاني ولا أرحم من عاداه وإن أطاعني ، قال ابن عباس : ثم قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة أتاني جبرئيل عليه السلام وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر فيدفعه إلي فآخذه فأدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي على حمل اللواء وقد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ﷺ ثم قال : يا رجل أنه إذا كان يوم القيامة أعطى الله علياً قوة مثل قوة جبرئيل عليه السلام ، ومن الجمال مثل جمال يوسف ، ومن الحلم مثل حلم رضوان ، ومن الصوت مثل ما يداني صوت داود ولولا أن داود خطيب في الجنان لأعطي علي مثل صوته وإن علياً أول من يشرب السلسبيل والزنجبيل وإن لعلي وشيعته من الله عزّ و جلّ مقاماً يغبطه به الأولون والآخرون (الأمالي ص ٥٠٢، ٥٠٣) .

عن الإمام سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال : نظر رسول الله ﷺ ذات يوم إلى علي عليه السلام وقد أقبل وحوله جماعة من أصحابه فقال : من أراد أن ينظر إلى يوسف عليه السلام في جماله وإلى إبراهيم في سخائه وإلى سليمان في بهجته وإلى داود في قوته فلينظر إلى هذا(الأمالي ص ٥٠٣) .

عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ: علي مني وأنا من علي قاتل الله من قاتل علياً لعن الله من خالف علياً علي إمام الخليقة بعدي من تقدم على

علي فقد تقدم عليَّ ومن فارقه فقد فارقني ، ومن آثر عليه فقد آثر عليَّ ، أنا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه(الأمالي ص ٥٠٣) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على عجله [ناقة] من نور وعلى رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أسطر لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله وتُعطى مفاتيح الجنة ثم يُوضع لك كرسي يعرف بكرسي الكرامة فتقعد عليه ثم يجمع لك الأولون والآخرون في صعيد واحد فتأمر بشيعتك إلى الجنة وبأعدائك إلى النار فأنت قسيم الجنة وأنت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فأنت في ذلك اليوم أمين الله وحجة الله الواضحة (الأمالي ص ٥١١) .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ: من فضل أحداً من أصحابي على علي فقد كفر (الأمالي ص ٥١٣) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ: من ناصب علياً حارب الله ، ومن شك في علي فهو كافر (الأمالي ص ٥١٣) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ: خذوا بحجزة هذا الأنزع يعني علياً فإنه الصديق الأكبروهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من أحبه هداه الله ، ومن ابغضه أبغضه الله ، ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا أمتي الحسن والحسين وهما ابناي ، ومن الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله علمي وفهمي فتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب ربكم ، ومن يحلل عليه غضب من ربه وفقد هوى وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور(الأمالي ص ٥١٣ ، ٥١٤)

إذ ورد بعض آيات الله عزّ و جلّ في وجوب طاعة الرسول الأعظم ﷺ وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله إلى اختيارهم والقرآن يناديهم : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (سورة القصص الآية : ٦٨)**وقال عزّ و جلّ:** ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ (سورة الأحزاب الآية : ٣٦)**وقال عزّ و جلّ :** ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا

تَحْكُمُونَ سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ (سورة القلم الآية : ٣٦ ـ ٤١) **وقال عزّ و جلّ :** ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ (سورة محمد الآية : ٢٤)**أم طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم** ﴿ قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴾(سورة الأنفال الآية : ٢٢ـ ٢٣)﴿ وقالوا سمعنا وعصينا ﴾ (سورة الحديد الآية : ٢١)**بل هو** ﴿ فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ﴾ (سورة يونس الآية : ٣٥) **فكيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ﷺ [من آل الرسول] والرضا من الله شرف من الأشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله إن الأنبياء والأئمة يوفقهم الله عزّ و جلّ ويؤتيهم من مخزون علمه وحلمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم أهل زمانهم في قوله عزّ و جلّ** ﴿ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يُتَّبع أمن لا يهدي إلا أن يُهدى فما لكم كيف تحكمون ﴾ (سورة يونسالآية : ٣٥) **وقوله عزّ و جلّ** ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾ (سورة البقرة الآية : ٢٦٩) **وقوله عزّ و جلّ في طالوت** ﴿ إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي حكمه من يشاء والله واسع عليم ﴾ (سورة البقرة الآية : ٢٤٧) **وقال عزّ و جلّ لنبيه** ﴿ وكان فضل الله عليك عظيما ﴾ (سورة النساء الآية : ١١٣)**وقال عزّ و جلّ في الأئمة من أهل بيته وعترته وذريته** ﷺ ﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم مُلكاً عظيماً فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً ﴾ (سورة النساء الآية : ٥٤ ـ ٥٥)**وإن العبد إذا أختاره الله عزّ و جلّ لأمور عباده شرح صدره لذلك و أودع قلبه ينابيع الحكمة وألهمه العلم إلهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير في صواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن الخطايا والزلل وخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال عزّ و جلّ** ﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ (سورة القصص الآية : ٥٠) **وقال** ﴿ فتعساً لهم وأضل أعمالهم ﴾ (سورة محمد الآية : ٨) **وقال عزّ و جلّ** ﴿ كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع

اللهُ علىٰ كُلِّ قلبِ مُتَكَبِّرٍ جبّارٍ ﴾ (سورة غافر الآية : ٣٥)، وصلى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والأئمة من ولدها المصطفين الأخيار آل يس الأبرار وسلم تسليماً كثيراً وكان الفراغ منه يوم الأحد سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بعد الألف على تصحيح أحقر طلبة العلوم السيد فضل الله الطباطبائي اليزدي غفر الله له ولوالديه ولإخوانه (الأمالي ص ٥١٨ ـ ٥١٩) .

القضاء

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : البَيِّنةُ على من ادَّعى واليمين على من ادُّعِيَ عليه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٥ ، الكليني : الكافي ٤١٥/٧ ح١ باب أن البينة على المدعي واليمين) .

ورُوِيَ عن الإمام علي ﷺ أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقضِ للأول حتى تسمع من الأخر فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء ، قال عليٌّ ﷺ : فما زِلتُ بعدها قاضياً ، وقال النبي ﷺ : اللهم فهمه القضاء (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٦ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٣ / ١٣ ح ٣٢٣٨ باب آداب القضاء) .

قال رسول الله ﷺ : الجالب مرزوق والمُحتكر ملعون (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٩ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٣ / ٢٦٦ ح ٣٩٦١ باب الحكرة والأسعار ....) .

قال رسول الله ﷺ : كِيلُوا طعامكم فإن البركة في الطعام المَكيلِ (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٤٩ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٣ / ٢٦٧ ح ٣٩٦٥ باب الحكرة والأسعار ....) .

قال رسول الله ﷺ : آكِل الرِّبا ومُؤكِله وكاتبه وشاهداهُ في الوِزرِ سواءٌ (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٥١ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٣ / ٢٧٤ ج٣ ص٣٩٩ باب الربا ....) .

قال رسول الله ﷺ : لَو دُعيتُ إلى كُراعٍ لأجبتُ ولو أُهديَ إليَّ كُراعٌ لقبلتُ (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٥٢ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٣ / ٢٩٩ ح ٤٠٧. باب الهدية ....) .

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ﷺ عن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الظهرُ يُركب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يركبه نفقتهُ والدَّر يُشرب إذا كان مرهوناً وعلى الذي يشربُ الدَّر نفقته (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٥٣ ، الصدوق من لا يحضره الفقيه ٣ / ٣.٦ ح ٤.٩٥ باب الرهن)

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال النبي ﷺ : من غرسَ شجراً أو حفر وادياً بديّاً لم يسبقهُ إليه أحدٌ أو

أحيا أرضاً ميتة فهي له قضاء من الله عز وجل ورسولهِ (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٥٤ ، الطوسي الاستبصار ٣ / ١٠٧ ح١ ، باب من أحيا أرضاً) .

المكاسب

عن ابن أخي الفُضيل بن يسار قال : كُنت عند الإمام أبي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت أقرب القوم إليها فقالت لي : اسأله ، فقلت : عَمَّا ذَا ؟ فقالت : إن ابني مات وترك مالاً وكان في يد أخي فأتلَفَهُ ثم أفاد مالاً فأودعينيه فلي أن آخذهُ منه بقدر ما أتلف من شيء فأخبرته بذلك فقال : لا قال رسول الله ﷺ : أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخُن من خانك (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٥٧ ، الطوسي تهذيب ٦ / ٣٤٨ ح١٠٢ ، باب المكاسب) .

التوحيد

قال : قال رسول الله ﷺ : من مات وهو يعلم إن الله حق دخل الجنة (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٦٧ ، التوحيد ٢٩١ باب ثواب الموحدين والعارفين ....) .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٦٨ ، التوحيد٦٠ ٣٧٩ باب القضاء والقدر والفتنة) .

الحجة

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لعلي بن أبي طالبعليه السلام : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي ولو كان لكنتَه.(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٠ ، كنز الفوائد ٢ / ١٨١ ص ١٧) .

عن سلمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : لفاطمة عليها السلام أما ترضين يا فاطمة أني زوّجتك أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً ، وفي رواية أخرى : زوجتك أقدم المسلمين سلماً وأكثرهم علماً وأفضلهم حلماً(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧١، كنز الفوائد ١ / ٢٦٤ فصل من البيان عن أمير المؤمنين ....).

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لن يزال هذا الدين قائماً إلى اثنتي عشر من قريش فإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها وساق الحديث (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٢ ، إعلام الورى ٣٨٤ الفصل

الأول في ذكر بعض الأخبار ، تقريب المعارف ١٧٣ فصل ..... ص ١٧١ ، روضة الواعظين ٢ / ٢٦٢ مجلس في ذكر إمامة .... العمدة ٤١٨ فصل في ذكر ما ورد في ألاثني عشر ــ الخصال ٢ / ٤٧٠ والخلفاء والأئمة بعد النبي ﷺ) .

عن النبي ﷺ عن ذلك ما رواه جابر بن يزيد الجعفي ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٣ ، إعلام الورى ٤٢٤ الفصل الثاني .... ص ٤٢٤ ، كمال الدين ٢٥ / ٢٨٦ ١ ــ باب ما أخبر به النبي ﷺمن وقوع ــ كفاية الأثر ٦٦ باب ما جاء عن جابر بن عبد الله .....) .

روى أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٤ ، إعلام الورى ٣١ فصل .... ص٢) .

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، لا يرجع حتى يفتح الله عليه ، قال عمر : ما أحببت الامارة قبل يومئذ ، فدعا علياً عليه السلام : فبعثه فقال : اذهب ، فقاتل حتى يفتح الله عز وجل عليك ، ولا تلفت ، فمشى ساعة أو قال : قليلاً ثم وقف ولم يلتفت ، فقال : يا رسول الله ، عَلامَ أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٥ ، الأمالي للطوسي ١٣/ ٣٨. المجلس الثالث عشر فيه ــ العمدة ١٤٣ الفصل السابع عشر في قوله لأعطين ......) .

عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم ، قلنا : من هم يا رسول الله وليس منا أحد إلا يحب أن يكون منهم ؟ فقال ﷺ : إلا إن علياً منهم يقولها ثلاثاً ، والمقداد بن الأسود ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٤ــ ٣٧٥ ، الأمالي للمفيد ١٢٤ المجلس الخامس عشر يوم السبت ــ العمدة ٢٧٧ في تسليم جبرئيل و مكائيل و إسرافيل ــ بشارة المصطفى ٢٤١ بشارة المصطفى لشيعة ــ المرتضى ..... ــ قرب الإسناد ٢٧ الجزء الأول من قرب الإسناد لعبد الله ......)

عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

×(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٦ــ ٣٧٧ ، الأمالي للمفيد ٢١٥ المجلس الخامس والعشرون ــ الأمالي للطوسي ٩ / ٢٤٦ المجلس التاسع فيه بقية أحاديث ......) .

قال رسول الله ﷺ : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقّر كبيرنا ويعرف حقنا (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٧ ، الأمالي للمفيد ١٨ المجلس الثاني مجلس يوم الأربعاء ......) .

عن عبد الله بن العباس ، قال : لما حضرت النبي ﷺ الوفاة وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال رسول الله ﷺ : هلموا أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فقال عمر : لا تأتوه بشيء فإنه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول : قوموا يكتب لكم رسول الله ومنهم من يقول : ما قال عمر فلما كثر اللغط والاختلاف قال رسول الله ﷺ : قوموا عني قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : وكان ابن عباس رحمه الله يقول : الرزية كل الرزية ما حل بين رسول الله ﷺ وبين أن يكتب لنا ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٧٨ ، الأمالي للمفيد ٣٦ المجلس الخامس ومما أملاه في يوم ......) .

عن عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جهينة ، قال : سألت عطية ، عن هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾(سورة الأحزاب الآية : ٣٣) فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني أبو سعيد الخدري ، أنها نزلت في رسول الله ﷺ وفي الحسن والحسين وفي فاطمة وعلي ﷺ، وقال رسول الله ﷺ اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهبَ عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، وكانت أم سلمة بالباب فقالت : وأنا فقال رسول الله ﷺ : إنك بخير وإلى خير(أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٠ ، شواهد التنزيل ٢ / ٣٩) .

عن أنس بن مالك ، قال : وقال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وعلي وحمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨١ ، الغيبة للطوسي ١٨٣ وأخبار المعمرين من العرب والعجم م ، ــ العمدة ٢٨٠ في تسليم جبرئيل وميكائيل ، فصل في ذكر ما جاء في المهدي ﷺوالفصل التاسع في معنى قوله تعإلى قل إسرافيل ــ روضة الواعظين ٢ / ٢٦٩ مجلس في مناقب آل محمدﷺ ... الأمالي للصدوق ٤٧٥ المجلس الثاني والسبعون) .

عن الإمام علي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء ، وإني قد أعطيت أربعة عشر : حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود

وأبو ذر والمقداد ، وحذيفة وعمار ، وسلمان وبلال (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨١ ـ ٣٨٢ ، شواهد التنزيل ١ / ٤٨٩ وقد ورد عن أنس بن مالك الأنصاري) .

قال رسول الله ﷺ يوماً لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة ، قال : صدقت ، فمن أشقى الأخرين ؟ قال : لا أدري ، قال : الذي يضربك على هذه ، وأشار النبي ﷺ بيده إلى يافوخه قال : فكان الإمام علي عليه السلام يقول : يا أهل العراق أما والله لوددت [أن لو] انبعث أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه ، ووضع يده على مقدم رأسه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٢ ـ ٣٨٣ ، شواهد التنزيل ٢ / ٤٣٥ ومن سورة الشمس .... ص ٤٣) .

قال رسول الله ﷺ : إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الاخرة وفي جسمه ضعف وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا تأخذه في الله لومة لائم وإن وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم أحاديث (النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، شواهد التنزيل ١ / ٨. فمن سورة الفاتحة .... ص ٧٤)

عن ابن عباس ، قال : ﴿ومن يتول الله﴾ يعني بحب الله ﴿ورسوله﴾ يعني محمداً ﴿والذين آمنوا﴾ يعني ويحب علي بن أبي طالب ﴿فإن حزب الله هم الغالبون﴾ (سورة المائدة الآية : ٥٦) يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون يعني العالون على جميع العباد الظاهرون على المخالفين لهم قال (ابن عباس) : فبدأ الله في هذه الآية بنفسه ثم ثنى بمحمد ، ثم ثلث بعلي ثم قال : فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ : رحم الله علياً اللهم أدر الحق معه حيث دار (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ، شواهد التنزيل ١ / ٢٤٦ ومنهم عبد الله بن عباس بن عبد .....) .

قال رسول الله ﷺ : الأمراء من قريش ، الأمراء من قريش ، الأمراء من قريش لي عليهم حق ولهم عليكم حق ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وزاد خالد فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، العمدة ٤١٩ فصل في ذكر ما ورد في الاثني عشر ......) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج قوم فيهم مودن اليد أو مثدون اليد أو مخدج اليد لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقاتلونهم على لسان محمد قال : قلت : أنت

سمعته من محمد ﷺ ؟ قال : إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة يعني ثلاثاً (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٧ ـ ٣٨٨ ، العمدة ، ص ٤٤٧ فصل في ذكر ما شيء من الأحداث بعد رسول الله ﷺ) .

وبالإسناد أيضا ، قال : وعن أبي الحسن بن هلال بن عمير ، قال سمعت الإمام علياً عليه السلام ، يقول : قال رسول الله ﷺ : يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ أو يمكّن لآل محمد ﷺ كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ : واجب على كل مؤمن نصرته أو قال : إجابته (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٩ ، العمدة ، ص ٤٣٤ فصل في ذكر ما جاء في المهدي عليه السلام) .

وقال أيضا بإسناده عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٨٩ ـ ٣٩. ، العمدة ، ص ٤٣٦ فصل في ذكر ما جاء في المهدي عليه السلام ـ منتخب الأنوار المضيئة ٤٦ الفصل الرابع في إثبات ذلك ـ كشف الغمة ٢ / ٤٧٦الباب الأول في ذكر خروجه .....) .

عن أنس بن مالك قال : دخلت على محمد بن الحجاج فقال : يا أبا حمزة حدثنا ، عن رسول الله ﷺ حديثاً ليس بينك وبينه فيه أحد فقلت : تحدثوا فإن الحديث ذو شجون يجرّ بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً ، عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له محمد بن الحجاج : أعن أبي تراب تحدثنا دعنا من أبي تراب فغضب أنس وقال : ألعلي تقول هذا أما والله إذ قلت هذا فلا أحدثك بحديث فيه سمعته من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد أهدي إلى رسول الله يعاقيب فأكل منها وفضلت فضلة وشيء من خبز فلما أصبح أتيته به فقال رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون من الأنصار فإذا أنا بعلي عليه السلام فقلت : أليس إنما جئت الساعة فرجع ثم قال رسول الله ﷺ : اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله ﷺ : ائذن له فإذا أنا بعلي عليه السلام فلما رآه رسول الله قال : اللهم وإلي اللهم وإلي (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٩١ ـ ٣٩٢ ، العمدة ، ص ٢٤٣ الفصل الحادي والثلاثون في ذكر خبر ....) .

عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله قالا :قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، العمدة ، ص ٤٢٤ فصل في ذكر ما جاء في المهدي عليه السلام ـ كشف الغمة ٢ / ٤٨٣الباب العاشر في ذكر كرم المهدي عليه السلام .....) .

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنا دار الحكمة وعلي بابها فمن أراد الحكمة فليأت الباب (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٩٤ ، العمدة ، ص ٢٩٥ الفصل الخامس والثلاثون في فنون شتى ـ بناء المقالة الفاطمية ، ص ١٨٦ بناء المقالة الفاطمية في نقض .....) .

عن (أم سلمة) قالت : قال رسول الله ﷺ : تقتل عماراً الفئة الباغية (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٩٦ ، العمدة ، ص ٣٢٣ في فنون شتى .... ص٣٢) .

قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٩٦ ، بناء المقالة الفاطمية ، ص ٢٩٨ ـ بشارة المصطفى ، ص ١٦٣ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى ...... العمدة ، ص ١١. الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدير خم) .

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : للإمام لعليٍّ عليه السلام : أنت أخي وصاحبي (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٩٦ ـ ٣٩٧ ، المناقب ٣ / ١٠٤ فصل في أنه المعني بالإنسان والرجل .....) .

عن أبي حازم ، قال : سمعت (سهلاً) يقول : قال رسول الله ﷺ: يوم خيبر لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله تعالى على يديه قال : فبات الناس يخوضون ليلتهم أيهم يعطاها قال : فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطوها فقال رسول الله ﷺ: أين علي بن أبي طالب ؟ قالوا : يشتكي عينيه قال : أرسلوا إليه قال : فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع قال : فأُعطي الراية قال : فقال علي عليه السلام : يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ، قال : فقال : أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما عليهم فيه فو الله لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون حمر النعم (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٣٩٧بشارة المصطفى ص ١٩٣ لشيعة المرتضى ..... ـ العمدة ، ص ١٥٧ الفصل السبع عر في قوله لأعطين الراية ـ العمدة ، ص ١٤٥ الفصل السابع عشر قوله لأعطين .....) .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي الثقلين واحد منهما أكبر من الآخرا كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي إلا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، قال ابن نمير : قال بعض أصحابنا عن الأعمش قال : انظروا كيف تخلفوني فيهما (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٣٩٨-٣٩٩- العمدة ص ٦٨ الفصل الحادي عشر في قوله ﷺ خلفت فيكم ـ العمدة ص ٧٢ الفصل الحادي عشر في قوله ﷺ خلفت فيكم ـ تأويل الآيات الظاهرة ٦١٦ سورة الرحمن وما فيها من الآيات .....) .

قال رسول الله ﷺ : من كنت وليه فعلي وليه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٣٩٩ – العمدة ٩٧ الفصل الرابع في ذكرى يوم غدير خم- ١١١ الفصل الرابع عشر في ذكرى يوم الغدير خم – العدد القوية ١٨٤ تصحيح حديث الغدير .... ص ١٨٣ – المناقب ٣/ ٥١ فصل في أنه (ع) الوصي والولي ...) .

عن (زيد بن ثابت) قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٠ – العمدة ، ص ٦٩ الفصل الحادي عشر في قوله خلفت فيكم – كمال الدين ٢٣٩/٢٢ باب اتصال الوصية من لدن آدم (ع) – سعد السعود ٢٢٨ فصل ...... ص٢٢).

قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا علي (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠١ العمدة ، ص٢٠٣ الفصل الرابع والعشرون في قوله ....).

عن (عمران بن الحصين) قال : قال رسول الله ﷺ : علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي

(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠١العمدة ، ص ٢٠٤ الفصل الرابع والعشرون في قوله ....).

عن مساور الحميري ، عن أمه قالت : دخلت على (أم سلمة) فسمعتها تقول : قال رسول الله ﷺ لعلي (ع): لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق . (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٣ – العمدة ، ص٢١٦ الفصل السادس والعشرون في قوله).

قال رسول الله ﷺ : لأدفعن الراية إلى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله ﷺصلاة الغداة ثم دعا باللواء فدعا علياً وهو (ع) يشتكي عينه فمسحها ثم دفع إليه اللواء فافتتح له وقتل مرحباً .

(أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٣العمدة ، ص ١٥٦ الفصل السابع عشر في قوله لأعطين ...).

وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : سدوا الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي .

(أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٤ الأمالي للصدوق ٣٣٤المجلس الرابع والخمسون).

وقد كان ذو الكلاع يسمع (عمرو بن العاص) يقول : قال رسول الله ﷺ لعمار بن ياسر : تقتلك الفئة الباغية وآخر شربه تشربها ضياح من لبن (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٤ – وقعة صفين ، ص ٣٤١ مقتل ذي الكلاع .... ص٣٤١ – كشف الغمة ١/ ٢٦. فأما حروبه في زمن خلافته (ع)....).

عن أبي أمامه قال : قال رسول الله ﷺ : فضلت بأربع : جعلت لأمتي الأرض مسجداً وطهوراً وأيما رجل من أمتي أراد الصلاة فلم يجد ماء ووجد الأرض فقد جعلت له مسجداً وطهوراً ونصرت بالرعب

مسيرة شهر يسير بين يدي وأحلت لأمتي الغنائم وأرسلت إلى الناس كافة (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٧- الخصال ٢.١/١ قول النبي ﷺفضلت بأربع).

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل تفرقت على عيسى إحدى وسبعين فرقة فهلك سبعون وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة يهلك إحدى وسبعون ويتخلص فرقة ، قالوا : يا رسول الله ﷺ من تلك الفرقة ؟ قال : الجماعة الجماعة الجماعة ، قال مصنف هذا الكتاب الجماعة أهل الحق وإن قلوا ، وقد روي عن النبي ﷺأنه قال : المؤمن وحده حجة والمؤمن وحده جماعة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٨ –الخصال ٥٨٤/٢الأمة تفترق على اثنتين وسبعين فرقة).

عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد قال : اطلع علينا رسول الله ﷺ: من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة ، قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات الدجال والدخان وطلوع الشمس من مغربها ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تنزل معهم إذا نزلوا وتقيل معهم إذا قالوا (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٠٩ – الخصال ٢/ ٤٣١ لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات).

عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الأرض عدلاً ويفيض المال فيضاً قال : هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في عواليه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٠ – كشف الغمة ٤٨٧/٢ الباب التاسع عشر في ذكر كيفية أسنان –كشف الغمة ٤٧/٢. باب ذكر علامات قيام القائم (ع) .

إسناده عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ: يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي . (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١١ – كشف الغمة ٤٨٨/٢ الباب الرابع والعشرون في أخبار ... كشف الغمة ٤٧٧/٢ الباب الرابع في أمر النبي ﷺبمبايعة – كشف الغمة ٤٧٣/٢ باب ذكر علامات قيام القائم (عليه السلام)).

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن ملكاً استأذن الله عز وجل في زيارتي فبشرني بما بشرني وأخبرني بما أخبرني أن فاطمة سيدة نساء أمتي وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١١ – كشف اليقين ٣٠٥ المبحث التاسع عشر في أولاده).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً ثم قرأ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾(سورة الأنبياء الآية : ١٠٤) إلا وإن أول من يُكسى إبراهيم عليه السلام إلا وإن ناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي قال : فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى عليه السلام : ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾إلى قوله : ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾(سورة المائدة الآية : ١١٧-١١٨) (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٢، كشف الغمة ١١٠/١ في المحبة الرسول ﷺإياه).

عن عروة بن الزبير قال : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة ، وقال رسول الله ﷺ : أريت لخديجة بيتاً من قصب لا صخب فيه ولا نصب (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٣ – كشف الغمة ٥١١/١ فصل في مناقب خديجة بنت خويلد).

عن عامر بن سعيد البجلي قال : لما قتل الحسين بن علي عليه السلام رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي : ائت البراء بن عازب فاقرأه السلام وأخبره أن قتلة الحسين عليه السلام في النار وإن كاد والله أن يسحت أهل الأرض بعذاب أليم فأتيت البراء فأخبرته فقال : صدق الله وصدق رسوله ، قال رسول الله ﷺ: من رآني فقد رآني في المنام فإن الشيطان لا يتصور في صورتي (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٣-٤١٤- كشف الغمة ٥٧/٢ الباب الثاني عشر في مصرعه ومقتله).

عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي يعني سلطانه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٤ كشف الغمة ٤٧٧/٢ الباب الخامس في ذكر نصرة أهل المشرق ، هذا حديث حسن صحيح روته الثقات والإثبات أخرجه الحافظ أبو عبد الله ابن ماجة القزويني في سننه).

عن ثوبان أنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج فإن فيها خليفة الله المهدي (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٥- كشف الغمة ٤٧٢/٢ باب ذكر علامات قيام القائم عليه السلام).

الدعاء

عن أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺقال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني أغفر لك على ما كان منك وإن أتيتني بقرار الأرض خطيئة أتيتك بقرارها مغفورة ما

لم تشرك بي وإن أخطأت حتى بلغ خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٦- الدعوات ، ص ٣١ الفصل الثاني في كيفية الدعاء وآدابه).

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أهدوا لموتاكم فقلنا : يا رسول الله وما هدية الأموات قال : الصدقة والدعاء (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٧ – جامع الأخبار١٦٩ الفصل الرابع والثلاثون والمائة).

عن أم سلمة ، قال رسول الله ﷺ: من أصيب بمصيبة فقال كما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني من مصيبتي وأعقبني خيراً منه فعل الله ذلك به قالت : فلما توفي أبو سلمة قلته ثم قلت : ومن مثل أبي سلمة فأعقبني الله برسوله ﷺ فتزوجني (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٨ – الدعوات ، ص٢٨٥ مستدركات الدعوات من نسخة كتابي).

عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : لا إله إلا الله نصف الميزان ، والحمد الله يملؤه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤١٩ – الأمالي للطوسي ١٩/١ المجلس الأول فيه أحاديث الشيخ).

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : بينا ثلاثة نفر فيمن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فآووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض : يا هؤلاء والله ما ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم الله عز وجل أنه قد صدق فيه فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي عملاً على فرق من أرز فذهب وتركه فزرعته فصار من أمره أني اشتريت من ذلك الفرق بقراً ثم أتاني فطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال : إنما لي عندك فرق من أرز فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فأنها من ذلك فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرّج عنا فانساحت الصخرة عنهم وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ذات ليلة فأتيتهما وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما من رقدتهما وكرهت أن أرجع فيستيقظا لشربهما فلم أزل أنتظرهما حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرّج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت علي إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فجئت بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت : اتق الله ولا نفض الخاتم إلا بحقه فقمت عنها وتركت لها المائة فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرّج عنا ففرج الله عز وجل عنهم فخرجوا (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٠ -٤٢١- الخصال ١٨٤/١ أصحاب الرقيم ثلاثة .... ص١٨).

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : من صلى عليّ مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة صلى الله عليه ومن صلى الله تعالى عليه لم يبق في السماوات والأرض شيء إلا ويصلي عليه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٢- جامع الأخبار، ص٥٩ الفصل الثامن والعشرون في الصلاة).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : من قال ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾(سورة الروم الآية : ١٧) يعني صلاة المغرب والعشاء ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾(سورة الروم الآية : ١٧) صلاة الغداة ﴿ وَعَشِيًّا ﴾(سورة الروم الآية : ١٨)صلاة العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾(سورة الروم الآية : ١٨) صلاة الظهر هذه الآية تجمع صلاتكم الخمس فمن قرأ هذه الثلاث الآيات من سورة الروم وآخر الصافات ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾(سورة الصافات الآية : ١٨٠)

ثلاث مرات دبر صلاة المغرب أدرك ما فاته في يومه ذلك وقبلت صلاته فإن قرأها دبر كل صلاة يصليها من فريضة أو تطوع كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد تراب الأرض فإذا مات أجري له بكل حسنة عشر حسنات في قبره (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٣ – أعلام الدين ، ص٣٥٢ باب عدد أسماء الله تعالى وهي تسعة وتسعين).

منها برواية (أبي أمامة) قال : رسول الله ﷺ : اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث في البقرة وآل عمران وطه قال أبو أمامة : في البقرة آية الكرسي وفي آل عمران ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾(سورة آل عمران الآية : ٣) وفي طه ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾(سورة طه الآية : ١١) (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٤ – مهج الدعوات ، ص ٣١٧ ومن ذلك ما نذكره في تعيين الاسم).

روى أبو سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر فينفخ قالوا كيف نقول يا رسول الله ؟ قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٢٤ - مجموعة ورام ١/ ١١ الجزء الأول...ص١ – كشف الغمة ١٣٤/٢ باب ذكر ولد أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام).

الصدقة

عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : من يتقبل لي واحدة أتقبل له الجنة فقال : إنا لا نسأل الناس شيئا فكان ثوبان إذا سقط سوطه لم يأمر أحداً أن يناوله وينزل هو فيأخذه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٢ – مجموعة ورام ٤٥/١ باب ما جاء في الصدق والغضب لله).

عن مالك بن نضلة قال : قال رسول الله ﷺ : الأيدي ثلاث فيد الله عز وجل العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز نفسك (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٢ – الخصال ١٣٣/١ الأيدي ثلاث ....ص١٣).

عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ: لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله ما لا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٣- الخصال ٧٦/١ لا حسد إلا في اثنتين ...ص٧).

في حديث أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس زود صدقة وليس فيما دون خمس أو سق صدقة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٣– عوالي اللآلي ٨٥/١ الفصل الخامس في ذكر أحاديث رويتها).

الإيمان والنذور والكفارات

عن أمية بن يزيد القرشي قال : قال رسول الله ﷺ : من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف يوم القيامة فقيل يا رسول الله ما الحدث ؟ قال : من قتل نفساً بغير نفس أو مثل مثلة بغير قود أو ابتدع بدعة بغير سنة أو انتهب نهبة ذات شرف قال : فقيل : ما العدل يا رسول الله ﷺ قال : الفدية قال فقيل : ما الصرف يا رسول الله ؟ قال : التوبة (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٥- معاني الأخبار ٢٦٥ باب معنى قول النبي ﷺلعن الله).

عن الإمام أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يستكره على اليمين فيحلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما يملك أيلزمه ذلك فقال : لا ، قال رسول الله ﷺ : وضع عن أمتي ما أكرهوا عليه وما لم يطيقوا وما أخطئوا (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٤٦ – المحاسن ٣٣٩/٢ كتاب العلل ... ص٢٩٩- النوادر للأشعري ٧٥/١٥ – باب كفارة على المحرم يحك رأسه ...).

المعيشة

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح معافى في جسده آمناً في سربه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا ، يا ابن آدم يكيفك من دنياك ما سدّ جوعتك ووارى عورتك ، وإن يكن بيت يكنك فذاك ، وإن تكن دابة تركبها فبخ بخ ، وإلا فالخبز ، وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٤ – الأمالي للطوسي ٤٢٨/١٥ المجلس الخامس عشر فيه أحاديث – مجموعة ورام ١٧٣/٢ الجزء الثاني .... ص١ – روضة الواعظين ٤٥٦/٢ مجلس في ذكر فضل الفقر والقوت ...).

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : قالت أم سليمان بن داود لسليمان ﷺ إياك وكثرة النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٥- الخصال ٢٨/١ خصلة تدع الرجل فقيراً يوم القيامة ... روضة الواعظين ٤١٩/٢ مجلس في الحث على مخالفة النفس).

العتق والتدبير والكتابة

عن الإمام علي ﷺ أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أعتق رقبة مؤمنة أو مسلمة وقى الله بكل عضو منها عضواً منه من النار (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٩ – دعائم الإسلام ٣٠١/١ ٢ – فصل ذكر الرغائب في العتق).

عن أبي هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله تعالى بكل إرب منها إرباً منه من النار حتى أنه ليعتق باليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج فقال علي ﷺ : أنت سمعت هذه من أبي هريرة فقال سعيد نعم ، فقال لغلام له _ أفره غلمانه ، وكان عبد الله بن جعفر قد أعطاه بهذا الغلام ألف دينار فلم يبعه ، أنت حر لوجه الله تعالى(أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٦٩- كشف الغمة ٧٨/٢ وأما مناقبه ومزاياه وصفاته ....).

وروت أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٠– عوالي اللآلي ٣/ ٤٣٤ باب التدبير والمكاتبة والإستيلاد).

الأطعمة

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : نعم الإدام الخل (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧١- المحاسن ٤٨٦/٧١ – باب الخل ... ص٤٨٥ الجعفريات ١٥٨ باب فضل القناعة ص١٥).

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : لا تدعو العشاء ولو على حشفة إني أخشى على أمتي من ترك العشاء الهرم فإن العشاء قوة الشيخ والشاب (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٢ – المحاسن ٤٢١/٢٦- باب الغداء والعشاء).

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: لو دعيت إلى كراع لأجبت (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٣ – تهذيب ٩٢/٢ – باب الذبائح والأطعمة وما يحل ...).

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وضعت المائدة بين يدي الرجل فليأكل مما يليه ولا يتناول مما بين يدي جليسة ولا يأكل من ذروة القصعة فإن من أعلاها تأتي البركة ولا يرفع يده وإن شبع فإنه إذا فعل ذلك خجل جليسه وعسى أن يكون له في الطعام حاجة (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٤ – مكارم الأخلاق ١٤٩ الفصل الثالث في آداب الأكل).

الأنبذة

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع حليلته تخرج إلى الحمام (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٥ – الخصال ١/ ١٦٣ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا).

الحبوب

عن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : إن هذه الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا السام قلت : وما السام ؟ فقال الموت ، قلت وما الحبة السوداء ؟ قال : الشونيز ، قلت : الشونيز ، قلت وكيف أصنع ؟ قال : تأخذ إحدى وعشرين حبة فتجعلها في خرقة فتنقعها في الماء ليلة فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن قطرة وفي الأيسر فإذا كان اليوم الثاني قطرت في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة فإذا كان اليوم الثالث قطرت في الأيمن قطرة وفي الأيسر قطرتين تخالف بينهما ثلاثة أيام ، قال سعد : وتجدد الحب في كل يوم (أحاديث النبي ﷺالمشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٧ – طب الأئمة (ع) ٦٨ في الشونيز ومنافعه .... ص٦٨ –مكارم الأخلاق ١٨٥ في الشونيز ص١٨).

عن عامر بن سعد أن سعداً قال : قال رسول الله ﷺ : من تصبح بتمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٨ –الأمالي للطوسي ٣٩٥/١٤ المجلس الرابع عشر فيه بقية).

الزيّ والتجمّل والمروءة

عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المسلم سعة المسكن والجار الصالح والمركب الهنيء (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٩ – الخصال ١٨٣/١ ثلاثة من سعادة المسلم ...ص ٨).

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : خمس من الفطرة ، تقليم الأظفار ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، والإختتان (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٧٩-٤٨٠ الخصال ٣١٠/١ خمس من الفطرة .... ص٣١٠).

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الكماة من المن ، وماؤها شفاء للعين (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص ٤٨٠ ـ الأمالي للطوسي ٣٨٤/١٣ المجلس الثالث عشر فيه بقية).

الديون والكفالات والحوالات والضمانات والوكالات

عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا كان يخالط الناس وكان موسراً وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسرين فقال الله عز وجل : نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٨٢ – مجموعة ورام ٢/ ٢٦٦ باب ذكر جمل من مناهي رسول الله ﷺ).

التجارات

روى حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : من باع داراً فلم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له في ثمنها أو قال : لم يبارك له فيها (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٨٣ – عوالي اللآلي ١٠٨/١ الفصل السابع في أحاديث تتضمن مثل ...).

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٨٤ – الأمالي للطوسي ١٤/ ٣٦٩ المجلس الرابع عشر فيه بقية).

عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٨٤–الأمالي للطوسي ١٣/ ٣٨٧المجلس الثالث عشر فيه بقية).

الحدود

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : إذا وقعت الحدود فلا شفعة (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٨٦ـ الأمالي للطوسي ١٤/ ٣٩٢ المجلس الرابع عشر فيه بقية).

عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إذا شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه (أحاديث النبي ﷺ المشتركة بين الشيعة والسّنة ص٤٨٧ –الأمالي الطوسي ٣٩٤/١٤ المجلس الرابع عشر فيه بقية).

فضل العلم

قال رسول الله ﷺ : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء وإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسألوهم فقالوا بغير علم فضلوا وأضلوا (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٦٣ ، الأمالي للمفيد ٢٠ المجلس الثالث مجلس يوم السبت لثمان ـ منية المريد ٢٨١ المقدمة في أهمية الإفتاء .....) .

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه فإنه أنجح (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٦٤ ، منية المريد ٣٥١ص الخامسة عشرة ينبغي أن لا يقرمط .....) .

وأتى عمر بامرأة مجنونة حبلى قد زنت فأمر برجمها فقال له الإمام علي عليه السلام : أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ : ؟ قال : وما قال ؟ قال : قد قال رسول الله ﷺ : رفع القلم عن ثلاثة : عن المجنون حتى يبرأ وعن الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ قال : فخلى عنها وقال : لولا عليٌّ لهلك عمر (أحاديث النبي ﷺ المشركة بين الشيعة والسُنة ص ٣٦٤ ، كشف اليقين ٦٢ المبحث الثاني للعلم ..... ص ٤) .

الصلاة وحدودها

قال النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن إلا بوترٍ وصلاة الليل ثماني ركعات والشفع ركعتان [والوتر ركعة] وركعتا الفجر ، فهذه إحدى وخمسون ركعة ، ومن أدرك آخر الليل وصلى الوتر مع صلاة الليل لم يَعُد الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة شيئاً ، وكانت الصلاة له في اليوم والليلة خمسين ركعة ، وإنما صارت خمسين ركعة لأن ساعات الليل اثنتا عشرة ساعة وساعات النهار اثنتا عشرة ساعة ، وفيما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعةٌ فجعل الله عزّ و جلّ لكل ساعة ركعتين (من لا يحضره الفقيه ص ٨٠) .

قال النبي ﷺ: يكون في هذه الأمة كل ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل و [حذو] القُذةِ بالقُذةِ "و قال عزّ و جلّ : (سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا)(سورة الفتح الآية : ٢٣) وقال عزّ و جلّ : (ولا تجد لسنتنا تحويلا)(سورة الإسراء الآية : ٧٧) ، فجرت هذه السُّنة في رد الشمس على أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام في هذه الأمة ، رد الله عليه الشمس مرتين ، مرة في أيام رسول الله ﷺ ، ومرة بعد وفاته ﷺ، أما في أيامه ﷺ فرويّ عن أسماء بنت عُميس أنها قالت : (بينما رَسول الله ﷺنائم ذات يوم ورأسه في حجر علي عليه السلام ففاتته العّصرحتى غابت الشمس فقال:اللهم إن علياً

كان في طاعتك وطاعة رسولك فأردد عليه الشمس،قالت أسماء: فرأيتها والله غربت ثُمَّ طلعت بعد ما غَرُبت ولم يبقَ جَبَلٌ ولا أرضٌ إلا طَلَعت عليه حتى قام علي(ع) فَتَوضأ وصلى ثُمَّ غابت(من لا يحضره الفقيه ص ٨١) .

رويَّ عن جُويرية بن مسهر أَنَّه قال:(أقبلنا معَ أمير المؤنين علي بن أبي طالب(ع) من قَتل الخَوارج حتى إذا قَطعنا في أرض بابل حَضَرَت صلاة العَصرفَنَزَلَ أمير المؤمنين(ع) ونزل الناس،فقال علي(ع): أيها الناس إِنَّ هذه أرضٌ ملعونة قد عُذبت في الدهر ثلاث مرات ـ وفي خبر آخر مرتين ـ وهي تتوقع الثالثة وهي إحدى المؤتفكات، وهي أَول أرض عُبِدَ فيها وثن، وإنه لآيحل لنبي ولا لوصي نبي أن يُصلي فيها،فَمن أراد منكم أن يُصلي فليصلِّ،فَمالَ الناس عن جنبي الطريق يُصلون وركِبَ هو(ع) بغلة رسول الله (ص)ومضى، قال جويرية فقلت:والله لأتبعن أمير المؤمنين(ع) ولأقلدنه صلاتي اليوم، فمضيت خَلفَه فوالله ما جُزنا جسر سوراء حتى غابت الشمس فَشَككت، فالتفتَ إليَّ وقال:ياجويرية أشَككت؟ فقلت نعم يا أمير المؤمنين، فنَزَل (ع)[عن] ناحية فتوضأ ثمَّ قام فنطقَ بكلام لاأحسبة إلا بالعبراني، ثُمَّ نادى الصلاة والله إلا الشمس قد خرجت من بين جَبَلين لها صَريرفَصَليت معه، فَلما فرغنا من صلاتنا عاد الليل كما كان فالتفت إلَيَّ وقال:ياجُويري ابن مسهر إن الله يقول عَزَّوجَلَّ (فَسبح بأسم ربكَ العَظيم) وإني سألت الله عَزَّ وجَلَّ بِاسمه العَظيم فردَّ عليَّ الشَّمس. ورويَّ أن جُويرية لَما رأى ذلك قال:[أنت] وَصي نبي ورب الكعبة).

قال رسول الله (ص): ليس مني من استخف بصلاته ، لا يرد عليَّ الحوض لا والله ، ليس مني من شرِبَ مسكراً لا يرد عليَّ الحوض لا والله (من لا يحضره الفقيه ص ٨٢) .

قال رسول الله (ص) : من اتقى على ثوبه في صلاته فليس لله اكتسى (من لا يحضره الفقيه ص ٨٢) .

فضل الصلاة

قال رسول الله (ص) : الصلاة ميزان فمن وفى استوفى (من لا يحضره الفقيه ص ٨٣) .

قال النبي (ص): ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس : أيها الناس قوموا نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفِئوها بصلاتكم (من لا يحضره الفقيه ص ٨٣) .

قال رسول الله (ص) : إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رُفِعَ له عند ذلك عمل صالح (من لا يحضره الفقيه ص ٨٤) .

فضل المساجد وحُرمتها وثواب من صلى فيها

قال رسول الله (ص) : الصلاة في مسجدي كألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام ، فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي (من لا يحضره الفقيه ص ٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : من أتى مسجدي – مسجد قُبا – فصلى فيه ركعتين رجع بِعُمرةٍ " وكان عليه السلام يأتيه فيصلي فيه بأذان وإقامة ، ويُستحب إتيان المساجد بالمدينة مسجد قُبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم ، ومشربة أم إبراهيم ، ومسجد الفضيخ ، وقبور الشهداء بأُحد ، ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح ويستحب الصلاة في مسجد الغدير في ميسرة المسجد ، فإن ذلك موضع قدم رسول الله ﷺ حيث قال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه ، وعادِ من عاداه (من لا يحضره الفقيه ص ٩١) .

قال النبي ﷺ: لما أُسري بي مررت بموضع مسجد الكوفة وأنا على البُراق ومعي جبرئيل عليه السلام فقال لي : يا محمد انزل فصلِ في هذا المكان ، قال : فنزلتُ فصليت فقلت : يا جبرئيل أي شيء هذا الموضع ؟ قال : يا محمد هذه كوفان وهذا مسجدها ، أما أنا فقد رأيتها عشرين مرة خراباً وعشرين مرة عمراناً ، وبين كل مرتين خمسمائة سنة (من لا يحضره الفقيه ص ٩٢) .

قال رسول الله ﷺ : من كنس المسجد يوم الخميس وليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يُذر في العين غفر الله تعالى له (من لا يحضره الفقيه ص ٩٣) .

قال رسول الله ﷺ : من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج (من لا يحضره الفقيه ص ٩٤) .

المواضع التي تجوز الصلاة فيها والمواضيع التي لا يجوز فيها

قال النبي ﷺ: أعطيت خمساً لم يعطها أحد قبلي : جُعِلت لي الأرض مسجداً وطهورا ، ونُصِرتُ بالرعب ، وأُحِلَ لي المغنم ، وأُعطيت جوامع الكلم ، وأعطيت الشفاعة " وتجوز الصلاة في الأرض كلها إلا في المواضع التي خُصَت بالنهي عن الصلاة فيها(من لا يحضره الفقيه ص ٩٥) .

ما يُصلى فيه وما لا يُصلى فيه من الثياب وجميع الأنواع

كان رسول الله ﷺ يكره السواد إلا في ثلاثة : العِمامة والخُف والكِساء " وروي أنه هبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله ﷺ في قباء أسود ومنطقة فيها خنجرٌ ، فقال ﷺ: يا جبرئيل ما هذا الزَّيُّ فقال : زي ولد عمك العباس يا محمد ، ويلٌ لولدك من ولد عمك العباس ، فخرج النبي ﷺ إلى العباس فقال : يا عم ويلٌ لِوُلدِي من وُلدِك ، فقال : يا رسول الله أفأَجُبُّ نفسي ؟ قال : جَرَى القلم بما فيه "(من لا يحضره الفقيه ص ٩٩) .

قال رسول الله ﷺ : لا يصلي الرجل وفي يده خاتم حديد (من لا يحضره الفقيه ص ٩٩) .

قال النبي ﷺ: " الفرق بين المسلمين والمشركين التلحي بالعمائم " وذلك في أول الإسلام وابتدائِهِ (من لا يحضره الفقيه ص ١٠٤) .

القِبلة

نهى رسول الله ﷺعن البزاق في القِبلة (من لا يحضره الفقيه ص ١٠٨) .

نهى ﷺ عن الجِماع مستقبل القبلة ومستدبرها، ونهى عن استقبال القبلة ببول أوغائط(من لا يحضره الفقيه ص ١٠٨).

قال النبي ﷺ: كل واعظ قِبلةٌ وكل موعوظٍ قِبلةٌ لِلواعِظِ (من لا يحضره الفقيه ص ١٠٩) .

الأذان والإقامة وثواب المؤذنين

قال رسول الله ﷺ : "للمؤذن فيما بين الآذان والإقامة مِثلُ أَجر الشهيد المستشحط بدمه في سبيل الله عزّ و جلّ فقال علي عليه السلام : إنهم يَجتَلِدون على الآذان ؟ فقال : كلا إنه يأتي على الناس زمانٌ يَطرحون الآذان على ضعفائهم فَتِلك لحومٌ حرمها الله على النار " (من لا يحضره الفقيه ص ١١٠) .

قال رسول الله ﷺ : من أذن في مصرٍ من أمصار المُسلمين سَنَةٌ وَجَبَتْ له الجنة (من لا يحضره الفقيه ص ١١١) .

ما يقول الرجل إذا استيقظ من النوم

كان رسول الله ﷺ إذا أَوى إلى فراشة قال : ((باسمك اللهم أَحيا وباسمك أَموت)) فإذا استيقظ قال : ((الحمد الله الذي أَحياني بعدما أَماتني وإليه النشور))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢١٧)

صلاة الليل

قال النبي ﷺ في وصيته للإمام علي عليه السلام : ((يا علي عليك بصلاة الليل وعليك بصلاة الليل ، [و]عليك بصلاة الليل)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢١٩).

دعاء قنوت الوتر

كان النبي ﷺ يقول في قنوت الوتر : ((اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أَعطيت ، وقني شرَّ ما قضيت ، فإِنك تقضي ولا يُقضى عليك ،

سبحانك ربِّ البيت ، أَستغفرك وأتوب إِليك ، وأُؤمن بك ، وأَتوكل عليك ، ولا حول ولا قوة إِلا بك يا رحيم))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٢٠).

قضاء صلاة الليل

قال رسول الله :ﷺ ((إِن الله تبارك وتعالى ليباهي ملائكته بالعبد يقضي صلاة الليل بالنهار ، فيقول : يا ملائكتي انظروا إِلى عبدي يقضي ما لم أَفترضه عليه ، أُشهدكم أَني قد غفرت لهُ)) (لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٢٦).

كراهية النوم بعد الغداة

قال الإمام علي عليه السلام : ((نوم الغداة شؤم يحرم الرزق ويصفر اللون ، وكان المنُّ والسلوى ينزل على بني إسرائيل مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، فمن نام تلك الساعة لم ينزل نصيبه ، فكان إِذا انتبه فلا يرى نصيبه احتاج إلى السؤال والطلب))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٢٨)

قال رسول الله ﷺ : ((من جلس في مصلاهُ من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله من النار))(من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٢٨).

صلاة الاستسقاء

روي عن النبي ﷺ أَنه قال : ((إِذا غضبَ الله تعالى على أمةٍ ثم لم ينزل بها العذاب غلت أَسعارها ، وقصرت أَعمارها ، ولم يربح تجارها ، ولم تزك ثمارها ، ولم تغزر أَنهارها وحبس عنها أَمطارها ، وسلط عليها أَشرارها)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٣٧).

صلاة الكسوف والزلازل والرياح والظلم وعلتها

كان النبي ﷺإِذا هبت ريح صفراء أَو حمراء أو سوداء تغير وجهه واصفر لونه وكان كالخائف الوجل حتى تنزل من السماء قطرة من مطرٍ فيرجع إِليه لونه ويقول : جاءتكم بالرحمة)) (من لا يحضره الفقيه ج١ ص ٢٤٥).

الحُداءُ والشِّعرُ في السفر

قال رسول الله ﷺ : ((زاد المسافر الحُدَاءَ والشِّعر ما كان منه ليس فيه خَنا))(من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٨٦) .

الزاد في السفر

قال رسول الله ﷺ : ((من شرف الرجل أَن يُطيب زاده إِذا خرج في سفر)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٧).

الخيل وارتباطها وأول من ركبها

قال رسول الله ﷺ : ((الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة والمنفق عليها في سبيل الله عز وجل كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٧-٣٨٨).

حق الدابة على صاحبها

قال رسول الله ﷺ : ((للدابة على صاحبها خصال : يبدأ بعلفها إِذا نزل ، ويعرض عليها الماء إذا مر به ، ولا يضرب وجهها فإنها تسبح بحمد ربها ، ولا يقف على ظهرها إلا في سبيل الله عز وجل ، ولا يحملها فوق طاقتها ، ولا يكلفها من المشي إِلا ما تطيق)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٣٨٨) .

قال رسول الله ﷺ : ((لا تتورَّكوا على الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٨٩).

حسن القيام على الدواب

روي عن أَبي ذر رحمة الله عليه أنه قال : ((سمعت رسول الله ﷺ يقول : إِن الدابة تقول : اللهم ارزقني مليك صدقٍ يشبعني ولا يحُملني ما لا أُطيق)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩٠).

ما جاء في الإبل

قال رسول الله ﷺ : ((الإبل عزٌّ لأَهلها)) (من لا يحضره ج٢ ص ٣٩٠) .

نهى رسول الله ﷺ : ((أَن يتخطى القطار قيل : يا رسول الله ولم ؟ قال : لأَنه ليس من قطارٍ إِلا وما بين البعير إِلى البعير شيطانٌ)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩١).

ثواب من أعان مؤمنا مسافراً

قال رسول الله ﷺ : ((من أعان مؤمنا مسافرا نفسَ الله عنه ثلاثاً وسبعين كُربةً ، وأجاره في الدنيا والآخرة من الغمِّ والهمِّ ، ونفس عنه كُربه العظيم يوم يغصُّ الناس بَأنفاسهم)) وفي خبرٍ آخر ((حيث يتشاغل الناس بأَنفاسهم)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩٢).

ارتياد المنازل والأمكنة التي يُكره النزول فيها

قال رسول الله ﷺ : إياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون الأَودية فإِنها مدارج السباع ومأوى الحيات)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩٢).

تهنئة القادم من الحج

قال الإمام الصادق عليه السلام : ((إن رسول الله ﷺ كان يقول للقادم من مكة : قَبلَ الله منك ، وأَخلف عليك نفقتك ، وغفر ذنبك)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٣٩٥).

التلبية

روى النضر بن سويدٍ عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ((لما لبى رسول الله ﷺ

قال : ((لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك ، لبيك ذا المعارج لبيك)) وكان عليه السلام يكثر من ذي المعارج وكان يلبي كلما لقي راكباً أَو علا أكمه أَو هبط وادياً ، ومن آخر الليل ، وفي أَدبار الصلوات)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٤٠٤) .

في رواية حريزٍ ((أَن رسول الله ﷺ لما أَحرم أتاه جبرئيل عليه السلام فقال : مر أَصحابك بالعجِّ والثجِّ ، فالعجِّ رفع الصوت بالتلبية ، والثجُّ نحر البدن)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٤٠٤) .

قال أَمير المؤمنين عليه السلام : ((جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال له : إِن التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية ((لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ، إِن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٤٠٥).

طواف المريض والمحمول من غير علة

روى محمد ابن مسلم قال : ((سمعت أَبا جعفر عليه السلام يقول : حدثني أَبي أَن رسول الله ﷺ طاف على راحلته واستلم الحجر بمحجنه وسعى عليها بين الصفا والمروة)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٣٢).

إهلال العمرة المبتولة وإحلالها ونسكها

روى صفوان بن يحيي ، عن سالم بن الفضيل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ، ((دخلنا بعمرةٍ فنقصر أَو نحلق ؟ فقال : احلق فإن رسول الله صلى الله عليه وآله ترحم على المحلقين ثلاث مرات وعلى المقصرين مرةً)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٤٩).

السعي في وادي محسر

روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ((إِذا مررت بوادي محسر وهو وادٍ عظيم بين جمع ومنى وهو إلى منى أَقرب فاسع فيه حتى تجاوزه ، فإِن رسول الله صلى الله عليه وآله حرك ناقته فيه وقال : اللهم سلم عهدي واقبل توبتي ، وأَجب دعوتي ، واخلفني بخير فيمن تركت بعدي)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٥٣).

الأضاحي

((ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبشين ذبح واحداً بيده فقال : ((اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أهل بيتي)) وذبح الآخر ، وقال : ((اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أَمتي)) وكان أَمير المؤمنين عليه السلام يضحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبشٍ فيذبحه ويقول : ((بسم الله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أَنا من المشركين إِن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اللهم منك ولك)) ثم يقول : ((اللهم هذا عن نبيك)) ثم يذبحه ويذبح كبشاً آخر عن نفسه)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٤٦٠) .

قال الإمام علي عليه السلام : ((أَمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في الأَضاحي أَن نستشرف العين والأذن ، ونهانا عن الخرقاء ، والشرقاء ، والمقابلة ، والمدابرة)) (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٤٦١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((لا يضحى بعرجاء بَيِّن عرجها ، ولا بالعوراء بَيِّن عورها ، ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا بالعضباء)) وهي المكسورة القرن ، والجدعاء المقطوعة الأَذن (من لا يحضره الفقيه ج٢ ص ٤٦١) .

فيمن نسي أو جهل أن يقصر أو يحلق حتى ارتحل من منى

كان رسول الله ﷺ : يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أَظفاره ويأَخذ من شاربه ومن أَطراف لحيته (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٦٦).

الموقف

روى معاوية بن عمار عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ((قال رسول الله ﷺ لعليٍّ عليه السلام :أَلا أَعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأَنبياء ؟ فقال علي عليه السلام بلى يا رسول الله قال : فتقول : ((لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، ويميت ويحيي ، وهو حي لا يموت بيده الخير ، وهو على كل شي قدير ، اللهم لك الحمد أَنت كما تقول وخير مما يقول القائلون ، اللهم لك صلاتي وديني ومحياي ومماتي ، ولك تراثي وبك حولي ومنك قوتي ، اللهم إِني أَعوذ بك من الفقر ومن وسواس الصدر ومن شتات الأَمر ومن عذاب النَّار ومن عذاب القبر ، اللهم إني أَسالك من خير ما تأَتي به الرياح وأَعوذ بك من شر ما تأَتي به الرياح ، وأَسأَلك خير الليل وخير النهار)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٨٢).

ما جاء فيمن حج ولم يزر النبيﷺ

وفيمن مات بمكة أو المدنية

قال رسول الله ﷺ من أتى مكة حاجاً ولم يزرني إلى المدنية جفوته يوم القيامة ، ومن أَتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ، ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدنية لم يعرض ولم يحاسب ومات مهاجراً إلى الله عز وجل وحشر يوم القيامة مع أَصحاب بدرٍ)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٩٣).

ثواب زيارة النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين

قال رسول الله ﷺ لعليٍّ عليه السلام : ((يا عليّ من زارني في حياتي أَو بعد مماتي ، أَو زارك في حياتك أَو بعد مماتك ، أَو زار ابنيك في حياتهما أَو بعد مماتهما ضمنت له يوم القيامة أَن أُخلصه من أَهوالها وشدائدها حتى أُصيره معي في درجتي)) (من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص٤٩٩).

الإيمان والنذور والكفارات

رَوى منصور بن حازم عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا رضاع بعد فطامٍ ، ولا وصال في صيام ، ولا يُتم بعد احتِلامِ ، ولا صمتَ يوماً إلى الليل ، ولا تَعرُّبَ بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتحِ ، ولا طلاق قبل نكاح ، ولا عِتقَ قبل مِلكٍ ، ولا يمين لوِلدٍ مع والدهِ ، ولا لِمَملوك مع مَولاهُ ، ولا للمرأة مع زوجها ، ولا نذرَ في معصيةٍ ، ولا يمين في قطيعةٍ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٧) .

روى حماد بن عيسى ، عن عبد الله بن ميمون عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ((للعبد أن يَستثني ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسِيَ ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه ناسٌ من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم : تعالوا غداً أُحدثكم ولم يستثنِ فاحتبسَ جبرئيل عليه السلام عنه أربعين يوماً ثم أتاه فقال : ﴿ولا تقولنَّ لشيءٍ إني فاعلٌ ذلك غداً إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت﴾ (سورة الكهف الآية : ٢٣) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٧٨) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((من أجل الله أن يُحلفَ به كاذباً أعطاه الله عزَّ وجلَّ خيراً مما ذهبَ منه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨١) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((من حلفَ سراً فَلْيَستثنِ سِراً ومن حلفَ علانيةً فليستثنِ علانيةً)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨١) .

النكاح....... فضل التزويج

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من تزوجَ أحرز نصف دينه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٦) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بُني بناءٌ في الإسلام أحب إلى الله تعالى من التزويج)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٧) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((اتَّخذوا الأهل فإنه أرزق لكم)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٧) .

فضل المتزوج على العزب

ورُوِيَ أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ((إن أراذل موتاكُم العُزَّابُ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٧) .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((أكثر أهل النار العُزاب)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٧) .

فيمن ترك التزويج مخافة الفقر

قال النبي ﷺ : ((من سرَّهُ أن يَلقى الله طاهراً مُطهراً فليَلقَهُ بزوجةٍ ومن ترك التزويج مخافة العيلةِ فقد أساء الظن بالله عز وجل)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٨) .

أفضل النساء

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال رسول الله ﷺ : ((أفضل نساء أُمتي أصبحُهُنَّ وجهاً وأقلهُن مهراً)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٨) .

بركة المرأة وشؤمها

قال رسول الله ﷺ : ((تزوجوا الزُّرق فإن فيهن البركة)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٨٩) .

قال رسول الله ﷺ : ((ما استفاد امرُؤ مُسلم فائدةً بعد الإسلام أفضل من زوجة مُسلمة ، تسرهُ إذا نظرَ إليها ، وتطيعهُ إذا أمرها ، وتحفظهُ إذا غاب عنها في نفسها ومالِهِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٠) .

المذموم من أخلاق النساء وصفاتهن

قال رسول الله ﷺ : ((ما رأيتُ ضعيفات الدين ناقصات العقول أسلب لذِي لُبٍّ مِنكن)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : ((ألا أخبركم بشر نساءكم ؟ قالوا بلى يا رسول الله فأخبرنا ، قال من شر نسائكم الذليلةُ في أهلها ، العزيزة مع بَعلها ، العقيم الحقود التي لا تتورعُ عن قبيحٍ ، المتبرجة إذا غاب عنها زوجها ، الحَصَان معه إذا حضر ، التي لا تسمع قوله ، ولا تُطيع أمرهُ ، فإذا خلا بها تمنعت تمنع الصَّعبة عند رُكوبها ، ولا تقبلُ له عذراً ، ولا تغفر له ذنباً)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩١) .

وقام النبي ﷺ خطيباً فقال : ((أيها الناس إياكم وخضراء الدِّمنِ ، قيلَ : يا رسول الله وما خضراء الدِّمن ؟ قال المرأة الحسناء في منبت السوء)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩١) .

قال الإمام علي ﵇ : ((اعلموا أن المرأة السوداء إذا كانت ولوداً أحبُّ إليَّ من الحسناء العاقر)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩١) .

الأكفاء

قال رسول الله ﷺ: ((إنما أنا بشرٌ مثلكم أتزوجُ فيكم وأُزوجكُم إلا فاطمة فإن تزويجها نزل من السماء)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩١) .

النثار والزفاف

رُويَ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : ((لما زوَّجَ رسول الله ﷺ من علي ﵇ أتاهُ ناسٌ من قريشٍ ، فقالوا : إنك زوجتَ علياً بمهر خسيس فقال لهم : ما أنا زوجتُ علياً ولكن الله عز وجل زوجهُ ليلةُ أُسريَ بي عند سدرة المنتهى ، أوحى الله عز وجل إلى السدرة أن انثري فنثرت الدُّر والجوهر على الحُور العين فهن يتهادينهُ ويتفاخرنَّ به ويقُلن هذا من نثار فاطمة بنت محمد ﷺ فلما كانت ليلة الزفاف أتى النبي ﷺ ببَلغتهِ الشهباء وثنى عليها قطيفة وقال لفاطمة ﵍: اركبي وأمر سلمان أن يقودها والنبي ﷺ يَسُوقُهَا ، فبينا هو في بعض الطريق إذ سمع النبي ﷺ وجَبَةً فإذا هو بجبرئيل ﵇ في سبعين ألفاً وميكائيل في سبعين ألفاً، فقال النبي ﷺ : ما أهبطكم إلى الأرض ؟ قالوا: جئنا نَزُفُّ فاطمة ﵍إلى زوجها ، وكَبَّرَ جبرئيل ﵇ وكَبَّر ميكائيل ﵇ وكَبَّرت الملائكة وكَبَّر محمد ﷺ فَوُضع التَّكبيرُ على العرائس من تلك الليلةِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٥) .

الوليمة

رَوَى موسى بن بكرٍ ، عن أبي الحسن الأول﵇ ((أن رسول الله ﷺ قال : لا وليمة إلا في خمسٍ : في عرس ، أو خُرسٍ ، أو عِذارٍ ، أو وِكازٍ ، فالعرسُ التزويج ، والخُرس النفاسُ بالولد ، والعِذار الخِتان ، والوِكار الرجل الذي يشتري الدار ، والرِّكازُ الرجل يقدمُ من مكةَ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٥) .

الأوقات التي يكره فيها الجماع

قال رسول الله ﷺ : ((يُكرهُ أن يَغشى الرجل المرأة وقد احتلَمَ حتى يغتسل من احتِلامهِ الذي رأى ، فإن فعل فخرج الولدُ مجنوناً فلا يلومنَّ إلا نفسه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٦) .

قال رسول الله ﷺ : ((من جامعَ امرأته وهي حائضٌ فخرج الولد مجذوماً أو أبرصَ فلا يلُومنَّ إلا نفسه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٦) .

قال النبيﷺ : ((صنفان من أمتي لا نصيب لهما في الإسلام : الناصبُ لأهلِ بيتي حرباً ، وغالٍ في الدِّين مارقٌ منه)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٦٩٨) .

الحد الذي إذا بلغه الصبيان لم يجز مباشرتهم وحملهم ووجب التفريق بينهم في المضاجع

رَوى عبد الله بن ميمون ، عن الإمام جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : ((قال رسول الله ﷺ : الصَّبيُّ والصَّبي ، والصَّبي والصبيةُ ، والصَّبيةُ والصبيةُ يُفرق بينهم في المضاجعِ لعشر سنين)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧٠٩) .

حق الزوج على المرأة

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : ((جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ : فقالت : يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة ؟ فقال لها : تُطيعه ولا تعصيه ، ولا تَصدَقُّ من بيتها شيئاً إلا بإذنه ، ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه ، ولا تمنعه نفسها ، وإن كانت على ظهر قتبٍ ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه ، فإن خرجت بغير إذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض ، وملائكة الغضب ، وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها ، فقالت : يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل ؟ قال : والداهُ ، قالت : فمن أعظم الناس حقاً على المرأة ؟ قال : زوجها ، قالت : فما لي من الحق عليه مثل ما له عَلَيَّ ؟ قال : لا ولا من كل مائة واحدة ، فقالت : والذي بعثك بالحق نبياً لا يملك رقبتي رجلٌ أبداً (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٠) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ((إن قوماً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنا رأينا أُناساً يسجد بعضهم لبعضٍ ، فقال رسول الله ﷺ : لو كنت آمراً أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٠) .

قال رسول الله ﷺ : ((أيما خرجت امرأة من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتى ترجع)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٠) .

حق المرأة على الزوج

قال رسول الله ﷺ : ((أوصاني جبرئيل ﷺ بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة مبينةٍ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١١) .

قال رسول الله ﷺ : ((لا تُنزِلُوا نساءكم الغرفَ ، ولا تعلموهن الكِتابة ، ولا تعلموهُنَّ سورة يوسف ، وعلِّموهن المِغزل وسورة النور)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٢) .

قال رسول الله ﷺ : ((خيركُم خيركم لِنسائهِ ، وأنا خَيرُكم لِنسائي)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٢) .

الغيرة

قال رسول الله ﷺ : ((كان أبي إبراهيم ﷺ غيوراً وأنا أغيرُ منه ، وأرغمَ الله أنفَ من لا يغارُ من المؤمنين)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٣) .

عقوبة المرأة على أن تسحر زوجها

قال رسول الله ﷺ : ((لإمرأة سألته : إن لي زوجاً وبه عليَّ غِلظةٌ وإني صنعت شيئاً لأُعطفهُ عليَّ فقال لها رسول الله ﷺ : أفٍّ لك كدرتِ البحار وكدرتِ الطين ولعنتك الملائكة الأخيار ، وملائكة السماوات والأرض ، قال : فصامت المرأة نهارها وقامت ليلها وحلقت رأسها ولبست المُسوحَ فبلغَ ذلك النبي ﷺ فقال : إن ذلك لا يُقبل منها)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٣ ص ٧١٣) .

الديات ...... تحريم الدماء والأموال بغير حقها

والنهي عن التعرض لما لا يحل والتوبة عند القتل إذا كان عمداً

قال رسول الله ﷺ : ((لا يَغُرنكم رَحبُ الذِّراعين بالدم فإن له عند الله قاتلاً لا يموتُ قالوا : يا رسول الله ﷺ :وما قاتلٌ لا يموت ! ؟ قال : النار))(من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٢٨) .

لعن رسول الله ﷺ من أحدث بالمدينةِ حدثاً ، أو آوى مُحدِثاً ، قلت : وما ذلك الحدثُ ؟ قال : القَتلُ (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٢٨) .

رَوى أبانٌ ، عن أبي إسحاق إبراهيم الصَّيقَلِ قال : قال لي الإمام أبو عبد الله ﷺ : ((وُجِدَ في ذُؤَابةِ سيفِ رسول الله ﷺ صَحيفةٌ فإذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم إن أعتى الناس على الله يوم القِيامة من قتلَ غير قاتِلهِ وضربَ غير ضاربهِ ، ومن تولى غير مواليهِ فهو كافرٌ بما أنزلَ الله على محمد ،

ومن أحدثَ حدثاً أو آوى مُحدثاً لم يقبلِ الله تعالى منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ، قال : ثم قال : أتدري ما يعني بقولهِ : ((من تولى غير مواليهِ)) ؟ قُلت : ما يعني بهِ ؟ قال : أهل الدينِ)) (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : من قُتلَ دون مالهِ فهو شهيد ، قال : وقال : لو كنت أنا لَترَكت المال ولم أُقاتل (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : أول ما يحكم الله عز وجل يوم القيامة الدِّماء ، فَيُوقف ابنا آدم عليه السلام فَيفصلُ بينهما ثم الذين يلونهما من أصحاب الدِّماء حتى لا يبقى منهم أحدٌ من الناس بعد ذلك حتى يأتي المقتول بقاتلهِ فَيَشخُب دمهُ في وجهه فيقول : أنت قَتَلتهُ فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً (من لا يحضرهُ الفقيه ج ٤ ص ٨٣٠) .

المعَرِفَةُ ، معرفة الله سبحانه

قال رسول الله ﷺ : أفضلُ الأعمال العلمُ بالله ، إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره ، وإن الجهل لا ينفعُك معه قليل العمل ولا كثيرُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٣، كنز العمال : ٢٨٧٣١).

قال رسول الله ﷺ : من عرفَ الله وعظمه منعَ فاه من الكلام وبطنه من الطعام ، وعفى نفسه بالصيام والقيام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٣، الكافي : ٢ / ٢٣٧ / ٢٥).

قال رسول الله ﷺ : من كان بالله أعرف كان من الله أخوف (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٤، البحار : ٧٠ / ٣٩٣ / ٦٤).

قال رسول الله ﷺ : لكل شيء معدن ، ومعدن التقوى قلوب العارفين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٤، مشكاة الأنوار : ٢٥٦).

قال رسول الله ﷺ : جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله علِّمني من غرائب العلم ؟ قال :

ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل عن غرائبهِ ؟! ، قال الأعرابيُّ : وما رأس العلمِ يا رسول الله ؟ قال : معرفة الله حق معرفته ، فقال الأعرابيُّ : ما معرفة الله حق معرفته ؟ قال : أن تعرِفه بلا مِثل ولا شِبهٍ ولا نِد ، وأنه واحدٌ ظاهرٌ باطن أول ، وآخرٌ ، لا كفو له ولا نظير له فذلك حق معرفته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٤، مشكاة الأنوار ١٠).

قال رسول الله ﷺ : تفكروا في خلق الله ، ولا تفكروا في اللهِ فتهلكوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٤، كنز العمال : ٥٧٠٥).

قال رسول الله ﷺ : التوحيد نصف الدين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٣٥ / ٧٥).

قال رسول الله ﷺ : التوحيد ظاهرهَ في باطنه وباطنه في ظاهرهُ موصوفٌ لا يرى ، وباطنه موجود لا يَخفى ، يُطلب بكل مكان ، ولم يخلُ منه مكان طرفة عين ، حاضرٌ غير محدود وغائب غيرُ محدود (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٥، معاني الأخبار : ١٠ / ١).

قال رسول الله ﷺ : يُوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم : هذا خلق الخلق ، فمن خلقَ الله ؟ فإذا قالوا ذلك فقولوا : الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٥، كنز العمال : ١٢٣٦ ، ١٢٥٢).

قال رسول الله ﷺ : لما سأله أبو ذرّ : هل رأيت ربَّك ؟ : نورٌ أنَّى أراهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٦، صحيح مسلم : ٢٩١).

قال رسول الله ﷺ : من دعاءٍ لعليٍّ : لا إله إلا أنت ، كنت إذ لم تكن سماءً مبنية ، ولا أرض مدحية ، ولا شمس مضيئة ، ولا ليل مظلم ، ولا نهار مضيءٌ ، ولا بحر لُجِّيٌّ ، ولا جبلٌ راسٍ ، ولا نجم سارٍ .... كنت قبل كل شيء وكونت كل شيء ، وقدرت على كل شيء ، وابتدعت كل شيءٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٦، مهج البدعوات : ١٢٤).

قال رسول الله ﷺ : يقول الله : ابن آدم مُلكي ملكي ، ومالي مالي ، يا مسكين ! أين كنت حيث كان الملك ولم تكن ؟! وهل لك إلا ما أكلت فأفنيت ولبست فأبليت أو تصدقت فأبقيت ؟ إما مرحوم به وإما معاقبٌ عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٧،مصباح الشريعة : ٣٠٠).

المَعرُوفُ

قال رسول الله ﷺ : أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، قيل : يا رسول الله وكيف ذلك ؟ قال : يُغفرُ لهم بالتطول منه عليهم ، ويدفعون حسناتهم إلى الناس فيدخلون بها الجنة ، فيكونون أهل المعروف في الدنيا والآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٧،ثواب الأعمال : ٢١٧ / ١).

قال رسول الله ﷺ : رأس العقل بعد الدين التودُّدُ إلى الناس ، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٧، البحار : ٧٤ / ٤٠١ / ٤٤).

قال رسول الله ﷺ : خير الناس من انتفع به الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٨، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤).

لما سُئِل رسول الله ﷺ : عن أحب الناس إلى الله : أنفع الناس للناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٨، الكافي ٢ / ١٦٤ / ٦ و ح ٧).

قال رسول الله ﷺ : استتمام المعروف أفضل من ابتدائِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٨، أمالي الطوسي : ٥٩٦ / ١٢٣ ، وكنز العمال : ١٦٢٥٦).

قال رسول الله ﷺ : لا تحقَرنَّ شيئاً من المعروف ، ولو أن تلقى أخاك ووجهك مبسوطٌ إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٨، كنز الفوائد للكراجكي : ١ /٢١٢).

قال رسول الله ﷺ : من أماط عن طريق المسلمين ما يؤذيهم كتب الله له أجر قراءة أربعمائة آيةٍ ، كل حرفٍ منها بعشر حسنات (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٩، أمالي الطوسي : ١٨٣ / ٣٠٦).

قال رسول الله ﷺ : من بنى على ظهر الطريق ما يأوي عابر سبيل بعثهُ الله يوم القيامة على نجيب من درٍّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٩، ثواب الأعمال ٣٤٣ /١).

قال رسول الله ﷺ : من رفعَ حجراً من الطريق كُتبت له حسنةٌ ، ومن كانت له حسنةٌ دخلَ الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٥٩، الترغيب والترهيب : ٣ / ٦١٩ / ١١ وص ٦٢٠ / ١٤) .

المعرُوفُ .....الأمر بالمعروف والنَّهيُ عن المنكَرِ

قال رسول الله ﷺ : من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الأرض ، وخليفة رسوله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٠، مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٧٩ / ١٣٨١٧).

قال رسول الله ﷺ : جاءني جبرائيل ؈فقال لي : يا أحمدُ ! الإسلام عشرة أسهم . . . السابعةُ : الأمر بالمعروف وهو الوفاء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٠، علل الشرائع : ٢٤٩ /٥).

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل ليُبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له ، فقيل لهُ : وما المؤمن الذي لا دين له؟ قال : الذي لا ينهى عن المنكر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٠، الكافي : ٥ / ٥٩ / ١٥).

قال رسول الله ﷺ : أفضل الجهاد كلمة عدلٍ عند إمام جائرٍ ، أفضل الجهاد كلمة حكمٍ عند إمام جائر(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٠، كنز العمال : ٥٥٧٦).

قال رسول الله ﷺ : إذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الأخبار من أهل بيتي ، سلط الله عليهم شرارَهم ، فيدعوا عند ذلك خيارَهم فلا يُستجاب لهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦١؛ أمالي الصدوق : ٢/ ٢٥٤).

قال رسول الله ﷺ : لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر ، أو ليَعمنكم عذاب اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦١؛ وسائل الشيعة : ١١ / ٤٠٧ / ١٢).

قال رسول الله ﷺ : لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ، أو ليبعثن الله عليكم العجمَ فليضربُن رقابكم ، وليكوننَّ أشداء لا يفرُّون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٢، كنز العمال : ٥٥٢٧ ، ٥٥٦٣).

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود ! فلا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف على نفسه ، يقول الله تعالى : ﴿لِمَ تقولون ما لا تفعلونَ﴾(سورة الصف الآية : ٢) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٣ ، مستدرك الوسائل : ١٢ / ٢٠٢ / ١٣٨٨٥).

قال رسول الله ﷺ : من رأى منكم منكراً فيغيره بيده فقد برئَ ، ومن لم يستطيع أن يغيره بيدهِ فغيرهُ بلسانه فقد برئ ، ومن لم يستطع أن يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ ، وذلك أضعف الإيمان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٤ ، كنز العمال : ٥٥٥٦).

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! مُر بالمعروف وأنهَ عن المنكر بيدِك ، فإن لم تستطيع فبلسانك ، فإن لم تستطع فبقلبك ، وإلا فلا تلومنَّ إلا نفسك من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٤ مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٩٢ / ١٣٨٥٢).

قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا فسدت نساؤكم ، وفسقَ شبابكم ، ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ؟ ... كيف بكم إذا أمرتُم بالمنكر ونهيتُم عن المعروف ؟! .... كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً ! (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٥ ، تهذيب الأحكام : ٦ / ١٧٧ / ٣٥٩).

العِزَّةُ

قال رسول الله ﷺ : في الدعاء : يا من هو رب بلا وزير ، يا من عزيز بلا ذلٌ ، يا من هو غني بلا فقرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٦ ، البحار : ٩٤ / ٣٩٣).

قال رسول الله ﷺ : من أراد أن يكون أعز الناس فليتقِ الله عز وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٦ ، البحار : ٧٠ / ٢٨٥ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : خطابهُ إلى أبي أمامة : أعِزَّ أمر الله يعزَّك الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٦ ، كنز العمال : ٤٣١٠٢) .

العُزلَةُ

قال رسول الله ﷺ : العزلةُ عبادةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٧ ، أعلام الدين : ٣٤١).

قال رسول الله ﷺ : إن أغبط أولياء الله عبد مؤمن خفيف الحاذِ ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادةَ ربه وأطاعه في السر ، وكان غامضاً في الناس لا يُشار إليه بالأصابعِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٧ ، تنبيه الخواطر : ١/ ١٨٢).

التَّعزِيَةُ

قال رسول الله ﷺ : من عزَّى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله عزَّ وجل حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٧ ، مسكن الفوائد : ١٠٦).

قال رسول الله ﷺ : من عزَّى مصاباً كان له مثل أجره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٨ ، البحار : ٨٢ / ٩٤ / ٤٦).

العِشرَةُ

قال رسول الله ﷺ : جامِلُوا الناس بأخلاقكم تسلموا من غوائِلهم ، وزايِلُوهم بأعمالكم لئلا تكونُو منهم

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٨ ، تنبيه الخواطر : ٢/ ١٤).

قال رسول الله ﷺ : أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٨ ، أمالي الصدوق : ١٦٨ /١٣).

قال رسول الله ﷺ : رأس العقل بعد الإيمان بالله عز وجل التحبُّبُ إلى الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٨ ، البحار : ٧٤ / ١٥٨ / ٦).

التَّعَصُّبُ

قال رسول الله ﷺ : ليس منّا من دعا إلى عصبيةٍ ، وليس منا من قاتل على عصبية ، وليس منا من مات على عصبيةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٩ ، سنن أبي داود ٥١٢١).

لما سُئل رسول الله ﷺ عن العصبية أن تعين قومك على الظلمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٩ ، سنن أبي داود ٥١١٩).

قال رسول الله ﷺ : خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٩ ، سنن أبي داود ٥١٢٠).

العفَّةُ

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب الحييَّ المتعفف ، ويُبغض البذيَّ السائل الملحِفَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٩ ، أمالي الطوسي : ٣٩ / ٤٣).

كان يدعوا ﷺ : اللهم إني أسألك الهُدى والتُّقى والعفاف والغِنى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٦٩ ، صحيح الترمذي : ٣٤٨٩).

قال رسول الله ﷺ : أحبُّ العفاف إلى الله تعالى عفاف البطن والفرج (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٠ ،تنبيه الخواطر : ٢ / ٣٠).

قال رسول الله ﷺ : أكثر ما تلجُ به أمتي النار ، الأجوفان : البطن والفرج (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٠ ، الكافي : ٢ / ٧٩ / ٥ و ح ٦).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ أخافهُن على أمتي من بعدي : الضلالةُ بعد المعرفة ، ومضلات الفِتَن ، وشهوة البطن والفرجِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٠ ، الكافي : ٢ / ٧٩/ ٥ و ح ٦).

قال رسول الله ﷺ : أما العفافُ : فيتشعب منه الرِّضا ، والاستكانة ، والحظُّ ، والراحة ، والتفقدُ ، والخشوعُ ، والتذكر ، والتفكر ، الجود ، والسَّخاء فهذا ما يتشعبُ للعاقل بعفافه رضى باللهِ وبقسمِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٠ ، تحف العقول : ١٧).

العَفوُ ، عَفوُ الناسِ

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة ؟ : العفو عمن ظلمك ، وتصلُ من قطعك ، والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٠ ، الكافي : ٢ / ١٠٧ / ١).

قال رسول الله ﷺ : إذا أُوقف العبادُ نادى منادٍ : ليقم من أجره على الله وليدخل الجنة ، قيل : من ذا الذي أجره على الله ؟ قال : العافون عن الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٠ ، كنز العمال : ٧٠٠٩).

قال رسول الله ﷺ : العفوُ أحق ما عُمل به (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧١ ، كنز العمال : ٧٠٠٣).

قال رسول الله ﷺ : تعافُّوا تسقطِ الضغائن بينكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧١ ، كنز العمال : ٧٠٠٤).

قال رسول الله ﷺ : إن الله عفوٌّ يُحبُّ العفوَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧١ ، كنز العمال : ٧٠٠٥).

قال رسول الله ﷺ : العفوُ لا يزيدُ العبدَ إلا عزاً ، فأعفوا يعزُّكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧١ ، كنز العمال : ٧٠١٢).

قال رسول الله ﷺ : من عفا عن مظلمةٍ أبدله الله بها عزاً في الدنيا والآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧١ ، أمالي الطوسي : ١٨٢ / ٣٠٦).

قال رسول الله ﷺ : من كَثُر عفوه مُدَّ في عمره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٢ ، أعلام الدين : ٣١٥).

قال رسول الله ﷺ : عفُو الملوكِ بقاءُ الملك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٢ ، البحار : ٧٧ / ١٦٨ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : من عفا عند قدرةٍ عفا الله عنه يوم العثرةِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٢ ، كنز العمال : ٧٠٢٣).

قال رسول الله ﷺ : أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٢ ، معاني الأخبار : ١٩٦ /١).

قال رسول الله ﷺ : لرجل شكا إليه خَدمَه : اعفُ عنهم تستطلح به قلوبهم ، فقال : يا رسول الله ! إنهم يتفاوتون في سوء الأدب ، فقال : اعفُ عنهم ، ففعلَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٢ ، مستدرك الوسائل : ٩ / ٧ / ١٠٠٤١).

العَافِيَةُ

قال رسول الله ﷺ : من صلَّى عليَّ مرة فتحَ الله عليهِ باباً من العافية (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٢ ، جامع الأخبار : ١٥٣ / ٣٤٤).

قال رسول الله ﷺ : ما سُئل الله شيئاً أحبُّ إليه من أن يسأل العافية (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٣ ، كنز العمال : ٣١٣٠ ، ٣١٥٣).

لما سُئل رسول الله ﷺ : عن الدعاء الأفضل : تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، ثم أتاه من الغد فأجابه مثل ما أجابَ في اليوم الأول ، وهكذا إلى اليوم الرابع ، ثم أتاه من اليوم الرابع فقال : يا رسول الله ! أيُّ الدعاء أفضلُ ؟ قال : تسأل ربك العفوَ والعافية في الدنيا والآخرة ، فإنك إذا أُعطيتَهما في الدنيا أُعطيتهما في الآخرة فقد أفلحت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٣ ،الدر المنثور : ١ / ٥٦٠).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى عباداً يحييهم في عافيةٍ ، ويميتهم في عافية ، ويدخلهم الجنة في عافية (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٤ ، كنز العمال : ١١٢٤٧).

العُقوبَةُ

قال رسول الله ﷺ : سألت ربي أن لا يعذب اللّاهين من ذرية البشر ، فأعطانِيهُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٤ ، كنز العمال : ٣٢٠٠٦).

العَقْلُ

قال رسول الله ﷺ : أول ما خلق الله العقل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٤ ، البحار : ١ / ٩٧ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابقِ علمِه التي لم يطلع عليه نبيٌّ مرسلٌ ولا ملكٌ مقربٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٤ ، الخصال : ٤٢٧ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : قوامُ المرء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٥ ، روضة الواعظين : ٤).

قال رسول الله ﷺ : مثلُ العقلِ في القلب كمثل السراجِ في وسطِ البيت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٥ ، علل الشرائع : ٩٨ / ١).

قال رسول الله ﷺ : إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ، ومن أهل الصلاة والصيام ، وممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، وما يُجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٥ ، مجمع البيان : ١٠ / ٤٨٧).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ إمامُ العملِ ، والعمل تابعُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٥ ، أمالي الطوسي : ٤٨٨ / ١٠٦٩).

قال رسول الله ﷺ : لكل شيء دعامةٌ ، ودعامة المؤمن عقله ، فبقدرِ عقلهِ تكون عبادتهِ لربِّه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٦ ، البحار : ١ / ٩٦ / ٤٢).

قال رسول الله ﷺ : إنَّما يُدرك الخير كلُّه بالعقل ، ولا دين لمن لا عقل له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٦ ، تحف العقول : ٥٤).

قال رسول الله ﷺ : استرشِدُوا العقلَ تُرشَدوا ، ولا تعصُوه فتندَموا(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٦ ، : كنز الفوائد للكراجكي : ٢ / ٣١).

قال رسول الله ﷺ : أعقلُ الناس محسنٌ خائفٌ ، وأجهلهم مسيءٌ آمِنٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٧ ، البحار : ٧٧ / ١٦٥).

قال رسول الله ﷺ : أكمل الناس عقلاً أخوفهم لله وأطوعُهم لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٨ ، تحف العقول : ٥٠).

قال رسول الله ﷺ : رأس العقلِ بعد الإيمان بالله التحبُّب إلى الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٧٩ ، البحار : ٧٤ / ٤٠١ / ٤٤ و ١ / ١٣١ / ١٨).

العِلمُ

قال رسول الله ﷺ : ذنبُ العالم واحدٌ ، وذنب الجاهِل ذنبان (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٧٩ ، كنز العمال : ٢٨٩١١).

قال رسول الله ﷺ : العلم رأس الخير كله ، والجهل رأس الشر كله (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ ، البحار : ٧٧ / ١٧٥ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : طلب العلمِ فريضة على كل مسلم ... به يُطاع الربُّ ويُعبد ، وبه تُوصلُ الأرحام ، ويُعرف الحلال من الحرام ، العلمُ إمام العمل والعملُ تابعه ، يلهم به السعداء ، ويحرمه الأشقياء

(من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ أمالي الطوسي : ٨٨ / ١٠٦٩).

قال رسول الله ﷺ : أقرب الناس مِن درجة النبوَّة أهل العلم والجهادِ(من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ ، المحجة البيضاء : ١ / ١٤).

قال رسول الله ﷺ : طالبُ العلمِ ركنُ الإسلام ، ويُعطى أجره مع النبيين (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ ، كنز العمال : ٢٨٧٢٩).

قال رسول الله ﷺ : علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ ، عوالي اللآلي : ٤ / ٧٧ / ٦٧).

قال رسول الله ﷺ : العلماء ورثة الأنبياء ، يُحبهم أهل السماء ، ويستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتُوا إلى يوم القيامة(من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ ، كنز العمال : ٢٨٦٧٩ ، و ٢٨٦٧٧).

قال رسول الله ﷺ : العلماء مصابيح الأرض ، وخلفاء الأنبياء ، وَوَرثتي وورثة الأنبياء (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٠ ، كنز العمال : ٢٨٦٧٩ ، و ٢٨٦٧٧).

قال رسول الله ﷺ : وُزِنَ حبرَ العلماء بدم الشهداء فرجحَ عليهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨١ ، كنز العمال : ٢٨٧١٤).

قال رسول الله ﷺ : يُوزَنَ مدادُ العلماء ودم الشهداء يرجحُ مدادُ العلماء على دم الشهداءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨١ ، كنز العمال : ٢٨٩٠٢).

العلم ..... فضلُ العلم على العبادَةِ

قال رسول الله ﷺ : العالم بين الجاهلِ كالحي بين الأمواتِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨١ ، أمالي الطوسي : ٥٢١ / ١١٤٨).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ أفضلُ من العبادةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨١ ، كنز العمال : ٢٨٦٥٧).

قال رسول الله ﷺ : قليل العلم خيرٌ من كثير العبادةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨١ ، المحجة البيضاء : ١ / ٢٢).

قال رسول الله ﷺ : نوم مع علمٍ خيرٌ من صلاةٍ على جهلٍ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨١، منية المريد : ١٠٤).

قال رسول الله ﷺ : طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله تعإلى(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٢ ، كنز العمال : ٢٨٦٥٥).

قال رسول الله ﷺ : إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكوكب ، وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٢ ، البحار ٢ / ١٩ / ٤٩).

قال رسول الله ﷺ : ركعة من عالمٍ بالله خيرٌ من ألف ركعة من متجاهل بالله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٢ ، الفقيه : ٤ / ٣٦٧ / ٥٧٦٢).

قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على الشهيد درجةٌ ، وفضل الشهيد على العابد درجةٌ ، وفضل النبي على العالم درجة ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ، وفضل العالم على سائر الناس كفضلي على أدناهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٢ ، مجمع البيان : ٩ / ٣٨٠).

قال رسول الله ﷺ : فضل العالم على العابد بسبعين درجة ، بين كل درجتين حضرُ الفرسِ سبعين عاما، وذلك أن الشيطان يضع البِدعة للناس فيُبصرها العالمُ فينهى عنها ، والعابد مقبلٌ على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٢ ، روضة الواعظين : ١٢).

قال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيدهِ ! لعالمٌ واحد أشد على إبليس من ألف عابد ، لأن العابد لنفسه والعالم لغيره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٣ ، كنز العمال : ٢٨٩٠٨).

قال رسول الله ﷺ : موت العالمِ مصيبة لا تُجبر وثُلمةُ لا تُسدُّ ، وهو نجم طمِس ، وموت قبيلة أيسر من موت عالم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٣ ، كنز العمال : ٢٨٨٥٨).

قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه العالم عبادة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٣ ، البحار : ١ / ١٩٥ / ١٤).

العلم ..... طلبُ العلمِ

قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طَلب العلم فريضة على كل مسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٣ ، كنز العمال : ٢٨٦٩٧ ، ٢٨٦٩٨).

قال رسول الله ﷺ : اطلبوا العلم ، فإنه السبب بينكم وبين الله عز وجل(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٣ ، أمالي المفيد : ٢٩ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ألا إن الله يُحبُّ بغاةَ العلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٣ ، الكافي : ١ / ٣٠ / ١).

قال رسول الله ﷺ : منهومان لا يشبعان : طالب علم وطالب دُنيا ، فأما طالب العلم : فيزداد رضى الرحمن ، وأما طالب الدنيا : فيتمادى في الطُّغيانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٤ ، البحار : ١ / ١٨٢ /٧٥).

قال رسول الله ﷺ : أجوع الناس طالب العلمِ ، وأشبعهم الذي لايبتغيه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٤ ، كنز العمال : ٢٨٦٨٤ ، ٢٨٩٣٥).

قال رسول الله ﷺ : إذا جاء الموتُ لطالب العلم وهو على هذه الحالة ماتَ وهو شهيدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٤ ، كنز العمال : ٢٨٧٠٢).

قال رسول الله ﷺ : من طلب العلم تكفلَ الله لهُ برزقِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٥ ، كنز العمال : ٢٨٨٥٥).

قال رسول الله ﷺ : من تفقَّه في دين الله كفاهُ الله همه ورزقه من حيثُ لا يحتسب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٥ ، كنز العمال : ٢٨٧٢٩).

قال رسول الله ﷺ : إنَّ طالب العلم تبسطُ لهُ الملائكة أجنحتها وتستغفرُ لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٥ ، كنز العمال : ٢٨٧٤٥).

قال رسول الله ﷺ : من طلب العلم لأربع دخل النار : ليُباهي به العلماء ، أو يُماريَ به السُّفهاء ، أو ليصرف به وجوه الناس إليه ، أو يأخذ به من الأمراء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٦ ، منية المريد : ١٣٥).

قال رسول الله ﷺ : من طلب العلم ليُباهي به العلماء ، أو يُماري به السفهاء في المجالس لم يَرَ رائحة الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٧ ، كنز العمال : ٢٩٠٥٦).

لما سُئل رسول الله ﷺ : عن العلم : الإنصات ، قال : ثم مَهْ ؟ قال : الاستماع له ، قال : ثم مَهْ ؟ قال : الحفظ لهُ ، قال : ثم مَهْ ؟ قال : العملُ بهِ ، قال : ثم مَهْ ؟ قال : ثم نشرهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٧ ، الخصال : ١ / ٢٨٧ / ٤٣).

قال رسول الله ﷺ : تعلموا العلم وتعلَّموا للعلمِ السكينة والوقارَ ، وتواضعوا لمن تعلمون منه (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٧ ، الترغيب والترهيب : ١ / ١١٤ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : لينُوا لمن تعلمُون ، ولمن تتعلَّمون منه (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٧ ، منية المريد : ١٩٣).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافقٌ بيِّن النفاقِ : ذو الشيبةِ في الإسلام ، والإمام المُقسطُ ، ومعلِّم الخيرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، كنز العمال : ٤٣٨١١).

قال رسول الله ﷺ : لا حسد ولا ملقَ إلا في طلب العلمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، كنز العمال : ٢٨٩٣٨).

قال رسول الله ﷺ : العلماء قادةٌ ، والمتقون سادةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، كنز العمال : ٢٨٦٧٨).

قال رسول الله ﷺ : العلماء أُمناء الله على خلقِه (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، كنز العمال : ٢٨٦٧٥).

قال رسول الله ﷺ : العلماء أُمناء أمتي (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، كنز العمال : ٢٨٦٧٦).

قال رسول الله ﷺ : العلماء أمين اللهِ في الأرضِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، كنز العمال : ٢٨٦٧١).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ وديعةُ اللهِ في أرضِه ، والعلماء أُمناؤه عليه ، فمن عملَ بعلمه أدَّى أمانته ، ومن لم يعمل بعلمِه كُتبَ في ديوان الخائنين (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٨ ، الدرة الباهرة : ٢٤).

قال رسول الله ﷺ : فضل العالمِ على غيره كفضل النبي على أمته (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٩ ، كنز العمال : ٢٨٧٩٨).

قال رسول الله ﷺ : من قالَ : أنا عالمٌ فهو جاهلٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٣٨٩ ، منية المريد : ١٣٧).

قال رسول الله ﷺ : أما العلمُ فيتشعب منه الغِنى وإن كان فقيراً ، والجودُ وإن كان بخيلاً ، والمهابةُ وإن كان هيناً ، والسلامة وأن كان سقيماً ، والقرب وإن كان قصياً ، والحياءُ وإن كان صلفاً ، والرفعة وإن كان وضيعاً ، والشرفُ وإن كان رذِلاً ، والحكمة والحظوةُ ، فهذا ما يتشعب للعاقل بعلمِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٨٩ ـ ٣٨٩، تحف العقول : ١٦).

قال رسول الله ﷺ : ينبغي للعالم أن يكون قليل الضحك ، كثير البكاء ، لا يمازح ، ولا يصاخِب ، ولا يُماري ، ولا يُجادل ، إن تكلم بحق ، وإن صمَت عن الباطل ، وإن دخل دخلَ برفق ، وإن خرج خرجَ

بحلم وإن خرج خرجَ بحلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٠ ، كنز العمال : ٢٩٢٨٩).

قال رسول الله ﷺ : من عملَ على غير علمٍ كان ما يُفسدُ أكثر مما يُصلحُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٠ ، المحاسن : ١ / ٣١٤ / ٦٢١).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ الذي لا يعملُ به كالكنز الذي لا يُنفق منه ، أتعبَ صاحبه نفسه في جمعه ، ولم يصلْ إلى نفعِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٠ ، البحار : ٢ / ٣٧ / ٥٥).

قال رسول الله ﷺ : كونُوا للعلمِ وعاةً ، ولا تكونوا لهُ رواةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩١ ، كنز العمال : ٢٩٣٣٥).

قال رسول الله ﷺ : يطلع قومٌ من أهل الجنة على قوم من أهل النار فيقولون : ما أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضلِ تأديبكم وتعليمكم ؟! فيقولون : إنا كنَّا نأمرُ بالخير ولا نفعلُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩١ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤ / ٢٦٦١ و ص ٣٤٨ / ٢٦٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : من تعلم العلمَ ولم يعمل بما فيه حشرَه الله يوم القيامة أعمى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٢ ، مكارم الأخلاق : ٢/ ٣٦٤ / ٢٦٦١ و ص ٣٤٨ / ٢٦٦٠).

قال رسول الله ﷺ : أتيتُ على سماءِ الدنيا ليلةَ أُسري بي فإذا فيها رجالٌ تُقطع ألسنتهم بمقاريض من نار كلما قرضت وفت (أي تمت وطالت) ، فقلت : يا جبريل ! من هؤلاء ؟ قال : خطباء أمتك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٢ ، مكارم الأخلاق : ٢/ ٣٦٤ / ٢٦٦١ و ص ٣٤٨ / ٢٦٦٠).

قال رسول الله ﷺ : إن جهنم رحىً تطحن علماءَ السُّوء طحناً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٢ ، كنز العمال : ٢٩١٠٠).

لما سُئل رسول الله ﷺ عن شر الناس : العلماء إذا فَسدُوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٣ ، تحف العقول : ٣٥).

قال رسول الله ﷺ : ويلٌ لأمتي من علماءِ السوءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٣ ، كنز العمال : ٢٩٠٣٨).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ علمانِ : فعلمٌ في القلب وذلك العلم النافع ، وعلمٌ على اللسانِ فذلك حجةُ الله على ابن آدم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٤ ، كنز العمال : ٢٨٦٦٧).

قال رسول الله ﷺ : من غلب علمهُ هواهُ فذاك علمٌ نافعٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٤ ، مشكاة الأنوار : ٨٥).

قال رسول الله ﷺ : إنما العلمُ ثلاثةٌ : آية محكمةٌ ، أو فريضة عادلة ، أو سُنَّة قائمة ، وما خلافهن فهو فضلٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٤ ، الكافي ١ / ٣٢/ ١).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ علمانِ : علمُ الأديان ، وعلمُ الأبدان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٥ ، البحار ١ / ٢٢٠ / ٥٢).

قال رسول الله ﷺ : العلمُ أكثر من أن يُحصى ، فخذ من كل شيء أحسنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٥ ، كنز الفوائد : ٢ / ٣١).

قال رسول الله ﷺ : خير العلم ما نفع (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٥ ، أمالي الصدوق : ٣٩٤ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : زينة العلم الإحسان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٥ ، أمالي الصدوق ٣٩٥ /١).

قال رسول الله ﷺ : من تعلم فعملَ علَّمهُ الله ما لم يعلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٥ ، كنز العمال : ٢٨٦٦١).

قال رسول الله ﷺ : أعلم الناس من جمع علم الناسِ إلى علمِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٦ ، أمالي الصدوق : ٢٧ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : لكل شيءٍ طريقٌ ، وطريق الجنة العِلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٦ ، كنز العمال : ٢٨٨٠٣).

قال رسول الله ﷺ من كان في طلب العلم كانت الجنة في طلبهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٦ ، كنز العمال : ٢٨٨٤٢).

قال رسول الله ﷺ : من خرجَ من بيته يطلبُ عِلما شَيعه سبعون ألف ملك يستغفرون له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٧ ، أمالي الطوسي : ١٨٢ / ٣٠٦).

قال رسول الله ﷺ : زكاة العلمَ تعليمه من لا يعلمه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٧ ، عدة الداعي : ٦٣).

قال رسول الله ﷺ : أيما رجلٍ آتاه الله عِلماً فكتمهُ وهو يعلمه ، لَقِيَ الله عز وجل يوم القيامة مُلجَماً بلجام من نارٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٧ ، كنز العمال : ٢٨٩٩٧).

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم عن الأجودِ الأجود ؟ الله الأجود الأجودُ ، وأنا أجود وُلدِ آدم ، وأجودكم من بعدي رجلٌ علِمَ عِلماً فنشرَ عِلمَه ، يُبعث يوم القيامة أمةً وحدَهُ ، ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يُقتل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٩ ، الترغيب والترهيب : ١ / ١١٩ / ٥).

قال رسول الله ﷺ : وَيلٌ لأُمتي من علماء السُّوء يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من أمراءِ زمانهم رِبحاً لأنفسهم ، لا أربح الله تِجارتهم! (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٩ ، كنز العمال : ٢٩٠٨٤).

لعن رسول الله ﷺ : من نظر إلى فرجِ امرأة لا تَحلُّ له ، ورجلاً خان أخاهُ في امرأته ، ورجلاً احتاج الناس إليه ليُفقههُم فسألهم الرُّشوةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٣٩٩ ، البحار : ٢ / ٦٢ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : تعلموا القرآن ولا تأكلوا به ، ولا تستكبروا بهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٠ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠).

قال رسول الله ﷺ : من لم يصبر على ذُلِّ التعلم ساعة بقيَ في ذل الجهل أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٠ ، عوالي اللآلي : ١ / ٢٨٥ / ١٣٥).

قال رسول الله ﷺ : عُلماء هذه الأمة رجلان : رجل آتاه الله علماً فطلب به وجه الله والدار الآخرة ، وبذلهُ للناس ولم يأخذ عليه طَمعاً ، ولم يشتر به ثمناً قليلاً ، فذلك يُستغفَر له من في البحور ، ودواب البرِّ والبحر ، والطير في جو السماء ، ويَقدُم على الله سيداً شريفاً ، ورجل آتاه الله عِلماً فبخِل به على عباد

الله ، وأخذ عليه طمعاً ، واشترى به ثمناً قليلاً ، فذلك يُلجم يوم القيامة بلجام من نارٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٠ ، ٤٠١ ، روضة الواعظين : ١٥ ، ١٦).

قال رسول الله ﷺ : من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠١ ، مكارم الأخلاق : ٢/ ٣١٤ / ٢٦٦١ و ص ٣٤٨ / ٢٦٦).

قال رسول الله ﷺ : من طلب العلم لغير العملِ فهو كالمستهزئ بربه عز وجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠١ ، كنز العمال : ٢٩٠٣٥).

قال رسول الله ﷺ : خذُوا العلم من أفواه الرجالِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٢ ، مكارم عوالي اللآلي ٤ / ٧٨ / ٦٨).

قال رسول الله ﷺ : آفةُ العلم النسيان ، وإضاعته أن تحدث به غيرَ أهلِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٣ ، كنز العمال : ٢٨٩٦٠).

العَمَلُ

قال رسول الله ﷺ : كما لا يُجتبي من الشوكِ العنب كذلك لا ينزل الفجارُ منازل الأبرار ، فاسلكوا أيَّ طريق شئُتم ، فأيُّ طريقٍ سلكتم وردتم على أهلهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٥ ، كنز العمال : ٤٣٦٧٦).

قال رسول الله ﷺ : يتبع الميت ثلاثةٌ : أهله وماله وعملهُ : فيرجع إثنان ويبقى واحداً ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٥ ، كنز العمال : ٤٢٧٦١).

قال رسول الله ﷺ : إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثٍ : إلا من صدقةٍ جاريةٍ ، أو علم يُنتفع به ، أو ولدٍ صالحٍ يدعُو لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٥ ، كنز العمال : ٤٣٦٥٥).

قال رسول الله ﷺ : سبعة أسباب يُكتب للعبدِ ثوابها بعد وفاتِه : رجلٌ غرسَ نخلاً ، أو حفر بئراً ، أو أجرى نهراً ، أو بنى مسجداً ، أو كتبَ مصحفاً ، أو ورَّث علماً ، أو خلف ولداً صالحاً يستغفر لهُ بعد وفاتِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٥ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١١٠).

قال رسول الله ﷺ : أفضل العملِ أَدوَمُهُ وإن قلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٦ ، تنبيه الخواطر : ١ / ٦٣).

قال رسول الله ﷺ : أفضل الأعمال إيمان بالله وتصديق به ، وجهاد في سبيل الله ، وحج مبرورٌ ، وأهون عليك من ذلك إطعامُ الطعام ولينُ الكلام والسماحة وحسن الخلقِ ، أهون عليك من ذلك لا تتهمِ الله في شيء قضاهُ الله عليكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٦ ، كنز العمال : ٤٣٦٣٩).

قال رسول الله ﷺ : أفضل العمل الصلاة على ميقاتها ، ثم بِرُّ الوالدين ، ثم أن يَسلم الناس من لسانك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٧ ، كنز العمال : ٤٣٦٥٣).

قال رسول الله ﷺ : أحبُّ الأعمالِ إلى الله السرور الذي تدخله على المؤمن ، تطردُ عنه جوعته وتكشف عنه كُربتَه(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٧ ، الكافي : ٢ / ١٩١ / ١١).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة من لم تكن فيه لم يقم له عملٌ : ورعٌ يحجزُه عن معاصي الله عز وجل ، وخُلق يُداري به الناس ، وحلمٌ يردُّ به جهل الجاهلِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٧ ، الخصال : ٧١ / ٣٩٤ / ٦٣).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينفع معهنَّ عملٌ : الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، والفِرار من الزَّحف (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٨ ، كنز العمال :٤٣٨٢٤ و ٤٣٩٣٧).

قال رسول الله ﷺ : ما عملُ مَن لم يحفظ لسانَه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٨ ، البحار : ٧٧ / ٨٥).

في وصيته الرسول ﷺ لابن مسعود : يا بن مسعود ! إذا علمت عملاً فاعمل بعلم وعقل ، وإياك وأن تعمل عملاً بغير تدبُّر وعِلم ، فإنه جلَّ جلاله يقول : ﴿ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا﴾(سورة النحل الآية :٩٢) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٨ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦١ / ٢٦٦٠).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحبُّ إذا عملَ أحدكم عملاً أن يُتقنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٩ ، كنز العمال :٩١٢٨ ، ٩١٢٩).

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يحبُّ من العاملِ إذا عملَ أن يُحسِنَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٩ ، كنز العمال :٩١٢٨ ، ٩١٢٩).

وقد خَطبَ ﷺ في حجةِ الوداعِ : يا أيها الناس والله ما من شيءٍ يقربكم من الجنة ويُباعدكم من النار إلا وقد أمرتكم به ، وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد نهيتُكم عنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٩ ، الكافي : ٢ / ٧٤ / ٢).

العَمَلُ...... عرضُ الأعمالِ

قال رسول الله ﷺ : يطَّلع الله إلى جميع خلقِه ليلة النصفِ من شعبان فيغفرُ لجميع خلقه إلا مشرك أو مشاحن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٩ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٤٥٨ /١٧ وص ٤٥٩ / ١٨).

قال رسول الله ﷺ : إن أعمالكم تُعرض عليَّ كل يوم ، فما كان من حسنٍ استزدُت الله لكم ، وما كان من قبيحٍ استغفرتُ الله لكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٠٩ ، الفقيه : ١ / ١٩١ / ٥٨٢).

العَمَلُ ...... كتابُ الأعمالِ

قال رسول الله ﷺ : لقيس بن عاصم وهو يعظه : إنه لا بدَّ لك يا قيس من قرينٍ يُدفن معك وهو حيٌّ ، وتدفن معه وأنت ميت ، فإن كان كريماً أكرمك ، وإن كان لئيماً أسلمَك ، ثم لا يحشر إلا معك ، ولا تُبعث إلا معه ، ولا تُسألُ إلا عنه ، ولا تجعله إلا صالحاً ، فإنه إن صلحُ آنستَ به ، وإن فسد لا تستوحشُ إلا منه ، وهوَ فعلُك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٠ ، معاني الأخبار : ١/٢٣٣).

العَهدُ

قال رسول الله ﷺ : المسلمون على شروطهِم إلا شرطاً حرَّمَ حلالاً أو أحلَّ حراماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٠ ، كنز العمال :١٠٩٤٨).

قال رسول الله ﷺ :إذا نقضُوا العهدَ سلَّط الله عليهم عدوَّهم(من أروع ما قاله الرسول ص ٤١١ ، البحار : ١٠٠ / ٤٦ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : لا دين لمن لا عهدَ لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١١ ، النوادر للراوندي : ٥).

قال رسول الله ﷺ : حسنُ العهدِ منَ الإيمانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١١ ، كنز العمال : ١٠٩٣٧).

المَعَادُ

لما سُئل الرسول ﷺ عن وجهِ تسمية القيامة : لأن فيها قيامَ الخلقِ للحساب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١١ ،نور الثقلين : ١ / ٩٥ / ٢٧٠).

قال رسول الله ﷺ : بعثتُ أنا والساعةَ كهاتين ـ وأشارَ بالوسطى والسبَّابةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٢ ،كنز العمال : ٣٨٣٤٨).

المَعَادُ ...... أشراطُ الساعةِ

لما سُئِلَ الرسول ﷺ متى الساعةُ ؟ : ما المسؤولُ عنها بأعلم من السائل ، وساخبُرك عن أشراطها . . . إذا كانتِ الحفاةُ العراةُ رؤوسَ الناس فذاك من أشراطها ، وإذا تطأول رعاةُ البُهم في البنيانِ فذاك من أشراطِها ، في خمسٍ من الغيب لا يعلمُهُنَّ إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة . . .﴾(سورة لقمان الآية : ٣٤) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٢ ،كنز العمال : ٣٨٣٤٨).

قال رسول الله ﷺ : لا تقومُ الساعة حتى يَعزَّ الله فيه ثلاثاً : درهماً من حلالٍ ، وعلماً مُستفاداً ، وأخاً في الله عز وجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٢ ،كنز العمال : ٣٨٦٠٠).

لما سُئلَ ﷺ عن أول أشراط الساعةِ ؟ : نارٌ تحشُر الناس من المشرق إلى المغرب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٢ ،البحار : ٦ / ٣١١ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : من أشراط الساعة أن يفشَو الفالجُ ، وموت الفجأةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٢ ، الكافي : ٣ / ٢٦١ / ٣٩).

قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٣ ، كنز العمال : ٣٨٤١١).

قال رسول الله ﷺ : من اشراط الساعةِ كثرة القُراء وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء وقلة الأُمناء ، وكثرةُ المطر وقلة النبات (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٣ ، البحار : ٧٧ / ١٦٣ / ١٨٣).

قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة إلا على شرارِ الخلقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٣ ، البحار : ٦/ ٣١٥ / ٢٥).

المَعادُ..... صِفَةُ المحشرِ

قال رسول الله ﷺ : يموت الرجل على ما عاشَ عليه ، ويُحشر على ما ماتَ عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٤ ، تنبيه الخواطر ٢ / ١٣٣).

قال رسول الله ﷺ : إنكم ملاقُوا الله حفاةً عراةً غُرلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٤ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٣٨٤ / ١١).

قال رسول الله ﷺ : شعار الناس يوم القيامة في ظلمة يوم القيامة : لا إله إلا الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٤ ، كنز العمال : ٣٨٩٦٢).

قال رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : ﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا﴾(سورة مريم الآية : ٨٥) : إن الوفد لا يكونون إلا ركباناً ، أولئك رجالٌ اتقوا الله فأحبهم الله واختصهم ورضيَ أعمالهم ، فسماهُم المتقين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٤ ، الكافي : ٨ / ٩٥ / ٦٩).

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ من كنَّ فيه أمنَ يوم الفزع الأكبر : إذا أُعطِيَ شيئاً قال : الحمد لله ، وإذا أذنب ذنباً قال : أستغفر الله ، وإذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وإذا كانت لهُ حاجة سأل ربه ، وإذا خاف شيئاً لجأ إلى ربه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٥ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ٢٣٧).

قال رسول الله ﷺ : من عرضت لهُ فاحشةٌ أو شهوة فاجتنبها مخافةَ الله عز وجل حرمَ الله عليه النار وآمنَه من الفزعِ الأكبر ، وأنجز لهُ ما وعده في كتابه في قوله تعالى : ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾(سورة الرحمن الآية :٤٦) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٥ ، وسائل الشيعة : ١١ / ١٦٣ / ١).

قال رسول الله ﷺ : لا يُبغضنا أهل البيت أحدٌ إلا بعثه الله يوم القيامة أجذم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٥ ، ثواب الأعمال : ٢٤٣ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : لما قرأ هذه الآية :﴿يومئذٍ تُحدثُ أخبارها﴾(سورة الزلزلة الآية : ٤) أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : الله ورسوله أعلمُ ، قال : فإن أخبارَها أن تشهدَ على كل عبدٍ وأمةٍ بما عمل على ظهرها ،

تقول : عمل كَذا وكَذا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٥ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٤١٤ / ٦١)

قال رسول الله ﷺ : من لم يؤمن بحوضِي فلا أوردُه الله حوضي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٦ ، أمالي الصدوق : ١٦ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : حوضي مسيرةُ شهرٍ ، ماؤه أبيض من اللبن ، وريحُه أطيب من المسك ، وكيزانُه كنجوم السماء ، من شرِبَ منهُ لا يظمأ أبداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٦ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٤١٧ / (٦٣ ـ ٦٤) و ص ٤٢١ / ٧١ وص ٤٢٣ / ٧٧).

قال رسول الله ﷺ : أعطيتُ الكوثرَ ، فضربتُ بيدي فإذا هي مسكةٌ ذفرةُ ، وإذا حصباؤُها اللؤلؤُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٦ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٤١٧ / (٦٣ ـ ٦٤) و ص ٤٢١ / ٧١ وص ٤٢٣ / ٧٧).

العادَةُ

قال رسول الله ﷺ : الخيرُ عادةٌ ، والشرُّ لجاجةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٧ ، كنز العمال : ٢٨٧٢٢).

قال رسول الله ﷺ : خير الناس من انتفع به الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٧ ، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤).

قال رسول الله ﷺ : خيركم من أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وصلَّى بالليلِ والناس نيامٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٧ ، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) : ٢ / ٦٥ / ٢٩٠).

الاستِعاذَةُ

قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبنِ ، وأعوذ بك أن اردَّ إلى أرذلِ العمرِ، وأعوذ بك من فتنةِ الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر(من أروع ما قاله الرسول ص ٤١٧ ،سنن النسائي ٨ / ٢٥٦).

قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعَجز والكسل والبُخل والجُبن وضلعِ الدين وغلبةِ الرجال (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٧ ، سنن النسائي : ٨ / ٢٥٨ و ص ٢٦٥ و ص ٢٧٢ وص ٢٨١).

قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين ، وغلبة العدو ، وشماتة الأعداء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٨ ، سنن النسائي : ٨ / ٢٥٨ و ص ٢٦٥ و ص ٢٧٢ وص ٢٨١).

قال رسول الله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ، ومن شر ما لم أعمل بعد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٨ ، سنن النسائي : ٨ / ٢٥٨ و ص ٢٦٥ و ص ٢٧٢ وص ٢٨١).

العَيبُ

قال رسول الله ﷺ : طوبى لمن منَعه عيبُه عن عيوب المؤمنين من إخوانِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٨ ، البحار : ٧٧ / ١٢٦ / ٣٢).

قال رسول الله ﷺ : ليردَّك من الناس ما تعلمُ من نفسِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٨ ، كنز العمال : ٤٣١٨٣).

قال رسول الله ﷺ : ثلاث خصالٍ من كنَّ فيه أو واحدةٌ منهن كان في ظل عرش الله عز وجل يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظلُّه : . . . رجلٌ لم يعِب أخاهُ المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيبَ من نفسه ، فإنه لا ينفي منها عيباً إلا بدا لهُ عيبٌ ، وكفى بالمرءِ شغلاً بنفسه عن الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٨ ، الخصال ٨٠ /٣).

قال رسول الله ﷺ : من مَقَتَ نفسه دون مقت الناس آمنهُ الله من فزعِ يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٩ ، البحار : ٧٥ / ٤٨ / ١٠).

قال رسول الله ﷺ : من سترَ على مؤمنٍ فاحشة فكأنما أحيا موؤُودة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٩ ،كنز العمال :٦٣٨٨).

قال رسول الله ﷺ : من سترَ أخاهُ في فاحشةٍ رآها عليهِ، سترَه الله في الدنيا والآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤١٩ ، كنز العمال : ٦٣٩٢).

قال رسول الله ﷺ : وقد سأله رجلٌ : أحبُّ أن يسترَ الله عليَّ عُيوبي : أستر عيوبَ إخوانِك يسترِ الله عليك عيوبك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٠ ، كنز العمال : ٤٤١٥٤).

قال رسول الله ﷺ : من كشفَ عورة أخيه المسلم كشفَ الله عورته حتى يفضحه بها في بيتهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٠ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٢٣٩ / ٩).

قال رسول الله ﷺ : العلم والمال يستران كل عيبٍ ، والجهلُ والفقر يكشفان كل عيبٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٠ ، كنز العمال : ٢٨٦٦٩).

قال رسول الله ﷺ : المحسنُ المذمومُ مرحومٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٠ ، البحار : ٧٧ / ١٦٤ / ١٨٩).

قال رسول الله ﷺ : من قرضَ الناس قرضُوه ، ومن تركهُم لم يترِكُوه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٠ ، الكافي : ٨ / ٨٦ / ٤٧).

التَّغييرُ

قال رسول الله ﷺ : من عيَّر أخاهُ بذنبٍ قد تابَ منه لم يمت حتى يعملَه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢١ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١١٣).

قال رسول الله ﷺ : لا تظهر الشماتة لأخيك ، فيرحمه الله ويبتليك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢١ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣١٠ / ١٩).

قال رسول الله ﷺ : لأعرابي سألَه أن يوصيه : عليك بتقوى الله فإن امرؤ عيرّك بشيءٍ يعلمُه فيكَ فلا تعيِّره بشيءٍ تعلمُه فيه ، يكن وبالُه عليه وأجره لك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢١ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١١٠ و ٢ / ١٥٥).

العَيشُ

قال رسول الله ﷺ : لا عيشَ إلا لرجلَين : عالم ناطقٍ ، ومتعلم واعٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٢ ، أعلام الدين : ٢٩٣).

قال رسول الله ﷺ : العيشُ في ثلاثةٍ : دارٍ قوراءَ ، وجاريةٍ حسناء ، وفرسٍ قباءَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٢ ، الخصال : ١٢٦ / ١٢٢).

الغبطُ

قال رسول الله ﷺ : أغبط الناس من كان تحت التراب ، قد أمنَ منَ العقاب ، ويرجُو الثواب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٥ ، أمالي الصدوق : ٢٧ /٤) .

قال رسول الله ﷺ : المغبونُ لا محمودَ ولا مأجور (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٥ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ /٤٨ / ١٨٤) .

الغَدرُ

قال رسول الله ﷺ : لعليَّ فيما عُهد إليه : وإيّاك والغدر بعهد الله والاخفارَ لذمته ، فإن الله جعلَ عهده وذمته أماناً أمضاهُ بين العباد برحمته ، والصبر على ضيقٍ ترجُو انفراجه خيرٌ من غدرٍ تخافُ أوزاره وتبعاته وسوء عاقبته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٥ ، مستدرك الوسائل : ١١ / ٤٧ / ١٢٣٩٦) .

قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمُهم يوم القيامة : رجلٌ أعطى بي ثم غدر ، ورجلاً باعَ حراً فأكل ثمنه ، ورجل أستأجر أجيراً فاستوفَى منه العمل ، ولم يُوفه أجره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٥ ، الترغيب والترهيب : ٤ /١٠ /١٩) .

قال رسول الله ﷺ : لكل غادرٍ لواءٌ يُرفع له بقدرِ غدرِه ، ألا ولا غادِر أعظم غدراً من أميرِ عامةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٦ ، كنز العمال : ٧٦٨٣) .

الغُرورُ

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود لا تغترَّنَّ بالله ولا تغترَّنَّ بصلاحِك ، وعلمِك وبِرِّبك وعبادتِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٦ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٠ / ٢٦٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : لا يغرَّنك ذنبُ الناس عن ذنبك ، ولا نعمُ الناس عن نعمك التي أنعم الله عليك ولا تُقنِطِ الناس من رحمة الله عز وجل وأنت ترجُوها لنفسِك(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٦ ، تنبيه الخواطر : ٢ /٧٧)

الغِشُّ

قال رسول الله ﷺ : المسلم أخو المسلم ، ولا يحلُّ لمسلمٍ باعَ من أخيه بيعاً فيه عيبٌ إلا بيَّنة لهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٧ ، كنز العمال : ٩٥٠٢) .

إنَّ رسول الله ﷺ : مرَّ على صبرةِ طعام ، فأدخل يدَه فيها فنالت أصابُعه بللاً ، فقال : ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال : أصابته السماءُ يا رسول الله ، قال : أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراهُ الناسُ ؟ من غشنا فليسَ منَّا (من أروع ما قاله الرسول ص ٤٢٧ ، الترغيب والترهيب : ٢ /٥٧١/ ٢) .

قال رسول الله ﷺ :ليس منَّا من غشَّ مسلماً أو ضرَّه أو ما كَرَه (من أروع ما قاله الرسول ٤٢٨ ،تحف العقول : ٤٢) .

الغَصبُ

قال رسول الله ﷺ : من اقتطعَ مالَ مؤمنٍ غصباً بغير حق لم يزلِ الله معرضاً عنه ، ماقتاً لأعماله التي يعملُها من البِرِّ والخير ، لا يثبتُها في حسناته حتى يتوبَ ويردَّ المالَ الذي أخذه إلى صاحبِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٨ ، مستدرك الوسائل : ١٧ /٨٩ / ٢٠٨٢٣) .

قال رسول الله ﷺ : مَن غصبَ رجلاً أرضاً ظُلماً لَقِيَ الله تعالى وهو عليه غضبان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٨ ، كنز العمال :٣٠٣٦٦) .

الغَضَبُ

قال رسول الله ﷺ : الغضبُ جمرةٌ من الشيطان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٩ ، البحار : ٧٣ / ٢٦٥ /١٥) .

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركُم بأشدكم ؟ من ملكَ نفسه عند الغضبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٩ ، نثر الدرر:١ /١٨٣) .

قال رسول الله ﷺ : لأصحابه : ما الصرعةُ فيكُم ؟ قالوا : الشديد القوي الذي يوضعُ جنبُه ، فقالَ : بل الصرعةُ حقُّ الصرعةِ رجلٌ وكزَ الشيطان في قلبه واشتد غضبُه وظهرَ دمُه ، ثم ذكرَ الله فصرعَ بحلمِه غضبَه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٢٩ ، البحار : ٧٧ / ١٥٠ /٨٦) .

قال رسول الله ﷺ : من كظَم غيظاً ملأ اللهُ جوفَه إيماناً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٠ ، البحار : ٦٩ / ٣٨٢ /٤٤) .

قال رسول الله ﷺ : من أحب السبيل إلى الله عزَّ وجل جرعتانِ : جرعةُ غيظٍ تردُّها بحلمٍ ، وجرعةُ مصيبة تردُّها بصبرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٠ ، الكافي : ٢ / ١١٠ / ٩ وص ١٣/١١١) .

قال رسول الله ﷺ : لمَّا سألَه رجلُ أحب أن أكون آمناً من غضبِ الله وسخَطِه : لا تغضب على أحدٍ تأمن غضبَ الله وسخطهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٠ ، كنز العمال : ٤٤١٥٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليٌّ ! لا تغضب ، فإذا غضبت فاقعد وتفكر في قدرِة الرب على العباد وحلمِه عنهم ، وإذا قيلَ لك : اتَّقِ الله فانبذ غضبك ، وراجع حلمك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣١ تحف العقول : ١٤) .

الاستِغفارُ

قال رسول الله ﷺ :ادفعُوا أبوابَ البلايا بالاستغفار(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣١ ، مستدرك الوسائل ٥/ ٣١٨)

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الدعاءِ الاستغفارُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣١ ، الكافي : ٢ / ٥٠٤ /١) .

قال رسول الله ﷺ : خيرُ العبادةِ الاستغفارُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣١ ، نور الثقلين : ٥ / ٣٨ /٤٤) .

قال رسول الله ﷺ : طُوبى لمن وُجد في صحيفة عملِه يوم القيامة تحت كل ذنبٍ : أستغفرُ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٢ ، البحار : ٥/ ٣٢٩ / ٢٦) .

قال رسول الله ﷺ : من كثرت همومُه فعليه بالاستغفار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٢ ، الكافي : ٨ / ٩٣ /٦٥) .

قال رسول الله ﷺ : ألا أدلكم على دائِكم ودوائِكم ؟ ألا إن داءكم الذنوب ، ودواءكم الاستغفارُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٣ ، الترغيب والترهيب : ٢/ ٤٦٨ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : لكل داءٍ دواءٌ ودواء الذنوب الاستغفار(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٣ ، كنز العمال : ٢٠٨٩).

قال رسول الله ﷺ : أنزل الله عليَّ أمانينِ لأمتي : ﴿وما كان اللهُ ليُعذبهم وأنت فيهم وما كان اللهُ مُعذبهم وهم يستغفرون﴾(سورة الأنفال الآية : ٣٣) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٣ ، كنز العمال : ٢٠٨١) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثةٌ معصومون من إبليس وجنوده : الذاكرون للهِ ، والباكون من خشية الله ، والمستغفرون بالأسحارِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٣ ، مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٤٦ / ١٣٧٤٢ و ح ١٣٧٤٥) .

قال رسول الله ﷺ : من أكثرَ الاستغفار جعل الله لهُ من كلِّ هم فرجاً ، ومن كل ضيقٍ مخرجاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٣ ، نور الثقلين : ٥ / ٣٥٧ / ٤٥) .

الغَفلَةُ

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذَرّ ! هُمَّ بالحسنةِ وإن لم تعملها ، لكيلا تُكتب من الغافلين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٤ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٨ /١٦٦١) .

قال رسول الله ﷺ : أغفل الناس من لم يتعظ بتغيُّرِ الدُّنيا من حالٍ إلى حالٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٤ ، البحار : ٧٧ / ١١٢ /٢) .

الغِلُّ

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ لا يغل عليهنَّ قلب امرئٍ مسلم : إخلاصُ العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزومُ جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٥ ، كنز العمال : ٤٤٢٧٢)

خطب رسول الله ﷺ : الناس بمنّى في حجة الوداع في مسجدِ الخيفِ ، فحمد الله وأثنى عليهِ ثم قال . . . ثلاثٌ لا يغلُّ عليهن قلبُ امرئٍ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، واللزوم لجماعتهم ، فإن دعوتهم محيطةٌ من ورائِهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٥ ، الخصال : ١٤٩ /١٨٢) .

الغلُوّ

قال رسول الله ﷺ : لا تَرفعوني فوق حقي ، فإن الله تعالى اتَّخذني عبداً قبلَ أن يتَّخذني نبياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٥ ، النوادر للراوندي :١٦) .

قال رسول الله ﷺ : لا تنالُهما شفاعتي : سُلطانٍ غشومٍ عسوفٍ ، وغالٍ في الدين مارقٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٦ ، قرب الإسناد : ٦٤ /٢٠٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! مثلك في أمتي مثلُ المسيح عيسى بن مريم افترق قومه ثلاثَ فلاقٍ : فرقة مؤمنون وهمُ الحواريُّون ، وفرقة عادُوه وهم اليهود ، وفرقة غلوا فيه فخرجوا عن الإيمان ، وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرقٍ : ففرقة شيعتُك وهم المؤمنون ، وفرقة عدوُّك وهم الشاكون ، وفرقة تغلُو فيك وهمُ الجاحدون ، وأنت في الجنة يا علي وشيعتك ومحبُّ محبُّوا شيعتك ، وعدُّوك والغالي في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٦ ، البحار : ٢٥ / ٢٦٩ / ١٣ و ص ٢٦٤ / ٤ وانظر الغارات : ٢/ ٥٨٩) .

قال رسول الله ﷺ : لعليٍّ عليه السلام : والذي نفسي بيدِه ، لولا أني أُشفقُ أن يقولَ طوائفُ من أمتي فيكَ ما قالت النصارى في ابن مريم ، لقُلت اليوم فيكَ مقالاً تمرُّ بملأٍ من الناس إلا أخذُوا الترابَ من تحتِ قدمَيكَ للبركة(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٥ /٤) .

الغِنَى

قال رسول الله ﷺ : إنما أتخوفُ على أُمتي من بعدي ثلاث خلالٍ : أن يتأولوا القرآن على غير تأويله ، أو يبتغوا زلَّةَ العالِمِ ، أو يظهرَ فيهمُ المالَ حتى يطغوا ويبطرُوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٦ ، البحار : ٧٢ / ٦٣ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ : استغنوا بغَنى اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٧ ، كنز العمال : ٧١٥٥) .

قال رسول الله ﷺ : خير الغِنى غِنى النفسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٧ ، أمالي الصدوق : ٣٩٤) .

قال رسول الله ﷺ : لأبي ذرّ : يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغِنى ؟ قُلت : نعم يا رسول الله ، قال ، فترى قلَّة المال هو الفقر ؟ قلتُ : نعم يا رسول الله ، قال : إنما الغِنى غنى القلبِ ، والفقرُ فقرُ القلبِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٨ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٤٨ / ٣٧) .

قال رسول الله ﷺ : كفَى باليقينِ غَنَىّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٨ ، الكافي : ٢ / ٨٥ /١) .

الغَيبةَ

قال رسول الله ﷺ في خطبةِ الوداعِ : أيها الناس ، إن دماءكُم وأموالكم وأعراضكم عليكُم حرامٌ كحرمة يومكم هذا في شهرِكم هذا في بلدِكم هذا ، إن الله حرَّم الغيبةَ كما حرم المال والدم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٩ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : لما عُرجَ بي مررت بقومٍ لهم أظفارٌ من نحاسٍ ، يخمشُون وجوهَّهم وصدورهم ! فقلت : من هؤلاء يا جبرئيلُ ؟ فقال : هؤلاء الذين يغتابُون الناس ويقعُون في أعراضِهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٩ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥١٠ / ٢١ و ص ٥١١ / ٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : الغيبةُ أشدُّ من الزِّنا قيلَ : وكيفَ ؟ قال : الرجل يزني ثم يتوب فيتوبُ الله عليه ، وإن صاحبَ الغيبةَ لا يغفرُ لهُ حتى يغفرَ لهُ صاحبُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٣٩ ، الترغيب والترهيب :٣/ ٥١٠ / ٢١ و ص ٥١١ / ٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : منِ اغتابَ مسلماً في شهرِ رمضانَ لم يؤجر على صيامه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٠ ، البحار : ٧٥ / ٢٥٨ / ٥٣ و ٧٧ / ٨٩ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : الغيبةُ أن تذكرَ الرجلَ بما فيهِ من خلفِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٠ ، كنز العمال : ٨٠١٤) .

قال رسول الله ﷺ : الغيبةُ ذكرُك أخاك بما يكرَهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤١ ، كنز العمال : ٨٠٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : أربعةٌ ليست غيبتُهم غيبةً : الفاسقُ الملعنُ بفسقِه ، والإمام الكذاب إن أحسنت يَشكر وإن أسأتَ لم يغفر ، والمتفكهون بالأمهاتِ ، والخارجُ عنِ الجماعةِ الطاعنُ على أُمتي الشاهرُ عليها بسيفِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤١ ، البحار : ٧٥ / ٢٦١ / ٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : ليسَ للفاسقِ غيبةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤١ ، كنز العمال : ٨٠٧١) .

قال رسول الله ﷺ : ليسَ للفاجرِ غيبةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤١ ، كنز العمال : ٨٠٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : حتَّى متى تَرعَوُنَ عن ذكرِ الفاجرِ ؟ اهتكوهُ حتى يحذرَه الناسُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٢ ، كنز العمال : ٨٠٧٤) .

قال رسول الله ﷺ : من ذبَّ عن عرضِ أخيه بالغيبة كان حقاً على الله أن يُعتِقهُ من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٢ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥١٧ ، ٢٦ و ص ٥١٨ / ٤٠) .

وقد سُئلَ رسول الله ﷺ عن كفَّارةِ الاغتياب : تستغفرُ الله لمن اغتبتَه كلما ذكرته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٣ ، الكافي : ٢ / ٣٥٧ / ٤) .

الغَيرَةُ

قال رسول الله ﷺ : إن الغيرة من الإيمان ، وإن المذَاء من النفاقِ (المذاء : بفتح الميم ـ كسماء : هو جمع الرجال والنساء وتركهم يلاعب بعضهم بعضا ، أو الدياثة (القاموس المحيط)(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٣ ، المحيط : ٤ / ٣٨٩ ، كنز العمال : ٧٠٦٥) .

قال رسول الله ﷺ : إن اللهَ تعالى يحبُّ من عبادِه الغيورَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٣ ، كنز العمال : ٧٠٧٠) .

قال رسول الله ﷺ : إني لغيورٌ ، والله عزَّ وجلَّ أغيرُ مني ، وإنَّ اللهَ تعالى يحبُّ من عبادِه الغيورَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٤ ، كنز العمال : ٧٠٧٦) .

قال رسول الله ﷺ : إنَّ الجنة لَتُوجدُ ريحها من ميسرةِ خمسمائِة عامٍ ، ولا يجدُها عاقٌ ولا ديوثٌ ، قيلَ : يا رسول اللهِ ، وما الديوث ؟ قال : الذي تزني امرأتُه وهو يعلم بها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٤ ، الفقيه : ٣ / ٤٤٤ / ٤٥٤٢) .

الفَألُ

قال رسول الله ﷺ : لا طيرةَ ، وخيرُها الفألُ ، قيلَ : يا رسول الله وما الفألُ ؟ قال : الكلمة الصالحةُ يسمعُها أحدُكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٧ ، صحيح مسلم : ٢٢٢) .

الفِتنَةُ

قال رسول الله ﷺ : إن في مال الرجل فتنةً ، وفي زوجتِه وولدِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٧،كنز العمال : ٤٤٤٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ فاتناتٌ : الشعرُ الحسنُ ، والوجه الحسن ، والصوت الحسنُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٧ ، كنز العمال ٤٤١٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : إن لكل أمة فتنةً ، وفتنةُ أمتي المالُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٧ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٧٨ / ٥٧) .

قال رسول الله ﷺ : لَيغشيَنَّ أمتي من بعدي فتنٌ كقطع الليل المظلم ، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويُمسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيعُ أقوامٌ دينهم بعرضِ منَ الدنيا قليل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٨ ، كنز العمال : ٣١١٧٠) .

الفَتوى

قال رسول الله ﷺ : من أفتى الناس بغير علمٍ كان ما يفسدُه من الدين أكثر مما يُصلحُهُ (من أروع ماولن قاله الرسول ص ـ ٤٤٨ ، البحار : ٢ / ١٢١ / ٣٥ و ح ٣٦) .

قال رسول الله ﷺ : من أفتى الناس وهوَ لا يعلمُ الناسخ من المنسوخِ ، والمُحكمُ من المتشابهِ ، فقد هلِك وأهلَك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٩ ، البحار : ١ / ١٢١ / ٣٥ و ح ٣٦) .

قال رسول الله ﷺ : سيأتيكم أقوامٌ يطلبون العلمَ ، فإذا رأيتُموهم فقولُوا : مرحباً بوصيةِ رسول الله ﷺ ، وأفتُوهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٩ ، كنز العمال : ٢٩٣٢٥) .

الفُحشُ

قال رسول الله ﷺ : إياكم والفحشَ ، فإن الله عز وجل لا يُحبُّ الفاحش المتفَحِّشَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٩ ، البحار : ٧٩ / ١١٠ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : الجنَّةُ حرامٌ على كل فاحشٍ أن يَدخلُها(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٤٩ ، كنز العمال : ٨٠٨٥)

قال رسول الله ﷺ : ألا أُخبركم بأبعدِكم منِّي شبَهاً ؟ قالُوا : بلى يا رسول اللهِ ، قال : الفاحشُ المتفَحشُ البذِيءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٠ ، الكافي : ٢ / ٢٩١ / ٩) .

قال رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : ﴿عُتُلٍ بعد ذلك زَنِيمٍ﴾(سورة القلم الآية : ١٣) هو الفاحشُ اللئيم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٠ ، الدر المنثور : ٨ / ٢٤٨ و ٨ / ٢٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : إنَّ من شر الناس من تركَهُ الناسُ اتقاءَ فُحشِهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥١ ، كنز العمال : ٨٠٨٢) .

الفَخرُ

قال رسول الله ﷺ : إنَّ لإبليس كحلاً ولعوقاً وسعوطاً ، فكحلُه النعاسُ ، ولعوقه الكذب ، وسعوطُه الفَخر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥١ ، البحار : ٧٣ / ٢٣٤ / ٣٤) .

قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : إن الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالإسلام نخوة الجاهلية ، والتفاخر بآبائها وعشائرِها ، أيها الناس ! إنكم من آدم وآدم من طين ، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم عليه اليومَ أتقاكم وأطوعُكم له ، ألا وإن العربية ليست بأب والدٍ ، ولكنها لسان ناطق ، فمن قَصُر به عمله لم يبلغه رضوان اللهِ حسبُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥١ ، البحار : ٧٣ / ٢٩٣ / ٤٤) .

قال رسول الله ﷺ : آفةُ الحسبِ الافتخارُ والعجبُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٢ ، الكافي : ٢ / ٣٢٩ / ٦ وص ٣٢٨ / ٢) .

الفُرصةُ

قال رسول الله ﷺ : من فُتِح له بابٌ من الخير فلينتهزهُ ، فإنه لا يدري متى يُغلق عنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٢ ، كنز العمال : ٤٣١٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : تَركُ الفُرصِ غُصَصٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٢ ، البحار : ٧٧/ ١٦٥ / ٢) .

الفَرائِضُ

قال رسول الله ﷺ : اعمل بفرائضِ الله تكن أتقى الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٣ ، الكافي : ٢ / ٨٢ / ٤) .

الفَرَاغُ

قال رسول الله ﷺ : إن الله يَبغض الصحيح الفارغ ، لا في شغل الدنيا ولا في شغل الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٣ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٧ /١٤٦) .

قال رسول الله ﷺ : خلتانِ كثيرٌ من الناس فيهما مفتونٌ : الصحةُ والفراغُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٣ ، الكافي : ٨ / ١٥٢ / ١٣٦) .

الفِرَقُ

قال رسول الله ﷺ : لَيأتِيَنَّ على أمتي بني إسرائيل حذوُ النعلِ بالنعلِ . . . إن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة ، وتفترق أمتي على ثلاثٍ وسعين ملة كلهُّم في النارِ إلا واحدةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٣ ، كنز العمال : ٩٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : تفترقُ أمتي على ثلاث فرق : فِرقةٌ على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً يُحبوني ويُحبون أهل بيتي ، مثلهم كمثل الذهب الجيد ، كُلما أدخلتهُ النار فأوقدت عليه لم يزده إلا جودة ، وفرقة على الباطل لا ينتُقص الحق منه شيئاً ... وفِرقة مُدهدَهَةٌ على ملةِ السامري لا يقولن : لا مساس ، لكنهم يقولون : لا قتال ! إمامهم عبد الله بن قيس الأشعري (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٤ ، أمالي المفيد : ٣٠) .

الفَسادُ

قال رسول الله ﷺ : ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهرَ أهلُ باطلها على أهل حقِّها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٤ ، كنز العمال : ٩٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : لن تُقدس أمة لا يُؤخذُ للضعيف فيها حقُه من القوي غير متعتعٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٥ ، البحار : ٧٥ / ٣٥٣ / ٦٢ و ٧٧ / ٢٥٨ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : صنفان من أمتي إذا صلُحا صلُحت أمتي ، وإذا فسدا فسدت أمتي ، قيل : يا رسول الله ! ومن هُما ؟ قال : الفقهاء والأمراءُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٥ ، الخصال : ٣٧ /١٢) .

قال رسول الله ﷺ : لولا عبادٌ للهِ رُكعٌ ، وصبيان رُضعٌ ، وبهايم رُتع ، لَصُب عليكُم العذابُ صباً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٥ ، نور الثقلين : ١ / ٢٥٣ / ١٠٠٧) .

الفِسقُ

قال رسول الله ﷺ : أما علامةُ الفاسقِ فأربعةٌ : اللهوُ واللغوُ والعُدوان والبُهتان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٥ ، تحف العقول : ٢٢) .

الفَصاحةُ

قال رسول الله ﷺ : الفصاحةُ زينةُ الكلام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٥ ، جامع الأخبار : ٣٣٧ / ٩٤٧) .

الفَضيلَةُ

قال رسول الله ﷺ : إذا جُمعَ الخلايقُ يوم القيامة نادى منادٍ : أين أهل الفضل ؟ فيقوم أناسٌ وهم يسير فينطلقون سِراعاً إلى الجنة ، فتلقاهم الملائكة فيقولون : إنا نراكُم سِراعاً إلى الجنة فيقولون : نحن أهل الفضل ، فيقولون : ما كان فضلكم ؟ فيقولون : كنا إذا ظُلمنا غفرنا ، وإذا أُسيءَ إلينا عفونا ، وإذا جُهل علينا حلِمنا ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة فنعم أجر العامِلين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٦ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : أيها الناسُ ! إن أفضل الناس من تواضع عن رفعةٍ ، وزهِد عن غنى ، وأنصف عن قوةٍ ، وحلم عن قدرة ، ألا وإن أفضل الناس عبدٌ أخذ من الدُّنيا الكفافَ ، وصاحب فيها العفاف ، وتزود للرحيل ، وتأهبَ للمسيرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٦ ، أعلام الدين : ٣٣٧ / ١٥) .

لما سُئِلَ رسول الله ﷺ عن أفضل الناس : من قلّ طعمُه وضحِكَه ، ورضي بما يستر عورته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٦ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١٠٠) .

الفَقرُ

قال رسول الله ﷺ : كادَ الفقرُ أن يكون كفراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٦ ، الكافي : ٢ / ٣٠٧ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : اللهم أعوذ بك من الكُفر والفقر ، فقال رجلٌ : أيعدلانِ ؟ قال : نعم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٧ ، كنز العمال : ١٦٦٨٧) .

قال رسول الله ﷺ : الفقرُ فخري وبهِ أفتخرُ(من أروع ما قاله الرسول ص ٤٥٧ ، البحار : ٧٢ / ٤٩ / ٥٨ و ص ٥٥ / ٨٥) .

قال رسول الله ﷺ : الفقراء أصدقاء الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٧ ، الفردوس : ٤٤٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : الفقر راحة والغِنى عقوبةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٧ ، كنز العمال : ٤٤١٤٤) .

قال رسول الله ﷺ : اللهم أحيني مسكيناً ، وتوفني مسكيناً ، واحشرني في زُمرةِ المساكين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٨ ، كنز العمال : ١٦٦٦٩) .

قال رسول الله ﷺ : في صفة المؤمن : متبشراً بفقره (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٧ ، البحار : ٧٢ / ٥٦ / ٨٦ و ٦٧ / ٣١٠ / ٤٥) .

قال رسول الله ﷺ : أيها الناسُ . . . ما الصُّعلوك فيكم ؟ قالوا : الرجل الذي لا مال له ، فقال : بل الصُّعلوك من لم يقدم من ماله شيئاً يحتسبه عند الله وإن كان كثيراً من بعده (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٩ ، البحار : ٧٧ / ١٥٠ /٨٦) .

قال رسول الله ﷺ : أتدرون ما المفلسُ ؟ فقيل : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع له ، فقال : المُفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيُعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهُم فطُرحت عليه ثم طُرح في النار ، بل قد يُقال : إن المفلس حقيقة هو هذا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٩ ، البحار : ٧٢ / ٦ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : الفقر فقران : فقر الدنيا وفقر الآخرة ، ففقر الدنيا غنى الآخرة ، وغني الدنيا فقر الآخرة ذلك الهلاك ، حبُّ مالها وزينتها ، فذلك فقرُ الآخرة وعذاب الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٥٩ ، كنز العمال : ١٦٦٧٦) .

قال رسول الله ﷺ : لا تستخفوا لفقراء شيعة علي وعترته من بعده ، فإن الرجلَ منهم ليشفعُ في مثل ربيعة ومضر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٠ ، البحار : ٧٢ / ٣٥ /٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : في وصيته لعليٍّ عليه السلام : الفقر الموت الأكبر ، فقيل له : الفقر من الدينار والدرهم ؟ فقال : الفقر من الدين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٠ ، البحار : ٧٧ / ٦٣ /٤) .

قال رسول الله ﷺ : صلةُ الرَّحم تزيدُ في العمرِ ، وتنفي الفقر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٠ ، البحار : ٧٤ / ١٠٣ /٦١) .

قال رسول الله ﷺ : الأمانة تجلبُ الغناء ، والخيانة تجلبُ الفقر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٠ ، البحار : ٧٥ / ١١٤ /٦) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب المؤمن إذا كان فقيراً متعففاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦١ ، كنز العمال : ١٦٦٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : الفقراء ملوك أهل الجنة ، والناس كلهم مشتاقون إلى الجنة والجنة مشتاقة إلى الفقراء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦١ ، البحار : ٧٢ / ٤٩ / ٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : أبواب الجنة مفتحةٌ على الفقراء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦١ ، البحار : ٧٢ / ٤٦ / ٥٧) .

قال رسول الله ﷺ : الأنبياء كلهُم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داودَ بأربعين عاماً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٢ ، كنز العمال : ١٦٦٢١) .

قال رسول الله ﷺ : أقلل من الشهواتِ يسهل عليك الفقر(من أروع ما قاله الرسول ص ٤٦٢ ،البحار : ٧٧ / ١٨٧ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليهِ فقرُ الدنيا وعذاب الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٣ ، كنز العمال : ١٦٥٩٣) .

الفِقهُ

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقَّههُ في الدين ، وزهَّده في الدنيا ، وبصَّرَه عيوبه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٣ ، كنز العمال : ٢٨٦٨٩) .

قال رسول الله ﷺ : أفضل العبادة الفِقهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٣ ، الترغيب والترهيب : ١ / ٩٣ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : كفى بالمرءِ فقهاً إذا عبدَ الله ، وكفَى بالمرءِ جهلاً إذا أُعجبَ برأيِه (من أروع ما قاله

الرسول ص ـ ٤٦٣ ، كنز العمال : ٤٢٨٧٩) .

قال رسول الله ﷺ : فقيهٌ واحد أشدُّ على إبليس من ألف عابد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٤ ، البحار : ١ / ١٧٧ / ٤٨) .

قال رسول الله ﷺ : ما من شيءٍ أقطع لظهرِ إبليس من عالم يخرجُ في قبيلةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٤ ، كنز العمال : ٢٨٧٥٥) .

قال رسول الله ﷺ : الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ، قيل : يا رسول الله ! ما دخولهم في الدنيا ؟ قال : اتباع السلطان ، فإذا فعلُوا ذلك فاحذروهم على أديانكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٥، البحار : ٢ / ٣٦ / ٣٨) .

الفِكرُ

قال رسول الله ﷺ : إن التفكر حياةُ قلبِ البصير ، كما يَمشي المستنيرُ في الظلمات بالنور ، يحسُن التخلُّصَ ، ويقلُّ التربُّصَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٥ ، البحار : ٩٢ / ١٧ / ١٧) .

قال رسول الله ﷺ : أعطُوا أعينكم حظَّها من العبادة قالُوا : وما حظُّها من العبادة يا رسول الله ؟ قال : النظرُ في المصحف والتفكر فيه والاعتبارُ عند عجابئه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٥ ، المحجة البيضاء : ٨ / ١٩٥) .

قال رسول الله ﷺ : فكرةُ ساعةٍ خيرٌ من عبادة سنةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٥ ، البحار : ٧١ / ٣٢٦ / ٢٠) .

الفَلاحُ

قال رسول الله ﷺ : قد أفلح من أخلصَ قلبَهُ للإيمان ، وجعلَ قلبَهُ سليماً ولسانه صادقاً ، نفسه مطمئنة ، وخليقتهُ مستقيمة ، واذنه مستمِعةً ، وعينَهُ ناظرةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٥ ، الدر المنثور : ٢ / ٧٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : إذا بلغَ الرجل أربعين سنةً ولم يغلب خيرَه شرَّه قبلَ الشيطانُ بين عينهِ وقال : هذا وجهٌ لا يُفلحُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٦ ، مشكاة الأنوار: ١٦٩) .

القَبرُ

قال رسول الله ﷺ : إن القبر أول منازل الآخرة ، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه ، وإن لم يَنجُ منه فما بعده ليس أقل منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٩ ، البحار : ٦ / ٢٤٢ / ٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : لم يأتِ على القبرِ يومٌ إلا تكلم فيه فيقول : أنا بيتُ الغربة ، وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب ، وأنا بيت الدود ، فإذا دُفنَ العبد المؤمن قال له القبرُ : مرحباً وأهلاً . . . وإذا دُفن العبد الفاجر أو الكافر فقال له القبرُ:لا مرحباً ولا أهلاً(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٩ ، الترغيب والترهيب ٤ / ٢٣٧ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : ما رأيتُ منظراً إلا والقبرُ أفظعُ منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٦٩ ، تنبيه الخواطر : ١ / ٢٨٤ و ٢ / ٢٢٤) .

القَتلُ

قال رسول الله ﷺ : أعتَى الناس من قتل غير قاتلهِ أو ضربَ غيرَ ضاربهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٠ ، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : لزوال الدنيا جميعاً أهون على الله من دمٍ سُفِكَ بغير حق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٠ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٢٩٣ / ٦ و ص ٢٩٦ / ١٩) .

من خطبته ﷺ في حجة الوداع : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه فيسألكم عن أعمالكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧١ ، الكافي : ٧ / ٢٧٣ / ١٢) .

قال رسول الله ﷺ : من أعان على قتل مؤمن بشَطرِ كلمةٍ لقيَ الله يوم القيامة مكتوب بين عينَيهِ : آيسٌ من رحمة الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧١ ، كنز العمال : ٣٩٩٢٥ ، و (٣٩٨٩٥، راجع وسائل الشيعة : ٨ / ٦١٥ باب ١٦٣)

قال رسول الله ﷺ : لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٢ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٢٩٣ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ : لا يحلُّ دمٌ إلا في ثلاثٍ : النفس بالنفس ، والثَّيبُ الزَّاني ، والمرتد عن الإيمان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٢ ، كنز العمال : ٣٨٢ / ٣٨٦) .

قال رسول الله ﷺ : الذي يخنقُ نفسه يخنقُها في النار ، والذي يطعنُها في النار(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٣ ، كنز العمال : ٣٩٩٦١) .

القدَرُ

قال رسول الله ﷺ : القدَرُ نظام التوحيد ، فمن وحَّدَ الله وآمن بالقدرِ فقدِ استمسك بالعُروةِ الوُثقى

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٤ ، كنز العمال : ٤٨٨) .

القُرآنُ

قال رسول الله ﷺ : كلامي لا ينسخُ كلمَ الله ، وكلام الله ينسخُ كلامي ، وكلامُ الله ينسخُ بعضُه بعضاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٥ ، كنز العمال : ٢٩٦١) .

قال رسول الله ﷺ : عليكم بالقرآنِ ، فاتخذوه إماماً وقائداً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٥ ، كنز العمال : ٤٠٢٩)

قال رسول الله ﷺ : إن أحسن الحديث كتابُ الله ، وخير الهُدى هُدى محمد ﷺ ، وشرُّ الأمور مُحدِثاتها(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٥ ، البحار : ٧٧ / ١٢٢ / ٢٣) .

قال رسول الله ﷺ : أصدقِ القولِ وأبلغُ الموعظةِ وأحسنُ القصص كتابُ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٥ ، الفقيه : ٤ / ٤٠٢ / ٥٨٦٨) .

قال رسول الله ﷺ : من أراد علمَ الأولينَ والآخرين فليقرأ القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٦ ، كنز العمال : ٢٤٥٤).

قال رسول الله ﷺ : خيارُكم من تعلمَّ القرآن وعلَّمَه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٦ ، البحار : ٩٢ / ١٨٦ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : ألا من تعلم القرآن وعلمه وعمِلَ بما فيه فأنا له سائقٌ إلى الجنة ودليلٌ إلى الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٧ ، كنز العمال : ٢٣٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : من قرأ القرآن قبل أن يحتلِمَ فقد أُتِيَ الحكم صبياً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٨ ، كنز العمال : ٢٤٥٢) .

قال رسول الله ﷺ : لا تغرَّنكم هذه المصاحف المعلقةُ إن الله تعالى لا يعذب قلباً وعَى القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٨ ، كنز العمال : ٢٤٠٠) .

قال رسول الله ﷺ : حَمَلَةُ القرآن عُرفاء أهل الجنة ، والمجاهدون في سبيل الله هم قوَّادُها ، والرُّسل سادةُ أهلِ الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٨ ، مستدرك الوسائل : ١١/ ٧ /١٢٢٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليلِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٨ ، الخصال : ١ / ٧ / ٢١) .

قال رسول الله ﷺ : إذ خرج ذات يومٍ وهو يُنادي بأعلى صوته : يا حاملَ القرآن ، اكحل عينيك بالبكاء إذا ضحك الباطلون ، وقم بالليل إذا نام النائمون ، وصم إذا أكل الآكلون ، اعفُ عمن ظلمك ، ولا تحقد فيمن يحقدُ ، ولا تجهل فيمن يجهل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٩ ، كنز العمال : ٤١٩٨) .

قال رسول الله ﷺ : إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٧٩ ، كنز العمال : ٢٢٥٧) .

قال رسول الله ﷺ : لكل شيءٍ حيلةٌ وحيلة القرآن الصوت الحسنُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٠ ، كنز العمال : ٢٧٦٨) .

قال رسول الله ﷺ : طيبُوا أفواهكم ، فإن أفواهكم طريقُ القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨١ ، كنز العمال : ٢٧٥٢) .

قال رسول الله ﷺ : ما من عينٍ فاضت من قراءة القرآن إلا قرَّت يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨١ ، كنز العمال : ٢٨٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : أنت تقرأُ القرآن ما نَهاك ، فإذا لم ينهك فلستَ تقرأُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٢ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ٢٣) .

قال رسول الله ﷺ : إن في جهنم رحاءً من حديد تُطحن بها رؤوس القُراءِ ، والعلماء المجرمين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٣ ، جامع الأخبار : ١٣٠ / ٢٥٤) .

قال رسول الله ﷺ : من اسمع آية من القرآن خير له من ثبيرٍ ذهباً ، والثبير اسم جبل عظيم باليمن

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٣ ، البحار : ٩٢ / ٢٠ / ١٨) .

قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله عز وجل آيةً إلا لها ظهرٌ وبطنٌ ، وكل حرف حدٌّ ، وكل حد مطلعٌ

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٤ ، كنز العمال : ٣٤٦١) .

قال رسول الله ﷺ : من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوأمَقعدَهُ من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٤ ، كنز العمال : ٢٩٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : إن القرآن نزل على خمسة وجوه : حلالٌ ، وحرامٌ ، ومحكمٌ ، ومتشابهٌ ، وأمثالٌ ، فاعملُوا بالحلال ، ودعوا الحرام ، واعملُوا بالمحكَمِ ، ودعوا المتشابه ، واعتبروا بالأمثال (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٤ ، البحار : ٩٢ / ١٨٦ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : القرآن ذو وجوهٍ ، فاحملُوه على أحسن وجوهِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٥ ، كنز العمال : ٢٤٦٩) .

المُقرَّبون

قال رسول الله ﷺ : أقربُ ما يكون العبد لله وهو ساجدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٥ ، كنز العمال : ١٨٩٣٥)

.

قال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : يا بن آدم قم إليَّ أمشِ إليك ، وأمشِ إليَّ أُهرول إليك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٥ ، كنز العمال : ١١٣٨) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ، إذا تقرب العبادُ إلى خالقهم بالبر فتقرب إليه بالعقل تسبقهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٥ ، مشكاة الأنوار : ٢٥١) .

الإقرارُ

قال رسول الله ﷺ : إقرارُ العقلاء على أنفسهم جائزٌ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٦ ، وسائل الشيعة : ١٦ / ٢/١١١)

قال رسول الله ﷺ : دخلت الجنة فرأيت على بابها : الصدقةُ بعشرة ، والقرض بثمانية عشر ، فقلتُ : يا جبرئيلُ : كيف صارت الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر ؟ قال : لأن الصدقة تقع على يد الغني

والفقير ، والقرض لا يقع إلا في يد من يحتاج إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٦ ، كنز العمال : ١٥٣٧٣) .

قال رسول الله ﷺ : من احتاج إليه أخوه المسلم في قرضٍ وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ريح الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٦ ، أمالي الصدوق : ٣٥٠ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : من أراد أن تُستجاب دعوته وأن تُكشف كُربته فليفرِّج عن مُعسر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٧ ، كنز العمال : ١٥٣٩٨) .

قال رسول الله ﷺ : اتقُوا دعوة المعسرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٧ ، كنز العمال : ١٥٤٠٥) .

الاقتصاد

قال رسول الله ﷺ : علامةُ رِضا الله تعالى في خلقه عدلُ سلطانهم ورخصُ أسعارهم ، وعلامة غضب الله تبارك وتعالى على خلقه جور سلطانهم وغلاء أسعارهم(من أروع ما قاله الرسول ص ٤٨٨ ، الكافي : ٥ / ١٦٢ / ١)

قال رسول الله ﷺ : الاقتصادُ في النفقة نصف المعيشة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٨ ، كنز العمال : ٥٤٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : الاقتصاد وحسنُ السمتِ والهُدى الصالح جزءٌ من بضع وعشرين جزءاً من النبوَّةِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٨ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١٦٧) .

القَضَاءُ .... القضاءُ والقدَرُ

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بقومٍ سُوءاً جعل أمرهم إلى مُترفيهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٩،كنز العمال : ١٤٩٧٣) .

قال رسول الله ﷺ : قال الله جلَّ جلالُه : من لم يرضَ بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس إلهاً غيري (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٨٩ ، عيون أخبار الرضا ﵇ : ١ /١٤١ / ٤٢) .

القَضاءُ ....الحُكمُ

قال رسول الله ﷺ : لعلي ﵇ : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقضِ للأول حتى تسمع من الآخر ، فإنك إذا فعلت لك تبين لك القضاء ، قال عليٌّ ﵇: فما زلتُ بعده قاضياً ، وقال له النبي ﷺ : اللهم فهمهُ القضاءَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩١ ، الفقيه : ٣ / ١٣ / ٣٢٣٨) .

قال رسول الله ﷺ : لعلي ﵇ : إذا أتاك الخصمان فلا تقضِ لواحدٍ حتى تسمع من الآخر ، فإنه أجدرُ أن تعلَمَ الحق (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩١ ، البحار : ١٠٤ / ٢٧٧/ ٧) .

قال رسول الله ﷺ : من ابُتلِيَ بالقضاءِ فلا يقضي وهو غضبان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩١ ، الكافي : ٧ / ٤١٣ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : لسانُ القاضي بين جمرتين حتى يصيرَ إما إلى الجنة ، وإما إلى النار (من أروع ما قاله

الرسول ص ـ ٤٩١ ، كنز العمال : ١٤٩٩٢) .

قال رسول الله ﷺ شرارُ أمتي من يلي القضاءَ إن اشتبهَ عليه لم يشاور ، وإن أصابَ بَطِرَ ، وإن غضِبَ عنَّفَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٢ ، كنز العمال : ١٤٩٩٠) .

قال رسول الله ﷺ البيِّنةُ على من ادَّعى ، واليمينُ على من ادُّعيَ عليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٢ ، الكافي : ٧ / ٤١٥ / ١) .

القلبُ

قال رسول الله ﷺ : إذا طاب قلبُ المرء طابَ جسدُه ، وإذا خُبث القلب خُبثَ الجسد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٣ ، كنز العمال : ١٢٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله تبارك وتعالى لا ينظرُ إلى صورِكم ولا إلى أموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٣ ، أمالي الطوسي : ٥٣٦ / ١١٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : القلوب أربعة : قلبٌ فيه إيمان وليس فيه قرآن ، وقلب فيه إيمان وقرآن ، وقلبٌ فيه قرآن وليس فيه إيمان ، وقلبٌ لا إيمان فيه ولا قرآنٌ،

فأما الأول : كالتمرةِ طيبٌ طعمها ولا طيبَ لها ، والثاني : كجراب المسك طيبٌ إن فُتِحَ وطيبٌ إن وعاهُ ، والثالث : كالأسنَّةِ طيبٌ ريحها وخبيثٌ طعمها ، والرابع : كالحنظلةِ خبيثٌ ريحها وطعمها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٣ ، النوادر للراوندي : ٤) .

وقد سُئل رسول الله ﷺ : ما القلب السليم ؟ دينٌ بلا شك وهوى ، وعمل بلا سمعةٍ ورياءٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٤ ، مستدرك الوسائل : ١ / ١١٣ / ١٢٤) .

قال رسول الله ﷺ : الطابعُ معلقٌ بقائمة العرش ، فإذا انتُهكت الحرمةُ وعُمل بالمعاصي واجتُرئ على الله بعثَ الله الطابع فيطبع الله على قلبه فلا يعقلُ بعد ذلك شيئاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٤ ، كنز العمال : ١٠٢١٣) .

قال رسول الله ﷺ : أعمى العمى عمى الضلالة بعد الهُدى ، وشر العمى عمى القلب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٥ ، نور الثقلين :٣ / ١٩٧ / ٣٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يقيسن القلب : استماع اللهوِ ، وطلبَ الصيدِ ، وإتيانُ باب السلطان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٥ ، الخصال : ١ / ١٢٦ / ١٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : ترك العبادة يُقسي القلب ، تركُ الذِّكرِ يميت النفسَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٦ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠) .

قال رسول الله ﷺ : أربع يمتن القلب : الذنبُ على الذنب ، وكثرة مناقشةِ النساء ـ يعني محادثتهن ـ ومماراةُ الأحمق ، تقول ويقولُ ولا يرجع إلى خير أبداً ، ومجالسة الموتى ، فقيل له : يا رسول الله ، وما الموتى ؟ قال : كلُّ غني مُترفٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٦ ، الخصال : ١ / ٢٢٨ / ٦٥) .

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ مفسدةٌ للقلوب : الخلوةُ بالنساء ، والاستماعُ منهن ، والأخذ برأيهن ، ومجالسة الموتى ؟ فقيل : يا رسول الله ، وما مُجالسة الموتى ؟ قال : مجالسة كل ضالّ عن الإيمان وجائرٌ عن الأحكامِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٦ ، أمالي الطوسي : ٨٣ / ١٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة مجالستهم تُميت القلب : مجالسة الأنذال ، ومجالسة الأغنياء ، والحديث مع النساء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٧ ، الخصال : ١ / ١٢٥ / ١٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : عوِّدُوا قلوبكم الرِّقة ، وأكثروا من التفكر والبكاء من خشية الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٧ ، أعلام الدين : ٣٣/٣٦٥) .

قال رسول الله ﷺ : جلاءُ هذه القلوب ذكرُ الله وتلاوة القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٧ ، تنبيه الخواطر : ١٢٢/٢) .

قال رسول الله ﷺ في الدعاء : يا مقلبَ القلوبِ ، يا طبيب القلوب ، يا منور القلوب ، يا أنيس القلوب

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٧ ، البحار : ٩٤ / ٣٨٥/ ٣) .

قال رسول الله ﷺ : أما علامةُ الصالح فأربعةٌ : يُصَفي قلبه ، ويُصلح عمله ، ويُصلح كسبه ، ويصلح أمورهَ كلها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٨ ، تحف العقول : ٢٠) .

قال رسول الله ﷺ : جُلبتِ القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساءَ إليها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٨ ، تحف العقول : ص ٣٧) .

القَلمُ

قال رسول الله ﷺ : يُؤتى بصاحب القلم يوم القيامة في تابوت من نارٍ يُقفل عليه بأقفالٍ من نارٍ فينظرُ قلمه فيما أجراه ، فإن كان أجراه في طاعةِ الله ورضوانه فُك عنه التابوت ، وأن كان أجراه في معصية الله هوى التابوت سبعين خريفاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٨ ، كنز العمال : ١٤٩٥٧) .

القُنوطُ

قال رسول الله ﷺ : الفاجر الراجي لرحمة الله تعالى أقربُ منها من العابد المقنط (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٨ ،كنز العمال : ٥٨٦٩) .

قال رسول الله ﷺ : يبعثُ الله المقنطين يوم القيامة مغلبة وجوههم ، يعني غلبة السوادِ على البياض ، فيقال لهم : هؤلاء المقنطون من رحمة الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٩ ، البحار: ٢ / ٥٥ / ٣٠) .

القَناعَةُ

قال رسول الله ﷺ : خيارُ أمتي القانعُ ، وشرارهم الطامع (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٩ ، كنز العمال : ٧٠٩٥ ، ٧١٢٦) .

قال رسول الله ﷺ : القناعةُ مالٌ لا ينفذُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٩ ، كنز العمال : ٧٠٩٥ ، ٧١٢٦) .

الاستقامةُ

قال رسول الله ﷺ : لما سألـه سفينُ بن عبد الله الثقفي عن أمرٍ يعتصِم به : قل ((ربِّيَ اللهُ)) ثم استقِم

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٩ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٢٧ / ١٩) .

قال رسول الله ﷺ : إن تستقيموا تُفلحوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٤٩٩ ، كنز العمال : ٥٤٧٩) .

القيـاسُ

قال رسول الله ﷺ : لا تقيسُوا الدين فإن الدين لا يُقاس ، وأول من قاسَ إبليسُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٠ ، كنز العمال : ١٠٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : افترقت بنُو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقةً ، وتزيدُ أمتي عليها فرقة ، ليس فيها فرقةٌ أضرَّ على أمتي من قوم يقيسُون الدين برأيهم ، فيحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٠ ، كنز العمال : ١٠٥٢) .

الكِبرُ

قال رسول الله ﷺ : إياكم والكِبرَ ، فإن إبليس حملهُ الكِبر على أن لا يسجد لآدم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٣ ، كنز العمال : ٧٧٣٤) .

قال رسول الله ﷺ : إنما الكبرياءُ لله رب العالمين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٣ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٩١/ ١٥) .

قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل وعلا : الكبرياءُ رِدائي والعظمةُ إزارِي ، فمن نازعني واحداً منهما ألقيتُه في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٣ ، الترغيب والترهيب : ٣/ ٥٦٣ / ١٤) .

لما مرَّ رسول الله ﷺ على جماعةٍ : على ما اجتمعتُم ؟ قالوا : يا رسول الله ، هذا مجنون يُصرعُ فاجتمعنا عليه ، فقال : ليس هذا بمجنون ولكنه المبتلى ، ثم قال : ألا أخبركم بالمجنون حق المجنون ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إن المجنون حق الجنون ؟ المتبختر في مشيتِه ، الناظر في عِطفيهِ ، المحرك جنبيهِ بمنكبيهِ ، يتمنى على الله جنَّته وهو يعصيه ، الذي لا يؤمن شرُّه ولا يُرجى خيرُه ، فذلك المجنون وهذا المُبتلى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٤ ، الخصال : ١ / ٣٣٢ / ٣١) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى يُحبُّ ابن عشرين إذا كان شبهَ ابن ثمانين ، ويُبغض ابن ستين إذا كان شِبهَ ابن عشرين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٤ ، كنز العمال : ٧٧٣٢) .

قال رسول الله ﷺ : أمقتُ الناسِ المتكبِّرُ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٤ ، البحار : ٧٣ / ٢٣١ / ٢٣ وص ٢٣٢ / ٢٥)

قال رسول الله ﷺ : إن أبغضكم إلينا وأبعدكم منا في الآخرة الثرثارون المتشدقون المتفيهقُون ، قالوا : يا رسول الله ، قد علمنا الثرثارين المتشدقين فمن المتفيهِقُون ؟ قال : المتكبرون (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٥ ، المحجة البيضاء : ٦ / ٢١٤) .

قال رسول الله ﷺ : من حلبَ شاته ورقَع قميصه وخصف نعله وواكل خادمه وحمل من سوقِه فقد برئ من الكِبر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٥ ، كنز العمال : ٧٧٩٤ ، ٧٧٩٣) .

قال رسول الله ﷺ : من يستكبر يضعهُ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٦ ، أمالي الصدوق : ٣٩٥ /١) .

قال رسول الله ﷺ : من تواضعَ للهِ رفعه الله ، وقال : انتعش نعشك الله ، فهو في أعين الناسِ عظيمٌ وفي نفسه صغيرٌ ، ومن تكبر قصمَه لله ، وقال : اخسأ ، فهو في أعين الناس صغيرٌ وفي نفسه كبيرٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٦ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٦٠ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبرُكم بأهل النار ؟ كلُّ عتلٍّ جواظٍ مُستكبرٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٧،

الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٦٣ / ١٦) .

الكِتابُ

قال رسول الله ﷺ : قيِّدوا العلمَ ، قيلَ : وما تقييدُه ؟ قال : كتابَتُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٧ ، منية المريد : ٣٤٠) .

قال رسول الله ﷺ : المؤمن إذا مات وترك ورقةً واحدةً عليها علمٌ تكون تلك الورقةُ يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار ، وأعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرفٍ مكتوبٍ عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مراتٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٧ ، أمالي الصدوق : ٤٠ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : من كتبَ عني علماً أو حديثاً لم يزل يُكتب له الأجرُ ما بقيَ ذلك العلمُ والحديثُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٧ ، كنز العمال : ٢٨٩٥١) .

قال رسول الله ﷺ : بسم الله الرحمن الرحيمِ مفتاحُ كل كتابٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٨ ، الدر المنثور : ١ / ٢٧) .

المُكاتَبَةُ

قال رسول الله ﷺ : إن لجواب الكتاب حقاً كرَدِّ السلام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٨ ، كنز العمال : ٢٩٢٩٣) .

الكِتمانُ

قال رسول الله ﷺ : جاملوا الأشرار بأخلاقهم تسلموا من غوائِلهم ، وبايِنُوهم بأعمالكم كي لا تكونوا منهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٩ ، البحار : ٧٤ / ١٩٩ / ٣٧) .

الكَذِبُ

قال رسول الله ﷺ : أعظمُ الخطايا اللسانُ الكَذوبُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٩ ، كنز العمال : ٨٢٠٣) .

قال رسول الله ﷺ : إياكم والكذبَ ، فإنه يهدي إلى الفجورِ ، وهُما في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٩ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٩٢ / ١٢) .

قال رسول الله ﷺ : أربى الرِّبا الكذبُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٩ ، البحار : ٧٢ / ٢٦٣ / ٤٧) .

قال رسول الله ﷺ : إن الكذب بابٌ من أبواب النفاقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٠٩ ، كنز العمال : ٨٢١٢) .

قال رسول الله ﷺ : إياكم والكذبَ ، فإن الكذبَ مُجانِبٌ للإيمان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٠ كنز العمال : ٨٢٠٦) .

قال رسول الله ﷺ : وقد سأله رجلٌ عن عملِ الجنةِ ؟ : الصدقُ ، إذا صدق العبدُ برَّ ، وإذا برَّ آمن ، وإذا آمن دخل الجنة ، قال : يا رسول الله وما عملُ النار ؟ قال : الكذب ، إذا كذبَ العبدُ فجرَ ، وإذا فجرَ كفرَ ، وإذا كفرَ يعني دخل النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٠ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٩٢ / ١٣) .

قال رسول الله ﷺ : إن الكذب لا يصلح منه جدٌّ ولا هزلٌ ، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجزُ له ، إن الصدق يهدي إلى البرِّ ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الكذبَ يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١١ ، كنز العمال : ٨٢١٧) .

قال رسول الله ﷺ : أقلُّ الناسِ مروَّةً من كان كاذباً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٢ ، البحار : ٧٢ / ٢٥٩ / ٢١) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل أحبَّ الكِذبَ في الصلاحِ ، وأبغضَ الصِّدق في الفسادِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٢ ، البحار : ٧٧/ ٤٧ / ٣) .

الكَرَمُ

قال رسول الله ﷺ : كرَمُ الرجل دينُه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، مسند أحمد بن حنبل : ٨٧٨٢) .

لما سُئلَ رسول الله ﷺ عن أهل الكرمِ : مجالس الذِّكر في المساجد (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، مسند أحمد بن حنبل : ١١٦٥٢) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله كريم يُحب الكرمَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، مستدرك الحاكم : ١ / ٤٨) .

قال رسول الله ﷺ : إن ربَّكم حَيِيٌّ كريمٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، سنن ابن ماجة : ٣٨٦٥) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله أكرم الكُرماء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، الموطأ لمالك : ١ / ٣٨٠ / ١٤٧) .

قال رسول الله ﷺ : إن الكريم ابن الكريم ابن الكريمِ ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، صحيح الترمذي : ٣١١٦) .

قال رسول الله ﷺ : أكرموا كريم كل قومٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٣ ، دلال الإمامة : ٨١) .

قال رسول الله ﷺ : إن من عظمِ جلال الله تعالى إكرامُ ثلاثة : ذي الشيبةِ في الإسلام ، والإمام العادلِ ،

وحامل القرآن غيرِ الغالي ولا الجافي عنه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٤ ، البحار : ٩٢ / ١٨٤ / ٢١) .

قال رسول الله ﷺ : إذا أتاكُم الزائر فأكرموه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٤ ، كنز العمال : ٢٥٤٨٥) .

قال رسول الله ﷺ : أكرمِ اليتيم ، وأحسن إلى جارِك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٤ ، مسند أحمد بن حنبل : ٥ / ٢٨١ / ١٥٥٠٠) .

قال رسول الله ﷺ : اقبلُوا الكرامةَ ، وأفضلُ الكرامةِ الطيبُ ، أخفُّه محملاً وأطيبُه ريحاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٥ ، البحار : ٧٧ / ١٦٤ / ١٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : أنا أكرمُ ولدِ آدم على ربي ولا فخرَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٥ ، صحيح الترمذي : ٣٦١٠) .

الكَسبُ

قال رسول الله ﷺ : إن أطيب الكسبِ كسبُ التجارِ الذين إذا حدثوا لم يكذبوا ، وإذا أئتمنُوا لم يخُونوا ، وإذا وعدُوا لم يُخلفوا ، وإذا اشتروا لم يذمُّوا ، وإذا باعوا لم يُطرُوا ، وإذا كان عليهم لم يُمطِلُوا ، وإذا كان لهم لم يعسُروا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٥ ، كنز العمال : (٩٣٤٠ ـ ٩٣٤١) ، ١٠٥١٦) .

قال رسول الله ﷺ : إن أخوفَ ما أخافُ على أمتي من بعدي هذه المكاسب الحرام ، والشهوة الخفيةَ ، والرِّبا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٦ ، الكافي : ٥ / ١٢٤ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ما أكل العبدُ طعاماً أحبَّ إلى الله تعالى من كدِّ يده ، ومن باتَ كالاًّ من علمهِ باتَ مغفوراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٦ ، كنز العمال : ٩٢٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : أزكى الأعمالِ كسبُ المرءِ بيدِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٦ ، كنز العمال : ٩٢٢٠) .

قال رسول الله ﷺ : خيرُ الكسبِ كسبُ يدَي العامِل إذا نصَح (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٦ ، جامع الأحاديث : ٧٦) .

الكسَلُ

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ . . . إياك وخصلتين : الضجرةِ والكسل ، فإنك إن ضجرتَ لم تصبر على حق ، وإن كسلتَ لم تؤدِّ حقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٧ ، البحار : ٧٧ / ٣٨ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : أما علامة الكسلان فأربعةٌ : يتوانَى حتى يفرُط ، ويتفرَّطُ ، حتى يضيعَ ، ويضيعُ حتى يأثم ويضجر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٧ ، مستدرك الوسائل : ١٢ / ٦٦ / ١٣٥٢٢) .

الكُفرُ

قال رسول الله ﷺ :الدنيا سجنُ المؤمن وجنة الكافر (من أروع ما قاله الرسول ص ٥١٧ ، مسند أحمد بن حنبل : ٨٢٩٦) .

قال رسول الله ﷺ : أركان الكفر أربعةٌ : الرغبةُ ، والرهبةُ ، والسخط ، والغضب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٧ ، الكافي : ٢ / ٢٨٩ / ٢) .

الكَفارَةُ

قال رسول الله ﷺ : ثلاث كفارات : إفشاءُ السلامِ ، وإطعامُ الطعامِ ، والتهجد بالليلِ والناس نيام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٧ ، مكارم الأخلاق :٢/ ٣٢٥ و ٢٦٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : خدمةُ العيالِ كفارةٌ للكبائر وتُطفيءُ غضبَ الرَّبِّ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٧ ، جامع الأخبار : ٢٧٦ / ٧٥١) .

لما سُئِلَ رسول الله ﷺعن كفارة الاغتيابِ : تستغفرُ لمن اغتبته كما ذكرته (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٨ ، الفقيه : ٣ / ٣٧٧ / ٤٣٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : إجابةُ المؤذن كفارةُ الذنوب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٨ ، جامع الأخبار : ١٧٢ / ٤٠٧) .

قال رسول الله ﷺ : كفَّارةُ الذنب الندامَةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٨ ، مسند أحمد بن حنبل : ٢٦٢٣) .

قال رسول الله ﷺ : من طلبَ العلمَ كان كفارةَ لما مضَى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٨ ، صحيح الترمذي : ٢٦٤٨) .

قال رسول الله ﷺ : ما من مرض أو وجعٍ يُصيب المؤمن إلا كان كفارةً لذنبه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٨ ، مسند أحمد بن حنبل : ٢٥٣٩٣) .

المُكافأةُ

قال رسول الله ﷺ : من أتاكُم معروفاً فكافِئوه ، وإن لم تجدوا ما تُكافِئُونَه فادعوا الله له حتى تظنوا أنكم قد كافيتمُوه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٩ ، البحار : ٧٥ / ٤٣ / ٨) .

التَّكليفُ

قال رسول الله ﷺ : رُفع القلمُ عن ثلاثةٍ : عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلِمَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٩ ، كنز العمال : ١٠٣٠٩) .

قال رسول الله ﷺ : رُفعَ عن أمتي تسعةٌ : الخطأُ ، والنسيانُ ، وما أُكرِهُوا عليه ، وما لا يعلمون ، وما لا يُطيقون ، وما اضطُرُّوا إليه ، والحسدُ ، والطِّيَرَةُ ، والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفةٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥١٩ ، البحار : ٥ / ٣٠٣ / ١٤) .

التكَلُّفُ

قال رسول الله ﷺ : نحن معاشر الأنبياء الامناءُ والأتقياءُ براءُ من التكلفِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٠ ، مصباح الشريعة : ٢٠٩) .

قال رسول الله ﷺ : أما علامةُ المتكلفِ فأربعةٌ : الجدالُ فيما لا يعنيه ، وينازعُ من فوقه ، و يتعاطى ما لا ينالُ ، ويجعلُ همَّهُ لما لا يُنجيه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٠ ، تحف العقول : ٢٢) .

الكَلامُ

قال رسول الله ﷺ : من فِقهِ الرجل قلة كلامِه فيما لا يَعنيهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢١ ، البحار : ٢ / ٥٥ / ٢٨ و ص ١٣٦ / ١٣٧) .

قال رسول الله ﷺ : أكثرُ الناسِ ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢١ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٤٠ / ٥١) .

قال رسول الله ﷺ : إن من حَسنِ إسلام المرء قلةُ الكلام فيما لا يعنيه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٢ ، مسند أحمد بن حنبل : ١ / ٤٢٩ / ١٧٣٢) .

قال رسول الله ﷺ : السكوتُ من ذهب والكلام من فضة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٢ ، البحار : ٧١ / ٢٩٤ / ٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : الصمتُ عبادةٌ لمن ذكرَ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٢ ، البحار : ٧١ / ٢٩٤ / ٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : إن أولياء اللهِ سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ، ونظرُوا فكان نظرهم عِبرة، ونطقوا فكان نُطقهم حكمة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٢ ، الكافي : ٢ / ٢٣٧ / ٢٥) .

قال رسول الله ﷺ : أحسنُ الكلامِ كلام الله   (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٣ ، سنن النسائي ٣ / ٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : نُصرتُ بالرُّعب على العدوّ ، وأُتيت جوامعَ الكَلِم   (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٣ ، صحيح مسلم : ٥٢٣) .

قال رسول الله ﷺ : إن في الجنة غُرفاً يُرى ظاهرها من باطنا وباطنها من ظاهرها ، يسكنها من أمتي من أطابَ الكلام ، وأطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وأدام الصيام وصلَّى بالليل والناس نيام   (من روع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٣ ، معاني الأخبار : ٢٥١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيدهِ ، ما انفق الناس من نفقةٍ أحبُّ من قول الخيرِ   (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٣ ، البحار : ٧١ / ٣١١ / ٨) .

الكَمالُ

قال رسول الله ﷺ : كملَ من الرجالِ كثيرٌ ، ولم يكمل من النساء إلا أربعٌ : آسيةُ بنتُ مزاحم امرأةُ فرعون ن ومريم بنت عمران ، وخديجة بنت خُويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٤ ، مجمع البيان : ١٠ / ٤٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : لما رأى العباسُ وكان طوالاً حسن الجسم قال وهو يبتسم : يا عمُّ إنك لجميلٌ ! فقال العباس : ما الجمال بالرجل يا رسول الله ؟ قال : بصواب القولِ بالحق ، قال : فما الكمالُ ؟ تقوى الله عز وجل وحسنُ الخُلقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٤ ، البحار : ٧٠ / ٢٩٠ / ٢٧) .

الكياسَةُ

قال رسول الله ﷺ :الكيِّسُ من دانَ نفسه وعمل لِما بعد الموت ، والعاجز من اتبع نفسه وهواها وتمنى على الله عز وجل الأماني   (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٤ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٨ / ٢٦٦١) .

لما سُئِلَ الرسول ﷺعن أكيس الناس وأحزمهم : أكثرهم ذكراً للموتِ وأكثرهم استعداداً للموت ، أولئك الأكياسُ ، ذهبُوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٤ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٢٣٨ / ٦) .

قال رسول الله ﷺ : أكيسُ الكيسينَ من حاسب نفسه وعمل لما بعد الموت ، وأحمق الحمقى من اتبعَ نفسه هواها وتمنى على اللهِ الأماني   (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٢٥ ، البحار : ٩٢ / ٢٥٠) .

اللِّباسُ

قال رسول الله ﷺ : البسُوا من ثيابكم البياضَ ، فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكُم (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، كنز العمال : ٤١١٠٢) .

قال رسول الله ﷺ : من أحبَّ ثيابكم إلى الله البياضُ ، فصلُّوا فيها وكفنوا فيها موتاكم (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، كنز العمال : ٤١١١٧) .

قال رسول الله ﷺ : أني ألبس الغليظ ، وأجلس على الأرض ، وأركب الحمارَ بغير سرجٍ ، وأردفُ خلفي، فمن رغبَ عن سنتي فليس مني (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، أمالي الطوسي : ٥٣١ / ١١٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذّر ! البس الخشن من اللِّباس ، والصفيق من الثياب ، لئلا يجد الفخرُ فيك مسلكاً (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، أمالي الطوسي : ٥٣٩ / ١١٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : نُهيَ عن لبستين : المشهورة في حسنها ، والمشهورة في قبحها (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، كنز العمال : ٤١١٧١) .

قال رسول الله ﷺ : العمائم تيجانُ العربِ (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، الكافي : (٦ / ٤٦١ / ٥ ، كنز العمال : ٤١١٣٢) .

قال رسول الله ﷺ : ائتُوا المساجد حسراً ومعصبين ، فإن العمائم تيجان المسلمين (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٢٩ ، كنز العمال : ٤١١٤٣) .

قال رسول الله ﷺ : العمائم وقارٌ للمؤمن وعزٌ للعرب ، فإذا وضعت العرب عمائمها وضعت عزِّها (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٣٠ ، كنز العمال : ٤١١٤٧) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله أمدني يوم بدرٍ وحنين بملائكةٍ يعتمُّون هذه العُمةَ ، إن العمامة حاجزةٌ بين الكفرِ والإيمان (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٣٠ ، كنز العمال : ٤١١٤١) .

قال رسول الله ﷺ : إن كنتم تحبُّون حيلة الجنة وحريرها فلا تلبسُوها في الدُّنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٣٠ ، كنز العمال : ٤١٢٠٩) .

قال رسول الله ﷺ : من لبسَ ثوباً يُباهي به ليراهُ الناسُ لم ينظر الله إليه حتى ينزعه (من أروع ما قاله الرسول ص ــ ٥٣٠ ، كنز العمال : ٤١٢٠٣) .

قال رسول الله ﷺ : من لبس مشهوراً من الثياب أعرض الله عنه يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ــ

٥٣١ ، كنز العمال : ٤١٢٠٢) .

اللِّجاج

قال رسول الله ﷺ : الخيرُ عادةٌ ، والشرُّ لجاجةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣١ ، سنن ابن ماجة : ٢٢١) .

قال رسول الله ﷺ : إياك واللَّجاجة ، فإن أولها جهلٌ وآخرها ندامةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣١ ، تحف العقول : ١٤) .

اللُّحيةُ

قال رسول الله ﷺ : أحفُوا الشواربَ ، وأعفوا اللُّحى ، ولا تتشبهوا باليهودِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣١ ، البحار : ٧٦ / ١١٢ / ١٤) .

قال رسول الله ﷺ : خالِفوا المشركين ، أحفُوا الشواربَ ، وأوفوا اللِّحى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣١ ، صحيح مسلم : ١ / ٢٢٢ / ٢٥٩) .

اللِّسانُ

قال رسول الله ﷺ : الجمالُ في الرجل اللسانُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣١ ، كنز العمال : ٥١٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : جمالُ الرجل فصاحة لسانِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٢ ، كنز العمال : ٢٨٧٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبهُ حتى يستقيم لسانه ، فمن استطاع منكم أن يلقى الله تعالى وهو نقيُّ الراحة من دماء المسلمين وأموالهم سليم اللسان من أعراضهم فليفعل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٢ ، نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : إن لسان المؤمن وراء قلبه ، فإذا أراد أن يتكلم بشيء تدبرَّ بقلبه ثم أمضاهُ بلسانه ، وإن لسان المنافق أمام قلبه ، فإذا همَّ بشيء أمضاهُ بلسانهِ ، ولم يتدبَّره بقلبه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٢ ، المحجة البيضاء : ٥ / ١٩٥) .

قال رسول الله ﷺ : سلامةُ الإنسان في حفظِ اللسانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٢ ، البحار : ٧١ / ٢٨٦ / ٤٢) .

قال رسول الله ﷺ : راحةُ الإنسان في حبسِ اللسان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٣ ، الحار : ٧١ / ٢٨٦ / ٤٢) .

قال رسول الله ﷺ : فتنةُ اللسان أشدُّ من ضرب السيف (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٣ ، البحار : ٧١ / ٢٨٦ /

. (٤٢

قال رسول الله ﷺ : بلاء الإنسان من اللسان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٣ ، البحار : ٧١ / ٢٨٧ / ٤٣) .

قال رسول الله ﷺ : أعظم الناسِ خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطلِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٤ ، المحجة البيضاء : ٥ / ١٩٤ و ص ٢٠٧) .

قال رسول الله ﷺ :يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح ، فيقول : أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً ؟! فيقال له : خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها ، فسفك بها الدم الحرام ، وانتهب بها المالُ الحرامُ ، وانتهك بها الفرج الحرام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٤ ، الكافي : ٢ / ١١٥ / ١٦) .

اللَّعنُ

قال رسول الله ﷺ : لعنُ المؤمن كقتلهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٤ ، كنز العمال : ٨١٨٢ ـ ٨١٨٣) .

قال رسول الله ﷺ : إني لم أبعث لعَّاناً ، وإنما بِعثتُ رحمةً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٤ ، كنز العمال: ٨١٧٦) .

قال رسول الله ﷺ : لا يكون اللَّعانون شُفعاءَ ولا شهداء يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٤ ، كنز العمال: ٨١٧٢) .

قال رسول الله ﷺ : لا تلعنوا بلعنةِ اللهِ ، ولا بغضبِ اللهِ ، ولا بالنار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٥ ، كنز العمال: ٨١٨٧) .

قال رسول الله ﷺ : لعنُ الله من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوطَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٥ ، مسند ابن حنبل : ٢٨١٧، ١٧٦٧٩)

قال رسول الله ﷺ : لعنُ الله من ذبحٍ لغير اللهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٥ ، مسند ابن حنبل : ٢٨١٧، ١٧٦٧٩)

قال رسول الله ﷺ : لعنُ الله الرَّاشِي ، والمُرتشي ، والماشي بينهما (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٦ ، البحار : ١٠٤ / ٢٧٤ / ١١) .

قال رسول الله ﷺ : إن الأحبار من اليهود والرُّهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان أنبيائهم ، ثم عمُّو بالبلاء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٦ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٢٣١ / ٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لعنهم الله تعالى : رجلٌ رغبَ عن والدَيهِ ، ورجلٌ سعى بين رجلٍ وامرأة يفرق بينهما ثم يخلفُ عليها من بعده ، ورجلٌ سعى بين المؤمنين بالأحاديث ليتباغضوا ويتحاسدوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٦ ، كنز العمال : ٤٣٩٣) .

قال رسول الله ﷺ : أني لعنتُ سبعة لعنهم الله وكلُّ نبي مجابٌ قبلي ، فقيل : ومن هم يا رسول الله ؟ فقال : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمخالف لسُنتي ، والمستحيلُّ من عترتي ما حرَّم الله ، والمتسلط بالجبريةِ ليُعز من أذلَّ الله ويُذل من أعزَّ الله ، والمستأثرُ على المسلمين بفَيئِهم مستحلاً له ، والمحرم ما أحلَّ الله عزَّ وجل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٦ ، البحار : ٧٥ / ٣٣٩ / ١٧) .

قال رسول الله ﷺ : ستة لعنهم الله وكل نبي مجابٌ : الزائد في كتاب الله ، والمُكذب بقدر الله ، والتاركُ لسُنتي ، والمُستحلُّ من عترتي ما حرمَّ الله ، والمتسلط بالجبروت ليُذِلَّ من أعزَّه الله ويُعز من أذله الله ، والمستأثر بفَيءِ المسلمين المستحلُّ له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٧ ، البحار : ٧٥ / ٣٣٩ / ١٦) .

لعن رسول الله ﷺ عشرةً : آكل الربا ،وموكلَه ، وشاهِديه ، وكاتبه ، والواشمة ، والمستوشمةَ للحُسن ، ومانع الصدقة ، والمحلل ، والمحللَ له ، وكان ينهى عن النَّوح ولم يقل : لعنَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٧ ، كنز العمال : ١٤٥٦٠) .

لعن رسول الله ﷺ : من فرَّق بين الوالدةِ وولدِها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٧ ، سنن ابن ماجة : ٢٢٥٠) .

قال رسول الله ﷺ : ثلاثٌ ملعونٌ مَلعونٌ من فعلَهُنَّ ، المتغوطُ في ظلِّ النزالِ ، والمانعُ الماء المنتابَ ، والسادُّ الطريقَ المسلوكَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٨ ، البحار : ١٠٤ / ٢٥٥ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : معلونٌ ملعونٌ من عبدَ الدينار والدِّرهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٨ ، الخصال : ١٢٩/ ١٣٢) .

اللَّغوُ

قال رسول الله ﷺ : من حُسنِ إسلام المرءِ تركُهُ ما لا يعنيهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٨ ، قرب الإسناد : ٦٧ / ٢١٤) .

قال رسول الله ﷺ : في الدعاء : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلفَ ما لا يَعنيني (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٩ ، البحار : ٩٢ / ٢٩٣ / ٦) .

اللِّقاءُ .... لقاءُ الله سبحانه وتعالى

قال رسول الله ﷺ : المعرفةُ رأس مالي ، والعقلُ أصلُ ديني ، والحبُّ أثاثي ، والشوق مركبي ، وذكر

الله عزَّ وجل أنيسي (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٩ ، المحجة البيضاء : ٦٤٢ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءهُ ، ومن كرِه لقاء الله كرِهَ اللهُ لقاءهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٣٩ ، كنز العمال : ٤٢١٢١) .

اللَّهوُ

قال رسول الله ﷺ : خيرُ لهوِ المؤمن السباحَةُ ، وخيرُ لهوِ المرأة المِغزلُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٠ ، كنز العمال : ٤٠٦١١) .

قال رسول الله ﷺ : كل شيء ليس من ذكرِ الله لهوٌ ولعبٌ ، إلا أن يكون أربعةٌ : ملاعبة الرجل امرأته ، وتأديب الرجل فرسَه ، ومشيُ الرجل بين الغرَضين ، وتعليمُ الرجلِ السباحَةَ (من أروع ما قاله الرسول ـ ٥٤٠ ، كنز العمال : ٤٠٦١٢) .

الأمثالُ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ القرآن و مثل الناس كمثل الأرض والغيث ، بينما الأرض ميتةٌ هامدةٌ إذا أرسل الله عليها الغيث فاهتزت ، ثم يرسل الوابل فتهتزٌ وتربُو ، ثم لا يزالُ يُرسل الأدوية حتى تُبذر وتنبت ويزهو نباتها ويُخرج الله ما فيها من زينتها ومعايش الناس والبهائم ، وكذلك فعلَ هذا القرآن بالناسُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٣ ، كنز العمال : ٣٨٣٣٢ ، ٢٤٥٧) .

قال رسول الله ﷺ : مثلُ أمتي كالمطرِ ، يجعلُ الله تعالى في أولهِ خيراً ، وفي آخره خيراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٣ ، كنز العمال : ٣٤٥٦٩) .

قال رسول الله ﷺ : مثلُ أهل بيتي مثلُ سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلفَ عنها غَرِقَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٤ ، كنز العمال : ٣٤١٥١) .

قال رسول الله ﷺ : اجعلُوا أهل بيتي منكم مكانَ الرأس من الجسد ، ومكان العينين من الرأس ، فإن الجسدَ لا يَهتدي إلا بالرأس ، ولا يهتدي الرأس إلا بالعينين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٤ ، أمالي الطوسي : ٤٨٢ / ١٠٥٣) .

قال رسول الله ﷺ : إنَّ مثلنا فيكم كمثل الكهف لأصحاب الكهف و كبابِ حِطَّةَ ، وهو باب السلم فادخلُوا في السلمِ كافة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٥ ، الغيبة للنعماني : ٤٤) .

قال رسول الله ﷺ : نحن كلمة التقوى ، وسبيل الهدى ، والمثل الأعلى ، والحجَّةُ العظمى ، والعروةُ الوثقى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٥ ، نور الثقلين : ٤ / ١٨١ / ٤٧) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! أنت حجةِ الله ، وأنت باب الله ، وأنت الطريق إلى الله ، وأنت النبأ العظيم

وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٥ ، عيون أخبار الرضا (ع) : ٢ / ٦ / ١٣)٠

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المؤمن كمثل العطَّار ، إن جالسته نفعك ، وإن ماشيتهُ نفعَك ، وإن شاركته **نفعك** (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٥ ، كنز العمال : ٧٢٦) .

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المؤمن مثلُ النخلةِ ، ما أخذتَ منها في شيء نفعك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٥ ، كنز العمال : ٧٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المؤمن مثلُ سبيكةِ الذهبِ إن نفختَ عليها احمرت ، وإن وزنتَ لم تُنقص (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٦ ، كنز العمال : ٧٣٥) .

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المؤمن مثلُ كالبيت الخَرِبِ في الظاهر ، فإن دخلتهُ وجدته مؤنقاً ، ومثلُ الفاجر كمثل القبرِ المشرفِ المجصصِ يُعجبُ من رآهُ وجوفهُ ممتلئ نتناً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٦ ، كنز العمال : ٧٣٦ ، ٨٢٧ نحوه) .

مثلُ المُنافقِ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المؤمن والمنافق والكافر كمثل رهطِ ثلاثةٍ وقعُوا إلى نهر ، فوقعَ المؤمن فقطعَ ، ثم وقع والمنافق حتى إذا كاد أن يصلَ إلى المؤمن ناداه الكافرُ أن هلُمَّ إليَّ فإني أخشى عليك ، وناداه المؤمن أن هُلمَّ إليَّ فإن عندي وعندي يحظى له ما عنده ، فما زالُ المنافقُ يتردد بينهما حتى أتى عليه أذىّ فغرَّقهُ ، وإن المنافق لم يزل في شكٍّ و شُبهةٍ حتى أتى عليهِ الموت وهو كذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٧ ، كنز العمال : ٨٦٩) .

مثلَ قارئِ القُرآنِ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحُها طيِّبٌ ، وطعمها مُرٌّ ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلةِ طعمها مر ولا ريح لها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٧ ، كنز العمال : ٥٥٩٧).

قال رسول الله ﷺ : إن مثل القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً يفوحُ ريحه في كل مكان ، ومثل من تعلمه فيرقدُ وهو في جوفهِ كمثل جرابِ أوكي على مسكٍ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٨ ، كنز العمال : ٢٢٦٩).

مثلُ حافظ القرآنِ

قال رسول الله ﷺ : إن مثلَ صاحب القرآن كمثل صاحبِ الإبل المعقلَّةِ ، إن عاهد عليها أمسكها ، وإن أطلقها ذهبت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٨ ، كنز العمال : ٢٧٥٤) .

مثلُ المجاهدِ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المجاهد في سبيل الله مثلُ الصائم نهاره القائم ليلَه حتى يرجعَ متى يرجعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٨ ، كنز العمال : ١٠٦٥٠) .

مثل الجليس

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الجليس الصالح والجليس السوء مثل صاحب المسك وكيرِ الحدِّاد ، لا يعدمُك من صاحب المسكِ إما تشتريه أو تجد ريحه ، وكيرِ الحدِّاد يُحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحاً خبيثةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٩ ، كنز العمال : ٢٤٦٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : مثلُ المجلس الصالح مثل العطار إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه ، ومثل الجليس السوء مثل القين إن لم يحرق ثوبك أصابك من ريحه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٩ ، كنز العمال : ٢٤٧٣٦) .

مثلُ الذي يتصدق من الحرام

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الذي يُصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل الله منه إلا كما يتقبل من الزانية التي تُؤتى ثم تصدق به على المرضَى (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٤٩ ، كنز العمال : ٩٢٦٢) .

مثلُ العلماء

قال رسول الله ﷺ : إن مثلَ العلماء كمثل النجم في السماء يُهتدى بها في ظلمات البرِّ والبحر ، فإذا انطمست النجوم أوشك أن تضلَّ الهُداةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٠ ، كنز العمال : ٢٨٧٦٩) .

قال رسول الله ﷺ : إن النجوم في السماء أمانٌ من الغرقِ ، وأهل بيتي أمانٌ لأمتي من الضلالة في أديانهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٠ ، البحار : ٢٣ / ١٢٣ / ٤٧) .

مثلُ العلم بلا عملٍ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ العالمِ الذي يعلِّم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلةِ تضيء للناس وتحرقُ

نفسها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٠ ، كنز العمال : ٢٨٩٧٥) .

قال رسول الله ﷺ : مثل الذي يعلم الخير ولا يعملُ به مثل السراجِ يضيء للناس ويُحرق نفسه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٠ ، البحار : ٢ / ٣٨ / ٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : مثل من يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل المصباح الذي يضيء للناس ويُحرق نفسهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٠ ، كنز العمال : ٤٤٠١٥) .

مثلُ العالمِ الذي لا يحدِّث بعلمِه

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الذي يتعلم العلم ثم لا يحدِّث به كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفقُ منه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥١ ، كنز العمال : ٢٨٩٩٥) .

مثلُ العابدِ الذي لا يتفقَّهُ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ العابدِ الذي لا يتفقَّه كمثل الذي يبني بالليل ويهدم بالنهار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥١ ، كنز العمال : ٢٨٩٣٠) .

مثل الذي يتعلمُ في صِغَرِه

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الذي يتعلم في صِغره كالنقش في الحجر ، ومثل الذي يتعلم في كبرهِ كالذي يكتبُ على الماء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥١ ، كنز العمال : ٢٩٣٣٦) .

مثلُ الذي لا يحدِّثُ إلا بشَرٍّ

قال رسول الله ﷺ : مثلُ الذي يجلس يسمع الحكمة ، ولا يحدِّث عن صاحبه إلا بشَرٍّ ما يسمعُ ، كمثل رجل أتى راعياً فقال : يا راعي أجزرني شاةً من غنمك ، قال : اذهب فخذ بأُذن خيرها شاةً ، فذهب فأخذ بأذن كلبِ الغنمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥١ ، كنز العمال : ٢٨٩٩٥) .

مثلُ الذي يعودُ في عطَّيتِه

قال رسول الله ﷺ : إن مثلُ الذي يعُود في عطيَّتهِ كمثل الكلبِ أكل حتى إذا شبعَ قاءَ ، ثم عادَ في قيئِهِ فأكلهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥١ ، كنز العمال : ٤٦١٦٣) .

مثلُ الدِّنيا

قال رسول الله ﷺ : للضحَّاك بن سفيان : يا ضحاكُ ! ما طعامك ؟ قال : يا رسول الله اللحمُ واللبنُ ، قال : ثم يصيرُ إلى ماذا؟ قال :إلى ما قد علمت ! قال : فإن الله تعالى ضربَ ما يخرجُ من ابن آدم مثلاً للدنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٢ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٧٤ / ٤٤ و ح ٤٥ وص ١٧٣ / ٤٣) .

قال رسول الله ﷺ : إن مطعم ابن آدم جُعلَ مثلاً للدُّنيا وإن قزّحهُ ومُلحهُ ، فانظر إلى ما يصيرُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٢ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٧٤ / ٤٤ و ح ٤٥ وص ١٧٣ / ٤٣) .

مثلُ حبطِ الحسناتِ

قال رسول الله ﷺ : اتقوا المظالم ما استطعتم ، فإن الرجلَ يجيء يوم القيامة بحسنات يرى أنها ستُنجيه ، فما يزالُ عند ذلك يقولُ : إن لفلان قبلك مظلمةً فيقالُ : امحوا من حسناته فما تبقى له حسنةٌ ، ومثل ذلك سفرٍ نزلوا بفلاةٍ من الأرض ليسَ معهم حطبٌ ، فتفرقَ القوم فاحتطبوا للنار وانضجوا ما أرادوا ، فكذلك الذنوب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٣ ، الكافي : ٢ / ٣١٦ / ٧) .

المَدحُ

قال رسول الله ﷺ : إياكم والمدح فإنه الذبحُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٣ ، كنز العمال : ٨٣٣١) .

قال رسول الله ﷺ : لو مَشى رجلٌ إلى رجلٍ بسكين مرهفٍ كان خيراً له من أن يثني عليه في وجههِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٣ ، المحجة البيضاء : ٥ / ٢٨٤ و ٢٨٣) .

قال رسول الله ﷺ : حبَّ الإطراء والثناء يُعمي ويُصمُّ عن الدين ، ويدعُ الديار بلا قعَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٣ ، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : يا بن مسعود إذا مدحك الناس فقالوا : إنك تصوم النهار وتقوم الليل وأنت على غير ذلك فلا تفرح بذلك ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ولا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا فلا تَحسبهم بمفازةٍ من العذاب ولهم عذابٌ أليمٌ﴾(سورة آل عمران الآية : ١٨٨) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٥٤ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٣ / ٢٦٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله ليغضبُ إذا مُدح الفاسق (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٤ ، المحجة البيضاء : ٥ / ٢٨٣) .

قال رسول الله ﷺ : إذا مُدحَ الفاجر اهتزَّ العرشُ و غضبَ الربُّ(من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٤ ، تحف العقول ٤٦).

قال رسول الله ﷺ : من قال : إني خيرُ الناس فهو من شر الناس ، ومن قال : إني في الجنة فهو في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٤ ، النوادر للراوندي : ١١) .

المَرأَةُ

قال رسول الله ﷺ : لن يفلحَ قومٌ ولُّوا أمرهم امرأة (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٥ ، صحيح البخاري : ٤١٦٣) .

قال رسول الله ﷺ : إذا كان امراؤُكم خياركم ، وأغنياؤُكم سُمحاءكُم ، وأمورُكم شُورى بينكم ،فظهر الأرضِ خيرٌ لكم من بطنها ، وإذا كان امراؤُكم شراركم وأغنياؤُكم بُخلاءكم ، وأموركم إلى نسائِكم ، فبطن الأرض خيرٌ لكم من ظهرها (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٥ ، سنن الترمذي : ٢٢٦٦) .

قال رسول الله ﷺ: أول ما عُصيَ الله تبارك وتعالى بست خصال : حب الدنيا ، وحب الرئاسة ، وحب الطعام ، وحب النساء ، وحب النوم ، وحب الراحةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٥ ، الخصال : ٢٣٠ / ٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : لا يخلونَّ رجل وامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٦ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٨ / ١٤) .

المروءَةُ

قال رسول الله ﷺلرجلٍ من ثقيف : ما المُروءةِ فيكم ؟ فقال : الصلاحُ في الدين ، وإصلاحُ المعيشةِ ، وسخاء النفس ، وحسن الخلق ، فقال : كذلك هي فينا (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٦ ، تاريخ اليعقوبي : ٢ / ٩٨) .

قال رسول الله ﷺ : ليس من المروءة الربحُ على الإخوان (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٦ ، كنز العمال : ٧١٧٦) .

المَرَضُ

قال رسول الله ﷺ لأم العلاء لمَّا عادَها وهي مريضة : يا أم العلاء ! أبشري ، فإن مرضَ المسلمِ يُذهب الله به خطاياهُ كما تُذهب النارُ خُبث الحديد والفضة (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٧ ، الترغيب والترهيب : ٤/ ٢٩٣ / ٥٧ و ح ٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : عجبتُ من المؤمن وجزعه من السُّقم ، ولو يعلم ما له في السُّقم من الثواب لأحب

أن لا يزال سقيماً حتى يلقى ربه عز وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٧ ، التوحيد : ٤٠١ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : أربعة من كنوز الجنة : كتمان الفاقةِ ، وكتمانُ الصدقةِ ، وكتمان المصيبة ، وكتمان الوجعِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٨ ، مستدرك الوسائل : ٢ / ٦٨ / ١٤٣٥) .

قال رسول الله ﷺ : عائدُ المريضِ يخوضُ في الرحمة (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٨ ، كنز العمال : ٢٥١٤١) .

قال رسول الله ﷺ : إذا عاد الرجلُ أخاه المريض فإنه في مخرفةِ الجنةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٨ ، كنز العمال : ٢٥١٤١ ، ٢٥١٦٦) .

قال رسول الله ﷺ : أعظم العيادةِ أجراً أخفُّها (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٩ ، كنز العمال : ٢٥١٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : عُد من لا يعودُك واهدِ من لا يهدي لك (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٩ ، كنز العمال : ٢٥١٥٠) .

قال رسول الله ﷺ : عودُوا المريضَ واتبعُوا الجنازة يذكركم الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٥٩ ، كنز العمال : ٢٥١٤٣) .

المراء

قال رسول الله ﷺ : ذُروا المِراء ، فأنا زعيمٌ بثلاث أبياتٍ في الجنة في رباضها ووسطها وأعلاها لمن ترك المِراء وهو صادقٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٠ ، كنز العمال : ٢٥١٤١) .

قال رسول الله ﷺ : من ترك المِراء وهو مبطلٌ بُنيَ له بيتٌ في ربضِ الجنة ، ومن تركه وهو محقٌّ بُنيَ له في وسطها ، ومن حَسُن خُلقه بُنيَ لهُ في أعلاها (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٠ ، الترغيب والترهيب : ١ / ١٣١ / ١ و ص ١٣٠ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : أورعُ الناس من تركَ المِراء وإن كان مُحقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦١ ، أمالي الصدوق : ٢٨ / ٤) .

المِزاحُ

قال رسول الله ﷺ : المؤمن دَعِبٌ لعبٌ ، والمنافق قطِبٌ غضبٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦١ ، تحف العقول العقول : ٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : يا علي ! لا تمزح فيذهب بهاؤك ، ولا تكذب فيذهب نورك (من أروع ما قاله الرسول ص

٥٦١ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٢١ / ٢٦٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : كثرةُ المزاحِ يذهب بماءِ الوجهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦١ ، أمالي الصدوق : ٢٢٣ / ٤) .

المشيُ

قال رسول الله ﷺ : سرعةُ المشي يذهب ببهاءِ المؤمن (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦١ ، تحف العقول : ٢ / ٤٧٠ / ٢٦٣٢) .

قال رسول الله ﷺ : من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته ، لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٢ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٥٦٩ / ٣٨) .

المكرُ

قال رسول الله ﷺ : من كان مسلماً فلا يمكُر ولا يخدع فإني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول : إن المكرَ والخديعة في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٢ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٥٠ / ١٤٩) .

كان يدعو ﷺ : ربِّ أعِنِّي ولا تعِن عليَّ ، وانصرني ولا تنصُر عليَّ ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٢ ، سنن الترمذي : ٣٥٥١) .

التَّملُّقُ

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله ، أما الذين يحبُّهم الله : فقوم سارُوا ليلتَهم حتى إذا كان النوم أحبُّ إلى أحدِهم مما يعدل به نزلُوا ، فوضعوا رؤوسهم ، فقام يتملَّقني ويتلُوا آياتي (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٣ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٧٩ / ٧) .

المُلكُ

قال رسول الله ﷺ : أشقى الناس الملوك (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٣ ، مشكاة الأنوار : ٢٢٦) .

المَوتُ

قال رسول الله ﷺ : إذا مات أحدكم فقد قامت قيامتُه ، فاعبدوا الله كأنكم ترونه ، واستغفروه كلَّ ساعةٍ

(من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٣ ، كنز العمال : ٤٢٧٤٨) .

قال رسول الله ﷺ : أنا النذيرُ ، والموتُ المغيرُ ، وساعةُ الموعدِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٤ ، تنبيه

الخواطر : ١/ ٢٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : إن ملك الموت ليقفُ من المؤمن عند موته موقف العبد الذليل من المولى ، فيقوم و أصحابه لا يَدنون منه يبدأه بالتسليم ويبشِّره بالجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٤ ، الفقيه : ١ / ١٣٥ / ٣٦٥) .

قال رسول الله ﷺ : الموت ريحانة المؤمن (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٥ ، كنز العمال : ٤٢١٣٦) .

قال رسول الله ﷺ : الموت كفارة لكل مسلمٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٥ ، كنز العمال : ٤٢١٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : الناس اثنان : واحدٌ أراح ، وآخر استراح ، فأما الذي استراح فالمؤمن إذا مات استراح من الدنيا وبلائِها ، وأما الذي أراحَ فالكافر إذا مات الشجر والدواب وكثيراً من الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٥ ، الخصال : ٣٩ / ٢١) .

قال رسول الله ﷺ : عندما قيلَ له : مات فلانٌ فاستراح : إنما استراح من غُفر له (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٥ ، كنز العمال : ٤٢٧٧١) .

قال رسول الله ﷺ : أصلحُوا الدنيا واعملُوا لآخرتكم كأنكم تموتون غداً (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٧ ، كنز العمال : ٤٢١١١) .

قال رسول الله ﷺ : لا يتمنى أحدكم الموت إلا أن يثقَ بعملِه (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٨ ، كنز العمال : ٤٢١٥٣) .

قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يُوصيه : أقلل من الشهوات يسهل عليك الفقرُ ، وأقلل من الذنوب يسهل عليك الموت (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٦٨ ، أعلام الدين : ٣٤٤ / ٣٧) .

قال رسول الله ﷺ : موتُ الفجأةِ راحةٌ للمؤمن وحسرَةٌ للكافر (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٧٠ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٢٧ / ٢٦٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : إن أول ما يُجازي به المؤمن بعد موته أن يُغفرَ لجميع من تبع جنازته (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٧٠ ، كنز العمال : ٤٢٣١) .

قال رسول الله ﷺ : موتُ الفجأةِ راحةٌ للمؤمن وحسرَةٌ للكافر (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٧١ ، كنز العمال : ٤٢٣٩٠) .

قال رسول الله ﷺ :إذا مات أحدكم فلا تحبِسوه وأسرعوا به إلى قبره ، وليقرأ على رأسهِ بفاتحة البقرةِ ، وعند رجليه بخاتمة البقرة (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٧١ ، كنز العمال : ٤٢٣٩٠) .

قال رسول الله ﷺ :إذا مات الميت أول النهار فلا يُقيلُ إلا في قبرِه (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٧١ ، الكافي : ٣ / ١٣٨ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : يتبع الميت ثلاثةٌ : أهله وماله وعملهُ : فيرجع إثنان ويبقى واحدٌ ، يرجع أهله وماله ويبقى عمله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٢ ، كنز العمال : ٤٢٣٨٦).

قال رسول الله ﷺ : أربعة تجري عليهم أجورُهم بعد الموت : رجلٌ مات مرابطاً (أي مقيما في مكان الغزو ليحارب في سبيل رفعة الدين كما في هامش الترغيب والترهيب) في سبيل الله ، ورجلٌ علم علماً فأجرُه يجري عليه ما عُمِل به ، ورجلٌ أجرى صدقةَ فأجرُها له ما جرت ، ورجلٌ ترك ولداً صالحاً يدعو له (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٢ ، الترغيب والترهيب : ١ / ١١٩ / ٧).

المالُ

قال رسول الله ﷺ : إن الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم ، وهُما مهلكاكُم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٢ ، الكافي : ٢ / ٣١٦ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : نعِمَ المال الصالح للرجل الصالح (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٣ ، تنبيه الخواطر : ١ / ١٥٨).

قال رسول الله ﷺ : من اكتسب مالاً من غيرِ حِلِّهِ كان رادَّه إلى النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٣ ، تنبيه الاختصاص : ٢٤٩).

قال رسول الله ﷺ : ليسَ الزهادةُ في الدنيا بتحريم الحلال ، ولا في إضاعة المالِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٤ ، سنن ابن ماجة : ٤١٠٠).

قال رسول الله ﷺ : يقول العبدُ : مالي مالي ، وإنما من ماله ثلاثٌ : ما أكل فأفنى ، أو لبسَ فأبلى ، أو أعطى فاقتنى ، ما سِوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركُه للناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٤ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٧٢ / ٣٦).

النَّجاةُ

قال رسول الله ﷺ في وصيتِه لعلي ﷺ : يا علي ! ثلاث درجات ، وثلاث كفارات ، وثلاث مهلكات ،

وثلاث منجيات أما المنجيات : فخوف الله في السر والعلانية ، والقصد في الغِنى والفقر ، وكلمة العدل في الرضا والسخط (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٧ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٢٥ / ٢٦٥٦).

قال رسول الله ﷺ يا علي ! ثلاث موبقات وثلاث منجيات ، فأما الموبقاتُ : فهوى متبع ، وشحٌّ مطاع ، وإعجاب المرء بنفسهِ ، وأما النجيات : فالعدل في الرضا والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، وخوف الله في السر والعلانية كأنك تراهُ ، فإن لم تكن تراهُ فإنه يراك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٧ ، تحف العقول : ٨)

قال رسول الله ﷺ : ثلاث منجيات وثلاث مهلكات ، قالوا : يا رسول الله ما المنجيات ؟ قال ﷺخوف الله في السر كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، والعدلُ في الرِّضا والغضب ، والقصد في الغنى والفقر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٧ ، المحاسن : ١ / ٦٢ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : كم من عاقل عقلَ عن الله أمره وهو حقيرُ عند الناس دميم المنظر ينجو غداً ، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عظيم الشأن هالك غداً في يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٧ ، كنز العمال : ٥٩٤٠).

لما سُئِل رسول الله ﷺ عن النجاة : أمسك عليك لسانك ، وليَسعكَ بيتك ، وإبكِ على خطيئتك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٨ ، الترغيب والترهيب : ٤ / ٢٣٢ / ٢٠).

النحو

قال رسول الله ﷺ : من انهمك في طلب العربية سلبَ الخشوعَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٨ ، كنز العمال : ٧٩٢٢) .

الندم

قال رسول الله ﷺ يا بن مسعود ! أكثر من الصالحات والبر ، فإن المحسن والمسيء يندمان ، يقول المحسن : يا ليتني ازددتُ من الحسنات ، ويقولُ المسيءٌ : قصرت ، وتصديق ذلك قوله تعالى : ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾(سورة القيامة الآية :٢) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٨ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٣ / ٢٦٦٠).

قال رسول الله ﷺ : شرَّ الندامةِ ندامة يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٨ ، أمالي الصدوق : ٣٩٥).

النَّذرُ

قال رسول الله ﷺ : لا تنذروا ، فإن النذر لا يُغني من القدر شيئاً ، وإنما يستخرج به من البخيلِ

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٩ ، صحيح مسلم : ص ١٦٣٩ ـ ١٦٤٠).

النصح

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : الدين نصيحة ، قلنا : لمن ؟ قال : لله ، ولكتابِه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٩ ، صحيح مسلم : ٥٥).

قال رسول الله ﷺ : إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقهِ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٧٩ ، الكافي : ٢ / ٢٠٨ / ٥).

قال رسول الله ﷺ : لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحتهُ لنفسه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٠ ، الكافي : ٢ / ٢٠٨ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : أما علامة الناصح فأربعة : يقضي بالحق ، ويُعطي الحق من نفسهِ ، ويرضى للناس ما يرضاهُ لنفسِه ، ولا يعتدي على أحدٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٠ ، تحف العقول : ٢٠) .

الإنصاف

قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا تُطيقها هذه الأمة : المواساة للأخ في ماله ، وإنصاف الناس من نفسه

، وذكر الله على كل حالٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٠ ، البحار : ٧٥ / ٢٧ / ١١) .

قال رسول الله ﷺ لابن مسعود : يا بن مسعود ! أنصف الناس من نفسك ، وأنصح الأمة وارحمهم ، فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدةٍ أنت فيها وأراد أن يُنزل عليهم العذاب نظر إليك فرحمهم بك ، يقول الله تعالى : ﴿وما كان ربُّك ليُهلك القُرى بظلمٍ وأهلها مُصلحونَ﴾(سورة هود الآية : ١١٧)(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٠ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٠ / ٢٦٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : من واسى الفقير ، وأنصف الناس من نفسه ، فذلك المؤمن حقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨١ ، الخصال : ٤٧ / ٤٨) .

النَّظَرُ

قال رسول الله ﷺ : غضوا أبصاركم ترون العجائب (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨١ ، البحار :١٠٤ / ٤١ / ٥٢) .

قال رسول الله ﷺ : النظر إلى العالم عبادةٌ ، والنظر إلى الإمام المقسطِ عبادةٌ ، والنظر إلى الوالدين برأفةٍ ورحمة عبادةٌ ، والنظر إلى الأخ تودُّه في الله عز وجل عبادة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨١ ، البحار : ٧٤ / ٧٣ / ٥٩) .

قال رسول الله ﷺ : لكل عضوٍ من ابن آدم حظٌّ من الزنا : العين زِناها النظر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨١ ، جامع الأخبار : ٤٠٨ / ١١٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : اشتدَّ غضب الله عز وجل على امرأةٍ ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي محرمٍ منها (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨١ ، ثواب الأعمال : ٣٣٨ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ لك أول نظرةٍ ، والثانية عليك ولا لك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٢ ، الفقيه : ٤ / ١٩ / ٤٩٧١) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ إن لك كنزاً في الجنة ، وإنك ذو قرنَيها ، فلا تتبع النظرة الثانية ، فإنما الأولى لك ، وليست لك الآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٢ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٥ / ٦) .

قال رسول الله ﷺ : النظرة الأولى خطأٌ ، والثانية عمدٌ ، والثالثة تدمر (من أروع ما قاله الرسول ص ٥٨٢ ، كنز العمال : ١٣٠٧٣) .

قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم ينظر إلى محاسن امرأة ثم يغض بصرهُ إلا أحدث الله له عبادةً يجدُ حلاوتها في قَلبِهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٢ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٤ / ١) .

النَّظافَةُ

قال رسول الله ﷺ : إن الله طيبٌ يحب الطيب ، نظيفٌ يحب النظافةَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٣ ، صحيح الترمذي : ٢٧٩٩) .

قال رسول الله ﷺ : بئس العبد القاذورةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٣ ، الكافي : ٦ / ٤٣٩ / ٦) .

قال رسول الله ﷺ : تنظفوا بكل ما استطعتم، فإن الله تعالى بَنى الإسلام على النظافة ، ولن يدخل الجنة

إلا كلٌّ نظيف (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٣ ، كنز العمال : ٢٦٠٠٢) .

قال رسول الله ﷺ : إن الإسلام نظيف فتنظفوا ، فإنه لا يدخلُ الجنة إلا كل نظيفٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٣ ، كنز العمال : ٢٦٠٠٧) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحب الناسك النظيفَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٣ ، كنز العمال : ٢٦٠٠٠) .

النعمة

قال رسول الله ﷺ : في قوله تعالى : ﴿وذكرهم بأيام الله﴾ بنعم الله وآلائهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٤ ، الدر المنثور : ٥ / ٦) .

قال رسول الله ﷺ : خصلتان كثيرٌ من الناس مفتونٌ فيهما : الصحة والفراغُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٤ ، البحار : ٨١ / ١٧٠ / ٢ و ٧٧ / ١٦٨ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : يا بن آدم ما تنصفُني ! أتحبب إليك بالنعم وتتمقَّت إليَّ المعاصي ، خيري عليك مُنزل وشُّرك إليَّ صاعدٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٥ ، البحار : ٧٧ / ١٩ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله يُحبُّ أن يرى أثَرَ نعمتهِ على عبدِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٥ ، صحيح الترمذي : ٨١٩) .

قال رسول الله ﷺ : من أمسى وأصبح وعنده ثلاثٌ فقد تمت عليه النعمة في الدنيا : من أصبح وأمسى معافى في بدنه ، آمناً في سربِه ، عنده قوتُ يومه ، فإن كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمةُ في الدنيا والآخرة ، وهو الإيمان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٥ ، تحف العقول : ٣٦) .

قال رسول الله ﷺ : تمام النعمةِ دخول الجنة والفوز من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٦ ، كنز العمال : ٢٩٦٥) .

النَّفْسُ

قال رسول الله ﷺ : يهرمُ ابن آدم ويشبُّ منه اثنتان ، الحرص على المال ، والحرص على العمر (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٧ ، سنن ابن ماجة : ٤٢٣٤) .

النَّفسُ اللَّوَّامةُ

قال رسول الله ﷺ : في وصيته لابن مسعود ! : يا بن مسعود أكثر من الصالحات والبر ، فإن المحسن والمسيء يندمان ، يقول المحسنُ : يا ليتني ازددت من الحسنات ، ويقول المسيء : قصرت ، وتصديق قوله تعالى : ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾(سورة القيامة الآية : ٢) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٧ ، سنن ابن ماجة : ٤٢٣٤) .

النفاق

قال رسول الله ﷺ : المنافق من إذا وعد أخلف ، وإذا فعل أفشى ، وإذا قال كذب ، وإذا ائتمِنَ خان ، وإذا رُزِق طاش ، وإذا مُنع عاش (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٧ ، البحار : ٧٢ / ٢٠٧ / ٨) .

قال رسول الله ﷺ : بكاء المؤمن من قلبه ، وبكاء المنافق من هامتِه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٧ ، كنز العمال : ٨٥٠) .

قال رسول الله ﷺ : آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتُمن خان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٧ ، الترغيب والترهيب٤ : / ٩ / ١٣) .

قال رسول الله ﷺ : من خالفت سَريرته علانيتهُ فهو منافقٌ كائناً من كان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٨ ، البحار : ٧٢ / ٢٠٧ / ٨) .

قال رسول الله ﷺ : إن أخوف ما أخافُ عليكم بعدي كلَّ منافق عليم اللسانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٩ ، الترغيب والترهيب : ١ / ١٢٧ / ١٨) .

قال رسول الله ﷺ : الصلاة عليَّ وعلى أهل بيتي تُذهِب بالنفاقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٨٩ ، الكافي : ٢ / ٤٩٢ / ٨) .

قال رسول الله ﷺ : ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليَّ ، فإنها تذهب بالنفاقِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٠ ، الكافي : ٢ / ٤٩٢ / ٨ ، ٤٩٣ / ١٣) .

الإنفاقُ

قال رسول الله ﷺ : من أعطى درهماً في سبيل الله كتب له سبعمائة حسنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٠ ، أمالي الطوسي : ١٨٣ / ٣٠٦) .

قال رسول الله ﷺ : ما نقص مالٌ من صدقةٌ قط ، فأعطوا ولا تجنبوا (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٠ ،

مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٥٧ / ٢٦٦٠) .

النميمَةُ

قال رسول الله ﷺ : شرُّ الناس المثلثُ ، قيل : يا رسول الله ! وما المثلث ؟ قال : الذي يسعى بأخيه إلى السلطان فيهلك نفسه ، ويهلك أخاه ، ويهلك السلطان (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩١ ،جامع الأحاديث : ٨٩) .

قال رسول الله ﷺ : إياكم وقاتل الثلاثة ، فإنه من شرار خلق الله ، قيل : يا رسول الله وما قاتل الثلاثة ؟ قال : رجلٌ سلَّم أخاه إلى سلطانه فقتل نفسه وقتل أخاه ، وقتل سلطانَه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩١ ، كنز العمال : ٨٨٤٦) .

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : ألا انبئُكم ما العَضَةُ ؟ هي النميمة القالة بين الناس (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٢ ، صحيح مسلم : ٢٦٠٦) .

قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بشرارِكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : المشاؤون بالنميمة ، المفرِّقون بين الأحبة ، الباغون للبراءِ العيبَ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٢ ، الخصال : ١٨٣ / ٢٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : كادت النميمة أن تكون سحراً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٢ ، كنز العمال : ٨٣٥١) .

قال رسول الله ﷺ : إن النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٣ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٤٩٨ / ٥) .

المَناهي

قال رسول الله ﷺ : من تولى خصومة ظالم أو أعانه عليها ، نزل به ملك الموت بالبُشرى بلعنةِ الله ونار جهنم خالداً فيها وبئس المصير (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٣ ، ثواب الأعمال : (٣٣٠ ـ ٣٣١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن عظم صاحب دُنيا وأحبه لطمع دُنياه ، سخط الله عليه وكان في درجة مع قارون في التابوت الأسفل من النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٣ ، ثواب الأعمال : (٣٣٠ ـ ٣٣١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن عظم ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة ، وريحها يوجد من مسيرةِ خمسمائة عام (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٤ ، ثواب الأعمال : (٣٣٠ ـ ٣٣١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن خان جاره شبراً من الأرض طوقه الله تعالى يوم القيامة إلى سبعِ أرضين ناراً

حتى يُدخله نار جهنم (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٤ ، ثواب الأعمال : (٣٣٠ ـ ٣٣١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن غش مسلماً في بيع أو شراء فليس منا ، ويُحشر مع اليهود يوم القيامة ، لأنه من غشَّ الناس فليس بمسلمٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٦ ، ثواب الأعمال : (٣٣٣ ـ ٣٣٤ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن لطمَ خدَّ مسلم لطمةً بدَّد الله عظامه يوم القيامة ثم سلط الله عليه النار ، وحُشرَ مغلولاً حتى يدخل النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٦ ، ثواب الأعمال : (٣٣٣ ـ ٣٣٥ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن اغتابَ أخاه المسلم بطلَ صومه وانتقص وضوؤُه ، فإن مات وهو كذلك مات وهو مستحلٌّ لِما حرم الله (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٧ ، ثواب الأعمال : ٣٣٥ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن كظمَ غيظَه وعفا عن أخيه المسلم ، وحلَم عن أخيه المسلم أعطاهُ الله تعإلى أجرَ شهيدٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٧ ، ثواب الأعمال : ٣٣٥ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملكٍ من بين يديه ومن خلفه ، وتنهش لحمه حياتٌ وعقارب ثم يؤمر به إلى النار (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٧ ، ثواب الأعمال : ٣٣٥ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن أكل الرِّبا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدرِ ما أكلَ ، وإن اكتسبَ منه ثواب

مالاً لا يقبلُ الله تعإلى منه شيئاً من عملِه ، ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان عنده قيراطُ واحدٌ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٨ ، ثواب الأعمال : ٣٣٦ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن خان أمانة في الدنيا ولم يردُّها على أربابها ماتَ على غير دين الإسلام ، ولقيَ الله عز وجل وهو عليه غضبان ، فيؤمر به إلى النار ، فيهوى به في شفير جهنم أبد الآبدين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٨ ، ثواب الأعمال : ٣٣٦ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن قاد بين رجلٍ وامرأة حراماً حرم الله عليه الجنة ، ومأواهُ جهنم وساءت مصيراً ، ولم يزل في سخط الله حتى يموت (من أروع ما قاله الرسول ص ـ٥٩٩ ، ثواب الأعمال : (٣٣٧ ـ ٣٣٩) / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة ، فهو كمن سرقها في عارِها وإثمها

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٩ ، ثواب الأعمال : (٣٣٧ ـ ٣٣٩) / ١).

قال رسول الله ﷺ : ومن فجرَ بامرأة ولها بعلٌ ، تفجر من فرجهما من صديد وادٍ مسيرةَ خمسمائة عام ، يتأذى به أهل النار من مَن نتنِ ريحهما ، وكانا من أشد الناس عذاباً (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٥٩٩ ، ثواب الأعمال : (٣٣٧ ـ ٣٣٩) / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن أمَّ قوماً بإذنهم وهم عنه راضون ، فاقتصدَ بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه، فله مثلُ أجرهم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٠٠ ، ثواب الأعمال (٣٣٧ ـ ٣٣٩ / ١)

قال رسول الله ﷺ : ومن كانت له امرأة لم توافقه ولم تصبر على ما رزقَه الله تعالى وشقت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنة تتقي بها حر النار ، وغضِبَ الله عليها ما دامت كذلك (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٠ ، ثواب الأعمال : (٣٣٧ ـ ٣٣٩) / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن أكرم أخاه فإنما يُكرِم الله ، فما ظنهم بمن يُكرم الله بأن يفعلَ بهِ ! (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٠ ، ثواب الأعمال : ٣٣٩ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ومن مشى في صُلح بين اثنين صلى عليه ملائكة الله حتى يرجع ، وأعطيَ أجر ليلة القدرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٠ ، ثواب الأعمال : ٣٣٩ / ١) .

النُّورُ

قال رسول الله ﷺ : يا نور النور ، يا منور النور ، يا خالق النور ، يا مدبر النور ، يا مقدر النور ، يا نور كل نورٍ ، يا نوراً قبل كل نور ، يا نوراً بعد كل نور ، يا نوراً فوق كل نور ، يا نوراً ليس كمثله نورٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠١ ، ثواب الأعمال : ٣٣٩ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : إذا رميتَ الجمارَ كان لك نوراً يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠١ ، الترغيب والترهيب : ٢ / ٢٠٧ / ٣ و ص ٢٨١ / ١٨) .

قال رسول الله ﷺ : عليك بتلاوة القرآن ، فإنه نورٌ لك في الأرض ، وذخرٌ لك في السماء (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٢ ، الترغيب والترهيب : ٢ / ٣٤٩ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : من قرأ هذه الآية عند منامه : ﴿قُل إنما أنا بشرٌ مثلكم يُوحى إليّ أنما إلهكم إله واحدٌ . . . .﴾

(سورة الكهف الآية : ١١٠) إلى آخرها ، سطعَ له نورٌ إلى المسجد الحرامَ ، حشوُ ذلك النور ملائكةٌ يستغفرون

له حتى يُصبحَ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٢ ، الفقيه : ١ / ٤٧٠ / ١٣٥٥) .

قال رسول الله ﷺ : أربعٌ من كُنَّ فيه كان في نور الله الأعظم : من كان عِصمةُ أمرهِ شهادةَ أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، ومن إذا أصابتْه مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ومن أصابَ خيراً قال : الحمد لله رب العالمين ، ومن إذا أصاب خطيئة قال : استغفر الله وأتوب إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٢ ، البحار : ١٠٤ / ٣١١ / ٩ و ٨ / ١٤٥ / ٣٠) .

النّاسُ

قال رسول الله ﷺ : الناسُ سواءٌ كأسنان المشط (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٣ ، كنز العمال : ٢٤٨٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : ألا إن بني آدم خُلقوا على طبقات : ألا وإن منهم البطيء الغضب السريع الفيء ، ومنهم سريع الغضب سريع الفيء ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء ، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيءِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٣ ، الترغيب والترهيب ٣ / ٤٤٨ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : إياكم وكثرة النوم ، فإن كثرة النوم يدعُ صاحبه فقيراً يوم القيامةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٣ ،الاختصاص : ٢١٨) .

قال رسول الله ﷺ : قالت أم سليمان بن داود لسليمان ﷺ : إياك وكثرة النوم بالليل ، فإن كثرة النوم بالليل تدعُ فقيراً يوم القيامةِ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٣ ،الخصال : ٢٨ / ٩٩) .

قال رسول الله ﷺ : لعلي ﷺ : يا عليُّ ! إن أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رُقادِهم ووفاتهم ، فتنظر الملائكة إليها كما ينظر الناس إلى الهلال شوقاً إليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل

(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٣ ،أمالي الصدوق : ٤٥٢ / ٢ و ٣٤٥ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حين يأخذ مضجعه ، غفر له ذنوب خمسين سنة (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٤ ،أمالي الصدوق : ٢٢ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : إذا آوى أحدكم إلى فراشه ليقل : (اللهم إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٤ ، علل الشرائع : ٥٨٩ / ٣٤).

النِّيَّةُ

قال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئٍ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها أو امرأةٍ يتزوجها فهجرته إلى ما هاجرَ إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٤ ، كنز العمال : ٧٢٥٨ ، ٧٢٧٢) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ! هُمَّ بالحسنة وإن لم تعملها ، لكيلا تُكتب من الغافلين (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٥ ، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٨ / ٢٦٦١) .

قال رسول الله ﷺ نية المؤمن خيرٌ من عمله ، وعمل المنافق خير من نيتهِ ، وكل يعمل على نيتهِ ، فإذا عملَ المؤمن عملاً نارَ في قلبه نورُ(من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٥ ،كنز العمال : ٧٢٣٧) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ! ليكن لك في كل شيء نية صالحة حتى في النوم والأكل (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٦ ،مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٧٠ / ٢٦٦١) .

قال رسول الله ﷺ : أفضل العمل النيةُ الصادقةُ (من أروع ما قاله الرسول ص ـ ٦٠٦ كنز العمال : ٧٢٣٨) .

الهِجرَةُ

قال رسول الله ﷺ : أيها الناس هاجِوا وتمسكوا بالإسلام ، فإن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٠٩ كنز العمال : ٤٦٢٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : الهجرة هجرتان : إحداهما أن تهجر السيئات ، والأخرى أن تهاجر إلى الله تعالى ورسولهِ ، ولا تنقطع الهجرة ما تُقُبِّلتِ التوبة (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٠٩ كنز العمال : ٤٦٢٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : أفضل الهجرة أن تهجر ما كرِه الله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٠٩ كنز العمال : ٤٦٢٦٣) .

قال رسول الله ﷺ : المهاجر من ترك الخطايا والذنوب (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٠٩ كنز العمال : ٦٧٦) .

قال رسول الله ﷺ : أقم الصلاة ، وأدِّ الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرضِ قومك من حيث شئت ، تكن مهاجراً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٠ كنز العمال : ٤٦٢٦٦) .

قال رسول الله ﷺ : أفضل الإسلام أن يسلم المسلمون من لسانك ويدِك ، وأفضل الهجرة أن تهجرَ ما

كرِهَ ربِّك (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٠ كنز العمال : ٤٦٢٦٥) .

الهجران

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ! إياك وهجران أخيك ، فإن العمل لا يتقبلُ من الهجران (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١١ البحار : ٧٧ / ٨٩ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : يطلعُ الله إلى جميع خلقهِ ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لجميع خلقهِ إلا لمشركٍ أو مشاحِنٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١١ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٤٥٨ / ١٧ و ص ٤٥٩ / ١٨) .

قال رسول الله ﷺ : لا يحلُّ للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام(من أروع ما قاله الرسول ص ٦١١ ، كنز العمال : ٢٤٧٩٣) .

قال رسول الله ﷺ : لا تقاطعوا ولا تدابَروا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١١ ، الترغيب والترهيب : ٣ / ٤٥٤ / ١ و ص ٤٥٥ / ٤ ، وص ٤٥٧ / ١٣) .

الهِدايَةُ

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! لا تقاتلنَّ أحداً حتى تدعوه ، أيمُ الله لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ، ولك ولاؤه يا عليُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٢ ، الكافي : ٥ / ٢٨ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا معاذُ ! لأن يهدي الله على يدِك رجلاً من أهل الشِّرك خيرٌ لك من أن تكون لك حُمرُ النَّعمِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٢ ، كنز العمال : ٣٦٢) .

قال رسول الله ﷺ : من يشفع شفاعةً حسنةً ، أو أمر بمعروف ، أو نهى عن منكر ، أو دلَّ على خيرٍ ، أو أشارَ به ، فهو شريك ، ومن أمر بسوء ، أو دلَّ عليه أو أشارَ به فهو شريكُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٣ ، البحار : ٢ / ٢٤ / ٧٦) .

الهَدِيَّة

قال رسول الله ﷺ : تهادُوا تحابُّوا ، تهادُوا فإنها تذهب بالضَّغائن (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٣، الكافي : ٥ /

١٤٤/ ١٤) .

قال رسول الله ﷺ : الهديةُ تُورثُ المودةَ وتجدرُ الأخوة (أي حوطها وحجزها ، والضغينة والشحناء ، كما في هامش البحار) ، وتُذهب الضغينة ، تهادوا تحابوا(من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٣، البحار : ٧٧ / ١٦٦ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! إن القوم سيُفتنون بعدي بأموالهم ، ويَمُنّون بدينهم على ربهم ، ويتمون رحمتهِ ، ويأمنُون سطوتَه ، ويستحلون حرامَه بالشبهاتِ الكاذبة ، والأهواء الساهية ، فيستحلُّون الخمرَ بالنبيذ ، والسُّحت بالهديةِ ، والرِّبا بالبيعِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٤، نهج البلاغة : الخطبة : ١٥٦) .

قال رسول الله ﷺ : لو دُعيتُ إلى كراعٍ لأجبتُ ، ولو أُهديَ إليَّ كراعُ لقبلتَ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٤، الفقيه : ٣ / ٢٩٩ / ٤٠٧٠) .

قال رسول الله ﷺ : الهديَّةُ على ثلاثة أوجه : هديةُ مكافأةٍ ، وهدية مصانعةٍ ، وهديةٌ لله عزَّ وجلَّ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٤، الكافي : ٥ / ١٤١ / ١) .

قال رسول الله ﷺ : ما أهدى المرء المسلم على أخيه هدية أفضل من كلمةٍ حكمةٍ يزيدُه الله بها هُدىً ، ويردُّه عن ردَىً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٥، البحار : ٢ / ٥ / ٨٨) .

الهرَمُ

قال رسول الله ﷺ : يهرمُ ابن آدم ويشبُّ منه اثنتان ، الحرص على المال ، والحرص على العمر (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٥، الخصال : ٧٣ / ١١٢) .

الهَلاكُ

قال رسول الله ﷺ : أماالمهلكاتُ : فشحٌّ مطاعٌ ، وهوى متَّبعٌ ، وإعجابُ المرء بنفسه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٦، الترغيب والترهيب : ١ / ٨٦ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : إن صلاحَ أول هذه الأمة بالزهدِ واليقين ، وهلاكُ آخرها بالشحِّ والأملِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٦، الخصال : ٧٩ / ١٢٨) .

الهِمَّةُ

قال رسول الله ﷺ : وليكن همُّك لما بعدَ الموتِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٧، ميزان الحكمة : ج ٨ ص ٣٤٦٩) .

قال رسول الله ﷺ : القلبُ ثلاثة أنواع : قلب مشغول بالدُّنيا ، وقلب مشغول بالعُقبى ، وقلب مشغول بالمولى ، أما القلب المشغول بالدنيا له الشدَّةُ والبلاء ، وأما القلب المشغول بالعُقبى فله الدرجات العُلى ، وأما القلبُ المشغولُ بالمولى فله الدُّنيا والعُقبى والمولى (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٧، المواعظ العددية : ١٤٦) .

الهَوَى

قال رسول الله ﷺ : إنما سُمِّيَ الهوى لأنه يَهوي بصاحبه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٧، سنن الدرامي : ٤٠١) .

قال رسول الله ﷺ : ربَّ شهوةٍ ساعةٍ تُورثُ حزناً طويلاً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٨، البحار : / ٧٧/ ٨٢ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ : أشجع الناس من غلبَ هَواه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦١٨، معاني الأخبار : ١٩٥ / ١) .

الوديعَةُ

قال رسول الله ﷺ : لا ضمانَ على مؤتمنٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، كنز العمال : ٤٦١٣٣) .

قال رسول الله ﷺ : لا تخن من خانك فتكون مثلُه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، البحار : ١٠٣ / ١٧٥ / ٣) .

الورَعُ

قال رسول الله ﷺ : الورَعُ سيِّدُ العملِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، كنز العمال : ٧٢٩٩) .

قال رسول الله ﷺ : ملاكُ الدِّينِ الورَعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، كنز العمال : ٧٣٠٠) .

قال رسول الله ﷺ : رأس الدِّين الورَعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، كنز العمال : ٧٢٨١) .

قال رسول الله ﷺ : خيرُ دينكم الورَعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، كنز العمال : ٧٢٨٠) .

قال رسول الله ﷺ : أفضل دينِكم الورَعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٣، البحار : ٧٠ / ٣٠٤ / ١٨) .

قال رسول الله ﷺ : الآخذ بالشُّبهات يستحلُّ الخمر بالنبيذِ ، والسُّحتَ بالهديةِ ، والبخسَ بالزكاة (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٤، كنز العمال : ٧٢٧٦) .

قال رسول الله ﷺ : الحلالُ بيِّنٌ ، والحرام بَيِّنٌ ، وبينهما مُشتبهاتٍ ، لا يعلمها كثيرٌ من الناس ، فمن

اتقى الشُّبهاتِ استبرأً لعرضِه ودينه ، ومن وقَع في الشُّبهات وقعَ في الحرانِ ، كراعٍ يرعى حولَ الحِمى يُشك أن يواقِعَه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٤، كنز العمال : ٧٢٩١) .

قال رسول الله ﷺ : الحلالُ بيِّنٌ ، والحرام بَيِّنٌ ،فدع ما يُريبُك إلى ما لا يُريبك (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٥، كنز العمال : ٧٢٩٢) .

قال رسول الله ﷺ : الصلاةُ خلفَ رجلٍ وَرعٍ مقبولةٌ ، والهديَّةُ إلى رجلٍ ورَع مقبولةٌ ، والجلوس مع رجلٍ ورعٍ من العبادة ، والمذاكرةُ معه صدَقةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٦، كنز العمال : ٧٢٨٣) .

قال رسول الله ﷺ : كُفَّ عن محارم اللهِ تكن أورَعَ الناسِ(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٦، البحار : ٦٩ / ٣٦٨ / ٤)

الوزارَةُ

قال رسول الله ﷺ : يا بن عباس ! ـ إن أول ما كلمني به : يعني في ليلة الإسراء ـ أن قال : يا محمد ! انظر تحتك ، فنظرت إلى الحجبِ قد انخرقَّت ، وإلى أبواب السماء قد فُتحت ، ونظرتُ إلى عليٍّ وهو رافع رأسه إليَّ فكلمني وكلمته وكلَّمني ربي عز وجل ، فقلت : يا رسول الله ! بم كلمك ربُّك ؟ قال : لي : يا محمد ! إني جعلتُ علياً وصيَّك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٧، البحار : ١٦ / ٣١٨ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ : لعليٍّ عليه السلام : إنك تسمع ما أسمعُ ، وترى ما أرى ، إلا أنك لستَ بنبيٍّ ، ولكنَّك الَوزيرٌ ، وإنك لَعلى خيرٍ(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٧، نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢) .

قال رسول الله ﷺ :ما من احد من الناس أعظم أجراً من وزيرٍ صالحٍ مع الإمام ، يأمره بذات الله فيُطيعُه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٧، كنز العمال : ١٤٩٣٣) .

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بالأمير خيراً جعلَ له وزيرَ صدقٍ ، إن نسيَ ذكره ، وإن ذكرَ أعانه ، وإذا أراد الله به غيرَ ذلك ، جعلَ له وزير سوءٍ ، إن نسيَ لم يذكرهُ ، وإن لذكرَ لم يُعنهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٧، سنن أبي داود : ٢٩٣٢) .

قال رسول الله ﷺ : نعمَ وزيرُ العلمِ الرأيُ الحسنُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٨، سنن الدرامي : ٣١٨) .

الميزان

في وصيته ﷺ لابن مسعود : يا بن مسعود ! احذر يوماً تُنشرُ فيه الصحائُف وتظهرُ فيه الفضائح ، فإن

الله تعالى يقول : ﴿ونَضَعُ الموازينَ القِسطَ ليومِ القيامةِ﴾(سورة الأنبياء الآية : ٤٧) (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٢٨، البحار : ٧٧ / ١٠٩ / ١) .

الوسَوسَةُ

قال رسول الله ﷺ : من وجدَ من هذا الوسواس فليقل : آمنتُ بالله ورسوله ثلاثاً ، فإن ذلك يذهبُ عنه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٠، ميزان الحكمة : ج٨ ص ٣٥٢٦) .

قال رسول الله ﷺ : وُضِع على أمتي تسع خصالٍ : الخطأُ ، والنسيان ، وما لا يَعلمون ، وما لا يُطيقون ، وما اضطُرُّوا إليه ، وما استُكرِهوا عليه ، والطيرَةُ ، والوسوسَةُ في التفكُّرِ في الخلقِ ، والحسدُ ما لم يظهر بلسانٍ أو يدٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٠، الكافي : ٢ / ٤٦٣ / ٢) .

المواساة

قال رسول الله ﷺ : من واسَى الفقير ، وأنصف الناس من نفسه ، فذلك المؤمن حقاً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٠، الخصال : ١/ ٤٧ / ٤٨) .

قال رسول الله ﷺ : من كان له قميصان فليلبس أحدهما وليُلبِس الآخر أخاهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣١، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٨٠ / ٢٦٦١) .

قال رسول الله ﷺ : أبعد الخلق من الله رجلان : رجلُ يجالسُ الأمراءَ فما قالوا من جورٍ صدَّقهم عليه ، ومعلم الصبيان لا يواسي بينهم ، ولا يراقب الله في اليتيم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣١، كنز العمال : ٤٣٧٦١) .

الوصيَّة

قال رسول الله ﷺ : أوصاني ربِّي بتسعٍ : أوصاني بالإخلاص في السِّر والعلانية ، والعدل في الرِّضا والغضب ، والقصدِ في الفقر والغنى ، وأن أعفوا عمن ظلمني ، وأعطي من حرَمني ، وأصلَ من قطعني ، وأن يكون صمِتي فكراً ، ومنطقي ذكراً ونظري عبراً(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣١، تحف العقول ٣٦) .

قال رسول الله ﷺ لأُم أنس : اهجري المعاصي فإنها أفضلُ الهجرة ، وحافظي على الفرائض فإنها أفضل الجهاد، وأكثري من ذكر الله ، فإنك لا تأتينَّ الله عز وجل بشيءٍ غداً أحبَّ إلى الله من كثرة ذكرهِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٢، كنز العمال : ٣٩٣٥) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ! أعبدِ الله كأنك تراه ، فإن كنت لا تراه فإنه يراك ، واعلم أن أول عبادةِ

الله المعرفة به ، فهو الأول قبل كل شيء فلا شيء قبلَه ، والفرد فلا ثاني له ، والباقي لا إلى غايةٍ ، فاطرُ السموات والأرض وما فيهما وما بينهُما من شيء وهو الله اللطيف الخبيرُ وهو على كل شيء قدير ، ثم الإيمان بي والإقرار بأن الله تعالى أرسلني إلى كافة الناس بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه ، وسراجاً منيراً ، ثم حبُّ أهل بيتي الذين أذهب الله عنهم الرجسَ وطهرهم تطهيراً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٢ـ ٦٣٣، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٣ / ٢٦٦١ وص ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس : الصحة والفراغُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٣، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٣ / ٢٦٦١ وص ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ :يا أبا ذرّ إياك والتسويفَ بأملك ، فإنك بيومك ولستَ بما بعده ، فإن يكن غدٌ لك فكن في الغد كما كنت في اليوم ، وإن لم يكن غداً لم تندم على ما فرطتَ في اليومِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٣، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٣ / ٢٦٦١ وص ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ، كم من مُستقبل يوماً لا يستَكملُه ، ومنتظر غداً لا يبلغهُ من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٣، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ، لو نظرت إلى الأجل ومَسيرهِ لأَبغضت الأمل وغُرورهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٣، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ، كُن كأنك في الدنيا غريب ، أو كعابر سبيل ، وعُدَّ نفسك من أصحاب القبورِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٤، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ، إذا أصبحت فلا تُحدثُ نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تُحدث نفسكَ بالصباح ، وخذ من صحتك قبل سقمك ، ومن حياتك قبل موتك فإنك لا تدري ما اسمُك غداً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٤، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذرّ ، إياك أن تُدرك الصرعةُ عند العثرة ، فلا تُقال العثرةَ ولا تُمكن من الرجعة ، ولا يحمدك من خَلفتَ بما تركت ، ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٤، مكارم الأخلاق : ٢ / ٣٦٤) .

قال رسول الله ﷺ : لمعاذٍ ، لما استوصاهُ : اعبد الله كأنك تراه ، واعدد نفسك في الموتى ، واذكر الله عند كل حجرٍ وعند كل شجرٍ ، وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنةٌ ، السر بالسر والعلانية بالعلانية (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٤، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٠٦ / ٣٩)٠ .

قال رسول الله ﷺ : لمعاذٍ ، وقد أخذ بيدِهِ فمشى قليلاً : يا معاذُ ! أوصيك بتقوى الله ، وصدق الحديث ، ووفاء العهد ، وأداء الأمانة ، وترك الخيانة ، ورحمِ اليتيم ، وحفظ الجوارِ ، وكظمِ الغيظِ ، ولينِ الكلامِ ، وبذلِ السلام ، ولزوم الإمام (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٤، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٠٧ / ٣٩ و ٣ / ٥٣٢ / ٣٠ و ص ٥٣٢ / ٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : لمعاذٍ ، لما استوصاه ، اعبد الله كأنك تراه ، واعدد نفسك في الموتى ، وإن شئت أنبأتُك بما هو أملكُ بك من هذا كله ؟ قال هذا ـ وأشار بيدِهِ إلى لسانِه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٥، الترغيب والترهيب : ٤ / ١٠٧ / ٣٩ و ٣ / ٥٣٢ / / ٣٠ و ص ٥٣٢ / ٢٩) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! أنهاك على ثلاثِ خصالٍ عظامٍ : الحسدِ والحرص والكذب (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٥، البحار : ٧٧ / ٤٤ / ١ و ص ٤٥ / ٢) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! إن من اليقين أن لا تُرضي أحداً بسخطِ الله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٥، تحف العقول : ٦) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! أوصيك في نفسك بخصالٍ فاحفظها عني (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٥، ٧٧ / الكافي : ٨ / ٧٩ / ٣٣) .

الوَصِيَّةُ...... الوصيَّةُ لما بعدَ الموتِ

قال رسول الله ﷺ :الوصيةُ حق على كل مسلم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٥، وسائل الشيعة :١٣ / ٣٥٢ / ٢٤٥٤٣) .

قال رسول الله ﷺ : من مات على وصيةٍ ماتَ على سبيلٍ وسُنَّةٍ ، ومات على تَقى وشهادةٍ ، ومات مغفوراً له (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٦، كنز العمال : ٤٦٠٥٠) . قال رسول الله ﷺ : لرجل اسوَصاه : هيء جهازك ، وأصلح زادك ، وكن وصيَّ نفسك ، فإنه ليس من الله عوضُ ، ولا لقولِ الله خلفٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٦، كنز العمال : ٤٤١٦٤) .

التَّواضُع

قال رسول الله ﷺ : مالي لا أرى عليكم حلاوةَ العبادة ؟ قالوا : وما حلاوة العبادةِ ؟ قال : التَّواضعُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٧، تنبيه الخواطر : = ٠١) .

قال رسول الله ﷺ : من ترك زينة الله ، ووضع ثياباً حسنة تواضعاً لله وابتغاء وجهه ، كان حقاً على الله أن يكسُوهُ من عبقريِّ الجنة في تخاتِ الياقوت (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٧، كنز العمال : ٥٧٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى أوحى إليَّ أن تواضَعُوا حتى لا يفخَر أحدٌ على أحدٍ ، ولا يبغي أحدٌ

على أحدٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٨، كنز العمال : ٥٧٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : ما تواضعَ أحدٌ إلا رفعهُ اللهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٨، البحار : ٧٥ / ١٢٠ / ٧) .

قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا يزيد الله بهنَّ إلا خيراً : التواضع لا يزيد الله به إلا ارتفاعاً ، وذلُّ النفس لا يزيد الله به إلا عزاً ، والتعفف لا يزيد الله به إلا غِنى (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٨، البحار : ٧٥ / ١٢٣ / ٢٢) .

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ ! والله ولو أنَّ المتواضع في قعر بئرٍ لبعث الله عز وجل إليه ريحاً يرفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٨،البحار : ٧٧ / ٥٣ / ٣) .

الوطَنُ

قال رسول الله ﷺ : وهو على ناقتِه واقفٌ بالحزورةِ يقولُ لمكةَ : والله إنك لخيرُ أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أخرجتُ منك ما خرجتُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٩، الدر المنثور : ١ / ٣٠٠) .

قال رسول الله ﷺ : إن الله عزَّ وجل يُبغضُ رجلاً يُدخل عليه في بيته ولا يقاتل (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٢٨ / ٢٤) .

قال رسول الله ﷺ :لا خيرَ في الوطن إلا مع الأمن والسرورِ(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٣٩، البحار : ٧٧ / ٥٨/ ٣) .

الوعد

قال رسول الله ﷺ : الواعدُ بالعدَة مثل الدَّين أو أشدُّ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٠، كنز العمال : ٦٨٧١) .

الموعظَةُ

قال رسول الله ﷺ : تيقظوا بالعِبرِ ، وتأهبوا للسفرِ ، وتقنعوا باليسير ، وتأهبوا للميسرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، تنبيه الخواطر : ٢ / ١٢٠) .

قال رسول الله ﷺ : أوحى الله إلى عيسى بن مريم : عظ نفسك بحكمَتي ، فإن انتفعت فعظ الناس ، وإلا فاستحي منِّي (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، كنز العمال : ٤٣١٥٦).

قال رسول الله ﷺ : السعيدُ من وُعظَ بغيرِه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : كفى بالموت واعظاً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، تحف العقول : ٣٥).

الوفاء

قال رسول الله ﷺ : أقربكم غداً مني في الموقفِ أصدقكم للحديث ، وأدَّاكم للأمانة ، وأوفاكم بالعهد ، وأحسنكم خلقاً ،وأقربكم من الناس(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، البحار ٧٥ / ٩٤ / ١٢ و ٧٧ / ١٤٩ / ٧٧ و ص ١١٢ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفِ إذا وعدَ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، البحار : ٧٥ / ٩٤ / ١٢ و ٧٧ / ١٤٩ / ٧٧ و ص ١١٢ / ٢).

قال رسول الله ﷺ : أقل الناسِ وفاءً الملوكُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٢، البحار : ٧٥ / ٩٤ / ١٢ و ٧٧ / ١٤٩ / ٧٧ و ص ١١٢ / ٢).

الوقار

قال رسول الله ﷺ : عليكم بالسكينةِ والوقارِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٣، كنز العمال : ٦٤٠٢) .

قال رسول الله ﷺ : أحسنُ زينةِ الرجل السَّكينة مع الإيمانِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٣، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١) .

التَّقوى

قال رسول الله ﷺ : من رُزِقَ تُقىً فقد رُزِق خير الدنيا والآخرة (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٣، كنز العمال : ٥٦٤١) .

قال رسول الله ﷺ : في وصيته لأبي ذرّ : عليك بتقوى الله ، فإنه رأس الأمر كله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٣، البحار : ٧٠ / ٢٨٣ / ٥) .

قال رسول الله ﷺ : من اتقى الله عاش قوياً ، وسارَ في بلاد عدوه آمناً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٣، البحار : ٧٠ / ٢٨٣ / ٥) .

قال رسول الله ﷺ : لما دخل البيت عام الفتح ومعه الفضلُ بن العابس وأسامة بن زيد ، ثم خرج فأخذ بحلقة الباب : الحمد لله الذي صدق عبدَه ، وأنجزَ وعده ، وغلبت الأحزاب وحدَه ، إن الله أذهب نخوةَ العرب وتكبرها بآبائها، وكلكم من آدم وآدم من ترابٍ ، وأكرمُكم عند الله أتقاكُم (من أروع ما قاله الرسول ، ص ٦٤٤، البحار : ٧٠ / ٢٨٧ / ١٠) .

قال رسول الله ﷺ : أيها الناس ! إن العربية ليست بأبٍ والدٍ ، وإنما هو لسانٌ ناطقٌ ، فمن تكلم به فهو

عربي ، ألا إنكم ولدُ آدم ، وآدم من تراب وأكرمكم عند الله أتقاكم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٤، البحار : ٧٠ / ٢٨٨ / ١٧) .

قال رسول الله ﷺ : شرفُ الدنيا الغِنى ، وشرف الآخرة التَّقوى (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٤، كنز العمال : ٥٦٥٠) .

قال رسول الله ﷺ : في وصيته لأبي ذرّ : يا أبا ذرّ ! كن للعمل بالتقوى أشدُّ اهتماماً منك بالعملِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٤، كنز العمال : ٨٥٠١) .

قال رسول الله ﷺ : لما قرأ : ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾(سورة الطلاق الآية : ٣) : من شبهات الدنيا، ومن غمرات الموت ، وشدائد يوم القيامة (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٥، مجمع البيان : ١٠ / ٤٦٠) .

قال رسول الله ﷺ : يا أيها الناسُ ! اتخذوا التقوى تجارة يأتكم الرِّزق بلا بضاعةٍ ولا تجارةٍ ، ثم قرأ : ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾(سورة الطلاق الآية : ٣) (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٥، كنز العمال : ٥٦٦٦) .

قال رسول الله ﷺ : المتَّقون سادةٌ ، والفقهاء قادةٌ ، والجلوس إليهم عبادةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٥، أمالي الطوسي : ٢٢٥ / ٣٩٢) .

قال رسول الله ﷺ : في وصيته لأبي ذرّ : يا أبا ذرّ ! لا يكون الرجل من المتقين حتى يُحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه ، فيعلم من أين مطعمُه ، ومن أين مشربُه ، ومن أين ملبسُه ؟ أمن حِلِّ ذلك ، أم من حرامٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٦، كنز العمال : ٨٥٠١) .

قال رسول الله ﷺ : لكل شيءٍ معدن ، ومعدن التقوى قلوب العارفين (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٦، كنز العمال : ٥٦٣٨) .

قال رسول الله ﷺ: اعمل بفرائض اللهِ تكن أتقى الناسِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٦، البحار : ٧١ / ١٩٦ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : من أحبَّ أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٧، معاني الأخبار : ١٩٦ / ٢) .

التَّوكُّلُ

قال رسول الله ﷺ : سبعون ألفاً من أمتي يدخلون الجنة بغير حسابٍ : همُ الذين لا يكتوُون ولا يكوُون،

ولا يسترِقُون ، ولا يتطَيرون ، وعلى ربهم يتوكلون (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٧، كنز العمال : ٥٦٨٣) .

قال رسول الله ﷺ : من سرَّه أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٧،كنز العمال : ٥٦٨٦) .

قال رسول الله ﷺ : من توكل على الله كفاهُ مَؤُنتهُ ورزقهُ من حيث لا يحتسب (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٧، كنز العمال : ٥٦٩٣) .

قال رسول الله ﷺ : لو أن الناس كلهم أخذُوا بهذه الآية لكفَتهم : ﴿ . . . ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره ﴾(سورة الطلاق الآية : ٣) (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٧، البحار : ٧٧ / ٨٧ / ٣) .

قال رسول الله ﷺ لقوم رآهم لا يزرعون : ما أنتم ؟ قالوا : نحن المتوكلون ، قال : لا ، بل أنتم المتَّكلون (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٨، مستدرك الوسائل : ١١ / ٢١٧ / ١٢٧٨٩) .

قال رسول الله ﷺ : منِ انقطعَ إلى الدنيا وكلَهُ الله إليها (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٨، كنز العمال : ٥٦٩٣) .

قال رسول الله ﷺ : لا تتَّكِل إلى غير الله فيكِلُك الله إليه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٨، مستدرك الوسائل : ١١ / ٢١٧ / ١٢٧٩٠) .

قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل : ما من مخلوق يعتصمُ دوني إلا قطعتُ أسباب السماوات وأسباب الأرض من دُونه ، فإن سألني لم أُعطِه وإن دعاني لم أُجبهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٩، أمالي الطوسي : ٥٨٥ / ١٢١٠) .

الوالِدُ والوَلَدُ

قال رسول الله ﷺ : إن لكل شجرةٍ ثمرةً ، وثمرة القلبِ الولدُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٩، كنز العمال : ٤٥٤١٥) .

قال رسول الله ﷺ : أولادُنا أكبادُنا ، صغراؤُهم امراؤُنا ، وكبراؤُهم أعدائنا ، فإن عاشُوا فَتَنُونا ، وإن ماتُوا أحزُنونا (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٩، جامع الأخبار : ٢٨٣ / ٧٥٥) .

قال رسول الله ﷺ : الولدُ مَجبنَةٌ منحلةٌ محزنةٌ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٤٩، جامع الأخبار : ٢٨٤ / ٧٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : من كان عنده صبيٌّ فليتصابَ له (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٠، الفقيه : ٣ / ٤٨٣ / ٤٧٠٧) .

قال رسول الله ﷺ : إن الولد الصالح ريحانه من رياحين الجنة (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٠، الكافي : ٦ / ٣ / ١٠ وص ١/٢) .

قال رسول الله ﷺ : من سعادةِ الرجلِ الولد الصالح (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٠، البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٦٧) .

قال رسول الله ﷺ : ميراث الله عز وجل من عبده المؤمن ولدٌ يعبده من بعده، ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام آية زكريا : ﴿فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث من آل يعقوب﴾ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٠، البحار : ١٠٤ / ١٠١ / ٨٥) .

قال رسول الله ﷺ : لا تكرهوا البناتِ ، فإنهن المؤنِسات الغالياتُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥١، كنز العمال : ٤٥٣٧٤) .

قال رسول الله ﷺ : البنات هنَّ المشفِقات المجهزاتُ المباركاتُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥١، كنز العمال : ٤٥٣٩٩) .

قال رسول الله ﷺ : اتقوا الله واعدلِوا في أولادِكم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥١، كنز العمال : ٤٥٣٤٩) .

قال رسول الله ﷺ : إن لهم عليك من الحق أن تعدلَ بينهم ، كما أن لك عليهم من الحق أن يبرُّوك (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥١، كنز العمال : ٤٥٣٥٨) .

قال رسول الله ﷺ : اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبُّون أن يبُروكم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٢، كنز العمال : ٤٥٣٤٧) .

لما سُئِل رسول الله ﷺ عن حق الوالدين على ولدِهما : هُما جنَّتك ونارُك (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٢، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣١٦ / ١٠)

قال رسول الله ﷺ : وقد سأله ابنُ مسعود عن أحب الأعمال إلى الله تعالى : الصلاةُ على وقتها ، قلت : ثم أي ؟ قال : برُّ الوالدين (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٢، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣١٤ / ١٤)

قال رسول الله ﷺ : رضا الله في رضا الوالِد ، وسخطُ الله في سخط الوالِد (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٣، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٢٢ / ٣٠).

لما سُئِل ﷺ : عن برِّ الوالدين بعد موتهما : نعم، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما، وإنفاذُ عهدهما من

بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصلُ إلا بهما ، وإكرام صديقهما (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٣، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٢٣ / ٣٢).

قال رسول الله ﷺ : الجنة تحت أقدام الأمهات (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٣، كنز العمال : ٤٥٤٣٩ ، ١٣٤٦٩)

قال رسول الله ﷺ : من الكبائر : شتمُ الرجل والدَيه ، يسبُّ الرجل أبا الرجل فيَسُبُّ أباه ، ويَسُبُّ أمه فيَسُبُّ أمه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٤، كنز العمال : ٤٥٤٥٥).

قال رسول الله ﷺ : اثنتان يعجلُهُما اللهُ في الدُّنيا : البغيُ وعقوقُ الوالدينِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٤، كنز العمال : ٤٥٤٥٨).

قال رسول الله ﷺ : من أحزن والدَيهِ فقد عقَّهُما (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٤، كنز العمال : ٤٥٥٣٧).

قال رسول الله ﷺ : من حق الوالِد على والدِه أن يخشع له عند الغضب (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٥، كنز العمال : ٤٥٥١٢).

قال رسول الله ﷺ : حق الوالِد على ولدِه أن يحسنَ اسمه ، ويزوجه إذا أدرك ، ويعلِّمه الكتابَ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٥، كنز العمال : ٤٥١٩١).

قال رسول الله ﷺ : رحمَ الله من أعانَ ولده على برِّه ، وهو أن يعفوا عن سيِّئتِه ، يدعوا له فيما بينه وبين الله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٦، البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٧٠).

قال رسول الله ﷺ : أدِّبُوا أولادكم على ثلاثِ خصالٍ : حب نبيِّكم ، وحب أهل بيتِه ، وقراءة القرآن (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٦، كنز العمال : ٤٥٤٠٩).

قال رسول الله ﷺ : الولدُ سيِّدُ سبع سنين ، وخادم سبع سنين ، ووزير سبع سنين ، فإن رضيت مكانفتَه لإحدى وعشرين ، وإلا فاضرب على كتِفه ، قد أعذرتَ إلى اللهِ فيه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٧، كنز العمال : ٤٥٣٣٨).

الولاية .... الحُكُومةُ

قال رسول الله ﷺ : كما تكونُوا يولَّى عليكم (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٧، كنز العمال : ١٤٩٧٢).

قال رسول الله ﷺ : من وليَ من أمر المسلمين شيئاً فغشَّهُم فهو في النار (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٨، الترغيب والترهيب : ٣ / ١٧٦ / ٤٠).

الوِلايَةُ..... أولياء الله

لما سُئِلَ ﷺ عن أولياء الله : الذين إذا رؤُوا ذُكر الله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٩، الدر المنثور : ٤ / ٣٧٠).

قال رسول الله ﷺ : من عرف الله وعظَّمه منع فاهُ من الكلام ، وبطنه من الطعام ، و عفى نفسه بالصيام والقيام (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٩، في أمالي الصدوق : ٤٤٤/ ٦ وعنى نفسه بالصيام).

قال رسول الله ﷺ : ثلاثُ خصالٍ من صفةِ أولياء الله : الثقة بالله في كل شيء ، والغِنى به عن كل شيء ، الافتقارُ إليه في كل شيءٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٥٩، البحار : ١٠٣ / ٢٠ / ٢).

اليأس

قال رسول الله ﷺ : ازهد في الدُّنيا يُحبك الله وازهد فيما أيدِي الناس يُحبك الناسُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٣، وسائل الشيعة : ٦ / ٣١٥ / ٩).

اليتيم

قال رسول الله ﷺ : من عالَ يتيماً حتى يستغني عنه أوجب الله عز وجل له بذلك الجنة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٣، البحار : ٧٥ / ٤ / ٨).

قال رسول الله ﷺ : كن لليتيم كالأبِ الرحيمِ ، واعلم أنك تزرعُ كذلك تحصدُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٣، البحار : ٧٧ / ١٧١ / ٧).

قال رسول الله ﷺ : أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ــ وأشارَ بالسَّبابةِ والوُسطى ــ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٣، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٤٦ / ١).

قال رسول الله ﷺ : من عالَ ثلاثة من الأيتام كان كمن قامَ ليله ، وصام نهاره ، وغدا وراحَ شاهراً سيفَه في سبيل الله ، وكنتُ أنا وهو في الجنة أخوينِ كما أن هاتين اختان ــ وألصقَ إصبعيهِ السبابة والوسطى ــ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٤، الترغيب والترهيب : ٣ / ٣٤٧ / ٥ و ح ٤).

قال رسول الله ﷺ : شرَّ المآكلِ أكل مالِ اليتيمِ ظلماً (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٤، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : إنَّ علماء شيعتنا يُحشرون فيخلعُ عليهم من خِلَعَ الكرامات على قدرِ كثرة علومهم وجدِّهم في إرشاد عباد الله ، حتى يُخلع على الواحدِ منهم ألف ألفُ خلعةٍ من نور ، ثم ينادي منادي ربنا عز وجل : أيها الكافلون لأيتام آلِ محمد ، الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائِهم الذين هم أئمَّتُهم ، هؤلاء تلامذتُكم، والأيتام الذين كفِلتُموهم ونعشتُموهم ، فاخلعوا عليهم كما خلعتُموهم خلعَ العلوم في الدنيا (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٥، التفسير المنسوب في الإمام العسكري ؑ: ٣٤٠ / ٢١٦).

اليَقينُ

قال رسول الله ﷺ : خيرُ ما القيَ في القلب اليقينُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٥، أمالي الصدوق : ٣٩٥ / ١).

قال رسول الله ﷺ : كفىَ باليقينِ غنَى (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٥، البحار : ٧٠ / ١٧٦).

قال رسول الله ﷺ : الصبرُ نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، كنز العمال : ٧٣٣١).

قال رسول الله ﷺ :لاعملَ إلا بنيةٍ ، ولا عبادةَ إلا بيقينٍ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، البحار : ٧٧ / ١٦٨ / ٦).

قال رسول الله ﷺ : ليسَ المعاينُ كالمخبرِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، كنز العمال : ٤٤١٣٠).

قال رسول الله ﷺ : لما سأله رجلٌ عن الإيمان : الإخلاص ، قال : فما اليقينُ ؟ قال : التصديقُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، الترغيب والترهيب : ١ / ٥٣ / ٣).

قال رسول الله ﷺ : أما علامةُ الموقنِ فستةٌ : أيقنَ بالله حقاً فآمن به ، وأيقن بأن الموت حق فحذرَه ، وأيقنَ بأن البعثَ حق فخاف الفضيحة ، وأيقن بأن الجنة حق فاشتاق إليها ، وأيقنَ بأن النار حق فظهرَ سعيُه للنجاةِ منها ، وأيقنَ بأن الحسابَ حقٌّ فحاسبَ نفسَه (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، تحف العقول : ٢٠).

قال رسول الله ﷺ : إن من اليقينِ أن لا تُرضي أحداً بسخطِ الله ، ولا تحمدَ أحداً بما آتاكَ الله ، ولا تذمَّ أحداً على ما لم يؤتِك اللهُ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، البحار : ٧٧ / ٦١ / ٤) .

قال رسول الله ﷺ : ما أخافُ على أمَّتي إلا ضعفَ اليقينِ (من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٦، كنز العمال : ٧٣٣٢).

قال رسول الله ﷺ : لو أنَّ أخي عيسى كان أحسن يقيناً مما كان لمشَى في الهواءِ وصلَّى على الماءِ

(من أروع ما قاله الرسول ص ٦٦٧، كنز العمال : ٧٣٤٣).

جواز الطهارة بالمياه الحارة التي يُشمُّ منها رائحة الكبريت وكراهة الاستشفاء بها

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ : عن الاستشفاء بِالحَمَّاتِ ، وهي العيون الحارة التي تكون في الجبال التي توجد منها رائحة الكبريت ، فإنها من فَوحِ جهنم (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١١٤).

أنَّ أكل مما غيرت النار ، بل مُطلق الأكل والشرب واستِدخال أي شيء لا يَنقصُ الوضوء

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : تَوضئوا مما يخرج منكم ، ولا تتوضئوا مما يَدخُلُ،فإنه

يدخل طيباً ويخرج خبيثاً ، أقول : وقد تقدم في أحاديث حَصرِ النواقضِ ما يدل عليه ، ويأتي في الأطعمة في أحاديث عدم وجوب غَسلِ قبل الطعام ، ولا بعده ما يدُلُّ على ذلك (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٤٢).

أبواب أحكام الخَلوةِ .... وجوب ستر العورة وتحريم النظر إلى عورة المسلم غير المُحلل رجلاً كان أو امرأةً

عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ في حديث المناهي قال : إذا اغتسل أحدكم في فضاء من الأرض فليُحاذر على عورته ، وقال : لا يدخلن أحدكم الحمام إلا بمئزر ، ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم ، وقال من تأمل عورة أخيه المسلم لعنه سبعون ألف ملكٍ ، ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة و قال : من نظر إلى عورته أخيه المسلم أو عورة غير أهلهِ متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحون عن عورات الناس ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٤٥ ، ١٤٦).

وسُئل الإمام الصادق عن قول الله عز وجل﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾

(سورة النور الآية : ٣٠) كل ما كان في كتاب الله من ذِكرِ حِفظ الفرج فهو من الزنا إلا في هذا الموضع ، فإنه للحفظ من أن يُنظر إليه (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٤٦).

عن علي بن الحسين المرتضى في (رسالة المُحكم والمُتشابه) نقلاً عن تفسير النعماني بسنده الآتي عن

الإمام علي ﷺ في قوله عز وجل ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ﴾ (سورة النور الآية : ٣٠) معناه لا ينظر أحدكم إلى فَرجِ أخيه المؤمن ، أو يمكنه النظر إلى فرجه ، ثم قال : ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ (سورة النور الآية : ٣١) أي ممن يُلحقن النظر كما جاء في حفظ الفروج ، فالنظر سبب إيقاع الفعل من الزِّنا وغيره (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٤٦).

استحباب تغطية الرأس والتَّقنُّع عند قضاء الحاجة

عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ في وصيته قال : يا أبا ذر استحي من الله ، فإني والذي نفسي بيده لأظلُّ حين أذهب إلى الغائط مُتقنعاً بثوبي اِستحياء من الملكين الذين معي ، يا أبا ذر أتحب أن تدخل الجنة ؟ فقلت : نعم فداك أبي وأمي قال : فاقصر الأمل ، واجعل الموت نُصب عينكَ ، واستحي من الله حق الحياء (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٤٧، ١٤٨).

استحباب التسمية والاستعاذة والدُّعاء بالمأثور عند دخول المَخرج والخروج منه والفراغ والنظر إلى الماء والوضوءِ

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال : قال النبيﷺ : إذا انكشف أحدكم ليبول أوغير ذلك فليقل : بسم الله ، فإن الشيطان يُغضُّ بصرهُ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٤٩).

كراهة الكلام على الخَلاءِ

عن الإمام أبي الحسن الرِّضا ﷺ أنه قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُجيب الرجل آخر وهو على الغائط ، أو يُكلمه حتى يفرغ . (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٥٠).

وُجوب الاستنجاء وإزالة النجاسات للصلاة

عن الإمام جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه ﷺ ، أن النبي ﷺ قال بعض نسائهِ : مُرِي نساء المؤمنين أن يَستنجِين بالماء ويُبالغن، فإنه مَطهرةٌ لِلحواشي ومذهبةٌ للبواسير (وسائل الشيعة ج١ ، ص ١٥٢).

الاحتضار وما يُناسبُهُ ..... استحباب احتِساب المرض والصبرِ عليه

عن الإمام أبي عبد اللهﷺ قال : إن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء فتبسَّمَ فسُئِلَ عن ذلك ، قال : نعم ، عجبت لمِلَكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتمسان عبداً صالحاً مؤمناً في مُصلى كان يُصلي فيه

ليكتبا له عمله في يومهِ وليلتهِ فلم يجداه في مُصلاهُ فعرجا إلى السماء فقالا : ربنا عبدك فُلانٌ التمسناهُ في مُصلاه لِنكتب له عمله ليومه ولَيلتهِ فلم نُصبهُ فوجدناه في حبالك ، فقال الله عز وجل : اكتبا لعبدي مِثل ما كان يعمله في صحته من الخير في يومه وليلتهِ مادام في حبالي فإن عَلَيَّ أن أكتب له أجر ما كان يعمله إذ حسبته عنه (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٥).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحُمى رَائِدُ الموت ، وسجنُ الله تعالى في أرضهِ ، وَفَورها من جهنم ، وهي حَظُّ كل مؤمن من النار (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٥).

عن جابر، عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال :أن النبي صلى الله عليه وآله قال: في حديث إذا مرض المؤمن وَكَّلَ الله بهِ مَلكاً يكتب له في سقمهِ ما كان يعمل له من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضهُ (وسائل الشيعة ج١ ص ٣٩).

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال : يا علي أَنينُ المؤمن تَسبيح ، وصياحه تهليلٌ ، ونومه على الفراش عبادةٌ ، وتقلبه من جنب إلى جنب جهاد في سبيل الله ، فإن عُوفِيَ مشى في الناس ، وما عليه من ذنبٍ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٦).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : صُداع ليلة يَحُط كل خطيئةٍ إلا الكبائر (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٧).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: للمريض أربع خصالٍ : يُرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتبُ له كل فضلٍ كان يعمل في صحتهِ ، ويَتبعُ مرضه كل عضوٍ في جسدهِ فيستخرجُ ذنوبه منه ، فإن مات ماتَ مغفوراً له ، وإن عاش عاشَ مغفوراً له (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٧).

استحباب كتم المرض وتَرك الشكوى منهُ

عن أبي حمزة ، عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى ما من عبدٍ ابتليتهُ ببلاء فلم يشكُ إلى عُوَّادِهِ إلا أبدلتهُ لحماً خيراً من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، فإن قبضتهُ قبضته إلى رحمتي ، وإن عاشَ عاش ، وليس له ذنبٌ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٩).

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قال الله عز وجل : من مرضَ ثلاثاً فلم يَشكُ إلى أحدٍ من عُوَّادِهِ أبدلته لحماً خير من لحمه ، ودماً خيراً من دمه ، فإن عافيته عَافَيتُهُ لا ذنب له ، وإن قبضته قَبضته إلى رحمتي (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٣٩٩).

استحباب ترك المُداوةِ مع إمكان الصَّبر وعدم الخطرِ وخُصوصاً من الزُّكام والدَّماميل والرَّمد والسُّعالِ ، وما ينبغي التَّداوي به وَوُجوبه عند الخطر بِالتَّرك

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : كان المسيح عليه السلام يقول : إن تارك شِفاءِ المجروح من جُرحهِ شريكُ جارِحهِ لا محالةَ (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٠٠).

استحباب عيادة المريض المُسلم وكراهة ترك عِيَادتهِ

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال : قال رسول الله ﷺ : من عَادَ مريضاً نادى مُنادٍ من السماء بِاسمه : يا فلانُ ! طِبتَ وطابَ ممشاك بثوابٍ من الجنة (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٠٣).

عن أبي هريرة وعبد الله ابن عباس في خطبة طويلة لرسول الله ﷺ يقول فيها : من عِادَ مريضاً فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع إلى منزلهِ سبعون ألفَ ألفِ حسنةٍ ، ويُمحى عنه سبعون ألفَ ألفِ سيئة ، ويرفع له سبعون ألفَ ألفِ درجةٍ ، وَوُكلَ به سبعون ألفَ ألفِ ملك يَعودونَهُ في قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامة (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٠٤).

عن الإمام موسى بن جعفر ، عن آبائه ﵈ ، عن النبي ﷺ قال : يُعَيِّرُ الله عز وجل عبداً من عبادهِ يوم القيامة فيقول : عبدي ! ما منعك إذا مرضتُ أن تَعُودني ؟ فيقول : سُبحانك سبحانك أنت رَبُّ العباد ، لا تَألمُ ولا تمرض فيقول : مرضَ أخوك المؤمن فلم تَعدهُ ، وعزتي وجلالي لَو عُدتَهُ لوجدتني عنده ثم لتكلفتُ بحوائجك فقضيتها لك ، وذلك من كرامة عبدي المؤمن وأنا الرحمن الرحيم (وسائل الشيعة ج١ ، ص ٤٠٤) .

جواز الصلاة في الفِراءِ والجُلود والصوف والشَّعر والوَبَر ونحوها مما يُؤكل لحمه بشرط التَّذكية في الجُلود ، وعدم جواز الصلاة في شيء من ذلك إذا كان ممَّا لا يُؤكل لحمه وإن ذُكِّيَ ، وجواز الصلاة في كل ما كان من نبات الأرض

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه ﵈ في وصية النبيﷺ لِعَلِيٍّ ﵇ قال : يا علي لا تُصلِّ في جلد ما لا يُشرب لبنهُ ، ولا يُؤكل لَحمهُ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٥٢).

كراهة لبس السَّواد إلا في الخُفِّ والعِمامة والكِساءِ ، وزوالِ الكراهةِ بالتَّقيةِ ، وعدم جواز مُشاكلةِ الأعداء في اللِّباس وغيره

ورُويَ أن جبرئيل ﵇ هبط على رسول الله ﷺ في قَباءٍ أسود ومنطقةٍ فيها خنجر ، فقال : يا جبرئيل ما هذا ؟ فقال : زِيُّ وُلدِ عمك العَبَّاسِ ، يا محمد ويلُ لِوُلدِك من وُلدِ عمك العباس (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٦٨).

وُجوب سَترِ العورة في الصلاة وغيرها ، وعدم بُطلانها بِتركهِ مع عدم العِلم وَحَدِّ العَورَة

قال النبيﷺ:ثمانية لا يَقبل الله لهم صلاة: منهم المرأة المُدركة تُصلي بغير خمارٍ(وسائل الشيعة ج٣ ص ١٧٧).

جواز لبس الخاتم الذي فيه صُورة أو تمثال وَردةٍ أو هلال أو حيوان أو طير والصلاة فيه على كراهيةٍ

عن جعفر بن محمد عن أبيه ﵇ في حديث المَناهي قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُنقش شيءٌ من الحيوان على الخاتم ، ورواه (الأمالي) بالإسناد المُشار إليه وكذا جميع حديث المَناهي (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ١٩٣).

استحباب اتخاذ النعلين وَاستِجادتهمَا

عن محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ: من أراد البقاء ، ولا بقاء فليُباكر الغَدَاء ، وليُجود الحِذاء ، وليُخفف الرِداء ، وليُقل مُجامعة النساء ، قيل : يا رسول الله ، وما خِفة الرِّداء قال قِلة الدَّينِ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٢٢٧).

استحباب تفريق الصلاة في أماكن متعددة

عن أبي ذر عن النبيﷺ في وصيتهِ له يا أبا ذر ما من رجلٍ يجعل جبهتهُ في بُقعة من بقاع الأرض إلا

شهدت له بها يوم القيامة ، وما من مَنزلٍ يَنزلهُ قوم إلا وأصبح ذلك المَنزل يُصلي عليهم أو يلعنهم ، يا أبا ذر ما من صَبَاح ولا رَواحٍ إلا وبقاع الأرض يُنادي بعضُها بعضاً يا جارةُ هل مَرَّبك ذاكر لله أو عبدٌ وضع جبهته عليك ساجداً لله تعالى فمن قاتِلةٍ : لا ، ومن قَاتلةٍ : نعم ، فإذا قالت : نعم اهتزت وانشرحت وترى أن لها الفضل على جارتها (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٢٨٠).

تأكد استحباب قصدِ المسجد الأعظم بالكوفةِ ولو من بعيد ، وإكثار الصلاة فيه فَرضاً ونفلاً خُصوصاً في مَيمنتِهِ ووسطه ، واختيارهِ على غيرهِ من المساجد إلا ما استُثنيَ ، وحدودهِ ، وكراهة دُخُولهِ راكباً

عن عائشة في حديث عن النبي ﷺ قال : عُرِجَ بي إلى السماء فَأُهبِطت إلى مسجد الكوفة فصليت فيه ركعتين ، ثم قال : وإن الصلاة المفروضة فيه تَعِدل حجة مبرورة ، والنافلة تعدل عُمرة مبرورة(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣١٠).

استحباب الإكثارِ من الصلاة في مسجد الرسول وخُصوصاً بين القبر والمنبر في بيت عَلِيٍّ ﴿ع﴾ وفاطمة﴿ع﴾ ، واختيارهِ على ما عَدا المسجد الحرام ، وأن الصلاة في المدينة مثل الصلاة في سائر البلدان

عن الإمام أبي عبد الله ﴿ع﴾ يقول: قال رسول الله ﷺ : ما بين قبري وبُيُوتي روضة من رياض الجنة ، ومنبري على تُرعةٍ من تُرع الجنة وصلاةٌ في مسجدي تَعدل عشرة آلاف صلاة فيما سِواهُ من المساجد إلا المسجد الحرام ، قال جميلٌ : قلت له : بيوت النبي وبيت عَلِيٍّ منها ؟ قال : نعم ، وأفضلُ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣١٩).

استحباب تَحجير السطوع وكراهة المبيت على سطح وحده على السطح غير مُحجرٍ رجلاً كان أو امرأة وأقلهُ ذِراعان وذراع وشِبرٌ من الجوانب الأربع

عن الإمام أبي عبد الله ﴿ع﴾قال: نهى رسول الله ﷺ : أن يُبات على سطح غير مُحجَّرٍ(وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣٣٣).

عن الإمام أبي عبد الله ﴿ع﴾قال: قال رسول الله ﷺ : من باتَ على سطح غير مُحجَّرٍ فأصابه شيءٌ فلا يلمون إلا نفسه (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣٣٣).

كيفية الأذان والإقامة وعدد فُصُولها وجُملةٍ من أَحكامهما

عن الإمام أبي عبد الله ﷺقال: لما أُسريَّ برسول الله ﷺ وحضرت الصلاة فأَذن جبرئيل ﷺ ، فلما قال : الله أكبر ، الله أكبر ، قالت الملائكة : الله أكبر الله أكبر ، فلما قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قالت الملائكة خُلعت الأندادُ ، فلما قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قالت الملائكة : نَبيٌّ بُعِثَ ، فلما قال : حي على الصلاة ، قالت الملائكة : حَثَّ على عبادة ربه ، فلما قال : حيَّ على الفلاح ، قالت الملائكة : أفلحَ من أتبعهُ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٣٧٦).

تأكد استحباب الإقبال بالقلب على الصلاةِ وتدبُّر معاني القِراءةِ والأذكارِ

عن الإمام علي ﷺقال: قال رسول الله ﷺ : رَكعتان خفيفتان في تَفَكُّرٍ خير من قيام ليلةٍ (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٠١).

عن جعفر عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : إذا أتى الشيطانُ أَحدكم وهو في صلاته فقال : إنك مُراءٍ فليُطل صلاته ما بدا له ما لم يفته وقت الفريضة ، وإن كان على شيء من أمر الآخرة فليتمكث ما بدا له ، وإن كان على شيء من أمر الدنيا فليَبرح ، (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٠١).

استحباب رفع اليدين بالتكبير الواجب والمستحب حيالَ خَدَّيهِ إلى أن يُحاذي أُذنيه مُستقبل القِبلةِ ببطن كفيه وتأكد الاستحباب للإمام

عن الإمام علي بن أبي طالب ﷺلما نَزَلت على النبي ﷺ ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَنحَر ﴾ قال : يا جبرئيل ما هذه النَّحِيرة التي أمر بها ربي ؟ قال : يا محمد إنها ليست نحيرةً ولكن رفع الأيدي إلى الصلاة (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٢٤).

استحباب كراهة الزِّيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى تُجاوز الأذنينِ

عن الإمام علي ﷺأن النبي ﷺ مَرَّ برجل يُصلي ، وقد رفعَ يديهِ فوق رأسه فقال : مالي أرى قوماً يرفعون أيديهم فوق رُءُوسهم كأنَّها آذان خَيلٍ شُمسٍ ، أقول : (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٢٥).

استحباب التفكُّر في معاني القرآن وأمثاله ووعدهِ ووَعيدهِ وما يقتضي الاِعتبار والتَّأثُّر والاِتعاظ و سؤال الجنة والاِستعاذة من النار عند آيتهمَا

عن الإمام أبي عبد الله ، عن آبائه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ في حديث : إذا التبست عليكم الفِتَنُ كقطع

الليل المُظلم فعليكم بالقرآن فإنه شافع مُشفعٌ ، وما حِلٌ مصدق ، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار ، وهو الدليل يُدلُّ على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل ، وهو الفصل ليس بالهزلِ ، له ظهرٌ وبطنٌ ، فظاهره حُكمٌ ، وباطنه عِلمٌ ، ظاهرهُ أنيق ، وباطنه عميق ، له نجوم وعلى نجومه نجوم ، لا تُحصى عجائبهُ ، ولا تُبلى غرائبهُ ، [فيه] مصابيح الهدى ، ومنار الحِكمة ودليلٌ على المعرفة لمن عرفَ الصفةَ فَليَجلُ جالٍ بصرهُ ، وليبلُغ الصفةَ نظرهُ ، ينجُ عن عَطَبٍ ، ويتخلص من نَشبٍ ، فإن التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظُّلمات بالنُّور ، فعليكم بحُسنِ التَّخلصِ وقلة التربص (وسائل الشيعة ج٣ ، ص ٤٨١) .

استحباب الدُّعاء لِلإستِصحاء عند زيادة الأمطار وخوف الضَّرَرِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في حديث استِسقاء النبي صلى الله عليه وآله قال : فجاءَ أولئك النفر فقالوا : يا رسول الله ادعُ لنا الله أن يكف عنا السماء فقد كدنا أن نُغرق ، فاجتمع الناس فدعا النبي صلى الله عليه وآله ، فقال له رجل : أسمعنا يا رسول الله فإن كل ما تقول ليس نسمع ، فقال : قولوا اللهم حَوَالينا ولا علينا ، اللهم صُبَّها في بطون الأودية ، ونبات الشجر ، وحيث يرعى أهل الوبرِ ، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٠١) .

استحباب صلاة كل ليلة من رجب وكيفيتها وجُملة من صلوات رجبٍ

عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه من صلى في ليلة الأولى من رجب ثلاثين ركعة بالحمد والجَحد ثلاثا والتوحيد ثلاثا غفر الله له ذنوبه وبرأ من النفاق وكُتب من المُصلين إلى السنة المُقبلة ، وفي الثانية بالحمد والجَحد وثوابه كما مَرَّ وفي الثالثة عشراً بالحمد مرة والنصر خمساً بنى الله له قصراً في الجنة الحديث وفي الرابعة مائة ركعة في الأولى بالحمد والفلق وفي الثانية بالحمد والناس كلها نزل من كل سماءٍ ملائكة يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة الخبر (وسائل الشيعة ج٥ ص ١٣٧) .

استحباب التطوع في كل يوم باثنتي عشرةَ ركعةً

عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته له قال : يا أبا ذر إن الله بعث عيسى ابن مريم بالرهبانية وبُعِثَتُ بالحَنيفيةِ السَّمحةِ ، وحُببت إليَّ النساء والطِّيب وجُعلت في الصلاة قُرَّة عيني، يا أبا ذِّر أيا رجلٍ تطوعَ في يوم باثنتي عشرةَ ركعة سوى المكتوبة كان له حقاً واجباً بيتٌ في الجنة(وسائل الشيعة ج٥ ص ١٤٨ ـ ١٤٩).

أَنَّ أقل ما تنعقدُ به الجماعة اثنان ، وأنها تجوزُ في غير المسجد

عن الإمام الرِّضا ﷺ ،عن آبائه ،عن النبي ﷺ قال : الاِثنان فما فوقهما جماعةٌ(وسائل الشيعة ج٥ ص ٢٢٦).

استحباب تقديم الأقرَإِ فالأقدم هجرةً فالأَسَنِّ فالأفقهِ فالأصبح ، وكراهة التقدم على صاحب المنزل ، وعلى صاحب السُّلطان وإمامة من لا يُحسن القراءة بالمُتقنِ

عن أبي عُبيدة قال : سألت الإمام أبا عبد الله ﷺ عن القوم من أصحابنا يجتمعون فتحضُرُ الصلاة فيقول بعضهم لبعضٍ : تقدم يا فلان ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : يتقدم القوم أقرؤُهم للقرآن ، فإن كانوا في القراءة سواءً فأقدمهم هجرةً ، فإن كانوا في الهجرة سواء ، فأكبرهم سِناً ، فإن كانوا في السِن سواء فليؤُمهم أعلمهم بالسُّنة وأفقههم بالدين ، ولا يتقدمن أحدكم الرجل في منزله ، ولا صحاب سلطان في سلطانه ، (وسائل الشيعة ج٥ ص ٢٤٩).

أَنَّ القصر في السفرِ فرضٌ واجب لا رُخصةٌ إلا في المواضع الأربعة ، وحكم ما يفوتُ سفراً ، ثم يُقضى حَضَراً أو بالعكس ، واقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس

قال رسول الله ﷺ : من صلى في السفر أربعاً فأنا والله منه برِئٌ ، يعني متعمداً ، ورواه في (المُقنِع) مُرسلاً وأسقط قوله : يعني متعمداً (وسائل الشيعة ج٥ ص ٣١٩).

كراهة المسألة مع الاِحتياج حتى سُؤال مُناولةِ السَّوطِ والماءِ

عن أحمد بن النضرِ رَفَعَهُ قال : قال رسول الله ﷺ : الأيدي ثلاثةٌ يد الله العُليا ويد المُعطي التي تليها ، ويد المُعطى أسفل الأيدي ، فاستعفُّوا عن السؤال ما استطعتم إن الأرزاق دُونها حُجُبٌ ، فمن شاء فَنى حياءه وأخذ رِزقه ، ومن شاء هتكَ الحجاب وأخذ رزقهُ ، والذي نفسي بيدهِ لأن يأخذ أحدكم حبلاً ثم يدخل عَرض هذا الوادي فَيحتطب حتى لا يلتقي طرفاه ثم يدخل به السوق فيبيعه بِمُدٍّ من تمرٍ ويأخذ ثلثه ويتصدق بِثُلثيهِ خيرٌ له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو حَرَموهُ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٩٧).

عن الإمام جعفر بن محمد ، عن آبائه ﷺ في وصية النبي ﷺ لعلي ﷺ قال : يا عليُّ لأن أُدخل يديَ في فم التنين إلى المرفق أحبُّ إليَّ من أن أسأل من لم يكن ، ثم كان إلى أن قال : ثم قال : يا أبا ذر إياك والسؤال فإنه ذُلٌّ حاضر ، وفقر تتعجله ، وفيه حسابٌ طويل يوم القيامة إلى أن قال : يا أبا ذر لا تسأل بِكفك وإن أتاك شيءٌ فاقبلهُ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٩٧).

كراهةِ إظهارِ الاِحتياج والفقر

عن الحارث ، الهمداني (في حديث) أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : الحوائج أمانة من الله في صَدور العِباد فمن كتمها كُتبت له عبادةٌ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٩٩).

عن عبد الله بن (عبيد) البصري يرفعهُ إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي إن الله جعل الفقر أمانةً عند خَلقهِ ، فمن سترهُ كان كالصائم القائم ، ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاءِ حاجته فلم يفعل فقد قَتَله أما إنه ما قَتَلهُ بسيفٍ ولا رمحٍ ولكنه قتَله بما نكأ من قبلهِ (وسائل الشيعة ج٦ ص ٤٩٩).

استحباب إنفاق شيءٍ في كل يوم ولو يسيراً وأحكام النفقات

عن الإمام أبي الحسن الرِّضا عليه السلام قال : دخل عليه مولى له فقال له : هل أنفقت اليوم شيئاً ؟ فقال : لا والله ، فقال أبو الحسن عليه السلام : فمن أين يُخلفُ الله علينا ؟ أنفق ولو درهماً واحداً (وسائل الشيعة ج٦ ص ٥٠٧).

تأكد استحباب الصَّدقةِ ، ولو بالجاهِ ووجوبها على صاحب الضرورةِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل :﴿وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ﴾ (سورة الحج الآية : ٢٨) قال :هو الزمن الذي لا يستطيع أن يخرج لِزَمانتهِ(وسائل الشيعة ج٦ ص ٥٠٧).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : يأتي على الناس زمانٌ من سأل الناس عاشَ ومن سكت ماتَ قلتُ : فما اصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال : تُعينهم بما عِندك فإن لم تجد فبجاهكَ ، (وسائل الشيعة ج٦ ص ٥٠٧).

استحباب الصدقةَ بأطيب المال وأحلهِ وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبهِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : في قوله عز وجل : ﴿أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾(سورة البقرة الآية : ٢٦٧) فقال : كان القوم قد كسبوا مكاسب سوءٍ في الجاهلية فلما أسلموا أرادوا أن يُخرجوها من أموالهم فيتصدقوا بها فأبى الله عز وجل أن يُخرجُوا إلا من أطيب ما كسبوا (وسائل الشيعة ج٦ ص ٥٠٧).

استحباب صوم النصف من رجب ويوم المبعث وهو السابع والعشرين منه

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام (في حدث) قال : ولا تدع صيام سبعةٍ وعشرين من رجب ، فإنه هو اليوم الذي أُنزلت فيه النُّبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهراً لكم ، وفي (ثواب الأعمال) عن

أبيه ، عن سعد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن القاسم بن يحيى ، عن جدهِ الحسن بن راشد مِثلهُ (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٨٣).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ﷺ قال : من صامَ يوم سبعةٍ وعشرين من رجب كتب الله له صيام سبعين سنةً(وسائل الشيعة ج٧ ص ١٨٣).

صام أبو جعفر الثاني ﷺ لما كان ببغداد صام يوم النصف من رجب ويوم السابع والعشرين منه ، وصامَ معه جميع حَشَمهِ (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٨٤).

استحباب صوم يوم التاسع والعشرين من ذي القعدةِ

محمد بن علي بن الحسين ﷺ قال : رُوِيَ أنَّ تِسع وعشرين من ذي القِعدة أنزل الله عز وجل الكعبة ، وهي أول رحمة نزلت ، فمن صامَ ذلك اليوم كان كَفَّارة سبعين سنةً (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٨٥).

استحباب صوم رجب كُله أو بعضهُ ، وخُصوصاً الأيام البيض ، والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

عن مالك بن أنس ، عن الإمام جعفر بن محمد ﷺ عن أبيه ، عن جده ﷺ (في حديث) قال : قال رسول الله ﷺ : من صامَ يوماً من رجب إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ، قال : قال رسول الله ﷺ : من صامَ يوماً من شعبان إيماناً واحتساباً غُفِرَ له(وسائل الشيعة ج٧ ص ١٩٧).

في كتاب (مسار الشيعة) قال : ورُوي عن أمير المؤمنين ﷺ أن كان يصوم رجباً ، ويقول : رجبٌ شهري ، وشعبان شهر رسول الله ﷺ ، وشهر رمضان شهر الله عز وجل (وسائل الشيعة ج٧ ص ١٩٨).

الاعتكاف .... اشتراط الاِعتكاف بالصومِ فلا ينعقد بدونه ويجبُ بوجوبهِ واشتراط إذن الزوج والسَّيِّدِ للمرأة والعَبد

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : لا اعتكاف إلا بصومٍ (وسائل الشيعة ج٧ ص ٢٢١) .

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : إذا اعتكف العبدُ فليَصم (وسائل الشيعة ج٧ ص ٢٢١) .

اشتراط كون الاعتكاف ثلاثة أيام لا أقل ، وأنه إذا اعتكف يومين

وجبَ الثالث مع عدم الاشتراط وكذا بعد الثلاثةِ

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال : لا يكون الاِعتكاف أقل من ثلاثة أيام (وسائل الشيعة ج٧ ص ٢٢٤) .

عن الإمام أبي جعفر ﵇ (في حديث) قال : من اعتكف ثلاثة أيام فهو يوم الرابع بالخيار إن شاء زادَ ثلاثة أيام أُخر ، وإن شاء خرجَ من المسجد ، فإن أقامَ يومين بعد الثلاثة فلا يخرج من المسجد حتى يُتم ثلاثة أيام أُخر (وسائل الشيعة ج٧ ص ٢٢٤) .

وجوب حفظ اللِّسان عما لا يجوز من الكلام

قال رسول الله ﷺ : نجاةُ المؤمن حفظ لِسانهِ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٢٣).

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال : قال رسول الله ﷺ إن كان في شيء شُؤمٌ فَفي اللِّسان (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٢٣).

محمد بن الحسين الرَّضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين ﵇ قال : اللِّسان سَبُعُ عَقَورٌ إن خُلِّيَ عنه عَقَرَ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٢٣).

تحريم الكذِبِ

عن الإمام أبا عبد الله ﵇ يقول : إن العبد إذا صدقَ كان أول من يُصدقهُ الله ونفسهُ تعلم أنه صادق ، وإذا كذبَ أول من يُكذبه الله ونفسهُ تعلم أنه كاذبٌ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٤٦).

تحريم كون الإنسان ذا وجهين ولِسانين

عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن أسباطٍ ، عن عبد الرحمن بن حماد رَفَعَهُ قال : قال الله تبارك وتعالى لعيسى﵇ يا عيسى ليكن لِسانك في السِّر والعلانية لِساناً واحداً ، وكذلك قلبك إني أُحذرك نفسك وكفى بكَ خبيراً لا يصلح لِسانان في فم واحدٍ ولا سيفان في غمدٍ واحدٍ ، ولا قلبان في صدرٍ واحدٍ ، وكذلك الأذهانُ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٥١).

قال رسول الله ﷺ : إنَّ شَرَّ الناس عند الله يوم القيامة ذو الوجهينِ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٥١).

في (عقاب الأعمال) بإسناده تقدم في عيادة المريض عن رسول الله ﷺ : أنه قال في خُطبةٍ له : ومن كان ذا وجهين وذا لِسانين كان ذا وجهين وذا لِسانين يوم القيامة من نارٍ (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٥١).

استحباب النَّظر إلى جميع صُلحاءِ ذُرية النبي ﷺ

عن الإمام أبي الحسن الرِّضا ﵇ قال : النظر إلي ذُريتنا عِبادةٌ قلت : النظر إلى الأئمة منكم ، أو النظر إلى ذرية النبي ﷺ ، فقال : بل النظر إلى جميع ذُريةِ النبي ﷺ عِبادةٌ ما لم يُفارقوا مِنهاجهُ ، ولم يَتَلوَّثوا

بالمعاصي ، وفي (الأمالي) بهذا السند مِثله إلا أنه تَركَ ما لم يُفارقوا مِنهاجهُ ، إلى آخرهِ ، أقول : ويأتي ما يدل على ذلك (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٧٢).

استحباب النَّظر إلى الوالدينِ وإلى المصحف وإلى وجهِ العالمِ

محمد بن علي بن الحسين قال : رُوِيَ أن النَّظرِ إلى الكعبة عبادةٌ ، والنظر إلى الوالدين عِبادةٌ ، والنَّظر إلى المُصحف عِبادةٌ من غير قِراءٍ عِبادةٌ ، والنَّظر إلى وجهِ العَالمِ عِبادةٌ ، والنظر إلى آلِ محمد عليهم السلام عِبادةٌ ، (وسائل الشيعة ج٨ ص ٥٧٢).

جواز الطَّواف راكباً ومحمولاً على كراهيةٍ وجواز استلام الراكب الحَجَرَ بِمِحجَنٍ وتقبيله وحملِ من عَجَزَ ، عن الإستلام ليَستلمَ

عن الإمام أبا جعفر عليه السلام قال : حدثني أبي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله طافَ على راحلتهِ واستلم الحَجَرَ بمِحجَنِهِ وسَعى عليها بين الصفا والمروة (وسائل الشيعة ج٩ ص٢٧١) .

جواز نظر المحُرم إلى امرأتِهِ بِغَيرشَهوَةٍ، وإن كانَت مُحرِمَةً وضمّها وأنزلها من المَحمَلَ

عن محمد الحلبيِّ قال: قُلتُ: للإمام أبي عَبدِ الله عليه السلام المُحرِمُ يَنظُر إلى امرأتِهِ وَهي مُحرِمَةً؟ قال: أن لاباسَ(وسائل الشيعة ج٩ص ٥٠).

يحرم على المحرم أن يتزوج أو يشهد عليه أو يَخطُبَ امرأة أو يتزوجَ مُحرماً أو مُحلاً، فإن فَعلَ كان التزويجُ باطِلاً ، ولا يَحِلُّ للمحِلِّ يتزوج مُحرماً

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام إن رجلٌ من الأنصارِ تزوجَ وهو مُحرِم فَأبطلَ رَسولُ الله صلى الله عليه وآله نِكاحه(وسائل الشيعة ج٩ص٥١).

عن الإمام علي عليه السلام أن رسول الله عليه السلام احتَجَمَ وهو صائِمٌ مُحرِمٌ (وسائل الشيعة ج٩ ص٨٠)

المتَمتع إذا فاتهُ صومُ بدلِ الهَدي فماتَ وجبَ على ولِيّهِ قضاء الثلاثةِ دون السَّبعةِ وحُكم الصَّبيِّ

رُوِي عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام أنه إذا مات قبل أن يرجع إلى أهلهِ ويصوم السبعةِ فليسَ على وليِّهِ والقضاء (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٨٧).

استحباب استِفراهِ الضَّحَايَا

عن محمد بن علي بن الحُسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :استَفرِهُوا ضَحاياكُم ، فإنها مَطاياكُم على

الصِّراط (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٩٥).

استحباب القَرضِ للأضحيَّةِ لمن لم يَجِد

عن محمد بن علي بن الحُسين قال : جاءت أم سلمة إلى النبي ﷺفقالت :يا رسول الله يَحضر الأضحى ، وليسَ عندي ثمن الأضحية فأستقرضُ وأُضحِّي ؟ قال : استقرضيي ، فإنه دينٌ مقضيٌّ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٣٩٦).

الحَلقِ والتقَّصِير .... أنَّ الحاجَّ مُخَيَّرٌ بين الحلقِ والتقصيرِ ، وكذا المُعتمرُ عُمرةً مفردة ولا عُمرةَ تَمَتع ويُستحب لهما اختيار الحلق وحكم الصَّرُورةِ والمُلَبِّدِ ، ومن عَقَصَ شعرهُ

عن الإمام أبي عبد الله ؏ قال : قال رسول الله ﷺيوم الحُديبيةِ :"اللهم اغفر للمُحلقين مرتين" ، قيل : للمُقصرين مرتين يا رسول الله قال : وللمُقصرين (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٠١).

عن محمد بن علي بن الحُسين قال : استغفر رسول الله ﷺ للمُحلِّقين ثلاث مرات وللمُقصِّرين مَرَّةَ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٠١).

المَزارِ ، وما يُناسِبُهُ .... استحباب إتيان المشاهد كُلِّها بالمدينة ، وزيارة الشُّهداء وخصوصاً حَمزةَ

عن الإمام أبي عبد الله ؏ قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى مسجد قُبَا فصَّلى فيه ركعتين رجعَ بِعُمرةٍ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٥٠).

أنَّ حرمَ المدينةِ من عائرٍ إلا وعيرٍ لا يُعضدُ شجرهُ ، ولا بئسَ بصيدهِ إلا ما صِيدَ بين الحرتين

عن الإمام أبي عبد الله ؏ قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ مكةَ حرم اللهِ حرمها إبراهيم ؏ وإنَّ المدينةَ حرمِي ما بين لا بَتَيهَا حرمٌ لا يُعضدُ شجرها ، وهو مابين ظِّل عائرٍ إلى ظِّل وعيرٍ ليس صيدها كصيد مكةَ يؤكل هذا ولا يُؤكل ذاك وهو بَرِيدٌ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٥٣).

استحباب عمارة مشهد أمير المؤمنين ﵇ ومشاهد الأئمة ﵈ وَتَعَاهُدها وكثرة زيارتها

عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز قال : أتيت الإمام أبا عبد الله ﵇ فقلت له : ما لِمن زارَ قبرهُ يعني أمير المؤمنين ﵇ وعمرَ تُربتهُ ؟فقال : يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي عن علي ﵈ أنَّ النبي ﷺ قال له : والله لَتُقتلَنَّ بأرض العراق وتدفن بها ، قلت : يا رسول الله ما لِمن زارَ قُبورَنا وعمَّرها وتعاهَدَها ؟ قال لي : يا أبا الحسنِ إنَّ الله جعلَ قبركَ وقبور وُلِدكَ بقاع من بقاع الجنة وعرصَ من عرصاتها ، وإنَّ الله جعل قلوب نجباء من خلقهِ وصفوةٍ من عبادهِ تحن إليكم وتحمل المذَلَّةَ والأذى فيكم فيُعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم إلى الله ومودةً منهم لرسولهِ ، أُولئكَ يا عليُّ المخصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري غداً في الجنة ، يا علي من عمرَ قبوركم وتعاهدها فكإنما أعانَ سُليمان ابن داود على بناء بيت المقدس ومن زارَ قُبوركم عدلَ ذلك له ثوابَ سبعين حجةً بعد حجة الإسلام ، وخرج من ذنوبهِ حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أُمهُ فأبشِر وبَشِر أولياءكَ ومُحبيكَ من النعيم وقرة العين بما لا عينٌ رأَت ولا أُذنٌ سمِعت ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ ، ولكن حثالةٌ من الناس يعيرون زوارَ قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزِّناها أُولئكَ شِرار أُمتي لا أنالهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٦٠).

استحباب سُكنى الكوفة

عن إسحاق بن دواود قال : أتى رجلٌ الإمام أبا عبد الله ﵇ فقال له : إني قد ضربتُ على كلِّ شيءٍ لي من فضةٍ وذهبٍ وبُعت ضياعي فقلت : أنزلُ مكة ، فقال : لا ، تفعل إنَّ أهل مكةَ يَكفُرونَ باللهِ جهرةً فقلت ففي حرم رسول الله ﷺ قال : هم شرٌّ منهم قلت فأين أنزلُ قال : عليك بالعراقِ الكوفةِ ، فإن البركةَ منها على اثنيِ عشرَ ميلاً هكذا وهكذا ، وإلا جانبها قبرٌ ما أتاهُ مكروب ، ولا ملهوف إلا فرجَ الله عنه (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٦٠).

استحباب زيارة أمير المؤمنين عَلِيِّ بن أبي طالب ﵇ وكراهةِ تركها

عن الإمام الصادق﵇ ، عن آبائه ﵈ عن النبي ﷺ قال : من زارَ علياً بعدَ وفاتهِ فلهُ الجنةُ (وسائل الشيعة ج١٠ ص ٤٥٩).

استحباب تَرك ما زادَ عن قدرِ الضَّرورةِ من الدُّنيا

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما لي وللدُّنيا ، إنما مثلي كراكب رُفعت له شجرةٌ في يوم صائفٍ ، فقال : تَحتها ، ثم راحَ وتركَها (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٦٨).

عن الإمام جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام قال : يا علي إنَّ الدنيا سجن المؤمن وجَنةِ الكافر ، يا علي أوحى الله إلى الدُّنيا اخدُمي ، من خدمني ، وأتعبي من خدمكِ يا علي إنَّ الدُّنيا لو عدلت عند الله جناح بعوضةٍ لما سقى الكافر منها شَربةَ من ماءٍ ، يا علي ما أحدٌ من الأولين والآخرين إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يُعطَ من الدنيا إلا قُوتاً (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٦٩).

عن أبي الدَّردَاءِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أصبحَ مُعافًى في جسدهِ ، آمناً في سَربِهِ ، عنده قوت يومهِ ، فكأنما خِيرت له الدنيا ، يا ابن جُعشُم يكفيكَ منها ما سدَّ جوعتكَ ، وَوَارَى عَورتكَ ، فإن يكن بيتٌ يَكُنُّك فذاك ، وإن يكن دابةٌ تركبها فبخٌ بخ ، وإلا فالخُبزُ وماء الجَرةِ ، وما بعد ذلك حِسابٌ عليك أو عذابٌ (وسائل الشيعة ج١١ ص ١٦٩).

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... الأمرِ والنهي ، وما يُناسبهما

وُجوب الحب في الله والبُغض في الله ، والإعطاءِ في الله والمنع في الله

عن الإمام أبي جعفر ، محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث) قال : إذا كان يوم القيامة يُنادي مُنادٍ من الله عز وجل يُسمع آخرهم كما يُسمع أولهم فيقول : أين جيران الله جلَّ جلالُهُ في دارهِ ؟ فيقوم عُنقٌ من الناس فتستقبلهم زُمرةٌ من الملائكة فيقولون : ما كان عملكم في دار الدنيا فصِرتم اليوم جيران الله تعالى في دارهِ ، فيقولون : كُنا نتحابُّ في الله ، ونتوازرُ في الله تعالى قال : فيُنادي مُنادٍ من عند الله تعالى : صدقَ عبادي خَلُّوا سبيلهم ، فينطلقون إلى جوار الله في الجنة بغير حسابٍ ، ثم قال : الإمام أبو جعفر عليه السلام : فهؤلاء جيران الله في داره يخاف الناسُ ، ولا يخافون ويُحاسب الناس ولا يُحاسبون (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٣١).

جواز التَّقيةِ في إظهار كلمةِ الكُفرِ كسبِّ الأنبياء والأئمة عليهم السلام

والبراءةِ منهم وعدم وُجُوب التَّقية في ذلك ، وإن تَيقَّن القتل

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنَّ رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : أوصِنِي ، فقال : لا تُشرك بالله شيئاً ، وإن أُحرقتَ بالنار و عُذبتَ إلا وقلبك مُطمئن بالإيمان ، وَوَالِدِيكَ فأطعهما (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٥٤).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنَّ الله يُحبُّ أن يُؤخذَ برخصهِ كما يُحِبُّ أن يُؤخذ بِعزائِمهِ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٥٧).

تحريم المُجالسةِ لأهل المعاصي وأهل البِدعِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلسٍ يُسب فيه أمامٌ أو يُعاب فيه مسلم إن الله تبارك وتعالى يقول ﴿وإذا رأيت الذين يخوضونَ في آياتنا﴾

(سورة الأنعام الآية ٦٨) (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٧١).

عن أبي الخيرِ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعةٌ مُفسدةٌ للقلوب الخَلوةُ بالنِّساء ، والاستِمتاع منهن ، والأخذ برأيهنَّ ، ومُجالسة الموتى ، فقيل : يا رسول الله ، وما مُجالسة الموتى ؟ قال : كل ضالٍّ عن الإيمان وجائر في الأحكام (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٧١).

وُجُوب البراءة من أهل البِدع وسبِّهِم وتحذير الناس منهم وترك تعظيمهم مع عدم الخوفِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا رأيتم أهل البِدع من بعدي فأظهروا البراءة منهم وأكثروا من سبِّهِم ، والقول فيهم والوقيعةِ ، وباهِتوهم كيلا يطمَعوا في الفساد في الإسلام (ويحذرهم الناس) ، ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ، ويرفع لكم به الدرجات في الآخرةِ

(وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٧١ ـ ٢٧٢).

وُجُوب إظهار العِلم عند ظهور البِدع وتحريم كتمهِ إلا لِتقيةٍ وخوفٍ ، وتحريم الإبتداعِ

عن محمد بن جُمهُور العَمِّيِّ رفعهُ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا ظهرت البِدع في أمتي فليُظهر العالم عِلمهُ ، فمن لم يفعل فعليهِ لعنة اللهِ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٧٢).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :كل بِدعةٍ ضلالةٌ ، وكل ضلالة سبيلها النار (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٧٣).

تحريم كُفرِ المعروف من الله كان أو من النَّاسِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :ما فتحَ الله على عبدٍ باب شُكرٍ فخزن عنه باب الزِّيادةِ (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٨٩).

استحباب تصغير المعروف وسترهِ وتعجيلهِ وكراهة خِلاف ذلك

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت المعروف لا يتم إلا بثلاثٍ : تصغيرهِ وسترهِ وتعجيلهِ ، فإنك إذا صغرته عظمتهُ عند من تصنعهُ إليهِ ، وإذا سترتهُ تَمَّمتهُ ، وإذا عجلتهُ هنأتهُ ، وإذا كان غير ذلك سخفتهُ
(وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩١).

أنه يُكرهُ للإنسان أن يدخل في أمرٍ مضرتهُ له أكثرُ من منفعتهِ لأخيه

قال الإمام الرِّضا عليه السلام :لا تبذلُ لإخوانك من نفسك ما ضَرُّهُ عليك أكثرمن نفعهِ لهم (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩١).

وُجُوب حُسن جِوار النِّعم بالشُّكرِ وأداءِ الحقوق

استحباب اصطناع المعروف إلى العَلَويِّينَ والسَّادات

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صنعَ إلى أحدٍ من أهل بيتي يداً كافأتهُ به يوم القيامة (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩٧).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا شافعٌ يوم القيامة لثلاثة أصنافٍ ، ولو جاءُوا

بذنوب أهل الدُّنيا : رجلٍ نصر ذُريتي ، ورجل بذلَ مالهُ لذُّريتي عند الضيق ورجل أحبَ ذُّريتي باللِّسان والقلب ورجل سعى في حوائج ذُّريتي إذا طُرِّدوا أو شُرِّدوا (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩٧).

عن حسين بن موسى بن جعفر ، عن أخيه علي بن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أيما رجلٍ من وُلدِي صنيعةً فلم يُكافِئهُ عليها فأنا المُكافيءُ له عليها (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩٨).

عن الإمام أبي جعفر ، محمد بن علي الباقر ، عن أبيه ، عن آبائهِ عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد التوسل إليَّ وأن يكون له عندي يدٌ أشفع له بها يوم القيامة فليَصل أهل بيتي ويدخل السُّرور عليهم (وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩٨).

وُجوب الاِهتمام بأُمور المُسلمين

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال : من أصبح لا يهتم بأُمور المسلمين فليسَ منهم ، ومن سمعَ رجلاً يُنادي للمسلمين فلم يُجبهُ فليس بمُسلمٍ(وسائل الشيعة ج١١ ص ٢٩٩).

تحريم عمل الصور المُجسمةِ والتماثيل ذوات الأرواح خاصةً واللعب بها وجواز افتراشها

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل﴾(سورة سبأ الآية : ١٣)فقال : والله ما هي تماثيل الرِّجال والنِّساء ولكنها الشَّجرُ وشِبهُهُ ، أحمد بن أبي عبد الله البَرقيُّ في (المحاسن) عن علي بن الحكم مثلهُ (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٣٥).

ما ينبغي تَعَلُّمُهُ وتعليمهُ من العُلوم ، وما لا ينبغي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :عَلِّموا أولادكم السِّباحةَ والرِّماية (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٥٠).

استحباب كون الإنسان سهل البيع والشِّراء والقضاءِ والاِقتضاءِ

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : غفرَ الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باعَ سهلاً إذا اشترى ، سهلاً إذا قضى ، سهلاً إذا استقضى (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٤٩٥).

أحكام العيوبِ .... أن كل ما كان في أصلِ الخِلقةِ فزادَ أو نقصَ

فهو عيبٌ يثبتُ به الخِيارُ في الرَّدِّ إلا مع التبري من العُيوب

عن الإمام أبو جعفر ﷺ عن أبيه ، عن آبائهِ ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : كل ماكان في أصل الخِلقةِ فزاد أو نقصَ فهو عيبٌ فقال له ابن أبي ليلى : حسبك ، ثم رجع إلى القوم فقضى لهم بالعيبِ (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٥٣٧).

الرِّبا .. تحريمهِ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لما أُسرِيَ بي إلى السماء رأيت قوماً يُريدُ أحدهم أن يقوم ، ولا يَقدرُ عليهِ من عِظَمِ بطنهِ قال قُلت : من هؤلاء ياجبرئيلُ ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون الرِّبَا (وسائل الشيعة ج١٢ ص ٥٤٦).

الوقوف والصدقات ..... عدم جواز الرجوع في الوَقْفِ بعد القَبضِ ، ولا في الصَّدقةِ بعدهُ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إنما مثل الذي يَرجع في صدقتهِ كالذي يرجع في قَيئِهِ (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٦٨).

السبق والرماية ... ما يجوز السَّبقُ والرِّمايةُ به وشرطِ الجُعلِ عليهِ

عن الإمام جعفر ، عن أبيه ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : لا سَبقَ إلّا في حارٍ أو نَصلٍ أو خُفٍّ(وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٨٤).

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قَدِمَ أَعرابيٌّ على النبي ﷺ فقال : يا رسول الله تُسابقني بناقتك هذه قال : فسابقهَ فَسبقهَ الأعرابيُّ فقال النبي ﷺ : إنكم رَفعُتموها فأحبَّ الله أن يَضعَهَا (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٨٥).

الوصايا ... وُجُوب الوَصِيَّةِ على من عليه حَقٌّ أو له واستحبابها لغَيرهِ

قال رسول الله ﷺ : الوَصِيَّةُ حقٌّ على كُلِّ مُسلمٍ (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٨٦).

استحباب الوَصِيَّةِ بالمأثُورِ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من لم يُحسن وصِيَّهُ عند الموت كان نَقصاً في مُروءتهِ وعقلِهِ قيلَ : يا رسول الله وكيفَ يُوصي الميت ؟ قال : إذا حضرتهُ وفاتُهُ واجتمع الناس إليه قال : اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، اللهم أني أعهد إليكَ في دار

الدُّنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدكَ لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، وأن الجنة حقٌّ ، وأن النَّار حقٌّ ، وأن البَعثَ حقٌّ ، والحسابَ حَقٌّ ، والقَدَر والميزان حقٌّ ، وأن الدِّين كما وصفتَ ، وأن الإسلام كما شرعت ، وأنَّ القول كما حَدَّثت ، وأنَّ القرآن كما أنزلت ، وأنَّك أنت الحق المبين جزى الله شِدتي ، ويا وَلِيَّ نعمتي إلهي ، وإله آبائي لا تِكلني إلى نفسي طرفَةَ عين أبداً ، فإن أن تكِلني إلى نفسي أقرب من الشَّرِّ ، وأبعد من الخير ، فآنس في القبر وحشتي ، واجعل لي عهداً يوم ألقاكَ منشُوراً ، ثم يُوصي بحاجتهِ وتصديقُ هذه الوصيةِ في القرآن في السورة التي يُذكر فيها مريم في قوله عز وجل : ﴿لَا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا﴾ (سورة مريم الآية : ٨٧) فهذا عهد الميت ، والوصية حقٌّ على كل مُسلم أن يحفظ هذه الوصية ويُعلمها قال أمير المؤمنين عليه السلام : عَلَّمَنِيهَا رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عَلَّمَنِيهَا جبرئيل عليه السلام (وسائل الشيعة ج١٣ ص ١٨٧).

الوصايا ... استحباب الصدقة في آخر العُمُر والوصيةِ بها

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من خُتِمَ له بلا إله إلا الله دخلَ الجنة ، ومن خُتِم له بصيام يوم دخل الجنة ، ومن خُتم له بصدقةٍ يُريد بها وجهَ الله دخل الجنة (وسائل الشيعة ج ١٣ ص ١٨٩)

جواز شهادة المرأة الواحدةِ في الوصيةِ ويَثبتُ بشهادتها الرُّبعُ.

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في شهادة امرأة حضرت رجلاً يُوصي ليس معها رجلٌ ، فقال : يُجار رُبُعُ ما أوصى بحساب شهادتها (وسائل الشيعة ج ١٣ ص ٢٠٩) .

عدم تحريم تَزويج الزانية وإن أصرت ابتداء ولا استدامة وَوُجوب منعها من الزِّنا بقدر الإمكان

عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام قال : لا بأس أن يُمسك الرجلُ امرأتهُ إن رآها تزني إذا كانت تزني وإن لم يُقم عليها الحَدُّ فليسَ عليهِ من إثمها شيءٌ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٤٢٩ ـ ٤٣٠).

عن علي بن رِئابٍ قال : سألت الإمام أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الفاجرة يتزوجها الرجل المُسلم قال : نعم ، وما يمنعه ولكن إذا فعل فليُحصن بابهُ مخافةَ الولدِ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٤٣٠).

أَنَّ من تزوج امرأةً حَرُمت عليه أُمها وجدتها وإن لم يدخل بها

رُوِي عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام أنَّهم قالوا : إذا جاءكُم عنَّا حديثٌ فاعرضوهِ على كتاب الله فما وافقَ كتاب الله فخذوه وما خالفهُ فاطرحوه أو رُدُّوه إلينا ، قال : ويجوز أن يكون ورد موروود التَّقية لأنه موافق لمذهب بعض العامةِ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٤٤١).

نِكاح العبيد والإماءِ .... استحباب شراء الإماء وتمليكهنَّ ووطئِهنَّ بالمِلكِ واستيلادهنَّ

عن الإمام علي ابن الحسين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : اطلُبوا الأولاد من أُمهات الأولاد فإن في أرحامهِن البركةَ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٥١٥).

حُكم ما لو وَطِئَ البائع والمُشتري والأَمَةَ أو المُعتقُ والزوج واشتبهَ حالُ الوَلَدِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : الولَدُ للذي عنده الجارية ، وليصبر لقول رسول الله ﷺ : الولدُ للفراش وللعاهر الحَجَرُ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٥٥٤).

العيوبِ والتَّدليسِ ....عيوب المرأة المُجَوزَةِ للفسخ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة تُرد من أربعة أشياء : من البَرصِ والجُذام والجُنون والقَرنِ وهو العَفَلُ ما لم يقع عليها فإذا وقعَ عليها فلا (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٥٦٧).

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الرجل يتزوج قَومٍ فإذا امرأته عوراء ولم يُبينوا، قال : لا تُردُّ، وقال : إنما يُرد النِّكاح من البرص والجُذام والجنون والعَفلِ (وسائل الشيعة ج١٤ ص ٥٦٨).

استحباب الرِّضَا بِالكَفَافِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : طُوبى لِمن أسلمَ وكان عيشُهُ كَفافاً (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٢٩).

الطلاق ... مُقدِّماتِهِ وشرائطهِ جواز طلاق الزَّوجة غير المُوافقةِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : خَمسٌ لا يُستجاب لهم : رجلٌ جُعِلَ بيدهِ طلاقُ امرأتهِ وهي تُؤذيهِ وعندهُ ما يُعطيها لم يُخَلِّ سبيلها ، ورجلٌ أبقَ مملوكهِ ثلاث مرات ولم يبعهُ ، ورجل مَرَّ بحائط مائلٍ وهو يُقبل إليه ، ولم يُسرعِ المشي حتى سقَط عليه ، ورجل اقرضَ رجلاً مالاً فلم يُشهد عليهِ ، ورجلٌ جلسَ في بيتهِ وقال : اللهم ارزقني ولم يَطلُب (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٤٣).

كراهة ترك طلاق الزَّوجة التي تُؤذي زوجها

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : خَمسةٌ لا يُستجاب لهم : رجلٌ جعلَ الله بيدهِ طلاق امرأتهِ فهي تؤذيهِ وعندهُ ما يُعطيها ولم يُخَلِّ سبيلها (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٤٣).

أنَّهُ لا يقع الطلاقُ المُعلقُ على شَرطٍ ، ولا المجَعُولُ يميناً

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ أنَّهُ سُئِل عن رجل قال لاِمرأتهِ : إن تزوجت عليكِ أو بِتُّ عَنكِ فأنتِ طالقٌ ، قال إنَّ رسول الله ﷺ قال : من شرطَ شرطاً سِوَى كتاب الله عز وجل لَم يَجُز ذلك عليهِ ، ولا لَهُ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٥٦).

أَقسامِ الطلاقِ وأحكامهِ .... أَنَّ من طلقَ في العِدَّةِ بغير رجعةٍ

لم يقع طلاقُهُ فإن رجعَ ، ثم طَلَّقَ صَحَّ واعتدَت بالأخيرِ

عن أمير المؤمنين عليٍّ ﷺ قال : أتت امرأة رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله أفتِني في نَفسي فقال لها : فيما أُفتِيكِ قالت : إنَّ زوجي طلقني وأنا طاهرٌ ، ثم أمسكني لا يَمسُّني حتى إذا طَمِثتُ وطَهرتُ طلقني تطليقة أُخرى ، ثم أمسكني لا يمسني إلا إنَّه يَستخدمني ويرى شعري ونَحري وجسدي حتى إذا طمثت وطَهرت الثالثةُ طلقني التطليقة الثالثة قال : فقال رسول الله ﷺ : أيتها المرأة لا تتزوجي حتى تحيضي ثلاث حيضٍ مُستأُنفاتٍ ، فإن الثلاث حيضِ التي حَيَّضتها وأنتِ في منزلهِ ، إنما حَيَّضتها وأنت في حِبالهِ(وسائل الشيعة ج ١٥ ص ١٩٧).

الكَفَّاراتِ ..... أنَّ من ضَربَ مَملوكَهُ ، لو بحق استُحِبَّ لهُ الكَفارةُ بِعتِقهِ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ أنَّ رجلاً من بني فهدٍ كان يضرب عبداً له والعبد يقول : أعوذُ بالله ، فلم يقلع عنه ، فقال : أعوذُ بمحمدٍ ، فأقلع الرجل عنهُ الضربَ ، فقال رسول الله ﷺ : يتعوذ بالله فلا تُعيذهُ ، ويعوذ بمحمد فتُعيذه ، والله أحق أن يُجارَ عائذهُ من محمد ، فقال الرجل : هو حُرٌّ لِوجه الله ، فقال : والذي بعثني بالحق نبياً لو لم تفعل لواقَعَ وجهُكَ حرَّ النارِ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٣٠٤).

أَنَّ كفارةَ الطِّيرةِ التَّوكُّلُ

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : كفرةُ الطِّيرةِ التوكُّلُ (وسائل الشيعة ج ١٥ ص ٣٠٥).

استحباب إجابة دعوة المؤمن والمُسلم ولو على خمسةِ أميالٍ والأكل عِندهُ

عن الإمام أبي جعفر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : أُوصي الشَّاهد من أُمتي والغائب أن يُجيبَ دعوةَ

المُسلم(وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٥٥٧).

استحباب استيعاب حَبَّاتِ الرُّمانةِ واستيفاءِ أكلها وتتبع ما سقطَ مِنها

عن الإمام أبي عبد الله ﷷ قال : قال رسول الله ﷺ : في كُلِّ رُمانةٍ حَبة من رُمان الجنةِ فكُلوا ما يَنثرُ من الرُّمانَ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٦١٤).

استحباب أكلِ الرُّمانِ على الرِّيقِ وخُصوصاً يوم الجُمعة وليلةِ الجُمعةِ

عن زياد ابن مروان القَندِيِّ قال : سمعت الإمام أبا الحسن الأول ﷷ يقول : أكلَ رُمانةً يوم الجُمعةِ على الرِّيق نورت قلبهُ أربعين صباحاً ، فإن أكلَ رُمانتين فثمانين يوماً ، فإن أكلَ ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً وطَردت عنه وسوسةَ الشيطان ، ومن طُرت عنهُ وسوسة الشيطان لَم يعصِ الله ، ومن لم يعصِ الله أُدخل الجنة (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٦١٥).

استحباب اتِّخاذ بقرةٍ حلُوب في المنزل أو نعجةٍ حَلُوب

عن الإمام أبي جعفر ﷷ قال : قال رسول الله ﷺ : لِعَمتهِ : ما يمنعكِ أن تتخذي في بيتكِ بركةً ؟ قالت : يا رسول الله ما البركة قال : شاةٌ تُحلبُ ، فإن من كان في دارهِ شاةٌ تُحلبُ أو نعجةُ أو بقرةٌ تُحلبُ فبركاتٌ كُلهنَّ (وسائل الشيعة ج ١٦ ص ٦٢٠).

الأشربةِ المُحرمةِ ..... تحريم الخَمرِ

عن الحسين بن خالد قال : قُلت للإمام أبي الحسن ﷷ : إنَّا رُوينا عن النبي ﷺ أنه قال : من شربَ الخمرَ لم تُحسب صلاتهِ أربعين صباحاً ، فقال : صَدَقوا ، قلت : كيف لا تُحسب صلاتُهُ أربعين صباحاً لا أقل من ذلك ، ولا أكثر ؟ فقال : إنَّ الله قَدَّرَ خَلقَ الإنسان فَصَيَّر النُّطفة أربعين يوماً ، ثم ينقلها فيُصيِّرُها عَلَقةً أربعين يوماً ثم ينقلها فَيُصيِّرها مُضغَةً أربعين يوماً ، فهو إذا شَرِبَ الخمر بقيت في مُشاشِهِ أربعين يوماً على قدرِ ما خُلقَ منه ، قال : ثم قال : وكذلك جميع غِذائهِ أكلهِ وشُربهِ يبقى في مُشاشِهِ أربعين يوماً (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٢٥).

حُكمِ القَهوةِ

عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ في حديث قال : يا ابن مسعودٍ سيأتي أقوامٌ يأكلون طيبَ الطَّعام

وألوانها ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزينتهن مثل زِيِّ الملوك الجَبارة هم منافقوا هذه الأمة في آخر الزمان شاربون القَهَوات لا عِبون بالكِعاب راكبون للشهوات تاركون الجماعات راقدون عن العَتمات مُفرطون في الغدوات يقول الله : ﴿فخلفَ من بعدهم خلفٌ أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيًا﴾(سورة مريم الآية : ٥٩) (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٥٩).

عن محمد بن علي الكَرَاجُكِيُّ في كتاب (معدنِ الجواهِروِرياضةِ الخواطر قال : قال النبي ﷺ خمسة لا ينظر الله إليهم يوم القيامةِ ، ولا يُزكيهم ولهم عذابٌ اليم وهم : النائمون على العَتماتِ ، والغافلون عن الغَدوات ، واللاعبون بالسَّاماتِ ، والشاربون القَهوات ، والمُتفكهون بِسَبِّ الآباء والأُمهاتِ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٥٩).

إحياء الموات ... أَنَّ من حَفرَ قناةً ، ثم عَلمَ أنها أضرَّت بأُخرى أقدم مِنها عُوِّرتِ الأخيرةُ وكيفية اعتبار ذلك وأنه إن أضرت الأولى بالثانية لم يضمن صاحبها

عن عُقبةَ بن خالدٍ نحوه وزادَ : وقضى رسول الله ﷺ بذلك وقال : إن كانت الأُولى أخذت ماءَ الأخيرةِ لم يكن لِصاحبِ الأخيرةِ على الأول سبيلٌ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٧٦).

الفرائض والمواريث ... مَوَانعِ الإرثِ من الكُفرِ والقتلِ والرِّقِّ

أَنَّ القاتل ظُلماً لا يرثُ المقتولَ

عن الإمام أبي عبدعليه السلام قال :قال رسول الله ﷺ : لا ميراث للقاتِلِ(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ١٩٨).

مُوجِبَات الإرثِ ... بُطلانِ التَّعصيبِ ، وأنَّ الفاضلَ عن السِّهامِ يُردُّ على أربابها ، وإن كان وارثٌ مُساوٍ لا سَهمَ له فالفاضل له ، وأنَّ الميراث للأقرب من ذوي النَّسبِ من الرِّجال والنِّساء وأنهُ لا يجوز للمؤمن أن يأخذ بالتَّعصيب مع التَّقية إذا حَكَمَ له بالعامة

عن جابر ، أن سعد بن الربيع قُتِلَ يومَ أُحُدٍ وأنَّ النبيﷺ زارَ امرأتهُ فجاءت بابنتي سعدٍ فقالت : يا رسول الله إنَّ أباهُما قُتِلَ يوم أُحُدٍ وأخذَ عمهما المال كُلهُ ، ولا تنكحان إلا ولهما مالٌ ، فقال النبي ﷺ : سيقضي الله في ذلك فأنزلَ الله تعالى : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾(سورة النساء الآية : ١١) حتى خَتمَ الآية فدعا النبي ﷺ عمهُما وقال : أعطِ الجاريتين الثُّلُثين وأعطِ أُمهما الثُّمن ، وما بَقِيَ فلك ، "أقولُ : قد عرفت

وجههُ ، ويحتمل كون الُحكمِ هُنا على وجه الصُّلح مع رِضا الوارث بذلك وإرادةِ تأليف قلبِ العَمِّ "(وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٢٢٢).

أنَّهُ إذا كانَ مع الأبوين زوجٌ أو زوجةٌ كان له نصيبهُ ولِلأُمِّ الثُّلُثُ من الأصلِ مع عدم الحاجِبِ والسُّدُسُ معه والباقي للأبِ

عن مُحمد بن مُسلم قال : أَقرأَني الإمام أبو جعفر عليه السلام صَحيفةَ الفرائض التي هي إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخَطُّ الإمام علي عليه السلام بيدهِ فقرأت فيها امرأة ماتت وتركت زوجها وأبويها فلِلزوج النصف ثلاثةُ أسهم ، وللأُم الثُّلُثُ سهمان ، وللأب السُدُسُ سهمٌ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٢٣٧).

ولاءِ ضمانِ الجَريرةِ والإمامةِ .... حُكم من ماتَ ، ولا وارث لهُ إلا أخٌ من الرَّضاع

عن الإمام أبي الحسن الرِّضا عليه السلام قال : قُلت له : ما تقولُ : في رجلٍ مات وليس له وارثٌ إلا أخاً في الرضاعةِ يرثُهُ ؟ قال : نعم ، أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من شربَ من لبننا أو أرضعَ لنا ولداً فنحن آباؤُهُ (وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٢٨٩).

أنَّ من زنى بميتةٍ أو لاطَ بميتٍ فعليهِ حَدُّ الزِّنا واللِّواط

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام في رجل نَبشَ امرأة فَسَلبها ثِيابها ، ثم نكحها قال : إنَّ حرمة الميت كحرمة الحَيِّ تُقطع يدهُ لنشبهِ وسَلبهِ الثِياب ويُقام عليه الحد في الزِّنا : إن أُحصن رُجِمَ ، وإن لم يكن أُحصنَ جُلِدَ مائةً (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦٢٨).

أَنَّ من استَمنَى فَعليهِ التَّعزيرُ

عن أحمد بن محمد بن عيسى في نوادِرهِ ، عن أبيه قال : سُئِل الإمام الصادق عليه السلام عن الخَضخَضَةِ ، فقال : إثمٌ عظيمٌ قد نهى الله عنه في كِتابهِ ،وفاعِلهُ كناكحِ نفسهِ ، ولو عَلِمت بما يفعلهُ ما أكلتَ معهُ فقال السائل : فبين لي يا ابن رسول الله من كتاب الله فيه ، فقال : قول اللهِ : ﴿فمن ابتغى وراءَ ذلك فأُلَئك هُمُ العادونَ﴾(سورة المؤمنون الآية : ٧) وهُو مما وراء ذلك فقال الرجل : أَيُّما أكبرُ الزِّنا ؟ أو هي ؟ فقال : هو ذَنبٌ عظيم قد قال القائلُ : بعضُ الذنبِ أهونُ من بعضٍ والذُّنوب كلها عظيم عند الله لأنها من عمل الشيطان ، وقد قال : ﴿لا تَعبُدُوا الشَّيطانِ إِنَّ الشيطانَ لكُم عَدوٌ فاتّخذوهُ عَدوّاً إنَّما يَدعوا حِزبَهُ لِيَكُونوا من أصحابِ السَّعيرِ﴾(سورة فاطر الآية : ٦) (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦٢٩).

وُجُوب مَعُونةِ الضَّعيف والخائف من لِصٍّ وسَبُعٍ وغيرهما وردِّ

عاديةِ الماء والنار ، عن المُسلمين

عن الإمام جعفر ، عن الإمام عليٍّ ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : من سَمِعَ رجلاً يُنادي للمسلمين فلم يُجبهُ فليسَ بمُسلمٍ ، أقول : وتقدم ما يدل على ذلك في الجِهادِ وغيرهِ (وسائل الشيعة ج ١٨ ص ٦٣٦).

القصاص في النفس .... حكم العبد إذا قتل الحُر

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : إذا قتل العبدُ الحُر فلأهلِه، فإن شاءُوا قتلوا ، وإن شاءُوا استعبدوا (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤٣) .

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ في عبد وحُرس قتلا حراً ، قال : إن شاء قتل الحر وإن شاء قتل العبد ، فإن إختار قتل الحُر جلَدَ جَنبي العبد (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤٣) .

القصاص في النفس .... حكم العبد إذا قتل حُرين فصاعداً ، أو جرحهماالقصاص في النفس .... أنه لا يقتل المسلم إذا قتل الكافر إلا أن يعتاد قتلهم فيُقتل

بالذمي بعد رد فاضل الدية

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : إذا قتل المسلم يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً فأرادوا أن يقيدوا ردوا فضل دِية المسلم وأقادوه (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٤٦) .

الدِيات.....دِيات النفس ....دِية ولدُ الزنا

عن عبد الرحمن بن عبد الحميد ، عن بعض مَواليه قال : قال لي أبو الحسن ﷺ : دِيةُ وَلدِ الزنا

دِيةُ اليَهودي ثَمانُمائَةِ دِرهم (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٩٠) .

دِيات النفس .... أن دِية جَنين الذِّمية عُشرُ دِيتها ، ودِية جَنين البهيمة عُشرُ قيمتها

عن الإمام أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : في جَنين البَهيمة إذا ضُرِبت فَأَزلقت عُشرُ قِيمَتِها (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٩١) .

موجبات الضمان .... أن من أخرج ميزاباً أو كنيفاً أو نحوهما إلى الطريق ضمن ما يتلف بسببه

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أخرج ميزاباً أو كنيفاً ، أو أوتد وتداً ، أو أوثق دابةً ، أو حفر شيئاً في طريق المسلمين فأصاب شيئاً فَعَطبَ فَهُوَ له ضامِنٌ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ٩٩) .

موجبات الضمان .... حكم جناية البئر والعجماء والمعدن

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : العُجماءُ جُبارٌ وَالبئرُ جُبارٌ ، والمَعدِنُ جُبارٌ وفي الركَازِ الخُمُسُ ، والجُبَارُ [الهَدرُ] الذي لا دية فيه ولا قَوَدَ ، أقُولُ : وَتَقَدَمَ ما يدلُ على بعض المقصود (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١١٠) .

ديات الأعضاء .... أن من ضرب حاملاً فطرحت علقةٌ أو مُضغةٌ أجزأه غُرةٌ عبدٌ أو أمةٌ بقيمةِ الدِيةِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أَنَ رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وقد ضرب امرأةً حُبلى فأسقطت سِقطاً مَيتاً فأتى زوج المرأة الى النبي صلى الله عليه وآله فاستعدى عليه ، فقال : الضارِب : يا رسول الله ما أكل ولا شرب ولا استهل ولا صاح ولا إستبش [إستبشر] فقال النبي صلى الله عليه وآله : إنك رجلٌ سجاعةٌ فقضى فيه رَقبةٌ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٣٠) .

ديات الشجاج والجراح .... أَرش اللطمةِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :إن المُوضِحةَ في الوجه والرأس سواءٌ(وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٥٧) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال :وأما ما كان من جراحات الجسد فإن فيها القِصاص إلا أن يقبل المجروح دِية الجراحةِ ويعطاها(وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٥٧) .

ديات الشجاج والجراح .... إن دية الجراح والشجاج في العبد بنسبة قيمته ما لم تزد عن دية الحُر

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في رجلٍ شج عبداً موضحةٌ ، قال : عليه نصف عُشر قيمته (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٥٨) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : جراحات العبيد على نحو جراحات الأحرار في الثمن (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٥٨) .

ديات الشجاج والجراح .... ثبوت الحكومة في الجرح الذي لا نص فيه وأنه لا بُد من حُكم عدلين بذلك

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ديةُ اليد إذا قُطِعت خمسون من الإبل ، وما كان جروحاً دون الإصطلام فيُحكم به ذوا عدلٍ منكم ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئِك هم الكافرون (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٥٨) .

العاقلة .... إن عاقلة أهل الذمة الإمام ، وعاقلة العبدِ مولاه ، وإنه إذا كان للذمي مالٌ فجنايته في مالهِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس فيما بين أهل الذمة معاقلةٌ فيما يجنون من قتلٍ أو جراحةٍ ، إنما يؤخذ ذلك من أموالهم ، فإن لم يكن لهم مال رجعت الجنايةِ على إمام المسلمين لأنهم يؤدون إليه الجزية كما يؤدي العبد الضريبة إلى سيدهِ ، قال : وهم مماليك للإمام فمن أسلم منهم فهو حرٌ (وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٥٩) .

العاقلة .... أن العاقلة لا تضمن عمداً ، ولا شبهةُ ، ولا إقراراً ، و لا صُلحاً ، وإنما تضمن الخطأ المحض

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال :لا تضمن العاقلة عَمداً ، ولا قراراً، ولا صُلحاً(وسائل الشيعة ج ١٩ ص ١٦٠)

الفائدة السابعة

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : حدثني جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن يكذب جابر أن إبن الأخ يقاسم الجدّ (وسائل الشيعة ج ٢٠ ص ٢٣٧) .

الإكمال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :لا يشبع مؤمنٌ من خيرٍ يسمعه حتى يكون منتهاه الجنةُ(عن أبي سعيد كنز العمال ج١ ص٩٧).

في الاعتصام بالكتاب والسنة

قال رسول الله ﷺ : بُعِثتُ بالحنيفيةِ السمحة ومن خالفَ سُنتي فليس مني(عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ١٠٢) .

قال رسول الله ﷺ : السُنَّةُ سُنتان من نبي أو من إمام عادل (عن ابن عباس ، كنز العمال ج١ ص ١٠٣) .

قال رسول الله ﷺ : أصدقُ الحديثِ كتابُ اللهِ وأحسنَ الهديَ هديُ محمدﷺ وشرُ الأمور مُحدثاتها وكلَ بِدعةٍ ضلالةٍ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج١ ص ١٠٨) .

قال رسول الله ﷺ : من بَلَغَهُ عني حديثٌ فكذبَّ ثلاثةً كذبَ الله ورسوله والذي حدَّث به (ابن عساكر عن جابر ، كنز العمال ج١ ص ١١٧) .

في لواحق كتاب الإيمان ... في الصفات .... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل ما تحبَّبَ إليَّ عبدي بأحب إليَّ من أداء ما افترضتُ عليه (الخطيب وابن عساكر عن علي ، كنز العمال ج١ ص ١٢٧) .

قال رسول الله ﷺ : الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبي للغرباء قالوا يا رسول الله وما الغرباءُ قال : الذين يُصلحون عند فسادِ الناسِ (عن سهل بن سعد ، كنز العمال ج١ ص ١٣١).

قال رسول الله ﷺ : إنَّ الإيمان غريباً وسيعود كما بدأ فطوبي يومئذٍ للغرباء إذا فسدَ الناسُ والذي نفسُ أبي القاسم بيده ليأرِز الإيمان بين هذين المسجدين كما تأرِزُ الحية في جُحرها (عن سعد بن أبي وقاص ، كنز العمال ج١ ص ١٣١).

في المتفرقات

قال رسول الله ﷺ : من بلغهُ عن اللهِ فضيلةٌ فلم يصدِّق بها لم يَنلها (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ١٤٢).

الإيمان والإسلام .... في حقيقتهما ومجازهما في حقيقة الإيمان

عن الإمام علي عليه السلام قال : الإيمانُ منذ بعَثَ الله آدمَ شهادةُ أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله لكل قوم ما جاءهم من شريعةٍ ومنهاجٍ ولا يكون المُقِرُ تاركاً ولكنه مضيع (ابن جرير في تفسيره ، كنز العمال ج١ ص ١٤٨).

في حقيقة الإسلام

عن الإمام علي ﵇ عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان بن سعيد عن علي وعن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب عن علي وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن رسول الله ﷺ: بُني الإسلام على ثلاث : أهلُ لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا لهم بشِرك ، ومعرفةُ المقادير خيرِها وشرِها من الله ، والجهادُ ماضٍ إلى يوم القيامة منذ بعث الله محمداً إلى آخر عصابة من المسلمين لا ينقض ذلك جورُ جائرٍ ولا عدلُ عادلٍ، (كنز العمال ج١ ص ١٥٠).

عن الإمام علي ﵇ قال : إنما الإيمان ثلاثة أثافي : الإيمان ، والصلاة ، والجماعة ، فلا تُبل صلاة إلا بالإيمان فمن آمن صلى ومن صلى جامع ومن فارق الجماعة قدرَ شبرٍ خَلع الإسلام من عنقه (ابن جرير في تفسيره ، كنز العمال ج١ ص ١٥٠).

في فضل الشهادتين .... فضائل الإيمان المتفرقة

عن عمارة بن حزم عن رسول الله ﷺ قال : أربعٌ من جاء بهن مع الإيمان كان من المسلمين ومن لم يأتِ بواحدةٍ لم تنفعه الثلاثةُ قلتُ لعمارةَ بن حزمٍ ما هن قال : الصلاةُ والزكاةُ وصومُ رمضانَ والحجُ (كنز العمال ج١ ص ١٦٣).

عن ابن المنتفِق ويُكنى أبا المنتفق قال وصف لي رسول الله ﷺ وحلى لي فطلبتهُ بمكة فقيل لي هو بمنى فأتيته بمنى فقيل لي بعرفات فانطلقت إليه فزاحمتُ عليه فقيل لي إليك عن طريقِ رسول الله ﷺ فقال دعوا الرجل فزاحمت عليه حتى خلصت إليه فأخذت بخُطامِ راحلتِه أو قال زِمامها حتى التقت أعناقُ راحلتينا فما وزعني رسول الله ﷺ قلت اثنتان أسألك عنهما ، ما ينجي من النار ويدخلني الجنة ؟ فنظرَ إلى السماء ثم أقبل بوجههِ فقال لئن كنتَ أو جزتَ في المسألةِ لقد أعظمتَ وأطولت فاعقل عني تعبدُ الله ولا تشركُ به شيئًا وأقم الصلاةَ المكتوبةَ وأد الزكاة المفروضة وصمْ رمضانَ وحجَّ البيت واعتمر ما تحبُ أن يفعلَه بك الناس فافعله بهم وما تكره أن يأتي إليك الناسُ فذر الناسَ منه ثم خلِّ سبيلَ الراحلة (كنز العمال ج١ ص ١٦٣).

في الاعتصام بالكتاب والسنة

عن سويد بن غفلةَ قال : إني لأمشي مع علي على شَطِّ الفراتِ ، فقال :قال رسول الله ﷺ : إنَّ بني إسرائيل اختلفوا ، فلم يزل اختلافُهم بينَهم حتى بَعثوا حكمين فَضلاً وأضلاَّ من اتبعَهُما ، وإن هذه الأمة

ستختلف فلا يزالُ الاختلافُ بينهم حتى يبعثوا حَكمين ضَلاًّ وأضلاًّ مَن اتبعهما (في الدلائل ، كنز العمال ج١ ص ١٩٥).

في الأذكار من قسم الأقوال ... في الذكر وفضيلته

قال رسول الله ﷺ :أحبُّ الأعمال إلى اللهِ أن تموتَ ولسانُكَ رطبٌ من ذكرِ الله (عن معاذ ، كنز العمال ج١ ص ٢١٣).

في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام

قال رسول الله ﷺ :صلوا على أنبياءِ اللهِ ورُسلهِ ، فإنَّ الله بعثهم كما بعثني(عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٢٤٩).

في تلاوة القرآن وفضائله ... في فضائله

قال رسول الله ﷺ :إنَّ لصاحبِ القرآن عندَ كلِ خَتم دعوةً مستجابةً وشجرةً في الجنة لو أن غُرابًا طار في أصلِها لم يَنتهِ إلى فَرعِها حتى يُدرِكهُ الهرمُ (عن أنس ، كنز العمال ج١ ص ٢٥٨).

قال رسول الله ﷺ :حملةُ القرآنُ عُرفاءُ أهل الجنة يوم القيامةِ (عن الحسين بن علي ، كنز العمال ج١ ص ٢٥٩).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ :من قرأ الكهفَ يوم الجمعة فهو معصومٌ إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكونُ فإن خرجَ الدجالُ عُصِمَ منه (عن علي ، كنز العمال ج١ ص ٢٨٧).

الواقعة

قال رسول الله ﷺ :من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبهُ فاقةٌ أبدًا (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج١ ص ٢٩٠).

الطلاق

قال رسول الله ﷺ لأبي ذر :يا أبا ذر : إني لأعرف آيةً لو أنَّ الناسَ كلهم أخذُوا بها لكَفتهمُ ﴿ومن يتقِ اللهَ يجعل له مخرجًا من حيث لا يحتسب﴾(سورة الطلاق الآية : ٢ ــ ٣) (عن أبي ذر ، كنز العمال ج١ ص ٢٩٠).

إذا زُلزِلت

قال رسول الله ﷺ :إذا زُلزِلت تَعدلَ نصفَ القرآن وقل يا أيها الكافرونَ تعدلُ ربع القرآن وقل هوالله

أحدٌ تعدلُ ثلثَ القرآنِ (عن ابن عباس، كنز العمال ج١ ص ٢٩١).

قل هو الله أحد

قال رسول الله ﷺ :قُل هُو الله أحدٌ تعدلُ ثلث القرآن (كنز العمال ج١ ص ٢٩١).

كظم الغيظ من الإكمال وأحاديثُ كظم الغيظ من منهج العمالِ

قال رسول الله ﷺ : من كظمَ غيظَه وهو قادرٌ على أن ينفِّده دعاه الله على رُؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يُخيِّره في الحور العين ، ومن تركَ أن يلبسَ صالحَ الثيابِ وهو يقدر عليه تواضعاً لله دعاهُ الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره في حلل الله الإيمان أيتهنَّ شاء (عن معاذ بن أنس ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٣).

قال رسول الله ﷺ : ليس الغنى عن كثرة العَرَض ولكن الغِنى غِنى النفسِ (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٣).

المشورة

قال رسول الله ﷺ : استرشِدُوا العاقلَ تُرشدوا ، ولا تعصوه فتندموا (في رواة مالك عن أبي هريرة ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٥).

قال رسول الله ﷺ : استشيروا ذوي العقولِ ترشدوا ، ولا تعصوهم فتندموا (في المتفق والمفترق عن أبي هريرة ، عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالكِ ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٥).

النيّة

قال رسول الله ﷺ : نيةُ المؤمن خيرٌ من عمله ، وعملُ المنافق خيرٌ من نيته وكلٌ يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملاً نارَ في قلبه نورٌ (عن سهل بن سعد ، كنز العمال ج٣ ص ١٦٩).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من صلى وهو يُرائي فقد أشركَ ، ومن صام وهو يرائي فقد أشركَ ومن تصدَّق وهو يرائي فقد أشرك (عن شداد بن أوس ، كنز العمال ج٣ ص ١٩٤).

الشماتة

قال رسول الله ﷺ : لا تُظهرِ الشَّماتةَ لأخيك فيرحمهُ اللهُ ويبتليكَ (عن واثلة ، كنز العمال ج٣ ص ١٩٦).

طول الأمل

قال رسول الله ﷺ : أخوفُ ما أخافُ على أُمتي الهَوَى ، وطولُ الأملِ (عن شداد بن أوس ، كنز العمال ج٣ ص ١٩٦).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : تعوّذوا بالله من ثلاثٍ : من طمعٍ حيث لا مَطمعَ ، ومن طمعٍ يردُّ إلى طبعٍ ، ومن طمع يردُّ إلى مطمعٍ (عن عوف بن مالك ، كنز العمال ج٣ ص ١٩٩).

الظلم والغضب

قال رسول الله ﷺ : الظَّلمةُ وأعوانُهم في النار (عن حذيفة ، كنز العمال ج٣ ص ١٩٩).

المزاح المباح من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : إنما أنا بشرٌ مثلكم أُمازحكم (ابن عساكر عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطمي ، كنز العمال ج٣ ص ٢٥٩).

الأخلاق من قسم الأفعال ... في الأخلاق المحمودةفي فضلها مطلقًا

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : أحبُّكم وأقربكم مني مجلسًا في الجنة أحاسنُكم أخلاقًا ، وأبغضكم إليَّ الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ـ قال المتكبرون (كنز العمال ج٣ ص ٢٦٥).

عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ : يا أبا ذرٍ ألا أدلكَ على خصلتين ، هما أخفُّ على الظهر ، وأثقلُ في الميزان من غيرهما ؟ عليكَ بحسن الخُلُق ، وطولِ الصمتِ ، فو الذي نفسي بيده ما يتجمَّلُ الخلائق بمثلها (كنز العمال ج٣ ص ٢٦٥).

الزهد

قال رسول الله ﷺ : يا أبا ذر : أترى كثرة المال هو الغِنى ؟ وترى قلّة المالِ هو الفقرُ؟ ليس كذلك ، إنما الغِنى غنى القلب (كنز العمال ج٣ ص ٢٩١).

المدح

عن أبي موسى قال : سمع النبي ﷺ : رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة ، فقال : لقد أهلكتكم أو قطعتم ظهرَ هذا الرجل (ابن جرير ،كنز العمال ج٣ ص ٣٥٤).

في أحكام الجهاد ... في الأحكام المتفرقة

عن أبي ثعلبةَ الخُشني قال : نهى النبي ﷺ عن قتل النساءِ والولدان(كنز العمال ج٤ ص ٢٠٧).

الغنام وحكمها

عن ابن عباس أن النبي ﷺ جعلَ للفارس ثلاثةَ أسهم سهمًا له وسهمين لفرسه(كنز العمال ج٤ ص ٢٢٨).

في فضل الشهادة وأنواعها .... الشهادة الحقيقية

عن نعيم بن همار الغطفاني قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ : فقال أي الشهداء أفضلُ ؟ قال : الذين يلقون الصفَ في الصفِ فلا يلفتونَ وجوهَهم حتى يُقتلوا أولئك الذين يتلبَّطونَ في الغُرف العلى في الجنة

يضحك إليهم ربُك وإذا ضحكَ ربُك إلى عبد في مواطنٍ فلا حساب عليه (ابن زنجويه ، كنز العمال ج٤ ص ٢٥٣) .

ما يباح للمحرم فعله من منهج العمال

قال رسول الله ﷺ : يقتلُ المحرمُ السبعَ العاديَّ والكلبَ العقور والفأرةَ والعقرب والحدأةَ والغرابَ(عن أبي سعيد – كنز العمال ج ٥ ص ١٧) .

قال رسول الله ﷺ : اغسلوا المحرم في ثوبيه الذي أحرمَ فيهما ، واغسلوه بماءٍ وسدرٍ ، وكفِّنوهُ في ثوبيه ولا تمسُّوه بطيبٍ ، ولا تخمروا رأسه فإنه يبعثُ يومَ القيامةِ محرماً (عن أبي سعيد – كنز العمال ج ٥ ص ١٧) .

في القِران والتمتع

قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريلُ في ثلاثٍ بقينَ من ذي القعدةِ ، فقال : دخلتِ العمرةُ في الحجِ إلى يوم القيامة (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٨) .

التمتع وفسخ الحج

قال رسول الله ﷺ : لو إني استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما أهديتُ ، ولولا إن معي الهدي لأحللتُ (عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ١٩) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : قد بلغني الذي قلتم وإني لأبرُّكم وأتقاكم ولولا الهديُ لحللتُ ولو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما أهتديتُ(عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ١٩) .

قال رسول الله ﷺ : أتتهموني وأنا أمين أهل السماءِ والأرض أما أني لو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما كان الهديُ إلا من مكةَ (عن جابر – كنز العمال ج ٥ ص ١٩) .

في أحكام متفرقة تتعلق بالحج .... نسك المرأة

قال رسول الله ﷺ :إذا أتيا بالوقتِ تغتسلان وتُحرمانِ وتقضيان المناسك كلَّها غير الطوافِ بالبيتِ (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٣٨) .

قال رسول اللهﷺ : إن هذا امرٌ كتبهُ الله على بنات آدمَ فاقضي ما يقضي الحاجُّ غير أن لا تطوفي بالبيت (عن عائشة – كنز العمال ج ٥ ص ٣٨) .

قال رسول اللهﷺ : ليس على النساءِ حَلقٌ إنما على النساءِ التقصيرُ (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٣٨)

حج الصبي والإعرابي والعبد

قال رسول اللهﷺ : إذا حجَّ الصبيُ فهي له حجَّةٌ حتى يعقل ، وإذا عقلَ فعليه حجَّةٌ أخرى ، وإذا حجَّ الإعرابيُّ فهي له حجَّةٌ ، فإذا هاجر فعليه حجَّةٌ أخرى(عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٣٩) .

قال رسول اللهﷺ : أيُما صبيٍّ حجَّ ثم بلغَ الحنث فعليه أن يحُجَّ أُخرى ، وأيما أعرابيٍّ حجَّ ثم هاجرَ فعليه أن يحجَّ حجةً أخرى ، وأيما عبدٍ حجَّ ، ثم أُعتق فعليه أن يحجَّ حجةً أُخرى (عن إان عباس – كنز العمال ج ٥ ص ٣٩) .

الإكمال

قال رسول اللهﷺ : إن النَّظر سهمٌ من سهام إبليس مسمومٌ ، من تركها مخافتي أبدلتُه إيماناً يجدُ حلاوتَه في قلبه (عن إبن مسعود – كنز العمال ج ٥ ص ١٣٠) .

قال رسول اللهﷺ : أيما رجلٍ رأى امرأةً أعجبته فليقُم إلى أهله ، فإن معها مثل الذي معها (عن إبن مسعود – كنز العمال ج ٥ ص ١٣٠) .

قال رسول اللهﷺ :النظرةُ إلى محاسن المرأةِ سهمٌ من سهامِ إبليس مسمومةٌ فمن صرف بصرَه عنها رزَقه الله عبادةٌ يجدُ حلاوتها(عن علي – كنز العمال ج ٥ ص ١٣١) .

ذيل الفصل من الإكمال

قال رسول اللهﷺ : لا يباشرُ الرجلُ الرجلَ في الثوب الواحدِ ، ولا تباشرُ المرأةُ المرأةَ في الثوب الواحدِ(عن جابر– كنز العمال ج ٥ ص ١٣١) .

قال رسول اللهﷺ : لا يباشر الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المراةَ(عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٣١) .

في ولد الزنا

قال رسول اللهﷺ : ولدُ الزنا شرُّ الثلاثةِ إذا عَمِل بعَمل أبويه (عن إبن عباس – كنز العمال ج ٥ ص ١٣٢) .

قال رسول اللهﷺ : ليس على ولدِ الزنا من وِزْرِ أبويه شيءٌ(عن عائشة– كنز العمال ج ٥ ص ١٣٢) .

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : لا نقتُلُ ما في بطنِك لأجلك ، اذهبي حتى تضعي، إن امرأة قالت : يا رسول الله ، إن في بطني حدثًا فأقم عليَّ حدَّ الله (عن أنس– كنز العمال ج ٥ ص ١٣٣) .

الحضانة .... من قسم الأفعال

قال رسول الله ﷺ : ادفعوها غلى خالتها فإن الخالة أُمٌّ (عن علي – كنز العمال ج ٥ ص ٢٢٨) .

قال رسول الله ﷺ : الخالةُ بمنزلةِ الأُم (عن علي– كنز العمال ج ٥ ص ٢٢٨) .

قضاء الحوائج من الإكمال

قال رسول الله ﷺ: من كان وُصلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ برٍ وإدخال السرور رفعهُ الله في الدرجات العُلى من الجنة(عن أبي الدرداء - كنز العمال ج ٦ ص ١٩٠) .

قال رسول الله ﷺ: من مَشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فلهُ ثوابُ المجاهدين في سبيل الله عزَّ و جلّ(عن علي - كنز العمال ج ٦ ص ١٩٠) .

قال رسول الله ﷺ: من أعان أخاه المضطرَّ ثبَّت الله قدميه يوم تزولُ فيه الجِبالُ(عن إبن عباس - كنز العمال ج ٦ ص ١٩٠) .

قال رسول الله ﷺ:قيامُ المرءِ مع أخيه المسلمِ أفضلُ من اعتكاف سنةٍ في المسجد (عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ١٩١) .

في آداب أخذ العطاء

قال رسول الله ﷺ: تحلُّ الصدقةُ من ثلاثٍ : من الإمام الجامع ، ومن ذي الرحمِ لرحمِه ، ومن التاجر المُكثر (عن ثوبان - كنز العمال ج ٦ ص ٢٢٢) .

قال رسول الله ﷺ:ما آتاكَ الله من أموالِ السلطان من غيرِ مسألةٍ ولا إشرافٍ فكُلهُ وتموَّله (عن أبي الدرداء - كنز العمال ج ٦ ص ٢٢٢) .

في أنواع الصدقة

عن علي عليه السلام قال :إن الجنةَ تشتاقُ إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاءِ حوائجه ليُصلِحَ شأنه على يديه فاستبقوا النِعم بذلك فإن الله ليسأل الرجلَ عن جاهه وما بذله كما يسأله عن ماله فيما انفقه(كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٤) .

عن إبن عمر قال : قال لي علي بن أبي طالب ألا أُحدِثُك حديثاً حدّثني به رسول الله ﷺ فأنتَ لهُ أهلٌ ؟ قلت : بلى ، قال : حدثني رسول الله ﷺ عن جبريل عن ربه عزَّ و جلّ أنه قال : ما من قوم يكونون في حَبرةٍ إلا إستتبعها عبرةٌ وكل نعيم زائل إلا نعيمُ أهل الجنةِ ، وكلُّ هَم مُنقطعٌ إلا هَمُّ أهل النارِ ، فإذا عملت سيئةٌ فأتبِعها حسنةٌ تمحُها محواً سريعاً ، وأكثِر صنائِعَ المعروف فإنها تَقِي مصارِعَ السوءِ ، وما مِن عملٍ بعد أداءِ الفرائِض أحبُ إلى الله تعالى من إدخال السرور على المؤمن ، ثم قال : دونكهن يا إبن عمر ، قال إبن عمر : فشرَحَ الله بهنَّ صدري(كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٤) .

في الصدقة عن الميت

عن إبن عباس قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : أعتقُ عن أُمي وقد ماتت ؟ قال : نعم(عن إبن جرير - كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٦) .

عن إبن عباس قال : تُوفيت أُمُّ سعد بن عبادة وهو غائب عنها فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أُمي تُوفيت وانا غائبٌ عنها فهل ينفعُنا أن أتصدَّق عنها بشيءٍ ؟ قال : نعم ، قال : فإني أشهدُكَ أن حائِطي المخرافَ صدقةٌ عنها (كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٦) .

عن سعد بن عبادة قال : جئتُ إلى رسول اللهﷺ فقلتُ : تُوفيتْ أُمي ولم تُوصِ فهل يُغني عنها أن أتصدقَ عنها ؟ فقال رسول الله ﷺ : نعم ، ولو بكُراع مُحرَقٍ(كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٦) .

في فصل الفقر والفقراء وما يتعلق بهما .... في فضلهما

عن أبي ذر أن رسول اللهﷺقال له : كيف ترى جُعيلاً ؟ قلتُ مسكيناً كشكله من الناس قال : فكيف ترى فلاناً ؟ قلتُ سيداً من الناسِ الساداتِ ، قال : فجُعيلٌ خيرٌ من مثل هذا ملأ الأرض ، قلتُ : يا رسول الله ففلانٌ هكذا وأنت تصنعُ به ما تصنع ، قال : إنه رأسَ قومِهِ فأتألفهُم(كنز العمال ج ٦ ص ٢٦١) .

عن غيلان بن سلمة الثقفي قال :قال رسول اللهﷺ : اللهُم من آمن بي وصدقني وعَلِم أن ما جئتُ به الحقُ من عِندِك فأقلِل ماله وولده وحبِّب إليه لقاءَك ، ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئتُ به الحقَّ من عِندِك فأكثر ماله وولدهُ وأطِل عمرَه(عن إبن جرير - كنز العمال ج ٦ ص ٢٦١) .

محضورات الطيب ... الإكمال / الحلي والحرير

قال رسول الله ﷺ : الذهبُ حليةُ المشركين ، والفضةُ حليةُ المسلمين ، والحديد حليةُ أهل النار (عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ٢٨٦) .

قال رسول الله ﷺ : من لبسَ الحرير في الدنيا لم يلبسهُ في الآخرة (عن أنس - كنز العمال ج ٦ ص ٢٨٦) .

الزينة .... من قسم الأفعال الترغيب فيه

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلامقال : أقبل العباس بن عبد المطلب ، وهو أبيضٌ بضٌ وعليهِ حُلةٌ وله ضفيرتان ، فلما رآه رسول الله ﷺ تبسَم ، فقال له العباسُ : يا رسول الله مِمَّ ضحكت ؟ يا

رسول الله أضحك الله سِنَّك ، قال : أعجبني جمالُكَ يا عمِّ ، فقال العباسُ : يا رسول الله ما الجمالُ في الرجل ؟ قال : اللسانُ(كنز العمال ج ٦ ص ٢٨٨) .

عن علي عليه السلام قال : رأيتُ رسول الله ﷺ يُقلِّمُ أظفارَه يومَ الخميس ثم قال : يا عليُّ قَصُّ الظفرِ ونتفُ الإبطِ وحلقُ العامة يومَ الخميس والغسلُ والطيبُ واللباس يوم الجمعة (كنز العمال ج ٦ ص ٢٨٩) .

تكفينه ﷺ

عن جبريلُ قال : يا محمد إن الله أرسلني إليك إكرامًا لك ، وتفضيلاً لك ، وخاصةً لك يسألك عما هو أعلم به منك ، وأجدني يا جبريل مكروبًا ، فاستأذنَ ملك الموت على الباب فقال له جبريل : يا محمدُ هذا ملك الموت يستأذِنُ عليك ، ولا استأذَنَ علي آدميٍّ قبلك ولا يستأذنُ على آدمي بعدَك ، فقال : فأذِن له جبريلُ فأقبلَ حتى وقف بين يديه فقال : يا محمد إن الله أرسلني إليك وأمرَني أن أُطيعكَ ، فيما أمرتَني به ، أن أقبضَ نفسك قبضتُها ، وإن كرهتَ تركتُها ، فقال له رسول الله ﷺ : أتفعل يا ملك الموتِ ؟ قال : نعم وبذلك أُمرتُ أن أُطيعك فيما أمرتني به ، فقال له جبريلُ : إن الله قد اشتاقَ إلى لقائك ، فقال له رسول الله ﷺ : أمضِ لما أُمرت به ، فقال له جبريل : هذا آخرُ وَطئي الأرض ، إنما كنتَ حاجتي في الدنيا ، فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت التعزيةُ جاءَ آتٍ يسمعون حسَّه ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، كلُّ نفسٍ ذائقة الموت ، إن في الله عزاءً من كل مصيبةٍ ، وخلفًا من كلِّ هالكٍ ، ودَركًا من كل ما فاتَ ، فبالله ثِقوا ، وإياهُ فارجوا فإن المُصابَ مَن حُرمَ الثوابَ ، والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته (عن علي بن الحسين وفيه : عبد الله بن ميمون القداح ، قال أبو حاتم وغيره ، كنز العمال ج ٧ ص ١٠٦).

عن العباس بن عبد المطلب قال : كنت عند النبيﷺ عند وفاته فجعل سكرةُ الموتِ تذهب به طويلاً ، ثم سمعتُه يهمسُ : مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداءِ والصالحين وحسن أولئك رفيقًا ، ثم يغلبُ عليه ، ثم يعودُ فيقولُ مثلها ، ثم قال : أوصيكم بالصلاة بما ملكت إيمانكم ثم قضى عندها (كنز العمال ج ٧ ص ١٠٧).

أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب ... وقت صلاة الفجر وما يتعلق به من السنن والآداب والفضائل

قال رسول الله ﷺ : من صلَّى الفجرَ فهو في ذمةِ الله فلا يطلُبنكم الله بشيءٍ من ذمتِه (عن سمرة ، كنز العمال ج ٧ ص ١٤٩).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من صلَّى الغداةَ فله ذمةِ الله فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبَك الله بشيء من ذمته (عن جندب ، كنز العمال ج ٧ ص ١٥١).

من مفسدات الصلاة ومحظوراتها وآدابها ومباحاتها .... في المفسدات

قال رسول الله ﷺ : نُهينا عن الكلام في الصلاة إلا بالقرآنِ والذكر (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩٩).

قال رسول الله ﷺ : الضحكُ ينقضُ الصلاة ، ولا ينقضُ الوضوءَ (عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩٩).

قال رسول الله ﷺ : فإذا أحدثَ أحدكم في صلاته فيأخذ بأنفه ثم لينصرف (عن عائشة ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩٩).

قال رسول الله ﷺ : إذا رعَفَ أحدكم في صلاته فلينصرف ، فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءَه ، وليستقبل صلاتَه (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩٩).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : لا يقطعُ الصلاةَ إلا الحدثَ ، والحدثُ أن يفسُوَ أو يضرِط (عن علي ، كنز العمال ج ٧ ص ١٩٩).

قال رسول الله ﷺ : من رعَفَ في صلاته فليرجعُ ، فليتوضأ وليبن على صلاته (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠٠).

قال رسول الله ﷺ : إني ذكرتُ (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠٠).أني كنتُ جنبًا حينَ قمت إلى الصلاة لم اغتسل فمن وجدَ منكم في بطنه رِزًا ، أو كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى إذا يفرغُ من حاجته أو غسله ، ثم يعودُ إلى صلاته (عن علي ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠٠).

في محظورات الصلاة ... البزاق تجاه القبلة وعن يمينه وبين يديه ومسح الجبهة

قال رسول الله ﷺ : إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبزُق أمامه ، فإنما يناجي الله تبارَك وتعالى ما دامَ في مصلاهُ ولا عن يمينه ، فإنَّ عن يمينه ملكًا ، وليُبصق عن يساره أو تحت قدمه فيَدفنها (عن أبي هريرة ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠١).

قال رسول الله ﷺ : إن أحدكم إذا كان في صلاته ، فإنه يناجي ربَّه فلا يبزقنَّ بين يديه ولا عن يمينه ولكن يساره وتحتَ قدميه (عن أنس ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٠١).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : نزلَ عليَّ جبريل فقال : إن خيرَ الدعاء أن تقولَ في الصلاة : اللهم لك الحمدُ كلُّه ولك الملك كلُّه ، ولك الخلقُ كلُّه ، وإليك يرجعُ الأمرُ كله ، أسألك الخير كلّه ، وأعوذُ بكَ من الشر كلِّه

(عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٧ ص ٢١٥).

ما يباح فعله في الصلاة

قال رسول الله ﷺ : خالفوا اليهودَ ، فإنهم لا يصلونَ في نعلهم ولا خفافِهم (عن شداد بن أوس ، كنز العمال ج ٧ ص ٢١٥).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : إذا صليتَ فصلِّ في نعليك ، فإن لم تفعل فضعهما تحت قدميكَ ولا تضعهما عن يمينك ولا عن يسارك ، فتؤذي الملائكةَ والناس إذا وضعتهما بين يديك كأنما بين يديك قبلةٌ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٢١٧).

في الإمامة وما يتعلق بها .... الترهيب على الإمامة

وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

قال رسول الله ﷺ : الإمامُ ضامنٌ فإن أحسنَ فله ولهم ، وإن أساء فعليه ولا عليهم (عن أُبي عن سهل بن سعد ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٤٠).

قال رسول الله ﷺ : أيما إمام سها فصلَّى بالقوم وهو جنبٌ فقد مضت صلاتهم ، ثم ليغتسل هو ، ثم ليعد صلاته ، وإن صلى بغير وضوءٍ فمثلُ ذلك (عن البراء، كنز العمال ج ٧ ص ٢٤١).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : مَن أمَّ قومًا فليتقِ الله وليعلم أنه ضامنٌ مسؤول لما ضَمِن ، وإن أحسن كان له الأجر مثلُ أجر من صلى خلفه من غير أن ينقُص من أُجورهم شيئًا ، وما كانَ من نَقصٍ فهو عليه (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٤١).

قال رسول الله ﷺ : خير صفوف الرجال مقدَّمها ، وشرُّها مؤخرها ، وخيرُ صفوف النساء المؤخر ، وشرُّها المؤخر(عن جابر ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٥٩).

قال رسول الله ﷺ : من ترك الصف الأول مخافة أن يؤذي مسلمًا فصلى في الصف الثاني أو الثالث أضعفَ الله له أجرَ الصف الأول (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٥٩).

محظورات متفرقة

قال رسول الله ﷺ : خصالٌ لا تبغي في المسجد : لا يتخذُ طريقًا ، ولا يشهر فيه سلاحٌ ، ولا يقبضُ فيه بقوسٍ ، ولا ينشرُ فيه نَبلٌ ، ولا يمرُّ فيه بلحمٍ نيٍّ ، ولا يضربُ فيه حدٌّ ولا يقتصُّ فيه من أحدٍ ، ولا يتخذُ سوقًا (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٧٢).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : جنِّبوا مساجدكم مجانينكم ، وصبيانَكم ، ورفع أصواتِكم وسلَّ سيوفكم ، وبيعَكم وشراءَكم ، وإقامة حدودكم وخصومتكم وجمِّروها يوم الجمعة ، واجعلوا طاهركم على أبوابها (عن معاذ ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٧٣).

قال رسول الله ﷺ : جنِّبوا مساجدكم الصبيان والمجانين (عن أبي هريرة وعن مكحول مرسلاً ، كنز العمال ج ٧ ص ٢٧٣).

في محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام ... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : لا صامَ من صام الدهرَ ، صومُ ثلاثة أيام صومُ الدهر كلِّه ، قال : إني أطيقُ أكثر من ذلك ، قال : فصُم صومَ داودَ كان يصومُ يومًا ويُفطر يومًا ولا يفرُّ إذا لا قى وهو أفضل الصيام قال : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : لا أفضلَ من ذلك (عن ابن عمر ، كنز العمال ج ٨ ص ٢٣٧).

أيام متفرقة

قال رسول الله ﷺ : لا يصلُح الصيامُ في يومين : الأضحى ويوم الفطر من رمضانَ (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٨ ص ٢٣٧).

في صلاة عيد الفطر وصدقته ... الإكمال

فرضَ رسول الله ﷺ زكاةَ الفطر طهرةً للصائم من اللغو والرفثِ وطعمةً للمساكين ، مَن أدّاها قبلَ الصلاةِ فهي زكاةٌ مقبولةٌ ، ومَن أدّاها بعدَ الصلاة فهي صدقةٌ من الصدقاتِ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٨ ص ٢٥٣).

في صوم النفل ... الإكمال

فرضَ رسول الله ﷺ ألا لا تغادر صيامَ الاثنين فإني ولدتُ يوم الاثنين ، وأُوحي إليَّ يوم الاثنين ، وهاجرتُ يومَ الاثنين ، وأموتُ يوم الاثنين (ابن عساكر عن مكحول ، كنز العمال ج ٨ ص ٢٥٦).

حق المجالس والجلوس

قال رسول الله ﷺ : أشرفُ المجالس ما استُقبِلَ به القِبلةُ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٩).

قال رسول الله ﷺ : أفضلُ الحسناتِ تكرِمةُ الجلساءِ (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٩).

قال رسول الله ﷺ : إن المجالسَ ثلاثةٌ : سالمٌ ، وغانمٌ ، وشاجِبٌ (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٩).

قال رسول الله ﷺ : إن لكل شيءٍ شرَفًا ، وإن أشرَفَ المجالس ما استُقبِلَ به القبلة (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٩).

قال رسول الله ﷺ : إياكم والجلوسَ على الطرقات ، فإن أبيتم إلا المجالسَ فأعطوا الطريقَ حقها : غَضُّ البصرِ ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلامِ ، والأمرُ بالمعروف ، والنهيُ عن المنكر(عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٩ ص ٥٩).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : يا سلمانُ ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فليقى له وسادةً إكرامًا له إلا غفر الله له (عن أنس عن سلمان ، كنز العمال ج ٩ ص ٦٦).

قال رسول الله ﷺ : لن تزالوا بخيرٍ ما أحببتم خياركم وعرفتم لهم الحقَّ فإن العارفَ بالحق كالعامل به (عن أبي الدرداء ، كنز العمال ج ٩ ص ٦٧).

قال رسول الله ﷺ : يجِّلوا المشايخَ فإن تبجيلَ المشايخ من إجلالِ الله ، فمَن لم يُبجِّلهُم فليس منا (عن أنس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، كنز العمال ج ٩ ص ٦٧).

قال رسول الله ﷺ : إن أكرمَ جلالِ الله إكرامُ ذي الشيبةِ المسلم والإمام العادلِ وحاملِ القرآن لا يَغلو فيه ولا يجفوا عنه (في مكارم الأخلاق عن جابر ، كنز العمال ج ٩ ص ٦٧).

في آداب الضيافة ..... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : لا يحلُّ لأحدٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحلَّ صِرارَ ناقةٍ إلا بإذن أهلها ، فإنه خاتمهم عليها (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ٩ ص ١١٦).

قال رسول الله ﷺ : مَن دخلَ على قومٍ لطعامٍ لم يُدعَ إليه فأكل ، دخل سارقًا وأكل ما لا يحلُّ له (عن عائشة ، كنز العمال ج ٩ ص ١١٧).

في آداب الوضوء ..... الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من توضأ فأحسنَ الوضوءَ ، ثم رفعَ بصرَه إلى السماءِ ثم قال : أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدًا عبدهُ ورسولُه فتِحت له أبواب الجنةِ يدخلُ منها أيها شاء (عن ثوبان ، كنز العمال ج ٩ ص ١٣١).

في إزالة النجاسات ..... تطهير الأواني

قال رسول الله ﷺ : إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاءِ (عن علي ، كنز العمال ج ٩ ص ١٦٢).

المتفرقات من الإكمال

قال رسول الله ﷺ : إن كان جامدًا فألقوها وما حولها وكلوا ما يبقى ، وإن كان مائعًا به فلا تقربوه

(عن ميمونة أن رسول الله ﷺسئل عن الفأرة تقعُ في السمن قال : فذكره ، عبد الرزاق عن أبي هريرة مثله ، عبد الرزاق بن سعيد ، كنز العمال ج ٩ ص ١٦٣).

قال رسول الله ﷺ : إن التراب لهما طُهورٌ (عبد الرزاق عن عائشة أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يطأ بنعليه الأذى ، كنز العمال ج ٩ ص ١٦٣).

في المياه والتيمم والمسح على الخفين والحيض والإستحاضة والدباغة ... التيمم

قال رسول الله ﷺ : إن الصعيدَ الطيبَ طَهورٌ ما لم تجدِ الماءَ ولو إلى عشرِ حِجَج فإذا وجدت الماء فأمِسَّه بشرتَك (عن أبي ذر ، كنز العمال ج ٩ ص ١٧٤).

قال رسول الله ﷺ : إذا كان بالرجلِ الجراحةُ في سبيل الله أو القروحُ أو الجدريُّ ، فيُجنبُ فيخافُ إن اغتسلَ أن يموتَ فليتيمم (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ٩ ص ١٧٥).

الطهارة ... التخلي والاستنجاء وإزالة النجاسة ... آداب التخلي

عن أنس كانرسول الله ﷺ إذا دخلَ الكنيفَ قال : بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخبائِث (كنز العمال ج ٩ ص ٢٢٦).

الاستنجاء

عن الزهري أن عمر بن الخطاب أتى الغائطِ ثم استطابَ بالماءِ بين راحلتينِ ، فجعل أصحابُرسول الله ﷺ يضحكون ويقولون : توضأ كما تتوضأ المرأة (كنز العمال ج ٩ ص ٢٢٧).

فصل في التيمم

قال رسول اللهﷺ : يا أبا ذر الصعيدُ الطيبُ وضوءُ المسلمِ ولو إلى عشرِ سنينَ فإذا وجدت الماءَ فأمسَّهُ جلدك فإن ذلك خيرٌ (كنز العمال ج ٩ ص ٢٥٨).

مسند أبي هريرة جاء أعرابيّ إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول اللهﷺ إني أكونُ في الرملِ أربعةَ اشهرٍ أو خمسةٍ فيكونُ من النفساءُ أو الحائضُ أو الجنبُ فما ترى ؟ قال : عليك بالترابِ (كنز العمال ج ٩ ص ٢٥٨).

الطلاق .... طلاق العبد

عن أُم سلمةَ أن غلامًا طلقَ امرأته تطليقتينِ فاستفتت أُمُّ سلمة النبي ﷺ :فقال : رسول اللهﷺ : حُرِّمت عليهِ حتى تنكح زوجًا غيرَه (كنز العمال ج ٩ ص ٢٩٣).

نفقة المطلّقة وسكناها

عن مجالد عن الشعبي قال : حدثتني فاطمة بنت قيسٍ وكانت عند أبي عمروا بن حفص فجاءتِ النبي ﷺ في النفقةِ والسُّكنى فقالت : قال لي : اسمعي مني يا بنتَ قيسٍ ، وأشارَ بيده فمدَّها على بعضِ وجههِ كأنه يستَتر منها وكأنه يقول لها : السكنى إنما النفقةُ للمرأةِ على زوجها ما كانت له عليها رجعةٌ ، فإذا لم يكن له عليها رجعةٌ فلا نفقةَ لها ولا سُكنى ائتي فلانةَ أو قال أُمَّ شريكٍ فاعتدِّي عندها ، ثم قال : لا تلكَ امرأةٌ تجتمِعُ إليها أو قال : يُتحدَّثُ عنها اعتدّي في بيتِ ابنِ أُمِّ مكتومٍ (كنز العمال ج ٩ ص ٢٩٥).

عدة الوفاة

عن ابن جريج عن عبد الله بن كثيرٍ قال : قال مجاهدٌ : استُشهدَ رجالٌ يومَ أُحد فآم نساؤهم وكن متجاورات في دارٍ فجئنَ النبيَّ ﷺ :فقلنَّ : إنا نستوحِشُ يا رسول الله بالليل فنبيتُ عند إحدانا إذا أصبَحنا تبدَّدنا في بيوتنا ؟ فقال النبيُّ ﷺ : تحدّثنَ عند إحداكن ما بدا لكُنَّ حتى إذا أردتُن النومَ فلتأتِ كلُّ امرأةٍ إلى بيتها (كنز العمال ج ٩ ص ٣٠٠).

الغزوات والوفود ... غزوة أُحُد

مسند أنس لما كان يوم أُحدٍ مرَّ النبي ﷺ بحمزةَ وقد جُرحَ ومُثِّلَ به فقال : لو لا أن تجِدَ صفيةُ لتركتُه حتى يحشره الله من بطون السباعِ والطيرِ ، ولم يُصلِّ على أحد من الشهداء وقال : أنا شهيدٌ عليكم (كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٤).

عن أنس أن النبي ﷺيوم أُحد : ادفِنوا الرجلين والثلاثة في القبرِ والواحد وقدِّموا أكثرهم قرآنًا (كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٤).

عن عكرمة قال : جاءَ عليٌّ بسيفهِ ، فقال : خُذيه حميدًا فقال النبي ﷺ : إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنَه سهلُ بن حنيف وعاصمُ بن ثابت والحارثُ بن الصمة وأبو دجانة فقال النبي ﷺ : مَن يأخذُ هذا السيفَ بحقه فقال أبو دجانة : أنا وأخذ السيفَ فضرب به حتى جاءَ به قد حَناه ، فقال رسول الله ﷺ : أعطيتَه حقَّه ؟ قال : نعم (كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٥).

قال رسول الله ﷺ : يا عليُّ إن كنتَ أحسنتَ القتالَ اليوم فقد أحسنهُ أبو دجانة ومصعبُ بن عمير والحارثُ بن الصمة وسهلُ بن حنيف ثلاثةٌ من الأنصارِ ورجلٌ من قريش (كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٥).

عن أنس أن النبي ﷺ لما رهقَه المشركون يوم أُحدٍ قال : مَن يردُّهم عنا وهو في الجنّة ؟ فقام رجلٌ من الأنصارِ فقاتلَ حتى قُتِلَ ثم قام آخرُ فردَّهم حتى قتلَ سبعة فقال النبي ﷺ : ما أنصفنا أصحابنا (كنز العمال ج ١٠ ص ١٩٥) .

غزوة الفتح

عن صفية بنت شيبة قالت : إني لأنظرُ إلى النبي ﷺ يوم فتح مكة فقام إليه الإمام عليٌّ عليه السلام ومفاتيحُ الكعبةِ في يدَي رسول الله ﷺ فقال : يا نَبيَّ الله ﷺ اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلّى الله عليك ؟ فقال رسول

الله ﷺ : أين عثمان بن طلحة ؟ فدعا له فقال له : ها مفتاحُك (كنز العمال ج ١٠ ص ٢٣١).

عن أنس قال :لما كنا بسَرِفٍ قال رسول الله ﷺ : إن أبا سفيان قريبٌ منكم فافترقوا له وأخذوه ، فقال له رسول الله ﷺ : أسلم يا أبا سفيان تسلم قال : يا رسول الله قومي قومي ، قال : قومُك مَن أغلق بابه فهو آمنٌ ، قال : اجعل لي شيئًا قال : مَن دخلَ داركَ فهو آمِنٌ (كنز العمال ج ١٠ ص ٢٣٣).

مراسلاته ﷺ وعهوده على الناس

عن بن حزم قال : كتبَ رسول الله ﷺ لجنادة : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتابٌ من محمدٍ رسول الله لجنادةَ وقومهِ ومَن تبعهُ بإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ وأطاع الله ورسوله وأعطى من الغنائم خُمُسَ الله ورسوله ، وفارقَ المشركين فإن لهُ ذمةَ الله وذمة محمدٍ ﷺ (كنز العمال ج ١٠ ص ٢٦٨).

الإخبار بالغيب من الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: ليأتين على الناس زمانٌ تسير الظعينةُ في مكةَ إلى الحيرةِ لا يأخذُ أحدٌ بخِطام راحلتها ، وليأتين على الناس زمانٌ يمشي الرجلُ بملء كفّيه ذهبًا يتصدقُ به لا يُقبلُ منه (عن عدي بن حاتم - كنز العمال ج ١١ ص ١٦٩).

قال رسولُ اللهﷺ : يا عديَّ بن حاتم ! كيفَ أنتَ إذا خرجتِ الظعينةُ من قصور اليمن حتى تأتيَ الحيرةَ لا تخافُ إلا الله تعالى والذئبَ على غنمها ؟ قال : فأينَ طيئ ومقامُها ؟ قال : إذن يكفيكَها الله وما سواها(عن عدي بن حاتم - كنز العمال ج ١١ ص ١٦٩).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: إن الله عزَّ و جلّ لم يبعثني معنتّا ولا مُتَعنِّتّا ولكن بعثني معلِّمّا مُيسِّراً (عن عائشة - كنز العمال ج ١١ ص ٢٠١).

قال رسولُ اللهﷺ: بُعِثتُ إلى الأحمرِ والأسود(عن ابن سعد – عن أبي جعفر مرسلا - كنز العمال ج ١١ ص ٢٠١).

قال رسولُ اللهﷺ: بُعثتُ بالحنفيةِ السَّمحةِ (عن عائشة - كنز العمال ج ١١ ص ٢٠١).

قال رسولُ اللهﷺ: بعثني الله تعالى هُدى ورحمةً للعالمين ، وبعثني لأمحق المزامير و المعازِف وامرَ الجاهليةِ والأوثانَ ، وحلفَ ربي بعزتهِ لا يشربُ عبدٌ من عبيدِه الخمرَ في الدنيا إلا حرَّمَها عليه يوم القيامة ، ولا يتركُها عبدٌ من عبيدِه في الدنيا إلا سقاهُ الله إياها في حظيرةِ القدس (عن أنس - كنز العمال ج ١١ ص ٢٠١).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: كانَ فصَّ خاتم سليمان بن داوودَ سماوياً فألقِيَ إليه فأخذه فوضعَهُ في خاتِمِه وكان

نقشُه لا إله إلا أنا محمدٌ عبدي ورسولي (عن إبن عساكر – عن عبادة بن الصامت - كنز العمال ج ١١ ص ٢٢٦).

قال رسولُ اللهﷺ: كان طعامُ عيسى الباقلاء حتى رُفعَ ، ولم يأكل عيسى شيئاً غَيَّرته النارُ حتى رُفعَ (عن أنس - كنز العمال ج ١١ ص ٢٢٨).

موسى عليه الصلاة والسلام

قال رسولُ اللهﷺ: كلَّم الله موسى ببيتِ لحمٍ (ابن عساكر - عن أنس- كنز العمال ج ١١ ص ٢٢٩).

قال رسولُ اللهﷺ: موسى بن عمران صَفيُّ الله (عن أنس - كنز العمال ج ١١ ص ٢٢٩).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: إن استخلفتُ عليكُم خليفةً فتعصوهُ ينزل العذابُ ، قالوا : لو استخلفت علينا أبا بكر! قال : إن أستخلِفه عليكم تجدوه قويّا في أمر الله ضعيفاً في جسده ، قالوا : لو استخلفتَ علينا علياً ! قال : إنكم لن تفعلوا وأن تفعلوا تجدُوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريقَ المستقيمَ (عن حذيفة - كنز العمال ج ١١ ص ٢٩٠).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: ما أظلّتِ الغبراءُ ولا أقلَّتِ الغبراءُ من ذي لهجةٍ أصدقَ من أبي ذر ، يطلبُ شيئاً من الزهدِ عجزَ عنه الناسُ (إبن عساكر - عن علي - كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٦).

قال رسولُ اللهﷺ: ما أظلّتِ الغبراءُ ولا أقلَّتِ الغبراءُ ذا لهجةٍ أصدقَ من أبي ذر ، مَن سرّهُ أن ينظُرَ إلى تواضع ابن مريم فلينظُرَ إلى أبي ذر (عن أبي هريرةٍ- كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٧).

قال رسولُ اللهﷺ: من أحبَّ أن ينظُرَ إلى المسيح عيسى إبن مريم إلى برّهِ وصدقه وجدِّه فلينظُرَ إلى أبي ذر (عن أبي ذر- كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٧).

قال رسولُ اللهﷺ: يرحم الله أبي ذر يمشي وحدَه ، ويموتُ وحدَه ، ويبعثُ وحدَه (عن إبن مسعود- كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٧).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: من لم يُحِبَّ العباس بن عبد المطلب وأهل بيته فقد برئ الله ورسوله منه (إبن عساكر - عن جابر - كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٢).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: يا عمارُ ! تقتلُك الفئةُ الباغية (إبن عساكر - عن زيد بن أبي أوفى - كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٣).

قال رسولُ اللهﷺ: يا نارُ ! كوني بردّا وسلامّا على عمارٍ كما كنت على إبراهيم تقتلُك الفئة الباغية ، قال : عذَّبَ المشركون عماراً بالنار فكان النبي ﷺ يمرُّ بيدهِ على رأسه ويقول : فذكره قال إبن عساكر : عمرو بن ميمون أدرك النبي ﷺ ولم يره (إبن عساكر - عن عمرو بن ميمون - كنز العمال ج ١١ ص ٣٣٣).

الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: يا أبا ذر ! إذا بلغَ البناءُ سلعاً فاخرج منها نحو الشام ، ولا أرى أمراءَك إلا يحولوا بينك وبين ذلك ، قال : فآخذُ سيفي فأضربُ بهِ ؟ قال : لا ولكن تسمعُ وتطيعُ ولو لعبدٍ حبشي (عن إبن عساكر – عن أبي ذر - كنز العمال ج ١٢ ص ١٢٥).

الكباث من الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: عليكم بالأسودِ منه – يعني الكَباثَ – فإنه أطيبُهُ فإني كنتُ أجنيهُ إذا كنتُ أَرعى الغنمَ ، قالوا : وكنتَ تَرعى الغنمَ ؟ قال : نعم ، وهل من نبي إلا وقد رعاها(عن إبن سعد– عن جابر - كنز العمال ج ١٢ ص ١٥٥).

البنفسج من الإكمال

قال رسولُ اللهﷺ: إن فضلَ دُهنِ البنفسجِ على سائر الأدهانِ كفضلي على سائرَ الخلق، بارد في الصيف ، حار في الشتاء (عن أبي سعيد - كنز العمال ج ١٢ ص ١٥٥).

جامع الفضائل

قال رسولُ اللهﷺ: ألا أخبِركُم بأفضلِ الملائكةِ ؟ جبريلُ ، وأفضلُ النبيين آدمُ ، وأفضلُ الأيامِ يومُ الجمعة ، وأفضلُ الشهورِ شهرُ رمضان ، وأفضلُ الليالي ليلةُ القدرِ ، وأفضلُ النساءِ مريم بنت عمران (عن إبن عباس - كنز العمال ج ١٢ ص ١٥٦).

فضائلُ النبي ﷺ .... وفيه معجزاته وإخباره بالغيب

عن البراء بن عازب بينما رسولُ اللهﷺ على المنبرِ قامَ رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ! أدعُ الله أن يسقيَ قريشاً فقد هلكوا ، فقال النبي ﷺ :اللهم اسقِهم ! فسُقُوا ، فقال النبي ﷺ : لو ان أبا طالبٍ حيٌّ لَسُرَّ بنا لما

يرى ، فقال : الرجلُ : يا رسول الله ! كأنك تريدُ بذلك قوله :

وأبيضُ يُستسقى الغمامُ بوجهه ثِمالُ اليتامى عصمةٌ للأراملِ

فقال النبي ﷺ: نعم(الخطيب في المتفق والمفترق - كنز العمال ج ١٢ ص ١٥٨).

فضائله متفرقة

عن علي عليه السلام قال : ما رمدتُ ولا صدعتُ منذُ دفعَ رسول الله ﷺ إليَّ الرايةَ يوم خيبر (كنز العمال ج ١٢ ص ١٨٩).

أيضاً عن علي عليه السلام قال :ما رمدتُ ولا صدعتُ منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتفل في عيني يوم خيبرَ حين أعطاني الراية (كنز العمال ج ١٢ ص ١٨٩).

عن أنس بن مالك قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : حياتي خيرٌ لكم ومماتي خيرٌ لكم (كنز العمال ج ١٢ ص ١٨٩).

فضلٌ في فضلهم مُفصلاً الحسن عليه السلام

عن الحسن عليه السلامقال : رفع النبيﷺالحسن بن عليّ معه على المنبر فقال : إن إبني هذا سيدٌ ! ولعلَّ الله أن يُصلح له فئتين من المسلمينَ (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٨١).

عن محمد بن سيرين قال : نظر النبيُّ ﷺإلى الحسن بن عليّ فقال : يا بنيَّ! اللَّهمَّ سَلِّمهُ وسلِّم فيه (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٨١).

عن الزهري عن أنس قال : كان أشبههُم برسول الله ﷺالحسن بن عليّ (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٨١).

الحسين عليه السلام

عن أم سلمة قالت : اضطجع رسولُ الله ﷺذات يومٍ فاستيقظ وهو خائرُ النفسِ وفي يدِه تربةٌ حمراءُ يقلِّبها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : أخبرني جبريلُ أن هذا يقتلُ بأرض العراق – للحسينِ ، فقلتُ لجبريل : أرني تربة الارضِ يقتَلُ بها ، فهذه تربتُها (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٨٢).

عن أم سلمةقالت : دخل الحسينُ على النبي ﷺوأنا جالسةٌ على الباب فتطلعتُ فرأيت في كفي النبي ﷺ شيئاً يقلِّبهُ وهو نائمٌ على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ! تطلعتُ فرأيتكَ تُقلِّب شيئاً والصبيُّ نائمٌ على

بطنِك ودموعك تسيلُ ! فقال : إن جبريل أتاني بالتربةِ التي يُقتَلُ عليها فأخبرني أن أُمتي يَقتلونه (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٨٢، ٢٨٣).

فضل الحسنين(عليهما السلام)

عن عمرقال : رأيتُ الحسنَ والحسينَ على عاتقَي النبي (صلى الله عليه وآله)فقلتُ : نِعْمَ الفرس تحتكُما ! فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : نِعمَ الفارسان هُما(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٨٣).

فاطمة (عليها السلام)

عن عمر عن أسلم أن عمربن الخطاب دخل على فاطمة بنت رسول الله (عليهما السلام) فقال : يا فاطمة ! واللهِ ما رأيتُ أحداً أَحبُ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) منكِ ! والله ما كان أحدٌ من الناسِ بعد أبيكِ أحبُ إليَّ منكِ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٠).

عن علي قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمةَ : إن اللهَ يغضبُ لغضبكِ ويرضى لرضاكِ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٠).

أيضاً عن سويد بن غفلة قال : خطبَ عليّ ابنة أبي جهل إلى عمّها الحارث بن هشام فاستشار النبي (صلى الله عليه وآله) فقال :أعن حسَبِها تسألني ؟ قال عليّ : قد أعلم ما حَسَبُها ، ولكن أتأمرني بها ؟ قال : لا ، فاطمةٌ بضعةٌ مني ولا أحبُّ أنها تحزنُ أو تجزعُ ، فقال عليّ : لا آتي شيئاً تكرهَه (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٠).

عن فاطمةَ أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لها : إنكِ أولُ أهل بيتي لحوقاً بي ونِعْمَ الخَلَفُ أنا لكِ (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٠).

عن أم سلمة قالت : دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله)فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكتْ ثم حدَّثَها فضحكتْ فلم اسألها عن شيءٍ حتى توفي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، سألتُها عن بُكائِها وضحكها فقالت : أخبرني رسول الله (صلى الله عليه وآله)أنه يموتُ فبكيتُ ، ثم حَدثني أني سيِّدةُ نساءِ أهل الجنة بعد مريم ابنةِ عمران فضحكتُ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩١).

مسند حجر بن عنبس وقيل إبن قيس الكندي عن الحجر بن عنبس قال : خطب أبو بكرٍ وعمرُ فاطمة فقال النبي (صلى الله عليه وآله) : هي لك يا عليّ ! على أن تُحسِن صحبتها (كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٣).

عن الإمام علي (عليه السلام)قال : خطبتُ فاطمة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)فقالت لي مولاةٌ ليهل علمت إن فاطمة خطبتْ

إلى رسول الله ﷺ ؟ قلت : لا ، قالت : خُطِبتْ ، فما يمنعُك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك ؟ فقلت : وعندي شيءٌ أتزوج به ؟ فقالت : إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك ، فواللهِ ما زالت تُرجيني حتى دخلتُ على رسول الله ﷺ ، وكان لرسول الله ﷺ جلالةٌ وهيبةٌ ! فلما قعدتُ بين يديه أفحمتُ ، فواللهِ ما استطعتُ ان أتكلم ! فقال رسول الله ﷺ : ما جاء بِكَ ؟ ألكَ حاجةٌ ؟ فسكتَ ، فقال : ما جاء بك ؟ ألك حاجةٌ ؟ فسكتَ ، فقال: لعلك جئت تخطبُ فاطمة ؟ فقلت : نعم ، فقال : وهل عندك من شيءٍ تَستَحِلُّها به ؟ فقلتُ : لا اللهِ يا رسول الله ! فقال : ما فعلتْ درعٌ سلحتُكما ؟ فوالله نفس عليٌّ بيده ! إنها لحطيمةٌ ، ما ثمنُها أربعمائةِ درهم ، فقال : قدزوَّجتُك ، فابعث بها إليها تستحلَّها بها ، فإن كانت لصداقُ فاطمة بنتِ رسول الله ﷺ(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٣).

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

عن عائشة قالت : تزوجني النبي ﷺوأنا ابنةُ ستِّ سنين وبنَى بي وأنا ابنةُ تسع سنين(كنز العمال ج ١٣ ص ٢٩٨).

الصراط

قال رسول الله ﷺ : يوضعُ الصراطُ بين ظهراني جهنم عليه حسكٌ كحسكِ السعدانِ ثم يستجيزُ الناس فناجٍ مسلَّمٌ ومخدوشٌ به ثم ناجٍ ومحتبسٌ به ومنكوسٌ فيها(عن أبي سعيد - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٦).

قال رسول الله ﷺ : شعارُ المؤمنين يوم يبعثون من قبورِهم : لا إله إلا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون (عن عائشة - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٦).

الشفاعة

قال رسول الله ﷺ : لكلِ نبيٍ دعوةٍ قد دعا بها في أمته وإني خبأت دعوتي شفاعةٌ لأمتي يوم القيامةِ (عن جابر - كنز العمال ج ١٤ ص ١٦٨).

قال رسول الله ﷺ : أنا سيدُ ولدِ آدم يوم القيامة ولا فخرَ ، وبيدي لواءُ الحمدِ ولا فخرَ وما من نبي يومئذٍ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي ، وأنا أولُ من تنشقُ عنه الأرض ولا فخرَ ، فيفزعُ الناسُ ثلاثَ فزعاتٍ فيأتون آدم فيقولون : أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك ، فيقول : إني أذنبتُ ذنباً أهبطتُ منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحاً فيأتون نوحاً فيقول : إني دعوتُ على أهلِ الأرضِ دعوةٌ فأهلِكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول : إني كذبتُ ثلاث كذباتٍ ما منها كذبةٌ إلا حلَّ بها عن دين الله تعالى ولكن ائتوا موسى ، فيأتون موسى فيقول : إني قد قتلتُ نفساً ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول : إني عُبدتُ من دون الله ولكن ائتوا محمداً ، فيأتون فأنطلق معهم فآخذُ بحلقةِ باب الجنةِ فأقعقِعها فيقال : من هذا ؟ فأقول : محمدٌ ، فيفتحون لي ويرحبون فيقولون : مرحباً ! فأخِرُّ ساجداً فيلهمني الله من الثناءِ والحمدِ فيقال لي : ارفع رأسك ، سَلْ تُعطه واشفع تُشفع ، وقل يُسمع لقولك ، وهو المقامُ المحمودُ الذي

قال الله تعالى : ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محمودا ﴾[سورة الإسراء الآية : ٧٩] (عن أنس - كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٠).

قال رسول الله ﷺ : شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي قال أبو الدرداء : وإن زَنى وإن سرق ! قال : نعم وإن زنى وإن سرق على رغم أنفِ أبي الدرداء (عن أبي الدرداء - كنز العمال ج ١٤ ص ١٧١).

ذكر الجنة وصفتها

قال رسول الله ﷺ : إن في الجنةِ مائة درجة ، لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهُنَّ لوسعتهُم (عن أبي سعيد - كنز العمال ج ١٤ ص ١٩٥).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : إن مؤمني الجنَّ لهُم ثوابٌ وعليهُم عقاب ، قيل : ما ثوابهُم ؟ قال : على الأعراف وليسوا على الجنة ، وما الأعراف ؟ قال : حائط الجنة تجري فيه الأنهار وتنبت فيه الأشجار والثمار (عن أنس - كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٩).

ذكر الحور

قال رسول الله ﷺ : إن الحورَ العينَ ليغنّينَ في الجنةِ يقلن : نحنُ الحورُ الحِسانُ ، خلقن لأزواجٍ كرامُ (عن أنس - كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٩).

قال رسول الله ﷺ : إن في الجنةِ لمجتمعاً للحور العين يرفعن بأصواتٍ لم يسمع الخلائقُ مثلها ، يقلن : نحن الخالداتُ فلا نبيدُ ، ونحن الناعماتُ فلا نبأسُ ، ونحن الراضياتُ فلا نسخطُ ، طُوبى لمن كان لنا وكنا له (عن عليّ ؏ - كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٩).

المعيشة قسم الأفعال ... مُباح الشرب

من مسند الحسين بن علي عن بشر بن غالبٍ عن الحسين بن عليّ قال : رأيت النبيﷺ يشربُ وهو قائمٌ (ابن جرير، كنز العمال ج ١٥ ص ١٩٥).

مسند عليّ عن عائشة ابنة سعدٍ عن سعد قال : كان رسول الله ﷺ يشربُ قائمًا (ابن جرير، كنز العمال ج ١٥ ص ١٩٥).

الإكمال

قال رسول الله ﷺ : إذا أراد أن يُعطي أخاه أرضًا فليمنحها إياه ولا يعطه بالثلث والربع (عن ابن عباس، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٦).

ذيل المزارعة الإكمال

قال رسول الله ﷺ : من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاءَ به محمدٌ ﷺ (عن معاذ، كنز العمال ج ١٥ ص

.(٢٢٦

المزارعة من قسم الأفعال

عن الإمام علي ﵇ قال : لا بأس بالمزارعة بالنصف (كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٦).

عن رافع بن خديج قال : قلت : يا رسول الله ! إني أكثر الأنصار أرضًا ، فقال : ازرع ، قلت : هي أكثرُ من ذلك ، قال : فبور (كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٧).

الموت وأحوال تقع بعده من قسم الأقوال ... في ذم النياحة على الميت

قال رسول الله ﷺ: إياكم ونعيقَ الشيطانَ ! فإنه مهما يكون من العين والقلب ، وما يكون من اللسانِ واليد فمنَ الشيطان (الطيالسي ـ عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٥٨).

قال رسول الله ﷺ: القاصُّ ينتظرُ المقتَ ، والمستمعُ ينتظرُ الرحمةَ، والتاجرُ يتنظرُ الرزق ،

اللعنة ، والنائحة ومَن حولها من امرأةٍ مستمعةٍ عليهنَّ لعنة الله والملائكةِ والناس أجمعين (عن ابن عمروا وابن عباس وابن الزبير ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٥٨).

قال رسول الله ﷺ: إن الله ليزيدُ الكافر عذابًا ببكاء أهله عليه (عن عائشة ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٥٨).

قال رسول الله ﷺ: ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ، ولكن يعذِّب بهذا ـ وأشار إلى لسانه ـ أو يُرحَمُ ، وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه (عن ابن عمرو ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٥٩).

قال رسول ﷺ: لم أَنهَ عن البكاء ، إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين : صوتٍ عند نعمة مزمار شيطان ولعب ، وصوت عند مصيبةٍ خمش وجوهٍ وشقِّ جيوبٍ ورنَّة شيطانٍ وإنما هذه رحمةٌ (عن جابر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٥٩).

قال رسول الله ﷺ: النياحة على الميت من أمر الجاهلية ، وإن الناحة إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سرابيلُ من قطران ثم يغلى عليها بدرعٍ من لهب النار (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٥٩).

في لواحق كتاب الموت و متفرقاته ... الإكمال

قال رسول الله ﷺ: لا إله إلا الله ! سيق من أرضه وسمائه حتى دفن في التربة التي منها خُلق (عن أبي

سعيد ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٩١).

قال رسول الله ﷺ: مستريحٌ ومستراحٌ منه ، المؤمن يموتُ فيستريحُ من أوصاب الدنيا ونصبها وأذاها ، والفاجر يموت فيستريح منه العباد والشجر والدوابُّ (عن أبي قتادة ، كنز العمال ج ١٥ ص ٢٩١).

الموت من قسم الأفعال ... فصل في طول العمر

عن يسار بن خاتم العنبري ثنا سلام أبو سلمة مولى أُم هانئ سمعتُ شيخا يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺيقول : قال الله عزَّ وجل : إذا بلغ عبدي أربعين سنةً عافيته من البلايا الثلاث ، من الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين سنةً حاسبته حسابًا يسيرًا ، فإذا بلغ ستين سنة حححبت إليه الإنابة ، فإذا بلغ سبعين سنة أحبته الملائكة، فإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وأُلقيت سيئاته ، فإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة : " أسير الله في أرضه " وغفر له ما تقدم من ذنبه ، وما تأخر ، وشفع في أهله (الحكيم ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٢٣).

في المواعظ والحكم من قسم الأقوال ... في المواعظ والترتيبات ... في المفردات

قال رسول الله ﷺ: خيركم من يُرجى خيره و يؤمنُ شره ، وشرِّكم من لا يُرجى خيره ولا يؤمن شره (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٢٧).

في الثلاثيات ... الثلاثيات من الإكمال

قال رسول الله ﷺ: ثلاث مَن لم تكن فيه واحدة منهنَّ فإن الله عز وجل يغفر له ما سوى ذلك : من مات لا يشركُ بالله شيئًا ، ولم يكن ساحرًا يتبع السحرةَ، ولم يحقد على أخيه(عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٤).

قال رسول الله ﷺ: ثلاث خصالٍ لا يغفلها إلا أهل الجنة : طلب العلم ، والترحُّمِ على أهل القبور، وحبُّ الفقراء (الديلمي ــ عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٤).

قال رسول الله ﷺ: ثلاث مَن كنوز البرِّ :إخفاءُ الصدقة ، وكتمانُ المصيبة ، وكتمان الشكوى ، يقولُ الله : إذا ابتليت عبدي بلاءٍ فصبر لم يشكُني إلى عوَّادِهِ ، ثم برأته أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودَمًا خيرًا من دمه ، وإن أرسلته ، أرسلته ولا ذنبَ له ،وإن توفيتُه توفيتُهُ إلى رحمتي (عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٤).

قال رسول الله ﷺ: ثلاثةٌ معصومون من شرِّ إبليسَ وجنوده : الذاكرون الله كثيراً بالليل والنهار ، والمستغفرون بالأسحارِ ، والباكون من خشية الله (أبو الشيخ في الثواب ، عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٥).

قال رسول الله ﷺ: ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب : رجل غسلَ ثيابه فلم يجد له خلفًا ، ورجل لم ينصب على مستوقدٍ قدران ، ورجل دعا بشرابٍ فلم يقل له : أيها تريد (أبو الشيخ في الثواب ، عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٥).

قال رسول الله ﷺ: ثلاثةٌ تستغفرُ لهم السماواتُ والأرضُ والليلُ والنهارُ والملائكة : العلماء ، والمتعلمون ، والأسخياء (أبو الشيخ في الثواب ، عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٥).

قال رسول الله ﷺ: ثلاثةٌ يضحكُ الله إليهم يوم القيامة : الرجل إذا قامِ من الليل يُصلي ، والقومُ إذا صُفُّوا للصلاة ، والقوم إذا صُفُّوا لقتالِ العدوِّ (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٥٥).

في خماسيات الترغيب

قال رسول الله ﷺ: خمسٌ من علمهنَّ في يوم كتبه الله من أهل الجنة : مَن صام يوم الجمعةِ ، وراح إلى الجمعةِ ، وعاد مريضًا ، وشهد جنازة ، وأعتق رقبةً (عن أبي سعيد ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٧١).

قال رسول الله ﷺ: اتقِ الله و لاتحقرنَّ من المعروف شيئًا ، ولو أن تفرغَ من دلوكَ إناء المستسقي وأن تلقى أخاك ووجهك إليه منبسطٌ ، وإياكَ وإسبالَ الإزارِ ! فإن إسبالَ الإزار من المخيلة ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك وعيَّرك بأمر هو فيك فلا تُعَيِّره بأمرٍ فيه ودعه يكون وِباله عليك وأجره لك ، ولا تسبنَّ أحدًا (عن جابر بن سليم الهجيمي ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٧١).

في العشاريات

قال رسول الله ﷺ: رأس العقل بعد الإيمان بالله التوددُ إلى الناس ، وأهل التوددِ في الدنيا لهم درجةٌ في الجنة ، ومَن كان له الجنة درجة فهو في الجنة ، ونصفُ العلمِ حسنُ المسألةِ ، والاقتصادُ في المعيشة نصف العيش يُبقي نصفَ النفقةِ ، وركعتان من رجلٍ ورع أفضل من ألفِ ركعة من مخلِّط ، وما تمَّ دينُ إنسانٍ قطُّ حتى يتم عقله ، والدعاء يردُّ الأمر ، وصدقة السر تطفئُ غضب الرب وصدقةُ العلانية تقي ميتة السوءِ ، وصنائعُ المعروف إلى الناس تقي صاحبها مصارعِ السوءِ الآفات والهلكاتِ ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة ، والعرفُ ينقطعُ فيما بين الناسِ ولا ينقطعُ فيما بين الله وبين ممن افتعله (عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٨٦).

العشاريات من الإكمال

قال رسول الله ﷺ: ذكرُ الأنبياءِ من العبادةِ ، وذكر الصالحين كفارة الذنوب ، وذكرُ الموت صدقة ، وذكرُ النار من الجهاد ، وذكرُ القبر يقرِّبُكم من الجنة ، وذكرُ القيامة يباعدكم من النار ، وأفضلُ العبادة ترك الجهل ، ورأسُ مالِ العالم تركُ الكِبرُ ، وثمنُ الجنةِ ترك الحسدِ ، والندامةُ من الذنوب التوبة الصادقةُ (الديلمي ـ عن معاذ ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٨٧).

في جوامع المواعظ والخطب

قال الله تعالى : يا عبادي ! إن حرَّمتُ الظلم على نفسي وجعلته محرمًا بينكم فلا تظالموا ، يا عبادي ! كلكم ضالٌّ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي ! كلكم جائع إلا من أطعمتُهُ فاستطعموني أُطعمكم ، يا عبادي ! كلُّكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي ! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضرّي فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحدٍ منكم ما زاد ذلك في مُلكي شيئًا ، يا عبادي ! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئًا ، يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيتُ كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقصُ المخيطُ إذا أُدخل البحر ، يا عبادي ! إنما هي أعمالكم أُحصيها لكم ثم أُوفيكم إياها ، فمَن وجد خيرًا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه (عن أبي ذر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٨٩).

يقول الله عز وجل : يا عبادي ! كلكم ضالٌّ إلا من هديتُ فسلوني الهُدى أهدكم ، وكلكم فقيرٌ إلا من أغنيتُ فسلوني أرزقكم ، وكلكم مذنبٌ إلا من عافيتُ فمَن علم منكم أني ذو قُدرةٍ على المغفرة فاستغفروني غفرتُ له ولا أُبالي ، ولو أن أولكم وآخركم وحيّكم وميتكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قَلبِ عبدٍ من عبادي ما زاد ذلك في مُلكي جناح بعوضةٍ ، ولو أن أولكم وآخركم وحيّكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قَلبِ عبدٍ من عبادي ما نقص ذلك في مُلكي جناح بعوضةٍ ولو أن أولكم وآخركم وحيّكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ فسأل كلُّ إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيتُ كل سائلٍ منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مرَّ بالحرّ فغمس فيه إبرةً ثم رفعها إليه ، ذلك بأبي جوادٌ واجدٌ ماجدٌ أفعلُ ما أُريد ، عطائي كلامٌ وعذابي كلام ، إنما أمري لشيءٍ إذا أردته أن أقول له كن فيكون (عن أبي ذر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٨٩).

جامع المواعظ من الإكمال

قال رسول الله ﷺ: الأنبياء قادة ، والفقهاء سادة ، ومجالستُهم زيادة ، وأنتم في ممر لليل والنهار ، في آجال منقوصةٍ وأعمال محفوظةٍ ، والموتُ يأتيكم بغتةً ، فمن زرع خيرًا يحصد رغبة ، ومن زرع شرًّا يحصد ندامةً (الديلمي ـ عن عليّ ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٩٣).

ترتيب أفضل الأعمال من الإكمال

قال رسول الله ﷺ: أفضل الأعمال عند الله : إيمانٌ بالله وتصديقٌ به ، وجهادٌ في سبيل الله ، وحجٌ مبرورٌ، قالوا ما برُّ الحجِّ؟ قال : إطعامُ الطعامِ ، وطيبُ الكلامِ (عن جابر ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٩٩).

قال رسول الله ﷺ: أفضل الأعمال الصلاة لوقتها ، وخير ما أُعطي الناس حُسنُ الخلق ، ألا وأن حسنَ الخلق خلقٌ من أخلاق الله عز وجل (عن أنس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٩٩).

قال رسول الله ﷺ: أفضل الأعمال الحالُّ المرتحل صاحب القرآن ، يضرب من أوله إلى آخره ، ومن آخره حتى يبلغ أوله ، كلما حلَّ ارتحلَ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٥ ص ٣٩٩).

في برّ الأولاد وحقوقهم ... في الأسماء والكِنى ... فرع في محظورات الأسامي

قال رسول الله ﷺ: نهى أن يُسمى الرجلُ حربًا أو وليدًا أو مرةً أو الحكم أو أبا الحكم أو أفلحَ أو نجيحًا أو يسارًا (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٦).

قال رسول الله ﷺ: إذا سميتم بي فلا تكنوا بي (عن جابر ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٧٧).

في برّ الوالدين ... الأُم

قال رسول الله ﷺ: ما من رجل ينظُر إلى وجه والديه نظرة رحمةٍ إلا كتب له بها حجةٌ مقبولةٌ مبرورةٌ (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٥).

قال رسول ﷺ: من أرضى والديه فقد أرضى الله ، ومن أسخط والديه فقد أسخط الله (ابن النجار عن أنس ، كنز العمال ج ١٦ ص ١٩٥).

النكاح من قسم الأفعال .... الصداق

عن الإمام عليه السلام علي قال : لا صداقَ دون عشرة دراهم (كنز العمال ج ١٦ ص ٢٢٧).

الوصية من قسم الأفعال .... التحريض عليها

قال رسول الله ﷺ: المحرومَ مَن حُرِمَ الوصية (عن أنس ، كنز العمال ج ١٦ ص ٢٥٨).

قال رسول الله ﷺ: إن الرجل المسلم ليصنعُ في ثلثهِ عند موته خيرًا فيوفي الله بذلك زكاته (عن ابن مسعود ، كنز العمال ج ١٦ ص ٢٥٨).

الهبة من قسم الأقوال .... الرجوع في الهبة

قال رسول الله ﷺ: لا يحلُّ لرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها ، إلا الوالدُ فيما يعطي لولده ، ومثلُ الذي يعطي العطية ثم يرجع بها كمثل الكلبِ يأكلُ فإذا شبع قاءَ ثم عاد قيئه (عن ابن عباس ، كنز العمال ج ١٦ ص ٢٧٣).

الهجرتين من قسم الأفعال

عن الإمام عليه السلام علي قال : لما خرج رسول الله ﷺإلى المدينة في الهجرة أمرني أن أقيم بعده حتى أُؤدِّي ودائع كانت عنده للناس ، وإنما كان يسمى الأمين ، فأقمتُ ثلاثًا وكنت أظهرُ ، ما تغيبت يومًا واحدًا ، ثم خرجت فجعلت أتبعُ طريق رسول الله ﷺحتى قدمت بني عمرو بن عوف ورسول الله ﷺ مقيمٌ ، فنزلت على كلثوم بن الهدم وهناك منزل رسول الله ﷺ (ابن عباس ، كنز العمال ج ١٦ ص ٢٩١) .

فضل نبيّنا وأوصيائه على سائر الخلق

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا أكرم عليه مني قال علي عليه السلام: فقلت : يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل عليه السلام ؟ فقال : يا علي إن الله تبارك فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك ، وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا ، يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بربهم وبولايتنا ، يا علي لولا نحن ما خلق الله تعإلى آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض وكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل وتسبيحه وتقديسه وتهليله لأن أول من خلق الله أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتمجيده ، ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نوراً واحداً استعظموا أمورنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون ، وأنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة لتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله وأنا عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أو دونه ، فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال وأنه عظيم المحل فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزة والقوة ، قلنا : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله فقالت الملائكة : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة ، قلنا : الحمد لله ، فبنا اهتدوا إلى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ، ثم إن الله تعالى خلق آدم عليه السلام وأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا و إكراماً وكان سجودهم لله عز وجل

عبودية ، ولآدم إكراماً وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون ، وإنه لما عرج بي إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى ومثنى ، ثم قال لي : تقدم يا محمد فقلت : يا جبرئيل أتقدم عليك ؟ فقال : نعم لأن الله تبارك وتعإلى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصة ، فتقدمت وصليت بهم ولا فخر ، فلما انتهينا إلى حجب النور ، قال لي جبرئيل عليه السلام : تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت : يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال : يا محمد إن هذا انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه إلى هذا المكان فإن تجاوزت احترفت أجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فرجّ في النور رجه حتى انتهيت إلى حيث ما شاء من علوه ملكوته ، فنوديت : يا محمد فقلت : لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت : يا محمد أنت عبدي وأنا ربك فإياي فاعبد ، وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي ، ورسولي إلى خلقي وحجتي في بريتي لمن تبعك خلقت جنتي ، ولمن خانك خلقت ناري، ولأوصيائك أوجبت كرامتي ، ولشيعتهم ثوابي فقلت : يا رب ومن أوصيائي فنوديت : يا محمد أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي ، فنظرت وأنا بين يدي ربي إلى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر أخضر مكتوب عليه اسم وصيّ من أوصيائي ، أولهم علي بن أبي طالب ، وآخرهم مهدي أمتي فقلت : يا رب أهؤلاء أوصيائي من بعدي ؟ فنوديت: يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبائي وأصفيائي ، وحججي بعدك على بريتي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك ، وعزتي وجلالي لأظهرن بهم ديني ، ولأعلنّ بهم كلمتي ، ولأطهرن الأرض بآخرهم من أعدائي ، ولأمكنه مشارق الأرض ومغاربها ، ولأسخرن له الرياح ولأذّللنَّ له الرقاب الصعاب ، ولأرقينه في الأسباب ، و لأنصرنه بجندي و لأؤيدنه بملائكتي ، حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ، ثم لأديمن ملكه و لأداولن الأيام بين أوليائي إلى يوم القيامة)) (نوادر الأخبار ص ١٨٤ ـ ١٨٥ ـ ١٨٦، أثبتناه من علل الشرائع ، كمال الدين :١ ص ٢٥٤ ب ٢٣ ، وعلل الشرائع : ١ ص ٥ ب ٧ ح١ ، وعيون أخبار الرضا : ١ ص ٢٦٢ ب ٢٥ ح٢٢) .

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :لما أسري بي إلى السماء أوحي إلي ربي جل جلاله فقال : يا محمد إني اطلعت على الأرض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي فأنا المحمود وأنت محمد ، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً، وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك وشققت له اسماً من أسمائي ، فأنا العليّ الأعلى وهو عليّ ، وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ، ثم عرضت ولايتهم على الملائمة ، فمن قبلها كان عندي من المقربين ، يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي ، ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت

عرشي يا محمد تحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يا رب فقال عز وجلّ : إرفع رأسك فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار علي وفاطمة والحسن والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دريّ قلت : يا رب ومن هؤلاء ؟ قال : الأئمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرم حرامي وبه أنتقم من أعدائي ، وهو راحة لأوليائي ، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين ، فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما أشد من فتنة العجل والسّامري)) (نوادر الأخبار ص ١٨٧، كمال الدين : ١ ص ٢٥٢ ب ٢٣ ح٢) .حال)) ، في بعض النسخ من المصدر : وإن رجلاً من خيار آل محمد لو وزن به جميع آل النبيين لرجح بهم ، تفسير العسكري : ص ٣٩٢ ح ٢٦٧ ، البرهان : ١ / ١٢٥ ح ١) .

مأخذ علومهم

عن أم سلمة قالت : أعطاني رسول الله ﷺكتاباً فقال : ((أمسكي هذا فإذا رأيت أمير المؤمنين صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه)) قالت : فلما قبض رسول الله ﷺ : صعد أبو بكر المنبر فانتظرته فلم يسألها ، فلما مات صعد عمر فانتظرته فلم يسألها ، فلما مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسألها ، فلما مات عثمان صعد أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما صعد وجاء فقال : يا أم سلمة أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ﷺفأعطيته فكان عنده قالت : قلت : أي شيء كان ذلك ؟ قال : كل شيء يحتاج إليه ولد آدم)) (نوادر الأخبار ص ١٩٧ ، بصائر الدرجات : ١٨٨ ب ٤ ح٢٣) .

معراج نبينا صلى الله عليه وآله

عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ وسئل : بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج فقال : ((خاطبني : بلغة علي بن أبي طالب ، فألهمت أن قلت : يا رب أنت خاطبتني أم علي فقال : يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء ولا أقاس بالناس ولا أوصف بالأشياء ، خلقتك من نوري ، وخلقت علياً من نورك ، فاطلعت على سرائر قلبك ، فلم أجد أحداً إلى قلبك أحب من عليّ بن أبي طالب ، فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك)) (نوادر الأخبار ص ٢١١، كشف الغمة : ١ ص ١٠٦ في ما جاء في محبته) .

الفتن ..... أنّ الفتنة في الأمم ممّا لا بدّ منه وممّا أخبر عنه

عن النبي ﷺ لما نزلت هذه الآية (الم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون)(سورة العنكبوت ١،٢)

قال : ((لا بد من فتنة تبتلى بها هذه الأمة بعد نبيها ليتبين الصادق من الكاذب لأن الوحي قدانقطع وبقي السيف وافتراق الكلمة إلى يوم القيامة)) (نوادر الأخبار ص ٢١٥، مجمع البيان : ٢ ص ٣١٥ من سورة الأنعام) .

عن النبي ﷺ قال : (ليردنّ من أصحابي على الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني ، فأقول : أصحابي فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك (وزاد في رواية أخرى) وارتدّوا على أدبارهم القهقرى) (نوادر الأخبار ص ٢١٧، صحيح البخاري : ج٨ ص ١٠٠ ب الرقاق ، وصحيح مسلم : ج٤ ص ١٧٩٦ ح ٣٢ ، وكنز العمال : ج ١٣ ص ٢٣٩ ح ٣٦٧١٤ ، وسنن الترمذي : أيوب الرؤيا ح ٢٢٨٨) .

عن أبي سعيد الخدري قال : أخبر رسول الله ﷺ علياً بما يلقى بعده ، فبكى عليّ عليه السلام وقال : يا رسول الله أسألك بحقي عليك وحق قرابتك ، وحق صحبتي إياك لما دعوت الله أم يقبضني إليه فقال رسول الله ﷺ : أتسألني أن أدعوا ربي لأجل مؤجل قال : فعلى ما أقاتلهم ؟ قال : على الإحداث في الدّين)) (نوادر الأخبار ص ٢١٨، أثبتناه من المصدر ، أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١١٥ ب ١٨) .

عن زيد بن علي عن آبائه ، عن عليّ عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال له : ((يا علي أما إنك المبتلى والمبتلى بك ، وأما بك أما إنك الهادي من اتبعك ومن خالف طريقك فقد ضّل يوم القيامة)) (نوادر الأخبار ص ٢١٨، في نسخة ((طريقك ضلّ ، أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٩٣ ب ١٧) .

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ـ قال : خطبنا النبي ﷺ فقال في خطبته : ((من آمن بي وصدقني فليتولّ علياً من بعدي فإن ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله تعالى ، أمر عهده إليّ ربيّ وأمرني أن أبلغكموه ، ألا هل بلغت ؟ فقالوا: نشهد أنك قد بلّغت قال : أما إنكم تقولون : نشهد أنك قد بلغت وأنّ منكم لمن ينازعه حقّه ويحمل الناس على كتفه قالوا : يا رسول الله ، سمهم لنا قال : أمرت بالاعراض عنهم وكفى بالمرء منكم ما يجد لعليّ في نفسه))(نوادر الأخبار ص ٢١٨، أمالي الطوسي ج٣ ص ٣٢ ب ١٤) .

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : ((والله لعهد النبي الأمي إليّ : أن الأمة ستغدر بك بعدي)) (نوادر الأخبار ص ٢١٨، أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١٩٠ ب ١٧ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ج٦ ص٤٤) .

عن أبي ذر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :(من قاتلني في الأولى وقاتل أهل بيتي في الثانية ، فهو فيها من شيعة الدجال ، إنما مثل أهل بيتي في أمتي كمثل سفينة نوح في لجّة البحر ، من ركب نجا ومن تخلف عنها غرق ألا هل بلغت ألا هل بلغت ؟ قالها ثلاثاً)(نوادر الأخبار ص ٢١٩ أمالي الطوسي ج ٢ ص ٧٤ب ١٦) .

عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال : لما نزلت على النبي ﷺ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾(سورة النصر الآية ١) قال لي : يا علي لقد جاء نصر الله والفتح فإذا رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ، يا علي : إن الله تعإلى قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي كما كتب عليهم جهاد المشركين معي ، فقلت يا رسول الله وما الفتنة التي كتب علينا فيها الجهاد ؟ قال : فتنة قوم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وهم مخالفون لسنتي طاعنون في ديني ، فقلت : فعلى م نقاتلهم يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ؟ فقال : على إحداثهم في دينهم وفراقهم لأمري واستحلالهم دماء عترتي ، قال : فقلت : يا رسول الله إنك كنت وعدتني الشهادة فسل الله تعإلى يعجلها لي فقال : أجل قد كنت وعدتك الشهادة ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا (وأمأإلى رأسي ولحيتي) فقلت : يا رسول اللهأما إذ بينت لي ما بينت فليس هذا موطن صبر لكنه موطن بشرى وشكر فقال أجل وأعدّ للخصومة فإنك تخاصم أمتي ، قلت : يا رسول الله أرشدني الفلج قال : إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم فإن الهدى من الله والضلال من الشيطان يا عليّإن الهدى هو إتباع أمر الله دون الهوى والرأي وكأنك بقوم قد تَأوّلوا القرآن وأخذوا بالشبهات فاستحلوا الخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية ، قلت : يا رسول الله فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل ردّة أمأهل فتن ؟ فقال : هم أهل فتنة يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل فقلت : يا رسول الله العدل منّا أم من غيرنا ؟ فقال : بل منّا ، بنا فتح الله ، وبنا يختم الله ، وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة ، فقلت : الحمد لله على ما وهب لنا من فضله (نوادر الأخبار ص ٢١٩ ـ ٢٢٠، في بعض النسخ : ((أرشدني الفلح)) ، أمالي الطوسي : ج١ ص ٦٣ ب الثالث) .

في حديث أم سلمة ـ أنه قال لها رسول الله ﷺ : ((يا أم سلمة اسمعي واشهدي ، هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغرّ المحجّلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين)) قالت : يا رسول الله من الناكثون ؟ قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت : من القاسطون ؟ قال : معاوية وأصحابه من أهل الشام قلت : من المارقون ؟ قال : أصحاب النهروان)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٠، أمالي الطوسي : ج ٢ ص ٣٨ ب الخامس عشر) .

عن أبي سعيد الخدري ـ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا يزال بكم الأمر حتى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف غيرها حتى يملأ الأرض جوراً ، فلا يقدر أحد يقول الله ، ثم يبعث الله عز وجل

رجلاً مني ومن عترتي ، فيملأ الأرض عدلاً كما ملأها من كان قبله جوراً وتخرج له الأرض أفلاذ كبدها ، ويحثوا المال حثواً ولا يعده عداً وذلك حين يضرب الإسلام بجرانه)) (نوادر الأخبار ص ٢٢١ ، في بعض النسخ ((عندها)) في بعض النسخ (حتّى)) ، أمالي الطوسي : ج ٢ ص ١٢٦ ب الثامن عشر) .

عن ابن عباس ـ قال لما حضرت رسول الله ﷺالوفاة بكى حتى بلّت دموعه لحيته ، فقيل له : يا رسول الله ما يبكيك ؟ فقال : ((أبكى لذريتي وبما يصنع بهم شرار أمتي فسمعت بذلك فاطمة ؑ فبكت فقال لها رسول الله : لا تبكِ يا بنية فقالت : لست ابكي لما يصنع بي من بعدك ولكني أبكي لفراقك يا رسول الله فقال لها : أبشري يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فإنكِ أول من يلحق بي من أهل بيتي))(نوادر الأخبار ص ٢٢١ ، أمالي الطوسي : ج١ ص ١٩١ ب السابع) .

عن الإمام الصادق ؑ ـ قال : ((بينا الحسين ؑ عند رسول الله ﷺ إذ أتاه جبرئيل ؑ فقال : يا محمد أتحبه ؟ قال : نعم قال : أما إن أمتك ستقتله ؟ قال : فحزن رسول الله ﷺ لذلك حزناً شديداً فقال جبرئيل : أيسرك أن أُريك التربة التي يقتل فيها ؟ قال : نعم قال : فخسف جبرئيل ؑ ما بين مجلس رسول الله ﷺإلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا ـ ويجمع بين السّبابتين ـ فتناول بجناحه من التربة فناولها رسول الله ﷺ ثم دحا الأرض من طرف العين فقال النبي ﷺ : طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك))(نوادر الأخبار ص ٢٢١ـ ٢٢٢ ، أمالي الطوسي : ج١ ص ٣٢١ ب الحادي عشر) .

عن ابن عباس قال : إن رسول الله ﷺ كان جالساً ذات يوم إذ أقبل الحسن ؑ ، فلما رآه بكى ، ثم قال : : ((اليّ يا بني ، فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليمنى ، ثم أقبل الحسين ؑ فلما رآه بكى ، ثم قال : ((اليّ يا بني)) فما زال يدنيه حتى أجلسه على فخذه اليسرى ، ثم أقبلت فاطمة ؑ، فلما رآها بكى ، ثم قال : ((اليّ اليّ يا بنية)) فأجلسها بين يديه ، ثم أقبل أمير المؤمنين ؑ ن فلما رآه بكى ثم قال : ((اليّ اليّ يا أخي)) ، فما زال يدنيه حتى أجلسه إلى جنبه الأيمن ، فقال أصحابه : يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت أو ما فيهم من تسرّ برؤيته ؟ فقال ؑ : ((والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البريّة إني وإياهم لأكرم الخلق على الله تعإلى وما على وجه الأرض نسمة أحبّ اليّ منهم ، أما عليّ بن أبي طالب فإنه أخي وشقيقي وصاحب الأمر بعدي ، وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة ، وصاحب حوضي وشفاعتي ، وهو مولى كل مسلم وإمام كلّ مؤمن ، وقائد كلّ تقي وهو وصيي وخليفتي على أهلي وأمتي في حياتي وبعد موتي ، محبّه محبي ومبغضه مبغضي ، وبولايته صارت أمتي مرحومة وبعداوته صارت المخالفة لها منها ملعونة، وأني بكيت حين أقبل لأني ذكرت

غدر الأمة به بعدي ، حتى إنه ليزال عن مقعدي وقد جعله الله له بعدي ، ثم لا يزال الأمر به حتّى يضرب على قرنه ضربة تخضب منها لحيته في أفضل الشهور ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان﴾(سورة البقرة الآية : ١٨٥)وأمّا ابنتي فاطمة ، فإنها سيدة نساء العالمين ، من الأولين والآخرين ، وهي بضعة مني وهي نور عيني وهي ثمرة فؤادي ، وهي روحي التي بين جنبيّ ، وهي الحوراء الأنسية ، متى قامت في محرابها بين يدي ربها جلّ جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يزهر نور الكواكب لأهل الأرض ، ويقول الله تعالى لملائكته : يا ملائكتي انظروا إلى أَمتي فاطمة سيدة إمائي قائمة بين يديّ ترتعد فرائصها من خيفتي ، وقد أقبلت بقلبها على عبادتي ، فأشهدكم أنيّ قد آمنت شيعتها من النار ، وإني لما رأيتها ذكرت ما يصنع بها بعدي كأني بها وقد دخل الذلّ بيتها ، وانتهكت حرمتها وغصبت حقها ومنعت إرثها وكسرت جنبها وأسقطت جنينها وهي تنادي يا محمداه ، فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدي محزونة مكروبة باكية ، فتذكر انقطاع الوحي من بيتها مرّة وتتذكر فراقي أخرى تستوحش إذا جنّها الليل لفقد صوتي الذي كانت تستمع إليه إذا تهجّدتُ بالقرآن ، ثم ترى نفسها ذليلة بعد إن كانت في أيام أبيها عزيزة ، فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة ، فنادتها بما نادت مريم بنت عمران ، فتقول : يا فاطمة إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاكِ على نساء العالمين ، يا فاطمة اقنتي لربكِ واسجدي واركعي مع الراكعين ، ثم يبتدي بها الوجع ، فتمرض فيبعث الله إليها مريم بنت عمران تمرّضها وتؤنسها في علتها ، فتقول عند ذلك : يا رب إني قد سئمت الحياة وتبرّمت بأهل الدنيا فألحقني بأبي ، فيلحقها الله بي ، فتكون أول من يلحقني من أهل بيتي ، فتقدم علي محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة مقتولة ، فأقول عند ذلك : اللهم العن من ظلمها وعاقب من غصبها وذلّل من أذلها وخلّد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها ، فتقول الملائكة عند ذلك : آمين وأما الحسن فإنه ابني وولدي ومني وقرة عيني وضياء قلبي وثمرة فؤادي ، وهو سيّد شباب أهل الجنة وحجة الله على الأمة أمره أمري وقوله قولي من تبعه فإنه مني ومن عصاه فليس مني ، وإني لمّا نظرت إليه تذكرت ما يجري عليه من الذّل بعدي ، فلا يزال الأمر به حتّى يُقتل بالسّم ظلماً وعدواناً ، فعند ذلك تبكي الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير في جو السماء والحيتان في جوف الماء ، فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون ، ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ، ومن زاره في بقعته ثبت قدمه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام ، وأما الحسين فإنه منّي وهو ولدي وابني وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام المسلمين ، ومولى المؤمنين وخليفة ربّ العالمين ، وغياث المستغيثين ، وكهف المستجيرين ،

وحجة الله على خلقه أجمعين ، وهو سيّد شباب أهل الجنة وباب نجاة الأمة ، أمره أمري وطاعته طاعتي ، من تبعه فإنه مني ومن عصاه فليس مني وأني لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدي كأني به وقد استجار بحرمتي وقربي ، فلا يجار فأضمه في منامه إلى صدري وآمره بالرحلة عن دار هجرتي وأبشره بالشهادة ، فيرتحل عنها إلى أرض مقتله وموضع مصرعه ، أرض كرب وبلاء وقتل وفناء ، تنصره عصابة من المسلمين أولئك من سادة شهداء أمتي يوم القيامة ، كأني أنظر إليه وقد رُميَّ بسهم ، فخرّ عن فرسه صريعاً ، ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً)) ثم بكى رسول الله ﷺ وبكى من حوله وارتفعت أصواتهم بالضجيج ، ثم قام ﷺ وهو يقول : ((اللهم أشكو إليك ما يلقى أهل بيتي بعدي ثم دخل منزله)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ ـ ٢٢٥، أمالي الطوسي : ٩٩ ب ٢٤ ح٢) .

ظهور نفاق أُناس في حياة النبي ﷺ

عن جابر قال : ناجى رسول الله ﷺ ، علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الطائف ، فأطال مناجاته فرأى الكراهة في وجوه رجال ، فقالوا : قد أطال مناجاته منذ اليوم ! فقال : ((ما أنا انتجيته ولكن الله عز وجل انتجاه)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٦، أمالي الطوسي : ١ ص ٢٦٦ ب ١٠ ح١٠) .

عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ قال : ((قال رسول الله ﷺ ، ما بال أقوام إذا ذكر عندهم آل إبراهيم فرحوا واستبشروا ، وإذا ذكر عندهم آل محمد اشمأزت قلوبهم ، والذي نفس محمد بيده لو أن عبداً جاء يوم القيامة بعمل سبعين نبياً ما قُبل منه حتّى يلقاه بولايتي وولاية أهل بيتي (نوادر الأخبار ص ٢٢٦، أمالي الطوسي : ج١ ص١٤٠ ب ٥ ح٤٤) .

عن أنس بن مالك ـ قال : أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال : ((اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي)) فجاء علي بن أبي طالب فدّق الباب ، فقلت : من ذا ؟ فقال : أنا عليّ ، فقلت : إن النبي على حاجة فعل ذلك ثلاثاً فجاء الرابعة فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي ﷺ ما حملك على ذلك ؟ قال : كنت أحب أن يكون رجلاً من قومي)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٦ ، أمالي الطوسي : ج١ ص٢٥٩ ح٣٣ ، وسنن الترمذي : ج٥ ص ٦٣٦ ح ٣٧٢١ وتهذيب خصائص الإمام علي (ع) : ص ٢٥ ح ١٢ ، والطبراني في الكبير : ج١٠ ص ٣٤٣ ، والسهمي في تاريخ جرجان : ج١ /٤ / ١٦٧ ، والخطيب في التاريخ : ج٨ ص ٣٨٢ وج ١١ ص ٣٧٦ ، والحاكم : ج٣ ص ١٣٠ ، ١٣١ ، وابن الجوزي في العلل : ج ١ ص ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، وابن المغازلي في مناقب علي (ع)ص ١٥٦ ، ١٧٦ وتذكرة الحافظ : ج٣ ص ١٠٤٢ ، وكنز العمال ج١٣ ص ١٦٧ ح ٣٦٥٠٧ ،جامع الأصول ج٨ ص ٦٥٣ ح ٦٤٩٤ ، وانساب الأشراف في ترجمة أمير المؤمنين (ع) ص١٤٠ ، وحلية الأولياء ج٦ ص ٣٣٩ ، وتذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي : ص٤٤ وترجمة أمير المؤمنين (ع) من تاريخ دمشق : ج٣ ص١٢٦ ،وتاريخ الإسلام للذهبي : : ج٣ ص ١٩٧

، ومجمع الزوائد :ج٩ ص ١٢٥ ، وتاريخ ابن كثير : ج ٧ ص ٢٥٠ وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن كثير : ج٤ ص٢١ ، وكفاية الطالب : ص ٥٢ ب ٢٣) .

عن حذيفة بعد أن ذكر خطبة رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ بطولها وتأكيداتها البليغة في استخلاف عليّ عليه السلام إلى أن قال : ثم إنّ رسول الله ﷺ صاح بأعلى صوته ويده في يد علي عليه السلام وقال : ((أيها الناس ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : بأجمعهم بلى يا رسول الله قال : فرفع بضبع عليّ حتى رأى الناس بياض إبطيهما وقال : (على النسق) من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من خذله ، والعن من خالفه ، وأدر الحق معه حيث ما دار ، ألا فليبلغ الشاهد [منكم] الغائب والوالد الولد)) ثم نزل ، قال : ثم إنهم تداكّوا على رسول الله ﷺ وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بالبيعة قال : ثم [إنّ رسول الله] أمر أن ينصب لعليّ خيمة يجلس فيها ، وأن يسلم الناس عليه بإمرة المؤمنين تأكيداً للحجة عليهم فأول من أمره أبو بكر وعمر ، فقال لهما : ((قُوما فسلما على عليّ بإمرة المؤمنين)) فقالا أمر من الله ورسوله فقال : ((نعم)) فقاما فلما دخلا إليه قال أبو بكر : السلام عليك يا أمير المؤمنين وقال عمر : بخٍّ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم هنوه بالخلافة ، ثم أمر عثمان وعبد الرحمن أن يقوما ويسلما ، ثم أمر طلحة والزبير وسعيد بن مالك ، فقالوا جميعاً : أمر من الله ورسوله ؟ فقال لهم : ((نعم)) ثم أمر سلمان وأبا ذر أن يسلما عليه فقاما وسلما ، ولم يسألاه شيئاً كما سألوه أولئك لأنهما لم يشكّا ، ثم أمر عماراً ومقداداً أن يسلما عليه فقاما وسلما ولم يقولا شيئاً لأنهما كانا مصدقين لأمره ، ثم أمر جميع من حضر من المهاجرين والأنصار ، فبعضهم يسأله : أمر من الله ورسوله ؟ وبعضهم لم يسأله ، ثم أمر سائر المسلمين وأزواجه ونساء المؤمنين أن يدخلن ويسلمن عليه بالإمرة ففعلن وسلّمن)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨، الوالد والولد ، ليس في المصدر ، أثبتناه في المصدر ، في المصدر : المطبوع : ((عليه)) ، أثبتناه في المصدر ، ليس في المصدر التهاب نيران الأحزان : ص ٢٣ الطبعة الجديدة ، وذيل الحديث يختلف اختلافاً يسيراً مع المصدر) .

عن الإمام الصادق عليه السلام : ((أنه لما فرغ رسول الله ﷺ من هذه الخطبة ، رأى في الناس رجلاً جميلاً بهياً طيب الريح فقال : تالله ما رأيت كاليوم قطّ ما أشد ما أكد لابن عمّه ، إنه لقد [عقد له] عقداً له لا يحله إلا كافر بالله العظيم ورسوله الكريم [فويل ثم] ويل طويل لمن حلّ عقده ، قال : فالتفت عمر حين سمع كلامه ، فأعجبه ما رأى وسمع ، فسعى إلى النبي ﷺ وقال : ما سمعت يا رسول الله ما قال هذا الرجل ؟ قال كذا وكذا فقال رسول الله ﷺ : ((يا عمر وما تدري ما ذلك الرجل ؟ قال لا يا رسول الله قال : ((ذلك الروح الأمين جبرئيل عليه السلام ، فإياك إياك أن تحلّه فإنك إن فعلته فالله ورسوله والمؤمنون

عنك براء)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٨ ـ ٢٢٩، في المصدر زيادة : ((والبيعة لعلي)) ، زيادة في المصدر ، التهاب نيران الأحزان : ص ٢٤ الطبعة الجديدة ، وذيل الحديث يختلف اختلافاً يسيراً مع الطبعة الجديدة) .

قال ابن عباس : قد وجب الله بيعته في رقاب الصحابة إلى يوم القيامة (نوادر الأخبار ص ٢٢٩) .

ورُوي عن ابن عباس وحذيفة وأبي ذر ـ أنهم قالوا : والله ما برحنا من مكاننا ذلك حتى نزل جبرئيل بهذه الآية ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾(سورة المائدة الآية : ٣)

فقال رسول الله ﷺ : ((الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الربّ تعالى برسالتي إليكم والولاية لعليّ بن أبي طالب بعدي)) (نوادر الأخبار ص ٢٢٩، التهاب نيران الأحزان : ص ٢٤، التهاب نيران الأحزان : ص ٢٤ ، وذيل الحديث يختلف اختلافاً يسيراً مع الطبعة الجديدة) .

المعاد..... مدراج العمر

عن النبي ﷺ : ((ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا)) (نوادر الأخبار ص ٣٧٧، معاني الأخبار : ص ٣٨٢ ب نوادر المعاني ح٦٦) .

عن النبي ﷺ : ((إنّ أرذل العمر خمس وسبعون سنة)) (نوادر الأخبار ص ٣٧٧، مجمع البيان : ج٣ ص ٣٧٢) .

عن الإمام الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ : ((أكثروا من ذكر هادم اللذّات)) وفي رواية فقيل : وما هو يا رسول الله ؟ فقال : الموت ،فما ذكره عبد على الحقيقة في سعة إلا ضاقت عليه ، ولا في شدة إلا اتسعت عليه (نوادر الأخبار ص ٣٧٨، عيون أخبار الرضا ج٣ ص٧٠ ح ٣٢٥ ، والجعفريات ص ١٩٩ ، ودعائم الإسلام ج١ ص ٢٢١ ، و أمالي الطوسي ١ : ٢٧) .

عن النبي ﷺ : ((استحوا من الله حقّ الحياء ، قالوا: وما نفعل يا رسول الله ؟ قال : فان كنتم فاعلين فلا يبتن أحدكم إلا وأجله بين عينيه وليحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، وليذكر القبر والبلى ، ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا)) (نوادر الأخبار ص ٣٧٩الأنوار : ص ٢٣٤ ، قرب الإسناد : ص ١٣ ، و أمالي الصدوق ج٣ ص ٤٩٣ ح ٥٨ ، ومشكاة الأنوار : ص ٢٣٤ ، وروضة الواعظين : ص ٤٦٠) .

عن الرسول ﷺ : ((أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت وأفضل التفكر ذكر الموت ، فمن أثقله ذكر الموت وجد قبره روضة من رياض الجنة)) (نوادر الأخبار ص ٣٧٩، جامع

الأخبار : ص ١٦٥ ، فصل ١٣١ في الموت) .

تمني الموت وحبه

عن النبي ﷺ : ((شيئان يكرههما ابن آدم : يكره الموت والموت راحة للمؤمن من الفتنة ، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب))(نوادر الأخبار ص ٣٨١، الخصال : ج١ ص ٧٤ ب الاثنين ح١١٥) .

عن النبي ﷺ قال : ((لما أسري بي إلى السماء رأيت ملكاً من الملائكة بيده لوح من نور [فيه كتاب ينظر فيه] لا يلتفت يميناً ولا شمالاً مقبلاً عليه نفسه كهيئة الحزين ، فقلت : من هذا يا جبرئيل ؟ فقال : هذا ملك الموت مشغول في قبض الأرواح ، فقلت : ادنني منه يا جبرئيل لأكلمه فأدناني منه فقلت له : يا ملك الموت أكلّ من مات ، أو هو ميت فيما بعد ، أنت تقبض روحه ؟ قال : نعم ، قلت : وتحضرهم بنفسك ؟ قال : نعم ، ما الدنيا كلها عندي فيما سخّرها الله لي ومكنني منها إلا كدرهم في كفّ الرّجل يقلبه كيف يشاء ، وما من دار الدنيا إلا وأدخلها في كل يوم خمس مرات ، وأقول إذا بكى أهل البيت على ميتهم : لا تبكوا عليه ، فإن لي إليكم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد فقال : رسول اللهﷺ : كفى بالموت طامّة يا جبرئيل : فقال جبرئيل : إن ما بعد الموت أطمّ وأعظم من الموت)) (نوادر الأخبار ص ٣٨١ ـ ٣٨٢، في المصدر : ((وتراهم حيث كانوا وتشهدهم)) ، في المصدر ((إلا وأنا أتصفّحها ، في المصدر المطبوع ((وأطمّ من الموت)) ،، تفسير القمي : ج٣ ص٦ من سورة بني إسرائيل) .

معنى قول النبي ﷺ ((من كنت مولاه فعليّ مولاه))

سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ وهو آخذ بيد عليعليه السلام : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله . قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف كتاب(معاني الأخبار) : نحن نستدل على أن النبي ﷺقد نص على عليَّ بن أبي طالب واستخلفه ، وأوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحة . وهي قسمان :

قسم قد جامعنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا في تأويله ، وقسم قد خالفونا في نقله فالذي يجب علينا في

ما وافقونا في نقله أن نريهم بتقسيم الكلام ورده إلى مشهور اللغات والاستعمال المعروف أن معناه وهو ما ذهبنا إليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم إليه من خلاف ذلك ، والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله أن نبين أنه ورد وروداً يقطع مثله العذر ، وأنه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخاليفهم من الأخبار التي تفرَّدوا هم بنقلها دون مخاليفهم وجعلوها مع ذلك قاطعة للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين . إنّا ومخاليفنا قد روينا عن النبي ﷺأنه قام يوم غدير خمّ وقد جمع المسلمين فقال : أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقالوا بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله، ثم نظرنا في معنى قول النبي ﷺ: ((ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم)) ثم [في] معنى قوله : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه)) فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا يعلم في اللغة غيرها ـ أنا ذاكرها إن شاء الله ـ ونظرنا فيما يجمع له النبي ﷺ ويخطب به ويعظم الشأن فيه فإذا هو شيء لا يجوز أن يكونوا علموه فكرره عليهم ، ولا شيء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لأن ذلك في صفة العابث والعبث عن رسول الله ﷺمنفي فنرجع إلى ما يحتمله لفظة المولى في اللغة . يحتمل أن يكون المولى مالك الرقّ كما يملك المولى عبيده وله أن يبيعه ويهبه ، ويحتمل أن يكون المولى المعتق من الرّق ، ويحتمل أن يكون المولى المعتق وهذه الأوجه الثلاثة مشهورة عند الخاصة والعامة فهي ساقطة قول النبي ﷺلأنه لا يجوز قد عنى بقوله : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه)) واحدة منها لأنه لا يملك بيع المسلمين ولا عتقهم من رقّ العبودية ولا أعتقوه عليه السلام ويحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العمّ ، قال الشاعر :

مهلاً بني عمّنا مهلاً موالينا............ لِمَ تظهرون لنا ما كان مدفونا

ويحتمل أن يكون المولى العاقبة ، قال الاله عز وجل : (مأواكم النار هي مولاكم) (سورة الحديد : ١٤)

أيعاقبتكم وما يؤول بكم الحال إليه ، ويحتمل أن يكون المولى لما يلي الشيء مثل خلفه وقدامه ، قال الشاعر : فغدت ، كلا الفرجين تحسبأنه......... مولى المخافة خلفها وأمامها

ولم نجد أيضا شيئاً من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبي ﷺ عناه بقوله :(فمن كنت مولاه فعلي مولاه) لا يجوز أن يقول أن يقول : من كنت ابن عمه فعليّ ابن عمّه لأنَّ ذلك معروف معلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة . وليس يجوز أن يعني به عاقبة أمرهم ولا خلف ولا قدام لأنه لا معنى له ولا فائدة . ووجدنا اللغة تجيز أن يقول الرجل : ((فلان مولاي)) إذا كان مالك طاعته ، فكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي ﷺ بقوله : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه)) لأن الأقسام التي تحتملها اللغة لم يجز أن يعنيها بما بيّناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب أن يكون هو الذي عناه بقوله ﷺ : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه)) ومما يؤكد ذلك قوله ﷺ: ((ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم)) ثم قال : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه)) فدلَّ ذلك على أن معنى ((مولاه)) هو أنه أولى بهم من أنفسهم لأن المشهور في اللغة والعرف أن الرجل إذا قال : إنك أولى بي من نفسي ، فقد جعله مطاعاً آمراً عليه ، ولا يجوز أن يعصيه . وإنا لو أخذنا بيعة على رجل وأقرَّ بأنّا أولى به من نفسه لم يكن له أن يخالفنا في شيء مما نأمره به لأنه إن خالفنا بطل معنى إقراره بأنّا أولى به من نفسه ، ولأن العرب أيضا إذا أمر منهم إنسان إنساناً بشيء وأخذه بالعمل به وكان لهي أن يعصه فعصاه قال له : ياهذا أنا أولى بك من نفسك إن لي أن أفعل بها ما أريد ، وليس ذلك مني . فإذا كان قول الإنسان : ((أنا أولى بنفسي منك)) يوجب أن يفعل بنفسه ما يشاء إذا كان في الحقيقة أولى بنفسه من غيره ، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء ولا يكون له أن يخالفه ولا يعصيه إذا كان ذلك كذلك . ثم قال النبي ﷺ: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم . فأقروا له ﷺ ثم قال متبعاً لقوله الأول بلا فصل : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه))فقد علم أن قوله : ((مولاه)) عبارة عن المعنى الذي أقرُّوا له بأنه أولى بهم من أنفسهم ، فإذا كان إنّما عنى بقوله :

((فمن كنت مولاه فعلي مولاه))أي أولى به فقد جعل ذلك لعليّ بن أبي طالب عليه السلام بقوله : ((فعلي مولاه)) لأنه لا يصلح أن يكون عنى بقوله : ((فعليّ مولاه)) قسماً من الأقسام التي أحلنا أن يكون النبي صلى الله عليه وآله عناها في نفسه ، لأن الأقسام هي أن يكون مالك رقّ ، أو معتقاً ، أو ابن عمّ ، أو عاقبة ، أو خلفاً ، أو قداماً . فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه وآله معنى لم يكن لها في علي عليه السلام أيضا معنى وبقي ملك الطاعة ، فثبت أنه عناه ، وإذا وجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلام فهو معنى الإمامة لأن الإمامة إنما هي مشتقة من الايتمام بالإنسان و الايتمام هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله ، وأصل ذلك في اللغة سهم يكون مثالاً يعمل عليه السهام ، ويتبع بصنعه صنعها وبمقداره مقدارها . فإذا وجبت طاعة عليّ عليه السلام على الخلق استحق معنى الإمامة . فإن قالوا : أن النبي صلى الله عليه وآله إنما جعل لعلي عليه السلام بهذا القول

فضيلة شريفة وإنها ليست الإمامة . فقيل لهم : هذا في أول تأدي الخبر إلينا قد كانت النفوس تذهب إليه ، فأما تقسيم الكلام وتبيين ما يحتمله وجوه لفظة ((المولى)) في اللغة حتى يحصل المعنى الذي جعله لعليّ عليه السلام بها فلا يجوز ذلك ، لأنّا قد رأينا أن اللغة تجيز في لفظة ((المولى)) وجوهاً كلها لم يعنها النبي صلى الله عليه وآله بقوله في نفسه ولا في علي عليه السلام وبقي معنى واحد ، فوجب أنه الذي عناه في نفسه وفي عليّ عليه السلام وهو ملك الطاعة ، فإن قالوا : فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لأنّا لا نحيط باللغة ، قيل لهم : ولو جاز لنا في كل ما نقل عن النبي صلى الله عليه وآله وكل ما في القرآن أن نقول لعله عنى به ما لم يستعمل في اللغة وتشكل فيه وذلك تعليل وخروج عن التفهم ونظير قول النبي صلى الله عليه وآله ((ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم)) فلما أقروا له بذلك قال : ((فمن كنت مولاه فعليّ مولاه)) قول رجل لجماعة : أليس هذا المتاع بيني وبينكم نبيعه والربح بيننا نصفان والوضيعة كذلك ؟ فقالوا له : نعم . قال : فمن كنت شريكه فزيد شريكه ،فقد أعلم أن ما عناه بقوله : ((فمن كنت شريكه)) [أنّه] إنّما عنى به المعنى الذي قررّهم به بدءاً من بيع المتاع واقتسام الربح والوضيعة ، ثم جعل ذلك المعنى الذي هو الشركة لزيد بقوله : ((فزيد شريكه)) وكذلك

قول النبي ﷺ: ((ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم)) وإقرارهم له بذلك ثم قوله ﷺ: ((فمن كنت مولاه فعليّ مولاه)) إنما هو إعلام أنه عنى بقوله ، المعنى الذي أقرّوا به بدءاً وكذلك جعله لعليّ عليه السلام بقوله : ((فعليّ مولاه)) كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله : ((فزيد شريكه)) ولا فرق في ذلك، فإن ادّعى مدَّع أنه يجوز في اللغة غير ما بيناه فليأت به، ولن يجده ، فإن اعترض بما يدّعونه من خبر زيد بن حارثة وغيره من الأخبار التي يختصون بها لم يكن ذلك لهم لأنهم راموا أن يخصّوا معنى خبر ورد بإجماع بخبر رووه دوننا ، وهذا ظلم لأن لنا أخباراً كثيرة تؤكد معنى ((من كنت مولاه فعليّ مولاه)) وتدل على أنه استخلفه بذلك وفرض طاعته ، هكذا نروي نصّاً في هذا الخبر

عن النبي ﷺوعن عليّ عليه السلام فيكون خبرنا المخصوص بإزاء خبرهم المخصوص ويبقى الخبر على عمومه نحتجُّ به نحن وهم بما توجبه اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده إلى الصحيح منه ، ولا يكون لخصومنا من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا ، بإزاء ما يروونه من خبر زيد بن الحارثة أخبار قد جاءت على ألسنتهم شهدت بأن زيداً أصيب في غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام وذلك قبل يوم غدير حم بمدَّة طولية لأن يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي ﷺ إلا أقل من ثلاثة أشهر فإذا كان بإزاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه لم يكن ذلك لحكم حجّة على الخبر المجمع عليه ، ولو أن زيداً كان حاضراً قول النبي ﷺ يوم الغدير لم يكن حضوره بحجّة لكم أيضاً لأن جميع العرب عالمون بأنّ مولى النبي ﷺ مولى أهل بيته وبني عمّه [و] ومشهور ذلك في لغتهم فلم يكن لقول النبي ﷺ للناس : اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لأنه لو جاز ذلك لجاز أن يقول قائل : ابن أخي أب النبيّ ليس بابن عمّه . فيقوم النبيُّ فيقول : فمن كان ابن أخي أبي فهو ابن عمي . وذلك فاسد لأنه وما يفعله إلا اللاعب السفيه وذلك منفيٌّ عن النبي ﷺ. فإن قال قائل : إن لنا أن نروي في كل خبر نقلته فرقتنا ما يدلُّ على معنى ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) . قيل له : هذا غلط في النظر لأن عليك أن

تروي من أخبارنا أيضا ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي نُختص به مقاوماً لخبرك الذي يُختصُّ به ويبقى ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) من حيث أجمعنا على نقله حجّة لنا عليكم موجباً ما أوجبناه به من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه . فإن قال قائل : فهلاً أفصح النبيﷺ باستخلاف علي عليه السلام إن كان كما تقولون وما الذي دعاه إلى أن يقول فيه قولاً يحتاج فيه إلى تأويل وتقع فيه المجادلة . قيل له : لو لزم أن يكون الخبر باطلاً أو لم يرد به النبي ﷺ المعنى الذي هو الاستخلاف وإيجاب فرض الطاعة لعليّ عليه السلام لأنه يحتمل التأويل ، أو لأن غيره عندك أبين وأفصح عن المعنى للزمك إن كنت معتزلياً أن الله عز وجل بقوله في كاتبه :(لا تدركه الأبصار) (سورة الأنعام الآية : ١٠٧)

أي لا يرى لأن قولك ((لا يرى)) يحتمل التأويل ، وأن الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه : (والله

خلقكم وما تعلمون)(سورة الصافات الآية : ٩٤) أنه خلق الأجسام التي تعمل فيها العباد دون أفعاله فإنه لو أراد

ذلك لأوضحه بأن يقول قولا لا يقع فيه التأويل ، وأن يكون الله عز وجل لم يرد بقوله : (ومن يقتل مؤمنا

مُتعمداً فجزاؤه جهنم) (سورة النساء الآية : ٩٥) أن كل قاتل للمؤمن ففي جهنم ، كانت معه أعمال صالحة أم لا ،

لأنه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التأويل . وإن كنت أشعرياً لزمك ما لزم المعتزلة بما ذكرنا كله لأنه لم يبين ذلك بلفظ يفصح عن معناه الذي هو عندك بالحق ، وأن كان من أصحاب الحديث قيل له : يلزمك أن لا يكون قال النبيﷺ: ((إنكم ترون ربكم كما ترون القمر في ليلة البدر لا تضامون رؤيته)) لأنه قال قولاً لا يحتمل التأويل ولم يفصح به ، وهو لا يقول : ترونه بعيونكم لا بقلوبكم . ولما كان هذا الخبر يحتمل التأويل ولم يكن مفصحاً علمنا أن النبي ﷺ لم يعن به الرؤية التي ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لأن أكثر الكلام في القرآن وأخبار النبيﷺ بلسان عربي ومخاطبة لقوم فصحاء على أحوال تدل

على مراد النبي ﷺ . وربما كل علم المعنى إلى العقول يتأمل الكلام ولا أعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة أوكد من قول النبي ﷺ : ((ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟)) ثم قوله : ((فمن كنت مولاه فعلي مولاه)) لأنه كلام مرتب على إقرار المسلمين للنبي ﷺ يعنى الطاعة وأنه أولى بهم من أنفسهم ثم قال ﷺ : ((فمن كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه)) لأن معنى ((فمن كنت مولاه)) هو فمن كنت أولى به من نفسه لأنها عبارة لايجوز في اللغة غير ذلك، ألا ترى قائلا لو قال لجماعة : أليس هذا المتاع بيننا نبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فيه ؟ فقالوا : له : نعم . فقال : ((فمن كنت شريكه فزيد شريكه)) كان كلاماً صحيحاً والعلة في ذلك لأن الشركة هي عبارة عن معنى قول القائل : ((هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعة)) فلذلك صح بعد قول القائل : ((فمن كنت شريكه فزيد شريكه)) وكذلك [هنا] صح بعد قول النبي ﷺ : ((ألست أولى بكم من أنفسكم)) [فمن كنت مولاه فعلي مولاه] لأن مولاه عبارة عن قوله : ((ألست أولى بكم من أنفسكم)) وإلا فمتى لم تكن اللفظة التي جاءت مع الفاء الأولى عبارة عن المعنى الأول لم يكن الكلام منتظما أبداً ولا مفهوماً ولا صواباً بل يكون داخل في الهذيان ، ومن أضاف إلى رسول الله ﷺ كفر بالله العظيم ، وإذا كانت لفظة : ((فمن كنت مولاه)) تدل على من كنت أولى به على نفسه ما أرينا وقد جعلها بعينها لعلي عليه السلام فقد جعل أن يكون جعل علي عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وذلك هو الطاعة لعليّ عليه السلام كما بيناه بدءاً . ومما يزيد ذلك بياناً أن قوله عليه السلام : ((فمن كنت مولاه فعليّ مولاه)) لو كان لم يرد بهذا أنه أولى بكم من أنفسكم جاز أن يكون لم بقوله ﷺ : ((فمن كنت مولاه)) أي من كنت أولى به من نفسه وإن جاز ذلك لزم الكلام الذي من قبل هذا من أنه يكون كلاماً مختلطاً فاسداً غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يلفظ به حكيم ولا عاقل ، فقد لزم بما مرّ من كلامنا وبيّنّا أن معنى قول النبي ﷺ : ((ألست أولى بكم من أنفسكم)) أنه يملك طاعتهم ، ولزم أن قوله : ((فمن كنت مولاه)) إنما أراد به : فمن كنت أملك طاعته فعليّ يملك طاعته بقوله :

((فعليّ مولاه)) وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه (معاني الأخبار ج١ ص ٨٧ ـ ٨٨ ـ٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٣ ـ ٩٤ ـ ٩٥ ـ ٩٦ ـ ٩٧) .

.عن أبي هارون العبدي قال:سألت جابر بن عبد الله الأنصاري عن معنى قول النبي ﷺ لعلي عليه السلام :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال : استخلفه بذلك والله على أمته في حياته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد بعد هذا القول بالخلافة فهومن الظالمين (معاني الأخبار ج١ ص ٩٧).

معنى قول النبي ﷺ لعليّ عليه السلام

((أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبيّ بعدي))

عن أبي خالد الكابلي قال : قيل لسيد العابدين علي بن الحسين عليه السلام: إن الناس يقولون : إن خير الناس بعد رسول الله ﷺ هو أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علي عليه السلام قال : ماذا يفعلون بخبر رواه سعيد بن المسّيب ، عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟ (معاني الأخبار ج١ ص ٩٧) .

معنى قول النبي ﷺ لعليّ والحسن والحسين : ((أنتم المستضعفون بعدي))

عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن رسول الله ﷺ نظر إلى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال أنتم المستضعفون بعدي قال المفضل : فقلت له : ما معنى ذلك يا بن رسول الله ؟ قال معناه أنكم الأئمة بعدي ، إن الله عز وجل يقول : (وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) (سورة القصص الآية : ٥)فهذه الآية جارية فينا إلى يوم القيامة (معاني الأخبار ج١ ص١٠٤) .

معنى الثقلين والعترة

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إني تارك فيكم أمرين أحدهما أطول من الأخر : كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض طرفٌ بيد الله ،وعترتي ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عَلَيَّ الحوض ،فقلت لأبي سعيد : من عترته ؟ قال : أهل بيته (معاني الأخبار ج١ ص١١٧ ـ ١١٨) .

عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ : إني أوشك أن ادعى فأجيب ، فإني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا بما تخلفوني (معاني الأخبار ج١ ص ١١٨) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى رسول الله ﷺ : إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة ؟ فقال : أنا ، الحسن ، والحسين ، والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم ، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقوا حتى يردوا على رسول الله ﷺ حوضه (معاني الأخبار ج١ ص١١٨ ـ ١١٩) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين ـ وضم بين سبابتيه ـ فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ومن عترتك ؟ قال : علي ، والحسن ، والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة (معاني الأخبار ج١ ص١١٨ ـ ١١٩) .

معنى الآل والأهل و العترة والأمة

عن عبد الله بن ميسرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نقول : اللهم صل على محمد وآل محمد فيقول قوم :نحن آل محمد فقال : إنما آل محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه(معاني الأخبار ج١ ص١٢٢) .

عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ (وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) (سورة يس الآية : ١٤)قام أبو بكر وعمر من مجلسهما فقالا : يا رسول الله

هو التوراة ؟ قال : لا ، قالا : فهو الإنجيل قال كلا فهو القرآن ؟ قالا قال : فأقبل أمير المؤمنين عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو هذا ، إنه الإمام الذي أحصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء (معاني الأخبار ج١ ص١٢٥) .

معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام: ((أنه سيد العرب))

عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب ؟ قال : أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب قلت : وما السيد ؟ قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي (معاني الأخبار ج١ ص١٣٤) .

معنى تزويج النور من النور

عن علي بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول : بينا رسول صلى الله عليه وآله جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : حبيبي جبرئيل لم أرك في مثل هذه الصورة ! فقال الملك : لست بجبرئيل [أنا محمود] بعثني الله عز وجل أن أزوج النور من النور قال : مَن مِن مَن؟ قال : فاطمة من علي . قال : فلما ولى الملك إذاَ بين كتفيه مكتوب محمد رسول الله ، علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :منذ كم كتب هذا بين كتفيك ؟ فقال:من قبل أن يخلق الله آدم باثنين وعشرين ألف عام (معاني الأخبار ج١ ص ١٣٤ ـ ١٣٥) .

معنى العلم الذي لا يضرّ من جهله ولا ينفع من علمه

عن الإمام أبي الحسن عليه السلام قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فإذا بجماعة قد أطافوا برجل فقال : ما هذا ؟ فقالوا : علاّمة يا رسول الله . فقال : وما العلاّمة ؟ قالوا : أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها وأيام الجاهلية وبالأشعار ، فقال صلى الله عليه وآله : ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه (معاني الأخبار ج٣ ص ١٨٦) .

معنى الريح المنسية المسخية

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو أن مؤمنا أقسم على ربه عز وجل أن لا يميته

ما أماته أبداً ولكن إذا حضر أجله بعث الله عز وجل ريحين إليه : ريحاً يقال له : المنسية ، وريحا يقال له المسخية ،فأما المنسيه فإنها تنسيه أهله وماله ، وأما المسخية فإنها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله تبارك وتعالى(معاني الأخبار ج٣ ص ١٨٧) .

معنى القنطار

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كُتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار والقنطار خمسةُ آلاف مثقال ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أُحد وأكبرها مابين السماء والأرض (معاني الأخبار ج٣ ص ١٩١ ـ ١٩٢) .

معنى السيّاء

عن الإمام أبي الحسن موسى عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال :يا رسول الله قد عَلمتُ ابني هذا الكتاب ، ففي أي شيء أسلّمه ؟ فقال : سلمه الله أبوك ولا تسلمه في خمس ، لا تسلمه في سّياءً ولا صائغاً ولا قصّاباً ولا حنّاطاً ولا نخّاساً فقال : يا رسول الله وما السّياء؟ قال : الذي يبيع الأكفان ويتمنى موت أمتي وللمولود عن أمتي أحبُّ إلي مما طلعت عليه الشمس ، وأما الصائغ فإنه يعالج غبن أمتي وأما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه وأما الحنّاط فإنه يحتكر الطعام على أمتي ولئن يلقى الله العبد سارقاً أحبّ إليَّ من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً وأما النّخاس فإنه أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : يا محمد إن شرار أمتك الذين يبيعون الناس (معاني الأخبار ج٣ ص ١٩٥ ـ ١٩٦) .

معنى الخبر الذي روي أن الشؤم في الثلاثة في المرأة والدابة والدار

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الشؤم في ثلاثة أشياء : في الدابة ، والمرأة ،

والدار ، فأما المرأة فشؤمها غلاء مهرها وعُسر ولادتها ، وأما الدابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها ، وأما الدار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها ، وقال : من بركة المرأة خفّة مؤونتها ويسر ولادتها ، وشؤمها شدة مؤونتها وتعسر ولادتها (معاني الأخبار ج٣ ص١٩٦) .

معنى عفو رسول الله ﷺ عمّا سوى التسعة أصناف من الزكاة

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الزكاة فقال : وضع رسول الله ﷺ الزكاة على تسعة وعفا عما سوى ذلك : الحنطة ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، والذهب ، والفضة ، والبقر ، والغنم ، والإبل فقال السائل : فالذرة ؟ فغضب الإمامعليه السلام ثم قال : كان والله على عهد رسول الله ﷺ السماسم والذرة والدُخن وجميع ذلك ، فقال السائل: إنهم يقولون : إنه لم يكن ذلك على عهد رسول الله ﷺ وإنما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته غير ذلك فغضب الإمام وقال : كذبوا فهل يكون العفو إلا عن شيء قد كان ولا والله ما أعرف شيئاً عليه الزكاة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (معاني الأخبار ج٣ ص ١٩٨) .

معنى قول النبي ﷺ للرجل الذي قال له : ((أنت ومالك لأبيك))

عن الحسن بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يحل للرجل من مال ولده ؟ فقال : قوته بغير سرف إذا اضطر إليه . قال : فقلت له : فقول رسول الله ﷺ للرجل الذي أتاه فقدم إليه أباه فقال : أنت ومالك لأبيك ؟ فقال : إنما جاء بأبيه إلى النبي ﷺوقال له : يا رسول الله هذا أبي وقد ظلمني ميراثي من أمي فأخبره الأب أنه قد أنفقه عليه وعلى نفسه فقال : أنت ومالك لأبيك ولم يكن عند الرجل شيء أو كان رسول الله ﷺ يحبس أباً لابن ؟ ! (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٠٠) .

معنى قول النبي ﷺ : ((ليس للنساء سرَاة الطريق))

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلامقال : قال رسول الله ﷺ : ليس للنساء سَراة الطريق ولكن جنباه ـ يعني بالسَّراة وسطه ـ (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٠١) .

معنى قول النبي ﷺ : ((مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم))

عن الإمام جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما وجدتم في كتاب اله عز وجل فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه ، وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنّة منّي فما قال أصحابي فقولوا به ، فإنما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فأيّها أخذ واهتدي ، وبأي أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم ، واختلاف أصحابي لكم رحمة ، قيل : يا رسول الله ومن أصحابك ؟ قال : أهل بيتي

(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٠٢) .

معنى قوله عليه السلام : ((اختلاف أمتي رحمة))

عن عبد المؤمن الأنصاري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن قوما رَووا أن رسول الله ﷺ : إن أختلاف أمتي رحمة ؟ فقال : صَدقوا ، قلت : إن كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب ؟ قال : ليس حيث ذهبت وذهبوا ، إنما أراد قول الله عز وجل : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) (سورة التوبة الآية : ١٢٢) فأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله ﷺ ويختلفوا إليه فيتعلوا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم ، إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافاً في دين الله ، إنما الدين واحد

(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣) .

معنى السميط والسعيدة والأنثى والذكر

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ : كان بنى مسجده بالسّميط ثم إن المسلمين كثروا فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه . فقال : نعم ، فأمر به فزيد فيه ،وبنى بالسعيدة ، ثم إن المسلمين كثروا فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فزيد فيه ، فقال : نعم فزاد فيه وبنى جداره بالأنثى والذكر ، ثم اشتد عليهم الحر فقالوا : يا رسول الله لو أمرت بالمسجد فظلّل ، قال : فأمر به فأقيمت فيه سوارى جذوع النخل ، ثم طُرحت عليه العوارض والخصف والإذخِرِ فعاشوا فيه حتى

أصابتهم الأمطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا : يا رسول الله لو أمرت به فطيّن ، فقال لهم رسول الله ﷺ : لا ، عريشٌ كعريش موسى فلم يزل كذلك حتى يقبض رسول الله وكان جداره قبل أن يظلّل قدر قامة فكان إذا الفيء ذراعاً وهو قدر مربض عنز صلى الظهر فإذا كان الفيء ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال : وقال : السَّميط لبنة لبنة ، والسعيدة لبنة ونصف ، والأنثى والذكر لبنتان مخالفتان

(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦) .

معنى الجهاد الأكبر

عن الإمام موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : إن رسول الله ﷺ : بعث سريّة فلمّا رجعوا قال : مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر وبقي عليهم الجهاد الأكبر ، قيل : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد النفس ، وقال الإمام عليه السلام : أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه (معاني الأخبار ج٢ ص ٢٠٦) .

أول النعم وبادئها معنى

عن الإمام الصادق أبي عبد الله جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبنا أهل البيت فليحمد الله تعالى على أول النعم قيل : وما أول النعم ؟ قال : طيب الولادة ، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته (معاني الأخبار ج٢ ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧) .

عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبني وأحبك وأحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته ولايبغضنا إلاخبثت ولادته(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٠٧) .

معنى الوصمة والبادرة

عن الإمام أبي جعفر عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من صام شعبان كان له طهراً من كل زلة ووصمة وباردة . قال أبو حمزة : قلت لأبي جعفر عليه السلام : ما الوَصمة ؟ قال : اليمين في معصية . قلت : فما البارِدة ؟ قال : اليمين عند الغضب ، التوبة ومنها الندم عليها (معاني الأخبار ج٣ ص ٢١٦) .

معنى قول النبي ﷺ في أمر الأعرابي الذي أتاه : ((يا علي قم فاقطع لسانه))

عن الإمام أبي عبد الله ﵇ قال : أتى النبي ﷺ أعرابيٌّ فقال له : ألست خيرنا أباً وأماً وأكرمنا عقباً ورئيسنا في الجاهلية والإسلام ؟ فغضب النبي ﷺ وقال : يا أعرابيّ كم دون لسانك من حجاب ؟ قال : اثنان : شفتان وأسنان ـ فقال النبي ﷺ : فما كان في أحد هذين ما يَردُّ عنا غرب لسانك هذا ؟! إما إنه لم يعطَ أحد في دنياه شيئا وهو أضرُّ له في آخرته من طلاقة لسانه ! يا علي قم فأقطع لسان فظن الناس أنه يقطع لسانه فأعطاه دراهم (معاني الأخبار ج٢ ص ٢١٧) .

معنى السامّة والهامّة والعامّة واللامة

عن الإمام أبي عبد الله ﵇أنه سئل عن قول رسول الله ﷺ : ((أعوذ بك من شر السامّة والهامّة والعامّة واللامّة)) فقال : السامّة القرابة ، والهامة هوام الأرض ، واللامة لمَمُ الشياطين ، والعامة عامة الناس (معاني الأخبار ج٣ ص ٢١٩) .

معنى الرم

عن الإمام زيد بن علي ، عن آبائه ﵈ عن علي ﵇قال : قال رسول الله ﷺ : ليس في أمتي رهبانية ولا سياحة ولا رَمّ يعني السكوت (معاني الأخبار ج٣ ص ٢١٩) .

معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيماً سبعمائة فرسخ

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل(معاني الأخبار ج٣ / ٢٢٤) .

معنى أشراف الأمة

عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : جاء جبرئيل ﵇إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد عِش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب ما شئت فإنك مُفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزيٌّ به . وأعلم أن شرف الرجل قيامه الليل وعزه استغناؤه عن الناس (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٢٥) .

((ما أضلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ))

عن أنس بن مالك قال : أتى أبو ذر يوما إلى مسجد رسول الله ﷺ فقال : ما رأيت كما رأيت البارحة، قالوا : وما رأيت البارحة ؟ قال : رأيت رسول الله ﷺببابه فخرج ليلاً فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وخرجا إلى البقيع فما زلت أقفو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكة فعدل إلى قبر أبيه فصلّى عنده ركعتين فإذا بالقبر قد انشق وإذا بعبد الله جالس وهو يقول : ((أنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله)) فقال له : من وليك يا أبة ؟ فقال : وما الوليُّ يابني ؟ فقال : هو هذا علي . فقال : وأن عليا وليي قال : فارجع إلى روضتك ، ثم عدل إلى قبر أمه آمنه فصنع كما صنع عند قبر أبيه فإذا بالقبر قد انشق وإذا هي تقول : ((أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله)) فقال لها :يأأماه من وليّك يا أُماه؟ فقالت : وما الولاية يا بني ؟ قال : هذا هو علي بن أبي طالب، فقالت : وأن علياً وليي ، فقال : ارجعي إلى حفرتك وروضتك ، فكذبوه ولبّبوه وقالوا : يا رسول الله كذب عليك اليوم ،فقال : إن جُندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي ﷺ: ما أظلّت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر .(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦) .

عن إسماعيل الفرّاء عن رجل، قال :قلت لأبي عبد الله عليه السلام :أليس قال رسول الله ﷺ في أبي ذر رحمه الله : ما أظلّت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر؟ قال : بلى قال:قلت: فأين رسول الله وأمير المؤمنين ؟ وأين الحسن والحسين ؟ قال : فقال : لي : كم السنة شهراً ؟ قال : قلت : اثنا عشر شهراً؟ قال: كم حرم منها؟ قال: قلت:أربعة أشهرقال: فشهر رمضان منها ؟ قال:قلت:لا، إن في شهر رمضان ليلة أفضل من ألف شهر ، إنا أهل البيت لا يقاس بنا أحد(معاني الأخبار ج٢ ص ٢٢٦ ـ ٢٢٧) .

معنى الإسلام والإيمان

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الإيمان ما خلص في القلب وصدّقِه الأعمال (معاني الأخبار ج٢ ص ٢٣٥) .

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الإيمان قول وعمل أخوان شريكان (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٣٥) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً حارثة بن النعمان الأنصاري ، فقال له : كيف أصبحت يا حارثة ؟ قال : أصبحت يا رسول الله مؤمناً حقاً . قال : إن لكل إيمان حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ قال : عزفت نفسي عن الدنيا وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري فكأني بعرش ربي وقد قَرُب للحساب وكأني بأهل الجنة فيها يتراودون وأهل النار فيها يعذبون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت مؤمن نور الإيمان في قلبك ، فأثبت ثبتك الله ، فقال له : يا رسول الله ما أنا على نفسي من شيء أخوف مني عليها من بصري فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فذهب بصره (معاني الأخبار ج٢ص ٢٣٥) .

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام قال :بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : ما أنتم ؟ قالوا : نحن مؤمنون ، قال : فما حقيقة إيمانكم ؟ قالوا : الرضا بقضاء الله والتسليم لأمر الله والتفويض إلى الله تعالى فقال : علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء ، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ، ولا تجمعوا مالا تأكلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون (معاني الأخبار ج٢ ص ٢٣٦) .

معنى صبغة الله عزّ وجل

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ(صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً)(سورة البقرة الآية : ١٣٨) قال الإسلام(معاني الأخبار : ج٣ ص٢٣٦).

معنى قول النبي صلى الله عليه وآله :قول((أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن))

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيعجز أحدكم أن يقرأ كلَّ ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال : (قل هو الله أحد ثلث القرآن) (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٤٠) .

معنى مكارم الأخلاق

عن الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى خص رسول الله ﷺ بمكارم الأخلاق فامتحنوا أنفسكم فإن كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا إليه في الزيادة منها ، فذكرها عشرة : اليقين ، والقناعة ، والصبر ، والشكر ، والرضا ، وحسن الخلق ، والسخاء ، والغيرة ، والشجاعة ، والمروءة (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٤١) .

معنى الغايات

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد ﷺ قال : الإشهار بالعبادة ريبة ، إن أبي حدثني عن أبيه ، عن جده ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : أعبد الناس من أقام الفرائض ، و أسخى الناس من أدى زكاة ماله ، وأزهد الناس من اجتنب الحرام وأتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه ، وأعدل الناس من رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه ، وأكيس الناس من كان أشد ذكراً للموت وأغبط الناس من كان تحت التراب قد أمن العقاب يرجوا الثواب ، وأغفل الناس من لم يتعظ بتغيّر الدنيا من حال إلى حال ، وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً ، وأعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه ، وأشجع الناس من غلب هواه ، وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً ، وأقل الناس قيمة أقلهم علماً ، وأقل الناس لذة الحسود ، وأقل الناس راحة البخيل ، وأبخل الناس من بخل بما افترض الله تعالى عليه ، وأولى الناس بالحق أعلمهم به ، وأقل الناس حرمة الفاسق ، وأقل الناس صديقا الملك ، وأفقر الناس الطماع ، وأغنى الناس من لم يكن للحرص أسيراً ، وأفضل الناس إيمانا أحسنهم خلقاً ، وأكرم الناس أتقاهم ، وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه ، وأروع الناس من ترك المراء وإن كان محقا ، وأقل الناس مروءة من كان كاذبا ، وأشقى الناس الملوك ، وأمقت الناس المتكبر ، وأشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب ، وأحكم الناس من فر من جهّال الناس ، وأسعد الناس من خالط كرام الناس ، وأعقل

الناس أشدهم مدارة للناس ، وأولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة ، وأعتى الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ، وأولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبه ، وأحق الناس بالذنب السفيه المغتاب ، وأذل الناس من أهان الناس ، وأحزم الناس أكظمهم للغيظ ، وأصلح الناس أصلحهم للناس ، وخير الناس من انتفع به الناس (معاني الأخبار ج٢ ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجل ومن أحب أن يكون أتقى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أغنى لناس فليكن بما عند الله أوثق منه بما في يده ثم قال صلى الله عليه وآله : ألا أنبئكم بشر الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من أبغض الناس وأبغضه الناس ثم قال : ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنباً . ثم قال: ألا أنبئكم بشر من هذا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ، وإن عيسى ابن مريم عليه السلام قام في بني إسرائيل فقال : يا بني إسرائيل لا تحدثوا بحكمة الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم ، الأمور ثلاثة : أمر تبين لك رشده فاتبعه ، وأمر تبين لك غيّه فاجتنبه ، وأمر اختلف فيه فردّه إلى الله عز وجل (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٤٥) .

عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله : أيُّ المال خير ؟ قال : زرع زرعه صاحبه وأصلحه وأدي حقه يوم حصاده ، قيل : يا رسول الله فأي المال بعد الزرع خير ؟ قال : رجل في غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ، قيل : يا رسول الله فأي المال بعد الغنم خير ؟ قال : البقر تغدوا بخير وتروح بخير ، قيل : يا رسول الله فأي المال بعد البقر خير ؟ قال : الراسيات في الوحل والمطعمات في المَحل نعم الشيء النّخل من باعه فإنما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها ، قيل : يا رسول الله فأي المال بعد

النخل خير ؟ فسكت ، فقال له رجل : فأين الإبل ؟ قال : فيها الشقاء والجفاء والعنا وبعد الدار تغدوا مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأمأما إنها لا تعدم الأشقياء الفجرة

(معاني الأخبار ج٢ص ٢٤٦) .

معنى قول النبي ﷺ : ((دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله))

عن الإمام جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله ، قال : قلت : ما البله ؟ فقال : العاقل في الخير الغافل عن الشر ، الذي يصوم في كل شهر ثلاثة أيام

(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤) .

معنى الناكثين ، والقاسطين والمارقين

عن الإمام أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره : إن رسول الله ﷺ قال لأم سلمة : يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخرة ، يا أم سلمة اسمعي وأشهدي

هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الآخرة ، يا أم سلمة اسمعي وأشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل اللواء غداً في الآخرة ، يا أم سلمة اسمعي وأشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيّي وخليفتي من بعدي وقاضي عِداتي والذائدُ عن حوضي ، يا أم سلمة اسمعي وأشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحَجَّلين ، وقاتل الناكثين ، والمارقين والقاسطين قلت : يا رسول الله من الناكثين ؟ قال : الذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة . قلت : من القاسطون ؟ قال : معاوية وأصحابه من أهل الشام ، [ثمَّ]قلت من المارقون ؟ قال : أصحاب النهروان

(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٥٤) .

معنى قول النبي ﷺ : ((من بشرني بخروج آذار فله الجنة))

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ ذات يوم في مسجد ((قُبا)) وعنده نفر من أصحابه فقال : أول من يدخل عليكم الساعة رجل من أهل الجنة ، فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا وكلٌّ واحد منهم يحب أن يعود ليكون أول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبي ﷺ ذلك منهم ، فقال لمن بقي عنده أصحابه : إنه

سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج ((آذار))فله الجنة .فعاد القوم ودخلوا ومعهم أبو ذر

فقال لهم : في أي شهر نحن من الشهور الرومية ؟ فقال أبو ذر : قد خرج آذار يا رسول الله ﷺ . فقال قد علمت ذلك يا أبا ذر ولكني أحببت أن يعلم قومي أنك رجل من أهل الجنة ، وكيف ولا يكون ذلك ؟ ، وأنت المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لأهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك ! أولئك رفقائي في [الجنة] الخلد التي وعد المتقون(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٥٥) .

معنى قول النبي ﷺ لعليّ(ع) : ((يا عليّ لك كنز في الجنة وأنت ذو قرنيها))

عن الإمام علي بن أبي طالب (ع) أن رسول الله ﷺ قال : يا عليّ إن لك كنزاً في الجنة وأنت ذو قرنيها ولا تتبع النظرة بالنظرة في الصلاة فإن لك الأولى وليس لك الآخرة (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٦١) .

معنى العربيّة

عن الإمام أبي جعفر(ع) قال صعد رسول الله ﷺ المنبر يوم فتح مكة ثم قال : أيها الناس إن الله تبارك وتعالى قد ذهب عنكم بنخوة الجاهلية وتفاخُرها بآبائها،ألا إنكم من آدم وآدم من طين،وخير عباد الله عنده أتقاهم ،إن العربية ليست بأبٍ والدٍ ولكنها لِسانٌ ناطق فمن قَصُر به عمله لم يبلغه رضوان، الله حسبه ، ألا إن كل دم كان في الجاهلية أو إحنَةٍ فهو تحت قدمي هاتين إلى يوم القيامة (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٦٣) .

معنى الاقُيّة والنشّ

عن الإمام أبي عبد الله (ع)قال : ما تزوَّج رسول الله ﷺ شيئاً من نسائه ولا زوَّج من بناته على أكثر من اثني عشر أوقيّة ونشّ والأوقيّة أربعون درهماً ، والنّشُّ عشرون درهماً (معاني الأخبار ج٣ ص ٢٧٠ ـ ٢٧١) .

معنى الصدود

عن عيسى بن عبد الله الهاشمي ، عن أبيه ، عن جده قال : قال النبي ﷺ في قوله عزّ وجلّ : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾(سورة الزخرف : ٥٧) قال : الصدود في العربيّة الضحك(معاني الأخبار ج٣ ص ٢٧٧)

معنى نوادر المعاني

قال أبو عبد الله (ع) : وجد في ذؤابة سيف رسول ﷺ صفيحةٌ مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم إنّ أعتى النّاس على الله يوم القيامة من قتل غَيرَ قاتِله ، ومن ضرب غيرَ ضارِبه ، ومن تولى غير مواليه ، فهو كافر بما أنزل الله تعالى منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً قال : ثم تدري ما يعني بقوله : ((من تولّى غير مواليه)) ؟ ما يعني به ؟ قال : يعني أهل الدين ، والصرف التوبة في قول أبي جعفر (ع) ، والعدل : الفداء في قول أبي عبد الله (ع)(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٦٣) .

عن الحسن بن بنت إلياس ، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول :قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ، قلت : وما الحدث ؟ قال : من قتل (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٦٤) .

عن عليّ بن رئاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول عزّ وجل : ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير﴾(سورة الشورى الآية : ٣٠) أرأيت ما أصاب علياً وأهل بيته هو بما كسب أيديهم وهم أهل بيت الطهارة معصومون ؟ فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب إلى الله عزّ وجل ويستغفره في كلّ يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب إن الله عز وجل يخصُّ أولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٦٧ـ ٤٦٨) .

عن أبي عبد الله قال: لمّا أسرِيَ برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة فأذّن جبرئيل عليه السلام فلمّا قال: الله أكبر، الله أكبر ، قالت الملائكة : الله أكبر ، الله أكبر ، فلما قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، قالت الملائكة : خلع الأنداد ، فلمّا قال : أشهد أن محمداً رسول الله ، قالت الملائكة : نبيّ بعث ، فلما قال : حيَّ على الصلاة ، قالت الملائكة : حثّ على عبادة ربّه فلمّا قال : حيّ على الفلاح ، قالت الملائكة : أفلح من اتّبعه (معاني الأخبار ج٤ ص ـ ٤٧١) .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا ظلمت العيون العين كان قتل العين على يد الرابع من العيون ، فإذا كان ذلك استحقّ الخاذل لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، فقيل له : يا رسول الله ما العين والعيون ؟ فقال : أمّا العين فأخي عليّ بن أبي طالب ، وأمّا العيون فأعداؤه ، رابعهم قاتله ظلماً وعدواناً (معاني الأخبار ج٤ ص ـ ٤٧١ ـ ٤٧١) .

عن الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أبا بكر منّي بمنزلة السمع وإن عمر منّي بمنزلة البصر ، وإن عثمان منّي بمنزلة الفؤاد ، قال : فلمّا كان من الغد دخلت إليه وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقلت له : يا أبه سمعتك تقول في أصحابك هؤلاء قولاً فما هو ؟ فقال عليه السلام : نعم ، ثم أشار بيده إليهم ، فقال : هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون عن ولاية وصيّي هذا وأشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، ثم قال : إن الله عز وجل يقول : ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كلُّ أولئك كان عنه

مسئولا﴾(سورة الإسراء الآية : ٣٦) ثم قال ﷺ : وعزة ربّي إن جميع أمتي لموقوفون يوم القيامة ومسؤولون عن ولايته وذلك قول الله عزّ وجل : ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾(سورة الصافات الآية : ٢٤) (معاني الأخبار ج٤ ص ـ ٤٧٢) .

عن إبراهيم بن عبد الحميد قال : قال رسول الله ﷺ : ألا ، هل عسى رجل يكذبني وهو على حَشاياه متّكئٌ ؟ قالوا : يا رسول الله ومَن الذي يكذبك ؟ قال : الذي يبلغه الحديث فيقول : ما قال هذا رسول الله قطٌّ فما جاءكم عنّي من حديث موافق للحق فأنا قلته ، وما أتاكم عنّي من حديث لايوافق الحقَّ فلم أقله ولن أقول إلا الحق (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٧٥) .

عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا الحسن أو أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية : ﴿ولا يعصينك في معروف﴾(سورة الممتحنة الآية : ١٢) قال : إن رسول الله ﷺ قال لفاطمة عليها السلام : إذا أنا مُتُّ فلا تَخمُشي عليّ وجهاً ، ولا ترخي عليّ شعراً ، ولا تنادي بالويل ، ولا تقيمي عليّ نائحة ، ثم قال : هذا المعروف الذي قال الله عزّ وجل في كتابه : ﴿﴿ولا يعصينك في معروف﴾(معاني الأخبار ج٤ ص ـ ٤٧٦) .

عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : خلق نور فاطمة عليها السلام قبل أن تخلق الأرض والسماء فقال بعض الناس : يا نبيّ الله فليست هي إنسيّة ؟ فقال ﷺ : فاطمة حوراء إنسيّة ، قال : يا نبيّ الله وكيف هي حوراء إنسيّة ؟ قال : خلقها الله عزّ وجل من نوره قبل أن يخلق آدم عرضت على آدم ، قيل يا نبيّ الله وأين كانت فاطمة ؟ قال : كانت في حقّه تحت ساق العرش ، قالوا : يا نبيّ الله فما كان طعامها ؟ قال : التسبيح ، والتهليل ، والتحميد ، فلمّا خلق الله عزّ وجل آدم وأخرجني من صلبه أحبَّ الله عزّ وجل أن يخرجها من صلبي جعلها تفّاحة في الجنّة وأتاني بها جبرئيل عليه السلام فقال لي : السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد ، قلت : وعليك السلام ورحمة الله حبيبي جبرئيل ، جبرئيل فقال : يا محمد إنَّ ربّك يقرئك السلام قلت : منه السلام وإليه يعود السلام قال : يا محمد إنَّ هذه تفّاحة أهداها الله عز وجل إليك من الجنة فأخذتها وضممتها إلى صدري : قال : يا محمد ما لك لا تأكل ؟ كُلها ولا تخف ، فإن ذلك النور المنصورة في السماء وهي في الأرض فاطمة ، قلت : حبيبي جبرئيل ، ولم سميت في ((السماء المنصورة)) وفي الأرض ((فاطمة)) لأنها فطمت شيعتها من النار وفطم

أعدائها عن حبّها ، وهي في السماء ((المنصورة)) وذلك قول الله عزّ وجل : ﴿ويومئذٍ يفرحُ المؤمنين ۞ بنصرِ الله ينصر من يشاء﴾(سورة الروم الآية : ٤ ـ ٥) (معاني الأخبار ج٤ ص ـ ٤٨٣ ـ ٤٨٤) .

عن أبا عبد الله عليه السلام يقول : لمّا أنزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله : ﴿من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها﴾(سورة النمل الآية : ٩٨) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم زدني فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها﴾(سورة الأنعام الآية : ١٦٠) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم زدني فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة﴾(سورة البقرة الآية : ٢٤٥) فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّ الكثير من الله عزّ وجل لا يحصى وليس له منتهى (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٨٤ـ ٤٨٥) .

عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أيُّ عرى الإيمان أوثق ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال بعضهم : ((الصلاة)) وقال بعضهم : ((الزكاة وقال بعضهم : ((الصوم)) وقال بعضهم : ((الحجّ والعمرة)) وقال بعضهم ((الجهاد)) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لكل ما قلتم فضل وليس به ، ولكن أوثق عُرى الإيمان الحبُّ في الله ، وتولّي أولياء الله ، والتبري من أعداء الله عزّ وجل(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٨٥) .

عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أن النبي صلى الله عليه وآله: قال : من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٨٥) .

عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبب في الله ، وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله ، فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد الرجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاة النّاس يومكم هذا أكثرها في الدنيا ، عليها يتوادّون ، وعليها يتباغضون ، وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً ، فقال الرجل يا رسول الله فكيف لي أن أعلم أني قد واليت وعاديت في الله ؟ ومن وليُّ الله عز وجل أواليه ؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام فقال : أترى هذا ؟ قال : بلى ، قال : وليُّ هذا وليُّ الله

فواله ، وعدوٌّ هذا عدوٌّ الله فعاده ، ووال وليَّ هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك ، وعاد عدوٌّ هذا ولو أنّه أبوك وولدك (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٨٦) .

عن الإمام زيد بن علي عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن فاطمة بنت النبيّ عليها السلام قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله : إن في الجمعة لساعة لا يراقبها رجل مسلم يسأل الله عزّ وجل فيها خيراً إلا أعطاه إياه ، قالت : فقلت : يا رسول الله أيُّ ساعة هي ؟ قال : إذا تدلى نصف عين الشمس للغروب ، قال : وكانت فاطمة عليها السلام تقول لغلامها : اصعد على الضراب فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمني حتى أدعو(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٨٧) .

عن جابر الجعفيّ ، قال : سألت أبا جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام عن قول الله عزّ وجل : ﴿كشجرة ثابتة أصلها ثابتٌ وفرعها في السماء ۞ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها﴾(سورة إبراهيم الآية : ٢٤ ـ ٢٥) قال : أما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها عليّ عليه السلام وغصن الشجرة فاطمة بنت رسول الله عليها السلام وثمرها أولادها عليهم السلام وورقها ، ثم قال عليه السلام : إن المؤمن من شيعتنا ليموت فيسقط من الشجرة ورقة ، وإن المولود من شيعتنا ليولد فتورق الشجرة ورقة (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٨٨) .

عن ابن عباس أنه قال : ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين : كتاب الله ،وعلي بن أبي طالب عليه السلام فإني سمعت نبيّ الله صلى الله عليه وآله يقول ـ وهو آخذ بيد عليّ عليه السلام ـ : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحقّ والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظّلمة ، وإنّه لهو الصدّيق الأكبر ، وهو بابي الذي أوتي منه ، وهو خليفتي من بعدي (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩٠) .

عن الحسين بن المختار بإسناده رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون ملعون من أكمه أعمى ، ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ، ملعون ملعون من نكح بهيمة (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩١) .

عن جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل موته بثلاث : سلام الله عليك يا أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتيّ من الدنيا فعن قليل ينهدّ ركناك والله خليفتي عليك ، فلمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليّ : هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله ، فلما ماتت فاطمة عليها السلام : قال علي عليه السلام :

هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله ﷺ(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩١ ـ ٤٩٢) .

قال رجل لأبي عبد الله ؑ : إن الناس يقولون : من لم يكن عربياً صلباً أو مولى صريحاً فهو سفليّ ، فقال : وأيُّ شيء المولى الصريح ؟ فقال له الرجل من ملك أبواه ، قال : ولمَ قالوا هذا ؟ قال : قالوا لقول رسول الله ﷺ : ((مولى القوم من أنفسهم)) فقال : سبحان الله أما بلغك أن رسول الله ﷺ قال : ((أنا مولى من لا مولى له ، وأنا مولى كل مسّلم عربيها وعجميها)) ؟ فمن وإلى رسول الله ﷺ أليس يكون من نفس رسول الله ﷺ : ثم قال : أيهما أشرف من كان من نفسرسول الله ﷺ أو كان من نفس أعرابي جلفٍ بائل على عَقبِيه ؟ ثم قالﷺ : من دخل في الإسلام رغبة خير ممن دخل رَهبة والموالي دخلوا رغبة(معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩٤) .

عن حريز عن زاراة قال : سألت أبا جعفرؑ : هل سئل رسول الله ﷺ عن الأطفال ؟ فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين ، ثم قال : يا زرارة هل تدري ماقوله : ((الله أعلم بما كانوا عاملين)) ؟ قال لا قال : الله عز وجل فيهم المشيئة ، إنه إذا كان يوم القيامة أُتي بالأطفال ، والشيخ الكبير الذي قد أدرك السّن ولم يعقل من الكبر والخرف ، والذي مات في الفترة بين النبيين ، والمجنون والأبلة الذي لايعقل ، فكلٌّ واحد منهم يحتج على الله عزّ وجل فيبعث الله إليهم ملكاً من الملائكة فيؤجّج ناراً : إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها فمن وثب كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن عصاه سيق إلى النار (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩٨).

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الصوم جنّة ـ يعني حجاب ـ من النار وإنما قال ذلك لأن الصوم نسك باطن ليس فيه نزعة شيطان ولا مرايات إنسان (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩٩) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : للصائم فرحتان فرحة عند إفطاره وفرحة يوم يلقي ربّه ـ يعني بفرحته عند إفطاره فرحة المسلم بتحصيل ذلك اليوم في ديوان حسناته وفواضل أعماله لا أنّ فرحته تلك بما أبيح من الطعام وقته ذلك وليس الفرح بالأكل لحاجة البطن من شرائف ما يمدح به الصالحون ، أما فرحته عند لقاء ربه عزّ وجل فبما يفيض الله عليه من فضل عطائه الذي ليس لأحد من أهل القيامة مثله إلا لمن عمل مثل عمله ـ (معاني الأخبار ج٤ ص ٤٩٩) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : إن للجنة باباً يدعى ((الريان)) لا يدخل منه إلا الصائمون ـ وإنما سمّي هذا الباب ((الريان)) لأن الصائم يجهده العطش أكثر مما يجهده الجوع ، فإذا دخل الصائم من هذا الباب يلقاه الريُّ الّذي لا يعطش بعده أبداً ـ (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٠) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من صام يوماً تطوعاً فلو أعطي ملئ الأرض ذهباً ما في أجره دون الحساب ـ يعني أن ثواب الصوم ليس بمقدّر كما قدرت الحسنة بعشر أمثالها قال رسول الله ﷺ : قال الله عزّ وجل : كلٌّ أعمال ابن آدم بعشرة أضعافها إلى سبعمائة ضعف إلا الصبر فإنه لي وأنا أُجزي به ، فثواب الصبر مخزون في علم الله عز وجل ، والصبر الصوم ـ (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٠) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الحياء خير كله ـ يعني أنّ الحياء يكفُّ ذا الدين ومن لا دين له عن القبيح فهو جماع كل جميل ـ (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٠) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الحياء والإيمان كله في قرن واحد فإذا سلب أحدهما أتبعه الآخر ـ يعني أن من لم يكفّه الحياء عن القبيح فيما بينه وبين الناس فهو لا يكفّه عن القبيح فيما بينه وبين ربّه عزّ وجل ، ومن لم يستح من الله عزّ وجل وجاهره بالقبيح فلا دين له(معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٠ـ ٥٠١) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ما ينزع الله تعإلى من العبد والحياء فيصير ماقتاً ممقتاً ثم ينزع منه الإيمان ثم ينزع منه الرحمة ثم يخلع دين الإسلام عن عنقه ، فيصير شيطاناً لعيناً ـ يعني أن ارتكاب القبيحة تنتهي إلى الشيطنة ومن تشيطن على الله لعنه الله ـ (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠١) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية لم يحاجّه القرآن ـ يعني من حفظ قدر ذلك يقال ((قد قرأ الغلام القرآن)) إذا حفظه ـــ (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠١ ـ ٥٠٢) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : حياتي خيرٌ لكم ومماتي خيرٌ لكم ، وأما حياتي فتحدِّثوني وأحدثكم ، وأمّا موتي فتعرض عليّ أعمالكم عشيّة الإثنين والخميس ، فما كان من عمل صالح حمدت الله عليه ، وما كان من عمل استغفرت الله لكم (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٢) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من قال : ((سبحان الله وبحمده)) كتب له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، ومن زاد زاده الله ، ومن استغفر غفر الله له(معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٢) .

عن أنس بن مالك قال : خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقال : من ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة ، فقال أبو هريرة : فداك أبي وأمي يا رسول الله أنا أضمنهما لك ، ما هما ؟ قال : فقال رسول الله ﷺ :

من ضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ضمنت له الجنة ـ يعني من ضمن لي لسانه وفرجه ، وأسباب البلايا تنفتح من هذين العضوين ، وجناية اللسان الكفر بالله ، وقول الزور ، والبهتان ، والإلحاد في أسماء الله وصفاته ، والغيبة ، والنميمة ، والتّهمة وذلك من جنايات اللّسان ، وجناية الفرج الوطئ حيث لا يحلُّ بنكاح ولا ملك يمين ، قال الله تبارك وتعإلى : ﴿والذين هُم لفروجهم حافظون ۞ إلا على أزواجهم أو ما ملكت إيمانهم فإنهم غير ملُومين ۞ فمن ابتغى وراءَ ذلك فأولئك هم العادُون ﴾ ۞(سورة المؤمنون الآية : ٥ ـ ٧)(معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٢) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : لذكر الله عزّ وجل بالغدو والآصال خير من حطم السيوف في سبيل الله عزّ وجل ـ يعني فمن ذكر الله عزّ وجل بالغدو ويذكر ما كان منه في ليلة من سوء عمله واستغفر الله وتاب إليه فإذا انتشر في ابتغاء ما قسّم الله له انتشر وقد حطّت عن سيئاته وغفرت له ذنوبه ، وإذا ذكر الله عزّ وجل بالآصال وهي العشّيات راجع نفسه فيما كان منه في يومه ذلك من سرف على نفسه وإضاعة لأمر ربّه فإذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله تعإلى وأناب راح إلى أهله وقد غفرت له ذنوبه يومه ، وإنّما تُحمد الشهادة أيضاً إذا كانت من تائب إلى الله استغفر من معصية الله عزّ وجل (معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٣) .

عن أنس بن مالك قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يتّجرون في البحر ـ يعني أن التجارة في البحر وركوبه وليس يهيج ليس من المكروه وهو من الانتشاروالابتغاء الذي أذن الله عزّ وجل فيه بقوله عزّ وجل :(فإذا قُضيتِ الصلواة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾(سورة الجمعة الآية :١٠)(معاني الأخبار ج٤ ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤)

الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن على كل حقّ حقيقةً ، وعلى كل صواب نوراً ، فما وافق كتاب الله فخذوه ، وما خالف كتاب الله فدعوه)) (أصول الكافي ص ٧٠) .

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : خطب النبي محمد ﷺ بمنًى فقال : ((أَيها الناس : ما جاءكم عنّي يوافق كتاب الله فأَنا قلته ، و ما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أَقله)) (أصول الكافي ص ٧١) .

عن ابن أبي عميرٍ ، عن بعض أَصحابه قال : سمعت أَبا عبد الله عليه السلام يقول : من خالف كتاب الله وسُنَّةَ

محمدٍ فقد كفر (أصول الكافي ص ٧١).

عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا قول إلا بعمل : ولا قول ولا عمل إلا بِنِيَّةٍ ، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإِصابة السُّنَّةِ (أصول الكافي ص ٧١).

النسبة

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : إن اليهود سأَلوا رسول الله صلى الله عليه وآله: فقالوا : انسب لنا ربك فلبث ثلاثاً لا يجيبهم ثم نزلت : ﴿قل هو الله احد﴾(أصول الكافي ص ٩٠).

النهي عن الكلام في الكيفية

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : إن يهودياً يقال له : سبخت ، وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ! جئت أَسالك عن ربك ، فأَن أنت أَجبتني عما أَسأَلك عنه وأَلا رجعت قال : ((سَل عمَّا شئت)) قال : أَين ربك ؟ قال : (هو في كل مكان وليس في شي من المكان المحدود) قال : وكيف هو ؟ قال : (وكيف أَصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه) ؛ قال : فمن أَين يُعلم أَنك نبيَّ الله ؟ قال : (فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك إلا تكلم بلسان عربيٍّ مبين) يا سبخت إنه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال سبخت : ما رأَيت كاليوم أَمر أَبين من هذا ، ثم قال : أَشهد أَن لا إله إلاَّ الله وأَنك رسول الله (أصول الكافي ص٩٣).

في أبطال الرُّوْية

عن الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:لمَّا أُسري بِي إلى السماء ،بلغ بِي جبرائيل مكاناً لم يطأْه قطُّ جبرائيل ، فكشف له فأَراه الله من نور عظمته ما أَحب (أصول الكافي ص٩٦).

الْبَدَاءِ

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله عزَّ وجلَّ أَخبر محمداً صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدُّنيا ، وبما يكون إلى انقضاء الدنيا ، وأَخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواهُ (أصول الكافي ص ١٤٢).

أَن الأَئمة عليهم السلام هُمُ الهداةُ

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزَّ و جلَّ : ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾(سورة الرعد الآية : ٧)فقال:

رسول الله ﷺالمنذر ولكل زمان منّا هادٍ يهديهم إلى ما جاء به نبيُّ الله ﷺ ، ثم الهداةُ من بعده عليٌّ ثم الأَوْصياء واحد بعد واحدٍ (أصول الكافي ص١٨٢).

عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾(سورة الرعد الآية : ٧)فقال : رسول الله المنذر وعليٌّ الهادي ، يا أبا محمد هل من هادٍ اليوم ؟ قلت : بلى جعلت فداك ما زال منكم هادٍ بعد هادٍ حتى دفعت إليك ، فقال : رحمك الله يا أبا محمدٍ ، لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثمَّ مات ذلك الرجل ، ماتتِ الآية ، مات الكتاب ، ولكنَّهُ حيٌّ يجري فيمن بقى كما جرى فيمن مضى (أصول الكافي ص ١٨٢-١٨٣).

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى : ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ﴾(سورة الرعد الآية : ٧)فقال رسول الله ﷺ المنذر وعليٌّ الهادي ، أَما والله ما ذهبت منَّا و ما زالت فينا إلى السَّاعة (أصول الكافي ص١٨٣).

أَن الأَئمة عليهم السلام وُلاةُ أَمر الله وخزنة علمهِ

عن أبي حمزة قال : سمعت أَبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ قال الله تبارك وتعالى استكمال حجَّتي على الأشقياء من أُمتك من ترك ولاية عليٍّ والأَوصياء من بعدك ، فإِن فيهم سنتك وسنَّة الأَنبياء من قبلك ، وهم خزَّاني على علمي ، من بعدك ثم قال رسول الله ﷺ : ((لقد أَنبأَني جبرائيل عليه السلام بأَسمائهم وأسماء آبائهم)) (أصول الكافي ص ١٨٣-١٨٤).

أَن الأئمة هم أَركان الأرض

عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام قال : ما جاء به عليٌّ عليه السلام آخذ به ، وما نهى عنهُ أَنتهي عنه ، جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمدٍ ﷺ ، ولمحمدٍﷺالفضل على جميع من خلق الله عزَّ و جلَّ ، كالمتعقب على الله وعلى رسوله ، والرَّادُّ عليه في صغيرةٍ أَو كبيرة على حدِّ الشرك بالله ، كان أَمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إِلا منه ، وسبيله الَّذي من سلك بغيره هلك ، وكذلك يجزي الأئمة الهدى واحداً بعد واحدٍ ،جعلهم الله أَركان الأرض أَن تمتد بأَهلها وحجتهُ البالغة على الأرض ومن تحت الثرى ، وكان أَمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول : أَنا قسيم الله بين الجنة والنار ، وأَنا الفاروق الأكبر وأَنا صاحب العصا والميسم ولقد أَقرت لي جميع الملائكة والرُّوح والرسل بمثل ما أَقروا به لمحمد ﷺ ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرَّبِّ ، وأَن رسول الله ﷺ يُدعى فيُكسى ، وأُدعى فأُكسَى ، ويُستَنطَقُ وأُستنطَقُ فأَنطِق على حدِّ مَنطِقِهِ ، ولقد أُعطيت خِصالاً ما سبقني إِليها أَحد قبلي عُلِّمتُ المَنايا والبَلايا ، و الأَنسابَ وفَصّلِ الخِطابِ ، فلم يَفتني ما سَبقني ، ولَم يَعزُب عَنِّي ما غابَ عنِّي ، وأُبشِّرُ بإِذنِ اللهِ و أُؤدِّي عَنهُ ، كُلُّ ذلكَ منَ اللهِ مَكَّنني فيهِ بعلمِهِ(أصول الكافي ص١٨٧-١٨٨).

الإغسال المفترضات والمسنونات

عن محمد بن عيسى عن القاسم بن الصَّيْقَلِ قال : كتبت اليه جعلت فداك هل اغتسل أمير المؤمنين عليه السلام

حين غسل رسول الله ﷺعند موته ؟فأجابه: النبي ﷺطاهر مطهر ولكن أمير المؤمنين ﵇ فعل وجرب به السُّنَّةُ (تهذيب الاحكام ص٩١).

حكم الجنابة وصفة الطهارة منها

عن الأمام أبي جعفر ﵇ قال : كان رسول الله يغتسل بصاع من ماء ويتوضأُ بمدَّ من ماء ،وبهذأ الاسناد عن الحسين بن سعيد عن أبن سنانٍ ابن مُسْكَانَ عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ﵇ : عن الوضوء فقال : كان رسول الله ﷺ يَتوضأُ بمدَّ من ماء ويغسلُ بصاع، وبهذأ الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حَمَّادٍ عن حريزٍ عن زرارةَ عن أبي جعفر﵇ قال: كان رسول الله ﷺ يَتَوضَّأَ بمُدَّ ويغتسل بصاع ،والمُدُّ رطْل ونصفٌ والصَّاعُ سِتَّةُ أَرْطَالٍ (تهذيب الاحكام ص١١٣ ، ١١٤).

حكم الحيض والاستحاضة والنفاس والطهارة من ذلك

عن زُرَارَةَ قال :سألت الإمام أبا جعفر ﵇ عن قضاء الحائض الصلاةَ ثم تقضي الصيام فقال :ليس عليها أن تقضي صوم شهر رمضان ثم أقبل علي فقال أن رسول الله كان يَأْمُرُ بذلك فاطمةَ ﵍ وكانت تأمر بذلك المُؤْمِنَاتِ (تهذيب الاحكام ص١٣٢).

عَن محمد بن مسلم قال: سألت الأمام أَبا جعفر ﵇ عن النُّفَسَاءِ كم تقعد؟ فقال :أن أسماء بنت عميسٍ أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل لثماني عشرة ولا باس بأن تستظهر بيوم أَو يومين (تهذيب الاحكام ص١٤٧).

التيمم وأحكامه

عن أبي ذرَّ رضي الله عنه أنه أَنه أَتى النبي محمد ﷺ فقال :يا رسول الله هلكت جامعت غير ماء قال :فَأمَرَ النبيَّ ﷺ بمحملٍ فاستَتَرْتُ به وبماء فاغتسلت أنا وهي ثم قال لي :يا أبا ذَرَّ يكفيك الصعيد عَشْرَ سنين (تهذيب الاحكام ص ١٦٠).

عن السَّكُونيَّ عن الإمام جعفر عن أبيه ﵇عن أَبي ذَرَّ أنه أتى النبي فقال يا رسول الله هلكت جامعت على غير ماءٍ قال :فأمر النبي ﷺ بمحمل فاستترت به ودعا بماءٍ فاغتسلت أنا وهي ثم قال يا أبا ذر يكفيك الصعيد عشر سنين (تهذيب الاحكام ص ١٦٥).

صفة التيمم وأحكام المحدثين منه وما ينبغي لهم

أن يعملوا عليه من االاستبراء والاستظهار

عن داود بْنِ النعمان قال سالت أبا عبد الله ﵇ عن التَّيَمُّم قال أن عماراً أَصابته جنابة فَتَمَعَّك كما تتمعك الدابة فقال له رسول الله ﷺ _وهو يهزأ به_ يا عمار تمعكت كما تتمعك الدابةُ ؟فقلنا له فكيف التَّيمُّم ؟فوضع يديه على الأَرض ثم رفعهما فمسح وجههُ ويديه فوق الكفَّ قليلاً (تهذيب الاحكام ص ١٧٠ ، ١٧١).

عن زرارة عن أبي جعفر﵇ قال: لا صلاة الإ بطهور ويجزيك من الإستنجاء ثلاثة أحجارٍ بذلك جرب السُّنة من رسول الله ﷺ وأَمَّا البول فَانَّهُ لا بُدَّ من غسْلِهِ (تهذيب الاحكام ص ١٧٢).

قال سليم بن قيس : لقيت سعد بن أبي وقاص وقلت له : إني سمعت علياً (عليه السلام) يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : ((إتقوا فتنة الأُخيِنس ، إتقوا فتنة سعد فإنه يدعوا إلى خذلان الحقّ وأهله)) (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٣٩) .

عن سليم بن قيس ، قال : سمعت سلمان يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعليّ (عليه السلام) : ((لولا أن تقول طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لَقلتُ فيك مقالة تتبع أمتي آثار قدميك في التراب فيقبلونه)) قال أبان : فحدّثتُ الحسن بن أبي الحسن ـ وهو في بيت أبي خليفة ـ بهذا الحديث عن سليم عن سلمان ، فقال الحسن : والله لقد سمعت في عليّ حديثين ما حدّثتُ بها أحداً قطُّ فحدث بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم أُحدُ فوجدتهما في صحيفة سليم بعد ذلك يرويها عن عليّ (عليه السلام) أنه سمعهما منه ، قال أبان : فلمّا حدثنا بهذين الحديثين خلوت به وتفرق القوم غيري وغير أبي خليفة ، وبتُّ ليلتي إذ ذاك عنده ، فقال الحسن تلك الليلة : لولا رواية يرويها الناس عن النبي (صلى الله عليه وآله) لظننت أن الناس كلّهم هلكوا منذ قُبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) غير عليّ (عليه السلام) وشيعته (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٤٣) .

عن سليم قال : سمعتُ سلمان يقول : قلت : يا رسول الله ، إن الله لم يبعث نبياً قبلك إلا وله وصيّ ، فمن وصيك يا نبي الله ؟ قال : يا سلمان ، إنه ما أتاني من الله فيه شيء ، فمكث غير كثير ، ثم قال لي : يا سلمان ، إنه قد أتاني من الله في الأمر الذي سألتني عنه ، إني أُشهدك يا سلمان إنّ علي بن أبي طالب وصيّي وأخي ووراثي ووزيري وخليفتي في أهلي ووليّ كل مؤمن من بعدي ، يبرئ ذمتي ويقضي ديني ويقاتل على سنتي ، يا سلمان ، إن الله إطلع على الأرض إطلاعة فاختارني منهم ، ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار منهم علياً أخي ، وأمرني فزوجته سيدة نساء أهل الجنة ، ثم إطلع ثالثة فاختار فاطمة والأوصياء : إبني حسناً وحسيناً وبقيتهم من ولد الحسين ، هُم مع القرآن والقرآن معهم ، لا يفارقهم ولا يفارقونه كهاتين ـ وجمع بين إصبعيه المسبّحتين ـ حتى يردوا عليَّ الحوض واحداً بعد واحدٍ ، شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه ، من أطاعهم أطاع الله ، ومن عصاهم عصى الله ، كلهم هادٍ مهديّ ، ونزلت هذه الآية فيَّ وفي أخي عليّ وفي إبنتي فاطمة وفي إبنيّ والأوصياء واحداً بعد واحد ، وُلدي ووُلد أخي : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾(سورة الأحزاب الآية : ٣٣) أتدرون ما (الرجس) يا سلمان؟ قال : لا ، قال : الشك ، لا يشكون في شيء جاء من عند الله أبداً مطهرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم ، مطهرون معصومون من كل سوء ، ثم ضرب بيده على الحسين (عليه السلام) فقال : يا سلمان ، مهديّ أمتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً مِن وُلد هذا ، إمام بن إمام ،

عالم بن عالم ، وصيّ بن وصيّ ، أبوه الذي يليه إمامٌ وصيٌّ عالمٌ ، قال : قلت : يا نبي الله ، المهديّ أفضل أم أبوه ؟ قال : أبوه أفضل منه ، للأول مثلُ أُجورهم كلهم لأن الله هداهم به ، أيما داع دعا الله إلى هُدى فله أجره ومثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، وأيما داعٍ دعا إلى ضلالة فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً ، يا سلمان إن موسى سأل ربه أن يجعل له وزيراً من أهله فجعل له أخاه هارون وزيراً ، وإنني سألت ربي أن يجعل لي وزيراً من أهلي فجعل لي أخي أشُدُّ به ظهري وأشركه في أمري ، فإستجاب لي كما إستجاب لموسى في هارون ، يا سلمان ، لو لا أن تفرط أمتي في أخي عليّ كإفراط النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيه مقالة يتبعون آثار قدميه في التراب يُقبلونه (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٦١) .

قال سليم : وسمعت علياً عليه السلام يقول : علَّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم ، يفتح كلّ باب ألف باب فلم أشكّ أنّه عليه السلام صادق ، ولم أسأل عن ذلك أحداً (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٦٤) .

عن سليم بن قيس الهلالي : أنه سمع من سلمان و من أبي ذر ومن المقداد رحمة الله عليهم حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية ، ثم عرضه على جابر وإبن عباس فقالا : صدقوا وبرّوا ، قد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وإن سلمان قال : يا رسول الله إنك قلت : من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية من هذا الإمام يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وآله : من أوصيائي يا سلمان ، فمن مات من أمتي وليس له إمام يعرفه مات ميتةٌ جاهلية ، فإن جهِله وعاداه فهو مشرك ، وإن جَهِله ولم يُعادِه ولم يُوالِ له عدواً فهو جاهل وليس بمشرك (سليم بن قيس الهلالي ص ٣٨٤) .

عن الإمام الحسن عليه السلام قال : أيّها الناس ، إنّكم لو إلتمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تَجدوا رجلاً من وُلد النبي غيري وغير أخي (سليم بن قيس الهلالي ص٣٩١) .

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : دخلتُ على النبي صلى الله عليه وآله ، فإذا الحسين بن علي على فخذه وتفرس في وجهه وقبل بين عيبنيه وقال : ((أنت سيّد إبن سيد ، أنت إمام إبن إمام أخو إمام ، أبو أئمة ، أنت حجة الله إبن حجة الله ، وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم (سليم بن قيس الهلالي ص٣٩٢) .

عن عليّ عليه السلام قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه (ياسمين) ونحن الذين قال الله : ﴿ سلامٌ على آل ياسين ﴾(سورة الصافات الآية : ١٣٠) (سليم بن قيس الهلالي ص٣٩٨) .

عن أمير المؤمنين ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله حرّم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يُبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك الشيطان ، فقيل : يا رسول الله ، وفي الناس شرك الشيطان فقال رسول الله ﷺ : أما تقرأ قول الله عزّ وجلّ : ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾(سورة الإسراء الآية : ٦٤) ؟ ! فقيل : وفي الناس من لا يبالي ما قال وما قيل له ؟ فقال : نعم ، من تعرض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له (سليم بن قيس الهلالي ص٤٠٨) .

قال رسول الله ﷺ : من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه (سليم بن قيس الهلالي ص٤٠٩) .

قال رسول الله ﷺ : ألا أبشركم أيها الناس بالمهدّي ؟ قالوا : بلى قال : فاعلموا أن الله تعالى يبعث في أمتي سلطاناً عادلاً وإماماً قاسطاً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً ، وهو التاسع من وُلد ولَدي الحسين إسمه إسمي وكُنيته كُنيتي ، ألا ولا خيرّ في الحياة بعده ، ولا يكون إنتهاء دولته إلا قبل القيامة بأربعين يوماً (سليم بن قيس الهلالي ص٤١٠) .

قال ﷺ : ستة لعنهم الله في كتابه : الزائد في كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل من عترتي ما حرم الله ، والتارك لسنتي ، والمستأثر على المسلمين بفيئهم ، والمتسلط بالجبروت ليذلَّ من أعز الله ويعز من أذل الله (سليم بن قيس الهلالي ص٤١٨) .

التنفس في الإناء

عن أبي قتادة بن الحارث قال : قال رسول الله ﷺ إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذَكَرَهُ بيمينه وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه (جواهر البخاري ص ٤٤٣) .

فضل من ذهب بصره

عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي ﷺ يقول :إن الله تعالى قال إذا ابتليت عبدي محبوبتيه(عينيه)فصبر عوضته منهما الجنة (جواهر البخاري ص ٤٤٦) .

تمنى المريض الموت ودعائه

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً أو أتى به قال : أذهبِ البأس ربِّ الناسِ اشفِ وأنت الشافي لا شفاء إلا شِفاؤك شِفاء لا يُغادرُ سقماً (جواهر البخاري ص ٤٤٩) .

قال الله تعالى : ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده﴾ وقال النبي ﷺ : كُلوا واشربوا وتصدقوا في إسراف ولا مخيلةٍ (سورة الأعراف آية ٣٢)وقال النبيﷺ كُل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنان سرفٌ أو مخيلةٌ (جواهر البخاري ص ٤٥٣ـ ٤٥٤)

المتشبهون بالنساء

عن ابن عباس قال : لعن رسول الله ﷺ المُتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال (جواهر البخاري ص ٤٥٦) .

قص الشارب

عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال : خالفوا المشركين وفروا اللّحى وأحفُوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيتهِ فما فضلَ أخذهُ (جواهر البخاري ص ٤٥٧) .

صفات رسول الله ﷺ

عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجَعدِ القَطَطِ ولا بالسبط بعثه الله رأس أربعين سنه فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء (جواهر البخاري ص ٤٥٧ ـ ٤٥٨) .

عذاب المصورين ونقض الصور

عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إن أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة المُصورون (جواهر البخاري ص ٤٥٨ ـ ٤٥٩) .

عن عائشة أن النبي ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا نقضه (جواهر البخاري ص ٤٥٩) .

الجهاد بإذن الوالدين

عن عبد الله بن عمر قال : قال رجل للنبي ﷺ : أُجاهد ؟ قال لك أبوان ؟ قال ﷺنعم قال ففيهما فجاهد

(جواهر البخاري ص ٤٦٠ ـ ٤٦١) .

إثم قاطع الرحم

عن عائشة قالت : جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ فقال : تُقبلون الصبيان فما نُقبلهم فقال النبي ﷺ : أو أملِك لك أن نزعَ الله من قبلك الرحمة (جواهر البخاري ص ٤٦٣) .

إثم من لا يأمن جاره بوائقه الوصاية بالجار

عن عائشة عن النبي ﷺ قال : ما زال يُوصيني جِبريل بالجار حتى ظننت أنه سيُورثهُ (جواهر البخاري ص ٤٦٤) .

كل معروف صدقة وطيب الكلام

عن جابر عن النبي ﷺ قال : كل معروف صدقة (جواهر البخاري ص ٤٦٥) .

الحب في الله والسباب واللعن

عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يُحب المرء لا يُحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون لله ورسوله أحب إليه ـ مما سواهُما (جواهر البخاري ص ٤٦٨ ـ ٤٦٩) .

عن أبي ذر : سمع النبي ﷺ يقول : لا يَرمى رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك (جواهر البخاري ص ٤٦٩) .

النميمة وذي الوجهين

عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال : لا يدخل الجنة قَتَّاتٌ "نمام"(جواهر البخاري ص ٤٧٠) .

الكذب والغضب لأمر الله والحذر من الغضب

عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يُكتب عند الله كذاباً قال الله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾(سورة التوبة الآية : ١١٩) (جواهر البخاري ص ٤٧١ ـ ٤٧٢) .

عن عبد الله بن عمر قال : بينا النبي ﷺ يُصلي رأى في قِبلة المسجد نُخامة فحكِها بيدهِ فتغيظ ثم قال إن

أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة (جواهر البخاري ص ٤٧٢)

لحياء والانبساط بين الناس.

عن عبد الله بن مسعود قال : خالط الناس ودِينك لا تكلِمنهُ (جواهر البخاري ص ٤٧٤) .

لا يلدغ المؤمن وما قيل في الشعر

عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال إن من الشِعر حِكمة (جواهر البخاري ص ٤٧٤ ـ ٤٧٥) .

علامة حب الله

عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال : المرء مع من أحبَّ (جواهر البخاري ص ٤٧٦) .

زنا الجوارح ـ والسلام على العاصي

عن ابن عباس قال : ما رأيت شيئاً أشبه باللَّمم مما قال النبي ﷺ إن الله كتبَ على ابن آدم حظ من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يُصدق ذلك كلَّهُ أو يكذبهُ (جواهر البخاري ص ٤٧٧ ـ ٤٧٨) .

عن عبد الله بن عمرو قال : لا تُسلموا على شرَبة الخمرِ (جواهر البخاري ص ٤٧٨) .

استغفار النبي ﷺ والتوبة ودعاء التهجد

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتجهد قال : اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قسيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت ، وإليك أنبتُ وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك (جواهر البخاري ص ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

الدعاء عند الخلاء والدعاء عند الكرب

عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الخُبث والخبائث

(جواهر البخاري ص ٤٨٤) .

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يدعو عن الكرب يقول : لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم (جواهر البخاري ص ٤٨٤) .

أسماء الله الحسنى

عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ (جواهر البخاري ص ٤٨٩) .

طول الأمل والعمل لوجه الله تعالى وفتنة المال

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : يكبُرُ ابن آدم ويكبرُ معه اثنان حُبُّ المال وطول العُمُر (جواهر البخاري ص ٤٩٠) .

عن ابن عباس يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتغى ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب (جواهر البخاري ص ٤٩١) .

لينظر إلى من هو أسفل منه ومن هم بحسنة أو سيئة

عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ فيما يروى عنه ربه عز وجل قال : قال إن الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ، ثم يبين ذلك فمن هم بحسنةٍ فلم يعلمها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعمِها كتبها الله له سيئة واحدة (جواهر البخاري ص ٤٩٧ ـ ٤٩٨) .

من أحب لقاء الله وسكرات الموت ويقبض الله الأرض

عن أبي قتادة الأنصاري أنه كان يُحدث أن رسول الله ﷺ مُرّ عليه بجنازة فقال مُستريح ومُستراح منه قالوا : يا رسول الله ما المُستريح والمُستراح منه ؟ قال ﷺ : العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجروالدواب(جواهر البخاري ٥٠٠)

يوم يقوم الناس ولقوا النار والجنة والنار والحوض

عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول جلَّ وعلا هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطينا ما لم تُعط أحداً من خلقك فيقول سبحانه وتعالى : أنا أُعطيكم أفضل من ذلك قالوا : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول جلَّ جلاله : أُحلَّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً (جواهر البخاري ص ٥٠٢ ـ ٥٠٣) .

عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ : حَوضي مَسِيرة شهرٍ ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شَربَ منها فلا يظمأ أبداً (جواهر البخاري ص ٥٠٤ ـ ٥٠٥) .

المعصوم من عصمه الله والإيمان وأفضل الكلام

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : ما أستخلف خليفة إلا لهُ بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله (جواهر البخاري ص ٥٠٥) .

النذر والطاعة وضرب الشارب والخمر وقطع يد السارق والديات

عن عائشة عن النبي ﷺ قال : تُقطع يد السارق في رُبع دينار (جواهر البخاري ص ٥٠٧) .

عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : من حملَ علينا السلاح فليس مِنَّا (جواهر البخاري ص ٥٠٨) .

النفس بالنفس ومن طلب دم امرئ ومن أخذ حقه

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحلُّ دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ﷺ إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثَّيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة (جواهر البخاري ص ٥٠٩) .

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : أبغض الناس إلى الله ثلاثة : مُلحد في الحَرَمِ ومُبتغٍ في الإسلام سُنة الجاهلية ومُطلب دم امرئ بغير حقٍ ليهُريق دمه (جواهر البخاري ص ٥١٠) .

عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال من قتل نفساً مُعاهداً لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يُوجد من ميسرة أربعين عاماً (جواهر البخاري ص ٥١١) .

الإشراك بالله ومنع الزكاة ويكره الاحتال

عن عبد الله بن عمروا أنه قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما الكبائر قال : الإشراك بالله قال : ثم ماذا ؟ قال عقوق الوالدين ، قال : ثم ماذا ؟ قال : اليمين الغمُوس قُلت وما اليمين الغمُوس قال ﷺ يقتطعُ بها مال امرئٍ مُسلم هو فيها كاذب (جواهر البخاري ص ٥١١ ـ ٥١٢) .

رؤيا الصالحين

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (جواهر البخاري ص ٥١٤) .

عن أبي قتادة الأنصاري عن النبي ﷺ قال : الرؤيا الصالحة من الله والحُلم من الشيطان (جواهر البخاري ص

٥١٤) .

رؤيا النبي ﷺ

عن أبي سعيد الخُدري أنه سمع النبي ﷺ يقول : من رآني في المنام فقد رآى الحق فإن الشيطان لا يتكونُني (جواهر البخاري ص ٥١٥) .

من كذب في حلمه

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من تحلمَ بحلم لم يره كُلف أن يعقد بين شَعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صُبَّ في أُذنه الآنك"الرصاص المذاب" يوم القيامة ومن صورَ صورة عُذبُ وكُلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ (جواهر البخاري ص ٥١٦) .

طاعة السلطان ومن حمل علينا السلاح

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من كرِه من أميره شيئاً فليصبر فإنه من خرج من السُّلطان"أي من أمر الدين" شبراً مات ميتة جاهليه قال الله تعالى : ﴿واتقوا فتنة لا تُصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾(سورة الأنفال الآية :٢٥) (جواهر البخاري ص ٥٢٢) .

عن جُنادة بن أبي أُميةَ قال : دخلنا على عُبادة ابن الصامت وهو مريض قُلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي ﷺ قال : دعانا النبي ﷺ فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا عن السمع والطاعة في منشطِنا ومَكرهنا وعسرنا ويُسرِنا أثرةٍ علينا وأن لا نُنازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً بواحاً عِندكم من الله فيه برهان (جواهر البخاري ص ٥٢٢ ـ ٥٢٣) .

إذا أنزل الله بقوم عذاباً ومن استرعى رعية واغتباط أهل القبور

عن مَقل بن يسار أنه سمع النبي ﷺ يقول : ما من والٍ يلي رعيةً من المسلمين فيموت وهو غاشٌ لهم إلا حرم الله عليه الجنة (جواهر البخاري ص ٥٢٤) .

الثناء على السلطان

قال مُزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز الأموي خمسٌ إذا اخطأ القاضي منهن خَصلة كانت فيه وصمةٌ أن يكون فهماً حليماً عفيفاً صلباً عالماً سئولاً عن العلم (جواهر البخاري ص ٥٢٦) .

لتتبعن من كان قبلكم وإثم من دعا إلى ضلالة

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ليس من نفسٍ تُقتل ظُلماً إلا كان على ابن آدم الأول

كِفلٌ مِنها وربما قال سُفيان من دمها لأنه أول من سنَّ القتل أولاً قال تعالى : ﴿ومن أوزار الذين يُضلونهم بغير علم﴾ (سورة النحل الآية : ٢٥) (جواهر البخاري ص ٥٢٩) .

كراهة الاختلاف والله هو الرزاق

عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : اقرءُوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه (جواهر البخاري ص ٥٢٩ ـ ٥٣٠) .

السؤال بأسمائه تعالى عند النوم ويحذركم الله نفسه

عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت ، والجن والإنس يموتون (جواهر البخاري ص ٥٣٠) .

يد الله ملئى ولا شخص أغير من الله ـ ودعاء الكرب

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض وربُّ العرش الكريم (جواهر البخاري ص ٥٣٣) .

إنما قولنا لشيء وكلام الرب عز وجل

عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : ما منكم أحدٌ إلا سيُكلمُهُ ربه ليس بينهُ تَرجُمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديهِ إلا النار تِلقاء وجههِ فاتقوا النار ولو بشق تمرةٍ (جواهر البخاري ص ٥٣٩ ـ ٥٤٠) .

رجل القرآن والماهر به وتحسين تلاوته

قال ﷺ : الماهُر بالقرآن مع الكِرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم (جواهر البخاري ص ٥٤١) .

لا يغتب بعضكم بعضا والأمر بالعدل ـ والعفو عن المظلوم والأدعية المختارة عن النبي ﷺ والحث على ملازمة الدعاء

قال الله تعالى : ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحبُّ أحدكم يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهُتموهُ واتقوا الله إن الله توابٌ رحيم (جواهر البخاري ص ٥٥٠) .

قال الله تعالى : ﴿أمن يُجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء﴾(سورة النمل الآية : ٦٢) (جواهر البخاري ص ٥٥٤) .

عن أنس قال : كان أكثر دعاء النبي ﷺ اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقِنا عذاب النار (جواهر البخاري ص ٥٥٤) .

عن الإمام علي قال : قال لي رسول الله ﷺ : قُل اللهم أهدني وسددني (وفي رواية) اللهم إني أسألك الهُدى والسداد ـ رواه مسلم (جواهر البخاري ص ٥٥٤) .

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقولُ في دعائهِ : اللهم إني أعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعمل (جواهر البخاري ص ٥٥٤ـ ٥٥٥) .

عن زيد بن أرقم قال : كان رسول الله ﷺ يقول : ((اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبُخل والهرم وعذاب القبر اللهم آتِ نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لايخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوةٍ لا يُستجاب لها)) رواها مسلم (جواهر البخاري ص ٥٥٥) .

عن عائشة أن النبي ﷺ : كان يدعو بهؤلاء الكلمات : ((اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر وعذاب النار من شر الغنى والفقر)) رواه أبو داود الترمذي (جواهر البخاري ص ٥٥٥) .

عن أنس أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجُذام وسيئ الأسقام)) رواه أبو داود (جواهر البخاري ص ٥٥٥ ـ ٥٥٦) .

قال أبو الفضل العباس بن عبد المطلب : قُلت يا رسول الله علمني شيئاً اسأله الله تعالى قال ﷺ: سَلُوا الله العافية فمكثتُ أياما ثم جُئت فقلت : يا رسول الله علمني شيئاً اسأله اللهُ تعالى قال لي يا عباس يا عم رسول الله ﷺسلُوا الله العافية في الدنيا والآخرة (جواهر البخاري ص ٥٥٦) .

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ كان من دعائه داود عليه السلام ((اللهم إني أسألك حبك وحُب من يُحبك والعمل الذي يُبلغني حُبك اللهم اجعل حُبك أحب إلى نفسي وأهلي ومن الماء البارد)) رواه الترمذي (جواهر البخاري ص ٥٥٧) .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أَلِظُّوا بياذا الجلال والإكرام)) (جواهر البخاري ص ٥٥٧) .

عن أبي أُمامة قال : ((دعا رسول الله ﷺ بدُعاء كثير لم نحفظ مِنه شيئاً قلنا يا رسول الله دعوت بدُعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول : اللهم إني أسألك من خير ما سألك مِنه نبيك محمد ﷺ وأعوذ بك من شر ما استعاذ مِنه نبيك محمد ﷺ وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله)) رواه الترمذي (جواهر البخاري ص ٥٥٧ ـ ٥٥٨) .

عن ابن مسعود قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : ((اللهم إني أسألك مُوجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار)) رواه الحاكم (جواهر البخاري ص ٥٥٨) .

اللهم صل على سيدنا محمد بقدر ما في علمك من العدد في كل لمحة من الأزل إلى الأبد وعلى آلهِ وصحبهِ وسلم (جواهر البخاري ص ٥٥٨) .

عن الإمام علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال : اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عُقوبتك وأعوذ بك منك لا أُحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك (جواهر البخاري ص ٥٥٩) .

عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال : اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك و فُجاءة نقمتك وجمع سِخطك (جواهر البخاري ص ٥٥٩) .

عن الإمام علي عليه السلام أن النبي ﷺ قال : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سِواك (جواهر البخاري ص ٥٦٠) .

عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال : اللهم إني أسألك الهُدى والتُقى والعفاف والغَنى (جواهر البخاري ص ٥٦٠) .

عن عائشة أن النبي ﷺ قال : اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى (جواهر البخاري ص ٥٦٢) .

عن عائشة أن النبي ﷺ قال : اللهم إنك عفوٌ كريم تُحب العفو فاعف عني (جواهر البخاري ص ٥٦٢) .

عن عائشة أن النبي ﷺ قال : اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري واجعله الوارث مني لا إله إلا الله الحليم الكريم سُبحان الله رب العرش العظيم الحمدُ لله رب العالمين (جواهر البخاري ص ٥٦٣) .

الرجل يتصدق بصدقة فترجع إليه بالميراث

عن سعيد بن منصور ، عن عبد الله بن عطاء قال : حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! إني تصدقت على أمي بجارية وأن أمي ماتت فقال رسول الله

ﷺ : أُجرتِ ، ورجعت إليك في ميراثك قالت : يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم فيجزئ عنها أن أصوم عنها قال : نعم (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٨٨) .

الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المعتق

عن سعيد بن منصور ، عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : المولى أخ في الدين ونعمة وأولى الناس بميراثه أقربهم من المعتق (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٤) .

النهي عن بيع الولاء وهبته

عن سعيد بن منصور، عن أبي عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٥) .

عن سعيد بن منصور ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : الولاء لمن أَعتق (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٥) .

عن سعيد بن منصور ، عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : الميراث للعصبة فإن لم يكن عصبة فالولاء (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٥) .

من قطع ميراثا فرضه الله

عن سعيد بن منصور، عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : من قطع ميراثا فرضه الله ، قطع الله ميراثه من الجنة (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٦) .

عن سعيد بن منصور، عن عمران ابن سليم قال : قال رسول الله ﷺ : من قطع ميراثا فرضه الله ، قطع الله ميراثه من الجنة (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٦) .

عن سعيد بن منصور، عن يحيى بن كثير قال رسول الله ﷺ : ساوُوا بين أولادكم في العطية ، ولو كنت مؤثرا أحداً لآثرت النساء على الرجال (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٧) .

ميراث المرأة من دية زوجها

عن سعيد بن منصور ، قال الإمام علي بن أبي طالبؑ : قد ظلم من منع بني الأم نصيبهم من الدية (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ٩٩) .

هل يوصي الرجل من ماله بأكثر من الثلث

عن سعيد بن منصور ، عن سعد بن مالك قال : مرضتُ مرضا فعادني رسول الله ﷺ فقال لي : أوصيتَ ! فقلت : نعم أوصيتُ بمالي كلّه للفقراء وفي سبيل الله فقال لي رسول الله ﷺ : أوصِ بالعُشر ، فقلت ، يا رسول الله ! إن مالي كثير وورثتي أغنياء فلم يزل رسول الله ﷺ يناقصني ، وأناقصه حتى قال : أوصِ بالثلث ، والثلث كثير (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٠٦، ١٠٧) .

عن سعيد بن منصور، قال رسول الله ﷺ لا تجوز وصية لوارث (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١١٢) .

هل يقضي الحيّ النذر عن الميت

عن سعيد بن منصور، عن ابن عباس أن سعد بن عبادة إستفتى النْبي ﷺ في نذر كان على أمه ماتت قبل أن تقضي ، فقال : إقضِ عنها (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٢٣) .

عن سعيد بن منصور ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أمي ماتت ولم توصِ فهل ينفعها أن أتصدق عنها فقال : نعم (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٢٣، ١٢٤) .

عن سعيد بن منصور ، عن ابن طاؤس عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن أمي ماتت ولم توصِ أفأوصي عنها ؟ قال : نعم (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٢٤) .

لا وصية لوارث

عن سعيد بن منصور ، عن سليمان الأحول عن مجاهد أن رسول الله ﷺ أمر منادياً فنادى لا وصية لوارث ، ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها ، والولد للفراش (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٢٥) .

عن سعيد بن منصور ، عن عمرو بن دينار أن رسول الله ﷺ لا تجوز لوارث وصية إلا أن يجيزها الورثة (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٢٥) .

عن سعيد بن منصور ، عن أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : في خطبته عام حجة الوداع ألا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ، وحسابهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، ولا يقبل منه صرف ولا عدل ، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها ، قيل يا رسول الله ! ولا الطعام ؟ قال : ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال : إن العارية مُودّاة والمِنحة مردودة ، والدَّين مقضيّ ، والزعيم غارم (سنن سعيد بن منصور ق١ ج٣ ص ١٢٥ ، ١٢٦) .

الغلام بين الأبوين أيهما أحق به

عن عائشة،عن النبيﷺ قال:إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم(سنن سعيد بن منصور ق٢ج٣ ص ١١٤).

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن أولادكم من كسبكم فكلوا من أموال أولادكم (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١١٤).

عن سعيد بن منصور ، عن محمد بن المنكدر قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : إن لأبي مالا وعيالا ، ولي مال وعيال ، وإنه يريد أن يأخذ مالي فينفقه على عياله ، فقال أنت ومالك لأبيك(سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١١٤).

عن سعيد بن منصور ، عن الشعبي أن رجلا من الأنصار خاصم أباه إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي يأخذ مالي ، فقال رسول اللهﷺ : أنت ومالك لأبيك (سنن سعيد بن منصور ق٢ ج٣ ص ١١٥).

الصلاة

عن أبي سفيان ، قال : سمعت جابراً يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : إن بين الرجل وبين الشركِ والكفر ترك الصلاة (وفي رواية عبد بن حميد ، والترمذي بين الإيمان والكفر ترك الصلاة) (المسند الجامع ٣ص ٤٧٤).

عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جارٍ غمرٍ على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمسَ مراتٍ (المسند الجامع ٣ص ٤٧٥).

عن أبي سُفيان ، عن جابرٍ ، قال : سُئل رسول الله ﷺ : أي الصلاة أفضل ؟ قال : طُول القنوتِ (المسند الجامع ٣ص ٤٧٧).

عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : من حفر ماء لم يشرب منه كَبِدٌ حرى من جن والإنس ولا طائر ، إلا آجره الله يوم القيامة ، ومن بنى مسجداً كمفحص قطاةٍ أو أصغر ، بنى الله له بيتاً في الجنةِ (المسند الجامع ٣ص ٤٧٩).

عن أبي الزُبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن خير ما رُكبت إليه الرَّواحلُ : مسجدي هذا ، والبيت العتيق (المسند الجامع ٣ص ٤٨٢).

عن عطاء ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سِواهُ ، إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مئة ألف صلاة فيما سواهُ (المسند الجامع ٣ص ٤٨٢).

عن أبي الزُبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ قال : إذا صلى أحدكم فلا يبصق بين يديه ، ولا عن يمينه وليبصق عن يسارهِ ، أو تحت قدمه اليسرى (المسند الجامع ٣ص ٤٨٣).

عن أبي الزُبير ، عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكراث ، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها ، فقال : من أكل من هذه الشجرة المُنتنةَ فلا يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس (المسند الجامع ٣ص ٤٨٥).

عن أبي الزُبير ، عن جابر ، قال : رأيت النبي ﷺ يُصلي في ثوبٍ واحدٍ مُتوشحا به (المسند الجامع ٣ص ٤٨٧).

عن زيد بن حسن ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ صلى في ثوب واحدٍ مُتَّزِراً به (المسند الجامع ٣ص ٤٩٢).

عن محمد بن عبد الرحمان بن ثوبان قال : حدثني جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ كان يُصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يُصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة (المسند الجامع ٣ص ٤٩٦).

عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : بعثني رسول الله ﷺ في حاجةٍ له ، فانطلقت ، ثم رجعت وقد قضيتها ، فأتيت النبي ﷺ فسلمت عليه ، فلم يرد عليَّ ، فوقع في قلبي ما الله أعلم به ، فقلت في نفسي لعلَ رسول الله ﷺ وجد عليَّ أني أبطأت عليه ، ثم سلمت عليه فلم يرد عليَّ ، فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ، ثم سلمت عليه فرد عليَّ فقال : إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي ، وكان على راحلته مُتوجهاً إلى غير القِبلة (المسند الجامع ٣ص ٤٩٧).

عن بُكير بن الأخنس ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي على الدابة أينما كان وجهه (المسند الجامع ٣ص ٤٩٨).

عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابر ، قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن مواقيت الصلاة ، فقال صلِّ معي ، فصلى الظُّهر حين زاغت الشمس ، والعصر حين كان فَيءُ ، والمغرب حين غابت الشمس ، والعِشاء حين غاب الشفق ، قال : ثم صلى الظُّهر حين كان فَيء الإنسان مثله ، والعصر حين كان فيء الإنسان مثليهِ ، والمغرب حين كان قُبيل غَيبوبةِ الشفق ، (قال عبد الله بن الحارث) ثم قال في العشاء أرى إلى ثُلث الليل (المسند الجامع ٣ص ٥٠٠).

عن بشير بن سلام ، عن جابر بن عبد الله قال : خرج رسول الله فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء قدر الشِّرَاكِ ، ثم صلى العصر ، حين كان الفيء قدر الشَّرَاكِ وظل الرجل ، ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ، ثم صلى العِشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ، ثم صلى من الغد : الظُّهر حين كان الظَّلل طُول الرجلِ ، ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مِثليه ، قدر ما يسير الراكب سير العنق إلى ذي الحُليفة ، ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ، ثم صلى العِشَاء إلى ثُلُثِ الليل ، أو نصف الليل (شَكَّ زَيدٌ) ثم صلى الفجر فأسفر (المسند الجامع ٣ص ٥٠١).

عن وهب بن كَيسانَ قال : حدثنا جابر بن عبد الله قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي حين زالت الشمس فقال : قُم يا محمد فصلِّ الظُّهر حين مالت الشمس ، ثم مكث حتى إذا كان فيءُ الرجل مِثله جاءه للعصر ، فقال : قُم يا محمد فَصلِّ العصر ، ثم مكث ، حتى إذا غابت الشمس جاءه فقال : قم فصلِّ المغرب ، فقام فصلاها حين غابت الشمس سواءٌ ، ثم مكث حتى إذا ذهب الشفق جاءهُ ، فقال : قم فصلِّ العِشاء ، فقام

فصلاها ، ثم جاءه حين سطع الفجر في الصُّبح ، فقال : قُم يا محمد فصلِّ ، فقام فصلى الصُّبح ، ثم جاءهُ من الغد ، حين كان فيء الرجل مِثله ، فقال : قم يا محمد فصلِّ ، فصلى الظُّهر ، ثم جاءه جبريل عليه السلام حين كان فيء الرجل مِثليهِ ، فقال : قم يا محمد فصلِّ ، فصلى العصر ، ثم جاءه لِلمغرب حين غابت الشمس وقتا واحداً لم يزل عنه ، فقال : قُم فصلِّ ، فصلى المغرب ، ثم جاءه للعِشاء حين ذهب ثُلثُ الليل الأول ، فقال : قم فصلِّ ، فصلى العِشاء ، ثم جاءه للصُّبح ، حين أسفر جداً ، فقال : قم فصلِّ فصلى الصُّبح ، فقال : مابين هذينِ وقتٌ كلهُ (المسند الجامع ٣ص ٥٠٢).

عن القعقاع بن حكيم ، عن جابر بن عبد الله قال : كُنا نُصلي مع النبي ﷺ المغرب ، ثم نأتي بني سِلمة فنبصر مواقع النِبلِ (المسند الجامع ٣ص ٥٠٥).

عن محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تأخر الصلاة لطعام ولا لغيرهِ (المسند الجامع ٣ص ٥٠٩).

عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الرَّوحاءِ ، قال سُليمان : فسألته عن الروحاء ، فقال : هي من المدينة ستةٌ وثلاثون ميلاً (المسند الجامع ٣ص ٥٠٩).

عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : إذا ثُوبَ بالصلاة فُتحت أبواب السماء وأُستجيبَ الدعاءُ (المسند الجامع ٣ص ٥١١).

عن عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله قال : أتى ابن أُم مكتوم النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، منزلي شاسعٌ ، وأنا مكفوف البصر ، وأنا أسمع الأذان قال : فإن سمعت الأذان فأجب ولو حَبوًا أو زحفاً (المسند الجامع ٣ص ٥١١).

عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة ، والصلاة القائمة ، آتِ مُحمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة (المسند الجامع ٣ص ٥١٢).

عن الذَّيَّال بن حرملة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة (المسند الجامع ٣ص ٥١٣).

عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : مر رسول الله ﷺ برجل وهو يُصلي ، وقد وضعَ يده اليُسرى على

اليُمنى ، فانتزعها ، ووضع اليُمنى على اليُسرى (المسند الجامع ٣ص ٥١٤).

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة كَبَّرَ ، ثم قال : إن صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أهدني لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق ، لا يهدي لأحسنها إلا أنت وقِني سيء الأعمال ، وسيء الأخلاق لا يقي سيِّئها إلا أنت (المسند الجامع ٣ص ٥١٤).

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : عن النبي ﷺ : كان إذا ركعَ ، قال : اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمتُ ، وعليك توكلت ، أنت ربي ، خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وَعَصبي لله ربِّ العالمينَ (المسند الجامع ٣ص ٥١٤).

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ : كان يقول في سجوده : اللهم لك سجدت ، وبك آمنتُ ، ولك أسلمتُ ، وأنت ربي ، سجدَ وجهي للذي خلقهُ ، وصورهُ وشقَّ سمعه وبصرهُ ، تبارك الله أحسن الخالقين (المسند الجامع ٣ص ٥١٥).

عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : إذا سجدَ أحدكم فليعتدِل ، ولا يفترش ذِراعيه افتراشَ الكلب (المسند الجامع ٣ص ٥١٦) .

عن سالم بن أبي الجَعد ، عن جابر ، أن النبي ﷺ كان إذا سجدَ جافى حتى يُرى بياض إبطيهِ (المسند الجامع ٣ص ٥١٧) .

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعدٌ ، وأبو بكرٍ يسمع الناس تكبيره ، فالتفتَ إلينا فرآنا قياماً ، فأشار إلينا فقعدنا ، فصلينا بصلاته قعوداً ، فلما سلم قال : إن كدتم أنفاً لتفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على مُلوكِهِم وهو قعود ، فلا تفعلوا إئتمُّوا بأئمتكم ، إن صلى قائماً فصلوا قياماً وإن صلى قاعداً فصلوا قُعوداً (المسند الجامع ٣ص ٥٢٤) .

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : خير صُفوف الرجال مقدمها ، وشرها مؤخرها ، وخير صفوف النساء مؤخرها ، وشرها مُقدمها (المسند الجامع ٣ص ٥٢٨) .

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن من تمام الصلاة إقامةَ الصف (المسند الجامع ٣ص ٥٢٩) .

عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كان له إمام ، فقراءةُ الإمام له قراءةٌ (المسند الجامع ٣ص ٥٢٩) .

عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنا نقرأ في الظُّهر والعصر خلف الإمام في الركعتين الأوليين ، بفاتحة الكتاب وسورةٍ ، وفي الأُخريين بفاتحة الكتاب (المسند الجامع ٣ص ٥٣٠) .

عن أبي نضرة ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من توضأ يوم الجمعة فَبِها ونعمت ، ومن اغتسل فهو أفضلُ (المسند الجامع ٣ص ٥٣٠) .

عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : على كل رجلٍ مسلم في كل سبعة أيام غُسلُ يوم وهو يوم الجمعة (المسند الجامع ٣ص ٥٣١) .

عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : الغُسل يوم الجُمعة واجب على كل مُحتلم (المسند الجامع ٣ص ٥٣١) .

عن أبي سلمة بن عبد الرحمان ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : يوم الجُمعة اثنتا عشرةَ ساعة ، لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا أتاه إياهُ ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصرِ (المسند الجامع ٣ص ٥٣٢) .

عن سعيد بن منصور بن المُسَيَّبِ ، عن جابر ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشغلوا ، وَصِلُوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وكثرة الصدقة في السر والعَلانية ، تُرزقوا وتُنصروا وتُجبروا ، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجُمعة في مقامي هذا ، في يومي هذا ، في شهري هذا ، من عامي هذا إلى يوم القيامة ، فمن تركها في حياتي أو بعدي ، وله إمام عادل أو جائر ، استخِفافاً بها ، أو جُحُوداً لها ، فلا جمع الله له شملهُ ، ولا بارك له في أمره ، ألا ولا صلاة له ، ولا زكاة له ، ولا حَجَّ له ، ولا صوم له ، ولا برَّ له حتى يتوب ، فمن تاب ، تاب الله عليه ، ألا ، لا تَؤُمنَّ امرأة رجلاً ، ولا يؤمَّ أعرابيٌّ مهاجراً ، ولايؤم فاجر مؤمناً ، إلا أن يقهره بِسلطان ، يخاف سيفه وسوطهُ (المسند الجامع ٣ص ٥٣٧) .

عن محمد بن علي ، عن جابر ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول في خُطبته ، يحمد الله ويُثني عليه بما هو أهله ، ثم يقول : من يهده الله فلا مضل له ومن يُضلله فلا هادي له ، إن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هديُ محمد ، وشر الأمور مُحدثاتها ، وكُلُّ مُحدثةٍ بدعةٌ ، وكل بِدعة ضلالةٌ ، وكل

ضلالةٍ في النار ، ثم يقول : بُعثتَ أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكرَ الساعة احمرت وجنتاهُ ، وعلا صوته واشتد غضبه ، كأنه نذير جيشٍ ، يقول : صبحكم ، مساكُم ثم قال : من ترك مالاً فلأهله ، ومن ترك دَيناً أو ضياعاً فإليَّ أو عليَّ ، وأنا أولى بالمؤمنين (المسند الجامع ٣ص ٥٣٨) .

عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ قال : لا يُقيمنَّ أحدكم أخاه يوم الجمعةِ ، ثم يُخالفُ إلى مقعدهِ فيقعد فيه ، ولكن يقولُ : افُسحوا (المسند الجامع ٣ص ٥٤٠) .

عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ وهو يخطب ، إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ، أو خرج فليصلِّ ركعتين (المسند الجامع ٣ص ٥٤١) .

عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جاء أحدكم المسجد والإمام يخطب فليُصلِّ ركعتين قبل أن يجلس (المسند الجامع ٣ص ٥٤٥) .

عن عامر ، عن جابر ، قال : قال سعد بن أبي وقاص لرجلٍ في يوم الجُمعة ، لا جُمعة لك ، قال : فذكر الرجل للنبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن سعداً قال لي : لا جُمعة لك ، فقال النبي ﷺ لِمَ يا سعد ؟ قال إنه تكلم وأنت تخطب ، قال صدق سعدٌ (المسند الجامع ٣ص ٥٤٦) .

عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : من تركَ الجُمعة ثلاثاً ، من غير ضرورة طبع الله على قلبه (المسند الجامع ٣ص ٥٤٧) .

عن سالم بن أبي الجَعدِ ، وأبي سُفيان ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أقبلت عِيرٌ يوم الجمعة ، ونحن مع النبي ﷺ فَثَار الناسُ إلا اثنا عشر رجلاً ، فأنزل الله : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ (سورة الجمعة الآية : ١١) (المسند الجامع ٣ص ٥٤٨) .

عن عطاء ، عن جابر ، قال : شهدت الصلاة مع رسول الله ﷺ في يوم عيدٍ ، فبدأ بالصلاة قبل الخُطبة ، بغير أذانٍ ولا إقامة ، فلما قضى الصلاة قام مُتوكئاً على بلال ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ الناس ، وذكرهم وحثهم على طاعتهِ ، ثم مالَ ومضى إلى النساء ، ومعه بلال ، فأمرهن بتقوى الله ، ووعظهن ، وذكرهُنَّ ، وحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم حثهُنَّ على طاعته ، ثم قال : تصدقن فإن أكثركُنَّ حطب جهنم ، فقالت امرأة من سَفِلة النساء سَفعاءُ الخدين ، بِمَ يا رسول الله ؟ قال : تكثرن الشكاةَ وتكفرن العشيرَ ، فجعلن ينزعن قلائدهُنَّ ، وأقرُاطهُنَّ ، وخواتيمهُنَّ ، يقذفنهُ في ثوب بلالٍ يتصدقنَ به (المسند الجامع ٣ص ٥٥٠)

. عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : غزا رسول الله ﷺ سِتَّ مِرَارٍ قبل صلاة الخوف ، وكانت صلاة الخوفِ في السَّنةِ السابعة (المسند الجامع٣ ص ٥٥٨) .

عن محمد بن المُنكدِرِ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا الإستخارة في الأمور كلها ، كما يُعلمنا السُّورة من القرآن ، يقول : إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضةِ ، ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستعينُكَ بقُدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تَقدر، ولا أقدر ، وتعلمُ ولا اعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو قال في عاجل أمري وآجله) فاقدره لي ويسره لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري (أو قال في عاجل أمري وآجله) فاصرفه عني واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم أرضيني به قال : ويُسمِّي حاجتهُ (المسند الجامع٣ ص ٥٦٢) .

عن عيسى بن جاريةَ ، عن جابر ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ في رمضان ثمانِ ركعات والوِترَ ، فلما كان من القابلة اجتمعنا في المسجد ، ورجونا أن يخرج إلينا ، فَلَم نزل في المسجد ، حتى أصبحنا ، فدخلنا على رسول الله ﷺ فقلنا له : يا رسول الله ، رجونا أن تخرج إلينا ، فتُصلِّ بنا ، فقال : كرهت أن يُكتب عليكم الوِترُ (المسند الجامع ٣ ص ٥٦٤) .

عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من خافَ أن لا يقوم من آخر الليل فليُوتر أوله ، ومن طمعَ أن يقوم آخرهُ فليُوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة ، وذلك أفضل (المسند الجامع ٣ ص ٥٦٦) .

عن أبي سُفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كثرت صلاتُه بالليل ، حسُنَ وجههُ بالنهار (المسند الجامع ٣ ص ٥٦٨) .

عن محمد بن المُنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال ، قال رسول الله ﷺ : قالت أُم سُليمان بن داود لسُليمان ، يا بُني لا تُكثر النوم بالليل ، فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القِيامة (المسند الجامع ٣ ص ٥٦٨) .

عن أبي الزُبير ، عن جابر ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، فمطرنا ، فقال : ليُصلِّ من شاء منكم في رَحلِهِ (المسند الجامع ٣ ص ٥٦٩) .

عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : غابت الشمسُ ، ورسول الله ﷺ بمكة ، فجمع بين الصلاتين بِسَرِفَ

(رواية حجاج بن أرطاة) (أن النبي ﷺ غابت له الشمس بسرف ، فلم يُصلِّ المغرب حتى أتى مكة ،

رواية الأجلح حتى أتى سرِف وهي تسعة أميال (المسند الجامع ٣ ص ٥٧٠) .

عن أبي بكر ، عن جابر ، قال : كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين الأولى والعصر في السفرِ (المسند الجامع ٣ ص ٥٧١) .

عن أبي الزُّبير ، أنه قال : سألت جابراً : هل جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعِشاءِ ؟ قال : نعم ، زمان غزونا بني المُصطلق (المسند الجامع ٣ ص ٥٧١) .

الجنائز

عن سُليمان بن موسى ، قال سُئل جابر عن الكفنِ ؟ فأخبر : أن النبي ﷺ خطبَ يوماً ، فذكرَ رجلاً قُبضَ ، وكفن في كفنٍ غير طائلٍ ، وقبرَ ليلاً ، فزجر النبي ﷺ أن يُقبر الرجل بالليل حتى يُصلى عليه ، إلا يُضطر إنسان إلى ذلك ، وقال النبي ﷺ : إذا كَفَّنَ أحدكم أخاه فليُحسن كفنهُ (المسند الجامع ٣ ص ٥٧٦)

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ﷺ كَفَّنَ حمزة بن عبد المطلب في نَمرةٍ في ثوبٍ واحدٍ (المسند الجامع ٣ ص ٥٧٧) .

عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : من وجدَ سعةٌ فليُكفن في ثوب حِبرةٍ (المسند الجامع ٣ ص ٥٧٨) .

عن عُبيد الله بن مِقسمٍ ، عن جابر ، قال : مرت جنازةٌ ، فقام لها رسول الله ﷺ وقُمنا معه فقُلنا : يا رسول الله إنها يهودية ، فقال : إن الموتَ فَزَعٌ فإذا رأيتم الجِنازة فَقُوموا (المسند الجامع ٣ ص ٥٧٨) .

عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك ، أن جابر ابن عبد الله ، أخبره : أن رسول الله ﷺ كان يجمعُ بين الرَّجُلينِ من قتلى أُحدٍ في ثوبٍ واحدٍ ، ثم يقول : أيُّهُم أكثر أخذاً للقرآن ؟ فإذا أشير له إلى أحدٍ قدمهُ في اللَّحدِ ، وقال : أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ، ولم يُصلِّ عليهم ، ولم يُغَسَّلُوا (المسند الجامع ٣ ص ٥٨٠) .

عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ : أنه قال في قتلى أُحدٍ ، لا تغسلوهم فإن كل جرحٍ أو دم يفوح مِسكاً يوم القيامة ، ولم يُصلِّ عليهم (المسند الجامع ٣ ص ٥٨٢) .

عن أبي الزُّبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ كَبِّرُوا على موتاكم بالليل والنهار أربع تكبيرات (المسند الجامع ٣ ص ٥٨٧) .

عن عطاء ، عن جابر ، أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دُفنت (المسند الجامع ٣ ص ٥٩٣) .

عن أبي الزُّبير ، أنه سمع جابراً يقول : نهى رسول الله ﷺ عن تقميصِ القُبور ، أو يُبنى عليها أو يُجلس عليها (المسند الجامع ٣ ص ٥٩٣) .

عن سُليمان بن موسى ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُبنى على القبر ، أو يُزاد عليه ، أو يُجصَّصَ ، أو يُكتب عليه (المسند الجامع ٣ ص ٥٩٥) .

عمن حدث نصر بن راشد ، عن جابر ، قال : نهانا رسول الله ﷺ أن تُجصَّصَ القُبور ، أو يُبنى عليها (المسند الجامع ٣ ص ٥٩٥) .

قال جابر : سمعت النبي ﷺ يقول : يُبعث كل عبدٍ في القبر على مَامَاتَ ، المؤمن على إيمانه ، والمنافق على نفاقه (المسند الجامع ٣ ص ٥٩٧) .

عن محمود بن لبيدٍ ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من مات له ثلاثة من الوَلدِ ، فاحتسبهم ، دخل الجنة ، قُلنا : يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : واثنان (المسند الجامع ٣ ص ٥٩٩) .

بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما

ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كنت قائما عند رسول الله . فجاء حبر من أحبار اليهود فقال : السلام عليك يا محمد ! فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال : لم تدفعني فقلت : ألا تقول يا رسول الله ! فقال اليهودي : أنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله ﷺ : ((إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي)) فقال اليهودي : جئت أسالك فقال له رسول الله ﷺ : ((أينفعك شئ إن حدثتك)) قال : أسمع بأذني ، فنكت رسول الله ﷺ بعود معه ، فقال : ((سل)) فقال اليهودي : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((هم في الظلمة دون الجسر)) قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال : ((فقراء المهاجرين)) قال اليهودي : فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال : ((زيارة كبد النون)) قال : فما غذاؤهم على أثرها ؟؟ قال : ((ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها)) .قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : ((من عين فيها تسمى سلسبيلا)) قال : صدقت ، قال : وجئت أسالك عن شي لا يعلمه أحد من أهل الأرض ، إلا نبي أو رجل أو رجلان . قال : ((ينفعك إن حدثتك ؟)) قال : أسمع بأذني . قال : جئت أسالك عن الولد ؟ قال : ((ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا ، فعلا مني الرجل مني المرأة ، أذَكَراً بإذن الله ، وإذا علا مني المرأة مني الرجل ، آنثا بإذن الله)) قال اليهودي : لقد صدقت ، وأنك لنبي ، ثم أنصرف فذهب . (صحيح مسلم ص١٦١).

صفة غسل الجنابة

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ ، إذا اغتسل من الجنابة ، ويبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله ، فيغسل فرجه ، ثم يتوضأ وضوئه للصلاة ثم يأخذ الماء ، فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى

إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه (صحيح مسلم ص ١٦٢).

عن عائشة أن رسول ﷺكان ، إذا اغتسل من الجنابة، بدأ فغسل يديه قبل أن يدخل يده في الإناء ، ثم توضأ مثل وضوئه للصلاة (صحيح مسلم ص ١٦٢).

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ، إذا اغتسل من الجنابة ، دعا بشي نحو الحلاب ، فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الأيمن ، ثم الأيسر ، ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه (صحيح مسلم ص-١٦٣).

القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ،وغسل الرجل

والمرأة في إناء واحدة في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يغتسل قي القدح ، وهو الفرق وكنت أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد ، وفي حديث سفيان : من إناء واحد ، قال قتيبة : قال سفيان : والفرق ثلاثة آصع (صحيح مسلم ص١٦٣).

عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا و رسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة (صحيح مسلم ص ١٦٤).

عن ابن عباس قال : أخبرتني ميمونة ؛ أنها كانت تغتسل ، هي والنبي ﷺ في إناء واحد (صحيح مسلم ص١٦٤).

عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺكان يغتسل بفضل ميمونة (صحيح مسلم ص ١٦٤).

عن زينب بنت أم سلمة حدثته ؛ أن أم سلمة حدثتها قالت : كانت هي ورسول الله ﷺيغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة (صحيح مسلم ص ١٦٤).

عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال : سمعت أنساً يقول : كان رسول الله ﷺيغتسل بخمس مكاكيك ، ويتوضأ بمكوك ، وقال ابن المثنى : بخمس مكاكي ، وقال ابن معاذ : عن عبد الله بن عبد الله ، ولم يذكر ابن جبر (صحيح مسلم ص ١٦٤).

عن أنس قال : كان النبي ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ، إلى خمسة أمداد .(صحيح مسلم ص ١٦٤).

استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا

فقال رسول الله ﷺ: ((أما أنا ، فإني أفيض على رأسي ثلاث أكف)) (صحيح مسلم ص ١٦٥).

عن جبير بن مطعم ، عن النبي ﷺ، أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة ، فقال : ((أما أنا ، فأفرغ على رأسي ثلاثا))(صحيح مسلم ص ١٦٥) .

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا اغتسل من جنابة ، صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء . فقال له الحسن بن محمد : إن شعري كثير ، قال جابر فقلت له : يا ابن أخي ! كان شعر رسول الله ﷺ أكثر من شعرك وأطيب .(صحيح مسلم ص١٦٥).

المستحاضة وغسلها وصلاتها

قالت عائشة : فكانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب بنت جحش ، حتى تعلو حمرة الدم الماء .

عن عائشة أنها قالت : إن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺعن الدم ؟ فقالت عائشة ، رأيت مركنها ملآن دما ، فقال لها رسول الله ﷺ : ((امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ، ثم اغتسلي وصلي)).(صحيح مسلم ص ١٦٨).

وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة

عن معاذة قالت : سألت عائشة فقلت : ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضى الصلاة ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟ قلت : لست بحرورية ، ولكني أسال قالت : كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة .(صحيح مسلم ص ١٦٩).

تستر المغتسل بثوب ونحوه

عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : وضعت للنبي ﷺ ماء وسترته فاغتسل . (صحيح مسلم ص١٧٠).

تحريم النظر إلى العورات

عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ؛ أن يقضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ، ولا تقضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد)).(صحيح مسلم ص١٧٠).

الاعتناء بحفظ العورة

سمعت جابر بن عبد الله يحدث ؛ أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة ، وعليه إزاره ، فقال له العباس ، عمه : يا ابن أخي لو حللت إزارك ، فجعلته على منكبك ، دون الحجارة ، قال : فحله فجعله على منكبه ، فسقط مغشيا عليه ، قال : فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانا (صحيح مسلم ص١٧١).

إنما الماء من الماء

عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، قال : خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الإثنين إلى قباء ، حتى إذا كنا في بني سالم ووقف رسول الله ﷺ على باب عتبان ، فصرخ به فخرج يجر إزاره ، فقال رسول الله ﷺ : ((أعجلنا الرجل)) فقال عتبان : يا رسول الله ! أرأيت الرجل يعجل على امرأته ولم يمن ، ماذا عليه ؟ قال رسول الله ﷺ : ((إنما الماء من الماء)) (صحيح مسلم ص ١٧٢) .

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر ، فقال : ((لعلنا أعجلناك ؟)) قال : نعم يا رسول الله ! قال : ((إذا أعجلت أو اقحطت فلا غسل عليك ، وعليك الوضوء)) (صحيح مسلم ص ١٧٢) .

عن أُبي بن كعب ، قال : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل ؟ فقال : ((يغسل ما أصابه من المرأة ، ثم يتوضأ ويصلي (صحيح مسلم ص ١٧٢) .

عن أُبي بن كعب عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : في الرجل يأتي أهله ثم لا يُنزل قال : ((يغسل ذكره ويتوضأ)) (صحيح مسلم ص ١٧٢) .

نسخ الماء من الماء ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

قالت عائشة على الخبير سقطت ، قال رسول الله ﷺ : ((إذا جلس بين شعبها الأربع ، ومس الختان الختان ، فقد وجب الغُسل (صحيح مسلم ص ١٧٣) .

عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما الغسل ؟ وعائشة جالسة ، فقال رسول الله ﷺ : ((إني لأفعل ذلك ، أنا وهذه ، ثم نغتسل))

(صحيح مسلم ص ١٧٤) .

الوضوء مما مست النار

قال رسول الله ﷺ : ((الوضوء مما مست النار)) (صحيح مسلم ص ١٧٤) .

عن عائشة زوج النبي ﷺ تقول : قال رسول الله ﷺ: ((توضؤوا مما مست النار))(صحيح مسلم ص ١٧٤) .

نسخ الوضوء مما مست النار

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ (صحيح مسلم ص ١٧٤).

عن ابن عباس أن النبي ﷺ أكل عرقا(أو لحما) ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس الماء (صحيح مسلم ص ١٧٤).

عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه ، أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف يأكل منها ، ثم صلى ولم يتوضأ (صحيح مسلم ص ١٧٥).

عن ميمونة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ (صحيح مسلم ص ١٧٥).

عن أبي رافع،قال: أشهد لكنت أشوي لرسول الله ﷺ بطن الشاة، ثم صلى ولم يتوضأ(صحيح مسلم ص١٧٥).

عن ابن عباس، أن النبي ﷺ شرب لبنا ، ثم دعا بماء فتمضمض وقال :(إن له دسما)(صحيح مسلم ص ١٧٥).

عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ جمع عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة ، فأُتي بهدية خبز ولحم ، فأكل

ثلاث لقم ، ثم صلى بالناس ، وما مس ماء (صحيح مسلم ص ١٧٥).

الوضوء من لحوم الإبل

عن جابر بن سمرة ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أأتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : ((إن شئت فتوضأ ، وإن شئت فلا تتوضأ)) قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : ((نعم ، فتوضأ من لحوم الإبل)) قال : أصلي في مرابض الغنم ؟ قال : ((نعم)) قال : أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : ((لا))(صحيح مسلم ص ١٧٦).

الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك

عن سعيد بن منصوروعباد بن تميم ، عن عمه ، شكي إلى النبي ﷺ : الرجل ، يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة ، قال : ((لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحاً)) (صحيح مسلم ص ١٧٦).

قال رسول الله ﷺ : ((إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه ، أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحاً))(صحيح مسلم ص ١٧٦).

طهارة الجلود الميتة بالدباغ

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وجد شاة ميتة ، أعطيتها مولاة لميمونة ، من الصدقة ، فقال رسول الله ﷺ : ((هلا انتفعتم بجلدها ؟)) قالوا : إنها ميتة ، فقال : ((أنما حرم أكلها))(صحيح مسلم ص ١٧٧).

عن ابن عباس أن النبي ﷺ مر بشاة لمولاة لميمونة ، فقال : ((ألا انتفعتم بإهابها ؟)) (صحيح مسلم ص ١٧٧).

عن عبد الله ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول (إذا دبغ الإهاب فقد طهر)(صحيح مسلم ص ١٧٧).

قال ابن عباس : قد سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ فقال : ((دباغه طهوره))(صحيح مسلم ص ١٧٨).

التيمم

عن عائشة ، أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، حتى إذا كنا بالبيداء (أوبذات الجيش) انقطع عقد لي ، فأقام رسول الله ﷺ على التماسة ، وأقام الناس معه ، وليسوا على ماء وليس معهم ماء ، فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا : ألا ترى إلى ما صنعت عائشة ؟ أقامت برسول الله ﷺ وبالناس معه ، وليسوا على ماء ، وليس معهم ماء ، فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد نام ، فقال : حبست رسول الله ﷺ والناس ، وليسوا على ماء وليس معهم ماء ، قالت : فعاتبني أبو بكر ، وقال ما شاء الله أن يقول ، وجعل يطعن بيده في خاصرتي ، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي ، فنام رسول الله ﷺ على غير ماء ، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا ، فقال أسيد بن الحضير (وهو أحد النقباء) : ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر ، فقالت عائشة : فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته (صحيح مسلم ص ١٧٨).

عن عائشة ، أنها استعارت من أسماء قلادة ، فهلكت ، فأرسل رسول الله ﷺ ناسا من أصحابه في طلبها ، فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء ، فلما أتوا النبيﷺ شكوا ذلك إليه ، فنزلت آية التيمم ، فقال

أسيد بن حضير : جزاك الله خيراً ، فو الله ! ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة (صحيح مسلم ص ١٧٨).

عن شقيق ، قال : قال أبو موسى لعبد الله ، وساق الحديث بقصته ، نحو حديث أبي معاوية ، غير أنه قال ، فقال رسول الله ﷺ : ((إنما كان يكفيك أن تقول هكذا)) وضرب بيديه إلى الأرض ، فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه (صحيح مسلم ص ١٧٩).

عن عمير مولى ابن عباس ، أنه سمعه يقول : أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار ، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ ، حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري ، فقال أبو الجهم : أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل ، فلقيه رجل فسلم عليه ، فلم يرد رسول الله ﷺ عليه ، حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ، ثم رد عليه السلام (صحيح مسلم ص ١٨٠).

عن ابن عمر ، أن رجلا مر ، ورسول الله ﷺ يبول فسلم ، فلم يرد عليه (صحيح مسلم ص ١٨٠).

الدليل على أن المسلم لا ينجس

عن حذيفة ، أن رسول الله ﷺ لقيه وهو جنب ، فحاد عنه فاغتسل ، ثم جاء فقال : كنت جنبا قال : ((إن المسلم لا ينجس)) (صحيح مسلم ص ١٨٠).

ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها

عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه (صحيح مسلم ص ١٨١).

جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك ، وأن الوضوء ليس على الفور

عن ابن عباس يقول : كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط ، وأتي بطعام فقيل له : ألا توضأ ؟ فقال : ((لمَ؟ أأصلي فأتوضأ ؟)) (صحيح مسلم ص ١٨١).

عن عبد الله بن عباس قال : ذهب رسول الله ﷺ إلى الغائط ، فلما جاء ، قدم له طعام ، فقيل : يا رسول الله ؟ ألا توضأ ؟ قال : ((لمَ ؟ للصلاة ؟)) (صحيح مسلم ص ١٨١).

عن ابن عباس يقول : إن النبي ﷺ قضى حاجته من الخلاء ، فقرب إليه طعام فأكل ولم يمس ماء ، قال : وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث ، أن النبي ﷺ قيل له : إنك لم توضأ ؟ قال : ((ما أردت صلاة فأتوضأ)) وزعم عمرو ، أنه سمع من سعيد بن الحويرث (صحيح مسلم ص ١٨١).

الصلاة ...... الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة

عن أنس ، قال : أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة (صحيح مسلم ص ١٨٣).

عن أنس بن مالك ، قال : ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه ، فذكروه أن ينوروا نارا أو

يضربوا ناقوسا ، فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة (صحيح مسلم ص ١٨٣).

صفة الأذان

عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، أن نبي الله ﷺ علمه هذا الأذان : ((الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين ،)) زاد إسحاق : ((الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله))

(صحيح مسلم ص ١٨٤).

استحباب اتخاذ مؤمنين للمسجد الواحد

عن ابن عمر ، قال : كان لرسول الله ﷺ مؤذنان : بلال وابن أم مكتوم الأعمى (صحيح مسلم ص ١٨٤).

جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير

عن عائشة ، قالت : كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله ﷺ وهو أعمى (صحيح مسلم ص ١٨٤).

الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ يغير إذا طلع الفجر ، وكان يستمع الأذان ، فإن سمع أذانا أمسك ، وإلا غار ، فسمع رجلا يقول : الله أكبر الله أكبر ، فقال رسول الله ﷺ : ((على الفطرة)) ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ : ((خرجت من النار)) فنظروا فإذا هو راعي معزي (صحيح مسلم ص ١٨٤).

استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن))

(صحيح مسلم ص ١٨٥).

عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا عليّ ، فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشرا ، ثم سلوا الله لي الوسيلة ، فإنها

منزلة في الجنة لا تبتغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجوا أن أكون أنا هو ، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة)) (صحيح مسلم ص ١٨٥).

عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((من قال حين يسمع المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا ، وبالإسلام دينا غفر له ذنبه))(صحيح مسلم ص ١٨٥).

فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه

عن جابر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ((إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة ، ذهب حتى يكون مكان الروحاء)) ، قال سليمان فسألته عن الروحاء ؟ فقال : هي من المدينة ستة وثلاثون ميل (صحيح مسلم ص ١٨٦).

استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام

والركوع ، وفي الرفع من الركوع ، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود

عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه ، وقبل أن يركع ، وإذا رفع من الركوع ، ولا يرفعهما بين السجدتين (صحيح مسلم ص ١٨٧).

عن سالم بن عبد الله ، أن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام للصلاة ، رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ، وقبل أن يركع ، وإذا رفع من الركوع ، ولا يرفعهما بين السجدتين (صحيح مسلم ص ١٨٧).

عن سالم بن عبد الله ، أن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام للصلاة ، رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ، ثم كبر ، فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك ، وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود (صحيح مسلم ص ١٨٧).

إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ، إلا رفعه من الركوع فيقول فيه : سمع الله لمن حمده

عن مطرف قال: صليت أنا وعمران بن حصين ، خلف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكان إذا سجد كبر ، وإذا رفع رأسه كبر ، وإذا نهض من الركعتين كبر ، ولما انصرفنا من الصلاة قال أخذعمران

بيدي ثم قال : لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ ، أو قال ، قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ(صحيح مسلم ص ١٨٩).

وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، وإنه إذا لم يحسن الفاتحةولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها

عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ : ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)) (صحيح مسلم ص ١٨٩).

عبادة بن الصامت ، قال :قال رسول الله ﷺ :((لا صلاة لمن لم يقترئ بأم القرآن))(صحيح مسلم ص ١٨٩).

عن عبيد الله ، قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ، فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ السلام ، قال : ((ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ)) فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ، ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه ، فقال رسول الله ﷺ : ((وعليك السلام)) ، ثم قال : ((ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ)) حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا ، علمني ، قال : ((أذا قمت إلى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها)(صحيح مسلم ص ١٩١).

نهي المأموم عن جهده بالقراءة خلف إمامه

عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ صلاة الظهر (أو العصر) فقال : ((أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى ؟)) فقال رجل : أنا رجل ، ولم أرد بها إلا الخير ، قال : ((قد علمت أن بعضكم خالجنيها)) (صحيح مسلم ص ١٩٢).

عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الأعلى ، فلما انصرف قال : ((أيكم قرأ)) أو : ((أيكم القارئ)) فقال رجل : أنا ، فقال : ((قد ظننت أن بعضكم خالجينها)) (صحيح مسلم ص ١٩٢).

حجة من قال لا يجهر بالبسملة

عن أنس بن مالك ، أنه حدثه قال : صليت خلف النبيﷺ، وأبي بكر وعمر وعثمان ، فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم ، في أول قراءة ، ولا في آخرها (صحيح مسلم ص ١٩٢).

حجة من قال : البسملة آية من أول كل سورة ، سوى براءة

عن أنس ، قال : بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا ، إذ أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه متبسما ، فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ! قال : ((أنزلت عليّ آنفا سورة)) ، فقرأ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)﴾(سورة الكوثر الآية : ١ ـ ٢ ـ ٣) ثم قال : ((أتدرون ما الكوثر ؟)) فقلنا الله ورسوله أعلم ، قال : ((فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل ، عليه خير كثير ، وحوض ترد عليه أمتي يوم

القيامة ، آنية عدد النجوم ، فيختلج العبد منهم ، فأقول : رب ! إنه من أمتي فيقول : ما تدري ما أحدث بعدك))(صحيح مسلم ص ١٩٣).

التشهد في الصلاة

عن عبد الله قال : كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله ﷺ : السلام على الله ، السلام على فلان ، فقال لنا رسول الله ﷺ ، ذات يوم ، : ((إن الله هو السلام ، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح ، في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء)) (صحيح مسلم ص ١٩٤).

عن ابن عباس أنه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، فكان يقول : ((التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله (صحيح مسلم ص ١٩٤).

عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن(صحيح مسلم ص ١٩٥).

قال أبو موسى : أما : تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا ، فقال : ((إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا قال : غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فقولوا : آمين يجبكم الله ، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم) فقال رسول الله ﷺ : ((فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم فإن الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه ﷺ : سمع الله ، إذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم)) فقال رسول الله ﷺ : ((فتلك بتلك ، وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله)) (صحيح مسلم ص ١٩٥).

عن قتادة ، بهذا الإسناد ، وقال في الحديث : ((فإن الله عز وجل قضى على لسان نبيه ﷺ سمع الله لمن حمده)) (صحيح مسلم ص ١٩٦).

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك ، يا رسول الله ! فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله ﷺ : ((قولوا : اللهم ! صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، في العالمين إنك حميد مجيد . والسلام كمل قد علمتم)) (صحيح مسلم ص ١٩٦).

عن عمرو بن سليم ، اخبرني أبو حميد الساعدي ، أنهم قالوا : يا رسول الله ! كيف نصلي عليك ؟ قال : ((قولوا : اللهم ! صل على محمد وعلى أزواجه وذريته ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد)) (صحيح مسلم ص ١٩٧).

قال رسول الله ﷺ : من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشرا)) (صحيح مسلم ص ١٩٧).

ائتمام المأموم بالإمام

عن أنس بن مالك يقول : سقط النبي ﷺ عن فرس ، فجحش شقة الأيمن ، فدخلنا عليه نعوده ، فحضرت الصلاة ، فصلى بنا قاعدا ، فصلينا وراءه قعودا ، فلما قضى الصلاة قال : ((إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون)) (صحيح مسلم ص ١٩٨).

عن عائشة ، قالت : اشتكى رسول الله ﷺ فدخل عليه ناس من أصحابه يعودنه فصلى رسول الله ﷺ جالسا ، فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم : أن اجلسوا ، فجلسوا ، فلما انصرف قال : ((إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا)) (صحيح مسلم ص ١٩٩).

عن جابر ، قال ، اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه ، وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره ، فالتفت إلينا فرآنا قياما ، فأشار إلينا فقعدنا ، فصلينا بصلاته قعودا ، فلما سلم قال : ((إن كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود ، فلا تفعلوا ، ائتموا بأئمتكم ، إن صلى قائما فصلوا قياما ، وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا)) (صحيح مسلم ص ١٩٩).

النهي عن مبادة الإمام بالتكبير وغيره

عن النبي ﷺ بنحوه ، إلا قوله : ((ولا الضالين فقولوا : آمين)) وزاد : ((ولا ترفعوا قبله)) (صحيح مسلم ص ٢٠٠).

قال رسول الله ﷺ : ((إنما الإمام جنة ، فإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ،فقولوا :اللهم ! ربنا لك الحمد، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء ، غفر له ما تقدم من ذنبه))

(صحيح مسلم ص ٢٠٠).

استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس ، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام

عن عبيد الله بن عبد الله ، قال : دخلت على عائشة فقلت لها ، ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ ؟ قالت : بلى ، ثقل النبي ﷺ فقال : ((أصلى الناس ؟)) قلنا : لا وهم ينتظرونك يا رسول الله ! قال : ((ضعوا لي ماء في المخضب)) ففعلنا ، فاغتسل ، ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : ((أصلى الناس ؟)) قلنا : لا وهم ينتظرونك ، يا رسول الله ! قال : ((ضعوا لي ماء في المخضب)) ففعلنا ، فاغتسل ،ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : ((أصلى الناس ؟)) قلنا : لا وهم ينتظرونك ، يا رسول الله ! قال : ((ضعوا لي ماء في المخضب)) ففعلنا ، فاغتسل ،ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : ((أصلى الناس ؟)) قلنا : لا وهم ينتظرونك ، يا رسول الله ! قال :((ضعوا لي ماء في المخضب)) ففعلنا ، فاغتسل ،ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : ((أصلى الناس ؟)) قلنا : لا وهم ينتظرونك ، يا رسول الله ! قالت : والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة العشاء الآخرة ، قالت : فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر ، أن يصلي بالناس ، فأتاه الرسول فقال : إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس ، فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا : يا عمر ! صلِّ بالناس قال : فقال عمر : أنت أحق بذلك ، قالت : فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ، ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين ، أحدهما العباس ، لصلاة الظهر ، وأبو بكر يصلي بالناس ، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر ، فأومأ إليه النبي ﷺ أن لا يتأخر ، وقال لهما ((أجلساني إلى جنبه)) فأجلساه إلى جنب

أبو بكر ، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، والنبي ﷺ قاعد (صحيح مسلم ص ٢٠١).

قال عبيد الله : فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له : ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله ﷺ ؟ فقال : هات ، فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال : أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت:لا ،قال :هو الإمام علي عليه السلام(صحيح مسلم ص ٢٠١).

قال الزهري : وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عائشة أخبرته قالت : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها ، وأذن له ، قالت فخرج ويد له على الفضل بن عباس ، ويد له على رجل آخر ، وهو يخط برجليه في الأرض ، فقال عبيد الله : فحدثت به ابن عباس ، فقال : أتدري من الرجل الذي لم تسم عائشة ؟ هو الإمام علي عليه السلام(صحيح مسلم ص ٢٠١).

قال ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي ، فأذن له ، فخرج بين رجلين ، تخط رجلاه في الأرض ، بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر ، قال عبيد الله : فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة ، فقال لي عبد الله بن عباس : هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قال : قلت : لا ، قال ابن عباس : هو الإمام علي عليه السلام(صحيح مسلم ص ٢٠٢).

عن عائشة قالت : لما دخل رسول الله ﷺ بيتي ، قال : ((مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس)) قالت : فقلت : يا رسول الله ! إن أبا بكر رجل رقيق ، إذا قرأ القرآن لا يملك دمعة ، فلو أمرت غير أبي بكر ! قالت : والله ! ما بي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله ﷺ ، قالت فراجعته مرتين أو ثلاثا ، فقال : ((ليصل بالناس أبو بكر ، فإنكن صواحب يوسف)) (صحيح مسلم ص ٢٠٢).

عن أبي بردة بن أبي موسى ، قال : مرض رسول الله ﷺ فاشتد مرضه ، فقال : ((مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس)) ، فقالت عائشة : يا رسول الله ! إن أبا بكر رجل رقيق ، متى يقم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس ، فقال : ((مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف)) قال : فصلى بهم أبو بكر حياة رسول الله ﷺ(صحيح مسلم ص ٢٠٤).

لأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها

عن رسول الله ﷺ قال : ((هل ترون قبلتي ههنا ؟ فو الله ! ما يخفى على ركوعكم ولا سجودكم ، إني لأراكم وراء ظهري)) (صحيح مسلم ص ٢٠٦).

عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : ((أقيموا الركوع والسجود)) (صحيح مسلم ص ٢٠٦).

عن أنس ، أن نبي الله ﷺ قال : ((أتموا الركوع والسجود ، فو الله ! إني لأراكم من بعد ظهري ، إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم))، وفي حديث سعيد : ((إذا ركعتم وإذا سجدتم)) (صحيح مسلم ص ٢٠٧).

النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة ، أو لا ترجع إليهم (صحيح مسلم ص ٢٠٨).

تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها ، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها ، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام

عن أبي مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : ((استووا ولا تختلفوا ، فتختلف قلوبكم ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم)) قال أبو مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافا (صحيح مسلم ص ٢٠٩).

عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم (ثلاثا) وإياكم وهيشات الأسواق)) (صحيح مسلم ص ٢٠٩).

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة)) (صحيح مسلم ص ٢٠٩).

عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((أتموا الصفوف ، فإني أراكم خلف ظهري))(صحيح مسلم ص ٢١٠).

عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ﷺ : ((لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم))(صحيح مسلم ص ٢١٠).

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخرا ، فقال لهم : ((تقدموا فائتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله))(صحيح مسلم ص ٢١٠).

أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال

عن سهل بن سعد ، قال : لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم ، مثل الصبيان ، من ضيق الأزر ، خلف النبي ﷺ ، فقال قائل : يا معشر النساء! لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال(صحيح مسلم ص ٢١١).

خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة ، وأنها لا تخرج مطيبة

عن الزهري ، سمع سالما يحدث عن أبيه ، يبلغ به النبي ﷺ ، قال : ((إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها)) (صحيح مسلم ص ٢١١).

عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها)) (صحيح مسلم ص ٢١١).

عن ابن عمر ، إن رسول الله ﷺ قال : ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)) (صحيح مسلم ص ٢١٢).

عن ابن عمر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إذا استأذنكم نساؤكم إلى المساجد فأذنوا لهن)) (صحيح مسلم ص ٢١٢).

عن ابن عمر ، قال رسول الله ﷺ : ((لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل))فقال ابن لعبد الله بن عمر : لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلا ، قال : فزبره ابن عمر وقال : أقول : قال رسول الله ﷺ وتقول : لا ندعهن ! (صحيح مسلم ص ٢١٢).

عن ابن عمر ، قال رسول الله ﷺ : ((ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد))فقال ابن له : يقال له واقد : إذن يتخذنه دغلا ، (صحيح مسلم ص ٢١٢).

عن بسر بن سعيد ، أن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله ﷺ ، أنه قال : ((إذا شهدت إحداكن العِشاء ، فلا تطيب تلك الليلة)) (صحيح مسلم ص ٢١٢).

عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال لنا رسول الله ﷺ : ((إذا شهدت أحداكن المسجد فلا تمس طيبا)) (صحيح مسلم ص ٢١٢).

عن عمرة بنت عبد الرحمن ، أنها سمعت عائشة زوج النبيﷺ تقول : لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد ، كما منعت نساء بني إسرائيل ، قال : فقلت لعمرة أنساء بني إسرائيل منعن المسجد ؟ قالت : نعم (صحيح مسلم ص ٢١٣).

التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة

عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾(سورة الإسراء الآية : ١١٠) قال : نزلت ورسول الله ﷺ متوار بمكة ، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ، فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ، ومن أنزله ، ومن جاء به ، فقال الله تعالى لنبيه ﷺ : ﴿ولا تجهر بصلاتك﴾(سورة الإسراء الآية : ١١٠) فيسمع المشركون قراءتك ﴿ولا تخافت بها﴾(سورة الإسراء الآية : ١١٠) عن أصحابك أسمعهم القرآن ، ولا تجهر ذلك الجهر ﴿وابتغ بين ذلك سبيلا﴾(سورة الإسراء الآية : ١١٠) يقول بين الجهر والمخافتة (صحيح مسلم ص ٢١٣).

الاستماع للقراءة

عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿لا تحرك به لسانك﴾(سورة القيامة الآية : ١٦) قال : كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي ، كان مما يحرك به لسانه وشفتيه، فيشتد عليه ، فكان ذلك يعرف منه ، فأنزل الله تعالى : ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به ۞ إن علينا جمعه وقرآنه ۞ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه﴾(سورة القيامة الآية : ١٦) ، قال : أنزلناه فاستمع له ﴿إن علينا بيانه﴾(سورة القيامة الآية :١٦ ـ ١٩) أن نبينه بلسانك ، فكان إذا أتاه جبرئيل أطرق ، فإذا ذهب قرأه كما وعده الله (صحيح مسلم ص ٢١٤).

الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول اللهﷺ على الجن وما رآهم ، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : مالكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب ، قالوا : ما ذاك إلا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها ، فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة (وهو بنخل ، عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر) فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، وقالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومنا ! ﴿إنا

سمعنا قرآناً عجباً ۝ يهدي إلى الرُّشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾(سورة الجن الآية : ١ ـ ٢) **فأنزل الله عز وجل على نبيه محمد** ﷺ **:** ﴿قل أُوحي إليَّ أنه استمع نفرٌ من الجن﴾(سورة الجن الآية : ١)(صحيح مسلم ص ٢١٤).

عن عامر قال : سألت علقمة : هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : فقال علقمة : أنا سألت ابن مسعود ، فقلت : هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : لا ، ولكنا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه ، فالتمسناه في الأودية والشعاب ، فقلنا : استطير أو اغتيل ، قال : فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء ، قال : فقلنا : يا رسول الله ! فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فقال : ((أتاني داعي الجن ، فذهبت معه ، فقرأت عليهم القرآن)) قال : فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم ، وسألوه الزاد ، فقال : ((لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم ، أوفر ما يكون لحما ، وكل بعرة علف لدوابكم)) ، فقال رسول الله ﷺ : ((فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم)) (صحيح مسلم ص ٢١٥).

القراءة في الظهر والعصر

عن أبي قتادة ، قال : كان رسول الله ﷺ : يصلي بنا ، فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ، ويسمعنا الآية أحياناً ، وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ، ويقصر الثانية ، وكذلك في الصبح (صحيح مسلم ص ٢١٦).

عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، ويسمعنا الآية أحيانا ، ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب (صحيح مسلم ص ٢١٦).

أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام

عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺفقال : إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان ، مما يطيل بنا ، فما رأيت النبي ﷺ غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ ، فقال : ((يا أيها الناس ! إن منكم منفرين ، فأيكم أمَّ الناس فليوجز ، فإن من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة))(صحيح مسلم ص ٢٢١).

قال رسول الله ﷺ : ((أذا صلى أحدكم للناس فليخفف ، فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة))(صحيح مسلم ص ٢٢١ ـ ٢٢٢).

عن أنس أن النبي ﷺ كان يوجز في الصلاة ويتم (صحيح مسلم ص ٢٢٢).

عن أنس بن مالك ، أنه قال : ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ، ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ (صحيح مسلم ص ٢٢٢).

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إني لأدخل الصلاة أريد إطالتها ، فأسمع بكاء الصبي فأخفف ، من شدة وجد أمه به))(صحيح مسلم ص ٢٢٣).

متابعة الإمام والعمل بعده

عن البراء قال : كنا مع النبي ﷺ لا يحنو أحد منا ظهره حتى نراه قد سجد (صحيح مسلم ص ٢٢٤).

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

عن عبيد بن الحسن ، قال : سمعت عبد الله بن أُبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء : (اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد)(صحيح مسلم ص ٢٢٥).

عن أبي سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : ((ربنا لك الحمد ، ملء السماوات والأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد : اللهم ! لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد)) (صحيح مسلم ص ٢٢٥).

عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ ، كان إذا رفع رأسه من الركوع ، قال : ((اللهم ! ربنا لك الحمد ، ملء السماوات وملء الأرض ، وما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد)) (صحيح مسلم ص ٢٢٦).

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، إلى قوله : ((وملء ما شئت من شيء بعد)) ولم يذكر ما بعده (صحيح مسلم ص ٢٢٦).

النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

عن ابن عباس ، قال : كشف رسول الله ﷺ الستارة ، والناس صفوف خلف أبي بكر ، فقال : ((أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو تُرى له ، ألا وإني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن أن يستجاب لكم)) (صحيح مسلم ص ٢٢٦).

عن عبد الله بن عباس ، قال : كشف رسول الله ﷺ الستر، ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه ، فقال : ((اللهم ! هل بلغت ؟)) ثلاث مرات ((إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا ، يراها العبد الصالح أو تُرى له)) (صحيح مسلم ص ٢٢٦).

عن ابن شهاب ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، أن أباه حدثه ، أنه سمع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقرأ راكعا أو ساجدا (صحيح مسلم ص ٢٢٦).

عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، أنه سمع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد (صحيح مسلم ص ٢٢٦).

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله عن القراءة في الركوع والسجود ، ولا أقول : نهاكم (صحيح مسلم ص ٢٢٧).

عن ابن عباس ، عن الإمام علي عليه السلام ، قال : نهاني حبي صلى الله عليه وآله أن أقرأ راكعا أو ساجدا (صحيح مسلم ص ٢٢٧).

عن ابن عباس ، عن الإمام علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله كلهم قالوا : نهاني عن قراءة القرآن وأنا راكع ، ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود ، كما ذكر الزهري وزيد بن أسلم والوليد بن كثير وداود بن قيس (صحيح مسلم ص ٢٢٧).

ما يقال في الركوع والسجود

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء)) (صحيح مسلم ص ٢٢٨).

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر أن يقول ، قبل أن يموت : ((سبحانك وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك)) (صحيح مسلم ص ٢٢٨).

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من قول : ((سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه)) قالت : فقلت : يا رسول الله ! أراك تكثر من قول :((سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه ؟)) فقال : ((خبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي ، فإذا رأيتها أكثرت من قول : سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه ، فقد رأيتها ﴿إذا جاء نصر الله والفتح (فتح مكة) ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ۞ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ﴾(سورة النصر الآية : ١ ــ ٣) (صحيح مسلم ص ٢٢٨).

عن عائشة ، قالت : افتقدت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فتحسست ثم رجعت ، فإذا هو راكع أو ساجد يقول : ((سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت)) فقلت : بأبي أنت وأمي ! إني لفي شأن وإنك لفي آخر (صحيح مسلم ص ٢٢٩).

تمام التكبيرة

عن مُطرف قال : ((صليت أنا وعمران بن حُصين خلف الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، فكان إذا سجد كَبَّرَ ، وإذا ركع كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ، فلما انصرفنا أخذ عمران بيدي وقال : لقد صلى هذا قَبلُ ، أو قال : لقد صلى بنا هذا قبل صلاة محمد صلى الله عليه وآله)) (سنن أبي داود ص ١٤٢) .

الإقعاء بين السجدتين

عن ابن جُريج : أخبرني أبو الزُبير أنه سمع طاوُسا يقول : ((قُلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين في السجود ، فقال : هي السُّنة قال : قُلنا : إنا لنراه جفاء الرجل ! فقال ابن عباس : هي سُّنة نبيك ﷺ)) (سنن أبي داود ص ١٤٣) .

الدُعاء بين السجدتين

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين : ((اللهم اغفر لي وارحمني ، وعافني ، واهدني ، وارزقني)) (سنن أبي داود ص ١٤٤) .

رفع النِّساء إذا كُنَّ مع الرجال رُؤوسَهنَّ من السَّجدة

عن مولى لأسماء ابنة أبي بكر ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : ((سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من كان منكن تؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى يرفع الرجال رؤوسهم)) كراهيةَ أن يرين عورات الرجال)) (سنن أبي داود ص ١٤٤) .

طُولِ القيام من الركوع وبين السجدتين

عن أنس قال : ((ما صليت خلف رجل أوجز صلاة من رسول الله ﷺ في تمام ، وكان رسول الله ﷺ إذا قال : ((سمع الله لمن حمده)) قام حتى نقول قد أوهم ثم يُكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول : قد أوهم)) (سنن أبي داود ص ١٤٤ ـ ١٤٥) .

صلاة من لا يقيم صُلبَهُ في الرُّكوع والسُّجود

عن أبي مسعود البدري قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تُجزئُ صلاة الرجل حتى يُقيم ظهره في الركوع والسجود)) (سنن أبي داود ص ١٤٥) .

عن علي بن يحيى بن خَلادٍ ، عن أبيه ، عن عمه ، رِفاعة بن رافع بمعناه ، قال : فقال رسول الله ﷺ : ((إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يُسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى ، فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ، ثم يُكبر الله عز وجل ويحمده ، ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر)) ـ فذكر نحو حديث حماد قال : ((ثم يُكبر فيسجد فيُمكن وجهه)) قال همام : وربما قال : ((جبهته من الأرض ، حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ، ثم يُكبر فيستوي قاعدا ويُقيم صُلبهُ)) فوصف

الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ ، ((لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك)) (سنن أبي داود ص ١٤٥ - ١٤٦) .

الدعاء في الرُّكوع والسُّجود

عن رسول الله ﷺ قال :(أقرب ما يكون العبدُ من ربهِ وهو ساجدٌ، فاكثروا الدعاء)(سنن أبي داود ص١٤٨).

عن ابن عباس : أن النبي ﷺكشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال : ((يا أيها الناس ، إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له ، وإني نُهيت أن أقرأ راكعاً أو ساجداً ، فأما الركوع فعظموا الرب فيه ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ، فَقَمِنٌ أن يُستجاب لكم)) (سنن أبي داود ص ١٤٨) .

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده وركوعه : ((سُبُّوح قدوس رب الملائكة والروح))(سنن أبي داود ص ١٤٨) .

عن عائشة قالت : فقدتُ رسول الله ﷺذات ليلة فلمست المسجد فإذا هو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول : ((أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمُعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك أنت كم أثنيت على نفسك)) (سنن أبي داود ص ١٤٩) .

الدعاء في الصلاة

عن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعوا في صلاته : ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحيا والممات ، اللهم أني أعوذ بك من المأثم والمغرم)) فقال قائلٌ : ما أكثر أن تستعيذُ من المغرم ، فقال : ((إن الرجل إذا غَرِمَ حدث فكذب ، ووعد فأخلف)) (سنن أبي داود ص ١٤٩) .

عن ابن عباس : أن النبي ﷺكان إذا قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾(سورة الأعلى : ١)قال : ((سُبحان ربي الأعلى)) (سنن أبي داود ص ١٤٩) .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات : سبحان ربي العظيم ثلاثاً ، وذلك أدناه فإذا سجد فليقل : سُبحان ربي الأعلى ثلاثاً وذلك أدناه)) (سنن أبي داود ص ١٥٠)

.عن أنس بن مالك يقول : ((ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺأشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى ـ يعني عمر بن عبد العزيز ـ قال : فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات ، وفي سجوده عشر تسبيحات)) (سنن أبي داود ص ١٥٠).

باب أعضاء السجود

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ((أمرتُ)) ـ قال حماد ـ ((أمر نبيكم ﷺ أن يسجد على سبعةٍ ولا يكف شعراً ولا ثوباً)) (سنن أبي داود ص ١٥٠) .

عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ((إذا سجد العبد سجد معه سبعة آرَابٍ : وجهه وكفاه وركبتاه وقدماهُ)) (سنن أبي داود ص ١٥٠) .

السجود على الأنف والجبهة

عن أبي سعيد الخدري : ((أن رسول الله ﷺرُئي على جبهته وعلى أرنبته أثر طين من صلاة صلاها بالناس)) (سنن أبي داود ص ١٥١) .

صفة السجود

عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : (اعتدلوا في السجود ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب) (سنن أبي داود ص ١٥١) .

عن ابن عباس قال : ((أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه وهو مُجخ قد فرَّجَ يديه)) (سنن أبي داود ص ١٥١) .

البكاء في الصلاة

عن ثابت ، عن مُطرفٍ ، عن أبيه قال : ((رأيت رسول الله ﷺ يُصلي وفي صدره أزيز كأزيز المِرجل من البكاء ﷺ)) (سنن أبي داود ص ١٥١) .

كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة

عن عقبة بن عامر الجُهني أن رسول الله ﷺ قال : ((ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويُصلي ركعتين يُقبل بقلبه ووجهه عليهما إلا وجبت له الجنة)) (سنن أبي داود ص ١٥١) .

النهي عن التلقين

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ((يا عليُّ ، لا تفتح على الإمام الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١٥٣) .

الالتفات في الصلاة

قال أبو ذر : قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يزال الله عز وجل مُقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت ، فإذا التفت انصرف عنه)) (سنن أبي داود ص ١٥٣) .

السجود على الأنف

عن أبي سعيد الخدري : ((أن رسول الله ﷺ رُئي على جبهته وعلى أرنبته أثر طين من صلاة صلاها بالناس)) (سنن أبي داود ص ١٥٣) .

النظر في الصلاة

عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ : ((ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم ؟)) فاشتد قوله في ذلك فقال :((لِيَنتهيُن عن ذلك أو لتُخطفنَّ أبصارهم)) (سنن أبي داود ص ١٥٣).

العمل في الصلاة

.عن أبي قتادة : ((أن رسول الله ﷺ كان يُصلي وهو حامل أمامه بنت زينب ابنة رسول الله ﷺ فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها)) (سنن أبي داود ص ١٥٤) .

عن عمرو بن سليم الزُرقي أنه سمع أبا قتادة يقول : ((بينا نحن في المسجد جُلوس ، خرج علينا رسول الله ﷺيَحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺوهي صبية يحملها على عاتقه ، فصلى رسول الله ﷺوهي على عاتقه ، يضعها إذا ركع ويُعيدها إذا قام ، حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها)) (سنن أبي داود ص ١٥٤) .

عن عمرو بن سليم الزُّرقي قال : سمعت أبا قتادة الأنصاري يقول : ((رأيت رسول الله ﷺيُصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على عُنقه ، فإذا سجد وضعها)) قال أبو داود : لم يسمع مَخرمة من أبيه إلا حديثاً واحداً (سنن أبي داود ص ١٥٤) .

عن أبي قتادة صاحب رسول الله ﷺ قال : ((بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة في الظهر أو العصر ، وقد دعاه بلال للصلاة ، إذ خرج إلينا وأمامَةُ بنت أبي العاص بنت ابنته على عنقه ، فقام رسول الله ﷺ مُصلاة ، وقمنا خلفه وهي مكانها الذي هي فيه قال : فكبر فكبرنا قال : حتى إذا أراد رسول الله ﷺأن يركع أخذها فوضعها ، ثم ركع وسجد ، حتى إذا فرغ من سجوده ثم قام ، أخذها فردها مكانها ، فما زال رسول الله ﷺيصنع بها ذلك في كل ركعة حتى فرغ من صلاته ﷺ)) (سنن أبي داود ص ١٥٤) .

رد السلام في الصلاة

عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا نُسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا ، فقدمت على رسول الله ﷺ وهو يُصلي فسلمت عليه فلم يرد عليَّ السلام فأخذني ما قدم وما حدث فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال : (إن الله عز وجل يُحدث من أمره ما يشاء، وإن الله تعالى قد أحدث من أمره أن لا تكلموا في الصلاة) (سنن أبي داود ص ١٥٥) .

عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نُسلم على رسول الله ﷺوهو في الصلاة فيرد علينا ، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه ، فلم يرد علينا وقال : ((إن في الصلاة لشغُلا))(سنن أبي داود ص ١٥٥) .

عن ابن عمر عن صُهيب أنه قال : ((مررت برسول الله ﷺوهو يُصلي فسلمت عليه ، فرد إشارة قال : ولا أعلمه إلا قال : إشارة بإصبعه)) وهذا لفظ حديث قُتيبة(سنن أبي داود ص ١٥٥) .

عن جابر قال : أرسلني نبي الله ﷺإلى بني المُصطلق فأتيته وهو يُصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيدِه هكذا ثم كلمته فقال لي بيده هكذا ، وأنا أسمعه يقرأ ويُومئ برأسه قال : فلما فرغ قال : ((ما فعلت في الذي أرسلتك ؟ فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا أني كُنت أصلي)) (سنن أبي داود ص ١٥٥) .

عن عبد الله بن عمر يقول : ((خرج رسول الله ﷺإلى قُباء يُصلي فيه قال : فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يُصلي قال : فقُلت لبلال : كيف رأيت رسول الله ﷺيرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يُصلي ؟ قال : يقول هكذا وبسط كفه ، وبسط جعفر بن عون كفه ، وجعل بطنه أسفل وجعل ظهره إلى فوق)) (سنن أبي داود ص ١٥٥) .

تشميت العاطس في الصلاة

عن مُعاوية بن الحكم السُّلمي قال : ((لما قدمت على رسول الله ﷺعُلمتُ أموراً من أمور الإسلام فكان فيما عُلمت أن قال لي : ((إذا عطست فاحمد الله ، وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل : يرحمك الله)) قال : فبينما أنا قائم مع رسول الله ﷺفي الصلاة إذ عطس رجل فحمد الله ، فقلت : يرحمك الله ، رافعاً بها صوتي ، فرماني الناس بأبصارهم حتى احتملني ذلك ، فقلت : ما لكم تنظرون إلي بأعين شُزر ، قال : فسحبوا ، فلما قضى النبي ﷺ قال : ((من المتكلم ؟)) قيل : هذا الأعرابي فدعاني رسول الله ﷺفقال لي : ((إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله ، فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك)) فما رأيت معلماَ قط

أرفق من رسول الله ﷺ)) (سنن أبي داود ص ١٥٦) .

التأمين وراء الإمام

عن وائل بن حُجر قال ((كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿ولا الضالين﴾ قال ((آمين)) ورفع بها صوته))

(سنن أبي داود ص ١٥٦) .

عن بلال أنه قال : ((يا رسول الله لا تسبقني بآمين)) (سنن أبي داود ص ١٥٧) .

التصفيق في الصلاة

قال رسول الله ﷺ :(إذا نابكم شيء في الصلاة فليُسبح الرجال وليُصفِّق النساء)(سنن أبي داود ص ١٥٨).

الإشارة بالصلاة

عن أنس بن مالك : ((أن النبي ﷺ كان يُشيرُ في الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١٥٨)

في مسح الحصى في الصلاة

عن أبي الأحوص ـ شيخ من أهل المدينة ـ أنه سمع أبا ذر يَرويه عن النبي ﷺقال : ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة ، فإن الرحمة تواجهه ، فلا يمسح الحصى))(سنن أبي داود ص ١٥٨).

النهي عن الكلام في الصلاة

عن أبي عمر الشيباني عن زيد بن أرقم قال : ((كان أحدنا يُكلم الرجل إلى جنبه في الصلاة ، فنزلت ﴿وقوموا قانتين﴾ (البقرة : ٢٣٨) ، فأمرنا بالسكوت ، ونهينا عن الكلام)) (سنن أبي داود ص ١٥٩).

في الصلاة القاعد

عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺقال : ((صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة)) فأتيته فوجدته يُصلي جالساً ، فوضعت يدي على رأسي فقال : ((صلاته قائما أفضل من صلاته قاعداً ، وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائماً على النصف من صلاته قاعداً)) (سنن أبي داود ص ١٥٩)

عن عائشة زوج النبي ﷺ: ((أن النبي ﷺكان يُصلي جالساً فيقرأ وهو جالس ، فإذا بقي من قراءته قدرُ ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ، ثم ركع ثم سجد ، ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك)) (سنن أبي داود ص ١٥٩)

عن عائشة قالت : ((ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا قط ، حتى دخل في السن كان يجلس فيهما فيقرأ حتى بقى أربعين أو ثلاثين آية فقرأها ثم سجد)) (سنن أبي داود ص ١٥٩)

عن عائشة قالت : ((كان رسول الله ﷺ يُصلي ليلا طويلا قائما ، وليلا طويلاً قاعدا ، فإذا صلى قائما ركع قائماً ، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً))(سنن أبي داود ص ١٥٩)

عن عباس أو عياش بن سهل الساعدي أنه كان في مجلس أبوه فذكر فيه قال : ((فسجد فانتصب على كفيه ورُكبتيه وصُدور قدمه وهو جالس فتورك ، ونصب قدمه الأخرى ، ثم كبر فسجد ، ثم كبر فقام ولم يتورك ، ثم عاد فركع الركعة الأخرى فكبر كذلك ، ثم جلس بعد الركعتين ، حتى إذا هو أراد أن ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين الأخريين فلما سَّلمَ سلمَ عن يمينه وعن شِماله)) (سنن أبي داود ص ١٦١).

التشهد

عن عبد الله بن مسعود قال : كُنا إذا جلسنا مع رسول الله ﷺفي الصلاة قُلنا : السلام على الله قبل عباده ، السلام على فلان وفلان ، فقال رسول الله ﷺ: ((لا تُقولوا : السلام على الله ، فإن الله هو السلام ، ولكن إذا جلس أحدكم فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض ، أو بين السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله ، ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعوا به)) (سنن أبي داود ص ١٦١)

عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ في التشهد : ((التحيات لله ، الصلوات الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته)) ـ قال : قال ابن عمر : ردت فيها ((وبركاته)) ـ السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله)) قال ابن عمر : زدت فيها : ((وحده لا شريك له ـ وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)) (سنن أبي داود ص ١٦٢) .

قال أبو موسى : أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله ﷺ خطبنا فعلمنا وبين لنا سُّنتنا

وعلمنا صلاتنا فقال : ((إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا : آمين ، يُحبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم)) قال رسول الله ﷺ : ((فتلك بتلك)) ((وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه ﷺ : سمع الله لمن حمده)) وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم)) قال رسول الله ﷺ : ((فتلك بتلك)) ((فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم أن يقول : التحيات الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)) لم يقل أحمد : ((وبركاته)) ، ولا قال : ((وأشهد)) قال : ((أن محمداً)) (سنن أبي داود ص ١٦٢) .

عن ابن عباس أنه قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا التشهد كما يُعلمنا القرآن ، وكان يقول : ((التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسول الله)) (سنن أبي داود ص ١٦٢).

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

عن كعب بن عُجرة قال : قُلنا أو قالوا : يا رسول الله ، أمرتنا أن نُصلي عليك وأن نُسلم عليك ، فأما السلام فقد عرفناه ، فكيف نُصلي عليك ؟ قال : ((قولوا اللهم صَلِّ على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد)) (سنن أبي داود ص ١٦٣) .

عن مِسعر ، عن الحكم بإسناده بهذا قال : ((اللهم صَلِّ على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم إنك حميدٌ مجيد ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد)) (سنن أبي داود ص ١٦٣) .

عن عُقبة بن عمرو بهذا الخبر قال : ((قُولوا اللهم صَلِّ على محمد النبيِّ الأمي وعلى آل محمد)) (سنن أبي داود ص ١٦٣).

ما يقول بعد التشهد

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول بعد التشهد : ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحيا والمماتِ)) (سنن أبي داود ص ١٦٤) .

في السلام

عن عبد الله ـ : أن النبيﷺكان يُسلم عن يمينه وعن شماله حتى يُرى بياض خده : ((السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله)) (سنن أبي داود ص ١٦٥ ـ ١٦٦) .

عن جابر بن سَمُرة قال : دخل علينا رسول اللهﷺوالناس رافعُو أيديهم قال زُهير : أراه قال : في الصلاة فقال :(ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيلٍ شُمسٍ ؟اسكنوا في الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١٦٦) .

الرد على الإمام

عن سمرة قال : أمرنا النبيﷺ أن نرد على الإمام ، وأن نتحاب ، وأن يُسلم بعضنا على بعض)) (سنن أبي داود ص ١٦٦) .

التكبير بعد الصلاة

عن ابن عباس قال : ((كان يُعلم انقضاء صلاة رسول اللهﷺ بالتكبير)) (سنن أبي داود ص ١٦٦)

إذا أحدث في الصلاة يستقبل

عن علي بن طلقٍ قال : قال رسول اللهﷺ : ((إذا فَسَا أحدكم في الصلاة فلينصرف فليتوضأ وليُعد صلاته)) (سنن أبي داود ص ١٦٧) .

السهو في السجدتين

عن ابن عمر قال : ((صلى بنا رسول اللهﷺ فسلم في الركعتين ، فذكر نحو حديث ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : سلم ثم سجد سجدتي السَّهوِ)) (سنن أبي داود ص ١٦٩) .

عن عبد الله قال : ((صلى رسول الله ﷺالظُّهر خمساً ، فقيل له : أزيد في الصلاة ؟ قال : ((وما ذاك ؟)) قال : صليت خمساً ، فسجد سجدتين بعدما سلم))(سنن أبي داود ص ١٦٩) .

عن علقمة قال : قال عبد الله : ((صلى رسول الله ﷺ ـ قال إبراهيم : فلا أدري زاد أم نقص ـ فلما سلم قيل له : يا رسول الله ، أحدث في الصلاةِ شيءٌ ؟ قال : ((وما ذاك ؟)) قالوا : صليت كذا وكذا ، فثنى رِجله واستقبل القِبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم ، فلما انفتلَ أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال : ((إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ، ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني)) وقال : (إذا شكَّ أحدكم في صلاته فليتحرَّ الصواب، فليُتم عليه ثم ليُسلم،ثم ليسجد سجدتين)(سنن أبي داود ص ١٦٩).

عن عبد الله بهذا قال : ((فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين)) ثم تحول فسجد سجدتين قال أبو داوُد : رواه حُصين نحو حديث الأعمش (سنن أبي داود ص ١٧٠) .

عن علقمة قال : قال عبد الله : صلى بنا رسول الله ﷺخمساً ، فلما انفتل توشوش القوم بينهم ، فقال : ((ما شأنكم ؟)) قالوا : يا رسول الله هل زَيدَ في الصلاة ؟ قال : ((لا)) ، قالوا : فإنك قد صليت خمساً فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال :(إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون) (سنن أبي داود ص١٧٠).

إذا شك في الثنتين والثلاث من قال: يُلقي الشك

عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول الله ﷺ: ((إذا شكَّ أحدكم في صلاته فليُلق الشك وليبنِ على اليقين ، فإذا استيقن التمام سجد سجدتين ، فإن كانت صلاته تامة ، كانت الركعة نافلة والسجدتان ، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماماً لصلاته وكانت السجدتان مُرغمتي الشيطان)) (سنن أبي داود ص ١٧٠) .

عن ابن عباس : ((أن النبي ﷺ سمى سجدتي السَّهو المُرغمتين)) (سنن أبي داود ص ١٧٠) .

عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا شكَّ أحدكم في صلاته فلا يدري كم صلى ، ثلاثا أو أربعا ، فليُصلِّ ركعة وليسجد سجدتين وهو جالسٌ قبل التسليم ، فإن كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين ، وإن كانت رابعة فالسجدتان تَرغيمٌ للشيطان)) (سنن أبي داود ص ١٧٠) .

مَن قالَ يُتمُّ على أكبر ظنه

عن أبي عُبيدة بن عبد الله ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : ((إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع ، وأكبر ظنك على أربع ، تشهدت ثم سجدت سجدتين وأنت جالس قبل أن تُسلم ، ثم تشهدت أيضا ثم تُسلم)) (سنن أبي داود ص ١٧١) .

عن أبي سعيد الخُدري أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا صلى أحدكم فلم يدرِ زاد أم نقص ، فليسجد سجدتين وهو قاعد ، فإذا أتاه الشيطان فقال : إنك قد أحدثت فليقل : كذبت ، إلا ما وجد ريحاً بأنفه أو صوتاً بأذنه)) (سنن أبي داود ص ١٧١) .

عن ابن إسحاق : حدثني محمد بن مُسلم الزُّهري بإسناده ومعناه ، قال : ((فليسجد سجدتين قبل أن يُسلم ثم ليُسلم)) (سنن أبي داود ص ١٧١) .

عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله ﷺ قال : ((من شكَّ في صلاته فليسجد سجدتين بعدما يُسلم)) (سنن أبي داود ص ١٧١) .

عن ثوبان عن النبي ﷺ قال : ((لكل سهوٍ سجدتان بعدما يُسلم)) (سنن أبي داود ص ١٧٢) .

عن ابن عباس : أنالنبي ﷺ سمى سجدتي السَّهو : بالمرغمتين (سنن أبي داود ص ١٧٢) .

عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ((إذا سلم مكث قليلاً ، وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال)) (سنن أبي داود ص ١٧٣) .

صلاة الرجل التطوع في البيت

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((اجعلوا بيوتكم في صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً)) (سنن أبي داود ص ١٧٣) .

من صلى لغير القبلة ثم عَلِمَ

عن أنس : ((أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا يُصلون نحو بيت المقدس ، فلما نزلت هذه الآية : ﴿فولِ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شَطرهُ﴾(سورة البقرة الآية : ١٤٤) فمر رجل من بني سلمة فناداهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس : ألا إن القِبلة قد حُولت إلى الكعبة ، مرتين قال : فمالوا كما هم ركوع إلى الكعبة)) (سنن أبي داود ص ١٧٣) .

تفريع أبوب الجمعة

عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خُلق آدم ، وفيه

قُبض ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضةعليَّ)) قال : قالوا : يا رسول الله ، وكيف تُعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ ـ قال : يقولون : بلِيت ـ فقال : ((إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء))(سنن أبي داود ص ١٧٤) .

الإجابة أيةُ ساعةٍ هي في يوم الجُمعة

عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : ((يوم الجمعة ثِنتا عشرةَ)) ـ يريد ساعةٌ ـ ((لا يوجد مُسلم يسأل الله شيئاً إلا أتاه الله عز وجل ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر))(سنن أبي داود ص ١٧٤).

عن عبد الله بن عُمر : أسمعت أباك يُحدث عن رسول الله ﷺفي شأن الجُمعة ـ يعني الساعة ؟ قال : قُلت : نعم سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تُقضى الصلاة)) (سنن أبي داود ص ١٧٤).

فضل الجُمُعة

عن الخُراساني ، عن مولى امرأته أم عثمان قال : سمعت علياً ﷺ على منبر الكوفة يقول : ((إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق ، فيرمون الناس بالترابيث أو الربائث ويُثبطونهم عن الجمعة ، وتغدوا الملائكة فيجلسون على أبواب المجلس فيكتبون الرجل من ساعةٍ والرجل من ساعتين حتى يخرج الإمام ، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر ، فأنصت ولم يلغُ ، كان له كِفلان من أجر ، فإن نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغُ ، كان له كفلٌ من أجر ، وأن جلس مجلساً يستمكن فيه من حيث الاستماع والنظر فلغا ولم يُنصت ، كان له كفلٌ من وزر ، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه : صه ، فقد لغا ، ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء)) ثم يقول آخر في ذلك : سمعت رسول الله ﷺيقول ذلك (سنن أبي داود ١٧٤ ـ ١٧٥).

عن الحسن بن علي ﷺحدثنا يزيد بن هارون : أخبرنا هَمامٌ: حدثنا قتادة : عن قُدامة بن وبرة العُجيفي ، عن سمرة بن جندب ، عن النبيﷺ قال : ((من ترك الجمعة من غير عُذر فليتصدق بدينار ، فإن لم يجد فبنصف دينار))(سنن أبي داود ١٧٥).

عن قتادة عن قُدامة بن وبرة قال : قال رسول الله ﷺ ((من فاته الجُمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم ، أو صاع حِنطة أو نصف صاعٍ)) (سنن أبي داود ١٧٥).

عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺقال : ((الجمعة على كل من سمع النداء))(سنن أبي داود ١٧٥).

عن قتادة ، عن أبي المَليحِ ، عن أبيه : ((أن يوم حُنينٍ كان يوم مطر ، فأمر النبي ﷺمُناديه : أن الصلاة في الرحَالِ)) (سنن أبي داود ١٧٥ ـ ١٧٦).

عن ابن عمر : ((أن رسول الله ﷺكان إذا كانت ليلة باردةٌ أو مطيرة أمر المُنادي فنادى : الصلاة في الرحَالِ)) (سنن أبي داود ١٧٦).

عن أيوب ، عن نافع قال : نادى ابن عمر بالصلاة بضجنان ، ثم نادى أن صلوا في رحالكم قال فيه : ثم حدث عن رسول الله ﷺأنه كان يأمر المُنادي فيُنادي بالصلاة ، ثم يُنادي أن صلوا في رِحالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر)) (سنن أبي داود ١٧٦).

عن جابر قال : كُنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمُطرنا ، فقال رسول الله ﷺ ((ليُصلِّ من شاء منكم في رِحلهِ)) (سنن أبي داود ١٧٦).

الجمعة للمملوك والمرأة

عن طارق بن شهاب ، عن النبي ﷺقال : ((الجمعة حق واجب على كل مسلم في جَماعةً إلا أربعة : عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض)) قال أبو داوُد : طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً (سنن أبي داود ١٧٧).

ما يُقرأ في صلاة الصُبح في يوم الجُمعة

عن ابن عباس : ((أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة : ﴿تنزيل﴾(سورة السجدة الآية : ٢)

و ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾ (سورةالإنسان : ١)(سنن أبي داود ١٧٨).

عن أبي قتادة ، عن النبي ﷺ أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة ، وقال : ((إن جهنم تُسجرُ إلا يوم الجمعة)) (سنن أبي داود ١٧٩).

عن الإمام الحسن بن علي عليه السلام : حدثنا زيد بن الحباب : حدثني فُليح بن سلمان : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن التَّيميُّ ، سمعت أنس بن مالك يقول:(كان رسول الله ﷺ يُصلي الجمعة إذا مالت الشمس))

(سنن أبي داود ١٧٩).

موضع المنبر

عن ابن عمر : ((أن النبي ﷺ لما بَدنَ قال له تميم الداريُّ : ألا أتخذ لك منبراً يا رسول الله ، يَجمعُ ، أو : يحمل عِظامكَ ؟ قال : ((بلى)) ، فاتخذ له منبراً مِرقاتين)) (سنن أبي داود ١٧٩).

الجلوس إذا صَعَدَ المنبَر

عن ابن عمر قال : ((كان النبي ﷺيخطب خُطبتين ، كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ -

أراه قال : المؤذن ـ ثم يقوم فيخطب ، ثم يجلس فلا يتكلم ، ثم يقوم فيخطب)) (سنن أبي داود ١٨٠).

الرجل يخطُب على قوس

عن ابن مسعود : أن رسول الله ﷺ كان إذا تشهد قال : ((الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهدِهِ الله فلا مُضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة ، من يُطعِ الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فإنه لا يضُر إلا نفسه ولا يَضُرُّ الله شيئاً)) (سنن أبي داود ١٨١).

عن عمار بن ياسر قال : ((أمرنا رسول الله ﷺبإقصار الخُطب)) (سنن أبي داود ١٨٢).

الدنو من الإمام عند الموعِظةِ

قال قتادة ، عن يحيى بن مالك ، عن سمرة بن جُندب أن النبي ﷺقال : ((احضُرُوا الذِّكر ، وادنوا من الإمام ، فإن الرجل لا يزال يتباعد حتى يُؤخر في الجنة وإن دخلها)) (سنن أبي داود ١٨٢).

الإمام يقطع الخُطبةَ للأمر يحدث

عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله ﷺفأقبل الحسن والحسين عليهما السلامعليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان ، فنزل فأخذهما فصعد بهما المنبر ثم قال : ((صدق الله ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾(سورة التغابن : ١٥) رأيت هذين فلم أبصر، ثم أخذ في الخطبة)) (سنن أبي داود ١٨٢).

الكلام والإمام يخطُب

عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : ((يحضر الجمعة ثلاثة نفر : رجل حضرها يلغُو ، وهو حظه منها ، ورجل حضرها يدعو ، فهو رجل دعا الله عز وجل إن شاء الله أعطاه وإن شاء منعه ، ورجل حضرها بإنصات وسكوت لم يَتخطَّ رقبة مُسلم ولم يؤذِ أحداً فهي كفارة إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام ، وذلك بأن الله عز وجل يقول : ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾(الأنعام : ١٦٠)(سنن أبي داود ١٨٣).

استئذان المّحدث الإمام

عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : ((إذاأحدث أحدكم في صلاته ، فيأخذ بأنفه ثم لينصرف)) قال أبو داود : رواه حماد بن سلمة وأبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ: ((إذا دخل أحدكم والإمام يخطب)) لم يذكرا عائشة (سنن أبي داود ١٨٣).

عن طلحة أنه سمع جابر بن عبد الله يُحدثُ أن سُليكًا جاء فذكر نحوه ، زاد : ثم أقبل على الناس قال : ((إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليُصل ركعتين يتجوز فيهما)) (سنن أبي داود ١٨٣ ـ ١٨٤).

الرجل ينعس والإمام يخطُب

عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إذا نعسَ أحدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره)) (سنن أبي داود ١٨٤).

الصَلاة بعد الجُمُعة

عن ابن عمر قال : ((كان إذا كان بمكة فصلى الجُمعة تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى أربعاً ، وإذا كان بالمدينة صلى الجُمعة ثم رجع إلى بيته فصلى ركعتين ، ولم يُصلِّ في المسجد ، فقيل له ، قال : رسول الله ﷺيفعل ذلك)) (سنن أبي داود ١٨٥).

عن سالم ، عن ابن عمر قال : ((كان رسول الله ﷺ يُصلي بعد الجُمعة ركعتين في بيته)) (سنن أبي داود ١٨٥).

صلاة العيدين

عن أنس قال : قدمَ رسول الله ﷺالمدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال : ((ما هذان اليومان ؟)) قالوا : كُنا نلعب فيهما في الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ : ((إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما : يوم الأضحى ، ويوم الفِطر)) (سنن أبي داود ١٨٦).

عن أبي سعيد الخُدري (ح) وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ، عن أبي سعيد الخُدري قال:

أخرج مروان المنبر في يوم عيد ، فبدأ بالخطبة قبل الصلاة ، فقام رجل فقال : يا مروان خالفت السُّنة ! أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يُخرج فيه ، وبدأت بالخطبة قبل الصلاة ! فقال أبو سعيد الخُدري : من هذا ؟ قالوا : فلان ابن فلان ، فقال : أما هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول الله ﷺيقول : ((من رأى مُنكراً فاستطاع أن يُغيره بيده فليُغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان)) (سنن أبي داود ١٨٧).

الخطبة يوم العيد

عن جابر بن عبد الله قال : سمعته يقول : ((أن النبي ﷺقام يوم الفِطر فصلى ، فبدأ بالصلاة قبل الخُطبة ، ثم خطب الناس ، فلما فرغ نبي الله ﷺ، نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلالٍ باسط ثوبهُ تُلقي فيه النساء الصدقة ، قال : تُلقي المرأة فتخَها ، ويُلقِين ويُلقينَ قال ابن بكر : فتخَتها)) (سنن أبي داود ١٨٧).

التكبير في العيدين

عن عائشة : ((أن رسول الله ﷺ كان يُكبر في الفِطر والأضحى ، في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمساً)) (سنن أبي داود ١٨٨).

عن عبد الله بن السائب قال : شهدتُ مع رسول الله ﷺالعيد ، فلما قضى الصلاة قال : ((إنا نخطبُ ، فمن أحب أن يجلس للخُطبة فليجلس ومن أحب يذهب فليذهب))(سنن أبي داود ١٨٩).

عن ابن عباس قال : ((خرج رسول الله ﷺ يوم فِطر فصلى ركعتين لم يُصلِّ قبلهما ولا بعدهما ، ثم أتى النساء ومعه بلالٌ ، فأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأةُ تُلقي خِرصها وسِخابها)) (سنن أبي داود ١٨٩).

صلاة الإستسقاء

عن ابن عباس عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستِسقاء فقال : ((خرج رسول الله ﷺمُتبذلا متواضعا مُتضرعا حتى أتى المصلِّى ـ زاد عثمان : فَرقِيَ على المنبر ، ثم اتفقا ـ فلم يخطب خُطبكم هذه ، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يُصلي في العيد))(سنن أبي داود ١٩٠).

عن جابر بن عبد الله قال : ((أتتِ النبي ﷺ بَوَاكيَ فقال : ((اللهم اسقنا غيثاً مُغيثاً مريئاً مُريعا نافعا غير ضار عاجلاً غير آجل)) قال : فأطبقت عليهم السماء(سنن أبي داود ١٩١).

عن قتادة ، عن أنس : ((أن النبي ﷺ كان يستسقي هكذا ، يعني : ومَدَّ يديه وجعل بُطونهما مما يلي الأرض ، حتى رأيت بياض إبطيه)) (سنن أبي داود ١٩١).

عن عائشة قالت : شكا الناس إلى رسول الله ﷺقُحُوط المطر فأمر بمنبر فوضع له مصلى ، ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة : فخرج رسول الله ﷺحين بدأ حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر ﷺوحمد الله عز وجل ثم قال : ((إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر على إبان زمانه عنكم ، وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم)) ثم قال : ((الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مَلِك يوم الدين ، لا إله إلا الله يفعل مايريد ، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين)) ثم رفع يديه ، فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره ، وقلبَ ـ أو حول ـ رِداءه وهو رافع يديه ، ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله ، فلم يأت

مسجده حتى سالت السيول ، فلما رأى سرعتهم إلى الكِن ضحك ﷺ حتى بدت نواجذُهُ فقال : ((أشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأني عبد الله ورسوله)) (سنن أبي داود ١٩١).

عن أنس بن مالك ، ويونس بن عُبيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : ((أصاب أهل المدينة قحط على عهدرسول الله ﷺفبينما هو يخطبنا يوم جُمعة إذ قام رجل فقال : يا رسول الله ، هلكَ الكُراعُ ، هلك الشاء ، فادع الله أن يسقينا ، فمد يديهِ ودعا ـ قال أنس : وإن السماء لمثل الزجاجة ـ فهاجت ريح ، ثم أنشأت سحابة ، ثم اجتمعت ثم أرسلت السماء عَزاليها ، فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا ، فلم يزل المطر إلى الجمعة الأخرى ، فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال : يا رسول الله تهدمت البيوت ، فادع الله أن يحبسه ! فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال : ((حَوالينا ولا علينا)) فنظرت إلى السحاب يتصدع حول المدينة كأنه إكليل)) (سنن أبي داود ١٩١ ـ ١٩٢).

عن عمرو بن شُعبي أن رسول الله ﷺكان يقول (ح) : وحدثنا سهل بن صالح : حدثنا علي بن قادم : أخبرنا سُفيان عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : كان رسول الله ﷺإذا استسقى قال : ((اللهم اسقِ عبادك وبهائمك ، وانشر رحمتك ، وأَحيِ بلدك الميت)) هذا لفظ حديث مالك (سنن أبي داود ١٩٢).

صلاة الكسوف

عن عائشة قالت : كسفت الشمس على عهد النبي ﷺ فقام النبي قياما شديداً : يقوم بالناس ، ثم يركع

ثم يقوم ، ثم يركع ثم يقوم ، ثم يركع ، فركع ركعتين : في كل ركعة ثلاث ركعات ، يركع الثالثة ثم يسجد ، حتى إن رجالا يومئذٍ ليغشى عليهم مما قام بهم ، حتى إن سجال الماء لتُصبُّ عليهم ، يقول إذا ركع : ((الله أكبر)) وإذا رفع ((سمع الله لمن حمده)) حتى تجلت الشمس ، ثم قال : ((إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل ، يُخوف بهما عباده ، فإذا كسفا فافزعوا إلى الصلاة)) (سنن أبي داود ١٩٢).

عن جابر بن عبد الله قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، وكان ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال الناس : إنما كسفت لموت إبراهيم ابنه ﷺ ، فقام النبي ﷺ فصلى بالناس ست ركعات في أربع سجدات ، كبر ثم قرأ فأطال القراءة ،ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ، ثم ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ، ثم

ركع نحوا مما قام ، ثم رفع رأسه فانحدر للسجود فسجد سجدتين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ، ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها ، إلا أن ركوعه نحوٌ من قيامه قال : ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام في مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس ، فقال : ((يا أيها الناس ، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل ، لا ينكسفان لموت بشر ، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي)) وساق بقية الحديث(سنن أبي داود ١٩٢).

عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : ((خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد ، فقام فكبر وصف الناس وراءه ، فاقترأ رسول الله ﷺ قراءة طولية ، ثم كبر فركع ركوعاً طويلا ، ثم رفع رأسه فقال : ((سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد)) ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلا ، هو أدنى من الركوع الأول ، ثم قال : ((سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد)) ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف (سنن أبي داود ١٩٣).

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : ((أنه صلى في كسوف الشمس ، فقرأ ثم ركع ، ثم قرأ ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم سجد والأخرى مثلها)) (سنن أبي داود ١٩٣).

عن عائشة ((أن رسول الله ﷺقرأ قراءة طويلة ، فجهرَ بها)) يعني في صلاة الكسوف ، قال أبو داود : الجهرُ بالقراءة (سنن أبي داود ١٩٤).

عن ابن عباس ، قال : ((خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ والناس معه فقام قياماً طويلا بنحوٍ من سورة البقرة ثم ركع)) (سنن أبي داود ١٩٤).

عن عائشة قالت : ((كسفت الشمس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فنادى : إن الصلاة جامعةٌ)) (سنن أبي داود ١٩٤).

عن عائشة أن النبيﷺ قال : ((الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقوا)) (سنن أبي داود ١٩٤).

عن أيوب السَّختياني ، عن قلابة ، عن النعمان بن بشير قال : ((كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل يُصلي ركعتين ، ويسأل عنها حتى انجلت)) (سنن أبي داود ١٩٥).

عن عبد الله بن عمرو قال : ((انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺفقام رسول الله ﷺ لم يكد يركع ، ثم ركع ، فلم يكد يرفع ، ثم رفع فلم يكد يسجد ، ثم سجد ، فلم يكد يرفع ثم رفع ، فلم يكد يسجد ثم سجد ،فلم يكد يرفع ، ثم رفع ، وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، ثم نفخ في آخر سجوده فقال : ((أف ، أف)) ، ثم قال : ((ربِ ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ، ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون)) ففرغ رسول الله ﷺ من صلاته وقد أمحصت الشمس)) (سنن أبي داود ١٩٥).

السجود عند الآيات

عن عكرمة قال : ((قيل لابن عباس : ماتت فلانة ، بعض أزواج النبي ﷺ فخر ساجداً ، فقيل له : أتسجد هذه الساعة ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا رأيتم آية فاسجدوا)) ، وأي آية من ذهاب أزواج النبي ﷺ!)) (سنن أبي داود ١٩٥).

صلاة السفر

عن أنس بن مالك يقول : ((صليتُ مع رسول الله ﷺالظُّهر بالمدينة أربعاً ، والعصر بذي الحُليفةِ ركعتين)) (سنن أبي داود ١٩٦).

الآذان بالسفر

عن عُقبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :((يَعجبُ ربكم عز وجل من راعي الغنم في رأس شظيةِ بجبل يُؤذن للصلاة ويُصلي ، فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي هذا يُؤذن ويُقيم الصلاة ، يخاف مني ، قد غفرتُ لعبدي وأدخلته الجنة)) (سنن أبي داود ١٩٦).

الجمع بين الصلاتين

أن معاذ بن جبل أخبرهم : ((أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعِشاء ، فأخر الصلاة يوماً فصلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعِشاء جميعاً)) (سنن أبي داود ١٩٧).

عن معاذ بن جبل : ((أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمعَ بين الظهر والعصر ، وإن يرتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر ، وفي المغرب مثل

ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعِشاء ، وإن يرتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعِشاء ثم جمع بينهما)) (سنن أبي داود ١٩٧).

عن عبد الله بن عباس قال : ((صلى رسول الله ﷺ الظُّهر والعصر جميعاً ، والمغرب والعِشاء جميعاً ، في غير خوف ولا سفرٍ ، قال مالك : أرى ذلك كان في مطر)) (سنن أبي داود ١٩٧).

عن ابن عباس قال : ((جمع رسول الله ﷺ بين الظُّهر والعصر ، والمغرب والعِشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطرٍ، فقيل لابن عباس : ما أراد إلى ذلك ؟ قال : أراد أن لا يُحرج أمتهُ))(سنن أبي داود ١٩٧).

عن ابن عباس قال : ((صلى بنا رسول الله ﷺبالمدينة ثمانياً وسبعاً : الظُّهر والعصر ، والمغرب والعِشاء ،)) ، ولم يقل سُليمان ومُسدد : ((بِنَاءً))(سنن أبي داود ١٩٨).

عن جابر : ((أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بِسَرِفَ)) (سنن أبي داود ١٩٨).

عن أنس بن مالك قال : ((كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم نزل فجمع بينهما ، فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ﷺ)) (سنن أبي داود ١٩٨).

عن معاذ بن جبل : ((أن النبي ﷺكان في غزوة تبوك إذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار ، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يُليها مع العِشاء ، وإذا ارتحل بعد المغرب عجلَّ العشاء فصلاها مع المغرب)) قال أبو داود : ولم يرو هذا الحديث إلا قُتيبة وحده (سنن أبي داود ص١٩٩).

قصر القراء ة في السفر

عن البراء قال : ((خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فصلى بنا العِشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين ب ﴿ والتين والزيتون ﴾ (سنن أبي داود ص١٩٩).

التطوع على الراحلة والوتر

عن أنس بن مالك : ((أن رسول الله ﷺكان إذا سافر ، فأراد أن يتطوع استقبل بِناقته القِبلة ، فكَبَّرَ ، ثم

صلى حيث وجهه رِكابهُ)) (سنن أبي داود ص١٩٩).

عن جابر قال : ((بعثني رسول الله ﷺ في حاجةٍ قال : فجئت وهو يُصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفض من الركوع)) (سنن أبي داود ص١٩٩).

الفريضة على الراحلة من عُذر

عن عطاء بن أبي رباح أنه سأل عائشة : ((هل رُخص للنساء أن يُصلينَ على الدواب ؟ قالت : لم يُرخص لهن في ذلك في شدة ولا رخاء)) قال محمد : هذا في المكتوبة (سنن أبي داود ص٢٠٠).

متى يتم المسافر

عن عمران بن حُصين قال : غزوت مع رسول الله ﷺوشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثماني عشرةَ ليلة لا يُصلي إلا ركعتين ، يقول : ((يا أهل البلد ، صلوا أربعا ، فإنا قومٌ سفرٌ))(سنن أبي داود ص٢٠٠).

عن ابن عباس : ((أن رسول الله ﷺ أقام سبعة عشرة بمكة يَقصُرُ الصلاة ، قال ابن عباس : ومن أقام سبع عشرةَ قصرَ ومن أقام أكثر أتمَّ)) (سنن أبي داود ص٢٠٠).

عن ابن عباس :((أن رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح خمس عشرة يَقصُرُ الصلاة))(سنن أبي داود ص٢٠٠).

عن ابن عباس :((أن رسول الله ﷺ أقام بمكة سبع عشرة يُصلي ركعتين))(سنن أبي داود ص٢٠٠).

عن أنس بن مالك قال : ((خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة ، فكان يُصلي ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة ، فقلنا : هل أقمتم بها شيئاً ؟ قال : أقمنا عشرًا)) (سنن أبي داود ص٢٠٠).

قال ابن المثنى : قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه ، عن جده : ((أن علياً عليه السلام إذا سافر سار بعدما تغرب الشمس حتى تكاد أن تُظلم ، ثم ينزل فيُصلي المغرب ، ثم يدعو بعِشائهِ فيتعشى ، ثم يُصلي العِشاء ، ثم يرتحل ويقول : هكذاكان رسول الله ﷺ يصنع)) (سنن أبي داود ص٢٠٠).

عن جابر بن عبد الله قال:((أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوما يَقصُرُ الصلاة))(سنن أبي داود ص٢٠١).

التغليظ في التخلف عن الجماعة

عن ابن أم مكتوم، قال : قُلت للنبي ﷺ إني كبير ، ضريرٌ ، شاسع الدار ، وليس لي قائد يُلاومني ، فهل

تجد من رُخصةٍ ؟ قال : ((هل تسمع النداء ؟)) قُلت : نعم ، قال : ((ما أجد لك رُخصة))(سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ((من سمع النداء فلم يأته ، فلا صلاة له ، إلا من عُذر))(سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .

عن الحكم بن ميناء ، أخبرني ابن عباس ، وابن عمر ، أنهما سمعا النبي ﷺ يقول ، على أعوادِهِ : ((لينتهين أقوام عن ودعِهِمُ الجماعات ، أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونُنَّ من الغافلين))(سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .

عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ: ((لينتهين رجال عن ترك الجماعة ، أو لأُحرقن بيوتهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .

صلاة العِشاء والفجر في جماعة

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ: ((لو يعلم الناس ما في صلاة العِشاء وصلاة الصُبح لأتوهما ولو حَبواً)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٥) .

عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : ((من صلى في المسجد جماعة أربعين ليلةً ، لا تفوته الرُكعة الأولى من صلاة العِشاء ، كتب الله له بها عِتقا من النار)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٦).

لزوم المساجد وانتظار الصلاة

عن عبد الله بن عمر ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ المغرب فرجع من رجع وعقب من عقبَ . فجاء رسول الله ﷺ مُسرعاً ، قد حفزه النفس ، وقد حسر عن رُكبتيه ، فقال : ((أبشروا ، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء ، يُباهى بكم الملائكة ، ويقول : انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضةٌ وهم ينتظرون أخرى)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٦).

عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ قال : ((إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد ، فاشهدوا له بالإيمان ، قال الله تعالى : (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ))) (سورة التوبة الآية : ١٨)(سنن ابن ماجة ص ١٣٦).

إقامة الصلاة والسُّنَّة فيها .... افتتاح الصلاة

عن أبي سعيد الخُدري ، قال : كان رسول الله ﷺ يستفتح صلاته ويقول : ((سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّكَ ، ولا إله غيرك)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٧).

عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال : ((سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جَدُّكَ. ولا إله غيرك)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٧).

الاستِعاذةِ في الصلاة

عن ابن جُبير بن مُطعم ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ حين دخل في الصلاة ، قال : ((الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً)) ثلاثاً ، ((والحمد لله كثيراً ، الحمد لله كثيراً)) ثلاثاً ، ((سبحان الله بُكرةً وأصيلاً)) ثلاث مرات ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفثِهِ)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٧).

عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : ((اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، وهمزه ونفخه ونفثهِ)) (سنن ابن ماجة ص ١٣٨).

افتتاح القراءة

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ : يفتتح القراءة بـ (الحمد لله رب العالمين) (سورة الفاتحة الآية : ١)(سنن ابن ماجة ص ١٣٨).

القراءة في صلاة الفجر

عن أبي قُتادة قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي بنا ، فيُطيل في الرُكعة الأولى من الظُهر ويُقصر في الثانية ، وكذلك في الصُبح (سنن ابن ماجة ص ١٣٩).

عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصُبح ، يوم الجمعة : (الم تنزيلُ)(سورة السجدة الآية : ١ ـ ٢)(وهل أتى على الإنسان) (سورة الإنسان الآية : ١)(سنن ابن ماجة ص ١٣٩).

القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

عن مُصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر، يوم الجمعة : (الم تنزيلُ) (وهل أتى على الإنسان) (سنن ابن ماجة ص ١٣٩).

عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصُبح ، يوم الجمعة : (الم تنزيل) (وهل أتى على الإنسان) (سنن ابن ماجة ص ١٤٠).

القراءة في الظُّهر والعصر

عن أبي معمر ، قال : قُلت لخباب : بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر والعصر ؟ قال : باضطراب لِحيته (سنن ابن ماجة ص ١٤٠).

عن أبي سعيد الخدري قال : اجتمع ثلاثون بدريًا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا : تعالوا حتى نقيس قراءة رسول الله ﷺ فيما لم يجهر فيه من الصلاة فما اختلف منهم رجلان ، فقاسوا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بقدر ثلاثين آية ، وفي الركعة الأخرى قدر النصف من ذلك ، وقاسوا ذلك العصر على قدر النصف من الركعتين الأُخريين من الظُهر (سنن ابن ماجة ص ١٤٠).

الجَهرِ بالآية أحياناً في صلاة الظُّهر والعصر

عن البراء بن عازب ، قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي بنا الظهر، فنسمع منه الآية بعد الآيات ، من سورة لقمان و الذاريات (سنن ابن ماجة ص ١٤١).

القراءة في صلاة المغرب

عن ابن عباس عن أمه (قال أبو بكر بن أبي شيبة : وهي لُبابة) أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عُرفا (سنن ابن ماجة ص ١٤١).

عن محمد بن جُبير بن مُطعم،عن أبيه قال:سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور(سنن ابن ماجة ص١٤١).

قال : جُبير في غير هذا الحديث : فلما سمعته يقرأ : (أم خلقوا من غير شيءٍ أم هم الخالقون) إلى قوله (فليأت مُستمعهم بسلطان مبين) (سورة الطور الآية : ٣٥)كاد قلبي يطير (سنن ابن ماجة ص ١٤١).

عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب : (قل يا أيها الكافرون)(سورة الكافرون الآية : ١)(وقل هو الله أحد) (سورة الإخلاص الآية : ١) (سنن ابن ماجة ص ١٤١).

عن جابر ، أن مُعاذ بن جبل صلى بأصحابه العِشاء . فطولَ عليهم . فقال النبيﷺ : ((اقرأ بالشمس وضُحاها ، وسبح اسم ربك الأعلى ، والليل إذا يغشى ، واقرأ باسم ربك)) (سنن ابن ماجة ص ١٤١).

القراءة خلف الإمام

عن عُبادة بن الصَّامت ، أن النبيﷺ : ((لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب)) (سنن ابن ماجة ص ١٤١).

عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا صلاة لمن لم يقرأ في كل رُكعة ب (الحمد لله) (سورة الفاتحة الآية : ١) وسورة ، في فريضة أو غيرها)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٢).

عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ : ((كل صلاة لا يقرأ بأم الكتاب ، فهي خِداجٌ)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٢).

إذا قرأ الإمام فانصتوا

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((من كان له إمام ، فقراءة الإمام له قراءةٌ)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٣).

الجَهِر بآمين

عن الإمام علي ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ إذ قال : ((ولا الضالين)) قال : ((آمين)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٤).

عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ، قال : صليت مع النبي ﷺ إذ قال :(ولا الضالين) قال :((آمين)) فسمعناه (سنن ابن ماجة ص ١٤٤).

عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : ((ما حسدتكم اليهود على شيء ، ما حسدتكم على السلام والتأمين)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٤).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ قال : ((ما حسدتكم اليهود على شيء ، ما حسدتكم على آمين فأكثروا من قول آمين)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٤).

رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع

عن ابن عمر ، قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة ، رفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين (سنن ابن ماجة ص ١٤٤).

عن مالك بن الحُويرث ، أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يجعلهما قريبا من أُذنيه . وإذا ركع صنع مثل ذلك ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، صنع مثل ذلك (سنن ابن ماجة ص ١٤٤).

عن أبي حُميد الساعدي ، قال سمعته وهو في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، أحدهم أبو قُتادة بن رُبعي ، قال : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ كان إذا قام في الصلاة اعتدل قائما ، ورفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه . ثم قال : ((الله أكبر)) وإذا أراد أن يركع ، رفع يديه حتى يُحاذي منكبيه ، فإذا قال

: ((سمع الله لمن حمده)) رفع يديه فاعتدل ، فإذا قام من الثنيتين ، كبر ورفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه ، كما صنع حين افتتح الصلاة (سنن ابن ماجة ص ١٤٥) .

عن الإمام علي بن أبي طالب ﵇ قال : كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ، وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك ، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك وإذا قام من السجدتين فعل مثل ذلك (سنن ابن ماجة ص ١٤٥) .

عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة ، وإذا ركع (سنن ابن ماجة ص ١٤٥)

الركوع في الصلاة

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يُصوبه ، ولكن بين ذلك (سنن ابن ماجة ص ١٤٦).

عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا تُجزئ صلاة لا يُقيم الرجل فيها صُلبه في الركوع والسجود)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٦).

عن علي بن شيبان ، وكان من الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه وصلينا خلفه ، فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يُقيم صلاته ، يعني صلبهُ ، في الركوع والسجود ، فلما قضى النبي الصلاة ، قال :(يا معشر المسلمين لا صلاة لمن يُقيم صُلبه في الركوع والسجود) (سنن ابن ماجة ص ١٤٦).

وضع اليدين على الركبتين

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يركع فيضع يديه على رُكبتيه ، ويُجافي بعضديهِ (سنن ابن ماجة ص ١٤٦).

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا و لك الحمد)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٧).

عن أبي سعيد الخُدري ، أنه سمع رسول الله ﷺ قال : ((إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا و لك الحمد)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٧).

السُّجود

عن ميمونة ، أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى يديه ، فلو أن بَهمَةٌ أرادت أن تمر بين يديه لمرت (سنن ابن ماجة ص ١٤٧).

عن وائل بن حجر ، قال : رأيت النبي ﷺ كان إذا سجد وضع رُكبتيه قبل يديه ، وإذا أقام من السجود رفع يديه قبل رُكبتيه (سنن ابن ماجة ص ١٤٨).

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ((أمرت أن أسجد على سبعة أعظُم)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٨).

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ((أمرت أن أسجد على سبعٍ . ولا أكف شعراً ولا ثوباً))
(سنن ابن ماجة ص ١٤٨).

عن العباس بن عبد المطلب ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((إذا سجد العبد سجد معه سبعة آرابٍ : وجهه وكفاه ورُكبتاه وقدماه)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٨).

التسبيح في الركوع والسجود

عن حُذيفة بن اليمان ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا ركع : ((سبحان ربي العظيم ثلاث مرات)) ثلاث مرات ، وإذا سجد قال : ((سبحان ربي الأعلى)) ثلاث مرات (سنن ابن ماجة ص ١٤٨).

عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ : يُكثر أن يقول في رُكوعه وسجوده : ((سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم اغفر لي)) يَتأولُ القرآن(سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا ركع أحدكم فليقل في رُكوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا فإذا فعل ذلك فقد تم ركوعه ، وإذا سجد أحدكم فليقل في سجوده : سبحان ربي الأعلى ثلاثا فإذا فعل ذلك فقد تم سجوده ، وذلك أدناه)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

الاعتدال في السجود

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا سجد أحدكم فليعتدل ، ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب))
(سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((اعتدلوا في السجود ، ولا يسجد أحدكم وهو باسط ذراعيه كالكلب)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

الجلوس بين السجدتين

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما . فإذا سجد فرفع رأسه ، لم يسجد حتى يستوي جالساً ، وكان يفترش رجله اليُسرى (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله ﷺ : ((لا تُقع بين السجدتين)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

عن الإمام علي عليه السلام قال : قال النبيﷺ : ((يا علي لا تُقع إقعاء الكلب)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : ((سُبحانك اللهم وبحمدك . اللهم اغفر لي)) يتأول القرآن (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

عن أنس بن مالك يقول : قال لي النبي ﷺ: ((إذا رفعت رأسك من السجود فلا تُقعِ كما يُقعي الكلب ضع أليتيك بين قدميك . و ألزق ظاهر قدميك بالأرض)) (سنن ابن ماجة ص ١٤٩).

ما يقول بين السجدتين

عن حُذيفة ، أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين :(رب اغفر لي ، رب اغفر لي) (سنن ابن ماجة ص ١٥٠).

عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين في صلاة الليل : ((رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقي وارفعني)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٠).

ما جاء في التشهد

عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ قُلنا : السلام على الله قبل عبادهِ السلام على جبرائيل وميكائيل وعلى فلان وفلان ، يعنون الملائكة ، فسمعنا رسول الله ﷺ فقال : ((لا تقلوا: السلام على الله . فإن الله هو السلام ، فإذا جلستم فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنه إذا قال ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء الأرض ، أشهد أن لا إله الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٠).

عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا التشهد كما يُعلمنا السورة من القرآن فكان يقول : ((التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله . السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين . أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله)) (سنن ابن ماجة

ص ١٥٠ - ١٥١).

عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا التشهد كما يُعلمنا السورة من القرآن فكان يقول : ((بسم الله وبالله ، التحيات لله والصلوات الطيبات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله أسأل الله الجنة ، وأعوذ بالله من النار)) (سنن ابن ماجة ص ١٥١).

الصلاة على النبي ﷺ

عن أبي سعيد الخُدري ، قال : قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال : ((قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم)) (سنن ابن ماجة ص ١٥١).

عن عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر قالا : حدثنا شُعبة ، عن الحكم قال : سمعت ابن أم ليلى ، قال لقيني كعب بن عُجزة فقال : ألا أهدي لك هدية ؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا : قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة ؟ قال : ((قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد)) (سنن ابن ماجة ص ١٥١).

عن عبد الله بن مسعود قال : إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعرض عليه . قال : فقالوا له : فعلمنا . قال ، قولوا : ((اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على

سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة . اللهم ابعثه مقاما محموداً يغبطه به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٢).

التسليم

عن عامر بن سعدٍ ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ كان يُسلم عن يمينه وعن يساره (سنن ابن ماجة ص ١٥٣).

عن عمار بن ياسر ، قال : كان رسول الله ﷺ يُسلم عن يمينه وعن يساره ، حتى يُرى بياض خدهِ: ((السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله))(سنن ابن ماجة ص ١٥٣).

عن أبي موسى ، قال : صلى بنا الإمام علي عليه السلام يوم الجَمَلِ ، صلاة ذكرنا رسول الله ﷺ ، فإما أن نكون نسيناها . وإما أن نكون تركناها ، فسلم على يمينه وعلى شماله (سنن ابن ماجة ص ١٥٣).

رَدِّ السلام على الإمام

عن سمرة بن جندب ، أن النبي ﷺ قال : ((إذا سلم الإمام فردوا عليه)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٤).

عن سمرة بن جندب ، قال : أمرنا رسول الله ﷺأن نُسلم على أئمتنا ، وأن يُسلم بعضنا على بعض (سنن ابن ماجة ص ١٥٤).

ولا يَخُصَّ الإمام نفسه بالدُّعاء

عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : ((لا يؤم عبدٌ فيخص نفسه بدعوة دونهم ، فإن فعل فقد خانهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٤).

ما يُقال بعد التسليم

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سَلّمَ لم يقعد إلا مقدار ما يقول : ((اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٤).

عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان يقول إذا صلى الصُبح حين يُسلم : ((اللهم إني أسألك علما نافعا ، ورزقا طيبا ، وعملا مُتقبلاً)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٤).

عن عبد الله بن عمروا قال : قال رسول الله ﷺ : ((خصلتان لا يُحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة ، وهما يسيرٌ ، ومن يعمل بهما قليلٌ . يُسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ، ويُكبر عشراً ، ويحمد الله عشراً)) فرأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده : ((فذلك خمسون ومائةٌ باللسان . وألف وخمسمائةٍ في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائةً . فتلك مائةٌ باللسان ، وألف في الميزان . فأيكم يعمل في اليوم ألفين وخمسمائة سيئة)) قالوا : وكيف لا يُحصيهما ؟ قال : ((يأتي أحدكم الشيطان ،

وهو في الصلاة ، فيقول اذكر كذا وكذا . حتى يُنفك العبد لا يعقل ، ويأتيه وهو في مضجعه ، فلا يزال يُنومه حتى ينام)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٤).

الانصراف من الصلاة

عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا سلم قام النساء حين يَقضي تسليمه ، ثم يَلبث في مكانه يسيراً قبل أن يقوم (سنن ابن ماجة ص ١٥٥).

إذا حضرت الصلاة ووُضع العَشَاءُ

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ((إذا وضع العَشاء وأقيمت الصلاة ، فابدأوا بالعَشاء)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٥).

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا وضع العَشاء وأقيمت الصلاة ، فابدأوا بالعَشاء)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٥).

عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ : ((إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة ، فابدأوا بالعَشاء)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٦).

الجماعة في الليلة المَطِيرَةِ

قال : أبو المَليح قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، وأصابتنا سماءٌ لم تبلَّ أسافل نِعالنا ، فنادى منادي رسول الله ﷺ : ((صلوا في رِحالكم)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٦).

عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ﷺ يُنادي مناديه ، في الليلة المَطيرة ، أو الليلة الباردة ذات الريح : ((صلوا في رِحالكم)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٦).

عن أبن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال ، في يوم جِمعةٍ ، يوم مطرٍ : ((صلوا في رِحالكم)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٦).

حدثنا عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحرث بن نوفل ، أن عباس أمر المؤذن أن يُؤذن يوم الجمعة ، وذلك يوم مطير فقال : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال : نادِ في الناس فليصلوا في بيوتهم . فقال له الناس : ما هذا الذي صنعت ؟ قال : قد فعل هذا من هو خيرٌ مني . تأمرني أن أخرج الناس من بيوتهم فيأتوني يدوسون الطين إلى ركبهم (سنن ابن ماجة ص ١٥٦).

ما يَستُرُ المُصلي

عن عائشة ، قالت : كان لرسول ﷺ حصيرٌ يُبسطُ بالنهار و يَحتجرُهُ بالليل ، يُصلي به (سنن ابن ماجة ص ١٥٦).

ما يقطع الصلاة

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : ((يقطع الصلاة الكلب الأسود ، والمرأة الحائض)) (سنن ابن ماجة ص

١٥٧ ـ ١٥٨).

عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مُغفل ، عن النبي ﷺ قال : ((يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٨).

عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : ((يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي الرجل مثل مؤخرة الرَّحلِ ، المرأة والحمار والكلب الأسود)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٨).

ادرَأ ما استطعت

عن أبي سعيد ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : ((إذا صلى أحدكم فيلصلِّ إلى سُترةٍ ، وليَدنُ منها ، ولا يدعُ أحداً يمر بين يديه ، فإن جاء أحد يمر ، فليُقاتله ، فإنه شيطان)) (سنن ابن ماجة ص ١٥٨).

من صَلَّى وبينه وبين القِبلة شَيءٌ

عن عائشة ، أن عن النبي ﷺ كان يُصلي من الليل ، وأنا مُعترضة بينه وبين القِبلة ، كاعتراض الجنازة (سنن ابن ماجة ص ١٥٨).

عن ميمونة ، زوج النبي ﷺ كان النبي ﷺ يُصلي وأنا بحذائه ، وربما أصابني ثوبه إذا سجد (سنن ابن ماجة ص ١٥٩).

عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى خلف المُتحدث والنائم (سنن ابن ماجة ص ١٥٩).

ما يُكره في الصلاة

عن الإمام علي عليه السلام ، أن رسول الله ﷺ قال : ((لا تُفقع أصابعك وأنت في الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٠).

عن عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال : ((البُزاق والمُخاط والحيض والنعاس في الصلاة ، من الشيطان)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٠).

من أمَّ قوماً وهم له كارهون

عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((ثلاثة لا تُقبل صلاتهم : الرجل يؤمُّ القوم وهم له كارهون ، والرجل لا يأتي الصلاة إلا دِباراً (يعني بعدما يفوته الوقت) ، ومن اعتبد مُحرراً)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٠).

عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : ((ثلاثة لا تُقبل صلاتهم فوق رؤوسهم شِبراً : رجل أمَّ قوماً وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وأخوان مُتصارمان)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٠).

الاثنان جماعة

عن أبو موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ قال : ((اثنان ، فما فوقهما ، جماعة)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٠).

عن ابن عباس ، قال : بِتُ عند خالتي ميمونة . فقام النبيﷺ يُصلي من الليل . فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي فأقامني عن يمينه (سنن ابن ماجة ص ١٦٠ ـ ١٦١).

عن جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله ﷺ يُصلي المغرب ، فجئت فقمت عن يساره ، فأقامني عن يمينه (سنن ابن ماجة ص ١٦١).

عن أنس ، قال : صلى رسول الله ﷺ بامرأة من أهله ، و بي ، فأقامني عن يمينه وصلت المرأة خلفنا (سنن ابن ماجة ص ١٦١).

من يُستحب أن يلي الإمام

عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٦١).

عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يُحب أن يليه المهاجرين والأنصار ليأخذوا عنه (سنن ابن ماجة ص ١٦١).

من أحقُّ بالإمامة

عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحُويرث ، قال : أتيت النبي ﷺ أنا وصاحب لي ، فلما أردنا الانصراف قال لنا : ((إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ، وَلْيَّؤكما أكبركما)) (سنن ابن ماجة ص ١٦١).

ما يجب على الإمام

عن أبي علي الهمداني أنه خرج في سفينة ، فيها عُقبة بن عامر الجُهني ، فحانت الصلاة من الصلوات ، فأمرنا أن يُؤُمَّنا . وقُلنا له : إنك أحقنا بذلك ، أنت صاحب رسول الله ﷺ فأبى ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من أَمَّ الناس فأصاب ، فالصلاة له ولهم ، ومن انتقص من ذلك شيئاً ، فعليه ولا عليهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٢).

كان سهل بن سعد الساعدي يُقدم فتيان قومه ، يُصلون بهم . فقيل له : تفعل ، و لك من القِدم ما لك ؟ قال : إنس سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((الإمام ضامن . فإن أحسن ، فله ولهم ، وإن أساء ، يعني ، فعليه ولا عليهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٢).

من أَمَّ قوماً فَليُخفف

عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يُوجزُ ويُتم الصلاة (سنن ابن ماجة ص ١٦٢).

عن مُطرف بن عبد الله بن الشِّخير ، قال : سمعت عثمان بن أبي العاص يقول : كان آخر ما عهد النبي ﷺ حين أمرني على الطائف ، قال لي : ((يا عثمان تجاوز في الصلاة واقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم الكبير والصغير والسقيم والبعيد وذا الحاجة)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٢).

عن سعد بن المُسيب ، قال : حدث عثمان بن أبي العاص أن آخر ما قال لي رسول الله ﷺ : ((إذا أممت قوما فأخف بهم)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

الإمام يخفف الصلاة إذا حدثَ أمرٌ

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((إني لأدخل في الصلاة ، وإني أريد إطالتها ، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي ، مما أعلم لوجد أمه ببكائه)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

عن الحسن ، عن عثمان بن أبي العاص ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إني لأقوم في الصلاة ، وأنا أريد أن أطول فيها ، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز، كراهية أن يشُق على أمهِ)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

إقامة الصُّفوفِ

عن جابر بن سَمُرة السُّوائي ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((ألا تَصُفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟)) قال : قُلنا : وكيف تَصُف الملائكة عند ربها ؟ قال : ((يُتِمُّون الصفوف الأول ، ويتراصون في الصف)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((سوُّوا صفوفكم ، فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله وملائكته يُصلون على الذين يَصلُون الصفوف ، ومن سد فُرجَةً رفعه الله بها درجةٌ)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٣).

فضل الصف المُقدم

عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله وملائكته يُصلون على الصف الأول)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٤).

صُفوف النِّساء

عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير صفوف الرجال مُقدمها ، وشرها مؤخرها ، وخير صفوف النساء مؤخرها وشرها مقدمها)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٤).

فضل مَيمنة الصف

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ((إن الله وملائكته يُصلون على الذين مَيَامنِ الصفوف)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٥).

عن ابن عمر ، قال : قيل للنبي ﷺ : إن ميسرة المسجد تعطلت ، فقال النبي ﷺ : ((من عمر ميسرة المسجد ، كتب له كفلان من الأجر)) (سن ابن ماجة ص١٦٥) .

القِبلَةِ

عن جابر ، أنه قال : لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت ، أتى مقام إبراهيم ، فقال عمر : يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم ، الذي قال الله : (واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلى) (سورة البقرة الآية : ١٢٥) (سنن ابن ماجة ص ١٦٥).

عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : صلينا مع رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهراً ، وصُرفت القبلة إلى الكعبة بعد دخوله إلى المدينة بشهرين ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى إلى بيت المقدس أكثر تقلب وجهه في السماء ، وعلم الله من قلب نبيه ﷺ أنه يهوى الكعبة . فصعد جبريل ، فجعل رسول الله ﷺ يُتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والأرض ، ينظر ما يأتيه به ، فأنزل الله : (قد نرى تقلب وجهك في السماء) (سورة البقرة الآية : ١٤٤) فأتانا آتٍ ، فقال : إن القبلة قد صُرفت إلى الكعبة ، وقد صلينا ركعتين إلى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا ، فبنينا على ما مضى من صلاتنا ، فقال رسول الله ﷺ : ((يا جبريل كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت المقدس؟)) فأنزل الله عز وجل : (وما كان الله ليضيع إيمانكم) (سورة البقرة الآية : ١٤٣)(سنن ابن ماجة ص ١٦٥ ـ ١٦٦) .

عن أبي قتادة ، أن النبي ﷺ قال : ((إذا دخل أحدكم المسجد فليُصلِّ ركعتين قبل أن يجلس)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٦) .

من أكل الثُّوم فلا يقربن المسجد

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتيَن المسجد)) (سنن ابن ماجة ص١٦٧) .

المُصلي يُسلم عليه كيف يَرُدُّ

عن جابر قال : بعثني النبي ﷺ لحاجته . ثم أدركته وهو يُصلي ، فسلمت عليه ، فأشار إليَّ ، فلما فرغ دعاني . فقال : ((إنك سلمت عليَّ آنفاً وأنا أصلي)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٧) .

عن عبد الله بن عمر قال : أتى رسول الله ﷺ مسجد قُباء يُصلي فيه ، فجاءت رجال من الأنصار يُسلمون عليه ، فسألت صُيهباً ، وكان معه : كيف كان رسول الله ﷺ يرد عليهم ؟ قال : كان يُشير بيده (سنن ابن ماجة ص ١٦٧) .

من يُصلي لغير القِبلة وهو لا يعلم

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ ، فتغيمت السماء وأشكلت علينا القِبلة . فصلينا ، وأعلمنا ، فلما طلعت الشمس إذا نحن قد صلينا لغير القبلة ، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ ، فأنزل الله : (فأينما تولوا فثم وجه الله) (سورة البقرة الآية : ١١٥)(سنن ابن ماجة ص ١٦٧) .

المُصلي يتنخم

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ : بزق في ثوبه ، وهو في الصلاة ، ثم دلكه (سنن ابن ماجة ص ١٦٨).

عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه، فلا يمسح بالحصى)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٨).

الصلاة على الخُمرَةِ

عن عبد الله بن شداد حدثني ميمونة زوج النبي ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ يُصلي على الخُمرَةِ (سنن ابن ماجة ص ١٦٨).

عن جابر بن أبي سعيد ، قال : صلى رسول الله ﷺ على حَصِيرٍ (سنن ابن ماجة ص ١٦٨).

السجود على الثياب في الحر والبرد

عن أنس بن مالك قال : كنا نُصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر ، فإذا لم يقدر أحدنا أن يُمكن جبهته ، بسط ثوبه فسجد عليه (سنن ابن ماجة ص ١٦٩).

التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساءِ

عن سهل بن سعد الساعدي ، أن رسول الله ﷺ قال : ((التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء)) (سنن ابن ماجة ص ١٦٩).

قال ابن عمر : رخص رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق ، وللرجال في التسبيح (سنن ابن ماجة ص ١٦٩).

كَفِّ الشّعرِ والثوبِ في الصلاة

عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : ((أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٠).

عن عبد الله ، قال : أمرنا ألا نكف شعراً ولا ثوباً ، ولا نتوضأ من موطأٍ (سنن ابن ماجة ص١٧٠).

الخُشُوع في الصلاة

عن ابن عباس ، قال : كانت امرأة تُصلي خلف النبي ﷺ ، حسناء من أحسن الناس ، فكان بعض القوم يَستقدم في الصف الأول لئلا يراها ، و يستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر ، فإذا ركع قال هكذا ، ينظر من تحت إبطه ، فأنزل الله : (ولقد عَلِمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستئخرين) (سورة الحجر الآية : ٢٤)في شأنها (سنن ابن ماجة ص ١٧٠ ـ ١٧١).

الصلاة في الثوب الواحد

عن أبي سعيد الخدري ، أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو يُصلي في ثوب واحد ، مُتوشّحاً به (سنن ابن ماجة ص ١٧١).

سُجُود القرآن

عن ابن عباس . قال : كُنت عند النبي ﷺ فأتاه رجل فقال : إني رأيت البارحة ، فيما يرى النائم كأني أصلي إلى أصل شجرة ، فقرأت السجدة فسجدتُ فسجدتِ الشجرة لسُجودي ، فسمعتها تقول : اللهم احطُط عني بها وزراً ، واكتب لي بها أجراً ، واجعلها لي عند ذلك ذُخراً (سنن ابن ماجة ص ١٧١).

عدد سُجود القرآن

عن أبي الدرداء ، قال : سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ، ليس فيها من المفصل شيءٌ : الأعراف ، والرعد ، والنحل ، وبني إسرائيل ، ومريم ، والحج ، وسجدة الفرقان ، وسليمان سورة النحل ، والسجدة ، وفي ص ، وسجدة الحواميم (سنن ابن ماجة ص ١٧٢) (أي حاء ميم).

إتمام الصلاة

عن محمد بن عمرو بن عطاء ، قال : سمعت أبا حمدي الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فيهم أبو قتادة ، فقال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ قالوا : لم ؟ فو الله ما كنت بأكثرنا له تبعة ، ولا أقدمنا له صُحبةُ ، قال : بلى قالوا : فاعرض ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة

كبر ، ثم رفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه ، ويقر كل عضو منه في موضعه ، ثم يقرأ ، ثم يكبر ،

ويرفع يديه حتى يُحاذي بهما منكبيه ، ثم يركع ويضع راحتيه على رُكبتيه معتمداً ، لا يصب رأسه ولا يُقنع . معتدلا . ثم يقول : ((سمع الله لمن حمده)) ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ، حتى يقر كل عظم إلى موضعه ، ثم يهوي إلى الأرض ويُجافي بين يديه عن جنبيه ، ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ، ثم يسجد ، ثم يُكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل عظم منه إلى موضعه ، ثم يقوم فيصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ، ثم إذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ، كما صنع عند افتتاح الصلاة ، ثم يُصلي بقية صلاته هكذا . حتى إذا كانت السجدة التي يَنقضي فيها التسليم أخر إحدى رجليه وجلس على شقه الأيسر ، مُتوركا ، قالوا : صدقت ، هكذا كان يُصلي رسول الله ﷺ(سنن ابن ماجة ص ١٧٣).

تقصير الصلاة في السَّفَرِ

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ، قال : صلاة السفر ركعتان ، والجمعة ركعتان ، والعيد ركعتان ، تمام غير قصر ، على لسان محمد ﷺ (سنن ابن ماجة ص ١٧٣).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عُجرة ، عن عمر ، قال : صلاة السفر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان ، والفطر والأضحى ركعتان ، تمام غير قصر، على لسان محمد ﷺ(سنن ابن ماجة ص ١٧٤).

عن يعلى بن أمية ، قال : سألت عمر بن الخطاب ، قلت : (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوات إن خفتم

يفتنكم الذين كفروا) (سورة النساء الآية : ١٠١) وقد أمن الناس ؟ فقال : عجبت مما عجبت منه ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : ((صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٤).

عن ابن عباس، قال : افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين (سنن ابن ماجة ١٧٤).

الجمع بين الصلاتين في العصر

عن ابن عباس ، أنه أخبرهم ، أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر ، من غير أن يُعجله شيء ، ولا يطلبه عدو ، ولا يخاف شيئاً(سنن ابن ماجة ص١٧٤).

عن مُعاذ بن جبل ، أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك ، في السفر (سنن ابن ماجة ص ١٧٤).

كم يَقصُرُ الصلاة المُسافر إذا أَقامَ ببَلدَةٍ

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عام الفتح خمس عشرة ليلة ، يُقصر الصلاة (سنن ابن ماجة ص١٧٥).

عن أنس ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين رَكعتين ، حتى رجعنا ، قلت : كم أقام بمكة ؟ قال : عشراً (سنن ابن ماجة ص١٧٥).

ما جاء فيمن ترك الصلاة

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٦).

عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر)) (سنن ابن ماجة ص١٧٦) .

عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال:(ليس بين العبد والشِّرك إلا ترك الصلاة ، فإذا تركها فقد أشرك) (سنن ابن ماجة ص١٧٦) .

في فَرضِ الجُمُعةِ

عن جابر بن عبد الله ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : ((يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تُشغلوا ، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وكثرة الصدقة في السر والعلانية ، تُرزقوا وتُنصروا وتُجبروا واعلموا إن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا ، في يومي هذا ، في شهري هذا ، من عامي هذا إلى يوم القيامة ، فمن تركها في حياتي أو بعدي ، وله إمام عادل أو جائر ، أو استخفافا بها ، أو جُحوداً لها فلا جمع الله شمله ، ولا بارك له في أمره ، ألا ، ولا صلاة له ، ولا زكاة له ، ولا حج له ، ولا صوم له ، ولا بر له حتى يتوب ، فمن تاب ،

تاب الله عليه ، ألا ، لا تؤمن امرأة رجلا ، ولا يؤمَّ أعرابي مُهاجراً ، ولا يؤمَّ فاجر مؤمناً، إلا أن يقهره بسلطان ، يخاف سيفه وسوطه)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٦) .

في فضل الجُمُعةِ

عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري ، عن أبي لُبابة بن عبد المُنذر ، قال : قال النبي ﷺ : ((إن يوم الجمعة سيد الأيام ، وأعظمها عند الله ، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر ، فيه خمسُ

خِلالٍ ، خلق الله فيها آدم ، وأهبط الله فيها آدم إلى الأرض ، وفيه توفى الله آدم ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد شيئا إلا أعطاه ، ما لم يسأل حراماً . وفيه تقوم الساعة ، ما من ملك مُقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال ولا بحر إلا وهُنَّ يُشفقن من يوم الجمعة)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٧) .

عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خُلق آدم ، وفيه النفخة . وفيه الصعقة . فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضةٌ عليَّ)) فقال رجلٌ : يا رسول الله تُعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ، يعني بليت ؟ فقال : ((إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٧) .

ما جاء في الغُسل يوم الجُمُعة

عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : أن رسول الله ﷺ قال : ((غُسل يوم الجمعة واجب على كل مُحتلِم)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٧) .

ما جاء في الرخصة في ذلك

عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : ((من توضأ يوم الجمعة ، فبها وَنِعمت ، يُجزِئُ عنه الفريضة ومن اغتسل فالغُسل أفضل)) (سنن ابن ماجة ص ١٧٨) .

عن سمرة بن جندب ، أن رسول الله ﷺ ضرب مثل الجُمعة ثم التكبير ، كناحر البَدنَةِ ، كناحر البقرة ، كناحر الشاة ، حتى ذكر الدجاجة (سنن ابن ماجة ص ١٧٨) .

ما جاء في الزينة يوم الجمعة

عن عائشة ، أن النبي خطب الناس يوم الجُمعة . فرأى عليهم ثِياب النمارِ. فقال رسول الله ﷺ : ((ما على أحدكم ، إن وجد سَعَةٌ ، أن يتخذ ثوبين لجُمعته ، سوى ثوبي مِهنته)) (سنن ابن ماجة ص١٧٩) .

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إن هذا يوم العيد جعله الله للمسلمين ، فمن جاء إلى الجُمعة فليغتسل ، وإن كان طيب فليمسَّ منه ، وعليكم بالسواك)) (سنن ابن ماجة ص١٧٩) .

عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ قال : ((من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ، وتطهر وأحسن طهوره ، ولبس من أحسن ثيابه ، ومس ما كتب الله من طيب أهله ، ثم أتى الجمعة ولم يلغ ولم يُفرق بين اثنين،

غفر له ما بينه وبين الجُعة الأخرى)) (سنن ابن ماجة ١٧٩ص) .

ما جاء في وقت الجمعة

عن أنس قال : كُنا نُجمع ثم نرجع فنقيلُ (سنن ابن ماجة ص ١٧٩) .

ما جاء في الخُطبة يوم الجُمُعة

عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان يخطب خُطبتين ، يجلس بينهما جلسة ، زاد بِشرٌ : وهو قائمٌ (سنن ابن ماجة ص ١٨٠) .

عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سَلَّمَ (سنن ابن ماجة ص ١٨٠) .

ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطبُ

عن جابر بن عبد الله ، قال : دخل سُليك الغَطفاني المسجد والنبي ﷺ يَخطُب فقال : ((أصليت ؟)) قال : لا . قال : ((فصلِّ ركعتين))(سنن ابن ماجة ص ١٨١) .

ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة

عن جابر بن عبد الله ، أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يَخطُب فجعل يتخطى الناس ، فقال رسول الله ﷺ : ((اجلس فقد آذيت وآنيت))(سنن ابن ماجة ص ١٨١) .

عن سهل بن مُعاذ بن أنس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلى جهنم))(سنن ابن ماجة ص ١٨١) .

ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر

عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان يُكلم في الحاجَةِ ، إذا نزل عن المنبر يوم الجمعة (سنن ابن ماجة ص ١٨١) .

ما جاء فيمن أدرك من الجُمعة ركعة

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها ، فقد أدرك الصلاة))(سنن ابن ماجة ص ١٨٢) .

فيمن ترك الجُمُعة من غير عُذر

عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من ترك الجمعة ، ثلاثاً ، من غير ضرورة ، فقد طبع الله على قلبه))(سنن ابن ماجة ص ١٨٣) .

عن ابن عباس ، قال : كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً ، لا يفصل في شيء منهن (سنن ابن ماجة ص ١٨٣) .

عن سمرة بن جُندب ، عن النبي ﷺ قال : ((من ترك الجُمعة مُتعمداً ، فليتصدق بدينار ، فإن لم يجد ، فبنصف دينار)) (سنن ابن ماجة ص ١٨٣) .

ما جاء في الساعة التي تُرجى في الجُمعة

عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوفٍ المُزني ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((في يوم الجمعة ساعة من النهار ، لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطي سُؤلهُ)) قيل : أي ساعةٍ ؟ قال : ((حين تُقام الصلاة إلى الانصراف منها)) (سنن ابن ماجة ص ١٨٤) .

ما جاء في ثِنتَي عشرة ركعة من السُّنَّةِ

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ يقول : ((من ثابر كل ثنتي عشرة ركعة من السُّنةِ ، بُني له بيت في الجنة ، أربع قبل الظهر ، وركعتين بعد الظهر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر)) (سنن ابن ماجة ص ١٨٥) .

عن أم حبيبة بنت أبي سُفيان ، عن النبي ﷺ قال : ((من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة ، بُني له بيت في الجنة)) (سنن ابن ماجة ص ١٨٥) .

ما جاء في الركعتين قبل الفجر

عن أنس بن مالك ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يُصلي الركعتين قبل الغداة ، كأن الأذان بأذنيهِ (سنن ابن ماجة ص ١٨٥) .

عن حفصة بنت عمر ، أن رسول الله ﷺ كان إذا نودي لصلاة الصبح ، ركع ركعتين خفيفتين قبل أن يقوم إلى الصلاة (سنن ابن ماجة ص ١٨٥) .

عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ إذا توضأ صلى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة (سنن ابن ماجة ص ١٨٥) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : كان النبي ﷺ يُصلي الركعتين عند الإقامة (سنن ابن ماجة ص ١٨٥) .

ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر

عن ابن عمر ، قال : رمقت النبي ﷺ شهراً ، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) (سنن ابن ماجة ص ١٨٦) .

عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يُصلي ركعتين قبل الفجر ، وكان يقول : نِعم السورتان هما، يُقرأ بهما في ركعتي الفجر (قل هو الله أحد) و(قل يا أيها الكافرون) (سنن ابن ماجة ص ١٨٦) .

في الأربع الركعات قبل الظهر

عن عائشة : أي صلاة رسول الله ﷺ كان أحب إليه أن يواظب عليها ؟ قالت : كان يُصلي أربعاً قبل الظهر ، يُطيل فيهن القيام ، ويُحسن فيهن الركوع والسجود (سنن ابن ماجة ص ١٨٧) .

من فاتته الأربع قبل الظهر

عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا فاتته الأربع قبل الظهر ، صلاها بعد الركعتين بعد الظهر ، قال أبو عبد الله : لم يُحدث به إلا قيس عن شُعبة (سنن ابن ماجة ص ١٨٧) .

فيمن فاتته الركعتان بعد الظُّهر

عن أم سلمة . فقالت : إن رسول الله ﷺ وبينما هو يتوضأ في بيتي للظهر ، وكان قد بعث ساعياً ، وكثر عنده المهاجرين ، وقد أهمه شأنهم ، إذا ضُرب الباب ، فخرج إليه فصلى الظهر ، ثم جلس يقسم ما جاء به . قالت : فلم يزل كذلك حتى العصر ، ثم دخل منزلي فصلى ركعتين ثم قال : ((شَغَلني أمر الساعي أن أصليها بعد الظُّهر ، فصليتهما بعد العصر)) (سنن ابن ماجة ص ١٨٧) .

ما جاء فيمن صلى قبل الظُّهر أربعاً وبعدها أربعاً

عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال :(من صلى قبل الظهر أربعاً ، وبعدها أربعاً ، حرمه الله على النار)

(سنن ابن ماجة ص ١٨٨) .

ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوع بالنهار

عن عاصم بن ضَمرة السَّلولي ، قال : سألنا الإمام علياً عليه السلام عن تطوع رسول الله ﷺ فقال : إنكم لا تُطيقونه . فقلنا : أخبرنا به نأخذ منه ما استطعنا ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يُمهل ، حتى إذا كانت الشمس من ههنا ، يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة العصر من ههنا ، يعني قبل المغرب ، قام فصلى ركعتين ، ثم يمهل إذا كانت الشمس من ههنا ، يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى أربعاً. وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس ، وركعتين بعدها ، وأربعاً قبل العصر ، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المُقربين والنبيين ، ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ، قال الإمام علي عليه السلام : فتلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله ﷺ بالنهار ، وقل من يداوم عليها (سنن ابن ماجة ص ١٨٨) .

ما جاء في الركعتين قبل المغرب

عن أنس بن مالك يقول : إن كان المؤذن ليُؤذن على عهد رسول الله ﷺ فيُرى أنها الإقامة ، من كثرة من يقوم فيُصلي الركعتين قبل المغرب (سنن ابن ماجة ص ١٨٨) .

ما جاء في الركعتين بعد المغرب

عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يُصلي المغرب ، ثم يرجع إلى بيتي فيُصلي ركعتين (سنن ابن ماجة ص ١٨٨) .

ما يقرا في الركعتين بعد المغرب

عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) (سنن ابن ماجة ص ١٨٩) .

ما جاء في الوِتر

قال الإمام علي بن أبي طالب ﵇ إن الوتر ليس بِحتم ، ولا كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله ﷺ أوترَ ، ثم قال : ((يا أهل القرآن أوتروا ، فإن الله وترٌ يُحب الوتر))(سنن ابن ماجة ص ١٨٩) .

عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺقال : ((إن الله وترٌ يُحب الوتر أوتروا يا أهل القرآن)) ، فقال أعرابي : ما يقول رسول الله ﷺ ؟ قال : ((ليس لك ولا لأصحابك)) (سنن ابن ماجة ص ١٨٩) .

ما جاء فيما يقرأ الوِتر

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يُوتر ب (سبح اسم ربك الأعلى) ، و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) (سنن ابن ماجة ص ١٩٠) .

عن عبد العزيز بن جُريج ، قال : سألنا عائشة ، بأي شيء كان يُوتر رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان يقرأ في الركعة الأولى ب (سبح اسم ربك الأعلى) ،وفي الثانية (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة (قل هو الله أحد) والمعوذتين (سنن ابن ماجة ص ١٩٠) .

ما جاء في الوِتر بركعة

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يُسلم في كل ثنتين ، ويُوتر بواحدةٍ (سنن ابن ماجة ص ١٩٠) .

ما جاء في القنوت في الوِتر

عن الإمام الحسن بن الإمام علي ﵇ علمني جدي رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوِتر ((اللهم عافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، واهدني فيمن هديت ، وقني شر ما قضيت ، وبارك لي فيما أعطيت . إنك تقضي ولا يُقضى عليك ، أنه لا يذل من واليت ، سُبحانك ربنا تباركت وتعاليت)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٠ ـ ١٩١) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، أن النبي ﷺ كان يقول ، في آخر الوتر : ((اللهم إني أعوذ بك برضاك من سُخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك)) (سنن ابن ماجة ص ١٩١) .

من كان لا يرفع يديه في القُنُوت

عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دُعائه إلا عند الاستسقاء ، فإنه كان يرفع يديه حتى يُرى بياض إبطيه (سنن ابن ماجة ص ١٩١) .

من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجههُ

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا دعوت الله فادعُ بباطن كفيك ، ولا تدعُ بظهورهما ، فإذا فرغت فامسح بهما وجهك)) (سنن ابن ماجة ص ١٩١) .

ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

عن أنس بن مالك قال : سُئل عن القنوت في صلاة الصبح ، فقال : كُنا نقنتُ قبل الركوع وبعدهُ (سنن ابن ماجة ص ١٩١) .

عن أنس بن مالك قال : قُنتُ رسول الله ﷺ بعد الركوع (سنن ابن ماجة ص ١٩١) .

ما جاء في الوِتر آخر الليلِ

عن مَسرُوق قال: سألت عائشة عن وِتر رسول الله ﷺ فقالت: من كل الليل قد أوتر (سنن ابن ماجة ص ١٩١) .

عن الإمام علي عليه السلام قال : من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ ، من أوله وأوسطه ، وانتهى وِترُه إلى السَّحَرِ (سنن ابن ماجة ص ١٩٢) .

عن جابر ، عن رسول الله ﷺ قال : ((من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ، فليُوتر من أول الليل ثم ليرقد ، ومن طمع منكم أن يستيقظ من آخر الليل ، فليُوتر من آخر الليل ، فإن قراءة آخر الليل محضورةٌ ، وذلك أفضل)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٢) .

من نام على وِترٍ أو نسِيهُ

عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((من نام عن الوتر أو نسيه ، فليُصل إذا أصبح أو ذكره)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٢) .

عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((أوتروا قبل أن تُصبحوا)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٢) .

ما جاء في الوِتر بثلاث وخمس وسبعٍ وتسعِ

عن سعد بن هشام ، قال : سألت عائشة ، قُلت : يا أم المؤمنين أفتيني عن وتر رسول الله ﷺ : قالت : كنا نعد له سواكه وطهوره ، فيبعثه الله فيما شاء أن يبعثة من الليل ، فيتسوك ويتوضأ ثم يُصلي تسع

ركعات ، لا يجلس فيهما إلا عند الثامنة . فيدعوا ربه . فيذكر الله ويحمده ويدعوه ، ثم ينهض ولا يسلم ، ثم يقوم فيصلي التاسعة ، ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوا ربه ويُصلي على نبيه ، ثم يسلم تسليما يُسمعنا . ثم يُصلي ركعتين بعدما يُسلم وهو قاعد ، فتلك إحدى عشرة ركعة ، فلما أسنَّ رسول الله ﷺ ، وأخذ اللحم ، أوتر بسبع وصلى ركعتين ، بعدما سلم (سنن ابن ماجة ص ١٩٢) .

عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يُوتر بسبعٍ أو بخمسٍ ، لا يفصل بينهن بتسليم ولا كلام (سنن ابن ماجة ص ١٩٣) .

ما جاء في الوِتر في السفر

عن ابن عباس وابن عمر ، قالا : سنَّ رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين ، وهما تمام غير قصر ، والوتر في السفر سُنةٌ (سنن ابن ماجة ص ١٩٣) .

ما جاء في الركعتين بعد الوِتر جالساً

عن أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان يُصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين ، وهو جالسٌ (سنن ابن ماجة ص ١٩٣) .

عن أبي سلمة ، قال : حدثتني عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يُوتر بواحدة . ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس . فإذا أراد أن يركع قام فركع (سنن ابن ماجة ص ١٩٣) .

ما جاء في الضجعة بعد الوِتر وبعد ركعتي الفجر

عن عائشة، قالت:ما كنت ألفي(أو ألقي) النبي ﷺ من آخر الليل إلا وهو نائم عندي (سنن ابن ماجة ص ١٩٣) .

عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن(سنن ابن ماجة ص ١٩٣)

ما جاء في الوِتر على الراحلة

عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يُوتر على رَاحِلتهِ (سنن ابن ماجة ص ١٩٤) .

ما جاء في الوِتر أول الليل

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بكر : ((أي حين يُوتر ؟)) قال : أول الليل بعد العتمة . قال : ((فأنت يا عمر ؟)) فقال آخر الليل ، فقال النبي ﷺ : ((أما أنت يا أبا بكر ، فأخذت بالوُثقى . وأما أنت يا عمر ، فأخذت بالقوة)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٤) .

السهوِ في الصلاةِ

عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : صلى رسول الله ﷺ فزاد أو نقص (قال إبراهيم : والوهم مني) فقيل له : يا رسول الله أزيد في الصلاة شيءٌ ؟ قال : ((إنما أنا بشرٌ ، أنسى كما تنسون ، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس)) ثم تحول النبي ﷺ فسجد سجدتين (سنن ابن ماجة ص ١٩٤) .

عن هشام . حدثني يحيى حدثني عياضٌ ، أنه سأل أبا سعيد الخدري فقال : أحدنا يُصلي فلا يدري كم صلى . فقال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا صلى أحدكم فلم يدرِ كم صلى ، فليسجد سجدتين وهو جالسٌ)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٤) .

ما جاء فيمن شَكَّ في صلاته فرجع إلى اليقينِ

عن ابن عباس ، عن عبد الرحمن بن عوفٍ ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إذا شك أحدكم في الثنتين والواحدة ، فليجعلها واحدة ، وإذا شك في الثنتين والثلاث فليجعلها ثنتين ، وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً . ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة ، ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يُسلم)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٥) .

عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا شك أحدكم في صلاته فليُلغ الشك وليَبن على اليقين . فإذا استيقن التمام سجد سجدتين . فإن كانت صلاته تامة ، كانت الركعة نافلة . وإن كانت ناقصة ، كانت الركعة لتمام صلاته ، وكانت السجدتان رغم أنف الشيطان)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٥) .

ما جاء فيمن شَكَّ في صلاته فتحرى الصواب

عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا شك أحدكم في الصلاة ، فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٦) .

ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام

عن علقمة أن ابن مسعود سجد سجدتي السهو بعد السلام ، وذكر أن النبي ﷺ فعل ذلك (سنن ابن ماجة ص ١٩٧) .

عن ثوبان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((في كل سهوٍ سجدتان ، بعدما يُسلم)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٧) .

ما جاء في البِناء على الصلاة

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : ((من أصابه قيء أو رُعاف أو قلسٌ أو مذي ، فلينصرف ، فليتوضأ ، ثم ليبنِ على صلاته ، وهو في ذلك لا يتكلم)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٧) .

ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف

عن عائشة ، عن النبي ﷺ : ((إذا صلى أحدكم فأحدث ، فليُمسك على أنفه ، ثم لينصرف)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٧) .

في صلاة النافلة قاعداً

عن أم سلمة ، قالت : والذي ذهب بنفسه ، ﷺ ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس، وكان أحب الأعمال إليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد ، وإن كان يسيراً (سنن ابن ماجة ص ١٩٨) .

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية (سنن ابن ماجة ص ١٩٨) .

عن عبد الله بن شقيق العُقيلي ، قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، فقالت :كان يُصلي ليلاً طويلاً قائما . وليلاً طويلاً قاعداً ، فإذا قرأ قائما ركع قائما ، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً (سنن ابن ماجة ص ١٩٨) .

صلاةُ القاعد على النصفِ من صلاة القائم

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ خرج فرأى أناساً يُصلون قُعودا ، فقال : ((صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم)) (سنن ابن ماجة ص ١٩٨ ـ ١٩٩) .

عن عمران بن حُصين ، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يُصلي قاعداً قال : (من صلى قائماً فهو أفضل ، ومن صلى فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد)(سنن ابن ماجة ص ١٩٩) .

الامامة

أخبرنا زياد بن أيوب قال : حدثنا اسماعيل بن عُلية قال : حدثنا أيوب عن بي العالية البراء قال : أخر زياد الصلاة فأتاني ابن صامت فألفيت له كرسياً فجلس عليه فذكرت له صُنع يزيد فعَضَ على شفتيه وضرب على فخذيه وقال : إني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال : إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال عليه الصلاة والسلام : " صلِ الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصلِ و لا تقل إني صليت فلا أصلي " (سنن النسائي ص ١٣٦) .

عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم في الهجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم سناً ولا تؤم الرجل سلطانه ولا تقعد على تكرمته إلا أن يأذن لك " (سنن النسائي ص ١٣٦) .

عن أبي سعيد عن النبي ﷺقال : " إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم "(سنن النسائي ص ١٣٧) .

عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " لا يؤم الرجل سلطانه و لا يجلس على تكرمته إلا بإذنه " (سنن النسائي ص ١٣٧) .

عن أنس : أن رسول الله ﷺ سقط من فرس على شقه الأيمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة

فلما قضى الصلاة قال : " إنما جُعِل الإمام ليؤتم فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فأرفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمعَ الله لِمن حمِدَ فقولوا ربنا لك الحمد " (سنن النسائي ص ١٣٨) .

عن أبي مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يمسح عواتقنا ويقول : " استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وليليني منكم أولو الاحلام والنُهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " (سنن النسائي ص ١٤٢) .

عن أنس : أن النبي ﷺكان يقول : " استووا استوواستووا فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من خلفي كما أراكم من بين يدي "(سنن النسائي ص ١٤٢) .

عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺقال : " إني لأقوم في الصلاة فأسمع بكاء الصبي فأوجز في صلاتي كراهية أن أشق على أُمه "(سنن النسائي ص ١٤٣) .

عن أنس : أن رسول الله ﷺ ركب فرساً فصُرِعَ عنه فجُحِشَ شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قُعُوداً فلما انصرف قال : " إنما جُعِلَ الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمعَ الله لِمن حمِدَ فقولوا ربنا لك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون " (سنن النسائي ص ١٤٥) .

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : " صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة " (سنن النسائي ص ١٤٦) .

عن عائشة عن النبي ﷺ قال : " صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمساً وعشرين درجة " (سنن النسائي ص ١٤٦) .

عن أنس قال : أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه حين قام الى الصلاة قبل أن يكبر فقال : " أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري " (سنن النسائي ص ١٤٧) .

عن ابن عمر قال : " رأيت رسول الله ﷺ إذا إفتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثل ذلك ثم إذا قال : سَمِعَ الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال : ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود " (سنن النسائي ص ١٥٣) .

عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : صليت خلف رسول الله ﷺ فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه ثم يقرأ بفاتحة الكتاب فلما فرغ منها قال : " آمين " ، يرفع بها صوته (سنن النسائي ص ١٥٣) .

عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه : " أنه رأى النبي ﷺإذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكاد إبهاماه تحاذي شحمة أذنيه "(سنن النسائي ص ١٥٤) .

عن عبد الله بن عمر قال : قام رجل خلف نبي الله ﷺ فقال : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال نبي الله ﷺ: " من صاحب الكلمة ؟ " فقال رجلُ : أنا يا نبي الله فقال : " لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً "(سنن النسائي ص ١٥٤) .

عن جابر بن عبد الله قال : كان النبي ﷺاذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : " إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم إهدني لأحسن الاعمال وأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وقني سيء الأعمال وسيء الأخلاق ولا يقي سيئها إلا أنت"(سنن النسائي ص ١٥٦) .

عن الإمام علي عليه السلام أن رسول الله ﷺكان إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : " وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا انت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله بين يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب اليك "(سنن النسائي ص ١٥٦ ، ١٥٧)

عن محمد بن مسلمة : أن رسول الله ﷺ كان إذا كان يصلي تطوعا قال : الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أُمِرت وأنا أول المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك " ثم يقرأ (سنن النسائي ص ١٥٧) .

عن أبي سعيد : أن النبي ﷺكان إذا افتتح الصلاة قال : " سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك " (سنن النسائي ص ١٥٧) .

عن أنس : أنه قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بنا إذ جاء رجل فدخل المسجد وقد حفزه النفس فقال : الله اكبر الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : " أيكم الذي تكلم

بكلمات ؟ " فأرم القوم ، قال : " إنه لم يقل بأساً " ، قال : أنا يا رسول الله جئت وقد حفزني النفس فقلتها، قال النبي ﷺ : " لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها "(سنن النسائي ص ١٥٧) .

عن قتادة عن أنس قال : " صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فافتتحوا بالحمد لله رب العالمين " (سنن النسائي ص ١٥٧) .

عن أنس بن مالك قال : " بينما ذات يوم بين أظهرنا يريد النبي ﷺ إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا له : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : " نزلت عليَ آنفاً سورة " ﴿بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * إن شانئك هو الابتر) (سورة الكوثر الأية ١،٢، ٣) ثم قال : " هل تدرون ما الكوثر ؟ " قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : " فإنه نهر وعدنيه ربي في الجنة آنيته أكثر من عدد الكواكب ترده علي أُمتي فيختلج العبد منهم فأقول : يا رب إنه من أُمتي فيقول لي إنك لا تدري ما أحدث بعدك " (سنن النسائي ص ١٥٨) .

عن أنس بن مالك قال : " صلى بنا رسول الله ﷺ فلم يُسمِعنا قراءة " (بسم الله الرحمن الرحيم) ، وصلى بنا أبو بكر وعمر فلم نسمعها منهما " (سنن النسائي ص ١٥٨) .

عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : " لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً " (سنن النسائي ص ١٥٩) .

عن ابن عباس قال : " بينما رسول الله ﷺ وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضاً فوقه فرفع جبريل عليه السلام بصره الى السماء فقال : هذا باب قد فتح من السماء ما فُتِحَ قَطّ قال : فنزل منه ملك فأتى النبي ﷺ فقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتيهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حرفاً منهما إلا أعطيتهُ " (سنن النسائي ص ١٥٩) .

عن أبي سعيد بن المعلى : أن النبي ﷺ مر به وهو يصلي فدعاه قال : فصليت ثم أتيته فقال : " ما منعك أن تجيبني ؟ " قال : كنت أصلي قال : " ألم يقل الله عزّ و جلّ : (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما تحييكم) (سورة الأنفال الأية ٢٤) ألا أعلمكم أعظم سورة قبل أن أخرج من المسجد ! " ، قال : فذهب

ليخرج قلت : يا رسول الله قولك ! قال : " الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني الذي أوتيت والقرآن العظيم " (سنن النسائي ص ١٥٩) .

عن أُبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : " ما أنزل الله عزّ و جلّ في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل"(سنن النسائي ص ١٥٩) .

عن ابن عباس قال : " أوتي النبي ﷺ سبعاً من المثاني السبع الطُّوَل " (سنن النسائي ص ١٦٠) .

عن أبي الدرداء سمعه يقول : سئل رسول الله ﷺ أفي كل صلاة قراءة ؟ قال : " نعم " ، قال رجل من الأنصار : وجبت هذه ! فالتفت إلي وكنت أقرب القوم منه فقال : " ما أرى الإمام إذا أَمَّ القوم إلا قد كفاهُم " (سنن النسائي ص ١٦١) .

عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه قال : صليت خلف النبي ﷺ فعطست فقلت : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله ﷺأنصرف فقال : " من المتكلم في الصلاة ؟ " فلم يكلمه أحد ثم قالها الثانية : " من المتكلم في الصلاة ؟ " فقال رفاعة بن رافع بن عَفراء : أنا يا رسول الله قال : " كيف قلت ؟ " قال : قلت : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال النبي ﷺ : " والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها " (سنن النسائي ص ١٦٢) .

عن عبد الجبار بن وائل قال : صليت خلف رسول الله ﷺ فلما كبر رفع يديه أسفل من أذنيه فلما قرأ : (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) ، قال : " آمين " فسمعته وأنا خلفه قال فسمع رسول الله ﷺ من صلاته قال : " من صاحب الكلمة في الصلاة ؟ " فقال الرجل : أنا يا رسول الله وما أردت بها بأساً قال النبي ﷺ:(لقد ابتدرها اثنا عشر ملكاً فما نهنهها شيءٌ دون العرش)(سنن النسائي ص ١٦٢) .

عن عائشة قالت : سأل الحارث بن هشام رسول الله ﷺكيف يأتيك الوحي ؟ قال : " في مثل صلصة الجرس فيفصم عني وقد وعيت عنه وهو أشد علي ، وأحيانا يأتيني في مثل صورة الفتى فينبذه إلي "(سنن النسائي ص ١٦٢) .

عن ابن عباس: في قوله عزّ و جلّ :(لا تحرك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه *)(القيامة : ١٦ ١) قال

" كان النبي ﷺيعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه قال الله ثم تقرأه (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

*)(القيامة : ١٨) قال فاستمع له وأنصت فكان رسول الله ﷺإذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق قرأه كما أقرأه "(سنن النسائي ص ١٦٣) .

قال رسول الله ﷺ: " إن القرآن نزل على سبعة أحرف " (سنن النسائي ص ١٦٣) .

عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : " مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل إذا عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت " (سنن النسائي ص ١٦٥) .

عن عائشة قالت : " إن كنت لأرى رسول الله ﷺيصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى أقول أقرأ فيهما بأم الكتاب " (سنن النسائي ص ١٦٥) .

عن شبيب أبي عن رجل من أصحاب النبي ﷺعن النبي ﷺ: أنه صلى صلاة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال : " ما بال أقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور فإنما يلبس علينا القرآن أولئك "(سنن النسائي ص ١٦٥) .

عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : " ما أخذت (ق والقرآن المجيد)(سورة ق الآية : ١)(إلا من وراء رسول الله ﷺ كان يصلي بها في الصبح " (سنن النسائي ص ١٦٦) .

عن عقبة بن عامر : " أنه سأل النبي ﷺعن المعوذتين ، قال عُقبةَ : فأمنا بهما رسول الله ﷺفي صلاة الفجر " (سنن النسائي ص ١٦٦) .

عن عقبة بن عامر : اتبعت رسول الله ﷺوهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت : أقرئني يا رسول الله سورة هود وسورة يوسف فقال : " لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من (قل أعوذ برب الفلق) (سورة الفلق آية ١)و (قل أعوذ برب الناس) (سورة الناس آية ١)(سنن النسائي ص ١٦٦) .

عن ابن عباس : " أن النبي ﷺكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة (تنزيل السجدة) و (هل أتى على الأنسان)(سورة الإنسان آية ١)(سنن النسائي ص ١٦٧) .

عن الأسود عن عبد الله : " أن رسول الله ﷺقرأ النجم فسجد فيها "(سنن النسائي ص ١٦٧) .

عن أبي إسحاق عن البراء قال : " كنا نصلي خلف النبي ﷺالظهر فنسمع الآية بعد الآيات من سورة

لقمان والذاريات"(سنن النسائي ص ١٦٨ ، ١٦٩) .

عن أبي سعيد الخدري قال : " لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يجيء و رسول الله ﷺفي الركعة الأولى ويطولها " (سنن النسائي ص١٦٩)

يحيى بن أبي كثير قال : حدثني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره قال : " كان رسول الله ﷺيقرأ بنا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ويسمعنا الآية أحياناً ويطول في الأولى وكان يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة العصر يطول الأولى ويقصر الثانية "(سنن النسائي ص ١٦٩)

عن جابر قال : " مر رجل من الأنصار بناضحين على معاذ وهو يصلي المغرب فافتتح بسورة البقرة فصلى الرجل ثم ذهب فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال :" أفتان يا معاذ ؟ أفتان يا معاذ ؟ ألا قرأت بـ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾(سورة الأعلى آية ١)و﴿ الشمس وضحاها ﴾(سورة الشمس آية ١)**ونحوهما**"(سنن النسائي ص ١٧١).

عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : " سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور " (سنن النسائي ص ١٧١)

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : " زينوا القرآن بأصواتكم " (سنن النسائي ص ١٧٥).

عن عائشة قالت : سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى فقال : " لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داوود عليه السلام " (سنن النسائي ص ١٧٦) .

عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : " اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب " (سنن النسائي ص ١٧٧) .

قال ابو مسعود : ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺيُصلي ؟ قلنا : بلى فقام فكبر فلما ركع جافى بين إبطيه حتى لما استقر كل شيء منه رفع رأسه فصلى أربع ركعات هكذا ثم قال : " هكذا رأيت رسول الله ﷺيُصلي "(سنن النسائي ص ١٧٩) .

عن أبي حميد الساعدي قال : " كان النبي ﷺإذا ركع اعتدل فلم ينصب رأسه ولم يقنعه ووضع يديه على ركبتيه "(سنن النسائي ص ١٧٩) .

عن ابن عباس عن علي قال : " نهاني النبي ﷺعن خاتم الذهب وعن القراءة راكعاً وعن القسي وعن لَبسِ المُفدَم والمُعصفَرِ وعن القِراءةِ في الركوع "(سنن النسائي ص ١٧٩ ، ١٨٠) .

عن عبد الله بن عباس عن علي قال : " نهاني رسول الله ﷺولا أقول لكم نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسي وعن لبس المفدم والمعصفر وعن القراءة في الركوع"(سنن النسائي ص ١٨٠) .

عن ابن عباس قال : كشف النبي ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال : " أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له " ثم قال : " ألا إني نهيت أن أقرأ راكعا أو ساجداً فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فمن أن يستجاب لكم " (سنن النسائي ص ١٨٠) .

عن صِله بن زفر عن حذيفة قال : صليت مع رسول الله ﷺفركع فقال في ركوعه : " سبحان ربي العظيم " و في سجوده " سبحان ربي الأعلى "(سنن النسائي ص ١٨٠) .

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺيكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : " سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي "(سنن النسائي ص ١٨٠) .

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺيقول في ركوعه : " سبوح قدوس رب الملائكة والروح " (سنن النسائي ص ١٨٠) .

عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رسول الله ﷺ كان إذا ركع قال : (اللهم لك ركعت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي خشع سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي)(سنن النسائي ص ١٨١).

عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ: كان إذا ركع قال : " اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين " (سنن النسائي ص ١٨١) .

عن علي بن يحيى الزرقي عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع وكان بدرياً قال : كنا مع رسول الله ﷺإذ دخل رجل فصلى و روسل الله ﷺيرمقه ولا يشعر ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺفسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال : " ارجع فصلِ فإنك لم تُصلِ " قال : لا أدري في الثانية أو في الثالثة قال : والذي أنزل عليك الكتاب لقد جهدت فعلمني وأرني قال : " إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قاعداً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فإذا صنعت ذلك فقد قَضيتَ صلاتِك وما انتقصت من ذلك فإنما تنقصه من صلاتك " (سنن النسائي ص ١٨١) .

عن قتادة قال : سمعت أنساً يحدث عن النبي ﷺ قال :" أتموا الركوع والسجود إذا ركعتم وسجدتم "(سنن النسائي ص ١٨٢) .

عن قيس بن سليم العنبري قال : حدثني علقمة بن وائل قال : حدثني أبي قال : " صليت خلف رسول الله ﷺ فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا قال : سمع الله لمن حمده هكذا " ، وأشار قيس إلى نحو الأذنين (سنن النسائي ص ١٨٢) .

عن ابن عباس أن النبي ﷺكان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول : " اللهم ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد "(سنن النسائي ص ١٨٤) .

عن أبي سعيد : أن رسول الله ﷺكان يقول حين يقول : " سمع الله لمن حمده " : " ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد خيرماوكلنا لك عبدلا مانع لما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد " (سنن النسائي ص ١٨٤) .

عن الزهري عن سالم عن ابيه أنه سمع النبي ﷺ حين رفع رأسه من صلاة الصبح من الركعة الاخيرة قال : " اللهم العن فلاناً وفلاناً " يدعوا على اناس من المنافقين فانزل الله عزّ و جلّ :

(ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون)[سورةآل عمران آية ١٢٨] (سنن النسائي ص ١٨٦) .

عن جابر بن عبد الله قال : " كنا نصلي مع رسول الله ﷺالظهر فأخذ قبضة من حصى في كفي أبرده ثم أحوله في كفي الآخر فإذا سجدت وضعته لجبهتي "(سنن النسائي ص ١٨٦) .

عن غيلان بن جرير عن مطرف قال : " صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب عليه السلامفكان إذا سجد كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى صلاته أخذ عمران بيدي فقال : لقد ذكرني هذا قال : كلمة يعني صلاة محمد ﷺ (سنن النسائي ص ١٨٦) .

عن وائل بن حجر قال : " رأيت رسول الله ﷺإذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه "(سنن النسائي ص ١٨٦) .

عن عبد الله بن عباس : أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل إلى ابن العباس فقال : ما لك ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺيقول : " إنما مثل هذا الذي يصلي وهو مكتوف " (سنن النسائي ص ١٩١) .

عن ابن عباس قال : " امر النبي ﷺان يسجد على سبعة اعظم ونهى أن يكشف الشعر والثياب "

"(سنن النسائي ص ١٩١) .

عن أنس قال : " كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺبالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر"(سنن النسائي ص ١٩١) .

عن قتادة عن أنس قال: عن رسول الله ﷺ قال :" أتموا الركوع والسجود فوالله أني لأراكم من خلف ظهري في ركوعكم وسجودكم "(سنن النسائي ص ١٩١) .

عن الامام علي (عليه السلام)قال" نهاني حَبّي ﷺعن ثلاث لا أقول نهى الناس ، نهاني عن تختم الذهب وعن لبس القِسي وعن المعصفر المفدمة ولا أقرأ ساجداً ولا راكعاً (سنن النسائي ص ١٩١) .

عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث وبات رسول الله ﷺ عندها فرأيته قام لحاجته فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءاً هو الوضوء ثم قام يصلي وكان يقول في سجوده : " اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في بصري نوراً واجعل من تحتي نوراً واجعل من فوقي نورا وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً واجعل أمامي نوراً واجعل خلفي نوراً وأعظم لي نوراً "، ثم نام حتى نفخ فأتاه بلال فأيقظه للصلاة (سنن النسائي ص ١٩٢) .

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺيقول في ركوعه وسجوده :" سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي " يتأول القرآن (سنن النسائي ص ١٩٢) .

عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺكان يقول في سجوده : " اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين "(سنن النسائي ص ١٩٣) .

عن عائشة : أن النبي ﷺكان يقول في سجوده القرآن بالليل : " سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته "(سنن النسائي ص ١٩٣) .

عن عائشة قالت : فقدت رسول الله ﷺذات ليلة فوجدته وهو ساجد وصدور قدميه نحو القبلة فسمعته يقول : " أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك "(سنن النسائي ص ١٩٣، ١٩٤) .

عن أنس بن مالك يقول : " ما رأيت أحداً أشبه صلاة بصلاة رسول الله من هذا الفتى – يعني عمر بن عبد العزيز – فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات " (سنن النسائي ص ١٩٥)

.عن ر بيعة بن كعب الأسلمي قال كنت آتي رسول الله ﷺ بوضوئه وبحاجته فقال : "سلني " قلت : مرافقتك في الجنة قال : " أو غير ذلك " ؟ قلت : " هو ذاك قال : " فأعني على نفسك بكثرة السجود " (سنن النسائي ص ١٩٥) .

عن الزهري عن العطاء بن يزيد قال : كنت جالساً الى أبي هريرة وأبي يزيد وأبي سعيد فحدث أحدهما حديث الشفاعة والآخر منصت قال : " فتأتي الملائكة فتشفع وتشفع الرسل " وذكر الصراط قال : قال رسول الله ﷺ : " فأكون أول من يجيز فإذا فرغ الله عزّ و جلّ من القضاء بين خلقه وأخرج من النار من نريد أن يخرج أمر الله الملائكة والرسل أن تشفع فيعرفون بعلاماتهم أن النار تأكل كل شيء من ابن آدم إلا موضع السجود فيصب عليهم من ماء الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل " (سنن النسائي ص ١٩٦) .

أخبرنا أسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا الفضل بن دُكين ويحيى بن آدم قالا : حدثنا زهير عن أبي إسحاق

عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله قال : " رأيت رسول الله ﷺيكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده قال : ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك " (سنن النسائي ص ١٩٦) .

عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث : " أن نبي الله ﷺكان إذا دخل في الصلاة رفع يديه وإذا ركع فعل مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك وإذا رفه رأسه من السجود فعل مثل ذلك كله يعني رفع يديه "(سنن النسائي ص ١٩٧) .

عن ميمونة قالت : " كان رسول الله ﷺإذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح إبطيه من ورائه وإذا قعد إطمأن على فخذه اليسرى " (سنن النسائي ص ١٩٧) .

عن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه قال : " إن من سنة الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى " (سنن النسائي ص ١٩٩) .

عن عبد الله بن عمر : " أنه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة فلما انصرف قال له عبد الله : لا تحرك الحصى وأنت في الصلاة فإن ذلك من الشيطان ولكن اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنه ،

قال : وكيف كان يصنع ؟ قال : فوضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام في القبلة ورمى ببصره إليها أو نحوها ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺيصنع "(سنن النسائي ص ١٩٩) .

ما جاء فيمن خان غازيا في أهله

عن سعيد بن منصور، عن ابن بريدة الأسلمي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم ، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا [من المجاهدين] في أهله إلا نصب له يوم القيامة فقيل : إن هذا قد خلفك في أهلك فخذ من حسناته ما شئت ، فالتفت إلينارسول الله ﷺ فقال ما ظنكم (سنن سعيد بن منصور ص ١٣٠) .

ما جاء فيمن غزا وأبواه كارهان

عن سعيد بن منصور ، عن عبد الله بن عمرو وقال : أتى رجل النبي ﷺفقال : إني خرجت إلى الهجرة وتركت أبوي يبكيان ، فقال : اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما(سنن سعيد بن منصور ص ١٣١) .

عن سعيد بن منصور ، عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله ﷺفاستأذنه في الجهاد فقال له : هل من والد أو والدة ؟ فقال : أمي حية قال : فانطلق فبَرَّها ، فانطلق يتخلّل الركان يحمد الله (سنن سعيد بن منصور ص ١٣١) .

عن سعيد بن منصور، عن أبي سعيد الخدري ، أن رجلا هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن ، فقال : يا رسول الله إني هاجرت ، فقال له رسول الله ﷺ قد هجرت الشرك ، ولكنه الجهاد ، هل لك أحد باليمن ؟ قال : أبواي ، قال أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع فاستأذنهما ، فان اذنا لك فجاهد وإلا فبرّهما (سنن سعيد بن منصور ص ١٣١) .

ما جاء في فضل الجهاد ، وإن الحج جهاد كل ضعيف

عن سعيد بن منصور ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهو يقولون : أي العمل أفضل يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : إيمان بالله وجهاد في سبيله ، وحج مبرور ، ثم سمع نداءً في الوادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : وأنا أشهد ، وأشهد لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك (سنن سعيد بن منصور ص ١٣٢ ـ ١٣٣) .

عن سعيد بن منصورعن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت:جهاد النساء الحج (سنن سعيد ابن منصور ١٣٣).عن سعيد بن منصورم عن رافاعة بن رافع عن علي بن الحسين ﷺ قال: أتى إلى النبيﷺ رجلٌ من الأنصار فقال: يارسول الله إني على نفسي الجهاد، وإني شيخٌ كبير عليل لاقوة لي في نفسي ولاذات يدي، فقال: هلم إلى جهاد لا شركة فيه الحج. (سنن سعيد بن منصور ص١٣٣).

من قال الجهاد ماض

عن سعيد بن منصور عن يزيد بن أبي نُشبة عن أنس بن مالك قال:قال رسول الله ﷺ ثلاث من أصل الإيمان: الكف عمن قال لا إله إلا الله لاتكفره بذنب ولاتخرجه من الإسلام بعمل، والجهاد ماضٍ منذ بعثني الله إلى أن يُقاتل آخر أمتي الدجال، لايبطله جور، ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار(سنن سعيد بن منصور ص١٤٣) .

عن سعيد بن منصور عن أبي عمير الصوري عن الحسن ﷺ ، قال رسول اللهﷺ: إن الله بعثني بسيفي بين يدي الساعة وجعل رزقي تحت رمحي، وجعل الذل والصّغار على من خالفني، ومن تشبه بقوم فهو منهم (سنن سعيد بن منصور ص١٤٣)

ما يقول بين السجدتين

عن ابن عباس : ((أن النبي ﷺكان يقول بين السجدتين : اللهم اغفر لي وارحمني وأجبرني واهدني وارزقني)) (سنن الترمذي ص ٨٩).

ما جاء في التشهد

عن عبد الله بن مسعود قال : ((علمنا رسول الله ﷺ إذا قعدنا في الركعتين أن نقول : التحيات لله ، والصلوات الطيبات ، السلام عليك أيها النبي ﷺورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عبادِ الله الصالحين ، أشهد أن محمداً عبدهُ ورسولهُ)) (سنن الترمذي ص ٩٠).

عن معمر عن خُصيفِ قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت يا رسول الله : إن الناس قد اختلفوا في التشهد فقال : عليك بتشهد ابن مسعود (سنن الترمذي ص ٩٠).

باب منه أيضا

عن ابن عباس قال : ((كان رسول الله ﷺ يُعلمنا التشهد كما يُعلمنا القرآن ، فكان يقول : التحيات المُباركات الصلوات الطيبات لله ، سلام عليك أيها النبي ﷺ ورحمة الله وبركاته ، سلامٌ علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله)) (سنن الترمذي ص ٩٠).

ما جاء في التسليم في الصلاة

عن عبد الله عن النبي ﷺ: ((أنه كان يُسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة الله ،السلام عليكم ورحمة الله)) (سنن الترمذي ص ٩٢).

ما يقول إذا سلم من الصلاة

عن عائشة قالت : ((كان رسول الله ﷺ إذا سلم لا يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت ذا الجلال والإكرام)) (سنن الترمذي ص ٩٣).

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : ((كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر الله ثلاث مرات ثم قال : ((اللهم أنت السلام ومنك السلام وتباركت يا ذا الجلال والإكرام)) (سنن الترمذي ص ٩٣).

ما جاء في وصف الصلاة

قال رفاعةُ إذ جاء رجلٌ كالبدوي ، فصلى فأخف صلاته ، ثم انصرف فسلم على النبيﷺ فقال النبيﷺ : وعليك ، فارجع فصلِّ فإنك لم تُصلِّ)) فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم عليه ، فقال : ((وعليك ، فارجع فصلِّ فإنك لم تُصلِّ)) ، مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يأتي النبيﷺ فيُسلم على النبي ﷺ، فيقول النبي ﷺ : ((وعليك ، فارجع فصلِّ فإنك لم تُصلِّ)) ، فخاف الناس وكبرَ عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يُصلِّ ، فقال الرجل في آخر ذلك : فأرني وعلمني ، فإنما أنا بشرٌ أصيب وأخطئ ، فقال : ((أجل ، إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله به ، ثم تشهد فأقم أيضاً ، فإن كان معك قرآن فاقرأ ، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ، ثم اركع فاطمئن راكعاً ، ثم اعتدل قائماً ، ثم اسجد فاعتدل ساجداً ، ثم اجلس فاطمئن جالساً ، ثم قُم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وان انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك ، قال : وكان هذا أهون عليهم من الأولى أنه من انتقص من ذلك شيئاً من صلاته ، ولم تذهب كُلها)) (سنن الترمذي ص ٩٤).

ما جاء في القراءة في الظهر والعصر

عن جابر بن سمرة : ((أن رسول اللهﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج ، والسماء والطارق وشبههما)) (سنن الترمذي ص ٩٦).

ما جاء في القراءة في صلاة العِشاء

قد رُوي عن النبيﷺ : ((أنه قرأ في العِشاء بِسُورة التين والزيتون)) (سنن الترمذي ص ٩٦).

رُوي عن عثمان بن عفان أنه كان يقرأ في العِشاء بِسُورٍ من أوساط المُضلِ نحو سورة المنافقين وأشباهها ورُي عن أصحاب النبي ﷺ والتابعين : أنهم قرأوا بأكثر من هذا وأقل فكأن الأمر عندهم واسع في هذا (سنن الترمذي ص ٩٧).

عن البراء بن عازب : ((أن النبي ﷺ قرأ في العِشاء الآخرة بالتين والزيتون)) (سنن الترمذي ص ٩٧).

ما جاء في القراءة خلف الإمام

عن عُبادة بن الصامت قال : ((صلى رسول الله ﷺالصبح ، فثقُلت عليه القراءة ، فلما انصرف

قال : إني أراكم تقرأون وراء إمامكم قال : قلنا : يا رسول الله إي والله ، قال : لا تفعلوا إلا بأم القرأن ، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها)) (سنن الترمذي ص ٩٧).

ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة

وأما أحمد بن حنبل فقال : معنى قول النبي ﷺ: ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)) : إذا كان وحده ، واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال : من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يُصلِّ ، إلا أن يكون وراء الإمام ، وقال أحمد بن حنبل : فهذا رجلٌ من أصحاب النبي ﷺتأول قول النبي ﷺ : ((لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)) : أن هذا إذا كان وحده واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الإمام ، وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام (سنن الترمذي ص ٩٨).

ما جاء ما يقول عند دخول المسجد

عن فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى عليها السلام قالت : ((كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ، وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على محمد وسلم ، وقال : رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك)) (سنن الترمذي ص ٩٩).

ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين

عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : ((إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)) (سنن الترمذي ص ٩٩).

ما جاء في الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام

عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول الله ﷺ : ((الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحَّمام)) (سنن الترمذي ص ٩٩).

ما جاء في فضل بُنيان المسجد

وقد رُوي عن النبيﷺأنه قال : ((من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة)) حدثنا بذلك قُتيبة بن سعيد أخبرنا نوح بن قيس عن عبد الرحمن مولى قيسٍ عن زياد النُميري عن أنس عن النبيﷺ بهذا (سنن الترمذي ص ١٠٠).

ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً

عن ابن عباس قال : ((لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسُّرج))(سنن الترمذي ص ١٠٠).

ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشِّعر في المسجد

عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ : ((نهى عن تناشد الأشعار في المسجد، وعن البيع والشراء فيه، وأن يتحلق الناس فيه يوم الجمعة قبل الصلاة)) (سنن الترمذي ص ١٠١).

وقد رُوي عن النبيﷺ في غير حديث رُخصةٌ في البيع والشراء في المسجد (سنن الترمذي ص ١٠١).

ما جاء في الصلاة في مسجد قُباء

عن عبد الحميد بن جعفر أخبرنا أبو الأبردِ مولى بني خَطمةَ أنه سمع أسيد بن ظُهير الأنصاري وكان من أصحاب النبي ﷺيُحدث عن النبي ﷺقال : ((الصلاة في مسجد قُباء كَعُمرةٍ)) (سنن الترمذي ص ١٠١).

ما جاء في الصلاة في الخُمرة

عن ابن عباس قال : ((كان رسول الله ﷺ يُصلي على الخُمرة)) (سنن الترمذي ص ١٠٣).

ما جاء في الصلاة على الحصير

عن جابر عن أبي سعيد : ((أن النبيﷺ صلى على حَصِيرٍ)) (سنن الترمذي ص ١٠٣).

ما جاء في الصلاة على البُسط

وعند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيﷺومن بعدهم لم يروا بالصلاة على البساط والطُّنفسةِ بأساً (سنن الترمذي ص ١٠٤).

ما جاء في الصلاة على الحيطان

عن مُعاذ بن جبل : ((أن النبيﷺ كان يستحب الصلاة في الحيطان)) (سنن الترمذي ص ١٠٤).

ما جاء في كراهية المرور بين يدي المُصلي

عن بُسرة بن سعيد أن زيد بن خالد الجُهني أرسل إلى أبي جُهيم يسأله ماذا سمع من رسول اللهﷺ في المار بين يدي المُصلي ؟ فقال أبو جُهيم : قال رسول اللهﷺ : ((لو يعلم المار بين يدي المُصلي ماذا عليه لكان يقف أربعين خيرٌ له من أن يمر بين يديه)) قال أبو النضر : لا أدري قال أربعين يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين سنة (سنن الترمذي ص ١٠٤).

وقد رُوي عن النبيﷺأنه قال : ((لأن يقف أحدكم مائة عام خير له من أن يمر بين يدي أخيه وهو

يُصلي)) (سنن الترمذي ص ١٠٤).

ما جاء لا يقطع الصلاة شيءٌ

عن ابن عباس قال : ((كُنت رَديف الفضل على أتانٍ فجئنا والنبيﷺيُصلي بأصحابه بمنى قال : فنزلنا عنها ، فوصلنا الصف فمرت بين أيديهم فلم تقطع صلاتهم)) (سنن الترمذي ص ١٠٥).

ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة

عن عبد الله بن الصامت قال : ((سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله ﷺ: إذا صلى الرجل وليس بين يديه كآخرةِ الرَّحل أو كواسطة الرَّحل قطع صلاته الكلب الأسود والمرأة والحمار فقلت لأبي ذر : ما بالُ الأسود من الأحمر من الأبيض ؟ فقال : يا ابن أخي سألتني كما سألت رسول الله ﷺ فقال : الكلب الأسود شيطان)) (سنن الترمذي ص ١٠٥).

ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد

على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيﷺومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا : لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد وقد قال بعض أهل العلم : يُصلي الرجل في ثوبين(سنن الترمذي ص ١٠٥).

ما جاء في ابتداء القِبلة

عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : ((لما قدم رسول الله ﷺالمدينة صلى نحو بيت المقدس ستة أو سبعة عشر شهراً ، وكان رسول الله ﷺيحب أن يُوجه إلى الكعبة ، فأنزل الله تعالى : ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنُولينك قِبلة تَرضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾(سورة البقرة الآية ١٤٤)فوجِّه إلى الكعبة ، وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر ثم مرّ على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال : هو يشهد أنه صلى مع رسول اللهﷺ وأنه قد وجه إلى الكعبة ، قال : فانحرفوا وهم ركوع (سنن الترمذي ص ١٠٦).

وقد رُوي عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ : ((ما بين المشرق والمغرب قبلةٌ)) منهم عمر بن الخطاب والإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وابن عباس (سنن الترمذي ص ١٠٦).

ما جاء في الرجل يُصلي لغير القِبلة في الغيم

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال : كُنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة فلم ندرِ أين القِبلة ، فصلى كل رجل منا على حيالهِ ، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي ﷺفنزل ﴿فأينما تولوا فثمَّ وجه الله﴾(سورة البقرة الآية ١٤٤)(سنن الترمذي ص ١٠٧).

ما جاء في كراهية ما يُصلى إليه وفيه

عن ابن عمر ((أن النبي ﷺنهى أن يُصلي في سبعة مواطن : في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمامِ ، وفي معاطن الإبل ، وفوق ظهر بيت الله)) (سنن الترمذي ص ١٠٧).

ما جاء في الصلاة على الدابة حيث ما توجهت به

عن جابر قال :((بعثني رسول اللهﷺ في حاجةٍ فجئتُهُ وهو يُصلي على راحلته نحو المشرق والسجود أخفضُ من الركوع)) (سنن الترمذي ص ١٠٨).

ما جاء إذا حضر العَشَاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء

عن أنس يبلُغ به النبي ﷺقال :(إذا حضر العَشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاءِ)(سنن الترمذي ص ١٠٨).

عن ابن عمر عن النبيﷺ أنه قال : ((إذا وُضع العَشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاءِ))قال : وتعشى ابن عمر وهو يسمع قراءة الإمام (سنن الترمذي ص ١٠٩).

ما جاء في الصلاة عند النعاس

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ: ((إذا نعس أحدكم وهو يُصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ينعسُ فلعله يذهب ليستغفر فيسب نفسه)) (سنن الترمذي ص ١٠٩).

ما جاء فيمن زار قوماً فلا يُصلِّ بهم

عن أبي عطية ، رجل منهم قال : كان مالك بن الحُويرث يأتينا في مصلانا يتحدث فحضرت الصلاة يوماً فقلنا له تقدم فقال : ليتقدم بعضكم حتى أحدثكم لمَ لا أتقدم سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من زارَ قوماً فلا يؤمهم رجلٌ منهم قال أبو عيسى : هذا حديث حسنٌ صحيح ، على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺوغيرهم قالوا : صاحب المنزل أحق بالإمامة من الزائر(سنن الترمذي ص ١٠٩).

ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء

عن ثوبان عن النبي ﷺ قال : ((لا يحلُ لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن ، فإن نظر فقد دخل ، ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعوة دونهم ، فإن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلاة وهو حقنٌ)) (سنن الترمذي ص ١٠٩).

ما جاء فيمن أَمَّ قوماً وهم له كارهون

عن أنس بن مالك يقول : ((لعن رسول الله ﷺثلاثة : رجل أمّ قوماً وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجل سمع حي على الفلاح ثم لم يُجِب (سنن الترمذي ص ١١٠).

عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال : ((كان يُقال أشد الناس عذابا يوم القيامة اثنان : امرأة عصت

زوجها وإمام قوم وهم له كارهون)) قال هناد : قال جرير : قال منصور فسألنا عن أمر الإمام فقيل لنا : إنما عنى بهذا الأئمة الظلمة ، فأما من أقام السنة فإنما الإثم على من كرهه(سنن الترمذي ص ١١٠).

عن أبي غالب قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ :(ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم : العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون)) (سنن الترمذي ص ١١٠).

ما جاء إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قُعوداً

عن أنس بن مالك أنه قال ((خرَّ رسول الله ﷺ عن فرس فجُحش فصلى بنا قاعداً فصلينا معه قعوداً ثم انصرف فقال إنما الإمام أو قال : إنما جُعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كَبرَّ فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قُعوداً أجمعين)) (سنن الترمذي ص ١١٠).

عن عائشة عن النبيﷺأنه قال : ((إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً)) ورُوي عنها : ((أن النبي ﷺ خرج في مرضه وأبو بكر يُصلي بالناس فصلى بالناس إلى جنب أبو بكر ، والناس يأتمون بأبي بكر وأبو بكر يأتم بالنبي ﷺ)) ورُوي عنها : ((أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر قاعداً)) ورُوي عن أنس بن مالك : ((أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر قاعدٌ))(سنن الترمذي ص ١١١).

عن أنس قال : ((صلى رسول الله ﷺ في مرضه خلف أبي بكر قاعداً في ثوب متوشحاً به)) (سنن الترمذي ص ١١١).

ما جاء في الإشارة في الصلاة

عن ابن عمر قال : ((قلت لبلال كيف كان النبيﷺ يرد عليهم حيث كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة ؟ قال : كان يشيرُ بيده)) (سنن الترمذي ص ١١٢).

ما جاء أن التسبيح للرجال والتصفيق

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: ((التسبيح للرجال والتصفيق للنساء)) (سنن الترمذي ص ١١٢).

قال الإمام عليعليه السلام : كنت إذا استأذنت على النبي ﷺوهو يصلي سبح)) (سنن الترمذي ص ١١٣).

ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

عن عمران بن حصين قال : ((سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال : من صلى قائما فهو أفضل ومن صلاها قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومن صلاها نائماً فله نصف أجر القاعد))(سنن الترمذي ص ١١٣).

ما جاءفي الرجل يتطوع جالساً

وقد رُوي عن النبي ﷺ : ((أنه كان يُصلي من الليل جالساً فإذا بقي من قراءته ثلاثين أو أربعين آية قام فقرا ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك)) (سنن الترمذي ص ١١٤).

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺقال : ((والله إني لأسمع بُكاء الصبي وأنا في الصلاة فأخففُ مخافة أن تفتتن أمه)) (سنن الترمذي ص ١١٤).

ما جاء لا تقبل صلاة المرأة إلا بخمارٍ

عن عائشة قالت : ((قال رسول الله ﷺ لا تُقبل صلاة الحائض إلا بخمار))(سنن الترمذي ص ١١٤).

ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة

عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهُ)) (سنن الترمذي ص ١١٥).

وقد رُوي عن النبي ﷺ ((أنه كره المسح في الصلاة وقال : ((إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة)) كأنه رُوي عنه رخصة في المرة الواحدة والعمل على هذا عند أهل العلم (سنن الترمذي ص ١١٥).

عن مُعيقيب قال : ((سألت رسول الله ﷺعن مسح الحصى في الصلاة فقال إن كنت لا بُد فاعلا فمرة واحدة))(سنن الترمذي ص ١١٥).

ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة

عن أم سلمة قالت : ((رأى النبي ﷺ غُلاما لنا يُقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك)) قال أحمد بن منيع وكره عباد بن العوام النفخ في الصلاة وقال : إن نفخَ لم يقطع صلاته قال أحمد بن منيع : وبه نأخذ)) (سنن الترمذي ص ١١٥).

ما جاء التخشع في الصلاة

عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: ((الصلاة مثنى مثنَى تشهد في كل ركعتين ، وتخشع وتمسكن وتذرع وتُقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونها وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا)) (سنن الترمذي ص ١١٦).

ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة

عن كعب بن عُجرةَ : أن رسول الله ﷺ قال : ((إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً إلى المسجد فلا يُشبكن بين أصابعه فإنه في صلاة)) (سنن الترمذي ص ١١٧).

ما جاء في طولِ القيام في الصلاة

عن جابر قال : ((قيل للنبي ﷺ أي الصلاة أفضل ؟ قال طولُ القنوتِ)) (سنن الترمذي ص ١١٧).

ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله

لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺفقلت له : دُلني على عمل ينفعني الله به ويُدخلني الجنة ؟ فسكت عني مليا ثم التفتَ إليَّ فقال : عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد يسجد سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط بها خطيئة)) (سنن الترمذي ص ١١٧).

السهوما جاء في سجدتي السهو قبل التسليم

قال أحمد : ما رُوي عن النبي ﷺفي سجدتي السهو فيستعمل على كل جهته ، يرى إذا قام في الركعتين على حديث بن بُحينة فإنه يسجدهما قبل السلام ، وإذا صلى خمسا فإنه يسجدهما بعد السلام وإذا سلم في الركعتين من الظهر والعصر فإنه يسجدهما بعد السلام ، وكل يستعمل على جهتِهِ وكل سهو ليس فيه عن النبي ﷺذكرٌ فإن سجدتي السهو فيه قبل السلام (سنن الترمذي ص ١١٩).

ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

عن ابن مسعود : ((أن ﷺ النبي صلى الظهر خمسا فقيل له : أزيد في الصلاة أم نسيت ؟ فسجد سجدتين بعدما سلم))(سنن الترمذي ص ١١٩).

عن عبد الله : ((أن النبي ﷺ سجدَ سجدتي السهو بعد الكلام)) (سنن الترمذي ص ١٢٠).

ما جاء في التشهد في سجدتي السهو

عن عمران بن حُصين :(أن النبي ﷺصلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم)(سنن الترمذي ص ١٢٠).

ما جاء في الرجل يصلي فيشك في الزيادة والنقصان

عن عياض بن هلال قال : قلت لأبي سعيد : أحدنا يصلي فلا يدري كيف صلى فقال : قال رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم فلم يدرِ كيف صلى فليسجد سجدتين وهو جالسٌ))(سنن الترمذي ص ١٢٠).

وقد رُوي عن النبي ﷺ أنه قال : ((إذا شك أحدكم في الواحدة والثنتين فليجُعلهما واحدة وإذا شك في الأثنين والثلاث فليسجد في ذلك سجدتين قبل أن يسلم)) (سنن الترمذي ص ١٢١).

عن ابن عن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت النبيﷺ يقول : ((إذا سها أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أو اثنين فليبن على واحدة ، فإن لم يدرِ ثنتين صلى أو ثلاثاً فليبنِ على ثنتين ، فإن لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا فليبنِ على ثلاث وليسجد سجدتين قبل أن يسلم)) (سنن الترمذي ص ١٢١).

ما جاء في الصلاة في النعال

عن سعيد بن يزيد أبي سلمة قال : قُلت لأنس بن مالك ((أكان رسول الله ﷺ يُصلي في نعليه ؟ قال : نعم)) (سنن الترمذي ص ١٢٢).

ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

عن البراء بن عازب ((أن النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب)) (سنن الترمذي ص ١٢٢).

رأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم القنوت في صلاة الفجر (سنن الترمذي ص ١٢٢).

ما جاء في نسخِ الكلام في الصلاة

عن زيد بن أرقم قال ((كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة ، يكلم الرجل منا صاحبه إلى جنبه حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾(سورة البقرة الآية ٢٣٨) فأمرنا بالسكوت ونُهينا عن الكلام)) (سنن الترمذي ص ١٢٣).

وصية له أخرى إلى أمير المؤمنين عليه السلام

يا علي، إياك ودخول الحمام بغير مئزر فإن من دخل الحمام بغير مئزر ملعون الناظر والمنظور إليه (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

ياعلي، لا تتختم في السبابة والوسطى، فإنه كان يتختم قوم لوط فيهما، ولا تعر الخنصر (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، إن الله يعجب من عبده إذا قال : رب اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، يقول : يا ملائكتي

عبدي هذا قد علم أنه لا يغفر الذنوب غيري : اشهدوا أني قد غفرت له (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، إياك والكذب فإن الكذب يسود الوجه، ثم يكتب عند الله كذاباً وإن الصدق يبيض الوجه ويكتب عند الله صادقاً، واعلم أن الصدق مبارك والكذب مشؤوم (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، احذر الغيبة والنميمة ، فأن الغيبة تفطر والنميمة توجب عذاب القبر(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨).

يا علي، لا تحلف بالله كاذباً ولا صادقاً من غير ضرورة ولا تجعل الله عرضة ليمينك، فإن الله لا يرحم ولا يرعى من حلف باسمه كاذباً (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، لا تهتم لرزق غد، فإن كل غد يأتي رزقه (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، إياك واللجاجة، فإن أولها جهل وآخرها ندامة(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، عليك بالسواك، فإن السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب ومجلاة للعين، والخلال يحببك إلى الملائكة، فإن الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، لا تغضب، فإذا غضبت فاقعد وتفكر في قدرة الرب على العباد وحلمه عنهم، وإذا قيل لك: اتق الله فانبذ غضبك وراجع حلمك (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، احتسب بما تنفق على نفسك تجده عند الله مذخوراً (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، أحسن خلقك مع أهلك وجيرانك ومن تعاشر وتصاحب من الناس تكتب عند الله في الدرجات العلى (تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

يا علي، ما كرهته لنفسك فاكره لغيرك وما أحببته لنفسك فأحببه لأخيك، تكن عادلاً في حكمك، مقسطاً في عدلك، محباً في أهل السماء، مودوداً في صدور أهل الأرض، احفظ وصيتي إن شاء الله تعالى(تحف العقول عن آل الرسول ص ١٨) .

ذكره ﷺ العلم والعقل والجهل

قال: تعلموا العلم، فإن تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح، والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، لأنه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبل الجنة، ومؤنس في الوحدة، وصاحب في الغربة، ودليل على السراء وسلاح على الأعداء، وزين الأخلاء، يرفع الله به أقواماً يجعلهم في الخير أئمة يقتدى بهم ، ترمق أعمالهم وتقتبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم، لأن العلم حياة القلوب ونور الأبصار من العمى وقوة الأبدان من الضعف، وينزل الله حامله منازل الأحياء ويمنحه مجالسة الأبرار في الدنيا والآخرة، بالعلم يطاع الله ويعبد، وبالعلم يعرف الله ويوحد وبه توصل الأرحام ويعرف الحلال والحرام، والعلم أمام العقل، والعقل يلهمه الله السعداء ويحرمه الأشقياء، وصفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هم دونه ، ويسابق من فوقه في طلب البر، وإذا أراد أن يتكلم تدبر، فإن كان خيراً تكلم فغنم وإن كان شراً سكت فسلم، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله، وأمسك يده ولسانه، وإذا رأى فضيلة انتهز بها، لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص، فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل : أن يظلم من خالطه ويتعدى على من هو دونه، ويتطاول على من هو فوقه، كلامه بغير تدبر إن تكلم أثم وإن سكت سها وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته، وأن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب، يتوانى عن البر ويبطئ عنه، غير مكترث لما فاته من ذلك أو ضيعه، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العاقل (تحف العقول عن آل الرسول ص ٢٦ ـ ٢٧) .

المصادر

١ـ القرآن الكريم

٢ـ مسند الإمام زيد — للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام

٣ـ الأمالي — للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

٤ـ من لا يحضره الفقيه — العلامة الشيخ الصدوق قدس سره

٥ـ من لا يحضره الفقيه ٤ج — العلامة الشيخ الصدوق قدس سره

٦ـ معاني الأخبار ٤ج — الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق

٧ـ من أروع ما قاله الرسول — محسن عقيل

٨ـ تحف العقول عن آل الرسول — الشيخ الثقة الجليل الأقدم أبو مجمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني

٩ـ نهذيب الأحكام ج١ — لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره

١٠ ـ أصول الكافي — ثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يقوب الكليني قدس سره

١١ ـ أحاديث النبي المشتركة بين الشيعة والسنة — د .خضر محمد نبها

١٢ـ كنز العمال (١٨)ج — للمتقي الهندي

١٣ـ وسائل الشيعة (٢٠)ج — شيخ المحدثين محمد بن الالحسن بن علي بن الحسين الحر العاملي

١٤ـ نوادر الأخبار — المولى محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني

١٥ ـ سنن بن ماجة — الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

١٦ ـ سنن أبي داود — أبي الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

١٧ـ سنن الترمذي — للإمام المحدث عيسى عيسى بن سورة الترمذي

١٨ ـ سنن النسائي للإمام الحافظ عبد الرحمن أحمد بنبن شعيببن علي
١٩ ـ سنن سعيد ين منصور ٢ج للإمام الحافظ سعيد بن منصور الخراساني المكي
٢٠ ـ جواهر البخاري مصطفى محمد عمارة
٢١ـ صحيح البخاري للإمام شيخ الحفاظ البخاري
٢٢ـ صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
٢٣ ـ المسند الجامع ج٣ الدكتور بشار عواد معروف
٢٤ ـ كتاب سليم الهلالي

الفهرست

العنوان **الصفحة**

النثار والزفاف

الوليمة

الأوقات التي يكره فيها الجماع

الحد الذي إذا بلغه الصبيان لم يجز مباشرتهم وحملهم ووجب التفريق بينهم في المضاجع

حق الزوج على المرأة

حق المرأة على الزوج

الغيرة

عقوبة المرأة على أن تسحر زوجها

الديات ...... تحريم الدماء والأموال بغير حقها

والنهي عن التعرض لما لا يحل والتوبة عند القتل إذا كان عمداً

المعَرِفَةُ ، معرفة الله سبحانه

المَعرُوفُ

المعرُوفُ .....الأمر بالمعروف والنَّهيُ عن المنكَرِ

العِزَّةُ

العُزلَةُ

التَّعزِيَةُ

العِشرَةُ

التَّعَصُّبُ

العفَّةُ

العَفوُ ، عَفوُ الناسِ

العَافِيَةُ

العُقوبَةُ

العَقْلُ

العِلمُ

العلم ..... فضلُ العلم على العبادَةِ

العلم ..... طلبُ العلمِ

العَمَلُ

العَمَلُ...... عرضُ الأعمالِ

العَمَلُ ...... كتابُ الأعمالِ

العَهدُ

المَعَادُ

المَعَادُ ...... أشراطُ الساعةِ

المَعادُ..... صِفَةُ المحشرِ

العادَةُ

الاستِعاذَةُ

العَيبُ

التَّغييرُ

العَيشُ

الغبطُ

الغَدرُ

الغُرورُ

الغِشُّ

الغَصبُ

الغَضَبُ

العَمَلُ...... عرضُ الأعمالِ

العَمَلُ ...... كتابُ الأعمالِ

العَهدُ

المَعَادُ

المَعَادُ ...... أشراطُ الساعةِ

المَعادُ..... صِفَةُ المحشرِ

العادَةُ

الاستِعاذَةُ

العَيبُ

التَّغييرُ

العَيشُ

الغبطُ

الغَدرُ

الغُرورُ

الغِشُّ

الغَصبُ

الغَضَبُ

الاستِغفارُ

الغَفلَةُ

الغِلُّ

الغلُوُّ

الغِنَى

الغَيبةَ

الغَيرَةُ

الفَألُ

الفِتنَةُ

الفَتوى

الفُحشُ

الفَخرُ

الفُرصةُ

الفَرائِضُ

الفَرَاغُ

الفِرَقُ

الفَسادُ

الفِسقُ

الفَصاحةُ

الفَضيلَةُ

الفَقرُ

الفِقهُ

الفِكرُ

الفَلاحُ

القَبرُ

القَتلُ

القدَرُ

القُرآنُ

المُقرَّبون

الإقرارُ

الاقتصاد

القَضَاءُ .... القضاءُ والقدَرُ

القَضاءُ ......الحُكمُ

القلبُ

القَلمُ

القُنوطُ

القَناعَةُ

الاستقامةُ

القياسُ

الكِبرُ

الكِتابُ

المُكاتَبَةُ

الكِتمانُ

الكَذِبُ

الكَرَمُ

الكَسبُ

الكسَلُ

الكُفرُ

الكَفارَةُ

المُكافأةُ

التَّكليفُ

التكَلُّفُ

الكَلامُ

الكَمالُ

الكياسَةُ

اللِّباسُ

اللِّجاج

اللُّحيةُ

اللِّسانُ

اللَّعنُ

اللَّغوُ

المكرُ

التَّملُّقُ

المُلكُ

المَوتُ

المالُ

النَّجاةٌ

النحو

الندم

النَّذرُ

النصح

الإنصاف

النَّظَرُ

النَّظافَةُ

النعمة

النَّفُسُ

النَّفسُ اللَّوَّامةُ

النفاق

الإنفاقُ

النميمَةُ

المَناهي

النُّورُ

النَّاسُ

النِّيَّةُ

الهِجرَةُ

الهجران

الهِدايَةُ

الهَدِيَّة

الهرَمُ

الهَلاكُ

الهِمَّةُ

الهَوَى

الوديعَةُ

الورَعُ

الوزارَةُ

الميزان

الوسَوسَةُ

المواساة

الوصيَّة

الوَصِيَّةُ...... الوصيَّةُ لما بعدَ الموتِ

التَّواضُع

الوطَنُ

الوغد

الموعظَةُ

الوفاء

الوقار

التَّقوى

التَّوكُّلُ

الوالِدُ والوَلَدُ

الولاية .... الحُكُومةُ

الوِلايَةُ..... أولياء الله

اليأس

اليتيم

اليَقينُ

جواز الطهارة بالمياه الحارة التي يُشمُّ منها رائحة الكبريت وكراهة الاستشفاء بها

أنَّ أكل مما غيرت النار ، بل مُطلق الأكل والشرب واستِدخال أي شيء لا يَنقصُ الوضوء

أبواب أحكام الخَلوةِ .... وجوب ستر العورة

وتحريم النظر إلى عورة المسلم غير المُحلل رجلاً كان أو امرأةً

استحباب تغطية الرأس والتَّقنُّع عند قضاء الحاجة

استحباب التسمية والاستعاذة والدُّعاء بالمأثور عند دخول المَخرج

والخروج منه والفراغ والنظر إلى الماء والوضوءِ

استحباب التسمية والاستعاذة والدُّعاء بالمأثور عند دخول المَخرج

والخروج منه والفراغ والنظر إلى الماء والوضوءِ

كراهة الكلام على الخَلاءِ

وُجوب الاستنجاء وإزالة النجاسات للصلاة

الاحتضار وما يُناسبُهُ ..... استحباب احتِساب المرض والصبرِ عليه

استحباب كتم المرض وتَرك الشكوى منهُ

استحباب ترك المُداوةِ مع إمكان الصَّبر وعدم الخطرِ وخُصوصاً من الزُّكام والدَّماميل

والرَّمد والسُّعالِ ، وما ينبغي التَّداوي به وَوُجوبه عند الخطر بِالتَّرك

استحباب عيادة المريض المُسلم وكراهة ترك عِيَادتهِ

جواز الصلاة في الفِراءِ والجُلود والصوف والشَّعر والوَبَر ونحوها مما

يُؤكل لحمه بشرط التَّذكية في الجُلود ، وعدم جواز الصلاة في شيء من ذلك إذا كان ممَّا لا يُؤكل

لحمه وإن ذُكِّيَ ، وجواز الصلاة في كل ما كان من نبات الأرض

كراهة لبس السَّواد إلا في الخُفِّ والعِمامة والكِساءِ ، وزوالِ الكراهةِ

بالتَّقيةِ ، وعدم جواز مُشاكلةِ الأعداء في اللِّباس وغيره

جواز لبس الخاتم الذي فيه صُورة أو تمثال وَردةٍ أو هلال أو حيوان أو طير والصلاة فيه على كراهيةٍ

استحباب اتخاذ النعلين وَاستِجادتهِمَا

استحباب تفريق الصلاة في أماكن متعددة

تأكد استحباب قصدِ المسجد الأعظم بالكوفةِ ولو من بعيد ، وإكثار الصلاة فيه فَرضاً ونفلاً خُصوصاً في مَيمنتةِ ووسطه ، واختيارهِ على غيرهِ من المساجد إلا ما استُثنيَ ، وحدودهِ ، وكراهة دُخُولهِ راكباً

استحباب الإكثارِ من الصلاة في مسجد الرسول وخُصوصاً بين القبر والمنبر في بيت عَلِيٍّ عليه السلام وفاطمةعليها السلام ، واختيارهِ على ما عَدا المسجد الحرام ، وأن الصلاة في

المدينة مثل الصلاة في سائر البلدان

استحباب تَحجير السطوع وكراهة المبيت على سطح وحده على السطح غير مُحجرٍ

رجلاً كان أو امرأة وأقلهُ ذِراعان وذراع وشِبرٌ من الجوانب الأربع

كيفية الأذان والإقامة وعدد فُصُولها وجُملةٍ من أَحكامهما

تأكد استحباب الإقبال بالقلب على الصلاةِ وتدبُّر معاني القِراءةِ والأذكارِ

استحباب رفع اليدين بالتكبير الواجب والمستحب حيالَ خَدَّيهِ إلى أن يُحاذي أُذنيه

مُستقبل القِبلةِ ببطن كفيه وتأكد الاستحباب للإمام

استحباب كراهة الزِّيادة في رفع اليدين بالتكبير حتى تُجاوز الأذنينِ

استحباب التفكُّر في معاني القرآن وأمثاله ووعدهِ ووَعيدهِ وما يقتضي الإعتبار

والتَّأثُّر والاِتعاظ و سؤال الجنة والاِستعاذة من النار عند آيتهِمَا

استحباب الدُّعاء لِلاِستِصحاء عند زيادة الأمطار وخوف الضَّرَرِ

استحباب صلاة كل ليلة من رجب وكيفيتها وجُملة من صلوات رجبٍ

استحباب التطوع في كل يوم باثنتي عشرةَ ركعةً

أَنَّ أقل ما تنعقدُ به الجماعة اثنان ، وأنها تجوزُ في غير المسجد

استحباب تقديم الأقرَإِ فالأقدم هجرةً فالأَسَنِّ فالأفقهِ فالأصبح ، وكراهة التقدم

على صاحب المنزل ، وعلى صاحب السُّلطان وإمامة من لا يُحسن القراءة بالمُتقنِ

أَنَّ القصر في السفرِ فرضٌ واجب لا رُخصةٌ إلا في المواضع الأربعة ، وحكم ما يفوتُ سفراً ، ثم يُقضى حَضَراً أو بالعكس ، واقتداء المسافر بالحاضر وبالعكس

كراهة المسألة مع الاِحتياج حتى سُؤال مُناولةِ السَّوطِ والماءِ

كراهةِ إظهارِ الاِحتياج والفقر

استحباب إنفاق شيءٍ في كل يوم ولو يسيراً وأحكام النفقات

تأكد استحباب الصَّدقةِ ، ولو بالجاهِ ووجوبها على صاحب الضرورةِ

استحباب الصدقةَ بأطيب المال وأحلهِ وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبهِ

استحباب صوم النصف من رجب ويوم المبعث وهو السابع والعشرين منه

استحباب صوم يوم التاسع والعشرين من ذي القعدةِ

استحباب صوم رجب كُله أو بعضهُ ، وخُصوصاً الأيام البيض ،

والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

الاعتكاف .... اشتراط الاِعتكاف بالصومِ فلا ينعقد بدونه

ويجبُ بوجوبهِ واشتراط إذن الزوج والسَّيِّدِ للمرأة والعَبد

اشتراط كون الاعتكاف ثلاثة أيام لا أقل ، وأنه إذا اعتكف يومين

وجبَ الثالث مع عدم الاشتراط وكذا بعد الثلاثةِ

وجوب حفظ اللِّسان عما لا يجوز من الكلام

تحريم الكذِبِ

تحريم كون الإنسان ذا وجهين ولِسانين

استحباب النَّظر إلى جميع صُلحاءِ ذُرية النبي ﷺ

استحباب النَّظر إلى الوالدينِ وإلى المصحف وإلى وجهِ العالمِ

جواز الطَّواف راكباً ومحمولاً على كراهيةٍ وجواز استلام الراكب

الحَجَرَ بِمِحجَنٍ وتقبيله وحملِ من عَجَزَ ، عن الاِستلام ليَستلمَ

جواز نظر المحُرم إلى امرأتِهِ بِغَير شَهوَةٍ، وإن كانَت مُحرِمَةً وضّمها وأنزلها من المَحمَل

يحرم على المحرم أن يتزوج أو يشهد عليه أو يَخطُبَ امرأة أو يتزوجَ مُحرماً أو مُحلاً،

فإن فَعلَ كان التزويجُ باطِلاً ، ولا يَحِلُّ للمحِلِّ يتزوجَ مُحرماً

المتَمتع إذا فاتهُ صومُ بدلِ الهَدي فماتَ وجبَ على ولِيِّهِ قضاء الثلاثةِ دون السَّبعةِ وحُكم الصَّبيِّ

استحباب استِفراهِ الضَّحَايَا

استحباب القَرضِ للأضحيَّةِ لمن لم يَجِد

الحَلقِ والتقَّصِيرِ .... أنَّ الحاجَّ مُخَيَّرٌ بين الحلقِ والتقصيرِ ، وكذا المُعتمرُ عًمرةً مفردة

ولا عُمرةَ تَمَتع ويُستحب لهما اختيار الحلق وحكم الصَّرُورةِ والمُلَبِّدِ ، ومن عَقَصَ شعرهُ

المَزارِ ، وما يُناسِبُهُ .... استحباب إتيان المشاهد كُلِّها بالمدينة ، وزيارة الشُّهداء وخصوصاً حَمزةَ

أنَّ حرمَ المدينةِ من عائرٍ إلا وعيرٍ لا يُعضدُ شجرهُ ، ولا بئسَ بصيدهِ إلا ما صِيدَ بين الحرتين

استحباب عمارة مشهد أمير المؤمنين ﷷ ومشاهد الأئمة ﷺ وَتَعَاهُدها وكثرة زيارتها

استحباب سُكنى الكوفة

استحباب زيارة أمير المؤمنين عَلِيِّ بن أبي طالب ﷷ وكراهةِ تركها

استحباب تَرك ما زادَ عن قدرِ الضَّرورةِ من الدُّنيا

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... الأمرِ والنهي ، وما يُناسبهما

وُجوب الحب في الله والبُغض في الله ، والإعطاءِ في الله والمنع في الله

جواز التَّقيةِ في إظهار كلمةِ الكُفرِ كسبِّ الأنبياء والأئمة ﷺ

والبراءةِ منهم وعدم وُجُوب التَّقية في ذلك ، وإن تَيقَّن القتل

تحريم المُجالسةِ لأهل المعاصي وأهل البِدعِ

وُجُوب البراءة من أهل البِدع وسبِّهِم وتحذير الناس منهم وترك تعظيمهم مع عدم الخوفِ

وُجُوب إظهار العِلم عند ظهور البِدع وتحريم كتمهِ إلا لِتقيةٍ وخوفٍ ، وتحريم الاِبتداعِ

تحريم كُفرِ المعروف من الله كان أو من النَّاسِ

استحباب تصغير المعروف وسترهِ وتعجيلهِ وكراهة خِلاف ذلك

أنه يُكرهُ للإنسان أن يدخل في أمرٍ مضرتهُ له أكثرُ من منفعتهِ لأخيه

وُجُوب حُسن جِوار النِّعم بالشُّكرِ وأداءِ الحقوق

استحباب اصطناع المعروف إلى العَلَوِيِّينَ والسَّادات

وُجوب الاِهتمام بأُمور المُسلمين

تحريم عمل الصور المُجسمةِ والتماثيل ذوات الأرواح خاصةً واللعب بها وجواز افتراشها

ما ينبغي تَعَلُّمُهُ وتعليمهُ من العُلوم ، وما لا ينبغي

استحباب كون الإنسان سهل البيع والشِّراء والقضاءِ والاِقتضاءِ

أحكام العيوبِ .... أن كل ما كان في أصلِ الخِلقةِ فزادَ أو نقصَ

فهو عيبٌ يثبتُ به الخِيارُ في الرَّدِّ إلا مع التبري من العُيوب

الرِّبا .. تحريمهِ

الوقوف والصدقات ..... عدم جواز الرجوع في الوَقْفِ بعد القَبضِ ، ولا في الصَّدقةِ بعدهُ

السبق والرماية ... ما يجوز السَّبقُ والرِّمايةُ به وشرطِ الجُعلِ عليهِ

الوصايا ... وُجُوب الوَصِيَّةِ على من عليه حَقٌّ أو له واستحبابها لغَيرهِ

استحباب الوَصِيَّةِ بالمأثُورِ

الوصايا ... استحباب الصدقة في آخر العُمُر والوصيةِ بها

جواز شهادة المرأة الواحدةِ في الوصيةِ ويَثبتُ بشهادتها الرُّبعُ

عدم تحريم تَزويج الزانية وإن أصرت ابتداء ولا استدامة وَوُجوب منعها من الزِّنا بقدر الإمكان

أَنَّ من تزوج امرأةً حَرُمت عليه أُمها وجدتها وإن لم يدخل بها

نِكاح العبيد والإماءِ .... استحباب شراء الإماء وتمليكهنَّ ووطئِهنَّ بالمِلكِ واستيلادهنَّ

حُكم ما لو وَطِئَ البائع والمُشتري والأَمَةَ أو المُعتقُ والزوج واشتبهَ حالُ الوَلَدِ

العيوبِ والتَّدليسِ ....عيوب المرأة المُجَوزَةِ للفسخ

استحباب الرِّضَا بِالكَفَافِ

الطلاق ... مُقَدِّماتِهِ وشرائطهِ جواز طلاق الزَّوجة غير المُوافقةِ

كراهة ترك طلاق الزَّوجة التي تُؤذي زوجها

أنَّهُ لا يقع الطلاقُ المُعلقُ على شَرطٍ ، ولا المجَعُولُ يميناً

أَقسامِ الطلاقِ وأحكامهِ .... أَنَّ من طلقَ في العِدَّةِ بغير رجعةٍ

لم يقع طلاقُهُ فإن رجعَ ، ثم طَلَّقَ صَحَّ واعتدَت بالأخيرِ

الكَفَّاراتِ ..... أنَّ من ضَربَ مَملوكَهُ ، لو بحق استُحِبَّ لهُ الكَفارةُ بِعتِقهِ

أَنَّ كفارةَ الطِّيرةِ التَّوكُّلُ

استحباب إجابة دعوة المؤمن والمُسلم ولو على خمسةِ أميالٍ والأكل عِندهُ

استحباب استِيعاب حَبَّاتِ الرُّمانةِ واستِيفاءِ أكلها وتتبع ما سقطَ مِنها

استحباب أكلِ الرُّمانِ على الرِّيقِ وخُصوصاً يوم الجُمعة وليلةِ الجُمعةِ

استحباب اتِّخاذ بقرةٍ حلُوب في المنزل أو نعجةٍ حَلُوب

الأشربةِ المُحرمةِ ..... تحريم الخَمرِ

حُكمِ القَهوةِ

إحياء الموات ... أَنَّ من حَفرَ قناةً ، ثم عَلمَ أنها أضرَّت بأُخرى أقدم مِنها عُوِّرتِ الأخيرةُ وكيفية اعتبار ذلك وأنه إن أضرت الأولى بالثانية لم يضمن صاحبها

الفرائض والمواريث ... مَوَانعِ الإرثِ من الكُفرِ والقتلِ والرِّقِّ

أَنَّ القاتل ظُلماً لا يرثُ المقتولَ

مُوجِبَات الإرثِ ... بُطلانِ التَّعصيبِ ، وأنَّ الفاضلَ عن السِّهامِ يُرِدُّ على أربابها ، وإن كان وارثٌ مُساوٍ لا سَهمَ له فالفاضل له ، وأنَّ الميراث للأقرب من ذوي النَّسبِ من الرِّجال والنِّساء وأنهُ لا يجوز للمؤمن أن يأخذ بالتَّعصيب مع التَّقيةِ إذا حَكَمَ له بالعامةُ

أنَّهُ إذا كانَ مع الأبوين زوجٌ أو زوجةٌ كان له نصيبهُ ولِلأُمِّ

الثُّلُثُ من الأصلِ مع عدم الحاجِبِ والسُّدُسُ معه والباقي للأبِ

ولاءِ ضمانِ الجَريرةِ والإمامةِ .... حُكم من ماتَ ، ولا وارث لهُ إلا أخٌ من الرَّضاعِ

أنَّ من زنى بميتةٍ أو لاطَ بميتٍ فعليهِ حَدُّ الزِّنَا واللِّواطِ

أَنَّ من استَمنَى فَعليهِ التَّعزِيرُ

وُجُوب مَعُونةِ الضَّعيف والخائف من لِصٍّ وسَبُعٍ وغيرهما وردِّ عاديةِ الماء والنار ، عن المُسلمين

القصاص في النفس .... حكم العبد إذا قتل الحُر

القصاص في النفس .... حكم العبد إذا قتل حُرين فصاعداً ، أو جرحهما

القصاص في النفس .... أنه لا يقتل المسلم إذا قتل الكافر إلا أن يعتاد قتلهم فيُقتل بالذمي بعد رد فاضل الدية

الدِيات..... دِيات النفس ....دِية ولدُ الزِنا

دِيات النفس .... أن دِية جَنين الذِّمية عُشرُ دِيتها ، ودِية جَنين البهيمة عُشرُ قيمتها

موجبات الضمان .... أن من أخرج ميزاباً أو كنيفاً أو نحوهما إلى الطريق ضمن ما يتلف بسببه

موجبات الضمان .... حكم جناية البئر والعجماء والمعدن

ديات الأعضاء .... أن من ضرب حاملاً فطرحت علقةٌ أو مُضغةٌ أجزاه غُرةٌ عبدٌ أو أمةٌ بقيمةِ الدِيةِ

في آداب أخذ العطاء

في أنواع الصدقة

في الصدقة عن الميت

في فصل الفقر والفقراء وما يتعلق بهما .... في فضلهما

محضورات الطيب ... الإكمال / الحلي والحرير

الزينة .... من قسم الأفعال الترغيب فيه

تكفينه ﷺ

أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب ... وقت صلاة الفجر وما يتعلق به

من السنن والآداب والفضائل

الإكمال

من مفسدات الصلاة ومحظوراتها وآدابها ومباحاتها .... في المفسدات

الإكمال

في محظورات الصلاة ... البزاق تجاه القبلة وعن يمينه وبين يديه ومسح الجبهة

الإكمال

ما يباح فعله في الصلاة

الإكمال

في الإمامة وما يتعلق بها .... الترهيب على الإمامة

وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه في الدعاء وغيره

الإكمال

محظورات متفرقة

الإكمال

في محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام ... الإكمال

أيام متفرقة

في صلاة عيد الفطر وصدقته ... الإكمال

في صوم النفل ... الإكمال

تمنى المريض الموت ودعائه

المتشبهون بالنساء

قص الشارب

صفات رسول الله ﷺ

عذاب المصورين ونقض الصور

الجهاد بإذن الوالدين

إثم قاطع الرحم

إثم من لا يأمن جاره بوائقه الوصاية بالجار

كل معروف صدقة وطيب الكلام

الحب في الله والسباب واللعن

النميمة وذي الوجهين

الكذب والغضب لأمر الله والحذر من الغضب

لحياء والانبساط بين الناس

لا يلدغ المؤمن وما قيل في الشعر

علامة حب الله

زنا الجوارح ـ والسلام على العاصي

استغفار النبي ﷺ والتوبة ودعاء التهجد

الدعاء عند الخلاء والدعاء عند الكرب

أسماء الله الحسنى

طول الأمل والعمل لوجه الله تعالى وفتنة المال

لينظر إلى من هو أسفل منه ومن هم بحسنة أو سيئة

من أحب لقاء الله وسكرات الموت ويقبض الله الأرض

يوم يقوم الناس واتقوا النار والجنة والنار والحوض

المعصوم من عصمه الله والإيمان وأفضل الكلام

النذر والطاعة وضرب الشارب والخمر وقطع يد السارق والديات

استحباب اتخاذ مؤمنين للمسجد الواحد

الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة

فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه

استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع ، وفي الرفع من الركوع ، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود

إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ، إلا رفعه من الركوع فيقول فيه : سمع الله لمن حمده

وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها

نهي المأموم عن جهده بالقراءة خلف إمامه

حجة من قال لا يجهر بالبسملة

حجة من قال : البسملة آية من أول كل سورة ، سوى براءة

التشهد في الصلاة

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

ائتمام المأموم بالإمام

النهي عن مبادة الإمام بالتكبير وغيره

استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس ، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام

الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها

النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها ، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها ، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام

أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤوسهن من السجود حتى يرفع الرجال

خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة ، وأنها لا تخرج مطيبة

التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة

الاستماع للقراءة

الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

القراءة في الظهر والعصر

أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام

متابعة الإمام والعمل بعده

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

ما يقال في الركوع والسجود

تمام التكبيرة

الإقعاء بين السجدتين

الدُعاء بين السجدتين

رفع النِّساء إذا كُنَّ مع الرجال رُؤوسَهنَّ من السَّجدة

طُولِ القيام من الركوع وبين السجدتين

صلاة من لا يقيم صُلبَهُ في الرُّكوع والسُّجود

الدعاء في الرُّكوع والسُّجود

الدعاء في الصلاة

باب أعضاء السجود

السجود على الأنف والجبهة

صفة السجود

البكاء في الصلاة

كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة

النهي عن التلقين

الالتفات في الصلاة

السجود على الأنف

النظر في الصلاة

ما يَستُرُ المُصلي

ما يقطع الصلاة

ادرَأ ما استطعت

من صَلَّى وبينه وبين القِبلة شَيءٌ

ما يُكره في الصلاة

من أمَّ قوماً وهم له كارهون

الاثنان جماعة

من يُستحب أن يلي الإمام

من أحقُّ بالإمامة

ما يجب على الإمام

من أَمَّ قوماً فَليُخفف

الإمام يخفف الصلاة إذا حدثَ أمرٌ

إقامة الصُّفوفِ

فضل الصف المُقدم

صُفوف النِّساء

فضل مَيمنة الصف

القِبلَةِ

من أكل الثُّوم فلا يقربن المسجد

المُصلي يُسلم عليه كيف يَرُدُّ

من يُصلي لغير القِبلة وهو لا يعلم

المُصلي يتنخم

الصلاة على الخُمرَةِ

السجود على الثياب في الحر والبرد

التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساءِ

كَفِّ الشَّعرِ والثوبِ في الصلاة

في الأربع الركعات قبل الظهر

من فاتته الأربع قبل الظهر

فيمن فاتته الركعتان بعد الظُّهر

ما جاء فيمن صلى قبل الظُّهر أربعاً وبعدها أربعاً

ما جاء فيما يُستحبُّ من التطوع بالنهار

ما جاء في الركعتين قبل المغرب

ما جاء في الركعتين بعد المغرب

ما جاء في الوِترِ

ما جاء فيما يقرأ الوِترِ

ما جاء في الوِتر بركعة

ما جاء في القنوت في الوِترِ

من كان لا يرفع يديه في القُنُوت
من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجههُ

ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

ما جاء في الوِتر آخر الليلِ

من نام على وِترٍ أو نسِيهُ

ما جاء في الوِتر بثلاث وخمس وسبعٍ وتسعٍ

ما جاء في الوِتر في السفر

ما جاء في الركعتين بعد الوِتر جالساً

ما جاء في الضجعة بعد الوِتر وبعد ركعتي الفجر

ما جاء في الوِتر على الراحلة

ما جاء في الوِتر أول الليل

السهوِ في الصلاةِ

ما جاء فيمن شَكَّ في صلاته فرجع إلى اليقينِ

ما جاء فيمن شَكَّ في صلاته فتحرى الصواب